

جدید ۱۵۹۱

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر الرابع عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي المحسن علي بن اسمعيل الصوى اللغوى الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بمحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تممده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بالطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٣٢٠

هجرية

(القسم الادبي)

فهرست السفر الرابع عشر من كتاب المخصص

صفحة	المقالب	صفحة	باب ما همز فيكون في معنى فاذا
٢٧	٢	لم همز كانه معنى آخر
٢٨	باب الاتباع		أبواب نوادر الهمز - باب ما همز
٢٩	باب ما أعرب من الاسماء الانجليزية	٦	وليس أصله الهمز
٣٩	هذا باب اطراد لابدال في الفارسية		باب ما تركت العرب همزه وأصله
	باب ما خالفت العامة فيه لغة	٧	الهمز
٤٤	العرب من الكلام		ومما همزه بعض العرب وتركه
٤٤	حروف المعاني	١١	همزه بعضهم والاكثر الهمز ..
٤٧	شرح الواو	١١	ومما يقال بالهمز مرة وبالواو أخرى
٤٨	شرح لقائه		وأنا أحب أن أضع للتخفيف
٤٩	شرح الكاف	١٣	البدي عفا ملخصا وجزا
٥٠	لام الجر		ومما جاء من الشاذ الذي لم يذكره
٥١	باء الاضافة		سيويه حذف الهمزة بعد المقصور
٥٢	شرح ألف الاستفهام	١٦	المبني وإلقاء حركتها عليه
٥٢	شرح لام الامر		باب ومما يقال بالهمز والياء أعصر
٥٣	تفسير ما جاء منها على حرفين ...	١٧	ويعصر الخ
	شرح ما جاء على ثلاثة أحرف من		ومما يقال بالياء مرة وبالهمز مرة
٥٧	حروف المعاني	١٨	وبالواو مرة
	وأما الذي جاء من الحروف على		ومما يقال بالهمز مرة وبالياء م
٦٠	أربعة قليل	١٩	ليس بأول
٦٢	حسب وأشباهها	١٩	وأذكر الآن شيئا من المعلقة ...
٦٣	دخول بعض الصفات على بعض		ومما اعتقب عليه الياء والواو
٦٤	دخول بعض الصفات مكان بعض	٢٥	زائدتين من بنات الأربعة ...
٦٩	زيادة حروف الصفات		ومما جاء نادرا مما قبلت فاء الفعل
	باب ما يصل اليه الفعل بغير توسط	٢٦	لنه والوا
	حرف جر بعد أن كان يصل اليه		التي ما يجيء بالوا فيكون في معنى
٧٠	بتوسطه	٢٦	لقد جاء بالياء كانه معنى آخر ..
٧٩	ذكر المينيات		

مصحفه

- فصل في فعل يفعل من المتعدى .. ١٢٧
 فصل في فعل يفعل من المتعدى .. ١٢٨
 فصل في فعله يفعله من المتعدى .. ١٢٨
 فصل في فعل يفعل من المتعدى
 الذي فيه حرف الخلق ١٢٩
 فصل في تمييز المتعدى من غير
 المتعدى وتحديد كل واحد منهما
 بخاصيته ١٢٩
 فصل كل ما كان على طريقة فعل
 ويفعل وسيفعل الخ ١٣٠
 فصل في الامثلة التي لاتتعدى .. ١٣٠
 ومما جاء من الادواء على مثال
 وجع يوجع وجعا لتقارب المعاني ١٣٩
 هذا باب فعالان ومصدره وفعله .. ١٤٢
 هذا باب ما ينفي على أفعل ١٤٥
 باب الخصال التي تكون في الاشياء
 وأفعالها ومصادرهما وما يكون منها
 فطرة ومكتسبا ١٤٧
 هذا باب علم كل فعل تعداك الى غيرك ١٥٣
 هذا باب ما جاء من المصادر وفيه
 ألف التأنيث ١٥٤
 هذا باب ما جاء من المصادر على فعول ١٥٥
 هذا باب ما تجيء فيه الفعلة تريد
 بها ضربا من الفعل ١٥٨
 هذا باب قطار ما ذكرنا من بنات
 الياء والواو التي الياء والواو منهن
 في موضع الالامات ١٦٠
 ثم نذكر المعتل العين والذي مضى
 للمعتل اللام ١٦٢

مصحفه

- ومن البنات قولهم أياك تقوم الخ ٨٢
 ومن ذلك الآن ٨٤
 ومما يؤمر به من البنات قولهم
 هاهنا فاقى ٩٠
 ومن البنات العدد ٩١
 ومن البنات فعال ١٠٠
 ما جاء في المهمات من اللغات ١٠٠
 ما جاء في التي وأخواتها من اللغات ١٠١
 باب تحقير الاسماء المهمة ١٠٣
 هذا باب ما يجري من الاعلام
 مصغرا وزلا تكديره لانه عندهم
 مستصغر فاستغنى بتصغيره عن
 تكديره ١٠٦
 ومما جاء على لفظ التصغير وليس
 بمصغر انما ياءه بازاء واو محو قل .. ١٠٨
 باب ما لا يجوز أن يصغر وما يختلف
 في تصغيره أجاز أم غير جاز .. ١٠٩
 هذا باب شواذ التصغير ١١٢
 باب شواذ الجمع ١١٤
 وأذكر من جمع الجمع شيئا لقربه
 في القلة من هذا الباب ١١٧
 ما ب ما يجمع من المذكور بالناه لانه
 يصير الى التأنيث اذا جمع ١١٩
 هذا باب ما هو اسم يقع على الجمع
 لم يكسر عليه واحده ولكنه بمنزلة
 قوم وضمر وذود إلا أن لفظه من
 لفظ واحده ١٢٠
 كتاب الافعال والمصادر - باب
 بناء الافعال التي هي أعمال الخ ١٢٢

صيفه

- هذا باب تطائر ما ذكرنا من بنات
الواو التي الواو فيهن فاه ١٦٤
- هذا باب اقتراق فعلت وأفعلت في
المعنى ١٦٦
- هذا باب دخول فَعَلْتُ على فعلت
لا يشركه في ذلك أفعلت ١٧٣
- ثم نذكر بناء ما طالع ١٧٥
- هذا باب ما جاء فعل منه على غير
فعلت ١٧٦
- هذا باب دخول الزيادة في فعلت ١٧٧
- هذا باب استفعلت ١٨٥
- باب موضع افعلت ١٨٢
- هذا باب افعلت وما هو على مثاله
مما لم يذكره ١٨٣
- هذا باب مصادر ما لحقه الزوائد
من الفعل من بنات الثلاثة ... ١٨٤
- هذا باب ما جاء المصدر فيه من غير
الفعل لأن المعنى واحد ١٨٦
- هذا باب ما لحقه هاء التأنيث عوضا
عما ذهب ١٨٧
- هذا باب ما تكرر فيه المصدر من
فعلت فتلقى الزوائد وتبينه بناء
آخر ١٨٩
- هذا باب مصادر بنات الأربعة .. ١٩٥
- هذا باب تطير ضربت ضربة ورميت
رمية من هذا الباب ١٩١
- هذا باب تطير ما ذكرنا من بنات
الأربعة وما ألحق بينها من بنات
الثلاثة ١٩٢
- هذا باب اشتقاق الأسماء لمواضع
بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة
من لفظها ١٩٢
- هذا باب ما كان من هذا النوع من
بنات الواو التي الياء فيهن لام ١٩٦
- هذا باب ما كان من هذا النوع
من بنات الواو التي الواو فيهن فاه ١٩٦
- هذا باب ما يكون مفعلة لازمة له
الهاء والفحة ١٩٨
- هذا باب ما عالجته ١٩٨
- هذا باب تطائر ما ذكرنا مما جاوز
بنات الثلاثة بزيادة أو غير زيادة ١٩٩
- باب مفعلة ومفعلة ٢٠١
- مفعلة ومفعلة ومفعلة ٢٠٢
- باب مفعلة ومفعلة ٢٠٣
- باب مفعلة ومفعلة بمعنى واحد -
باب مفعول ومفعول - باب مفعول
ومفعول - باب مفعول وفعل ٢٠٤
- باب مفعلة من صفات الأرضين ٢٠٥
- هذا باب ما يكون يفعل من فعل
فيه مفتوحا ٢٠٥
- هذا باب ما هذه الحروف فيه فأآت ٢٠٩
- هذا باب ما كان من الياء والواو ٢١١
- هذا باب الحروف الستة إذا كان
واحد منها عينا وكانت الفاء قبلها
مفتوحة وكان فعلا ٢١٢
- هذا باب ما يكسرفه أوائل الأفعال
المضارعة للأسماء الخ ٢١٥

صيفه

- هذا باب تطائر ما ذكرنا من بنات
الواو التي الواو فيهن فاه ١٦٤
- هذا باب اقتراق فعلت وأفعلت في
المعنى ١٦٦
- هذا باب دخول فَعَلْتُ على فعلت
لا يشركه في ذلك أفعلت ١٧٣
- ثم نذكر بناء ما طالع ١٧٥
- هذا باب ما جاء فعل منه على غير
فعلت ١٧٦
- هذا باب دخول الزيادة في فعلت ١٧٧
- هذا باب استفعلت ١٨٥
- باب موضع افعلت ١٨٢
- هذا باب افعلت وما هو على مثاله
مما لم يذكره ١٨٣
- هذا باب مصادر ما لحقه الزوائد
من الفعل من بنات الثلاثة ... ١٨٤
- هذا باب ما جاء المصدر فيه من غير
الفعل لأن المعنى واحد ١٨٦
- هذا باب ما لحقه هاء التأنيث عوضا
عما ذهب ١٨٧
- هذا باب ما تكرر فيه المصدر من
فعلت فتلقى الزوائد وتبينه بناء
آخر ١٨٩
- هذا باب مصادر بنات الأربعة .. ١٩٥
- هذا باب تطير ضربت ضربة ورميت
رمية من هذا الباب ١٩١
- هذا باب تطير ما ذكرنا من بنات
الأربعة وما ألحق بينها من بنات
الثلاثة ١٩٢

صيفه

- باب وأذكر من شواذ المصادر الخ ٢٢٥
وهذا باب ما جاء منه وفيه الألف
واللام أو الإضافة ٢٢٧
باب فعلت وأفعلت ٢٢٧
ومما جاء على فَعَلْتُ وأفعلت باتفاق
المعنى - وعلى فَعَلْتُ وأفعلت .. ٢٥١
وعلى فَعَلَ وأفعل - باب أفعلت
دون فَعَلْتُ ٢٥٥

صيفه

- هذا باب ما يسكن استخفافا وهو
في الأصل عندهم متحرك ٢٢٠
باب ما يسكن من هذا الباب رزك
أول الحرف على أصله لو حرك ... ٢٢١
باب أسماء المصادر التي لا يستق
منها أفعال ٢٢٢
باب مصادر مختلفة الابنية متفقة
الانقلاط صيغت على ذلك للفرق .. ٢٢٤

(ت)

ومن يتوكل على الله
فهو حسب

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

باب ما يهـمـز فيكون له معنى فإذا لم يهـمـز كان له معنى آخر

يقال قد رَوَّاتٌ في الأمر وقد رَوَّيتُ رأسِي بالهـن وقد غَمَلَّتُ من الطعام
والشراب وقد غَمَلَّتِ العيش - إذا غَنَتْ مِلًّا - أى طَوَّيْلا تقول قد غَمَلَّتْ له
في هذه المسئلة وقد غَمَطَتِ القومَ لأنه من انْطَوَّه وقد قرأت القرآن وما قرأت
التارة سَلَفًا - أى لم تَلَقِ ولما أراد أنها لم تَحْمَلْ وقد قرئت الضيف وقد سَوَّاتُ
عليه ما منع - إذا قَلَّتْ له أَسَاتَ وقد سَوَّيتُ الشيء والعرب تقول ان أصبتُ
فَصَوَّبْتِ وإن أخطأتُ نَحَطْتِ وإن أَسَاتَ فَسَوَّيْتُ عَلَى وقد خَبَأَ الشيءَ بَخْبَاءٍ مَخْبَأً
وقد خَبَّتِ السَّارُخُجُوا - إذا نَهَبَ لَهَبًا وقد برأت من المرض أبرأ بره وقد برئت
القلم وقد بَرَأَتْ شَرِيكِي - إذا فَارَقَتْهُ وقد بارأ الرجلُ امرأته وبارئتُ فُلَانًا

٩٢٤٠٣
١٠٣١

اذا كُنْتَ تَفْعَلُ مَا يَجْعَلُ وَفَلَانٌ يَبَارِي الرَّجْحَ مَضَاءً وَتَقُولُ جَنَاتٌ - اذا اُنْعَمْتَ
على النِّسَاءِ وَقد جَنَيْتَ النِّسْرَةَ وَقد جَرَّانَكَ على فُلَانٍ حَتَّى اجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ جُرْمَهُ
وَقد جَرَّبَتْ جَرًّا - اى وَكَلَّتْ وَكَلَّلَا وَالجُرَى - الرُّسُولُ وَقد كَفَّاتِ الْاَوَاءَ - اذا قَلَبْتَهُ
وَقد كَفَيْتَهُ مَا اَعْنَمَهُ وَهَمَّهُ وَقد كَلَّاتِ الرَّجُلُ اَكْلَهُ كَلَامَهُ - اذا حَرَسْتَهُ وَقد
كَلَيْتَهُ - اذا اَصْبَحْتَ كَلَيْتَهُ وَقد رَقَا الصَّمْعُ وَالْهَمُّ رَقًّا رَقُومًا وَالرَّقُودُ - الدَّوَاءُ الَّذِى يَرْقِى
الدَّمَ وَيُقَالُ • لَا تُسَبِّحُوا الْاِبِلَ فَانْ فِيهَا رُقُودُ الدَّمِ اى تُعَلَى فِي الْاَبِلِ قَمْعَنٌ بِهَا
الدَّمَاءُ وَقد رَقَّى بَرَقَى مِنَ الرَّقِيبَةِ وَقد رَقَّى فِي الْمَدْرَجَةِ رَقًّا وَقد نَكَاتِ الْقَرْحَةُ
نَكًّا - اذا قَرَفَتْهَا وَقد نَكَبَتْ فِي الْعَدُوِّ نَكَابَةً - اذا قَتَلَتْ فِيهِمْ وَجَحَتْ وَقد
سَبَّاتِ الْخَمْرُ اَسْبَوْهَا سَبًّا وَسَبًّا وَالسَّابِ الْاَسْمُ - اذا اشْتَرَبْتَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

• يَقُولُ بِاَيْدِي الْقَصَارِ مَسْبُومًا •

وَقد سَيَّتِ الْعَدُوَّ سَيًّا وَقد رَقَّاتِ التُّوبُ اَرْقُوه رَقًّا وَقُولُهُمْ بِالرِّثَةِ وَالنِّسَبِ - اى
بِالانْتِمَاءِ وَالاجْتِمَاعِ وَاصلُهُ الْهَمَزُ وَانْ شَتَّ كَانَ مَعْنَاهُ بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأَيْنَةِ فَيَكُونُ
اَصْلُهُ غَيْرَ الْهَمَزِ يُقَالُ رَقَّوتِ الرَّجُلُ - اذا سَكَنَتْهُ قَالَ الْهَذَلُ
رَقُوتِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرَعْ • نَقَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ
وَيُقَالُ قَدْ رَنَّا عَلَيْهِ - اذا ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالزَّلَّةُ - الضَّيْقُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ
لَا هُمْ اِنَّ الْحَرْثَ بَنَ جَبَّهُ • رَنَّا على اَيِّهِ ثُمَّ قَتَلَهُ

وَكانَ اَصْلُهُ رَنَّا على اَيِّهِ بِالْهَمْزِ قَرَرَهُ لِحُضُورِهِ وَقد رَنَاهُ مِنَ التَّزْيِينَةِ يُقَالُ رَنَّا رَنَّا
رَنًّا - اذا صَعِدَ فِي الْجَبَلِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ تُرْقِصُ ابْنًا لَهَا

اَشْبِهْ اَبَا اُمِّكَ اَوْ اَشْبِهْ عَمَلًا • وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلَّ
بَصْعًا فِي مَقْبَعِهِ قَدْ اُتْجِدَلَّ • وَارَقَ إِلَى الْخَيْرِ اِنْ رَنَّا فِي الْجَبَلِ

وَقد حَلَّاتِ الْاِبِلُ مِنَ الْمَاءِ - اذا طَرَدَتْهَا عَنْهُ وَمَنْعَتْهَا مِنْ اَنْ يَرُدَّ وَقد حَلَّتِ
النِّسَاءُ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ وَقد رَبَّاتِ الْقَوْمَ - اذا كُنْتَ لَهُمْ رَيْشَةً وَقد رَبَّوتُ مِنْ
الرَّوِّ وَقد نَدَا اللهُ اَخْلَقَ يَنْدُرُوهُمْ - اى خَلَقَهُمْ وَقد نَدَا النِّسَاءَ نَدْوًا - نَفَعَهُ وَقد
نَدَّرَا يَنْدُرُوا اَيْضًا بِغَيْرِ هَمْزٍ - اذا اُسْرِعَ فِي عَدُوِّهِ قَالَ الْبَاحِجُ

قوله قالت امرأة
من العرب الخ في
السان عن ابن بري
أن هذا الشعر ليس
ابن عامر حين أخذ
صبيته من أمه
برقمته وأمّه
منقوسة بنت زيد
الفوارس والصبي
هو حكيم ابنه أم الشعر
المرأة فهو ما ظننه
ترد عليه
أشبه أخى وأشبه
أباها •
أما أبي فلن تنال ذاكا
• تفسر عن تناله
بناكا
اه ملخصا كتبه
معصه

• ذَارُوا إِنْ لَاقَى الْغَزَا زَاحِصًا •

وقول دَرَاهِ قِي - اِذَا دَقَّقَتْهُ دَوْدَا وَمِنْهُ « اَدْرُوا الْحُدُودَ بِالنُّهَاتِ » وقد دَرَيْتَه
- اِذَا خَتَلْتَهُ وَقَدْ دَارَاهُ - اِذَا دَافَقَتْهُ هَكَذَا بِخُصُومَةٍ اَوْ غَيْرِهَا وَقَدْ دَارَيْتَهُ
- اِذَا خَاتَلْتَهُ وَاَنْشَدَ فِي التَّمَثَلِ

فَإِنْ كُنْتُ لَا اَدْرِي الْقَبَاءَ فَأَنْتِي • اَدُسُّ لَهَا تَحْتَ الشَّرَابِ الدَّوَاهِيَا

ويروى تَحْتَ الْعَصَا وَالْمَكَارِيَا • وقال الراجز

كَيْفَ رَأَى اَدْرَى وَاَدْرَى • غَرَاتِ جُلٍّ وَتَدْرَى غَرَى

اَدْرَى اَفْتَعَلَ مِنْ ذَرِيَّتٍ وَكَانَ يَدْرِي رُبَّابَ الْمَعْدِنِ وَيَحْتَسِلُ هَذِهِ الرِّأَةَ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا
- اِذَا اَعْتَرَفَ وَقَدْ تَبَرَّأَتْ مِنْهُ وَتَبَرَّيْتُ لِمَعْرُوفِهِ - اِذَا تَعَرَّضْتُ لَهُ وَاَنْشَدَ

وَأَهْلُهُ وَذَقْدَ تَبَرَّيْتُ وَهُمْ • وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جُودِي وَنَائِلِي

وَيُقَالُ اِبْرَأْتُهُ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ وَقَدْ اِبْرَيْتُ النَّاسَةَ - اِذَا عَمِلْتَ لَهَا بَرَّةً وَقَدْ
بَدَأْتَ بِالشَّيْءِ وَقَدْ بَدَوْتُ لَهُ - اِذَا ظَهَرَتْ وَقَدْ أَبْدَأْنَا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ

أَبْدَيْتُ الشَّيْءَ - اِذَا اُظْهِرْتَهُ وَقَدْ أَرْدَأْتُ الرَّجُلَ - اِذَا اَهْنَيْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
« فَأَرْسَلْهُ مَعَ رِيْدَا » وَقَدْ أَرْدَيْتُهُ - اِذَا اَهْلَكْتَهُ وَقَدْ اَمْلَأْتُ التَّرْعَ فِي الْقَوْسِ

- اِذَا سَدَدْتُ التَّرْعَ فِيهَا وَقَدْ اَمْلَيْتُ لَهُ فِي غَيْبِهِ - اِذَا اَمْلَأْتُ لَهُ وَقَدْ اَمْلَيْتُ
الْبَعِيرَ فِي قَيْدِهِ - اِذَا وَسَعْتُ لَهُ فِي قَيْدِهِ وَقَدْ نَدَأْتُ الْقُرْصَ فِي النَّارِ - اِذَا مَلَأْتَهُ

وَقَدْ نَدَوْتُ الْقَوْمَ - اِذَا أَتَيْتُ فُلَانَهُمْ أَوْ مَجْلِسَهُمْ وَقَدْ نَسَأْتُ فِي نَهْمَةٍ وَنَشَيْتُ
مِنْهُ رِيْحًا طَيِّبَةً وَقَدْ نَسَأْتُ فِي ظِلِّهِ الْاَيْلِ - اِذَا زِدْتُ فِي ظِلِّهَا يَوْمًا اَوْ يَوْمَيْنِ

وَقَدْ نَسَيْتُ الشَّيْءَ - اِذَا لَمْ تَذْكُرْهُ وَقَدْ نَسَى الرَّجُلُ - اِذَا اسْتَكْبَحَ نَسَاءَهُ وَقَدْ
أَسَانَهُ الْبَسْعَ - اِذَا اخْرَجْتَ مَخْصُوعًا عَلَيْهِ وَقَدْ اَنْسَيْتُهُ مَا كَانَ يَحْتَسِلُهُ وَقَدْ جَرَّانَ

الشَّيْءَ اَجْرَزُوهُ - اِذَا جَرَّاهُ وَجَزَيْتُهُ بِمَا مَنَعَ جَزَالَهُ وَقَدْ تَبَأْتُ مِنْ اَرْضٍ اِلَى اَرْضٍ
- اِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا اِلَى اُخْرَى وَقَدْ تَبَوُّتُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَدْ تَبَا جَنِّي عَنِ الْفِرَاسِ

- اِذَا لَمْ يَلْمِزْنِي عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ

إِنْ جَنِّي عَنِ الْفِرَاسِ لَنْابِ • كَتَبَافِي الْأَسْرِ قَوْقُ الطَّوَابِ

• اَوْ عَيْسِدَ • قَدْ اَدْرَأْتُ الْقَيْدَ - اَلْقَضْتُ لَهُ دَرِيْشَةً وَهَوَانٌ تَسْتَرِبُّ بَعْصِيرَ

أو غيره فإذا أمكنك الرى ريشته ويُقال انزيت غير مهموز وهو من انخسل قال
صميم في ذلك

وما ذا يدري الشعراء متى • وقد جاوزت حد الأربعين
ويقال قد هدأت أهدأ هُدوءاً - انا سكنت وقد هدّيت الرجل من الضلالة
وهديته الطريق هداية وقد أهدأت الصبي - اذا جعلت تشرب عليه بيدك رويداً
لبنام قال عدى

شترجني كآتي مهدأ • جعل العين على الدف إبر
وقد أهديت الهدى وكذلك أهديت الهدى الى بيت الله وقد جفّت القدر برّدها
- اذا ألقته عند القليان وقد جفّت المرأة ولدها وقد نزا الشيطان بينهم -
اذا ألقى بينهم الشر وقد نزا الدابة نزواً ونزماً وقد هدّأته بالسيف هدأاً - اذا
قطعته به وقد هدّيت في الكلام هدباً وقد هدأ الكلام بهدؤه - اذا أكثر
منه في خطأ وقد هراء البرد - اذا اشتد عليه حتى كاد يقتله وقد هراء بالهراوة
هروا وهراء - اذا ضربه بها قال

بكسى ولا يفرث مملوكها • اذا تهرت عبدها الهارية
وقد حساً الرجل امرأته حساً - اذا نكحها وقد حسّاته بسهم - اذا أصبت به
جوفه وقد حساً الوسادة حسواً وقد صبأ صبأً - اذا خرج من دين الى دين وقد
أصبأ النجم - اذا طلع وقد صبأ يصبو من الصبا وقد أصبى الرجل المرأة وقد
بكَاتِ الشاة - اذا قتل لبها بكناً وبكاه وقد بكى بيكي وقد زكأ الرجل صاحبه
- اذا عمل نفعه وقد زكأ الزرع زكاه وكذلك العمل وقد جَابَ بجَابَ جَاباً
- اذا كسب قال الشاعر

• والله واعي على وجاني •

وجاب يجوب - اذا خرق وقطع وقال عز وجل «وَأَوْدَ الَّذِينَ جَاؤُوا الضَّضَرَّ
بِالْوَادِ» ويقال قد ابتار فلان عند الله خيراً - اذا أخره وقد ابتار الرجل
الناقة وبارها - اذا تظر اليها الاقبح هي أم غبولا فح وقد بار فلان يرا

— اذا حَفَرَهَا وقد بَارَ فَلَانٌ مَا عِنْدَ فَلَانٍ يُقَالُ بَرَّيْ مَا فِي نَفْسِ فَلَانٍ — اى اَعْلَمَ
لِي مَا فِي نَفْسِهِ

أَبْوَابُ نَوَادِرِ الْهَمْزِ

بَابُ مَا هَمْزٌ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ

• ابن السكيت • مما هَمَزَتِ الْعَرَبُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ قَوْلُهُمْ اسْتَلَامْتُ الْجَمْرَ
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّلَامِ وَمِى الْجِمَارَةِ وَكَانَ الْأَصْلُ اسْتَلَمْتُ وَقَالُوا حَلَلَاتُ السُّوَيْقِ
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَقَالُوا لَبَّاتُ بِالْحَجِّ وَأَصْلُهُ لَبَّيْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ —
اى إلباباً بَعْدَ إلبابٍ وَقَدْ بَيَّنَّا مَعْنَاهُ وَاسْتِنَاقَهُ وَتَنَبَّأَهُ وَوَجَّهَ نَفْسِهِ فِي مُتَنِيَاتِ
الْمَصَادِرِ قَبْلَ هَذَا وَقَالُوا الْقَتَبُ يَنْقُشِي الرِّيحَ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَسَبِ الرِّيحِ — اى
تَمَيُّنُهَا قَالَ الْهَذَلُ

وَنَسَبْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ • وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْدٍ قِرْصَانٍ
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ نَأَتْ رَوْحِي بِأَيِّكَ وَكَانَ رُؤْبُهُ يَهْمِزُ سِنَّةَ الْقَوْسِ وَسَاءَتْ
الْعَرَبُ لَا يَهْمِزُهَا كَذَلِكَ حَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا هَمَزَتِ الْعَرَبُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ
الْهَمْزُ وَلَا أَتَى مَا دَلِيلُهُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ الْإِهِمَّ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ
اجْتِمَاعُ الْعَرَبِ غَيْرُ رُؤْبَةٍ عَلَى عَدَمِ هَمْزِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى مَلْحَكَاهُ أَبُو عَلَى الْفَارِسِيُّ مِنْ أَنَّهُ
يُقَالُ أَسَاءَتْ الْقَوْسُ — جَعَلَتْ لَهَا سِنَّةً فَاصِلُهُ الْهَمْزُ عَلَى عَكْسِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ
السَّكَيْتِ فَلَا يُقَالُ إِذَا إِنَّ سِنَّةً هَمِزَتْ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ كَمَا لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي مِائَةِ
وَأَمَّا قَوْلُ الْمُخْضَلِّ

عَدَوْتُ عَلَى رَبَائِزَتِهِ وَخَوْفٍ • وَأَخْشَى أَنْ أَتَى ذَا — لَا يَلَا

فَزَعَمَ ابْنُ جَنِّي أَنَّ السَّكْرِيَّ قَالَ رَبَائِزَتِهِ بِحَسْبَةِ رَوَاهُ عَنِ الْجُمَيْيِ • قَالَ • وَقَالَ
ابْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّازِيُّ — الْغُلْظُ مِنَ الْأَرْضِ وَرُؤُوسُ الْأَكَامِ • قَالَ • وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
تَرَأَانَتْ مِنَ الرَّجُلِ تَرَأَزُوا شَدِيداً — إِنْ فَرَّقْتَ مِنْهُ • قَالَ ابْنُ جَنِّي • فَالْغُلْظَةُ
مِنْ هَذَا الزَّأْنَاءِ ثُمَّ كَسَرَهَا وَجَاءَ بِالْهَاءِ لِتَوْكِيدِ الْجَمْعِ فَصَارَ زَأْنَزَةً ثُمَّ أَبْدَلَ الْهَمْزَ

الأولى للتكرار في الزاى والهمزة جميعا فصارت زَيْلَته ولذا كُتِبَ القَطَدُ وروى
 ألا تلم فواحدتها ذرأه ثم كسر فصار في التقدير زَيْلَتي كَعْلَباء وَعَلَّابِي ثم حذفت الباء
 الأولى وَعَوَّضَ منها الهاء كما حذفها في قَرَّازِينَ وَعَوَّضَ منها الهاء في قَرَّازِته فصارت
 زَيْلَته ثم أبدل الباء الاخيرة همزة على غير قياس كعَلَّات السَّوِيقي وَلَبَّاتِ بلحج
 واستثنان الرِّيح فصارت زَيْلَته وهذا البدل ليس عن ضرورة لانه لو تبدل لكان
 الوزن واحدا لكنه ضُرب من التصرف في اللغة

باب ما تركت العرب همزه وأصله الهمز

من ذلك قولهم ليس له روية وفي من روات في الامر لم يهمزه أحد ولو كان قياسا
 كنطية لهمز مرة وخفف أخرى وسباني ذكر شروط الضيف البدني وكذلك
 البرية وهو من برا الله الخلق - أي خلقهم • قال الفراء • ان أخذت البرية
 من البري - وهو القرب فاصلها غير الهمز وكذلك النسي هو من نبات - أي
 أخبرته لانه أنبا عن الله وأني وهو أيضا تخفيف بدني ومن زعم أن أصله غير
 الهمز لانه من النبوة وهي الارتفاع من الأرض - أي انه شرف على سائر الخلق
 فقد أخطأ لان سيبويه قال وليس أحسن من العرب الا وهو يقول تنبا مسيلة فلو
 كان من النبوة كما ذهب اليه غير سيبويه لقالوا تنبي مسيلة ولو كان من التبا عند
 قوم ومن النبوة عند آخرين لكان بعض العرب يقول تنبا مسيلة وبعضهم يقول
 تنبي مسيلة كما ان سنة لما كانت من الهاء عند قوم ومن الواو عند آخرين قالوا
 سنهات وسنوات وكذلك عضة قالوا مرة عضاء ومرة عضوات قال

هذا طريق يازم للمأزما • وعضوات تقطع الهازما

فكذلك النبي لو كان من النبوة ومن التبا لهمز مرة وركب همزه أخرى وما يدل
 أن تخفيفه بدلي ليس على القياس قولهم في جمعه أتياء فجمعوه جمع مالا يكون
 واحده الا معتلا نحو غني وأغنياء وشقي وأشقياء وان قال قائل لو كان أصله الهمز
 لفصل في جمعه أتياء لأن التكسير عما رُد فيه الأشياء الى أصولها كما يفعل ذلك
 في التصغير فلما إن هذا بدلي لازم أولا تراهم قالوا أعياد في جمع عيد وقد زالت

العلة التي من أجلها أبدلت الواو في عديدها لأن العلة التي من أجلها قلبت الى
 الباء الاتسار فانما أصله الواو اذ هو من عاد يعود فليس كل بدل غير لازم ولا
 كل بدل لازم انما ينتهي في ذلك عند ما انتهت العرب وقد شرحت هذا انتم شرح
 في باب انفسر من هذا الكتاب وزعم سيبويه أن بعض أهل الحجاز يهزمون النون
 وهي لغة رديئة ولم يستردوها سيبويه ذهبا منه الى ان أصله غير الهمز وانما استرداها
 من حيث كثر استعمال الجمهور من العرب لها من غير همز • قال أبو عبيد •
 قال بونس أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب يهزمون النون والبرقة وذلك قليل
 في الكلام • ابن السكيت • ومن هذا الباب النونية من نداء الله الخلق - أي
 خلقهم والنايصة غير مهموز من حبات النوى ويقولون رأيت فاذا صاروا الى الفعل
 المستقبل قالوا أنت ترى ونحن نرى وهو يرى وأنا أرى فلم يهزموا وقد أجل سيبويه
 ذلك فقال في بعض استثنائه في باب الهمز غير أن كل شيء كان في أوله زائدة
 سوى ألف الوصل من رأيت فقد أجمعت العرب على تخفيف همزه وذلك لكثرة
 استعمالهم إياه جعلوا الهمزة تعاقب وأنا أنسخ هذا الفصل بغاية الشرح اذ كان
 من أدنى فصول اللغة وكانت هذه الكلمة من أندر الكلام في الحذف فأقول إن
 سيبويه يعني أن العرب اجتمعت على حذف الهمز في آرى ويرى ويرى كأنهم
 عوضوا همزة آرى التي للضارعة من الهمز • قال سيبويه • واذا أردت تخفيف
 همزة إردوه قلت روه تلقى حركة الهمزة على الساكن وتلقى ألف الوصل حين حركت
 الذي بعدها لأنك انما ألحقت ألف الوصل لسكون ما بعدها ويدل على ذلك ر
 ذلك وسئل خففوا إره واسئل وقد مضى الكلام في نحو هذا وهذا كله تخفيف
 قياسي وانما أوردناه في الحفليات وان كان قياسيا لأن القياس هنا قد ضارح
 البدلي من حيث جرى في كلامهم تخفيفا ولم يهزمه أحد الا أن أبا الخطاب حكى أن
 من العرب من يقول قد آراههم يحجب بالهمز من رأيت على الأصل رواه سيبويه
 عنه وأنشد غيره

أحن اذا رأيت بلاد تجدي • ولا أرى الى نجد سيلا

• قال • فانما ما أنشده الصوريون من قوله

وَقَضَلْتُ مَنِي شَيْعَةً عَقَبْتُهُ • كَانَ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا بِمَانِيَا
فَقَدْ رَوَى كَانَ لَمْ تَرَى قَبْلِي وَكَانَ لَمْ تَرَى زَعَمَ ذَلِكَ الْفَارِسِيُّ وَعَلَى الرُّوَانِسِيِّ قَالَ
فَنِ أَنْشَدَهُ تَرَى بَالِيَهُ كَانَ مِثْلَ إِيَالَةٍ تَعْبُدُ بَعْدَ الْحَمَةِ قَهْ • وَقَدْ يَكُونُ عَلَى هَذَا قَوْلُ
الْأَعْنَى • حَتَّى تُلَاقِي تَجْتَمِدَا • بَعْدَ قَوْلِهِ فَالْتَّيْتُ لِأَرْثِي لَهَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى
مَعْنَى تَقَعْلُ إِلَّا أَنَّهُ سَكَنَ الْأَمِّ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ وَمِنْ أَنْشَدَهُ كَانَ لَمْ تَرَى كَانَ مِثْلَ
مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ

إِذَا الْبُحُورُ غَضِبَتْ فَطَلَّقِي • وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَعْلَقِي

فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ لَا يَكُونُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَلَى قِيَاسٍ مِنْ قَالَ الْمَرَأَةَ وَالْمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ
عَلَى مَرَبِّينَ تَخْفِيفَ قِيَاسٍ وَقَلْبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهَذَا الضَّرْبُ حَكْمُ الْحَرْفِ
فِيهِ حَكْمُ حُرُوفِ الْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَتْ أَسْوَلُهُنَّ الْهَمْزُ إِلَّا تَرَى أَنَّ مِنْ قَالَ أَرَجَيْتَ
قَالَ • وَأَخْرَجُونَ مَرَجُونَ لَا مَرَّ اللَّهُ • مِثْلُ مُعْطُونَ وَمَنْ لَمْ يَقْلِبْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ
فَكَذَلِكَ لَمْ تَرَى إِذَا لَمْ يَكُنْ تَخْفِيفُهُ تَخْفِيفَ قِيَاسٍ كَانَ كَمَا قُلْنَا فَلَا يَجُوزُ تَوَالِي
الْإِعْلَالَيْنِ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا طَوَّيْتُ وَلَوَيْتُ وَحَيَّيْتُ فَاجْرُوا الْأَوَّلَ فِي جَمِيعِ هَذَا
تَجْرَى الْعَيْنُ مِنْ اخْتَوَا وَقَالُوا قَوَّى وَحَيَّا بِجَمَلِهِ بِمَنْزِلَةِ قَطَا وَقَالُوا آيَةً فَأَمَّا اسْتَحْيَيْتَ
فَشَادُ وَلَا بِقِيَاسٍ عَلَيْهِ وَقَدْ أَبْنَاءُ فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ لَا تَجْعَلْهُ مِثْلَ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ أَبْلُ كَاتِهِ
حَدَفَ أَوَّلَ الْأَمِّ الْبَسْمَ كَمَا حَدَفَ الْحَرَكَةَ مِنْ يَكُونُ ثُمَّ خَفِضْتَ عَلَى تَخْفِيفِ
الْكَمَاءِ وَالْمَرَأَةِ وَأَقَرَّ الْأَلْفَ كَمَا أَقَرَّ فِيهَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ

إِذَا الْبُحُورُ غَضِبَتْ فَطَلَّقِي • وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَعْلَقِي

فَإِنْ ذَلِكَ يَعْزِضُ فِيهِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَوَالِي الْإِعْلَالَيْنِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ
يَحْبَبْتُ مِنْ لَيْسَ لَهَا وَاتَّيَابَهَا • مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أَوْرَأَ بِهَا
فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ تَخْفِيفٌ بَدَلُ كَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ

• كَانَ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا بِمَانِيَا •

وَقَدْ أَبَانَ أَبُو عَلِيٍّ وَجْهَ الْفَسَادِ هُنَاكَ فَلَمَّا نَسْتَفَى عَنْ كَشْفِهِ هُنَا وَانْتَهَرَ حُ الْيَتِ
لَهَا فِيهِ مِنَ الْأَشْكَالِ الْأَصْلُ فِي أَوْرَأَ بِهَا أَوْرَأَ بِهَا وَلَا يَجُوزُ الْهَمْزُ فِي الْيَتِ
لِأَنَّ الْقَصْبِيَّةَ مُرَدَّةً لِأَبْدٍ مِنْ أَلْفٍ قَبْلَ حُرُوفِ الرَّيِّ وَهُوَ الْبَاءُ وَلَوْ هَمَزَ لَمْ يَجْزَأَنَّ

تكون الهمزة رذفاً ومعنى قوله لم أوراها - لم أعلم بها قال لبيد يصف الناقة
تَسْلُبُ الكانسَ لم يورأ بها • شُعْبَةُ الساقِ إذا الطَلُّ حَمَلٌ
وهذا البيت يجوز فيه أربعة أوجه يجوز لم أوراها مثال لم أورع بها معناه
لم يتسعر بها وهو من الورا اشتقاقه كأنه قال لم يتسعر بها من ورائه وهذا على
مذهب من يجعل الهمزة في وراء أصلاً ويقول في تصغيره وريرةً وتصديره وريرةً
وتقول في تصريف الفعل منها ورأت بكذا وكذا كأنه قال سارت بكذا وكذا
ومنه الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً ورأ بغيره »
وأصحاب الحديث لم يضبطوا الهمزة فيه والوجه الثاني من هذا المعنى أن تجعل
الهمزة غير أصلية وتجعلها منقلبة من واو أو ياء تقول لم يورأها وتجعل وراء مثل
عطاء والهمزة منقلبة ومن قال هذا قال في تصغير وراء وريرةً وأصله وريرةً
وتسقط واحدة منها كما قلت في عطاء عطى والأصل عطى وفي عطاءة عطية والأصل
عطية وتقول ورئت عن كذا وكذا بغير همز ويجوز أن يقال يورأها تصديره
يوعرأها وفاء الفعل منه واو ومعناه لم يذعر بها وهو مشتق من الآرة والآرة
- النار وهي مثل عدة وأصلها ورة وحذفت الواو وأبقى كسرئها مع الهمزة
ومعناها أنه لم يصبه حرٌّ الذعر ويجوز أن يقال تسلب الكانس لم يورأها تصديره
لم يعرأها وهو مأخوذ من الأور - وهو حر الشمس وفاء الفعل من هذا همزة
وعينه واو ولاؤه رأه كأن فعله آر يورور ومالم يسم فاعله إر يورأ مثل قيل يقال
فهذا ما نقتط إلى من تعليل أبي على وأبي سعيد رجهما الله هذا شئ عرس • قال
ابن جنى • فأما قوله

يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْخِزَانِ • فَكَانَ ذُو الْعَرَيْنِ سَيِّئَ آرَافٍ
فوجهه عندي أنه أراد آراف ثم زاد الياء على ما نحن بسبيله فصار آرافي ثم
خفف الهمزة على ما تقدم فصار آرافي ثم خفف الياء كما خففها الآخر في قوله
بَنَى بَعِينَكَ وَكَفَ الْقَطَرِ • ابْنُ الْخَوَارِجِ الْعَالِي الذِّكْرِ
أراد الخواري خفف الياء الأولى لا الآخرة هذا الوجه وقد يمكن أن يكون
حذف الثانية والأولى أقوى وبقى الياء بعد الفاء وصلًا وإطلاً فصار آرافي ثم

نعود الى الباب وأما قولهم المَلَكُ فان أصله الهمز لانه من الأولك والمألَكَة -
وهي الرسالة وانما أصله مَلَأَتْ تخفيفه قياساً وانما ذكرته لمصارعته مُضَارِعَ رَأَى
في أن استعماله جرى بترك الهمز في الاكتر والاغلب ومَلَكُ أصله مَلَأَتْ على نظم
حروف الأولك ثم قُلِبَت الهمزة التي هي الفاء الى موضع العين

ومما همزه بعض العرب وترك

همزه بعضهم والاكثر الهمز

قالوا عَظَامُهُ وَعَظَائِهِ وَصَلَاةٌ وَصَلَايَةٌ وَعِبَاءَةٌ وَعِبَائَةٌ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَائَةٌ وامرأَةٌ وَرَمَاءَةٌ
وَرَمَائَةٌ فمن همز فعلى حُكْمِ التذكير بناءً عليه ومن لم يهمز فانه عنده ثابتٌ لحق
آخر الاسم فتغير حكمه تقول سَقَاءٌ وَعَظَاءٌ وَصَلَاءٌ لا يجوز غير الهمز في شيء من
ذلك وأصله سَقَاوٌ وَعَظَاوٌ وَصَلَاوٌ فوَقَعَتِ الواوُ والياءُ طرفينِ وقبلهما ألفٌ ثم قالوا
سَقَاءَةٌ وَعَظَائَةٌ فجعلوه ياء لانه لما اتصل به حرف التانيث ولم يقع الاعرابُ على
الياء صارَ تاءً كأنهم ساءوا في وسط الكلمة كقولهم مَذْرُوءٌ وسندكر هذا في تنبيه
المقصود ان شاء الله

ومما يقال بالهمز مرة وبالواو أخرى

هذا الباب على ضربين الطرادى وسماعى وأما آيين ذلك بما سقط الى من تعليل أبى
على رحمه الله * قال أبو على * اعلم أن الواوَاتِ في هذا النوع تكون على
ضربين أولاً وغير أول فاذا كانت أولاً فعلى ضربين أحدهما أن تكون مفردة
والآخر أن تكون مكررة ولا حاجة بنا الى ذكر المكررة أولاً لعلنا بالطراده فاما
المفردة فعلى ثلاثة أضرب مضموم ومكسور ومفتوح فالمضموم نحو وَعَدَ وَوَدِنَ
وَوَجَّهَ وقلب الهمزة في هذا الضرب مطرد اذا كان غير أول كما يكون مطرداً اذا
كان أولاً وان كان قلبه أولاً أقوى الا تراهم قالوا أَنُوبَ فقلوبه عينا حكما قلبوه
فاه في أُنُوبَ وأجوه ونحوه قال

• لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَيْسَتْ أَثَرًا •

فهذه المضمومة فأما المكسورة فنصو إساعة في وسادة وإفاعة في وقاعة وأنشد

سيبويه

إِلَّا الْإِفَاعَةُ فَاسْتَوَلَتْ رَكَابَتَنَا • عِنْدَ الْجَبَابِرِ بِالْبَاسَةِ وَالنَّسَمِ

وأما المفتوحة فالبَدَلُ فيها قليل جدًا أَنَا في رِيَاءٍ وَاحِدٍ وهو من الوَحْدَةِ الْآتِيَةِ أَنْ
أَحَدًا وَعِشْرِينَ كَوَاحِدٍ وَعِشْرِينَ فَأَمَّا أَنَا فَاسْتَدَلَّ سيبويه على أنها من الواو بان
المرأة تُجْعَلُ كَوَلًا جَعْلُهُ مِنَ الْوَيْ فِي دُونَ الْإِنَاءِ الَّتِي مَعْنَاهُ التَّمَكُّتُ وَالْإِنْتِظَارُ وَلَمْ
تَعْلَمْ غَيْرَ هَذَيْنِ وَهَذَا غَيْرُ مُطَرِّدٍ فَأَمَّا الْمَكْسُورَةُ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بِطَرْدِهِ
وَبَعْضُهُمْ لَا يَطْرُدُهُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
لَا يَرَى ابْتِدَالَ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ مُطَرِّدًا كَمَا يَقُولُ غَيْرُهُ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ
وَيَرْغَبُ أَنْ قَوْلَهُمْ إِسَادَةٌ وَإِسَاحٌ وَإِفَاعَةٌ مِنَ السَّوَادِ وَالْقِيَاسُ عِنْدِي قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو لِأَنَّ الْإِطْرَادَ فِي الْمَضْمُونِ إِنَّمَا هُوَ لاشتباهها بالواوَيْنِ وَالْمَكْسُورَةُ لِأَنَّهُ
الْوَاوَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ يَنْبَغِي فِي الْقِيَاسِ أَنْ يَكُونَ الْبَدَلُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنَ الْبَدَلِ فِي الْمَفْتُوحَةِ
لِأَنَّ الْإِيَاءَ بِالْوَاوِ أَشْبَهَ وَإِنَّمَا يَحْسُنُ الْبَدَلُ بِحَسَبِ مَا يُصَادَفُ مِنْ إِزَالَةِ الْمُتَشَبِّهِ
أَوْ التَّقَارُبَيْنِ فَبِحَسَبِ قُرْبِ الشَّيْءِ بِحَسَبِ الْبَدَلِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجُوزَ الْبَدَلُ فِي
الْمَكْسُورَةِ غَيْرَ أَوَّلٍ مِنْ جِبْتٍ جَزَى الْأَوَّلَ لِأَنَّ الْبَدَلُ أَوَّلًا أَقْوَى لِكُتْرِهِ بِذَلِكَ
عَلَى ذَلِكَ اسْتِنَاعَ الْوَاوَيْنِ مِنَ الرَّفْعِ أَوَّلًا وَجِسْوَارُ وَقُوعُهُمَا وَسَطًا وَكَأَنَّ فِي قَوْلِ
سِيبَوِيهِ أَيْضًا فِي هَذَا كَقِلَالَةٍ عَلَى مَا يَقُولُهُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُطَرِّدٍ • قَالَ •
وَلَيْسَ بِمُطَرِّدٍ بِمَعْنَى الْمَفْتُوحَةِ إِذَا أَبْثَلَتْ مِنْهَا الْهَمْزَةُ وَلَكِنْ نَاسَا كَثِيرًا يَجْرُونَ الْوَاوَ
إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً فَجَرَّأَهَا مَضْمُومَةٌ فَقَوْلُهُ نَاسَا كَثِيرًا فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِعَامٍّ فِي
الْكُلِّ • فَقَدْ أَبْثَلَتْ قَوَائِنُ بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ وَأَخَذَ فِي ذِكْرِ الْحِفْظِ وَالْمُخْتَلَفِ
فِيهِ وَأَمَّا الْقِيَاسِيُّ فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى ذِكْرِهِ لِإِسْرَافِهِ فَمِنْ الْحِفْظِ الْجَمْعُ عَلَى أَنَّهُ
لَيْسَ بِمُطَرِّدٍ وَهُوَ قِسْمُ الْمَفْتُوحَةِ قَوْلُهُمْ أَكْثَلُ الْعَهْدِ وَوَكَّدَتْهُ وَأَرْخَتِ الْكِتَابَ
وَوَرَّخَتْهُ وَقَدْ آسَنَ الرَّجُلُ وَوَسَنَ - إِذَا غَنِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَنَزُّلِ رِيحِ الْبُخْرِ وَأَرْخَتْ
بَيْنَ الْقَوْمِ وَوَرَّخَتْ • غَيْرِهِ • مَا وَبَّهَتْ لَهُ وَمَا أَبَّهَتْ لَهُ وَمِنْ الْمَكْسُورَةِ وَسَادَةُ

وَلَمَّا دَنَى وَوَقَّادَةٌ وَوَقَّادَةٌ وَوَقَّادَةٌ وَوَقَّادَةٌ وَوَقَّادَةٌ وَوَقَّادَةٌ
وَأَكْفَ وَعَلَى هَذَا قَالُوا أَوْ كَفَّتِ الْبُخْلُ وَأَكْفَتْهُ وَوَقَّادَةٌ وَقَالُوا وَلَمَّا دَنَى
وَمِنَ الْبَدَلِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ أَوْصَدْتَ الْبَابَ وَأَصَدَّه - إِذَا أَغْلَقْتَهُ وَأَوْصَدْتَ الْكَلْبَ
وَأَصَدَّه - إِذَا أَغْرَيْتَهُ وَمِنْ طَرِيقٍ بَدَلَ الْهَمَزَةِ مِنَ الْوَاوِ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ
سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ فَتَهْمَزُ عَلَى أَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْهَمْزِ كَقَوْلِهِمْ سُوَّقَ فِي
سُوَّقٍ وَسُوَّقٌ فِي مَوْقٍ * وَزَعَمَ الْفَارَسِيُّ * عَنْ بَعْضِ الْأَشْيَاحِ أَرَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
أَنَّ أَبَا حَبِشَةَ الشَّيْبَرِيَّ كَانَ يَهْمَزُ كُلَّ وَاوٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا ضَمًّا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَصْلٌ فِي
الْهَمْزِ وَكَانَ يَنْشُدُ

• لَحَبُ الْمُؤَقِّنَانِ إِلَى مَوْسَى •

وَعَلَيْهِ وَبِهِ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ * فَاسْتَقَطَّ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ * « وَتَادَا الْقَوِيُّ »
وَتَطْلُهُ هُنْدُ أَنْ يَتَوَهَّمُ الضَّمَّةُ الَّتِي عَلَى الْمَرْفِ الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ وَاقِعَةً عَلَى الْوَاوِ
كَأَنَّ الَّذِي يَقُولُ الْكَلِمَةَ وَالْمَرْأَةُ يَتَوَهَّمُ الضَّمَّةُ الَّتِي فِي الْهَمَزَةِ وَاقِعَةً عَلَى الْمِيمِ
فَكَانَتْهَا كَلِمَةً وَإِذَا كَانَتِ الْهَمَزَةُ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ فَأَرِيدَ تَخْفِيفَهَا فَلَبَّتْ أَلْفَا
فَهَذَا تَطْلِيرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَإِنْ كَانَ التَّوَهَّمُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِالْعَكْسِ وَهَذَا مِنْ أَدَقِّ
النُّصُورِ وَأَعْلَفِ الْأَقْسَاءِ فَافْهَمْهُ وَاحْفَظْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * ابْنُ السَّكَيْتِ *
حَرَّاهُ يَحْرُوهَ وَحَرَّاهُ يَحْرَاهُ - أَيْ رَفَعَهُ وَلَا تَأْجِلْ وَلَا تَوَجَّلْ وَلَمْ أَسْمَعْ بِبَدَلِهَا فِي
الْمَاضِي

وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَضْعَعَ لِلتَّخْفِيفِ الْبَدْلِيَّ

عَقْدًا مَخْصَصًا وَجَيِّزًا

اعْلَمْ أَنَّ الْهَمَزَةَ الَّتِي يَحَقِّقُ أَسْأَلُهَا أَهْلَ النَّصَبِ مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَأَهْلِ الْحِجَازِ وَتُجْعَلُ
فِي لُغَةِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ بَيْنَ بَيْنٍ قَدْ يُبَدَّلُ مَكَانَهَا الْأَلْفُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا
وَالْيَاءُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا وَالْوَاوُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَقْمُومًا وَبِئْسَ ذَا بَقِيَّاسٍ
مُنْتَقِبٌ وَإِنَّمَا يُحَفِّظُ مِنَ الْعَرَبِ كَمَا يَحَفِّظُ النَّحْوُ الَّذِي يُبَدِّلُ التَّاءَ مِنْ وَاوٍ نَحْوُ أَتْلَفَتْ

ولا يُجْعَل قِياساً في كلِّ شيءٍ من هذا الباب وإنما هي بدل من واو أولجت أولاً
 ترى أنه لا يقال أَلْتَعْتُ في أولت فن ذلك قولهم مَنَسَدٌ وهي العصا وإنما أصلها
 مَنَسَدٌ لأنه يقال نَسَأْتُها - أي ضربتها ونَسَأْتُها - أي أثرتها ونَسَأْتُها - أي
 طردتها فيصطلح أن تكون العصا من هذه الوجوه • قال • وقد يجوز في ذاك
 البديل حتى يكون قياساً إذا اضطر الشاعر • قال أبو علي • مذهب سيبويه أن
 كل همزة متحركة إذا كان قبلها فحةً جاز قلبها ألفاً في الشعر وإن لم يكن مسموماً
 في الكلام وكل همزة متحركة وقبلها كسرةً يجوز قلبها ياءً في الشعر وإن لم يكن
 مسموماً في الكلام قال الشاعر وهو الفرزدق

رَأَيْتُ بِمِثْلَةِ الْبَقَالِ عَيْنِيَّةً • فَأَرَيْتُ قَرَارَةً لَأَهْلِكَ الْمَرْتَعُ

وإنما كان الوجه أن يقال لَأَهْلِكَ الْمَرْتَعُ فأبدل الألف مكانها ولو جعلها بين يين
 لا تكسر لأن همزة بين يين متحركة ولا يترن البيت بحرف متحرك وقال حسان
 سَأَلْتُ هَذِيْلَ رَسُولِ اللَّهِ فَاحْشَةً • ضَلَّتْ هَذِيْلُ بِمَا فَالَتْ وَلَمْ تُصِبْ

وقال الفرزدق وقيل إنه لبعض السهيمين

سَأَلْتَنِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَيْتَنِي • قُلْ مَا لِي قَدْ جِئْتَنِي بِتُفْكَرٍ

فهؤلاء ليس من لغتهم سَلْتُ ولا سَأَلْتُ وبلغنا أن سَلْتُ تَسَالُ لَعْنَةً وَأَكْرُ الْعَرْبِ
 يَقُولُونَ سَأَلَ بِسَالٍ بِالْهَمْزِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَالٌ بِسَالٍ كَمَا يَقُولُ خَافٌ يَخَافُ
 والألف متقلبة من الواو وقد حكي هما يتساوآن والشاهد أن هذين الشاعرين
 لغتهما سَالٌ بِالْهَمْزِ وإنما اضطر إلى تحويله مثل لَأَهْلِكَ الْمَرْتَعُ وقال عبد الرحمن
 ابن حسان

وَكُنْتُ أَذَلُّ مِنْ وَدِدِ بَقَاعٍ • يُنْصَحُ رَأْسُهُ بِالْفَهْرِ وَاجِبٍ

يريد الواجب وهذا أيسر لأنه يجوز في الكلام أن تقول هذا واجب إذا وقفت لأن
 الهمزة تنكسر إذا وقفت عليها وقبلها كسرة فتقلب ياء كما يقال في بقرير • قال •
 وَنَبِيٌّ وَبَرِيَّةٌ أَرْزَاهَا أَهْلُ التَّضْيِيقِ الْبَدَلُ وَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ نَحْوَهُمَا يَقَعَلُ بِهِ ذَا عَمَّا
 يُؤْخَذُ بِالتَّمَتُّعِ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ مِنْ أَهْلِ التَّضْيِيقِ يَحْفَقُونَ نَبِيَّ
 وَبَرِيَّةً وَذَلِكَ قَلِيلٌ رَدِيهِ وَالْبَدَلُ هَاهُنَا كَالْبَدَلِ فِي مَنَسَدٍ وَلَيْسَ بَدَلُ التَّضْيِيقِ فَإِنَّ

كان اللفظ واحدا وقد قدمت تعليل النية والبرية * قال سيويه * واعلم أن من الصرب من يقول في أَوَّنتِ أَوَّنتَ يبدل ويقول أَرَوَّيْ بَلَءَ وَأَوَّيُوبَ يريد أَوَّيُوبَ ورأيت غُلَّيْ بَيْكَ وكذلك التفتحة كلها اذا كانت الهمزة مفتوحة * قال سيويه * انما أبدلوا المفتوحة الى لفظ ما قبلها وأدغموه فيه لانه أخف في اللفظ من المكسور والمضموم ولا يبدلون الهمزة المضمومة والمكسورة في مثل ذلك وقد أنشد بعض الصوريين

هَلْ نَتَّحِيَّ الرَّبْعَ أَوَّنتِ سَائِلُهُ *

* قال * وان كانت في كلمة واحدة نحو سَوَّاةٍ وَمَوَّالَةٍ حذفوا فضالوا سَوَّوَةً وَمَوَّالَةً وقالوا في حَوَّابٍ حَوَّبٍ فهذا هو القياس * قال * وقد قال بعض هؤلاء سَوَّوَةً وَمَوَّالَةً والواو فيها عذرة حُرُوفِ الْمَدِّ وشبهه أيضا بأَوَّنتِ وان خففت أحليني بِكَ وَأَوَّيُوبَ أَمَّا أَنْتَ لَمْ تَنْقُلْ كِرَاعَةً لِاجْتِمَاعِ الْوَائِاتِ وَالْبِائَاتِ وَالْكَسَرَاتِ يَعْنِي أَنَّكَ تَقُولُ أَحْلِينِي بِكَ بِكَسْرِ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ وَأَوَّيُوبَ بِضَمِّ الْوَائِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ وَالَّذِينَ شَدَّدُوا أَوَّنتِ وَأَرَوَّيْ بَلَءَ وَأَوَّيُوبَ لَمْ يَشْدُدُوا هَذَا لِأَنَّهُ يَكُونُ مَعَ التَّشْدِيدِ كَسْرُهُ أَوْضَمُّ فَيُحْذَفُ * قال * ومن قال سَوَّوَةً قَالَ مَسْؤُوبِيَّ وَأَمَّا حُسْنُ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً لِأَنَّهَا ضَمَّةٌ أَغْرَابَ غَيْرُ بَابَةِ * قال * وهؤلاء يَقُولُونَ أَنَا دُوَّيْسُهُ يَرِيدُونَ دُوَّانِيْسُهُ فَالْقَوَا حُرُوكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْوَائِ وَحَذَفُوهَا * قال سيويه * ولم يجعلوها همزةً تَحْذَفُ وَهِيَ مِمَّا يَنْبَغُ يَقُولُ لَمْ يَحْذَفُوهَا وَهِيَ تَنْبَغُ بَيْنَ بَيْنٍ كَمَا نَبَغَ بَعْدَ الْاَلِفِ وَمَعْنَاهُ إِنَّمَا حَذَفُوهَا فِي التَّخْفِيفِ بِالْقَاءِ الْحُرُوكَةَ عَلَى مَا قَبْلَهَا لِأَنَّهَا لَا تَنْبَغُ بَيْنَ بَيْنٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقْلَبَ وَائِا فَتُدْغَمَ الْوَائُ الْأَوَّلَى فِيهَا فَيَقَالُ فِيهَا أَنَا دُوَّيْسُهُ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ سَوَّوَةً اسْتِغْنَالًا لَضَمَّةِ عَلَيْهَا كَمَا لَا يَجُوزُ أَوَّيُوبُكَ * قال * وقال بعض هؤلاء يَقُولُونَ يَرِيدُ أَنْ يَحْيِيكَ وَيَسْؤَلَكَ وَهُوَ يَحْيِيكَ وَيَسْؤَلَكَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَيَكْزُرُ الضَّمُّ مَعَ الْيَاءِ وَالْوَائِ فَهَؤُلَاءِ يَقُولُونَ فِي حَالِ الْجَزْمِ لَمْ يَجِ وَيُرْوَى أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ بَاتِنَا فَلَجَّ وَتَقُولُ فِي أَسَاتُ فِي حَالِ الْجَزْمِ لَمْ تُسْ يَا هَذَا وَفِي الْأَمْرِ سَهْ يَا هَذَا وَهَؤُلَاءِ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ الصَّوَرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الْقِيَاسِ إِنْ تَقُولُ إِذَا خَفَفْتَ الْهَمْزَةَ هُوَ بَرِّي خُسَوَانَهُ

يَنْبُتُ الْيَاءَ وَيَكْسِرُهَا وَيَطْرَحُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَيْهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي قَبْلُ
الضَّعِيفِ وَلَكِنَّهُ اسْتَنْفَلَ كَسْرَ الْيَاءِ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ ثُمَّ حَذَفَ الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ الْيَاءِ وَالْهَاءِ

وَمَا جَاءَ مِنَ الشَّاذِّ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْهُ سَيْبُويه حَذَفَ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْمُتَحَرِّكِ الْمُنْبِيِّ وَالْإِقْدَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَيْهِ

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَالَ مَضَى وَقَالَ سَامَةُ يُرِيدُونَ إِسْمَ مَضَى وَأَسْمَةُ تَسْكُنُ الْإِمَامَ لِأَنَّهَا
مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَلَيْسَتْ بِمَعْرَبَةٍ ثُمَّ يَلْقَى عَلَيْهَا كَسْرَ الْهَمْزَةِ وَضَعْتُهَا وَتُحْذَفُ الْهَمْزَةُ
وَلَوْ كَانَ هَذَا فِي مَقَرَّبٍ لَمْ يَجِزْ أَنْ يَقُولَ يَقُولُ مَضَى وَلَا أَنْ يَقُولَ يَقُولُ سَامَةُ
لِأَنَّ الْمَعْرَبَ يَتَخَفَّضُ حَرَكَتُهُ فَإِنَّ الْبَتَّةَ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْمَعْرَبِ وَقَعَ الْإِسْ
مُ مِنْهُمْ لَمْ يَلْقَ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ وَيَحْذِفُهَا الْبَتَّةَ فَيَقُولُ قَالَ مَضَى وَقَالَ سَامَةُ وَالْأَوَّلُ
أَجُودُ وَأَمَّا قَوْلُ حَبِيبِ بْنِ تَوْرَةَ يَنْشُدُ

فَلَمْ أَرْ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهِ • وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَّهُ صَوْتُ أَعْمَى

كَثَلِي غَدَا تَذْ وَلَكِنْ صَوْتُهُ • هُ غَوْلُهُ لَوْ شَقَّ الْعُودُ أَرْزَمًا

وَيُرْوَى كَثَلِي غَدَا تَذْ وَالْأَوَّلُ فِي هَذَا عَدَاةٌ إِذْ هِيَ مَبْنِيَّةٌ لِإِضَافَتِهَا إِلَى إِذْ يَجُوزُ
أَنْ تَقُولَ فِي خِرِّي يَوْمِئِذٍ يَوْمِئِذٍ وَمِنْ عَيْشٍ يَوْمِئِذٍ وَهِيَ إِذْ هُنَّ كَسْرُ أَعْرَبِهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ
مُتَكِنٌ وَمِنْ قَصَصِهِ بَنَاهُ لِأَنَّهُ أَضْيَفُ إِلَى غَيْرِ مُتَكِنٍ وَهُوَ عَلَى تَسْكِينِ الْهَمْزَةِ وَقَلْبِهَا
فَيَجُوزُ أَنْ تَدْعَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ عَلَى قَصَصِهِ وَيَجُوزُ إِتْقَانُ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلُهَا كَمَا قَالَ
قَالَ مَضَى وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أَلْفٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ
مَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا حَذَفُوا الْأَلْفَ أَيْضًا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا
حَذَفُوا مِنَ الْهَمْزَةِ وَزَكُوا الْأَلْفَ عَلَى حَالِهَا يَقُولُونَ تَحَسَّنَ زَيْدًا وَتَعَسَّرَ يَزِيدُ -
يُرِيدُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَمَا أَمْرًا فَتُحْذَفُ الْهَمْزَةُ الْبَتَّةُ فَيَبْقَى الْأَلْفُ وَالسَّاكِنُ الَّذِي
بَعْدَهَا فَيَسْقُطُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَيَقُولُونَ مَا شَدَّ زَيْدًا وَمَا جَلَّ زَيْدًا يُرِيدُونَ
مَا أَشَدَّ زَيْدًا وَمَا أَجَلَّ زَيْدًا فَتُحْذَفُ الْهَمْزَةُ وَحَذَفُهَا وَلَا تُحْذَفُ الْأَلْفُ لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا

(١) قلت لقد أخطأ

ابن سيده في قوله

ويللم وألم اسم

وادم من أودمة البين

وإنما الصواب وهو

الحق الذي لا يجد

عنه أن يلما جبل

كبير من كبار

جبال تهامة على

لبنين من مكة

أهل كتلة تصب

تلاعه وأوديته في

البحر وهو في طريق

البن إلى مكة وهو

ميفات من حج من

هناك ومن أهل

البن أيضا قال

طُفَيْلُ الْقَسْوَى

يصف فرسا يشبهها

في القوس بصخرة

من فروع

وسلمة تنضو

البياد كأنها •

رداة نلت مسن

فروع يللم

وقال بن مقبل

تراعى غسودا في

الرياد كأنه •

سهل بداني عارض

من بللما

وقال أبو غامر بن

ابن عبد الله =

متحرر قال الشاعر

مأند أنفسهم وأعلمهم بما • يحمي النمار به الكريم الملم

وربما حذفوا الغير علة لكثرة دورها وقد زعم بعضهم أن سامة بن لؤي إنما هو

أسامة حذف الهمزة منه تخفيفا وقال بعضهم نأس وأصلها أناس فحذفت الهمزة

تخفيفا وقال بعضهم في سامة وناس إن الهمزة لم تكن في أصلهما وإن نأس

من ناس يتوس وسامة من سام يسوم والاسم أكثر الاول وعليه قالوا القحوان في

الاقحوان وما يدل أن سامة أصله أسامة ثم حذف جمع الشاعر بينهما قال

عين يكي لسامة بن لؤي • علقتم أسامة العلاقة

لأنني مثل سامة بن لؤي • حلت حقه الله الناقة

وقالوا في أربابت أربيت فحذفت الهمزة البتة من غير أن يبقى لها أثر وهي في قراءة

الكسائي في جميع ماؤه ألف استغناء في أربيت كما قال الشاعر

ماح هل ربت أوسعت رابع • ردى الضرع ماقري في الحلاب

وربما قدموا الهمزة التي إذا آخروها في التخفيف وجب حذفها كقولهم في يستلون

بأسلون وذلك أنه إذا خفف بأسلون لم يأنزه حذف الهمزة وإنما يلزمه قلبها ألفا كما

تقول في رأس راس ولولم يبق لها لزمه أن يقول بأسلون قال الشاعر

• أنا قام قوم بأسلون ملكهم •

كنتك أنشد ومن نحو هذا قولهم يئس ثم يقولون آيس على القلب والاصل

يئس والغليل على أن الأصل يئس أنه لو لم يكن كنتك لزمهم قلب الباء في آيس

ألفا لأن الباء إذا وقعت في موضع العين من الضعل في مثل هذا وجب قلبها

ألفا كما قالوا هلب والاصل فيه هيب ويقولون في مصدر الضلعين يأس ولا

يقولون آيس

باب

وما يقال بالهمز والياء أعصر وقصص - (١) اسم ويللم وألم - اسم وادم من أودية

البن وطير أكديد ويناديد - متفرقة وهو البرقان والأرقان - وهي آفة نصيب

الزروع وهو زرع مأروق ومبروق وهي الأزدج والبرنج - الجبل السود وهو
 رجل الأسد ويَلْدَد - لشديد الخصومة ورجل ألي وبلي - لذكي المتوقد
 ويبرين وأبرين - اسم رجل وبسروع وأسروع - وهي دودة تكون في البقل
 ثم تطلع فتكون فراشة وهو عود الصبوع ويلبجج والصبج ويلبجج - العود الذي
 يلبجج به وحكي في أسنانه يَلْلُ والَّل - وهو أن تقيل الأسنان على باطن
 الفم وحكي قطع الله أذنه يريد بذه ويقال توب أدنى ويدى - إذا كان واسعا
 • اللياني • رجل دى وأدى - أى صنع • ابن السكت • ويقال زرع
 يري وأزري ويزري وأزاني منسوب إلى ذي رية - ملك من ملوك حبر ويقال
 ما في سره أتم ولا يتم - أى إبطاء • وقال الطوسي • اليم - الغفلة ومنه
 اليم كانه أغفل فضاع والاجماع أن اليم الفرد ويتم - إذا انفرد منه ومنه
 الدرة اليمية • وقال • فصل يري وأزري - منسوب إلى يرب وأنشد
 • وأزري سقه مرسوف •

وأنشد أيضا

تَعْلَمَنَّ بِأَزْدِ بَابِ زَيْنِ • لَا كَلَمَةَ مِنْ أَقْطَبِ بَشَرٍ
 وَشَرَّ بَشَرٍ مِنْ عَكِي الصَّانِ • أَلَيْسَ مَا فِي حَوَائِي الْبَطْنِ
 مِنْ يَتْرِيَاكِ فَذَاذِ خَشْنِ • يَتْرِيَهَا أَرَقِي مِنْ ابْنِ نَعْنِ

وأنشد أبو حنيفة

يَكْفُنِي الْحَاجُّ دَرَعًا وَمُغْفَرًا • وَطَرَقَ جَوَادًا دَائِعًا بَشَلَانِ
 وَخَجِنَ سَهْمًا صِغَةً يَتْرِيَّةَ • وَقَوَّسًا مَرُوحَ الثَّلِّ غَيْرَ لَبَانِ
 • قال • ويقال قوس لبك - أى بليته وقالوا أئمتهم وأذرعهم ويذرعان
 وولده أمة بنتا وأتتا

ومما يقال بالياء مرة وبالهزم مرة وبالواو مرة

• اللياني • ولده أمة بنتا وأتتا ووتتا - وهو أن تخرج رجلا قبل رأسه

= ابن طاهر مائنا
 مستغربين وذكر
 سبعة خدال من
 أعظم جبال جزيرة
 العرب وأشهرها
 حشفان هالهما
 الفضاء وغادرا •
 قللا لنادون السماء
 قواعلا
 رضوى وقنس
 وبذلا وعماية •
 ويلما وئالعا
 ومواصل
 وكتبه محمد محمود
 لطف الله به آمين

ومما يقال بالهمز مرة وبالياء مما ليس باول

• أبو عبيد • نَارَاتِ الرَّجُلِ وَنَاوِيْتُهُ - يعنى نَافِضُهُ وَهَارُوْتُهُ وَهَارُوْتُهُ معناه كالاول ولم يَقْصِرْهُ وَدَارَاتُهُ وَدَارِيْتُهُ هذه حِكَايَتُهُ والمعروف دَارَاتُهُ - دَافِئُهُ وَدَارِيْتُهُ - لَايَنْتُهُ وَرَفَقَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ «فَانْ كُنْتُ لَاأَدْرِي النَّبِيَاءُ» وقد تقدم اليْتُ • وقال • احْبَنَاتُ واحْبَنَيْتُ واحْبَنَاتُ واحْبَنَيْتُ واحْبَنَاتُ لاغير • وقال • الرِّبَالُ - هو الاسدُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَلَمْ يَحُلْ أَحَدٌ هَذَا غَيْرَ أَبِي عُبَيْدٍ أَفْهَمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّخْفِيفِ الَّذِي لَيْسَ يَبْدُو اتَّهَتْ أَبْوَابُ الْهَمْزِ

وأذكر الآن شيئاً من المعاقبة

وَأَرَى كَيْفَ تَنْخُلُ الْبَاءُ عَلَى الْوَاوِ وَالْوَاوُ عَلَى الْبَاءِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا الْمُعَاقِبَةَ عِنْدَ الْقِسْمَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا لِقِرَاقِ الْقَيْلَيْنِ فِي الْقُعَيْنِ فَأَمَّا مَا فَخَلَتْ فِيهِ الْوَاوُ عَلَى الْبَاءِ وَالْبَاءُ عَلَى الْوَاوِ لِعِلَّةٍ فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ لِأَنَّهُ قَافُونَ مِنْ قَوَائِنِ التَّصْرِيفِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • سَأَلْتُ الْمُفْضِلَ عَنْ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى مِنَ الْقَوْمِ شَاخِصًا • لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَقْبَةٍ خَائِصًا فَقُلْتُ مَا مَعْنَى خَيْصًا خَائِصًا فَقَالَ أَرَأَيْتَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانٌ يَخْتَوِصُ الْعَطَاءُ فِي بَنِي فَلَانٍ - أَيْ يَقْلَهُ فَكَانَ خَيْصًا شَيْءٌ يَسِيرُ ثُمَّ بَلَغَ بِقَوْلِهِ خَائِصًا كَمَا قَالُوا مَوْتٌُ مَائِتٌ قُلْتُ لَهُ فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ لَقَدْ نَالَ خَوْصًا إِذَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ يَخْتَوِصُ الْعَطَاءُ فَقَالَ هُوَ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَهِيَ لَفْظَةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَلَيْسَتْ بِمُطَرِدَةٍ فِي لَفْظِهِمْ وَأَنَا إِذَا ذُكِرَ مِنْهَا بِحَسَبِ مَا يَحْضُرُ فِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ • قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ • أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الصَّوَاغَ الصَّيَاغَ • قَالَ • وَيَقُولُونَ الْمَيَّارَ وَالْمَوَّارَ وَالْمَوَّائِيَّ وَالْمَيَّائِيَّ وَأَنْشَدَ لَأَعْرَابِيٍّ

جِي لَا يَحُلُ الْفَهْرُ إِلَّا بَادَتْهَا • وَلَا تَسْأَلُ الْأَقْوَامُ عَقْدَ الْمَيَّائِي

وَيُقَالُ هُوَ الْمَيَّارُ وَالْمَيَّارُ وَشَبَّطُهُ وَشَوَّطُهُ وَقَدْ دَخَرُوا الرَّجُلَ وَيَخَوُّهُ وَقَدْ فَادَ يَخَوُّ وَيَقِيدُ فِي الْمَوْتِ وَقَالُوا مَا أَدْرِي أَيْ الْجَرَادِ عَارَهُ وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَخَوُّهُ وَيَعِيرُهُ • غَيْرُهُ • وَكَذَلِكَ عَارِيَعِيرُ وَيَعُورُ - إِذَا ذَهَبَ هُنَا وَهُنَا وَيُقَالُ غَرْتُ

فَلَا نَا وَقَوْمٌ يَقُولُونَ عَرَبُهُ - أَيْ نَفَعْتُهُ وَأَنْشَدَ

مَاذَا يَغْيَرُ ابْنَتِي رُبْعَ عَرَبِيَّاهُمَا • لَا تَرْفُدَانِ وَلَا بُوسَى لِمَنْ رَفَدَا

وَيَقَالُ ذَهَبَ فَلَانٌ يَغْيِرُ أَهْلَهُ - أَيْ يَغْيِرُهُمْ وَيَنْفَعُهُمْ وَأَنْشَدَ

وَنَهْدِيَّةٌ شَهَاءٌ أَوْ حَارِثِيَّةٌ • تَقُولُ نَهْبًا مِنْ بَنِيهَا يَغْيِرُهَا

وَكَذَلِكَ غَارِي الرَّجُلِ يَغْيِرُ وَيَقُولُ - إِذَا أَعْطَاكَ الْبَيْتَ وَالْأَسْمَ الْغَيْرَةَ وَجَعَلَهَا غَيْرَ

وَيَقَالُ مَا لَمْ تَحْضُرْ مَعِي كَمَا تَحْضُرُ الْحَبِيَّةَ وَيَقَالُ قَدْ تَحَيَّرْتُ إِلَى حِمْنٍ أَوْ إِلَى قَيْسٍ -

أَيِ انْتَحَرْتُ إِلَيْهَا وَقَدْ تَحَيَّرْتُ - أَيْ تَلَبَّثْتُ وَيَقَالُ تَوَهَّتِ الرَّجُلُ وَتَهْتَهُ وَكَذَلِكَ

طَوَّحَتْهُ وَطَاحَتْهُ • أَوْ عَيِدَ • مَا أَتَوْهُ وَأَتَيْتَهُ وَأَطَوَّحَهُ مَعَابِثُهُ وَهِيَ عِنْدَ

سَيُوبِهِ مِنَ الْوَادِ وَلِهَذَا قَالَ إِنْ طَلَعْتُ تَطْلُعُ مِثْلُ حَسْبٍ بِحَسْبٍ • ابْنُ السَّكَيْتِ •

سَلَخَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ بَيْسَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَسُوعُهُ وَالْبَيْسُ أَسَاعُ الطَّعَامِ بِالْأَلْفِ

وَمَاتِ الرِّكْبَةُ عَمُوَ هَذَا الْأَصْلُ لِأَنَّكَ تَقُولُ أَمَوًا وَقَدْ قَبِلَ نَيْسَهُ وَعَمَاءُ وَيَقَالُ

طَالَ طَوَّكٌ وَطَالَ طَيْلُكَ مَكْسُورَةُ الْأَوَّلِ جَمْعًا فَمَا الْجَبَلُ فَلَمْ نَسْتَعِ الْإِبْكَسْرَ الْأَوَّلَ

وَقَمَحَ الثَّانِي وَيَقَالُ ضَارَهُ يَضِيرُهُ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ جَمَعَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ

لَا يَنْتَفَعِي ذَلِكَ وَلَا يَضُرُّونِي وَيَقَالُ إِنْ يَنْتَهَمَا لَبَوْنَا فِي الْفَضْلِ وَيُنَا فَمَا فِي الْبُعْدِ

فَيَقَالُ إِنْ يَنْتَهَمَا لَيُنَا لَا غَيْرَ وَيَقَالُ إِنْ فَلَانَا لَسَرِيعُ الْأَوْتَةِ وَقَوْمٌ يَحْوَلُونَ الْوَادِ

يَا فَيَقُولُونَ سَرِيعُ الْأَيَّةِ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ لِأَنَّهُ يَلْبَسُهُ وَلَعَنَهُ أُخْرَى يَلُونَهُ وَمِثْلُهَا

- جَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ رُبُّهُ

• دَلِمَ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ •

تَقْدِيرُهُ لَمْ يَبْعَثْ بِي فِي الْقِرَآنِ « لَا يَلْتَنُكَ مِنْ أَعْمَالِكَ شَيْئًا » وَقَرَأَ بِأَلْتَمُكَ مِنْ

أَلْتِ بَأْتِ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ ذَهَبَ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْأَنَّهُ وَيَقَالُ مَا لَمْ تَنْتَ فَهُوَ عَمُونُهُ

وَمِثْلُهَا أَذَابَهُ وَالْمَصْدَرُ مَوَاتًا وَيَقَالُ أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ وَمَصَابِرُ وَمَصَابِيْبُ فَهُوَ عَلَى

الْأَصْلِ وَحَكَ سَيُوبُهُ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ فِي جَمْعِ مُصِيبَةٍ مَصَابِبُ فَهِيَ هَذَا غَلَطَ وَأَمَّا

هُوَ مُفْعِلُهُ وَتَوَهَّمُوهَا فَعِيلَةٌ • قَالَ • وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَصَابِرُ فَيَجْعَلُهَا عَلَى الْأَصْلِ

وَالْقِيَاسِ وَقَوْلُ سَيُوبِهِ تَوَهَّمُوهَا فَعِيلَةٌ - أَيْ تَوَهَّمُوا الْيَاءَ الَّتِي فِي مُصِيبَةٍ وَهِيَ

مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْعَيْنِ الَّتِي هِيَ وَأَوُ الْيَاءِ الَّتِي تَرَدَّدُ فِي نَحْوِ سَفِينَةٍ فَهَمَزُوا الْيَاءَ

قَوْلُهُ وَيَقَالُ طَالَ

طَوَّكٌ إِلَى قَسْوَةٍ

وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ

لَا يَخْفَى مَا فِي هَذِهِ

الْعِبَارَةِ فِي الصَّاحِبِ

وَطَالَ طَوَّكٌ وَطَيْلُكَ

أَيِ عَمَلُهُ وَيَقَالُ

أَيْضًا طَالَ طَيْلُكَ

وَطَوَّكٌ سَاكِنَةٌ

الْوَادِ وَالْيَاءُ وَطَالَ

طَوَّكٌ بَضْمُ الطَّاءِ

وَقَمَحَ الْوَادِ وَطَالَ

طَوَّكٌ بِالْفَتْحِ كُلُّ ذَلِكَ

حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ

قَالَ فَمَا الْجَبَلُ الْمَخِ

تَأْمَلْ كِتَابَهُ مَعَهُ

يُظْهِرُ أَنَّ ذَهَبَ

مِنْ زَيْلِهَا تَالِخًا

(١) قلت لقد أخطأ

أبو علي الفارسي
وقلده ابن سبيدق
قوله قال الفرزدق
وإن لقوام الخ وانما
الصواب أن قاتل
هذا البيت هو
الاختل وهو من
قصيدة يدح بها
بشر بن مسروان
مطلعها

عفا الجون من سلى
فبادت رسومها •
فذاث الصفا
صعراؤها فقصيها
إلى أن قال في أثناء
مدحه بشرا

إذا بلغت بشر بن
مروان تلقى •

سرت خوفها نفسى
ونامت همومها
إمام بقود الخيل
حتى كائنها •

صدور القنا مضوحها
وفوجها

إلى الحرب حتى تخضع
الحرب بعدما •

تخبط مسرعا
وتعنى فروها
أول أبو العاصي
عليكم تملط •

فريش لكم عرينها
وصيها =

المتقلبة من الواو التي هي عين الفعل كما همزوا الياء التي لم يذ في نحو صفائ وصفاف
ولا تشبه هذه الياء تلك ألا ترى أن هذه متقلبة عن واو هي عين أصلها الحركة
وتلك زائدة للمد لاحظ لها في الحركة • قال الفارسي • ومنل هذا مما حله أو
الحسن على القلط قول بعضهم في جمع ميسل مسلان فليس متقل بالياء فيه عين
الفعل فتوهم فيه من قال في جمع ميسل مسلان أنها زائدة لقد جمعه على فعلان
كما يجمع قبيب على قضبان • قال • وهذا عندي إنما يكون غلطاً إذا أخذ من
سأل فلما أخذ من مسل كان كمير ومصران • قال • ومنل هذا من الشواذ
والغلط لا يعترض به على الشائع المطرد ولا يحتمل عليه غيره وانما حكمه أن يعرف
أصله ويبين وجه الصواب فيه ومن أين وقع التشبيه الذي جاء من أجله الغلط
ففلان فبين أخذه من سأل خطأ وإن كان قد قبل ونظير غلطهم في همز مصائب
غلط من قرأ معاش بالهمز لأن الياء فيها عين فلا تهمز كالأهمز مقام جمع مقام
(١) قال الفرزدق

وإلى لقوام مقام لم يكن • جرير ولا مولى جرير يقومها

• قال الفارسي • قال أبو عثمان إنما أصل أخذ هذه القوافي عن فاعل ولم يكن
له علم بالعربية وقد حمل الهمزة في مصائب على الهمزة في إساعة أي أنها بدل من
الواو كما أنها في إساعة بدل من الواو وقد أريتكم حكم بدل الهمزة من الواو كيف هو
وأعلمتكم أن أباعرو ينهب إلى أن بدل الهمزة من الواو المكسورة أولاً غير مطرد
وأعلمتكم كيف استدلل الفارسي على صحة ما ذهب إليه أبو عمرو من كلام سيبويه وإذا
لم يكن هذا مطرداً في الواو أولاً لحكمه أن لا يجوز فيها لم يكن أولاً لأن التغيرات
أشد اعتباراً على الأول في هذا الباب وبهذا رد الفارسي على الزجاج هنا وقد خلصنا
جميع ذلك آنفاً فهذا شيء عرض في مصائب ثم نعود إلى ذكر العاقبة • ابن
الكثير • تبوع الرجل بصاحبه - غلبه وتبوع الدم بصاحبه - قتله وقد
جاء في الحديث « إذا تبيع الدم بصاحبه فليقتل » يعني إذا هاج فكلد بقتله
وحكى ما عي من كلامه بتي - أي ما عاباً به وبأسد يقولون ما هوج بكلامه
- أي ما أثبت إليه أخذوه من تحت الناقة ويقال هو في صيابة قومه وصوابه

فوسمه وحكى تَوَرُّوِيْرَةً وَتِيْرَةً وَتِيْرَةً وحكى أبو عمرو قد تَصَبَّحَ الْبَقْلُ - إذا هَاجَ وَتَصَوَّحَ وَمَاحَ • وقال الضبى • تَصَبَّحَ الْبَقْلُ مِنْهُ وقد يكون أيضا تَصَوَّحَ • قال • وقال أبو عمرو

فَلَنْ يَغْدِرَ الْقَلْبُ الْقَسِيَّةَ فِي الصَّبَا • فَوَادِلُ لَا يَصْدُرُ فِيهِ الْأَقَاوِمُ
ويروى الْأَقَاوِمُ - يعنى الْقَوَامُ يقال أَقَامَ وَأَقَامَ وَيُضَالُ تَهْبِطُ الْجُرْفُ وَأَكْثَرُهُمْ
تَهْوُّ الْجُرْفُ • غيره • هَوَّزَهُ وَهَيَّرَهُ وَطَلَحَتْ رِيحُهُ تَفْجِيعًا قُبَاً وَفِي الْحَدِيثِ
الَّذِي جَاءَ • نِدَّةُ الْحَرَمِ مَنْ قُبِعَ جَهَنَّمَ • وَطَلَحَتْ رِيحُهُ قَوْمًا وَيُقَالُ فَاحَ الْمَسْلُ يَفْجِعُ
وَفَاحَ يَفْجُوخُ وقد فَاحَ بِلُطَاءِ يَفْجُوخُ وَيَفْجِعُ مِثْلَ فَاحَ وَطَلَحَتْ رِيحُهُ فِي الْوَحْلِ تَنُوخُ
وَيَفْجِعُ وقد فَتَسَ وَقَسَسَ قَوْمًا وَقَسَا وَيُقَالُ لَا حُجَّةَ بَقْلِي بِلُوطٍ وَيَلِيطُ - أى لَصِقَ
وَلَقِيَ لِأَجْدِهِ لُوطًا وَيَلِيطًا وَهُوَ أَلُوًّا بَقْلِي وَأَلِيطُ وَيُقَالُ صَرْتُ عَقْفَهُ أَمُورَهُ وَصَرَّتْهُ
أَمِيرَهُ - إذا أَمَلَتْهُ وقد صَوَّرَهُ وَيُقَالُ هُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ وَأَحْبَلُ مِنْكَ مِنَ الْحَيْسَلَةِ
وهى الصَّبِيَّةُ وَالضُّوْقُ وَالْكَبْسَى وَالْكُوسَى وَجِئْتُ مِنْ جَيْتٍ لَا يَفْجِعُ وَحَوْثٌ وَتَضْفِيعُ
رِيحُهُ وَتَضَوُّوعٌ وَقَوْمٌ صَوْمٌ وَصَمٌ وَوَمٌ وَنَمٌ • غيره • الطُّوعُ وَالطَّبِيعُ وَقَالُوا دَامَ
الْمُسَرِّدُومُ ثُمَّ قَالُوا مَا زَالَتْ السَّمَاءُ دِيْعًا دِيْعًا وَيُقَالُ بَاتَتْ بِلِسْلَةٍ نَيْبَةً وَهَوَمِنْ
الْوَاوِ وَإِنَّمَا يُقَالُ إِذَا اقْتَضَتْهَا بَطْلُهَا مِنْ لَيْلِهَا وَإِنَّمَا قَبِلَ لَيْلُهَا مَعَابِقَةً لِأَنَّهُمَا مِنْ
الْوَاوِ وَكَذَا أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ يُنَابُ فِيهَا عِمَاءُ الْمَرَأَةِ - أى يُخْلَطُ وَالشُّوبُ - الْخَلْطُ
فهذه المعاقبة فى العيين • وَأَنَا أَذْكَرُ الْآنَ لِلْمَعَابِقَةِ فِي الْإِلَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
• ابن السكيت • يقول بعضهم حَكَوْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ - أى حَكَيْتُ وَيُقَالُ طَمَأَ
لِللَّهِ يَطْمِئُ طَمِئًا وَيَطْمُو طَمُوًّا - إذا ارْتَفَعَ مِنْهُ يُقَالُ طَمَتِ الْمَرَأَةُ بَرُوجَهَا - أى
ارْتَفَعَتْ • وَكَذَلِكَ يَتَنَبَّوْ وَيَتَنَبَّوْ • وقال أجد بن يحيى • الْفَقْصَى يَتَنَبَّى بِالْبَاءِ • أَبُو
عَيْدٍ • عَنْ الْكَسَائِيِّ قَتَّى النُّبَى يَتَنَبَّى بِالْبَاءِ • وقال الكسائى • لَمْ أَسْمَعْ يَتَنَبَّوْ
بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ • قَالَ • ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ جَاعَةً بَنَى سُلَيْمٍ فَلَمْ
يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ • ابن السكيت • تَمَيَّتَ إِلَيْهِ الْحَدِيثَ فَأَنَا أَعْمُو وَأَتَمِّهِ وَكَذَلِكَ
يَتَنَبَّى إِلَى الْحَسْبِ وَيَتَنَبَّوْ • أَبُو عَيْدٍ • تَمَيَّتَ الْحَدِيثَ أَتَمِّهِ - إذا رَفَعَهُ فَلَنْ
أَرْنَتْ أَنَّكَ أَبْقَيْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِسْلَامَةِ وَالْإِيمَةِ فَلَنْ تَمَيَّنَهُ • ابن السكيت • مَقَا

الى ان قال جرح

نفسه وفضلها

على جرير ورسوله

الفرزدق اى ابن

عمه

لمصرى لئن كانت

سليم تبايعت

على امر غايرها

وسلت حاورها

لقد تجعوا منى قتاة

صليبة

اذا ضج خسار

القتاة سوؤها

وما انا انعم المدي

بخصر

ولا عفة منى بناج

سليمها

وانى لقوام البيت

وكعبه محمد محمود

لطف الله به آمين

الطَّبْتُ - أَيْ جَلَّاهَا يَجْفُوها وَيَعْفِيها وَمَقَرَّتْ أَسْنَانِي وَمَقَبَّتْها وَقَدْ تَنَوَّتْ الْحَدِيثُ وَتَنَبَّتْ وَقَدْ سَخَتْ نَفْسُهُ تَسْخُو وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَضَبَّتْ تَضَيَّ وَيُقَالُ قَلَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَقَلَبْتُ • قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ • مَعْنَاهُ ضَرَبْتُ رَأْسَهُ وَأَنْشَدَ

• أَقْلِبُهُ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَفْلَانِي •

• ابْنُ السَّكَيْتِ • قَالَتْ الْبَرَّ وَالْبُسْرُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَلَبْتُ وَلَا يَكُونُ فِي الْبُضْضِ إِلَّا قَلَبْتُ وَقَالَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَقَالَتْ - أَيْ صَدَعَتْ وَقَدْ أَنْفَأَى الْقَدَحَ وَقَدْ حَكَبْتُ الْمَرَاةَ - إِذَا جَعَلْتَ لَهَا حَلِيًّا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَلَوْتُهَا فِي هَذَا الْمَعْنَى • قَالَ • وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ هَذِهِ قَوْمٌ مَغْرِبَةٌ يَرِيدُونَ مَغْرُورَةً وَيُقَالُ دَاهِيَةً دَهْيَاهُ وَدَهْوَاهُ وَهُوَ غَمٌّ قَتَوَهُ وَقَتَوْهُ وَقَتِيَّةٌ وَقَتِيَانٌ وَقَتُونٌ وَقَتِيَانُ • أَبُو عُبَيْدٍ • قَتَوْتُ الْغَنَمَ وَقَتَيْتُهَا مِنَ الْقَتِيَّةِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • حَزَبْتُ الطَّيْرَ وَحَزَوْتُهَا - إِذَا زَجَرْتَهَا وَهِيَ النِّقَايَةُ وَالنِّقَاوَةُ مِنْ ثَلْ ثَمَى - خِيَارُهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • عَلَى مِثَالِ نَقَايَةِ وَقَاوَةٍ وَهِيَ النِّقَاوَةُ وَالنِّقَايَةُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • عَزَبْتُهُ إِلَى أَبِيهِ - نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ أَشَدَّ الْعَزَى وَبَنُو أَشَدَّ يَقُولُونَ عَزَوْنَهُ إِلَى أَبِيهِ وَيُقَالُ اعْزَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ - إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ • وَقَالَ • حَبَبْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَحَوْتُ حَبًّا وَحَنَوْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

الْحُسَيْنُ أَتَنَى لَوْ رُبَيْدِيَسُهُ • مِنْ حَبَبْتُ التُّرَابَ عَلَى الرَّكَبِ

وَيُقَالُ مَا كَانَ مَرْمُوزًا وَمَرْمُزِيًّا قَالَ أَهْلُ الْعَالِيَةِ الْقُصُورَى وَأَهْلُ تَجْدٍ يَقُولُونَ الْقُصْبَا وَيُقَالُ مَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا وَهَذَا أَمْرٌ تَمَسُّوْهُ عَلَيْهِ وَحَكَ الْفَرَاءُ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَدْ سَنَاهَا الْغَيْثُ يَسْتَوِيهَا فَهِيَ مَسْتَوَةٌ وَمُسْتَوِيَةٌ - يَعْنِي سَوَّاهَا وَيُقَالُ سَوَّوْتُ السَّهَابَةَ وَسَوَّيْتُهَا وَقَدْ سَوَّوْتُ الطَّيْرَ مِنَ الْأَرْضِ وَسَوَّيْتُهُ - إِذَا قَسَرْتَهُ عَنْهَا وَقَدْ أَتَيْتُ بِهِ وَأَتَوْتُ بِهِ إِتَاوَةً وَإِتَابَةً - إِذَا وَسَّيْتُ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَيُقَالُ كَتَبْتُهُ وَكَتَوْتُهُ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ لَا تَنَبَّيْتُ عَنْ قُدُورٍ بِغَيْرِهَا • وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ

وَيُقَالُ تَقَوْتُ الْعَنْطَمَ وَتَقَيْتُهُ - إِذَا اسْتَفْرَجْتَ عَنْهُ وَيُقَالُ رَتَوْتُ رَوْحِي وَرَبَيْتُهُ وَرَبَّائُهُ وَيُقَالُ رُبَايَةُ الْبَنِّ وَرُبَاوَةٌ وَرُبَايَةٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْحَبَاوَةُ وَالْحَبَايَةُ لُغَتَانِ - وَهُمَا قَدْرُ مُضَفَّةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تُصَدِّرُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَحِيرِ إِلَى

الفرسي • ابن السكيت • ويقال في الشكران تشوان قد استبان تشوانم وبمع
 بؤس أنه سمع تشوته بكسر النون • وقال الكسائي • يقال رجل تشيان لقبه
 وتشوان هو الكلام المستعمل ويقال من أين تشيت هذا الكلام وهذا الخبر ويقال
 تحفوت النار أضاءها سخوا ويقال أيضا سفتت أفتى مضيًا وذلك إذا أوفدت
 فاجتمع الجسر والرماد ففرجته يقال اتمم دارك - أي اجعل لها مكانًا وقيد
 عليه وأنشد

وبرزم ان برى المبحون يلقى • بسقى النار لزام القليل
 ويقال يحوت أحمو ويحت أحمى وجبت الملة وجيته - إذا قرى الماء في
 الحوض أي جعه • أبو عبيد • جبت الفراج وجيته جباية وجباوة
 • قال الفارسي • جيته جباوة من باب أثارى في الشدوذ ومثله عنده أي من
 القيل وأثرى وقع ذلك إلى أبي زيد وأحمد بن يحيى • ابن السكيت • تكيته
 وتشوته - إذا أسقطته وألقا - المسط وألحيت لغة وسيأتي ذكرها في باب
 قتل وأفعلت • ابن السكيت • عن الكسائي سمعت من يقول اشتد جحر النمس
 وجحر النمس وهو يوسفر ويؤي سفر - الذي قد بلاء السفر وحكي لم تكن بلادنا
 بنى ولم تكن - يريد لم تبت شياً • وقال • ما أحسن أوتدي الناقة وأتى
 يديها - يعني رجع يديها في سبها وأتته آتية واحدة وأوتيه وأنشد

يا قوم ما بال أي ذؤيب • كنت إذا أوتيه من غيب

بسم عطني وبسم توتي • كما عمار بئنه رب

ويقال لمباني الشيء يطبيني ويطبوني - إذا دعاك وقد طلوت الطلأ وطلبت -
 يعني ربطته برجله • أبو عبيد • ماوت السقاء ومايته - إذا سدته حتى
 يتسع • وقال • طفوت يارجل وطلعت وهذوت وهذبت وزفوت بالهاير وزفقت
 وموت الرجل وميته - إذا ابتليته واختبرته ولموت العصا ولحيها - إذا
 قترنها وطلبت الرجل من القوم لا غير وماوت القوم شأوا وشايتهم شأيا -
 سبقهم وقد طهوت اللحم وطمته - إذا طبخته وقد صقوت وصغت ولقوت القوم
 ولقت لقي قبا ويقال علوت وطلبت وسلوت وسلت وقد حليت بصدري وحلت

في عيني وقد حَلَّ عَلَوُ الطَّيْعِ لَفْهُ في الطُّوعِ وَعَزَّوْتهُ وَعَزَّيْتهُ اليه • ومن
التَّشْبِيهِ نَسَبَانِ وَنَسَوَانِ لَتَشْبِيهِ النَّسَا وَنَقَبَانِ وَنَقَوَانِ لَتَشْبِيهِ نَقَا الرَّمَلِ وَرَحَوَانِ
وَرَحِيَانِ • قال • وزعم الكسائي أنه سَمِعَ في تَشْبِيهِ الرِّمَا وَالْحَمَى رَمَوَانِ
وَرَحَوَانِ وَالْوَجْهَ رَضِيَانِ وَجِيَانِ • ومن الجمع المسلم يقال هُوَ ذُو دَغِيَّاتٍ
وَدَغَوَاتٍ وَأَنْشَدَ

• ذَا دَغَوَاتٍ قَلْبُ الْإِخْلَاقِ •

أَي ذَا أَخْلَاقٍ رَدِيْثَةٍ • قال الكسائي • انما قالوا قَطَايَاتٍ وَلَهَوَاتٍ وَلَهَيَاتٍ لِأَن
قَطَطَ إِسْمٌ مِنْهُمَا بكَثْرٍ فَيَصْعَلُونَ الْأَلْفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَادِيَةٌ لَقِطَتْهَا وَلَا يَقُولُونَ فِي غَزَوَاتٍ
غَزَيَاتٍ لِأَن بَعْدَ زَيْتٍ أَغْرَوْهُ مَعْرُوفٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ • ومما اعتَقَبَ عَلَيْهِ
قُيُولٌ وَقِيلَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَا شَرِبْتُ وَشَرِبْتُ وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي الْقَابِلَةِ قَبُولُ
وَقِيلَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

• كَصَرْخَةٍ حَتَّى اسْلَمْتُهَا قَيْلُهَا •

وَقَالُوا قَبُولُهَا وَكَذَلِكَ أَكَيْلَةُ الْأَسَدِ وَالْأَكُولَةُ الْأَسَدُ وَيُقَالُ اسْمَعْتَ قُرُونَهُ وَقَرِيْنَهُ
وَقَرُونَتَهُ وَقَرِيْنَتَهُ - أَي تَعْنِيهِ نَفْسُهُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَالْفَتْنُ وَهُوَ الْكَذَابُ
الْأَثْمُ وَالْإِثْمُ وَيُقَالُ أَنَا ذُو ذَوْدِي وَذَوْدِي - قَالِي قَدْ اسْتَهْتِ الْفَعْلَ • قال •
وَالْحَصِيرُ - الَّذِي لَا يَشْرَبُ الشَّرَابَ مَعَ الْغُومِ مِنْ بُحْبُهِ وَهُوَ الْحَصُورُ وَأَنْشَدَ عَنْ
بَعْضِهِمْ لِلْأَخْطَلِ

وَشَارِبُ مَرِيْحٍ بِالْكَاسِ نَادِمِي • لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بَسَوَارِ

وَأَنَّهُ لَمْ يَحِمْهُ الْعَيْنُ عَلَى مِثَالِ قَمِيلٍ وَتَجَمُّوهُ الْعَيْنُ عَلَى مِثَالِ قُيُولٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَجَمُّوُ الْعَيْنِ
وَتَجَمُّوُ الْعَيْنِ عَلَى مِثَالِ يَقَطُ الْقَلْبِ وَيَقَطُّ الْقَلْبُ - يَعْنِي تَدَبُّدُ الْعَيْنِ • وَقَالَ •
بِرُّوْرٌ طَامِسٌ وَمَطْعُومٌ - إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْقَنَةِ وَالسَّيْمَةِ وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَشْوًا وَقَالَ
الْكَلْبِيُّ مَشِيًّا

• وَمَا اعْتَقَبَ عَلَيْهِ الْبَاءُ وَالْوَاوَانِ تَدَيْنِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
جَعَلْتَهُ عَلَى حَنْدِيرَةٍ عَيْنِي وَحَنْدُورَةٍ عَيْنِي - إِذَا جَعَلْتَهُ لُصْبَ عَيْنِكَ • أَبُو عَيْدٍ •
الْحَنْدِيرَةُ وَالْحَنْدُورَةُ - الْحَدَقَةُ وَالْحَنْدِيرَةُ أَجُودُ وَيُقَالُ لِبْنٍ صَمِيكِيكَ وَصَمَكُوكُ

- وهو المَرْج

• وما جاء نادرا مما غلبت فاء الفعل منه واوا • استَيْبَعَتِ الْإِبِلُ واستَوْتَعَتْ
- اذا اجتمعت وانسأقت وقد استَيْبَعَتْ النخْلُ - اذا غلبت ومك عليه آخره ومن
التاسد قولهم هو يَنْجِي النخْلَ والنخْلُ يَنْجِي والنخْلُ يَنْجِي والنخْلُ يَنْجِي - وهي شبة فيها
نَفْكَانٌ وأنشد

• والنَّشَاتُ المَشَيَاتُ النخْوَزَى •

وهو الصَّيْتَانُ والصَّيْتَانُ - لَصْرَبٍ من النَّبْتِ طَبِيبِ الرِّيحِ • قال • وأنشد
بعضهم • وما أُنِي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا • تَفَرَّعَ فِي مَقَارِقِ النَّشِبِ
فَمَا أَرَى فَاقْتُلَهَا بِسَهْمٍ • ولا أَعْدُو فَاذْكُ بِالْوَيْبِ
يعني الوُوبِ وقالوا نَافَهُ وَأَوُوقُ وَأَيْتُقُ وَأَوُوقُ وقد قدمت تعبدل هذه الكلمة وأبنته
في كتاب الإبل بغاية الشرح

باب ما يجيء بالواو فيكون له معنى فاذا جاء بالياء كان له معنى آخر

• ابن السكيت • حَنَوْتُ عليه - عطفْتُ عليه وحَدَّثْتُ - وقد حَنَيْتُ ظَهْرِي
وحَنَيْتُ الْعُودَ وحَنَوْتُهُ وقد قَرَوْتُ الْأَرْضَ - اذا تَبَعْتَهَا تَخْرُجُ من أَرْضٍ الى
أَرْضٍ قَسَرُوا وقَرَبَتِ الشَّيْبَ قَرِي وقَرَاءَ وقد غَلَوْتُ في الْقَوْلِ نَافَا أَعْلُو غَلَوَا وقد
غَلَوْتُ بِالسَّهْمِ لِأَعْيُرٍ وقد غَلَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ غَلِيَا وَغَلِيَانَا وقد خَلَوْتُ بِهِ بِالْوَاوِ
لَاغَيْرٍ وقد خَلَيْتُ دَائِبِي خَلِيَا - اذا بَرَزْتُ لَهَا الْخَلَا وهو الرُّطْبُ وسَمِيتُ الْخَلَاةَ
خَلَاةً لِأَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَلَا وَالْخَلَى بِالْقَصْرِ - مَا يَجْتَنِي بِهِ وَقَدْ عَنَوْتُ لَهُ -
خَصَصْتُ وَقَدْ عَنَوْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ - اذا كُنْتُ فِيهِمْ عَائِيَا - أَيْ أَسِيرَا وقد عَنَيْتُ
الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ تَنَمَّوْ - اذا ظَهَرَ نَبْتُهَا فِهَذَا بِالْوَاوِ لَا غَيْرٍ وَقَدْ عَنَيْتُ فَلَانًا بِكَلَامِي
وقَدْ حَرَّاهُ السَّرَابُ بِحَزْوِهِ - اذا رَفَعَهُ وَقَدْ حَرَّى الشَّيْءَ حَرِيَا - حَرَّصَهُ وَقَوْلُ قَدِ
أَبَوْتُ الرَّجُلَ - اذا كُنْتُ لَهُ أَبَا يُقَالُ مَا لَهُ أَبٌ يَأْوُهُ كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ أُمُّ تُؤْمُهُ وَقَدْ آيَيْتُ

وقد أنشدت به في
البيان والمصاح

وهو

كأن لها في الارض

نساتقه •

على أمها وإن

تخاطبتك تلت اه

كتبه مصنفه

(٢) قلت قول عدى

ابن زيد هذا هو من

خشويته وانشاده

بتمامه

لم أعصه ونأني به

ما •

ذاك أني بصوبه

مسرور

وكبه محمد محمود

لطف الله به آمين

(٣) قلت هنا نقص

في الاصل وهو

كلاني قبله تقدره

والله أعلم ويقال

راى وراءه قال قيس

ابن الخطيم قلت

سويد الخ وقد غلط

ابن سيدة في رواية

بيت قيس هذا وانحو

المقدم وقدم المؤخر

وحرف جملة منه

والرواية المتفق

عليها

قلت سويدا راه

من خرمهم •

ومن مرآذخهم

كلحلاب

وكبه محمد محمود

لطف الله به آمين

النبي آباء لآباء وقد سرورت نوى سرورا - اذا لقيته وسرورت عني ديري بالواو لاغير
وقد سررت بالليل وأمررت - اذا سررت ليلا

المقلوب

• أبو عبيد • أنبضت القوس وأنضبتها - اذا جذبت وترها لتصوت ودقته دقا
- ضربت فاد ودقته دما كفت وطمس الطريق وطمس - درس وقاع الفعل
على اللقاة وقما بقعو - ضربها وحث يوما وحث - استند حره واضمحل النوى
وامضصل - ذهب وشفت اليه شفا وشفت شفا - نظرت وأنشد
وقربوا كل صميم مناكبه • اذا ندا كما منه دفعه شفا
• وقال • صحن الرجل وصنع وعقاب عقباء وقد ندم قلبها ثلاثا قعبا وعقباء
وبسقاء • وقال • ما طيبة وأطيبه وقد أناف الرجل على الامر وأثنى -
أشرف واعتام وأعنى - اغتار واعتاقه النوى واعتاض - حبسه ويقال بتلت
النوى وبلته أبلته - قطعته وأنشد (١)

« وإن تخاطبتك بتلت »

- اى تنقطع • وقال • قبهجت بالسبع وجههجت - هجت به وزجرته
• وقال • هجت عن الامر وهجت - كفت ويقال لقت الرجل وجهه عن
القوم وقتل - صرفه عنهم وشأنى الامر ونأني - حررتي وأنشد
مر المحول فما تآزلك نكرة • ولقد أزالك نساء بالانعام

بهاء بالقسين جميعا (٢) وقول عدى بن زيد « ونأني به ما ذاك » هو من هذا (٣)
قلت سويدا راه من قريتهم • ومن خراذ يجدونهم بالكتاب

وبروى كلحلاب - ويقال يجمع الرجل ويجمع - اذا لم يبد ما فى نفسه • ابن
الكبت • هو الطبع والطبع وهو البطنة والمطبعة والبطنة والمطبعة وقد أدون
له وقاوت - اى خلت • ابن دريد • دعت النوى وهدهته - حذرته
من علوى سفل وربص ورمب ولسمرى وزعلى • وحكى الفارسي • زعمرى على
اعتقاد القلبيين • ابن دريد • لبتك النوى وبكتته - خطبته وأسير مكاب

وَسَكَبَ وَسَبَّ وَتَبَسَّ وَصَابَ مَكْفَهْرًا وَمُكْرَهَفًا وَنَاقَهُ ضَمِيرًا وَضَمِيرًا وَفَاقَ الْإِثْرَ
وَقَفَّاهُ وَقَوَّسَ عُلُطًا وَعُطَّلَ وَنَاقَهُ عُلُطًا وَعُطِّلَ وَجَارِيَةً قَتِينَ وَقَتِينَ - وهي القليلة الرُّزْءُ
وفي الحديث « إِنَّمَا حَسَنَاءُ قَتِينٌ » وَشَرَحَ الشَّيْبَانِيُّ وَشَفَرَهُ - أَوَّلُهُ وَيُقَالُ تَخَّ
عَنِ لَقَمِ الطَّرِيقِ وَلَقَهُ وَهَذَا فُؤَادُهُ وَقَفَّاهُ وَلَقَمْتَهُ بِجَمْعِ يَدَيَّ وَلَقَمْتَهُ - ضَرَبْتُهُ بِهَا
وَمَاءٌ سَلَالٌ وَسَلَالٌ وَسَلَسَلٌ وَمَلَسَلَسَ - صَافٍ وَفَتَاتُ الْقَدَرِ وَنَقَاتُهَا -
سَكَنَتْ غَلِيَانَهَا وَبَتَكَّتِ النَّيَّ وَكَبَكَّتْهُ - طَرَحَتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ نَكَمَ الطَّرِيقَ
وَكَتَمَهُ - وَجْهُهُ وَجَارِيَةٌ قُبْعَةٌ وَقُبْعَةٌ وَكَبَعَهُ بِالسَّيْفِ وَبَعَكَرَهُ وَتَقَرَّبَ عَلَى
قَفَّاهُ وَتَبَرَّقَطَ - سَقَطَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • النَّفْكَةُ - لُفَّةٌ فِي النَّفْكَةِ • ابْنُ
السَّكِينِ • أَعْطَيْتُهُ الْفَأْمَ مَضْمِنًا وَمَضْمِنًا وَأَهْدَبَ فِي مِشْنَةِ وَأَهْبَذَ وَعَلَى هَذَا
قَالُوا مَهَابِدٌ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

يَبَادِرُ جَمْعُ الْبَلِيلِ فَهُوَ مَهَابِدٌ • يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالْبَسْطِ وَالْقَبْضِ
وَعَرَسَ النَّيَّ وَرَعَاهُ هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَعْرُوفِ أَنَّ الْقَرْسَ فِي الشَّجَرِ
كَالزَّرْعِ فِي الْحَبِّ وَأَنَّ الزَّرْعَ الْمَاءَ وَالْبَرَكَةَ وَقَدْ رَعَسَهُ اللَّهُ • غَبَرَهُ • كَتَمَهُ
وَنَكَمَهُ - حَبَسَهُ وَالْعَقَّ وَالْفَكَّعَ - الْحَقُّ

بَابُ الْإِتْبَاعِ

الْإِتْبَاعُ عَلَى ضَرِيحَيْنِ فَتَرْبُ يَكُونُ فِيهِ الثَّانِي بِمَعْنَى الْأَوَّلِ فَيُؤْتَى بِهِ تَوْكِيدًا لِأَنَّ
لَفْظَهُ مُخْتَلَفٌ لَلْفِظِ الْأَوَّلِ وَضُرِبَ فِيهِ مَعْنَى الثَّانِي غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ فَمِنْ الْإِتْبَاعِ
قَوْلُهُمْ أَسْوَانُ أَوْأُنْ فِي الْحَزْنِ فَأَسْوَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَيَّ الرَّجُلُ أَمَيَّ - إِذَا حَزَنَ
وَرَجَلَ أَسْيَانُ وَأَسْوَانُ - أَيْ حَزِنَ وَأَوْأُنْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَوْتُهُ أَوْتُهُ بِمَعْنَى أَتَيْتُهُ أَتَيْتُهُ
وَهِيَ لُغَةٌ لِهَذِيلٍ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

بَا قَوْمٍ مَا بَالُ أَيْ دُؤَيْبٍ • كُنْتُ إِذَا أَوْتُهُ مِنْ عَيْبٍ
بِشْمٍ عَطْفِي وَبِشْمٍ تَوَيْ • سَكَاتُنِي أَرَبْتُهُ رَبِّبَ

وَيُقُولُونَ مَا أَحْسَنَ أَوْتِيَنِي النَّاقَةَ وَأَيَّ يَدَيْهَا يَعْنُونَ تَجَمَّعَ يَدَيْهَا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ أَسْوَانُ
أَوْأُنْ حَزِنَ مَرْدِدٌ يَذْهَبُ وَبِحَيْءٍ مِنْ شِدَّةِ الْحَزْنِ وَيُقُولُونَ عَطَّانُ نَطَّانُ فَنَطَّانُ

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا بِهِ نَفِيشٌ - أَيْ مَا بِهِ حَرَكَةٌ لَمَعْنَاهُ عَطَشَانٌ فَلَقِيَ وَيَقُولُونَ خَزَائِنُ
 سَوَآنَ فَسَوَآنٌ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ سَوَءٌ سَوَءٌ - أَيْ أَمْرٌ قَبِيحٌ وَرَجُلٌ أَسْوَأُ وَأَمْرَأَةٌ
 سَوَءَةٌ - إِذَا كَانَا قَبِيضَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ «سَوَءٌ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَظِيمٍ» وَيَقُولُونَ
 شَيْطَانُ لَيْطَانٍ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَأَطَّ حُبَّهُ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ - أَيْ لَصِقَ وَيَقَالُ
 لَوَدَّ فِي الْقَلْبِ لَوَطَةٌ وَلِيطَةٌ - أَيْ أَلَزَّ وَيَقَالُ مَا يَلِيطُ هَذَا بِقَلْبِي وَبَصَرِي وَمَا
 يَلْسَاطُ - أَيْ مَا يَلْتَصِقُ وَيُقَالُ لَأَطَّ الْفَاضِي فَلَانَا بِفُلَانٍ - أَيْ الْخَصْمُ بِهِ هُنَا
 قَوْلُهُمْ شَيْطَانُ لَيْطَانٍ - شَيْطَانُ لَصُوقٍ وَيَقُولُونَ هُنَا مَرِيءٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 هَنَآئِي الطَّعَامُ وَمَرَأِي فَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَقُولُوا لَا أَمْرَانِي وَيَقُولُونَ عَيَّ شَوِيءٌ فَالشَّوِيءُ
 مَأْخُودٌ مِنَ الشَّوِيءِ - وَهُوَ زَيْلُ الْمَالِ وَرِدْبُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَكَلْنَا الشَّوِيءَ حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوِيءٌ • أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ
 فَعَنَاءُ عَيَّ زَيْلٌ وَبِمَكْنٍ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الشَّوِيءِ - وَهُمْ بَقِيَّةُ قَوْمٍ هَلَكُوا
 وَجَسَّهَا شَوَابًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَابِ مِنْ مُؤَدٍّ • وَعَوْفٌ شَرُّ مَسْتَعِيلٍ وَحَافٍ
 وَيَقُولُونَ عَيَّ شَيْءٌ وَأَمْسَلَهُ شَوِيءٌ وَلَكِنَّهُ أُجْرِي عَلَى لَفْظِ الْأَوَّلِ لِيَكُونَ مِثْلَهُ وَيَقُولُونَ
 عَرِيضٌ أَرِيضٌ فَالْأَرِيضُ - الْخَلِيقُ لِلْفَتْرِ الْجَمِيدِ التَّبَلُّ يُقَالُ أَرْضٌ أَرِيضَةٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ

بِلَادُ عَرِيضَةٌ وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ • مَدَافِعُ غَيْثٍ فِي قَضَاءِ عَرِيضٍ
 • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَيَقُولُونَ أَمْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ - أَيْ كَامِلَةٌ وَلَوْ دَلَّيْسُ أَرِيضَةٌ
 إِثْبَاطُ الْعَرِيضَةِ لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ حَكَى أَنَّ أَرْضَ أَرِيضَةٌ - كَرِيمَةٌ تَقْرَحُ بِالْثَبَاتِ
 وَزَيْرُهُ وَأَشَدُّ قَوْلِ الْأَخْطَلِ

وَأَقْدَمُ شَرِّتٍ الْخَرَفَى حَافِيَّتُهَا • وَشَرِّبْنَاهَا بِأَرِيضَةٍ مَحْلَلٍ
 وَيَقُولُونَ عَنَّى مَلِيٌّ وَهُوَ بِمَعْنَى غَنِيٍّ وَيَقُولُونَ خَيْتٌ نَيْتٌ فَالنَّيْتُ بِمَكْنٍ أَنْ يَكُونَ
 الْغَنَى يَنْبُتُ أُمُورَ النَّاسِ - أَيْ يَسْتَفْرِجُهَا وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَبَتْ السُّرَّائِيْنِهَا
 - إِذَا أُخْرِجَتْ نَيْجَتُهَا - وَهُوَ زَيْلُهَا وَكَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ خَيْتٌ نَابَتْ فَتَمِيلُ
 نَيْتٌ بِمُجَاوَرَتِهِ نَلَيْتُ وَيَقُولُونَ خَيْتٌ خَيْتٌ كَذَا حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْمِيمِ وَأَحْسَبُهُ

لغة في نجبت أُنْذِلَ من التَّوْنِ وَخَفِيفٌ ذَفِيفٌ وَالدَّخِيفُ - السَّرِيعُ وَبَنَى
الرجل ذُقَامَةً وَيُقَالُ ذَقَفَ عَلَى الْجَرِيرِجِ - إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ قَسِمَ وَيَسِمُ
فَالْقَسِمُ - الْجَيْلُ الْحَسَنُ يُقَالُ رَجُلٌ قَسِمٌ وَامْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ وَالْقَسَامُ - الْحَسَنُ
وَالْجَمَالُ وَانْتَدَى بِمَقْبُوبٍ

• يُسْنُ عَلَى مَرَاتِمِهَا الْقَسَامُ •

وقال الهجاء

• وَرَبِّ هَذَا الْبَلَدِ الْقَسِمِ •

- أَيْ الْحَسَنُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَوْمًا وَأَيْنَمَا بَوَّحَهُ مُقْسِمٌ • كَانَ ثَلَاثَةً تَقْعَلُوا لِي وَارِقَ السَّلَمِ

- أَيْ مُحْسِنٌ وَالْوَيْسِمُ - الْحَسَنُ الْجَيْلُ أَيْضًا يُقَالُ رَجُلٌ وَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ وَسِيمَةٌ

وَالْيَسَمُ - الْحَسَنُ وَالْجَمَالُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ يَنْبَغِ • يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَيَسِمُ

• قَالَ الزَّبَاجُ • لَيْسَ وَسِيمٌ إِنْبَاءًا لِقَسِمٍ كَأَنْ قَوْلَهُمْ مَلِجٌ صَبِجٌ لَيْسَ صَبِجٌ فِيهِ

إِنْبَاءًا لِلْمَلِجِ وَإِنَّمَا يَكُونُ الْقَطْعُ مُضَيَّبًا عَلَيْهِ بِالْإِتْبَاعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَقَوْلِهِمْ عَطْشَانُ

نُفْشَانُ قَطْشَانُ لَا يَفْصَلُ مِنْ عَطْشَانٍ وَلِذَاكَ قِيلَ فِي نَحْوِ هَذَا إِنْبَاءٌ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لَهُ

إِذَا جَاءَ بِهِ وَحْدَهُ فَأَمَّا وَسِيمٌ فَقَدْ جَاءَ دُونَ قَسِمٍ وَيَقُولُونَ نَبِجٌ شَبِجٌ فَالشَّبِجُ مَأْخُذٌ

مِنْ قَوْلِهِمْ شَبَّحَ الْبَيْتَ - إِذَا تَغَيَّرَتْ خُضْرَتُهُ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَفْبَحُ مَا

يَكُونُ وَتِلْكَ الْبَيْتَةُ تَسْمَى شَبَّعَةً وَحِينَئِذٍ يُقَالُ أَشْبَحَ الْفَصْلُ فَهِيَ قَوْلُهُمْ نَبِجٌ شَبِجٌ

- مُتَنَاهَى الْفَبْحِ وَبِمَكْنٍ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَشْعُوحٍ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ لَا تُشْعِزَنَّكَ نَبِجُ

الْمَجْرُورِ بِالْمُتَدَلِّ - أَيْ لَا كِبَرَتَكَ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ قَبِيحًا مَكْسُورًا • وَقَالَ الْغُبَّارِيُّ •

شَبِجٌ نَبِجٌ فَالشَّبِجُ هُنَا - لِلْمَكْسُورِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَالنَّبِجُ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقِيتُ

النَّاقَةَ وَلَقِيتُ الشَّيْخَ وَلَقِيتُ الْحَرْبُ فَهِيَ مَكْسُورٌ حَامِلٌ لِقَسَرٍ • قَالَ • وَحَكَى عَنْ

يُونُسَ شَبِجٌ نَبِجٌ فَالنَّبِجُ مَأْخُذٌ مِنَ النَّبَاحِ وَمَعْنَاهُ مَكْسُورٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَيَقُولُونَ

كَثِيرٌ بَشِيرٌ وَالْبَشِيرُ - هُوَ الْكَثِيرُ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا بَشِيرٌ - أَيْ كَثِيرٌ فَقَالُوا

بَشِيرٌ لِمَوْضِعِ كَثِيرٍ كَمَا ظَلَمُوا مُهْرَةً مَأْمُورَةً وَسَكَّةً مَأْمُورَةً وَإِنِّي لَا نَبِيَّ بِالْعَدَابِ وَالْعَدَابُ

قوله اذا لم يكن
كقولهم الخ فيه
نقص ظاهر
والاصل اذا لم
يكن يفصل كقولهم
الخ كنه معصمه

ويقولون كثير بذير عفير فالبدير - المبدور والعفير - المفرق في العفر وهو
 الثراب أو المبعول في العفر ويقال كثير تشير كأنه ثير من كثرة ويقولون كثير يحجر
 عفير أيضا ويقولون تنيل ينيل فالنيل - هو النيل • قال أبو زيد • يقال
 بول الرجل بآلة - إذا سؤل ويقولون تصحج تصحج فالصحج - الذي إذا سئل الشيء
 تصحج من لومه وبعضهم يقول أبح وهو أقبس لأن الأتوح صوت مع تصحج يقال
 رجل أبح على مثال فاعل - وهو الذي إذا سئل الشيء تصحج وذلك من البذل وقد
 أبح بأبح • ابن دريد • وقيل تصحج تصحج • وقال • تصحج من قولهم تصحج بجمه
 وأبح - ضعف عن جمه ويمكن أن يكون تصحج من البصة ويقولون سليم مليج -

لذي لاطم له قال الشاعر

سليج مليج كظم الحوار • فلا أنت حلولا أنت مر

السليج - المملوح الطعم والمليج - المملوح وهو الممزوج الطعم مأخوذ من قولهم
 ملئت الجبام من قم الدابة وملئت البروع من البحر وملئت قضيبا من النجعة -
 إذا رزعه رزعا سهلا والمليج في السير السهل منه ويقولون قصب وقبر فالقبر -
 الموقور من قولهم وقرت العظم آقره والوقرة - الهزيمة في العظم ويقولون مليج
 قزيج وأصل هذين الحرفين في الطعام قزيج فالقزيج - الممزوج والممزوج - الذي
 فيه الأفراح - وهي الأبرار واحدها قزح ومليج بمعنى مملوح من قولهم ملئت
 القدر أملؤها - إذا جعلت فيها الملم بقدره من قولهم مليج قزيج كليل الحسن
 لأن كمال طيب القدر أن تكون مقزوجة ويقولون مضيع مضيع والإساعة -
 الإساءة ونافعة مضياح - إذا كانت تصير على الإساءة والجفاء ومعنى أساع ألقى
 في السباع - وهو الطين قال القطامي

• كما بطنت بالفدن السباعا •

فلا يصل فيه ما أبانك ثم كثر حتى قيل لكل سباع سباع ولكل مضيع مضيع
 • قال الزباج • ليس مضيع ابتاع المضيع ولا سائع ابتاع السائع فأنهم يقولون
 ضاعت الناقة وضاعت ناقة مضياح ومضياح وقد ضاعت أسوع وإنما غر من قال
 له ابتاع قولهم مضياح وأصله من الواو توهموا أنها قلبوها ياء ابتاع المضياح وكيف

(١) قلت لقد غلط

أبو علي الفارسي

وقلده ابن سيدة في

فسيحة هذين

اليتين بـ جعفر بن

عليه كلف صاحب

تاج السروس

شرح الفاموس

في نسبتهما الى

جواس بن نسيم

الضبي والصواب

أنهما من جهة

قصيدة لحننوس

بنت لقيط بن زورارة

تهجوها النعمان

ابن قهوس الرابي

التمبي وكان من

أشرافهم وكان من

فرسان العرب

وكان معه لواء من

سار الى حيلة من

عيم وذيان وغطان

وأسدوملوك كندة

ففسر ابن قهوس

فهرزم هؤلاء جميعا

هزمهم بنو عامر بن

مصعب بن عمرو

عيسى حلفاؤهم يوم

شعب جيلة وهو

ثالث أيام العرب

السلالة الضالم

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

- الذي يجر التني الذي يصيبه من شدة حراره كانه يقرعه ويسلحه مثل القم اذا
 أصابه أوما أشبهه ويمكن أن يكون بل لفة في جاز كما قالوا السهاريج والسهاري
 وصهريج وصهري لفة عيم وكما قالوا شيرة لشجرة وحقروه فقالوا شيرة
 • قال الراسي • قال أبو زيد كئنا يوما عند الفضل وعنده أعراب فقلت انهم
 يقولون شيرة فقالوا فقلت لهم كيف شحرونها فقالوا شيرة ويمكن أن يكون أبدلوا
 من الحاء هاء كما قالوا مدحه ومدته والمدح ثم أبدلوا من الهاء ياء كما أبدلوا
 في هذه وهذه وهذا الابدال قليل في كلامهم وقد حكى الرازي عن العرب أنهم
 يقولون بأفلا هاء ويقولون خاسر دابر وخاسر دامر وخسر دمر وخسر دبر فالدابر
 يمكن أن يكون لفة في الدامر - وهو الهالك ويمكن أن يكون الدابر الذي يدبر
 الأمر - أي يتبعه ويطلبه بعد ما فات وأدبر ومنه قيل لهذا الكوكب الذي بعد
 الثريا الدبران لأنه يدبر الثريا ومنه الرأي الدبري - وهو الذي لا يأتي الا عن دبر
 ويقال فلان لا يأتي الصلاة الا دبريا - أي في آخرها ويمكن أن يكون الدابر الماضي
 الذهاب كما قال الشاعر

وأي الذي ترك المولك وجمعهم • بصهاب هابدة كأمس القابر

- أي الماضي الذهاب ويقولون مثل نال فالتال - الذي يتل صاحبه - أي
 يقرعه كانه يقرعه فيلج في هلكة لا ينفذ منها ومنه قوله عز وجل « وتله
 العيسى » • وقال ابن دريد • كل شيء ألقيته على الأرض مما له جنة فقد
 ألقيته ومنه سبي التل من الثراب • قال • وقال بعض أهل العلم ربح مثل
 انما هو مفعول من التل وأند

(١) قرأ ابن قهوس الشبا • ع بكفه ربح مثل

بعلوبه خاطي البضيع كانه يسمع أزل

الخطاطي - الكثير الهم والبضيع - الهم • قال الفارسي • لا يفر التجماع
 وانما قال قرأ ابن قهوس التجماع قرأوا وهذا بـ جعفر بن علي الحارثي وهذا
 مثل قوله

أَلَهْفَى بِقُرَى تَصْبَلِ حِينَ أَجْلَبَتْ • عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوُّ الْمُبَاسِلُ
وصفهم بالبسالة هزوا بهم أيضا ويقال جاء بالضلالة والتمسالة ويقولون جائع نائع
فالنائع فيه وجهان يكون التمايل قال الرازي
• مَيْلَةٌ مِثْلُ الْقَضِيبِ النَّائِعِ •

ويكون العطشان قال القطامي

لَمَسْرُبِي شَهْلٍ مَا أَتَمُّوا • صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ النَّبَاحَا
يعنى الرماح العطاش ويقولون نادى سادى فالسادم - المهموم ويقال الحزين ويقال
السدم القصب مع هم ويقال غيظ مع حزن ويقولون نائف نائف فالنائف - القليل
والنايف - الذى يُعَيَّ أنشد أبو زيد .

وَلَنْ أَعُودَ بَعْدَهَا كَرِيًّا • أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَّا

• وَالْعَرَبَ الْمُنْفَةَ الْأُمِّيَّا •

• وقال • الأُمِّي - العَمِي الْقَلِيلُ الْكَلَامِ وَالْمُنْفَةُ - الذى نَفَهَ السَّيْرُ - أَيْ
أَعْيَا • ويكون النَّافَةُ الْمُعَيَّ فِي هَيْئَتِهِ ويقولون أَحْنَى نَأَى وَفَأَى فَتَأَى مِنْ قَوْلِهِمْ
نَأَى الشَّيْءُ يَنْكُ - أَيْ وَطَنُهُ حَتَّى شَدَّخَهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الشَّيْءُ إِلَّا لَنَا مِثْلَ الرُّطْبِ
وَالْبَطِيخِ وَمَا أَشْبَهُهُمَا وَالْأَحْنَى مُوَلِّعٌ بِوَلَدِهِ أَمثالهما وفَأَى مِنَ الْفَكَّةِ - وَهُوَ الضَّعْفُ
قال الشاعر

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِنْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَامِ

• وقال ابن الأعرابي • شَجُّ نَأَى وَفَأَى فَعْنَاءُ أَنْ الشَّجَّ لَضَعْفُهُ إِذَا وَطِئَ لَمْ يَقْبِرْ
أَنْ يَشْدَخَ غَيْرَ الشَّيْءِ الْمَعْنَى وَفَأَى - حَرَمٌ وَقَدْ فَعَلْ فَعَلًا وَفَعْلُكَ فَهُوَ فَعْلًا
ويقال عَزَزْ فَاكَةً وَفَجَّهْ فَاكَةً وَقَالُوا تَائِدٌ فِي مَعْنَى تَائِدٌ وَفَائِدٌ فِي مَعْنَى فَائِدٌ ويقولون
سَائِعٌ لَائِعٌ وَسَيْغٌ لَيْغٌ فَالْدَائِعُ الَّذِي لَا يَبِينُ زُرُوقُهُ فِي الْحَلَقِ مِنْ سُهُوَاتِهِ • وقال أبو
عمرو • الْأَلَيْغُ - الَّذِي لَا يَبِينُ الْكَلَامَ وَامْرَأَةٌ لَيْغَاءُ فَاسْلَمَهَا مِنْ لَائِعٍ يَلِيغُ
ويقولون مَائِدٌ دَائِدٌ فَالْدَائِدُ - الْهَالِكُ حَقًّا كَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَأَمَّا الدَائِدُ بِالْتَّوْنِ
- فَالْإِقَاطُ الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ

إِنْ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَضَائِقِ • قَتَلَنْ قَلَّ وَامِيقِ وَعَائِقِ

• حتى رآه كلليم الداني •

وقد صرّفوا من المائق الداني فقالوا ما قد وداني مَوَاقِفَ ودَوَاقِفَ ومَوُوفَا ودَوُوفَا
ويدعولون عَلَّ أَلَّ فالعَلَّ والعَكَّة والعَكِيل - شِدَّة الحَرِّ والأَلَّ والامْتَنَة - الحُرُّ
المُتَدَم ويقال يوم دُوَّالْ والأَلَّ أيضا - الضيقُ قال رؤبة
تَقَرَّبْتَ أَكَاثَهُ وَغَمَّهُ • عن مُسْتَنِير لَابِرْد قَسَمَهُ

ويقال أَكَّهُ يَوُكُّه أَكَا - إذا زَحَمَه والزَّحَام - تَضيقُ ويقولون كَرَزُزُ وَالزُّزُ -
الاصقُ بالنسي من قولهم لَزَزْتُ النسي بَانِي - إذا أَلَصَقْتَهُ وقرَّبْتَهُ اليه والعرب تقول
هو لَزَزَ شِرْوِلَزٍ شِرْوِلَزٍ شِرْوِلَزٍ ويقولون قَدَمٌ لَدَمٌ فَالْقَدَمُ - العَيَّ البَيْدُ ويقال الجَبَانُ
وَالْقَدَمُ - المَلْدُوم وهو المَلْطُوم كما قالوا ماء سَكَبَ - أَيْ مَسْكُوبٌ ويدعوم ضَرْبٌ -
أَيْ مَضْرُوبٌ أَبَدَتْ الطَّاءُ دَالًا فَتَسَاكِلُ الكلام ويقولون رَغَمًا دَغَمًا شَغَمًا فَالْدَغَمُ
وَالدَّغَمَةُ - أَنْ يَكُونَ وَجْهُ الدَّابَّةِ وَبَهَائِلُهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَيَكُونُ وَجْهُهَا
مِمَّا يَلِي بَهَائِلَهَا أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ سَائِرِ جَسَدِهَا فَكَانَتْ هَالِ ارْتَمَاهُ اللَّهُ وَسَوَدَ وَجْهَهُ
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الدَّغَمُ - الدَّخُولُ فِي الْأَرْضِ فَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَدَغَتِ الْحَرْفُ
فِي الْحَرْفِ وَأَدَغَتِ الْقَبَامُ فِي قَمِ الْفَرَسِ ويقولون فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَغَمِهِ وَشَغَمِهِ وَقَدْ
رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي كِتَابِ سَبِيحِهِ سَنَقَمًا وَهُوَ تَحْصِيفٌ ويقولون رُطَبٌ تَعْدُ مَعْدٌ فَالتَّعْدُ
- الْإِقْنُ وَالْمَعْدُ - الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْقَلِيظُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ يَقُولُ اسْتِغْنَاكَ الْمَعْدَةَ
مِنْ هَذَا وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْدُ الْمَعْوَدُ - وَهُوَ الْمَنْزُوعُ الْمَأْخُوذُ فَأَقِيمَ الْمَصْدَرُ مَقَامَ
الْمَفْعُولِ كَمَا قَالُوا دَرَمَ ضَرْبُ الْأَمِيرِ - أَيْ مَضْرُوبُ الْأَمِيرِ وَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَعَدَتِ
النَّيَّ - إِذَا تَزَعَّتْ وَقَلَعَتْهُ ويقولون مَرَزَتْ بِالرَّغَمِ وَهُوَ مَرْكُوزٌ فَالْمَعْدَةُ فَيَكُونُ
مَعْنَاهُ عَلَى هَذَا رُطَبٌ لَيْتَ أَيْ مَنزُوعٌ مِنَ الشَّجَرَةِ لَوْفَتِهِ ويقولون أَحَقُّ يَلْغُ يَلْغُ
• قَالَ أَبُو زَيْدٍ • الْيَلْغُ - الَّذِي لَا يَخْطُ فِي كَلَامِهِ كَثِيرًا • وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ •
يُقَالُ يَلْغُ وَيَلْغُ • قَالَ أَبُو عَيْبَةَ • الْيَلْغُ - الْبَلِيغُ يَقَعُ الْبَاءُ • وَقَالَ غَيْرُهُ •
الْيَلْغُ وَالْيَلْغُ - الَّذِي يَلْغُ مَا يُرِيدُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ وَالْيَلْغُ - الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالُ
وَمَا قِيلَ لَهُ كَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ • قَالَ أَبُو عَيْبَةَ • الْيَلْغُ - الشَّاطِرُ وَأَبُو مَهْدِي
الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي سَمِيَ عَطَاءً مِلْتَمًا ويقولون حَسَنُ بَسْنُ • ابْنُ دَرِيدٍ • سَأَلَتْ

أَبَا حَاتِمٍ عَنْ بَسَنٍ قَالَ لَا أَذْرِي مَا هُوَ وَيَقُولُونَ حَسَنٌ قَسَنٌ وَمِنَ الْإِتْبَاعِ قَوْلُهُمْ خَطَا
 بَطَا وَبَطَا بِمَعْنَى خَطَا - وَهُوَ كَثْرَةُ الِاهْمِ يَقُولُونَ بَطَا يَبْطُو - إِذَا كَثُرَ لُجْهُ فَاثِمًا
 قَوْلُ الرَّجُلِ لِأَبِي الْأَسْوَدِ خَطَبْتُ وَبَطَبْتُ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا أَيْ زَادَتْ عِنْدَهُ
 وَيَقُولُونَ أَجْعُونَ أَكْثَعُونَ فَأَكْثَعُونَ بِمَعْنَى أَجْعِبِينَ • وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ • كَسَعَ
 الرَّجُلُ - إِذَا انْقَبَضَ وَانْضَمَّ • قَالَ • وَيُقَالُ كَسَعَ كَسْعًا - إِذَا تَمَرَّقَ أَمْرُهُ
 فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَاؤًا أَجْعُوسٍ مُتَمَرِّقِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَاؤًا أَجْعُوسٍ مُنْقَضِينَ
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَيَقُولُونَ أَجْعُوسٌ أَبْصَعُونَ فَأَبْصَعُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَبَّعَ الْعَرَقُ -
 إِذَا سَالَ وَرَشَّحَ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ

• إِذَا الْجِسْمُ فَاتَهُ يَبْصَعُ •

أَيْ يَسِيلُ سِيلَانًا لَا يَنْقَطِعُ فَكَانَتْ هَا أَجْعُوسٌ مُتَابِعُونَ لَا يَنْقَطِعُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ
 كَالنَّاسِ السَّائِلِ وَيَقُولُونَ ضَيِّقُ لَيْقٍ فَالْيَقِ - الْإِلَاقُ لَمَّا تَقَشَّعَ مِنْ ضَيْقِهِ مَا خُذَ
 مِنْ قَوْلِهِمْ لَاقَتْ الدَّوَاةُ - إِذَا التَّصَقَّتْ وَلَاقَتْ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا - إِذَا لَصَقَتْ
 بَقَلْبِهِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • وَلَا أَعْرِفُ ضَيِّقَ عَيْقٍ فَإِنْ كَانَ قَبْلَ ضَيِّقٍ عَيْقٌ فَهُوَ
 صَوَابٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَاقَتْ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا عَاقَتْ - أَيْ لَمْ تَلْتَصِقْ بِقَلْبِهِ
 وَيُقَالُ عَفْرِيتٌ نَفَرِيَةٌ وَعَفْرِيةٌ نَفَرِيَةٌ فَعَفْرِيتٌ مِنَ الْعَفْرِ - يُرِيدُونَ بِهِ
 شَدِيدَ الْعَفَاةِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَفْرِيتٌ فَعَلِيَّتًا مِنَ الْعَفْرِ - وَهُوَ التَّرَابُ كَانَتْ
 شَدِيدَ التَّغْفِيرِ لِعَفْرِهِ - أَيْ التَّهْرِيفِ وَنَفَرِيَةٌ فَعَلِيَّتٌ مِنَ التُّغُورِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
 أَرَادُوا شَدِيدَ التُّغُورِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادُوا شَدِيدَ التَّغْفِيرِ لِعَفْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَعَفٌ
 مَلَفَتْ فَالْمَعَفُ - الَّذِي يَعْفُ الشَّيْءُ - أَيْ يَذْهَبُ وَيُكْسِرُهُ يَقَالُ عَفَتْ عَظْمُهُ
 - إِذَا كَسَرَهُ وَالْمَلَفَتْ مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى يَقَالُ لَفَتْ عَظْمُهُ - إِذَا كَسَرَهُ وَيَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ الْمَلَفْتُ الَّذِي يَلْفُ الشَّيْءُ - أَيْ يَلْوِيهِ يَقَالُ لَفْتُ رِيَاءِي عَلَى عُنِّي وَأَنْشَدَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ

• أَسْرَعَ مِنْ لَفْتُ رِيَاءِ الْمُرْنِيِّ •

وَيُقَالُ لَفْتُ الشَّيْءِ - إِذَا عَصَدَتْهُ وَكُلُّ مَعْصُودٍ مَلْفُوتٌ وَمِنْهُ الْإِفْسَةُ - وَهِيَ
 الْعَصِيفَةُ وَالْعَصْدُ - أَلْفٌ وَيُقَالُ عِفَّتَانُ صِفَّتَانُ وَعِفَّتَانُ مِفَّتَانُ فَالْعِفَّتَانُ -

التسوي الشديد وهو أيضا القواء والعفثان - الشديد الكسر فكانه كسار لواء
ويقولون سَجَلٌ رَجَلٌ وسَجَلٌ - الضَّمُّ ويقال سَقَاءٌ سَجَلٌ وسَجَلٌ وسَجَلٌ
• قال الاممى • وَتَعَتَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ابْتَهَا فَقَالَتْ سَجَلَةٌ رَجَلُهُ تَتَّبِي نَبَاتَ
النَّسْلِ • وقال أبو زيد • الرِّجْلَةُ - العظيمة الجيدة انزلت في طول وقيل
لأنه الخس أى الايل خير فضالت العيول السجَلُ الرِّجْلُ الرَّاحِلَةُ الفحل والرجل
مثل السجَل في المعنى ومنه قول عبد المطلب لسيف وملكا ورجلا يعطى عطاء
جزلا يريد ملكا عظيما ويقولون في صفة الذئب - مَلْعٌ - مَلْعٌ - فَاَلْهَمْلَعُ -
السريع وكذلك السَّلْعُ قال الرازي

مَنْ لِيَ لِيَحْسِنَ مَثِيًا فَعَقِي • وَالشَّاةُ لَأَتْنِي عَلَى الْهَمْلَعِ

تَتْنِي - تَتْنِي وَالْفَقْعَةُ - زَجْرٌ مِنْ زَجْرِ الْقَتَمِ ويقولون هَوَلْتُ أَبَدًا تَمَدَّدًا سَرَمَدًا
ومعناها كلها واحد ويقال لا بَارَكَ اللهُ فِيهِ ولا تَارَكَ ولا دَارَكَ • ابن دريد •
وهذا مما لا يُفْرَدُ • أبو عبيد • وَقَالُوا لَا تَدْرِي وَلَا أَتَلَيْتُ وَلَا أَتَلَيْتُ مَنَالُ فَعَلْتُ
• ابن السكيت • وَلَا أَتَلَيْتُ يَدْعُو عَلَيْهِ بَانَ لَا تَتْلِي إِبْرَاهِيمَ - أى لا يكون لها أولاد
ويقال مكانٌ مَجْرٍ يَجْرِي مِنَ الْعَمَارَةِ وَفُلَانٌ يَحْفَنُ وَيَرْفُنَا - أى يعطينا ويعبرنا ويقال
هُوَ سَهْدٌ مَهْدٌ - أى حَسَنٌ وَمَا بِهِ حَبْصٌ وَلَا نَبْصٌ - أى ما يقصرك وجاء بالمال
مِنْ حَسَبِهِ وَبَنِيهِ وَحَيِّهِ وَيَتِيهِ ويقال ذَهَبَتْ غَيْمٌ فَلَا تُسْهِى وَلَا تُنْهَى ويقال
وَلَا تُنْشَى - أى لا تُذَكَّرُ ويقال لَهُ عَيْنٌ حَذْقٌ بَذْقٌ - أى عظيمة وثِقَةٌ نَفَقَةٌ وَكُنْ
لِيْ رِجْلًا وَثَائِبٌ هَائِبٌ وَهُوَ عَمَّا لَا يُفْرَدُ وَمَالُهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ وَقَالَ حَتَّى بِهِ مِنْ عَيْصِكَ وَإِصْلِكَ
وَجُنْثِكَ وَجُنْثِكَ وَقَيْصِكَ - أى حَتَّى بِهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَهُ لَا يَصِصُ كَمِصِّصٍ - أى
مَتَقَبِّصٍ • ابن دريد • حَتَّى بِهِ مِنْ حَوْثٍ بَوْتٌ وَحَوْثٌ بَوْتٌ - أى مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ
يَكُنْ وَقَدْ بَاتَ الشَّيْءُ بَوْتًا - بَحْنَهُ وَمَالُهُ تَلٌّ وَغُلٌّ - تدعو عليه • غيره • أَجْعُ
أَكْعُ وَجَعَاءُ كَعَاءُ وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَعَاءُ كَعَاءُ وَقَدْ قَبِلَ أَكْعُ كَأَجْعٍ وَسَائِقٍ تَعْلِيلٍ
هذا الضرب عند تعذيب الأسوار من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى • وقال • وَاسْعِدْ
فَاحِدٌ أَتْبَاعَ • ابن دريد • رَجُلٌ شَغِبَ شَغِبٌ أَتْبَاعَ لَا يُشْكَلُ بِهِ مَقْرَدًا

باب ما أعرب من الأسماء الأعجمية

اعلم أنه قال سيبويه أعلم أنهم مما يُغيرون من الحُرُوف الأعجمية ما ليس من حُرُوفهم
 البتة فربما الحَقْوَه يَنَاءُ كلامهم وربما يُلَفَّقُوهُ فأما ما الحَقْوَه يَنَاءُ كلامهم فَدَرهم
 الحَقْوَه يَنَاءُ مَجْرَعٌ وَهَسْرَجٌ الحَقْوَه يَسْلَبُ وَيَنَاءُ الحَقْوَه يَدِيْعَسٌ وَيَدِيْجُ الحَقْوَه
 بَنَاءٌ وَقَالُوا إِصْحَاقُ الحَقْوَه يَأْعَصِرُ وَيَقُوبُ الحَقْوَه يَبْرُوعُ وَجُورُبُ الحَقْوَه يَقُوعِلُ
 وَقَالُوا أَجُورُ فالحَقْوَه بِعَاقُولٍ وَقَالُوا شَبَارِقُ فالحَقْوَه بِمَذَاقٍ وَرُسْتَاقُ الحَقْوَه بِقُرْطَاسٍ
 لما أرادوا أن يُعَرِّبُوهُ الحَقْوَه يَنَاءُ كلامهم كما يُلَفَّقُونَ الحُرُوفَ بِحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ
 وربما غَيَّرُوا حَالَهُ عَنْ حَالِهِ فِي الْأَعْجَمِيَّةِ مَعَ الْحَاقِقِ بِالْعَرَبِيَّةِ غَيْرِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ
 فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْحَرْفِ الَّذِي هُوَ لَلْعَرَبِ عَرَبِيًّا غَيْرَهُ وَغَيَّرُوا الْحَرَكَةَ وَأَبْدَلُوا مَكَانَ الزِّيَادَةِ
 وَلَا يُلَفَّقُونَ بِهِ بِنَاءَ كَلَامِهِمْ لِأَنَّهُ أَهْمِي الْأَصْلِ فَلَا تَبْلُغُ قُوَّتُهُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَبْلُغَ بِنَاءَهُمْ
 وَإِنَّمَا دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَعْجَمِيَّةَ يُغَيَّرُ مَا دَخَلَهَا الْعَرَبِيَّةُ بِإِبْدَالِ حُرُوفِهَا خَمَلَهُمْ
 هَذَا التَّغْيِيرَ عَلَى أَنْ أَبْدَلُوا وَغَيَّرُوا الْحَرَكَةَ كَمَا يَغَيِّرُونَ فِي الْإِضَافَةِ إِذَا قَالُوا هَنِّي نَحْوِ
 زَبَانِي وَتَقِي وَرَبَّمَا حَذَفُوا كَمَا يَحْذِفُونَ فِي الْإِضَافَةِ وَيَزِيدُونَ كَمَا يَزِيدُونَ فَيَمَّا يُلَفَّقُونَ
 بِهِ الْبِنَاءَ وَمَا يُلَفَّقُونَ بِهِ بِنَاءَهُمْ وَنَحْوُ آجِرٍ وَإِرْبَسَمَ وَإِسْعِيلَ وَسِرَاطِلَ وَقِيرُوزَ
 وَالْقَهْرَمَانَ فَقَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ بِمَا أُلْحِقَ بِنَتَائِهِمْ وَمَا لَمْ يُلْحَقْ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالْإِبْدَالِ وَالزِّيَادَةِ
 وَالْحَذْفِ لِمَا يَلْزِمُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ وَرَبَّمَا تَرَكُوا الْأَسْمَ عَلَى حَالِهِ إِذَا كَانَتْ حُرُوفُهُ مِنْ
 حُرُوفِهِمْ كَانَ عَلَى بِنَائِهِمْ أَوْلَى يَكُنْ نَحْوُ خُرَاسَانَ وَنَحْمَ وَالْكُرْكُمَ وَرَبَّمَا غَيَّرُوا الْحَرْفَ
 الَّذِي لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ وَلَمْ يَغَيِّرُوهُ عَنْ بِنَائِهِ فِي الْفَارَسِيَّةِ نَحْوُ فَرِيْدٍ وَبَقْمَ وَآجِرٍ وَجُوزَ

هذا باب اطراد الابدال في الفارسية

• قال سيبويه • يبدلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم لقرئها منها
 ولم يكن من إبدالها بدلاً لأنها ليست من حُرُوفِهِمْ وَنَحْوُ الْجُرُزِ وَالْآجِرِ وَالْجُورِبِ
 وَرَبَّمَا أَبْدَلُوا الْفَاقَ لِأَنَّهُمَا قَرِيبَةٌ أَيْضًا قَالَ بَعْضُهُمْ قَرَبُزُ وَقَالُوا قَرَبُزُ وَيَبْدَلُونَ
 مَكَانَ آخِرِ الْحَرْفِ الَّذِي لَا يَنْتَبِثُ فِي كَلَامِهِمْ الْجِيمَ وَذَلِكَ نَحْوُ كُوسَةٍ وَمَوْزَ لِأَنَّ هَذِهِ

الحروف يُبدَل وتُحَدَف في كلام الفرس هَمزةٌ مرةً وياءٌ مرةً أُخْرَى فلما كان هذا الآخر لا يُشَبِّه آخرَ كلامهم صار بمنزلة حَرْفٍ ليس من حُرُوفهم وأبدلوا الجيم لأن الجيم قريبةٌ من الياء وهي من حُرُوف البَدَل والهاء قد تُشَبِّه الياء ولأن الياء أيضا قد تقع آخرَ فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من الكاف وجعلوا الجيم أولى لأنها قد أبدلت من الحرف الالهيمى الذى بين الكاف والجيم فكانوا عليها أمضى وربما أدخلت الفاء عليها كما أدخلت عليها في الاول فأشرك بينهما وقال بعضهم كَوَسَى وقالوا كَرَبَى وقَرَبَى وقالوا كِلَقَة وَيَبْلُون من الحرف الذى بين الفاء والياء الفاء نحو الفرند والفندق وربما أبدلوا الباء لانها قريبتان جميعا قال بعضهم يَرِنْد فالبَدَل مُطْرَد في كل حرف ليس من حُرُوفهم يُبدَل منه ما قَرَب منه من حروف الالهيمية ومثل ذلك تغييرهم الحركة التى في زَوْرَ وأشوب فيقولون زَوْرَ وأشوب - وهو التخليط لأن هذا ليس من كلامهم وأما مالا يطرد فيه البَدَل فالحرف الذى هو من حُرُوف العرب نحو سَبِين سَرَاوِيل وعَيْنٍ لاسمعيلى أبدلوا لتغيير الذى قد رُزِم ففسروه لما ذكرنا من التشبيه بالاضافة وأبدلوا من السين نحوها في الهمس والانسلاخ من بين الثنايا وأبدلوا من الهمزة العين لأنها أشبه الحروف بالهمزة وقالوا قَفْئِيل فأتبعوا الآخر الاول لقصره في الصدد لافى المُفْرَج فهذه حال الالهيمية فعلى هذا فوجهه إن شاء الله فهذه قوانين الفارسية في تصريف التعريب من الزيادة والتقصان والابدال وأذكر الالفاظ التى دخلت كلام العرب من كلام فارس وغيرها • أبو عبيد • مما دخل في كلام العرب من كلام فارس المسحُ تسميه العرب البِلَاس وجمعه بِلَاس والأكارغُ عند العرب هى الباقعاء محمدود هى بالفارسية يائها - يعنى الرجل والمقعر مثل مقرمد - القواس وهو بالفارسية كما تنكر وأنشد للأخضر

• مثل القسي طاجها المقعر •

• ابن دريد • القجرة - إصلاح القسي فارسى والمقعر - القواس • أبو

عبيد • ومن هذا قول الاعشى

وبعداء تحسب آرامها • رجال إباد بأجبادها

أراد الجَوْدِيَّاهُ بِالْبَطِيَّةِ أَوْ بِالْفَارِسِيَّةِ - وَهُوَ الْكِسَاءُ وَالْمُهْرَقُ - الْعِصْفَةُ
قال الشاعر

• لَالِ أَسْمَهُ مِثْلُ الْمُهْرَقِ الْبَالِي •

وهو بالفارسية مَهْر • ابن دريد • تفسير مَهْر كَرْدَ - أَيْ صُقِلَتْ بِالْمَرْزِ وَكَذَلِكَ
الْيَلَقَى - وَهُوَ الْقَبَاءُ هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ يَلَهُ وَأَنْشَدَ

• كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلَقَى عَرَبٌ •

قال وكذا قول لبيد

• قَرْدُمَانِيَا وَتَرْكََا كَالْبَصَلِ •

وَالْقَرْدُمَانِيَا - سِلَاحٌ كَانَتْ الْأَكْسِيرَةُ تَذْخِرُهُ فِي خَزَائِنِهَا يُسَمُّونَهُ كَرْدَمَانْدَ مَعْنَاهُ عُمِلَ
وَبَقِيَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيبَةً • لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرْبَعُ

الدَّائِيَتَيْنِ - الْجِرَابُ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بَالَه • قال • وَالْقَصَافِصُ وَاحِدَتُهَا فَصْفَصَةٌ
وهو قول الأعشى

« وَتَخْلَا نَابِتًا وَقَصَافِصًا »

وهو بالفارسية اسْتَبَيْتَ • قال • وَالْثَمِّيَّ - الْفَلَسُ بِالرُّومِيَّةِ قال أوس

وَفَارَقْتُ وَهِيَ لَمْ تَحْرَبْ وَبَاعَ لَهَا • مِنْ الْقَصَافِصِ بِالْثَمِّيِّ سَفِيرٌ

يعنى السَّامِرُ وَقَوْلُهُ بَاعَ لَهَا - أَيْ اشْتَرَى لَهَا • غَيْرُهُ • التَّمِجُّ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ

- وَهُوَ رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى رَجُلَيْهِ وَالْجَمْعُ التَّمِجُ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ التَّغْفِيرُ • أَبُو

عبيد • وَالْقَمَمُ بِالرُّومِيَّةِ قال عنترة

• حَسَّ الْأَمَاءُ بِهِ جَوَانِبَ قَمَمٍ •

وكذلك الطُّسْتُ وَالتُّورُ • قال • فَأَمَّا الطَّائِفُ فَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ تَابَهُ وَكَذَلِكَ الطَّائِفُ

وكذلك الهَاوَنُ فَارِسِيٌّ • قال • وَالْبَابُودُ - تَوْبٌ يَنْسَجُ بَنِيرَيْنِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ

دَوُودُ قال الأعشى يصف الثورَ

عَلَيْهِ دَيَاوُدُ قَسْرَبَلُ تَحْتَهُ • يَرْتَدِّجُ لِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلَمَا

وَالْيَرْتَدِّجُ أَيْضًا بِالْفَارِسِيَّةِ رَتَدَ - وَهُوَ جِلْدٌ أَسْوَدٌ وَالْجِلْدَادُ بَطِيَّةٌ - الْخَيْطُوطُ

المتقدمة يقال لها بالفارسية كُداد قال الأعشى

• واليسل غامر جُدادها •

والبُورِيَّةُ بالفارسية وهي بالعربية بُرِّي وَبُورِي • قال • والألوة - العود
وأصلها بالفارسية والألوة أيضا • ابن السكيت • البرق - الحمل وأصله فارسي

معرب هو بالفارسية بره • وقال • هي الرزداق والرشدان ولا تفضل الرشدان

• ابن دريد • الهَمَقِيْق - بنت أجمي معرب وهو الحقيق والسلاق - عبد

النصارى أجمي معرب والسبيحة - البقرة وأصله سبي - وهو القيص وأنشد

• كالمشي ألف أو تسجا •

والكرد - المني وهو بالفارسية كَرْدَن والبومى والبوزى - السيفنة وقال

• عكف التيط يلعبون القربا •

وهو يتصكان وقال

• يوم خراج يحسرج السمرجا •

وهو سمره - أى ثلاث مرار وقال

• مباحة تجم مباد هوا •

أى رقرار - وهو الهملج وقال

• وكان ما اعتض الخفاف هم سرجا •

والهريج - الباطل وهو بالفارسية تهره والكرز - الطائر الذى يحول عليه الحول

وهو من الطيور الجوارح وأصله كره - أى حاذق وقد كرز وقال

• فى جسم تفت المنكين حوس •

أراد ككوحذ ويسمى أهل العراق ضربا من الحسبر السرقة أراد سره فاعرب

والدرانية - البوابون قال الشاعر

فأتى بلطى ولحد منها • كد ثكن الدرائنة المطن

أراد الدربان وقالوا الدربان أرادوا الريشة وقالوا البهرمان - لَوْنٌ أَحْمَرٌ وكذا

الأرجوان طرسي وقالوا قرمز وانما هو دود يصغ به وقالوا النشت وأنشد

قد علت جبر وفارس والأهراب بالنشت أيهم ولا

وقالوا

قوله قال الأعشى

الخ أى يصف

خمارا وقد أنشد

البيت بتمامه فى

فى اللسان فقال

أضامنطته بالسرا

ج واليسل غامر

جداها اه

قوله والبومى

والبوزى الخ عبارة

السان عن أبى عمرو

والبومى زورق

وهو بالفارسية

بوزى فامل كنه

معجمه

وقالوا البُسْتَان وهو مَعْرَبٌ وَأَنْتَد

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَايِرَ كَالْبُسْتَانِ مَحْوِلِدَقِ الْغُلَّالِ

وعما أخذوه من الرُّومِيَّة قَوْمَس - وهو الأَمِيرُ وَالسَّجَبَلُ رُوِي مَعْرَبٌ - وهي
المرأة وَالْقَرَامِيَّة - الأَجُود وهو بِالرُّومِيَّة قَرَمِيْدِي وَالخَزْرَائِنُ - ضَرْبٌ مِنْ
النِّيبِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالخُورْدَقُ كَانَ يَسْمَى خَرَانِكَةً - مَوْضِعُ الشَّرْبِ وَالسَّيْدِرِ
سِدْنِي - أَيْ ثَلَاثُ قِيَابٍ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالسِّيْرِيْنِ - الْفَارِسِيُّ بِالْفَارَسِيَّةِ
وَالسِّيْرِيْنِ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْعِيُّ نَبْطِيَّةٌ مَرْصَرِيٌّ وَالصَّنِيقُ - الْغُبَارُ
وهو بالنَّبْطِيَّة زَنْقًا وَقُرْبُ بِالْفَارَسِيَّة كَزُرُّرٍ وَالتَّامُورُ - صَبْعٌ أَحْمَرٌ وَرَبْعًا جَعَلُوهُ
مَوْضِعَ السَّرِّ سَرِيَانِيَّةٌ وَالزَّرْدَقُ - السَّطْرُ مِنَ الْفُضْلِ وَغَيْرِهِ وَالْفَرَسُ تَسْمِيَّةُ
رَسْمِهِ - أَيْ سَطْرٌ وَالجَوْسَقُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ كَوْنُكَ وَالْجَرْدَقُ مِنَ الْخَبْرِ كَرْدَهُ وَالْأَبْلَةُ
كَانَتْ تَسْمَى بِالنَّبْطِيَّةِ بِاهْرَاءَ كَانَتْ تَسْكُنُهَا يُقَالُ لَهَا هُوبٌ تَحَارَهُ فَانْتِ بَغَاءُ قَوْمٍ
مِنَ النَّبْطِ يَطْلُبُونَهَا فَفِيْلُ لَهُمْ هُوبٌ لَيْكَ أَيْ لَيْسَ فَقَلَطْتَ الْفَرَسَ فَقَالُوا هُوبَلَتْ
فَعَرَّبَهَا الْعَرَبُ فَعَالُوا الْأَبْلَةَ وَالْعَسْكَرَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَاعْمَا هُوَ لَشَكَرٌ وَقُرَانِي الْبَرِيدُ
بِرَّوَانَهُ وَالْمُؤَزَّجُ وَالْمُوقُ بِالْفَارَسِيَّةِ مُوزَّهٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَوْقَ عَرَبِيٌّ وَالْأَسْمَرْقُ
لِاسْتَرْقِهِ - نِيَابُ حَرِّ رِغْلَاتُ صَقَائُ نَحْوِ الدِّيَابِاجِ وَبَرَنْكَانُ - وَهُوَ الْكِسَاءُ بِرِ
بِالْفَارَسِيَّةِ ❊ وَعَمَّا أَخَذْنَاهَا الْعَرَبُ عَنِ الْجَمِّ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَايُوسُ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ
كَأَوُوسٍ وَسِطْلَامٌ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ وَنَحْتَنُوسُ يَرِيدُ نَحْتَنُوشُ ❊ وَعَمَّا أَخَذُوا
مِنَ السَّرِيَانِيَّةِ سَرَاخِيلَ وَسَرَحِيْسِلَ وَعَادِيَاءَ وَحَبَا مَقْصُورٌ وَسَمُوكَلٌ وَهُوَ أَتْمُوكِيلُ
وَالْتَنُورُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ لَا نَعْرِفُ لَهُ الْعَرَبُ أَسْمَاءَ غَيْرَ هَذَا وَالْأَوُوزُ وَالْجُوزُ -
وهو الْبَلْدَامُ وَالْكُوزُ وَعَبْدُ الْفَيْسِ تَسْمَى النَّبْقُ الْكَتَاةُ وَالْمَغْفَةُ الشُّوْذَرُ وَهُوَ جَانِدُ
❊ وَعَمَّا أَعْرَبُوهُ السَّرِيَانِيُّ وَلَنْدِيَانِيُّ وَرَمِيَانٌ وَيَسْمَى الْحَمَلُ قَرُومًا وَأَحْسَبُهُ رُومِيًّا
وَالْخُورْدَقُ - طَعَامٌ يَبْعَلُ شَبِيهٌ بِالْحَسَاءِ أَوْ الْحَرِيرَةِ وَالزَّرْدَقُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ كَانَ أَصْلُهُ
عِنْدَهُمْ زَرْدَكِرَ - أَيْ يَقُولُونَ بِيَقَاءَ النَّهْرِ ❊ أَبُو عَيْدٍ ❊ فَلَمَّتِ الْجَزْيَةُ عَلَى الْقَوْمِ
- فَرَضْنَاهَا عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْغَفِيرِ الْفَالِجِ وَأَصْلُهُ بِالسَّرِيَانِيَّةِ فَالْنَا وَيُقَالُ
أَيْضًا فَالِجٌ ❊ صَاحِبُ الْعَيْنِ ❊ الْجَلْمُوسُ تَخِيلَ تَسْمِيَّةُ الْجَمِّ كَالْمَيْسِ ❊ قَالَ

بِضَاءٍ بِالْأَصْلِ

أبو علي الفارسي • ومن هذا الباب قول دؤبة

• بارئ له في شرب إندريطوسا •

• قال • هو صُرب من الدواء وقيل هي السَّهْوُونَا وأصلها تَدْرِطْلُووس فاما
الأسوار من أساورة الفرس - وهو الجسد الرقي أو الثبات على ظهر الفرس فقد
قدمته عند ذكر أسوار اليد بفاية الشرح • صاحب العين • الزانكي معرب
- وهو الشاطر والقنّع والقنّوع والقنّع - القنّوث سرياني معرب

باب ما خالفت العامة فيه لغات العرب من الكلام

• أبو عبيد • هو الأذَرُ بكسر الالف واحده إنثَرَهُ وهو القَرَقُل باللام فَرَقَرُ
المراة وهو الطليان بفتح اللام والمِرْقَاة بفتح الميم والأَبَاص بغير نون وهي الأَبْلَةُ
مضمومة الالف لقي بالبصرة • ابن السكيت • الأَبْلَةُ أيضا القنطرة من النهر وأشد
فيا كُلِّ مَارَضٍ من رَأْدَانَا • ويأبى الأَبْلَةُ لم تَرْضَ

(١) دبل بضم الغاف وهو يثني السبل بفتح الباء وهي البلوعة (٢) • ابن
دريد • وكذلك (٣) سَتُون وهي قَافُورَةٌ وقَافُورَةٌ - لقي تسمى قَافُورَةٌ وهو
الرصاص بالفتح وهو الأَبْرِيَسْمُ وهو الحَوَاب - لَقَهْلُ الذي يقال له الحَوَابُ وأنشدنا
هو وأبو الجراح

ولأنت كل أقل بارض نائل • عند المسائل من جَدَادِ الحَوَابِ

• وقال • هو القَرَطُم والقَرِطُم والمِرْعَزَى إن سَلَدَت الرأى قَصَرَتْ وإن خَفَفَتْ
مَدَدَتْ والميم مكسورة على كل حال • غيره • في الباقي إذا سَلَدَتْ أعنى اللام
قَصَرَتْ وإذا خَفَفَتْ مَدَدَتْ وكذلك القَبْطَى - لَنَاطَف • الأحمر • هي الأَرْدَة
بالكسر وكذلك الأَحْرِيَّة وإِهْلِيَّة وإِهْلِيَّة وإِهْلِيَّة • وقال • هي القِنْفَةُ
والقِنْفَةُ والتَرْدَابُ والتَهْلِيْزُ وظلوا عليك لأمرة مطاعة

حروف المعاني

• ذكر عدة ما نجي عليه الحروف التي يسميها الصوريون حروف المعاني وهي

(١) بياض بالاصل
بضم الراء
ولعل الكلمة
بتمامها قَطْرُ بُل
بدليل قوله بضم
الغاف وكذا بياض
في الاصل للموضعين
بعد كتبه معصمه

الحروف التي تربط الأسماء بالأفعال والأسماء بالأسماء وتبين العلة التي من أجلها وجبت قتلها في الكلام مع أنها أكثر في الاستعمال وأقوم دوراً فيه ولنبدأ أولاً بشرح العلة التي من أجلها قُلت اذهي من أهم ما نقصده في هذا الباب فنقول إنه انما وجب أن تكون حروف المعاني أقل أقسام الكلام مع أنها أكثرها في الاستعمال من قبل أنها انما يحتاج إليها لغيرها من الاسم أو الفعل أو الجملة وليس كذلك غيرها لأنها يحتاج إليها في أنفسها فصارت هذه الحروف كالآلة وصار القسمان الآخران اللذان هما الاسم والفعل كالمعمل الذي هو الغرض في إعداد الآلة وأعمالها وهذه علة ذكرها أبو علي الفارسي وهي حسنة وغرضنا الآن أن نذكر أقل ما تجيء عليه هذه الحروف وأكثر ما تجيء عليه بزيادة وغير زيادة ما يجيء على حرف واحد وهو القسم الذي يكثر في أعلى مرتبة الكثرة لأن كونه حرفاً يقتضي له ذلك من حيث هو كالمجزء من الكلمة وكونه كثيراً في أعلى مرتبة يقتضي له ذلك أيضاً فلما اجتمع فيه السببان الموجبان للاتحاد وقوياً وجب له أقل ما يمكن أن يطلق به من الحروف وهو الحرف الواحد فقد قدمنا ذكر أقل ما تجيء عليه واستوفينا ❶ وعدة ما يكون على حرف واحد من هذه الحروف ثلاثة عشر حرفاً حرفان من حروف العطف وهما الواو والفاء ونحسب من حروف الجزر وهي الباء واللام والكاف والواو والتاء الداخلة عليها وحرف من حروف الاستفهام وهو الالف وواحد من حروف الجزم وهو لام الأمر وحرفان في جواب القسم وهما لام الابتداء ولام القسم التي تليها النون في المضارع وحرف التعريف وهو لام المعرفة الساكنة المتوصل إليها بجنبلا ب ألف الوصل والسين التي معناها التنفيس في فوق سبقتل فهذا جمع ما جاء على حرف واحد منها ❷ ما يجيء على حرفين وهو في المرتبة الثانية من كثرة الاستعمال وعدة ذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً من عشرة أقسام أربعة من حروف الجزر وهي من وعن وفي ومثلاً من حروف العطف وهي أم وبَلْ وأو ولا ونحسب من حروف الاستفهام وهي هل وأمَّ وكَمْ ومن وما الاستفهاميتان وثلاثة من حروف الجزر وهي إن ومن وما ومثلاً من حروف التبداء وهي يا ووا وأي وحرفان من حروف الجزم وهي لم ولا الناهية وقد حكى أبو عبيدة أن من العرب

من يجزئ بلن كما يجزئ لم فلما مع ذلك فهي ثلاثة وثلاثة أحرف من حروف النصب
لفعل وهي أن ولن وك وحرفان لجواب وهي قد وإي وحرفان للتنبيه وهي ها ووا
فهذه تسعة وعشرون حرفا مأخوذة من القسمة من حروف المعاني وأربعة أحرف
مفردة وهي لو وصة ومه وقط فذلك ثلاثة وثلاثون حرفا مما يجيء على حرفين وهو
أصل في باب لم يحذف منه نون والأصل في الحرفين المعروف كما أن الأصل في الحرف
الواحد لها ولم يحذف منها فلما الأسماء التي تأتي على هذه الصيغة فثبت بها
وليس ذلك فيها أصلا البتة وإنما كانت الحروف أو كى بنك وأحق به لأنها كبعض
الكلمة ولأنها لا تقوم بأنفسها في اليلان عن معنائها فوجب فيها تقبل القل
ذلك أعني لأنها لا يتكلم بها على حدتها وهذه العلة هي التي سوغت في الضمير
المثيل أن يأتي على حرف واحد إذا كان لا يتكلم به على انفراده ولقد لم يجز أحد
من الصوتين أن يثبت التنوين مع اسم الفاعل إذا كان مفعوله الكتابة المتصلة فلما
الاسم المتكلم فلا يجيء على حرفين إلا وقد حذفت منه حرف وأكثرت في حروف
الصيغة لأنها متبهة لقبول الحذف والتغيير وقد قدمنا ذكر ذلك مستقصى في غير
هذا الكتاب وأما الآخر فلا نه حرف إعراب تغيب عليه الحركات باعتبار
العوامل وأما الثالث فلتكسبه الأنيصة على ما يقتضيه نمكته وهذا هو قانون
الاعتدال في الأسماء ولقد قال سيويه وأما الأسماء المتكسبة فأكثر ما يجيء على
ثلاثة أحرف لأنها كانت هي الأولى في كلامهم • فهذا نون عرض ثم نعود إلى
ذكر ما بدأنا به من شرح علة ما يجيء عليه الحروف الرابطة ثم ما كان في المرتبة
الثالثة من كثرته في نفسه لأن ما كان أكثر في نفسه من الحروف فحسه أن يجيء
على حرف واحد ثم يليه ما ينقص عنه بمرتبتين فيكون على ثلاثة أحرف وهو
ثلاثون حرفا لحروف الجزئية إلى وعلى وحسلا وعدا ومنذ وفي الجزاء مثلها وهي
أى وابن ومق مفردة وإذا في الشعر وحيت مع ما والحروف العطف ثم والحروف
الاستفهام كيتف والحروف النداء آيا وهيا والتنبيه والاستفتاح آلا والحروف الجواب
نم وأجل وتبي والحروف الداخلة للاستدعاء أربعة أحرف إن وأن ولأن وليت
والحروف النسيبانا والحروف المفردة سوف وقط وحسب وبجل وإيه • وأما ما جاء

قوله وأما الآخر
الخ كذا وقع في
الأصل ولله سقط
شيء قبله من التامع
كتبه معصيه

على أربعة فقليل كقولهم حتى وأما ولكن الخفيفة ولعل وكقولهم إما في العطف
والإلا في الاستثناء • وما جاء على خمسة أقل مما جاء على أربعة نحو ولكن مستند
ولا يعرف في الخمسة غيرها ونحن آخذون الآن في تفسير معاني هذه الحروف إذ قد
بيننا قوانينها في العدة

شرح الواو

فأما ما يكون قبل الحرف الذي يجاء به له فالواو إذا لم تكن بدلا من الحرف الجار
لزمته الدلالة على الاجتماع كزوم الفاء الدلالة على الاتباع وهي مع ذلك نجىء على
ضريتين أحدهما أن تأتي دالة على الاجتماع متعزية من معنى العطف في نحو ما
حكاه النحويون من قولهم ما فعلت وأباك وقوله تعالى « فاجعوا أمركم وشركاهم »
وقول الشاعر

كولوا أنتم وبني أبيكم • مكان الكلبيين من الحيلال

وجميع ما ذكره سيبويه في هذا الباب وما يتصل به قال أبو علي أبو الحسن لا يطرده
وسيبويه يطرده والآخر أن تأتي عاطفة مع دلائلها على الاجتماع في نحو مررت بزيد
وعسرو فهذا الضرب يوافق الأول في الدلالة على الجمع ويقارقه في العطف لأن
الواو هناك لم تدخل الاسم الآخر في إعراب الأول كما فعلت ذلك في الباب الثاني
فإذا كان كذلك علم أن المعنى الذي يخص به الواو الاجتماع ويدل على أنها غير
عاطفة في الباب الأول وأنها فيه للاجتماع دون العطف أنها لا تخلو عاطفة من
أحد أمرين إما أن تعطف مفردا على مفرد فتشركه في إعرابه وإما أن تعطف جملة
على جملة وليس لها في العطف قسم ثالث فبين أن الاسم بعد الواو في قولهم
ما فعلت وأباك وجميع الباب الذي يسمى المفعول معه غير معطوف على ما قبله لأنه
غير داخل معه في جنسية إعرابه وإنما هو معمول الفعل الذي قبل الواو بتوسط
الواو كما أن المستثنى منتصب عن الجملة التي قبله لا بتوسط ولا عند سيبويه ومن
تابعه فيتن أن الاسم المفرد المنتصب بعد الواو غير معطوف على ما قبلها لمعارفته
إياه في إعرابه ولا هو جملة فتكون الواو عاطفة جملة على جملة فليعلم أن الواو في هذا

الموضع بمعنى الاجتماع دون العطف وانما سمي التصويرون هذه الواو بمعنى مع الاجتماع لأن معنى مع العصبية والعصبية اجتماع وتوهم المنتصب بعده مفعولا معه وقد يجيء الواو غير عاطفة على غير هذا الوجه في نحو قوله تعالى « يَفْتَنِي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ » فهي لتبعر العطف في هذا الموضع أيضا وذلك أن الجملة التي بعدها غير داخلية في اعراب الاسم الذي قبلها ولا هي مطبوعة على الجملة التي قبلها وانما الكلام مجمعه في موضع نصب بوقوعه موقع الحال فهذا ما ينبغي أن يستحكم الواو في باب الدلالة على الاجتماع اذ كان حكم الحال أن تكون مصاحبة لذى الحال فان جاء شيء ظاهره على خلاف الاجتماع رُدَّ تأويله اليه نحو قول أهل العربية فيما حكى من قولهم حَمَرَتْ رَجُلٌ مَعَهُ صَقْرٌ صَانِدًا بِهِ غَدَاً أَنْ مَعْنَاهُ مَقْدَرًا بِهِ السَّيْدُ غَدَاً فَلَمَّا كَانَ حَالُ الْوَاوِ مَا وَضَعْتَ لَهُ وَكَانَ حُكْمُ الْحَالِ مَا ذَكَرْتُ وَقَعْتَ الْجَمْلُ بَعْدَهَا وَصَارَتْ هِيَ مَعَهَا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَمَّا ذَكَرْنَا مِنْ تَعَلُّقِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ الَّتِي دَخَلَتْ الْوَاوُ عَلَيْهَا بِمَا قَبْلَهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « يَفْتَنِي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ » وَكَوْنِهَا مَعَهَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ مِثْلَهَا سَبِيحِيَّةً بِأَذٍ فَقَالَ كَأَنَّهُ تَعَالَى تَعَالَى إِذَا طَائِفَةٌ يَرِيدُ أَنْ تَعَلَّقَ هَذِهِ الْوَاوُ مَعَهَا وَدَخَلَتْ عَلَيْهَا بِمَا قَبْلَهَا كَتَعَلَّقَ إِذَا مَعَ مَا انصَلَتْ بِهِ بِمَا قَبْلَهَا وَأَنَّهُمَا مَعَ مَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ كَمَا أَنَّ تَعَلَّقَ مَعَ مَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ

شرح الفاء

والفاء تنضم الشيء إلى الشيء فهي توافق الواو في ضم الشيء إلى الشيء وتنفارقتها في الاجتماع وهي لازمة للدلالة على الاتباع كزوم الواو للدلالة على الاجتماع وذلك أعني الاتباع أعم فيها من العطف كما أن الاجتماع في الواو أعم من العطف والفرق بين العطف في باب الفاء وبين الاتباع وإن كان كلُّ واحد يعود إلى معنى الاتباع أنك إذا قلت انْتَبِهْ فَأَكْرِمَكَ وَزَرْنِي فَأَعْرِفْ لَكَ ذَلِكَ فَأَعْمَا وَجِبَ التَّائِي بِوُقُوعِ الْاَوَّلِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْعَطْفُ وَأَعْمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَاءَ مَوْضُوعَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِتْبَاعِ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا فِي جَوَابِ الشَّرْطِ إِذَا لَمْ يَحْسُنْ ارْتِبَاعُهُ بِالشَّرْطِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ جُمْلَةً مِنْ

مبتدأ وخبر أو فعل وفاعل وكانت غير خبرية كقوله تعالى « فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشِيرِ أَحْسَنًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِرَبِّحَن » فلو استعملوا الواو موضع الفاء على ما فيها من الدلالة على الاجتماع لَأَدَّى ذلك الى خلاف ما وُضِعَ له الشرط كما أنهم لو وضعوا الفاء موضع الواو في العطف على الاسم المضاف يَبْنَى اليه اذا كان مفردا لا يدل على أكثر من واحد أو في العطف في باب الافعال التي لا تكون الا من اثنين فصاعدا لَبَيِّنَتْ يَبْنَى مُضَافَةً الى مفرد لا يدل على أكثر من واحد وكانت هذه الافعال مستندة الى فاعل واحد وكلاهما ممتنع فثبت أن المعنى الذي تُخَصُّ به الفاء الاتباع والعطف داخل عليه كما أن المعنى الذي تُخَصُّ به الواو الاجتماع والعطف داخل عليه * قال سيديويه * والفاء وهي تَضُمُّ الشيء الى الشيء كما فعلت الواو غير أنها تجعل ذلك مُتَعِيقًا بَعْضُهُ في إثر بعض وذلك قولك مَرُوتٌ زَيْدٌ قَمَرٌ وَنَحِيدٌ وَسَقَطَ الْمَطَرُ عَكَانٍ كَذَا فَكَانٍ كَذَا وإنما يَقْرَأُ أحدهما بعد الآخر

شرح الكاف

وكلف التشبيه التي تأتي لإيصال الشبه الى المشبه به وذلك قولك أنت كزَيْدٍ والتشبيه يأتي على ضربين تشبيه حقيقته وتشبيه بلاغة فتشبيه الحقيقته قولك هذا الذرهم كهذا الذرهم لا يُقَادِرُ منه شيا وهذا الماء كهذا الماء وأما تشبيه البلاغة وهو التشبيه غير الحقيقي فنصروه قوله عز وجل « أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ » وقد استعملت هذه الكاف اسما وساع لهم ذلك لتضمنها معنى مثل كما ساع لهم ذلك في سواه لتضمنها معنى غير ذلك في نحو ما أتدعه سيديويه من قوله

• وصَالِبَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَقِينَ •

وكقول الأخطل

• عَلَى كَالْقَطَا الْجَوْنِي أَفْرَعَهُ الزَّبَرُ •

وقد تكون الكاف زائدة في موضع لو سَقَطَتْ فيه لم يُحْمَلْ سَقُوطُهَا بمعنى وذلك نحو قوله تعالى « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » الْأَرَى أَن من جعل الكاف هنا دالة على مثل ما دللت عليه في قولك أنت كذلك قصد أثبت الشبه لأن لاشبه له كما أنك اذا قلت

ما زيد كتمرو ولا تبييه به فقد أثبت له الشبيه كأنك قلت ولا تنبيه به فلذا لم يحسن
 ذلك في الاثبات لم يكن بد من أن يحكم بالزيادة على الكاف أو على مثل فلا يجوز
 أن يحكم بها على مثل لكونها اسما ولم تعلم انما زيد فلم يحكم له بموضع الا
 المضمرات الموضوعات للفصل نحو هو واخواتها وقد استطرف التحليل ذلك ويحب منه
 فقال في قراءة من قرأ « هُوَلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَرُ لَكُمْ » وجميع باب الفصل والله أعلم
 لعظيم جعلهم هو فصلا بين المعرفة والنكرة وتصيرهم إياها بمنزلة ما اذا كانت ما لقوا
 لأن هو بمنزلة أبوه ولكنهم جعلوها في ذلك الموضع لقوا كما جعلوا ما في بعض المواضع
 بمنزلة ليس وانما قياسها أن تكون بمنزلة انما وكأنما انتهى قول التحليل فكان الذي
 أنسهم بذلك شدة مطابقة المضمر لعرف وجهة استحكام المشابهة أن المضمر غير
 أول وأنه لم يوضع اسما ليعين قوما من نوع أو شخصا من شخص وأنه غير مقرب
 فهذه جهة استحكام مشابهة المضمر الحرف وليس مثل مضمر فليزنا اجازة هذا
 الحكم عليه ولو كان مضمر لما أعرب ولما دخلت الكاف عليه لأن العرب لم
 تسهل دخول الكاف على المضمر فيما حكى سيبويه الا في الضرورة لتضمنها معنى
 مثل وهذا أين من أن تحتاج الى دليل عليه أو تنبيه بأكثر من هذا فلما كانت
 مثل من الترتيب في باب الاسمية والتمكين فيه بحيث وصفتنا وكانت الكاف حرفا
 شخصا لا يخرج الى الاسم الا بتضمنها معنى مثل كانت هي أعني الكاف أولى بالزيادة
 ولما رأينا الحرف كثيرا ما يزداد والاسماء لا تزداد الا ما وصفتنا في باب الفصل لعلة
 التي ذكرنا وقد نصنا لفظ التحليل في استطرافه ذلك ونبيه منه وذكرنا جهة
 المناسبة بين المضمر والحرف

لام الجر

وهي على خمسة أضرب لأم الاختصاص ولأم الملك ولأم الاستغانة ولأم العلة ولأم
 العاقبة وهذا كله راجع الى معنى واحد وهو الاختصاص كقولك الحمد لله والقعدة له
 والارادة ولأم الملك كقولك المال لعباد الله ولأم الاستغانة كقوله
 • يَا بَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِيَا •

ولام الفة كقولهم مَبَّتْ لَدَخْلِ الجَنَّةِ وَكُنْهَ لِأَمْرِ لِي بَشَى وَجِجِ اللاماتِ
المفروطة بها والقُدْرَةُ فِي بَابِ المَفْعُولِ هـ وَأَمَّا لَامُ العَاقِبَةِ فَكَقَوْلِهِ تَعَالَى « فَاتَّقَطْهُ
أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا » وَكَقَوْلِهِمُ الْوَيْلُ مَا تَلَدُ الْوَالِدَةُ وَهَذَا كُلُّهُ رَاجِعٌ
إِلَى مَعْنَى الاختصاصِ لِأَن مَعْنَاهُ دَائِرَةٌ فِي سَائِرِ الْأَقْسَامِ • قَالَ سِيبَوِيه • مَعْنَى
الْأَمِ الْمَلِكُ وَالْإِسْتِغْنَاءُ لَنَشَى فَرَقَ بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ لِأَن بَعْضَ مَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ
الْأَمُّ يَحْسُنُ أَنْ يَكُنَّ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ كَقَوْلِكَ الدَّارُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْعِلَامُ هـ وَبَعْضُهُ
لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ إِنَّ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ يَمْلِكُهُ وَلَكِنَّهُ يَسْتَحِقُّهُ كَقَوْلِكَ اللَّهُ رَبُّ
لِلنَّاسِ وَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ الْخَلْقَ يَمْلِكُونَ الرَّبَّ (١) وَلَكِنَّهُمْ يَسْتَحِقُّونَهُ وَلَمَّا تَضَمَّتْ
الْأَمُّ مِنْ مَعْنَى الْمَلِكِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ قَوِيَتْ قِرَافَةُ مَنْ قَرَأَ مَا لَيْتَ يَوْمَ الدِّينِ وَالْأَمْرُ
يَوْمَئِذٍ قَهْ

وباء الاضافة

وَالْفَرَضُ مِنْهَا تَعْلِيْقُ النَّشَى بِالنَّشَى وَهِيَ ثَانِيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةٍ أُضْرِبَ اخْتِصَاصُ النَّشَى
بِالنَّشَى وَاتِّصَالُ النَّشَى بِالنَّشَى وَعَمَلُ النَّشَى بِالنَّشَى وَهَذَا كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّعْلِيْقِ
كَتَعْلِيْقِ النَّوْبِ بِبَيْدِكَ لِاتِّصَالِهِ وَتَعْلِيْقِ الْمَذْكُورِ بِالْمَذْكُورِ لِاخْتِصَاصِهِ بِهِ وَتَعْلِيْقِ
الْفِعْلِ بِالْقُدْرَةِ وَالْآلَةِ يُوصَلُ بِهَا إِلَى عَمَلِ النَّشَى • قَالَ سِيبَوِيه • وَمَعْنَى الْبَاءِ
الْإِزَائِي وَالْإِخْلَاطُ كَقَوْلِكَ هَذَا وَخَرَجَتْ بَرِيدٌ وَدَخَلَتْ بِهِ وَضَرَبَتْهُ بِالسُّوطِ أَرْزَقَتْ
ضَرْبَكَ إِيَّاهُ بِالسُّوطِ فَإِنَّ اتَّسَعَ الْكَلَامُ فَهَذَا أَمْلُهُ أَيْ أَتَى إِذَا قُلْتَ مَهْرَتٌ بَرِيدٌ
فَالْمَرْدُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِرَيْدٍ وَإِنَّمَا يَتَعَلَّقُ بِمَوْضِعِهِ وَقَدْ تَكُونُ الْبَاءُ زَائِدَةً فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ
بِحَسْبِكَ هَذَا وَكَتَبَ بِالْهَيْدَا فَأَمَّا الْبَاءُ الَّتِي لِقَسَمٍ فَرُزِعَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا ثَانِيَةٌ لِإِصَالِ
الْخَلْفِ إِلَى الْمَخْلُوفِ بِهَ كَمَا أَتَى إِذَا قُلْتَ مَهْرَتٌ بَرِيدٌ فَصَدَّ أَوْصَلَتْ الْمَرْوَرُ إِلَى الْمَرْوَرِ بِهِ
وَهِيَ أَمْلٌ لِأَخَوَاتِهَا مِنْ حُرُوفِ الْقِسَمِ كَالْوَاوِ وَالْتَّاءِ وَمَنْ أَجَلَ كَوْنُهَا أَصْلًا تَعَكَّثَتْ
فِي بَاجِهَا فَدَخَلَتْ عَلَى كُلِّ اسْمٍ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ وَنَكَتْ أَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَكَ أَكُنْ عَنْ اسْمِ اللَّهِ
تَعَالَى مِنْ قَوْلِكَ عَنْ هَيْبَتِهَا فَأَمَّا وَأَوُ الْقِسَمِ فِي قَوْلِكَ فَانْهَ بَدَلُ
مِنْ الْبَاءِ لِأَنَّهَا مِنْ يَمِينِ الشَّقَيْنِ كَمَا أَنَّ الْبَاءَ كَذَلِكَ وَهِيَ مِمَّا يَبْدُلُونَ الْحُرُوفَ إِذَا

(١) قلت قد عسر
ابن سيده في حق
الله تعالى هنا بهذه
العبارة الشنيعة
وهي قوله ولكم
يستحقون وإنما
هي في عدم الحسن
مثل التي نفاها
قبلها بقوله ولا
يحسن أن يقال
أن الخلق يملكون
الرب أقول كذلك
يقبح أن يقال أن
الخلق يستحقون
الرب والجواب عن
ابن سيده والله أعلم
أنه أراد أن يقول
لكن الخلق
محتاجون إليه
وخالقهم فلم يوفق
لتصريحه كإبني
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

يباض بالاصل

تغايروا محاربتها نحو ما فصلوه في باب البدل والاندغام في التصريف ولكونها في
المرتبة الثانية من الاصل نقصت عنه درجة فدخلت على كل اسم ظاهر ولم تدخل
على المضمر وذلك انه لو قيل ان اكن عن اسم الله من قسوت واقه لا تفعل لقلت
بك لا تجتهد لانهم عما يردون النون في المضمر الى اصله كصولام لتفرض المفتوحة في
الاضمار وريدهم الواو في قولهم اعطيتكوه اذا كتبت عن يدهم من قولك اعطيتكم
يدهما بحذف الواو من اعطيتكوه فلما ما حكا يونس من قولهم اعطيتكمه فناد
غير ماخوذ به لريدهم الاشياء الى اصولها في الاضمار وكذلك الواو اذا دخلت على
اسم مضمر ردت الى اصلها وهو الباء فقل به لا تفعل انشد أبو زيد

راى برقا فوضع فوق بكره • فلا يك ما سال ولا اقاما

وانشد ايضا

الا نانت امامة باحتمال • غداة غد فلا يك ما ابالي

شرح ألف الاستفهام

اما الالف فانها أم الاستفهام ولها قويت وعكست في بابها ولم تدل الا على طريقة
الاستفهام

شرح لام الامر

ولام الامر موضوعة لتوصل بها الى الامر من الفعل وفيه حروف الزيادة وهي
تنقسم الى ضربين ضرب يجاء بها فيه من غير اضطرار اليها وذلك اذا امرت الحاضر
كقوله لتضرب وضرب يجاء بها فيه اضطرارا وذلك اذا كان بينك وبين مأمورك
وسيط ولم يك هو حاضرا كقوله تعالى « ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ » فاما لام الابتداء ولام
القسم التي هي في الجواب فتنتان فاما التي لالابتداء فلاعلام بالقطع والاستئناف
واما التي للقسم فلربط الحلف بالخوف عليه ولا بد لها من النون في المضارع الموجب
لما كيد فان رايت لاما لم يتقدمها قسم ولم يجوز ان تكون لام ابتداء فلقسم
مضمر كصومانص عليه سيويه من قوله تعالى « وَلَتَرْوُنَّ اَرْسُلَنَا بِهَا قُرْآنًا مُّصَفًّوًا »

تَدُلُّوا ۖ فِهَذَا عَلَى إِشْعَارِ الْقَسَمِ ۖ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ۖ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « لَقَدْ بَعَثْتُ
إِلَى بَلَدِكَ لِقَاتِي ۖ » فَأَمَّا لَامُ التَّعْرِيفِ وَسَبْعُ التَّنْفِيسِ فَقَدْ أَبْتَهَمَا فِي الْقَدِّ لِقَاتِهِ
مَا يَقْتَضِيهِ مِنَ التَّنْفِيسِ

تفسير ما جاء منها على حرفين

شرح من

أَمَّا مِنْ فَتَكُونُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْبُجِهِ ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ وَالتَّبَعِيضُ وَالتَّبَيُّنُ وَزَائِدَةٌ فَبِابْتِدَاءِ
الْغَايَةِ نَحْوُ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ إِلَى السَّكُونِ وَالتَّبَعِيضُ هَذَا الْغَرَضُ مِنَ الْغَرَاهِمِ
وَالْتَّبَيُّنِ اجْتَبَاؤُ الرِّجْسِ مِنَ الْأَوَّلَانِ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْبَابُ مِنَ الْفَرْزِ وَالْأَبْوَابُ
مِنَ الْحَدِيدِ وَهَذَا تَبَيُّنٌ يَخْصُصُ الْجَلَّةَ الْمُتَقَدِّمَةَ قَبْلَ هَذَا وَأَمَّا الزَّائِدَةُ فَتَكُونُ فِي غَيْرِ
الْوَاجِبِ خَاصَّةً مِنْ نَحْوِ النَّفْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ كَقَوْلِكَ مَا جَافَى مِنْ رَجُلٍ فَمِنْ هُنَا زَائِدَةٌ
لِاسْتِغْرَاقِ الْإِنْسِ وَتَقُولُ مَا أَتَانِي مِنْ أَحَدٍ فَتَكُونُ زَائِدَةً لِمَا كَبِدَ وَالْأَصْلُ أَنْ
تَكُونَ لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ لِأَنَّهُ ابْتِدَاءُ فَصْلِ الْجَلَّةِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ أَخَذْتُ مِنَ الطَّعَامِ قَفِيرًا
فَبِابْتِدَاءِ الْقَفِيرِ وَلَمْ يَنْتَهَ إِلَى آخِرِ الطَّعَامِ فَلِتَقْفِيرِ ابْتِدَاءِ الْإِخْذِ إِلَى أَنْ لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ
وَفِي كُلِّ نَبْعِيضٍ مَعْنَى الْإِبْتِدَاءِ بِالْبَعْضِ الَّذِي اتَّهَمَ الْكُلَّ وَأَمَّا الَّتِي لَتَبَيُّنِ فَهِيَ
تَخْصُصُ الْجَلَّةَ الَّتِي قَبْلَهَا كَمَا أَنَّهَا فِي التَّبَعِيضِ تَخْصُصُ الْجَلَّةَ الَّتِي بَعْدَهَا فَأَمَّا زِيَادَتُهَا
لِاسْتِغْرَاقِ الْإِنْسِ فِي قَوْلِكَ مَا جَافَى مِنْ رَجُلٍ فَاتَّعَاجَلْتَ بِالرَّجُلِ ابْتِدَاءً غَايَةً نَفْيَ الْهَيْءِ إِلَى
آخِرِ الرِّجَالِ فَمِنْ هُنَا دَخَلَهَا مَعْنَى اسْتِغْرَاقِ الْإِنْسِ وَأَمَّا زِيَادَتُهَا لِمَا كَبِدَ فِي مَا جَافَى
مِنْ أَحَدٍ فَلَا تَمَّا كَانَتْ لِاسْتِغْرَاقِ الْإِنْسِ وَكَانَ أَحَدٌ أَيْضًا جِنْسًا كَذَلِكَ صَارَتْ
بِخَزْفَةِ مَا جَافَى أَحَدًا لِمَا كَبِدَ

شرح مذ

مَذَّ الْيَوْمِ وَمَذَّ

الشَّهْرِ وَمَذَّ السَّنَةِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الزَّمَنِ الْحَاضِرِ فَلَمَّا كَانَتْ اسْمًا فَهِيَ عَلَى وَجْهِهِ

قوله بخزفة ما جافى
أحدًا لما كبد
في الأصل وفي
العبارة سقط ولعل
الأصل والله أعلم
بخزفة تكرار ما جافى
أحدًا الخ اه كبه
معجمه

هنا مقدر اسطر
معوم من الأصل

الْأَمْدُ وَأَوَّلُ الْوَقْتِ كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتُهُ مِثْلُ يَوْمَانِ وَمَا رَأَيْتُهُ مِثْلُ يَوْمٍ الْجَمْعُ

شرح عن

وَأَمَّا عَنْ فَهَى لِمَا عَدَا النَّيَّ نَحْوَ قَوْلِكَ رَبَّيْتُ عَنِ الْقَوَسِ - أَيْ جَاوَزْتُ الرِّبِّيَّةَ
الْقَوَسَ وَقَدْ تَكُونُ لِبَتْدَاءِ الْغَايَةِ نَحْوَمَا يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدٍ وَهَذَا
الْفِعْلُ نَظِيرٌ عَنْ عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو

شرح في

أَمَّا فِي فَهَى لِرَوَاةٍ وَمَا قُدِّرَ تَقْدِيرُ الرِّوَاةِ نَحْوَ قَوْلِكَ الْمَاءُ فِي الْإِلَهِ وَزَيْدٌ فِي الدَّارِ
فَأَمَّا قَوْلُكَ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ شَيْءٌ فَأَنَّمَا تَقْدِيرُهُ تَقْدِيرُ الرِّوَاةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَفَى اللَّهِ شَيْءٌ
فَأَنَّمَا يَرْجِعُ فِي التَّصْقِيقِ إِلَى مَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ أَيْ شَيْءٌ يُخَصَّصُ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ أُخْرِجَ عَلَى
طَرِيقِ الْبَلَاغَةِ هَذَا الْفَرْجُ كَأَنَّهُ قِيلَ أَفَى صِفَاتِهِ شَيْءٌ ثُمَّ أُلْفِيَتْ الصِّفَاتُ لِلإِيجَازِ
وَأَنَّمَا قُلْنَا هَذَا لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ جُلٌّ وَعِزٌّ تَشْبِيهُ حَقِيقَةٍ وَلَا بَلَاغَةٍ

شرح أم وأو

أَمَّا أُمٌّ فَعِنَّا هَا اسْتِفْهَامُ فِي الْعَطْفِ وَهِيَ عَلَى ضَرِيحَيْنِ عَدِيدَةٍ وَمَنْقُطَعَةٌ فَأَمَّا الْعَدِيدَةُ
فَأَنَّهَا لِحَرْفِ اسْتِفْهَامِ الثَّانِيَةِ مِنْهُ كَقَوْلِكَ أَزِيدُ فِي الدَّارِ أَمْ عَمْرٍو وَأَمَّا الْمَنْقُطَعَةُ
فَأَنَّهَا لِتَعْدِيلِ حَرْفِ اسْتِفْهَامِ وَأَنَّمَا نَجِيءُ بَعْدَ الْخَبَرِ كَأَنَّهُ يُوضَعُ شَيْءٌ عَلَى سَبِيلِ
الْوَهْمِ أَوْ الْحِسِّ ثُمَّ يَتَّبِعُ النَّاسُ أَوْ الْمُتَوَهِّمُ خِلَافَ ذَلِكَ أَوْ يَشْكُ ذَلِكَ نَحْوَمَا حَكَاهُ
الصَّوْبِيُّونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَهَا لَا يَلِ أَمْ شَاءَ

وأما أو

إِذَا قُلْتَ أَزِيدُ مِنْكَ أَوْ عَمْرٍو أَوْ خَلِدٍ فَخَصِيوَةٌ لِمَعْنَى قَوْلِكَ أَحَدُ هَؤُلَاءِ كَقَوْلِكَ
رَأَيْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا وَتَكُونُ أَوَّلَهَا وَمَا حَكَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ قَوْلِهِ
جَالِسِ الْحَسَنِ أَوْ ابْنِ سَبْرِينَ وَالزَّيْمُ الْفَقَّاهُ أَوَّلُ الْخِيَارِ وَأَبُو الْمَسْعُودِ أَوَّلُ الشُّوْقِ

ببعض الأصل
في الموضعين

ومعنى ﴿هَلْ﴾ الاستفهام ومعنى ﴿لَمْ﴾ الاستفهام عن العلة ومعنى ﴿لَمْ﴾ نفي الماضي ومعنى ﴿لَنْ﴾ نفي المستقبل ﴿وَأَنْ﴾ تكون على أربعة أوجه جزاء وبجدا ومحقق من النفيلة وزائدة فيها فتقول لَنْ أَنْتِي أَكْرَمْتُكَ وفي التنزيل «إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ» وفيه «وَأَنْ كُلُّ لَمَّا جَبِعُ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ» وتقول ما لَنْ أَنَا أَحَدٌ ﴿وَأَنْ﴾ تكون على أربعة أوجه أيضا ناصبة للفعل بمعنى المصدر بمنزلة كى ومفسرة ومحقق من النفيلة وزائدة وفي التنزيل «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ» وفيه «وَأَنْتَطَلِقُ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا» وآخر دَعَوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا» ﴿وَمَا﴾ تكون على خمسة أوجه حروفا وأسماء فالحروف ما لجمد وكأفة لعامل وما مَسْلُطَةٌ وما مُعْتَبَرَةٌ بمعنى الحرف وماصلة وفي التنزيل «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ» وتقول جيشا تَكُنْ آتِكَ وفي التنزيل «لَوْ مَا نَأْتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ» بمعنى هَلَّا وفيه «فَمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ» وأما الأسماء فما استفهام وجزاء وموصولة بمعنى الذى وموصولة وتَجِبُ وفي التنزيل «مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ فَالَوْ خَيْرًا» وفيه «مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُمْسِكْ لَهَا» وفيه «وَلَتَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» وفيه «هَذَا مَا لَدَى عَذِيدٍ» وفيه «فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» ﴿وَلَا﴾ وهى تكون على خمسة أوجه التثنية والعطف والنهي وجواب القسم وزائدة مؤكدة وفي التنزيل «لَا رَيْبَ فِيهِ» وتقول قام زيدٌ لا عَمْرُو وفي التنزيل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى» وتقول والله لا آتِيكَ وفي التنزيل «لَسَلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ» «وَمَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجِدَ» ومعنى ﴿كَتَى﴾ الله-رض ومعنى ﴿بَلْ﴾ الإضراب عن الشيء الأول وبوضعه قول
أَبِي نُؤَيْبٍ

بَلْ هَلْ أُرِيدُكَ حَوْلَ الْحَيِّ غَادِيَةً • كَالْقَصْرِ رَيْبَهَا يَشْعُ وَأَضَاحُ

لأنه أضرَبَ عن الأول واستأنَفَ الكلام بالاستفهام ومعنى ﴿قَدْ﴾ جواب التوَعُّع لأمى يكون مع التقريب من الحال وقد تكون بمنزلة ربما كقول الهذلي قد أتركُ القَرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ • كَأَنَّ أَوَابَهُ تَجَّتْ بِفِرْصَادٍ

وانما خربت الى معنى وربما لامها تقريب من الحال والتقريب تقبيل ما بين
 الشين ومعنى (لو) تقدير الثاني والاول على انه يجب بوجوبه ويتبع الاول
 بامتناعه ومعنى (يا) النداء والتعبيه كقولهم اتمناح

• اَلَا يَا اِسْفِيَانِي قَبْلَ غَلْوَةِ سَجَالِ •

ومعنى (كَمْ) السؤال عن عدد وتكون بمعنى رَبِّ ومعنى (مَنْ) تكون على
 أربعة اوجه استفهام وجزاء وموصولة وموصوفة تقول مَنْ اُخْلُكُ وَمَنْ يَأْتِينِي
 اُكْرِمُهُ وكُلُّ مَنْ اَتَانِي فِي الدارِ ومَرَرْتُ بِمَنْ غَيْرِكَ ومعنى (قَطُّ) حَسْبُ ومعنى
 (مَعَ) المصاحبة ومعنى (اِذْ) الوقت الماضي وقالوا اِذْ نَكَّرُوها وَكَسَرُوا اِذْ اَلْاَل
 لالتقاء الساكنين وقول ابي ذؤيب

تَهَيْسُكَ مِنْ طَلَابِكَ اَمْ غَمْرُو • بِعَاقِبَةٍ وَاَنْتَ اِذْ صَحِجُّ

• قال ابن جني • لما خُفِّ ما يُضَافُ اليه اِذْ عُوْضَ منه التنوين بعدها وهو
 منه قولهم لَنْ غَدْرُهُ وَذَلِكَ اَنْ اَمْلَأَ لَنْ فَاسْكَنْتِ الدَّالَّ لَضَمِّهَا فَلَا سَكَنَ وَسَكَنَ
 التنوين بعدها حُرِّكَ بِالْفَتْحِ لَاتِّفَاقِهَا فَانْ قَبْلَ هَلَا كُسِرَتْ كَمَا كُسِرَتْ ذَالُ اِذْ
 قَبْلَ اِنَّمَا اُسْكِنْتَ الدَّالَّ هَرَبًا مِنْ نَقْلِ الضَّمَّةِ فَلَمْ يَكُونُوا لِيُحْدِثُوا نَحْوًا مِمَّا هَرَبُوا مِنْهُ
 • قال • وقال ابو الحسن في قوله وَاَنْتَ اِذْ صَحِجُّ ارَادَ حَيْثُ ذَالَتْ اَبَا عَلَى
 فَقُلْتُ اَتَعْتَقِدُ اَنْ اَبَا الْحَسَنَ يَرَى كَسْرَ اِذْ اَلْاَلِ عَلَامَةَ الْجَرَائِزِ اَحْدَثَتْ الْاِضَافَةُ
 اليه هَذَا مَا لَا يُظُنُّ بِهِ بَلْ بَأْ كَثَرِ الْمُبْتَدِئِينَ قَالَ اِنَّمَا ارَادَ اَنْ حِينَ مَرَادُهُ فِي الْمَعْنَى
 الْعَرُوفِ فِي الْاِسْتِعْمَالِ وَالْعَادَةِ فَاَمَّا عَلَى اَنَّمَا اَحْدَثَتْ فِي اِذْ بِرَأْيِ ظَاهِرًا فَلَا • قَالَ •
 وَالْاَمْرُ عِنْدِي عَلَى مَا ذَكَرْتُ وَقَوْلُ اَبِي ذُؤَيْبٍ اَيْضًا

وَاَعْدَنَا الرَّبِّيقَ لَتَنْزِلَتْهُ • وَلَمْ تَشْعُرْ اِذَا اِنِّي خَلِيفُ

• قال ابن جني • قال خالد اذا لَغِيَ هَذِيلٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ اِذْ وَيَنْبَغِي اَنْ يَكُونَ
 فَتَعُ ذَالُ اِذَا فِي هَذِهِ اَلْفَتْحَةُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ التَّنْوِينِ كَمَا اَنْ مَنْ قَالَ اِذْ اِنَّمَا كَسَرَهَا
 لَنَافِ وَشَبَّ ذَلِكَ بِمَنْ فَهَرَبَ اِلَى الْفَتْحَةِ اسْتَكْرَاهَا لِتَوَالِي الْكُسْرِينِ

شرح ما جاء على ثلاثة أحرف من حروف المعاني

وما جرى تجرأها من الظروف والأسماء التي ليست بظرف وتبين العلة التي من أجلها فسرت معاني هذه الحروف والأسماء المهمة لإيهام الحروف ولم صار تفسير ما كثر استعماله من الحروف وما جرى تجرأها يحتاج فيه إلى النظر والاستدلال ولا يحتاج إلى ذلك في تفسير القريب وهل ذلك أكثره يشغف أحدها بالمواقع التي تقع فيها على اختلاف وجوهها ولم صار تفسير التفسير أشد من التفسير الأول وهل ذلك لأنه يوجد للتفسير الأول بيان فإذا طلب بيان البيان أعوز التفسير والجواب عن ذلك أن الذي جاء على ثلاثة أحرف من حروف المعاني وما جرى تجرأها في البناء من الأسماء هو ما كان في المرتبة الثالثة لأنه في بابه وتطأه إذا ما كان أكثر في نفسه من الحروف لخصه أن يكون على حرف واحد ثم يليه ما ينقص عنه في الكثرة بمرتبة فيكون على حرفين ثم ما نقص بمرتبتين فيكون على ثلاثة أحرف وهي تسعة وثلاثون فتنمى تؤخذ من أبواب الحروف للمعاني كما قد بينت وإنما أذكر هنا منه شيئا لتبيينه وأنا آخذ في تفسير ما جاء في هذا النوع على ثلاثة أحرف كما فسرت بباب الحرف والحرفين

معنى (على) استعلاء الشيء ويجوز أن يكون حرفا واسما وفعلًا فلا يتصرف على طريقة فعل يفعل وسيفعل فهو فعل كقولك علا زيد رأس عمرو بسيفه وما كان منها اسما فكقولك غدت من عليه بعد ما تم نخسها • نصل وعن قبض بيده مجهول

فهذا بمنزلة من فوقه وما كان منها معناه في غيره فهو حرف كقولك على زيد مال (والى) معناها الانتهاء والفرق بينها وبين حتى في معنى الغاية أن إلى على معنى الغاية في المفرد لابتداء الغاية بمن ومعنى (حسب) اكتف وأكتفى ولذلك كان جواب حسب كجواب الفعل ولذلك قال سيويه هذا باب الحروف التي تجرى تجرأ الأمر والنهي وذلك قولك حسبك يتم الناس • قال الفارسي • حقيقة هذه الكلمة الاكتفاء تقول أحسبني الشيء - أى كفاني وأنشد

ونفني وليد الحزى إن كان جائعا • ونحسبه إن كان ليس بجائع
• قال • ولذلك مثل سيويه قولهم هذا عربي حسبه حين أراد إضاح المصدر

فقال أى اكتفاه ومن هذا الحسب عنده كانه اكتفاه بالقدار وقد توضع هذه الكلمة فى موضع الامر ثم يعبر عنها بفعل لتثنيه لفظا لتعبر كما يفعل ذلك فى الافعال الصريحة وجعلوه اسما فقالوا حسبك هذا وانما ذكرت هذا القسم الاخير وان لم يكن من هذا الباب لأربك تصريف حسب ومعنى (قط) معنى فى الزمان الماضى • ابن السكيت • ما رأيت قط وقط وقد أبنت ذلك فيما تقدم وحقيقته القطع فيما رواه الفارسي • قال • ولأنك زعم الصوريون أن قط محقة من قط أولاهم اذا حذروه قالوا قطيط فزدوا ما ذهب منه كما يصادون ذلك ويحافظون عليه فى المعتل والمخفف كقولهم فى تصغير دم دمي ويخرج يخرج ورب ربيب ونحو هذا كثير ومعنى (غير) بلك واستثناء • قال سيويه • اعلم أن غيرا أبدا سوى المضاف اليه ولكنه يكون فيه معنى الا وهى فى باب الاستثناء مكان الا وقد أبنت حالها فى باب البدل ومعنى (سوى) كفى غير الا أن غيرا اسم وسوى حرف ومن حيث كان مضافا معنى غير أطلق لظاهر أن يضعها موضع الاسم كما أنشد سيويه

ولا يطق الفمشاء من كان منهم • اذا جلسوا منا ولا من سوانا

أولا ترى سيويه قال فعلوا ذلك اذ كان معنى سواء معنى غير ومعنى (كل) عموم وجمع ومعنى (كلا) تثنية ومعنى (بعض) اختصاص وجزء • قال سيويه • كل وبعض معرفة ولا توصف ولا تكون وصفا وذلك اذا حذفت منها الاضافة ولا يعوض مما حذف منها دلالتها بانفسها على الاضافة اذا لكل كل لشيء والبعض بعض لشيء وأنشوا فقالوا كلهم متطابقة ولم يؤنثوا بعضا لم يقولوا بعضهن ومعنى (بلا) زيد ترك زيد • قال الفارسي • بلا كلة استثنائية يحذف بها وينصب فمن خفض بها جعلها مصدرا كقولك ضرب الرقاب ومن نصب ما بعدها جعلها فعلا وهذا قول مجازي وليس بحقيقي ولولا الاتفاق من الاطالة لأبنت كيف هو غير حقيقي ومن تلفظ التثنية أدركه ومعنى (عند) حضور الشيء • ابن السكيت • هو عندى وعندى وعندى قال الصوريون ولا تحذف لانها نهاية القرب وهى من القسم الذى لا يمتكن من قسمي الظروف ومعنى (توك) كذا

يَنْبَغِي لَكَ كَذَا وَحَقِيقَةُ التَّأْوُلِ الْأَخْذُ لِلشَّيْءِ • قَالَ سَيَبَوِيه • لَا تَوَكُّ أَنْ تَفْعَلَ
 جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِمْ يَنْبَغِي لَكَ مُعَاقِبًا لَهُ وَقَدْ حَكِيَ لَمْ يَكْ تَوَكُّ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ النَّابِغَةُ
 فَلَمْ يَكْ تَوَكُّمَ أَنْ تُشْفِدُونِي • وَدُونِي عَانِي وَبِلَادُ حَجَرٍ

وَأَنشَدَ الْفَارِسِي

أَمَنْ حَنْ أَجْمَالٍ وَقَارَقَ حَبِيرُهُ • عُيِّنَتْ بِنَا مَا كَانَ تَوَكُّ تَفْعَلُ
 وَمَعْنَى (إِذَا) الْوَقْتُ فِي مَعْنَى الْبَرْزَاءِ وَتَكُونُ لِلْفَالِجَاءِ كَقَوْلِكَ تَقَرَّرْتَ فَالْذَا الْأَسَدُ
 وَتَأَمَّلْتَ فَالْذَا الضَّوْءَ وَمَعْنَى (سَوَّى) الْأَسْتِغْبَالُ • قَالَ الْفَارِسِي • وَفَالِكُ
 سَمَّى الْمَطْلَ نَسْوِيْنَا وَقَالَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ مَعْنَاهُ التَّسْوِيفُ وَالتَّشْفِيسُ وَتَطْيِيرُهَا السَّيْنُ
 التَّمَقِّدُ ذِكْرُهَا وَمَعْنَى (قَبْلُ) أَوَّلُ وَلَهَا تَعْلِيلٌ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهُ بِهَذَا الْكِتَابِ
 وَمَعْنَى (بَعْدُ) آخِرُ وَمَعْنَى (كَيْفُ) اسْتِفْهَامٌ عَنْ حَالٍ وَمَعْنَى (أَيْنُ)
 اسْتِفْهَامٌ عَنْ مَكَانٍ وَمَعْنَى (مَتَى) اسْتِفْهَامٌ عَنْ زَمَانٍ وَمَعْنَى (حَيْثُ)
 مَكَانٌ مَبْنِيٌّ بِحَتْوِيَّ الْجِلَّةِ وَقَدْ يُقَالُ حَوْتُ وَحَوْتُ حَكَاهُمَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (وُخْلَفُ)
 نَقِصُ قُدَامٍ وَأَمَامَ وَمَعْنَى (فَوْقُ) مَكَانٌ عَالٍ وَتُنَبَّى فَيُقَالُ مِنْ فَوْقُ وَمَعْنَى (تَحْتُ) مَكَانٌ
 سَافِلٌ وَتُنَبَّى فَيُقَالُ مِنْ تَحْتُ وَتُعَكَّنَانِ وَيُصَرَّفَانِ فَيُقَالُ مِنْ فَوْقُ وَمِنْ تَحْتُ (وَأَسْفَلَ)
 كَتَبْتَ تَكُونُ تَلَرَفًا وَتَكُونُ اسْمًا فِي التَّنْزِيلِ « وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ » وَمَعْنَى
 (لَبَسَ) التَّنَى لَمَّا فِي الْحَالِ وَمَعْنَى (إِنْ) وَكَيْدُ (وَأَنْ) كَانَ فِي الْمَعْنَى
 وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ إِنْ حَرْفٌ وَأَنْ اسْمٌ (وَلَبَّيْتُ) تَعْنِي وَمَعْنَى (عَنَى) طَمَعُ
 وَلِشْفَاقٍ وَلَا مُضَارَعٍ وَلَا مُصَدَّرٍ وَلَا اسْمَ مَكَانٍ وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا اسْمَ مَفْعُولٍ لَهُ
 وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَابْنُ السَّكَيْتِ عَسَيْتَ أَنْ تَفْعَلَ وَحَكَى غَيْرُهُمَا عَسَيْتَ
 (وَإِذَا) جَوَابُ وَجْزَاءٍ وَبَعْضُهُمْ يَتَعَقَّدُهَا مَرَكِبَةً مِنْ إِذْ وَإِنْ وَهَذَا عِنْدِي غَلَطٌ
 لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَبَتَتْ فِي الْخَطِّ نَوْنًا إِلَى عِلَلٍ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ
 وَمَعْنَى (لَدُنَّ) عِنْدَ وَلَمْ يَحْذَوْقَهُ مِنْ لَدُنَّ كَمَا أَنشَدَ سَيَبَوِيه

• مِنْ لَدُنْجِيهِسِهِ إِلَى مُنْعَوْرِهِ •

فَإِذَا قَوْلُهُمْ لَدُنِّي فَأَمَّا دَخَلَتْ التَّوْنُ الْأَخِيرَةُ لَدُنَّ الْأَوَّلَى لِأَنَّهَا لَوْ لَبَّتْهَا بِأُ الْإِضَافَةِ
 لَزِمَ كَسْرُهَا وَإِنَّمَا كَرِهُوا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكُونُ بِنَزَلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ نَحْوِ دَمٍ وَبَدٍ وَكَانَ

الاسم أجل لتفسير لقوته في ذاته فحسوا بالاجفاف الاسم فلفك ولقي كالدن ومعنى (دون) تقصير عن الغاية وتمكن ولما اقتضى معنى التقصير وصفوا به ما ليس برفع فقالوا رجل دون ونوب دون (ورب) معناها التقليل والعزة ويخفف فيقال رب وإذا حقرها ردوها الى الاصل كما فعلوا ذلك في قَط وبيح وهذا مطرد ومعنى (قبالة) مقابلة ومعنى (تجاه) مواجهة وتأوه مبالة من ولو ومعنى (بلى) جواب النبي بالايجاب وهو حرف لانه نقيض لافي الجواب ومعنى (حسب) كُف وهذه غير حسب التي هي الاسم وإن كان معناهما متقاربتين وهي مبنية على الضم ومعنى (يجل) حسب ومعنى (نسم) جواب وأجل كنتم ومعنى (آلا) تنبيه وانما قسمنا معاني الحروف والاسماء التي تجرى مجراها في الابهام لانه مما يحتاج في إدراك الحق في معانيها الى قياس وتطير كما يحتاج في سائر أبواب النحوي الى قياس وتطير لتمييز الصواب من الخطا وليس ذلك على وضع تفسير القريب بالنحومع ذلك فتفسيرها يصعب لانها تدور بين المولدين والعرب على معنى واحد لسنة الحاجة الى معانيها وأما يبين بها غيرها كالات التي يحتاج اليها لغيرها فتفسيرها أشد من تفسير القريب لان القريب له ما يساويه من القفظ المعروف للمعنى الواحد فاذا طلب ذلك وجد ما يقوم مقامه فيفسره ولانه قد كان يستغنى به عن القريب في كلام العرب وليس كذلك الحروف لانها في كلام العرب والمولدين سواء فليس في كلام المولدين ما يستغنى به عنها كما كان في الاسماء والافعال فلذا طلب لها ما يفسره اعوز ذلك لما بينا وليس كذلك الاسماء والافعال وبيان البيان أشد لانه بمنزلة اعلى الاعلى في الامتناع من البعد اذ كانت تنال الأدنى ولا تنال الاعلى وكلما زاد العلو كان أشد وكذلك منزلة البيان والأتين اذا رُكبا على هذا المنهاج ويصلح أن تفسر (أبان) بمعنى لكثرة استعمال متى وقلة استعمال أبان وإن كان معناهما واحدا

وأما الذي جاء من الحروف على أربعة فقليل كقولهم ﴿أما وحتى ولكن﴾ الخفيفة ولعل وكلا وأنى ولما ولولا وكان ﴿وكقولهم إنا في العطف وإلا في الاستثناء أما تفصيل ما أبجل ﴿فأما﴾ فيها معنى الجزاء كقول القائل في الجواب لمن قال لمخبرك في الدار فيقول أما زيد منهم في الدار وأما عمرو فليس

في الفار (حتى) على احتمال الوجه المختلف في النهاية فتارة تكون في المفردة بمنزلة الى وتارة تكون في الجمل حرفا من حروف الابتداء ويجوز قت اليه ولا يجوز قت حاء لا تكون حتى في المضمر لانها أضعفت في حروف الجر وجعلوها حرفا من حروف الابتداء فقطعوا بها واسانفوا كقولهم

• وَحَيَّ الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بَارِسًا •

وكقولهم • قِيَامُهَا حَتَّى كَلَبُ نَيْسَ •

وجعلوها مرة عاطفة كقولهم

• وَالرَّادُ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْفَا •

فادخلوها بها الثاني في إعراب الأول حتى صارت تجرى مجرى الحروف المقتضية للعطف فلم تقو قوة الى حين لزم الى بابا واحدا وما لزم حيزا أقوى مما اعتقب على حيزين ولذلك لم تُصَفْ حتى الى المضمر كما أُضيفت الى وذلك لم يرحضاق النور أن يجعلوا الجملة التي بعد حتى موضعاً من الأعراب أعني أن تكون مفعلة الموضع بمعنى حين لم يروا المضمر يجوز بعدها وكانت الجملة أخرى أن لا تكون مفعلة الموضع بعدها إذ المضمر نائب مناب المظهر في السعة والاختيار والجملة أولى من ذلك فلا امتنع المضمر أن يقع موقع المظهر بعد حتى كانت الجملة أخرى أن تمتنع ولذلك اذا رأينا بعد حتى جملة قلنا إن حتى حرف من حروف الابتداء ولم نُضَلْ انها جازة وقد كان حتى موضع آخر يقتضي هذا البيان بينهما وبين حيث

بياض بالاصل

اشتركتا في انتهاء النهاية وتطهير حتى وإلى في أن الى تضاف الى المضمر والمظهر وأن حتى انما تضاف الى المظهر حتى اذا جاء المضمر أدت الاضافة الى اني قولهم بالله وبه ولم يجوز وهو ولا تهور وقد قدمت ذلك وانما أعدته ههنا للتفسير والتبيين على جهة التطبيق في الاختلاف والاتفاق (لكن) إثبات وقد زعم قوم انها تدل على بعد الشيء وذلك غلط وانما الإثبات (لعل) طمع وإشفاق فللمتع كقولك لعل الله يرحمنا والاتفاق كقولك لعل العدو يدرنا ومعنى (كلا) ربح وزبحر ومعنى (أني) كبت وأبى (لما) تكون على وجهين أما أبو عثمان فقال هي تدل على وقوع الشيء لوقوع غيره وهي منصوبة الموضع بالتعريف وهي

• وقال • مِنْ تَدْخُلُ عَلَى جَمِيعِ حُرُوفِ الصِّفَاتِ إِلَّا عَلَى الْبَاءِ وَالْأَلِفِ • قَالَ
الْفَرَّاءُ • وَلَا تَدْخُلُ أَيْضًا عَلَيْهَا نَفْسُهَا • قَالَ • وَإِنَّمَا امْتَنَعَتِ الْعَرَبُ مِنْ
إِدْخَالِهَا عَلَى الْبَاءِ وَالْأَلِفِ لِأَنَّهُمَا قُلْتُمَا فَلَمْ يَتَوَقَّعُوا فِيهِمَا الْأَسْمَاءَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
أَسْمَاءِ الْعَرَبِ لَمْ يَلْمِ عَلَى حَرْفٍ وَأَدْخِلْتَ عَلَى الْكَافِ لِأَنَّهُمَا فِي مَعْنَى مِثْلِ وَالْبَاءِ
تَدْخُلُ عَلَى الْكَافِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَرَزَعْتُ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعُوْجِي • إِذَا وَتَ الرِّكَابُ بَرَى وَتَابَا

وَأَنشَدَ سِيبَوِيهَ

• وَصَالِيَاتٌ كَمَا يُؤَنَّفَقِينَ •

فَادْخُلِ الْكَافَ عَلَى الْكَافِ وَجِهْ هَذَا الْبَابَ أَنَّ حُرُوفَ الْجُرُفِ عَلَى ضَرِيْقَيْنِ فَضَرْبُ
يَكُونُ حَرْفًا وَاسْمًا كَمَلَى وَعَنْ وَضَرْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا حَرْفًا كَالْبَاءِ وَالْأَلِفِ وَإِنْ هَا كَانَ مِنْهُ
حَرْفًا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ الْحَرْفُ وَمَا كَانَ مِنْهُ اسْمًا دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَرْفُ فَأَمَّا الْكَافُ فَأَمَّا
تَدْخُلَ عَلَيْهَا الْحَرْفُ لِأَن مَعْنَاهَا مَعْنَى مِثْلٍ وَإِنَّمَا أَدْخَلَ هَذَا سِيبَوِيهَ فِيمَا يُشْطَرُّ
إِلَيْهِ الشَّاعِرُ ثُمَّ قَالَ فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَن مَعْنَى الْكَافِ مَعْنَى مِثْلٍ وَعَادِلٌ بِهِ سِوَى حِينَ
قَالَ وَجَعَلُوا مَا لَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ إِلَّا ظَرْفًا بِغَيْرِهِ مِنْ الْأَسْمَاءِ ثُمَّ أَنشَدَ

وَلَا يَنْطِقُ الْقَعْسَةُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ • إِذَا جَلَسُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سِوَانَا

وَكَمَا اسْتُخِيزَ ذَلِكَ فِي الْكَافِ إِذْ كَانَ مَعْنَاهَا مَعْنَى مِثْلٍ اسْتُخِيزَ ذَلِكَ فِي سِوَى إِذْ كَانَ
مَعْنَاهَا مَعْنَى غَيْرِ • أَبُو عَيْبٍ • حِثَّ مِنْ عَلَيْكَ - أَيْ مِنْ عِنْدِكَ وَقَالَ
الشَّاعِرُ

• غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ نَجْسُهَا •

وَكُنْتُكَ مِنْ مَعَهُمْ - أَيْ مِنْ عِنْدِهِمْ

دُخُولُ بَعْضِ الصِّفَاتِ مَكَانَ بَعْضِ

• فِي مَكَانٍ عَلَى • قَوْلُ لَا يَدْخُلُ الْخَاتَمُ فِي إصْبَعِي - أَيْ عَلَى إصْبَعِي قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى « لَا أَصْلَبُكُمْ فِي جُدُوعِ النَّفْلِ » أَيْ عَلَى جُدُوعِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

هُمْ صَلَبُوا الْبَيْدِيَّ فِي جُدُوعِ نَفْلِهِ • فَلَا عَطَشَ شَيْئَانُ إِلَّا بِأَجْدَا

• بَطَلُ كَأَنَّ نِبَاهُ فِي سَرَحِهِ •

وَقَالَ غَيْرُهُ

أى على مَرَحَةٍ من طَوْه . ومنه قولهم لا يَنْشُلُ الْخِطَامُ فِي إصْبِي - يُرِيدُ عَلَى
إصْبِي فَأَمَّا أَبُو عَلَى فَقَالَ هُوَ عَلَى السَّحَةِ كَمَا قَالَ سَبِيوهُ أَدْخَلَتْ فِي رَأْسِي الْقَلْبُسُوَّةَ
وَحَكَ بَعْضُهُمْ أَلَيْمٌ لَهُ الْخَجَرُ (إِلَى مَكَانٍ فِي) قَالَ النَّابِغَةُ

فَلَا تُرَكِّي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي • إِلَى النَّاسِ مَطْلِي • الْقَارِ أَجُوبُ
يُرِيدُ فِي النَّاسِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أَمَا قَوْلُهُ مَطْلِي • الْقَارِ فَعَلَى الْقَلْبِ وَهَذَا نَحْوُ
قَوْلِهِمْ أَدْخِلِ الْقَبْرَ زَيْدًا وَيُقَالُ جَلَسْتُ إِلَى الْقَوْمِ - أَيْ فِيهِمْ (عَلَى مَكَانٍ عَنْ)
يُقَالُ رَضِيتُ عَلَيْكَ بِمَعْنَى عَنَّا • وَأَنْشَدَ

إِذَا رَضِيتَ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ • لَمْ تُرَافِقْهُ أَجْعَبِي رِضَاهَا
وَرَمَيْتَ عَلَى الْقَوْمِ بِمَعْنَى عَنْهَا قَالَ الرَّاجِزُ

• أَرَى عَلَيْهَا وَفِي فَرْعٍ أَجْعُ •
(عَنْ مَكَانٍ مِنْ) يُقَالُ عَنَّا بِنَاءَ هَذَا يُرِيدُ مِنْكَ • وَأَنْشَدَ

أَفْعَنْكَ لِأَبْرُقٍ كَانَ رِيسُهُ • نَابُ نَسَمُهُ ضَرَامٌ مُثَقَبٌ (١)
(مِنْ مَكَانٍ عَنْ) يُقَالُ حَدَّثَنِي فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ بِمَعْنَى عَنْهُ وَلَهُتَ مِنْ فَلَانٍ

بِمَعْنَى عَنْهُ • وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ • أَهَيْتَ عَنْهُ لِأَعْبَرٍ وَيُقَالُ أَخَذْتَهُ مِنْكَ مَكَانَ
عَنْ (الْبَاءُ مَكَانَ عَنْ) ثَانِي الْبَاءُ مَكَانَ عَنْ بَعْدَ السُّؤَالِ قَالَ إِنَّهُ تَعَالَى
« فَسُئِلَ بِهِ خَيْرًا » أَيْ عَنْهُ وَيُقَالُ أَتَيْنَا فُلَانًا فَسَأَلْنَاهُ - أَيْ عَنْهُ
قَالَ عَلْقَمَةُ « فَإِنْ تَسَأَلُونِي بِالْبَاءِ » (٢)

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَسَائِلُ ابْنَ أَحْمَرَ مِنْ رَأَى • أَطَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعْلَمَا
وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا

وَجِ الْمُهْجَرِ لَا تَأَلَّ بِمُسْرَعِهِ • وَسَأَلَ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِ مَانَعَلَا
فَهُمَا رَأَيْتَ الْبَاءَ بَعْدَ مَا سَأَلْتَ أَوْ سَأَلْتَ أَوْ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُمَا فَاعْلَمْ أَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ

مَوْضِعٌ عَنْ (عَنْ مَكَانَ الْبَاءِ) رَمِيتَ عَنْ الْقَوْمِ بِمَعْنَى بِالْقَوْمِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
• تَصُدُّوْ بُبْدَى عَنْ أَسِيلٍ وَتَشْنِي • (٣)

أَيْ تُصَدُّ بِأَسِيلٍ • وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ • فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى »

(١) البيت لمساعدة
ابن جويته وقدرناه
في اللسان ضرام
موقد ومعنى عنك
لا يرق أي منك يرق
ولاصلة كما قال
أبو عبيداه

(٢) البيت
فإن تسألوني بالباء
فأنني •
بصير بأدواء النساء
طبيب

(٣) تمنه
ينسأطرين وحش
وجرم سفل

أى بالهوى (فى مكان الى) قال الله تعالى « قَرَّبُوا أَيِّدَهُمْ فى أَفْوَاهِهِمْ » - أى

الى أفواههم (فى مكان الباء) قال زيد أنبيل
وَوَكَّبَ يَوْمَ الرُّوحِ فِيهَا قَوَارِصُ • بِسَيْرُونِ فى طَعْنِ الْإِبَاهِرِ وَالْكَلَى
وقال آخر فى مثل ذلك

وَحَفْصُضْنَ فِينَا الْبَصْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ • عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ عِمَارٍ وَمِنْ وَحَلْ
أى حَفْصُضْنَ بِنَا وقال آخر
نَلُودُ فى أُمِّ لَنَا مَا تَقْتَصِبُ •

أى نَلُودُ بَأُمِّ وقال الاعشى
• وَإِذَا تُنْشِدُ فى الْمَهَارِقِ أَنْشِدَا •
أى إِذَا سُئِلَ بِكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ أَجَابَ (عَلَى مَكَانِ الْإِلَامِ) قال الشاعر
رَعْنَهُ أَنْهَرًا وَخَلَا عَلَيْهَا • قَطَارَ الْثَى فِيهَا وَاسْتَطَارَا
أى خَلَالَهَا (الْإِلَامُ مَكَانٌ عَلَى) يقال سَقَطَ لِفِيهِ مَعْنَى عَلَى فِيهِ وَأَنْشَدَ
• تَفَرَّصَرِمَا الْبَدَيْنِ وَالْقَمِ •

أى عَلَى الْبَدَيْنِ وَالْقَمِ وقال آخر
كَانَ مَحْوَاهَا عَلَى ثِقَنَاتِهَا • مُعَرَّسُ نَحْسٍ وَقَعَتْ لِبَنَاتَيْنِ
أى وَقَعَتْ عَلَى الْجَنَاتَيْنِ (إِلَى مَكَانٍ مِنْ) قال ابن أحرر
• أَيْسَقَى فَلَا يَرَوَى إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ •
أى مَقَى (إِلَى مَكَانٍ عِنْدَ) يقال هُوَ أَشْهَى إِلَى مِنْ كَذَا وَكَذَا - أى عِنْدَى
قال أبو كبير

أَمْ لَا سَيْدِلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ • أَشْهَى إِلَى مِنَ الرَّجِيِّ السَّلْسِلِ
أى عِنْدَى وقال الراى
• صَنَاعُ فَقَدْ سَلَدَتْ إِلَى الْقَوَائِبِ •

(عَنْ مَكَانٍ عَلَى) قال ذو الْأَمْتِيعِ الْعَدَوَانِ
لَا ابْنَ عَمَلٍ لَا أَفْضَلْتَ فى حَسَبِ • هَتَّى وَلَا أَنْتَ دَيْلَانِ فَتُزَوِّى
يُرِيدُ هَتَّى وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَلِيمِ

• تَدْرَجُ عَنْ ذِي سُلَيْمٍ الْمُتَقَارِبِ •

أى على ذى سُلَيْمٍ (عن مكان بعد) منه

• لَقِيتُ حَرْبَ وَائِلٍ عَنْ حِبَالِ •

أى بعد حِبَالٍ ومنه

• نَوُومُ النُّصَى لَمْ تَنْتَقِ عَنْ تَقْضُلِ •

ومنه • وَتَمَّيْلُ وَرَدُّهُ عَنْ مَتَمَلِّ •

أى بعد مَتَمَلِّ وَيُقَالُ أَنَا فَعَلْتُ ذَلِكَ عَنْ قَلِيلٍ - أى بعد قَلِيلٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَأَسْأَلُ جِيْهَ أَسَدًا إِذَا جَلَّتْ • حَرْبُ الْعَدُوِّ تَشُولُ عَنْ عَقْمِ

أى بَعْدَ عَقْمِ (على مكان في) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى

يُقَالُ سُلَيْمَانَ» - أى فى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَيُقَالُ كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ - أى

فى عَهْدِهِ (عَنْ مَكَانٍ مِنْ أَجْلِ) قَالَ لَيْسَ

• لَوْرِدُ تَقْلُصِ الْغِيْطَانِ عَشْمَهُ •

أى من أَجْلِهِ وَقَالَ التَّمِيمِيُّ وَابَّ

وَلَقَدْ شَهِدْتُ إِذَا الْقِدَاحُ وَجَحَتْ • وَشَهِدْتُ عِنْدَ الْجَلِّ مَوْفِدَ نَارِهَا

عَنْ ذَاتِ أَوَّلِيَّةٍ أَسَاوِدُ رِبْهَا (١) • وَكَأَنَّ لَوْنَ الْمِلْحِ فَوْقَ سِفَاغِهَا

أى من أَجْلِ (الباء بمعنى من) قَالَ أَبُو ذُوْبٍ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الْبَصْرِ ثُمَّ تَصَدَّعَتْ • مَتَى لَجِجَ خُضْرُهُنَّ نَتَجَّ

أى من مَاءِ الْبَصْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَنَرَةٌ

شَرِبْتُ بِمَاءِ النُّوْصَيْنِ فَاصْبَحَتْ • زَوْرَاهُ تَنْفِرُ عَنْ حِبَاضِ الدَّيْلِ

(الباء بمعنى فى) قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

• مَا بُكَاهُ الْكَبِيرُ بِالْأَطْلَالِ • (٢)

أى فى الْأَطْلَالِ (الى بمعنى مع) يُقَالُ إِنَّ فُلَانًا تَلَرَفَ عَاقِلٌ إِلَى حَسَبٍ ثَابِتٍ

- أى مع حَسَبٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ» - أى

مَعَ أَمْوَالِكُمْ وَقَالَ «مَنْ أَنْصَرَى إِلَى اللَّهِ» - أى مع اللَّهِ وَقَوْلُهُمْ لِلَّذِينَ

الَّذِينَ دَابَلُوا - أى مع وَقَالَ ابْنُ مَقْرَزٍ

(١) قُلْتُ لَا يَفْتَرَن

أَحَدٌ بِمَا وَقَعَ فِى

لِسَانِ الْعَرَبِ مِنْ

تَحْرِيفٍ شَكَلَ

عَرُوضِ بَيْتِ النَّمْرِ

الثَّانِى بِرِسْمِهِ هَكَذَا

«أَسَاوِدُ رِبْهَا»

وَالصَّوَابُ وَهُوَ الرَّوَايَةُ

«أَسَاوِدُ رِبْهَا»

أى النَّاقَةُ أَى أَسَاوِدُ

لَا يَشْتَرِبُهَا وَأَسَاوِدُ

مَضَارِعُ سَاوِدَةٍ أَى

سَاوِدَةٍ مِنَ السَّوَادِ

وَهُوَ السَّرَارُ وَمِنْهُ

قَوْلُ ابْنِ سِنَانٍ

وَطُولُ السَّوَادِ

وَمَعْنَى تَوَحَّشَتْ

الْقِدَاحُ أَنَّ لَهَا سَهْمًا

الْأَرَجْلَانِ لِلشَّيْءِ

الْجَدْبِ كَتَبَهُ عُمَرُو

عُمَرُو لَطَفَ اللَّهُ بِهِ

آمِينَ

(٢) تَقْتَهُ

وَسَوَالِي وَمَا تَرَدَّدُوا لِي

سَدَحَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ • فِي وَجْهِهِ إِلَى الْإِلَهِ الْمَجْدِ
 (اللامُ بمعنى إلى) هَدَيْتُهُ لَهُ وَإِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى • الْمَجْدُ لَهُ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا •
 « وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّفْلِ » فِي مَوْضِعٍ آخَرَ • « بَانَ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا » فِي مَوْضِعٍ
 آخَرَ • وَهَدَيْتَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • (عَلَى مَكَانِ الْبَاءِ) تَقُولُ ارْكَبْ عَلَى
 اسْمِ اللَّهِ - أَيْ بِاسْمِ اللَّهِ وَيُقَالُ عَنَّفَ عَلَيْهِ وَبِهِ وَخَرَّقَ عَلَيْهِ وَبِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 • سُدُّوا الْمَطِيَّ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ •

وقول أبي ذؤيب

وَكَاثِمُنْ رَبَّابَةً وَكَأَمَّةٌ • بَسْرُفِيضٍ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
 أَيْ بِالْقِدَاحِ (عَلَى بِمَعْنَى مَعَ) قَالَ لَيْسَ
 كَأَنَّ مُصْطَحَاتٍ فِي دُرَاهُ • وَأَوَّاحًا عَلَيْهِنَ الْمَاءَ
 أَيْ كَأَنَّ مُصْطَحَاتٍ عَلَى ذُرَى النَّصَابِ وَأَوَّاحًا مَعَهُنَ الْمَاءَ قَالَ الشَّامِي
 وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا • عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوءًا مِنَ الْقَدَمِ مَاعِزُ
 أَيْ مَعَ ذَلِكَ (عَلَى بِمَعْنَى مِنْ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى • إِذَا اسْتَكْتَلُوا عَلَى النَّاسِ
 يَسْتَوْفُونَ • - أَيْ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ صَخْرَةُ النَّبِيِّ
 مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا • عَلَى أَقْطَارِهَا عَلَقُ نَفِثٍ
 أَيْ مِنْ أَقْطَارِهَا (عَلَى بِمَعْنَى اللَامِ) يُقَالُ صِفَّ عَلَى وَصِفَّ لِي (فِي بِمَعْنَى مِنْ)
 قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

وَهَلْ يَمَسُّ مَنْ كَانَ أَحَدْتُ عَهْدِهِ • ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ
 أَيْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (فِي بِمَعْنَى مَعَ) يُقَالُ فَلَانُ عَاقِلٌ فِي حِلْمٍ - أَيْ مَعَ حِلْمٍ
 قَالَ الْجَدِيدُ • وَلَوْحٌ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ •

أَيْ مَعَ بَرَكَةٍ وَقَالَ آخَرُ

أَوَّلْتُمْ غَادِيَةً فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ • مِنْ سَاكِبِ الْمَرْزِ يَجْرِي فِي الْقَرَانِيْقِ
 أَيْ مَعَ الْقَرَانِيْقِ - وَهِيَ طَيْرُ الْمَاءِ (اللامُ بِمَعْنَى مَعَ) قَالَ مُنَمِّمٌ
 فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَانَتْ بَيْنَنَا وَمَالِكًا • لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ تَبْتَ لَيْلَةً مَعًا
 أَيْ مَعَ طُولِ اجْتِمَاعٍ (اللامُ بِمَعْنَى بَعْدَ) قَوْلُهُمْ كُنْتُ لِسَلَانٍ خُلُون - أَيْ

بعد ثلاث خلون قال الرازي .

• حتى ورنه ليم نخس بانص •

أي بعد عام نخس (الام بمعنى من أجل) تقول فعلت ذلك لك - أي من

أجلك وفعلت ذلك لعيون الناس - أي من أجل عيونهم وقال الهاج

• تسمع لبرع اذا استخيرا • لئلا في أجوافها خيرا

أراد تسمع في أجوافها خيرا من أجل الجرع (الباء بمعنى على) قال عمرو

ابن قيس

(١) يؤنك ما قوي على أن تركتهم • سلبى اذا هبت شمال وريحها

أراد على يؤنك قوي وما زائد (الباء بمعنى من أجل) قال ليد

غلب تسلب بالذحول كأنها • جن البدي زوايا أقدامها

أي من أجل الذحول (من موضع مذ) قال الشاعر

• أقوين من حجج ومن تغير •

ونك اذا أريد بها الحرفية فاما (متى) فليست بموضوعة موضع في وانما هي

بمعنى في وانما يقال كذا في موضع كذا من هذه الحروف اذا كانت الكلمات انا

متضادين وانما مختلفين فالمتضادان كين والى فان من لا يشده والى لا تشده وأما

المختلفان فكمن وفى فان من لا أحد طرفى القاية وفى لمعنى الوفاء فاما متى فعند

معنى في ووسط قال أبو ذؤيب

قربن عباد البرم زففت • متى ليج خضرهن نبيج

ووضع (دون) مكان من يقال انذ دونى - أى متى وقوله

فقلت لها فيني للبلى فاني • حرم وإن بعد ذلك ليب

معناه مع ذلك

زيادة حروف الصفات

قال تعالى « تبت بالنعن » وقال « اقرأ باسم ربك » وقال « عينا يشرب »

بها عباد الله - أى يشربها وقال أمية « اذيقون بالحقني »

(١) ينظر في البيت

لأنه غير مفهوم

المعنى وربما كان

لفظ سلبى محسوسا

عن سلبى وسلبى

اسم أحد جبلين

طوى والباء هي باء

الجراد

وقال الراعي • سُدُّ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ •

وقال الاعشى • ضَمِنْتُ رِزْقَ حَيَاتِنَا أَرْمَلُنَا •

وقال الله تعالى • وَهَزَى إِلَيْكَ يَدَهُ يَحْدُثُ الْفُلْهَ • وقال • فَسَبِّحْهُ وَابْصُرْهُ
بِأَيْدِيكَ الْمُفْتُونُ • - اى أَيْدِيكُمْ وقال امرؤ القيس

• فَصَرْتُ بِفُصْنٍ نَدَى نَمَارِجٍ مَبَالِ •

اى عُصْنًا وقال آخر

• نَضْرِبُ بِالسِّيفِ وَتَرْجُو بِالْفَرْجِ •

اى نرجو الفرج وقال جريد

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَهُ مَاثٌ • عَلَى كُلِّ أَمَانٍ الْعَضَادُ رَوْقٌ

أراد رَوْقٌ كُلٌّ ﴿ مَا يَتَعَدَّى بِمَقْتَدِرٍ مَخْتَلِفَتَيْنِ ﴾ حَلَمَ بِهِ وَعَثَهُ -
هَجَرَهُ فِي نَوْمِهِ

باب ما يصل اليه الفعل بغير توسط حرف جر

بعد أن كان يصل اليه بتوسطه

الافعال في التعدي على ضربين فعل متعدٍ الى مفعوله بغير توسط كقولنا ضربت زيدا وضرب يتعدى اليه بتوسط حرف كقولهم ما فعلت وأبالت فهذا في الفعل المتعدى الى مفعول واحد والفعل المتعدى الى مفعولين يجري هذا المجرى في هذين القسمين مثال الذي يتعدى الى مفعولين قولهم كسوت عبد الله ثوبا وأعطيت زيدا درهمهما فهذا المفعول الاول في الحقيقة فاعل لان معناه ليس عبد الله الثوب وقبل زيد الثوب فاما القسم الذي يتعدى فيه الفعل الى المفعول الاول وسيط فقولهم اخترت من الرجال زيدا ثم تختلف من فيقال اخترت الرجال زيدا وفي التزويل « واختار موسى قومه سبعين رجلا » وهذا القسم الثاني من هذين القسمين من البابين هو الذي تعرض ونقح باحصائه وتعليقه اذ كان بابا غير مطرد وانما يقتصر

فيه على المسجوع • قال أبو علي • حين قسم هذا الباب بعد قراءته بذكر القسم
الأول والوجه الثاني من وجهي ما يشتمل عليه الباب أن يتعدى الفعل إلى مفعول
بغير حرف جر ولم يكن المفعول في الأصل فاعلا والذي فيه حرف الجر من الثاني فيترج
حرف الجر من الثاني فيعمل الفعل اليه • وذلك قولك اخترت الرجال عبد الله والأصل
اخترت عبد الله من الرجال وحذفت من فوصل الفعل إلى الرجال ولم يكن عبد الله
فاعلا بالرجال شيئا كما فعل زيد بالذئب الأخذ ومثل ذلك سميت زيداً وكنيت زيداً
أبا عبد الله والأصل سميت زيداً وكنيت زيداً بآبي عبد الله ولم يكن زيداً فاعلا بآبي
عبد الله شيئا فان قال قائل إنك تقول تكتي زيداً أبا عبد الله تجعله فاعلا وتنصب
أبا عبد الله ففعله مفعولا به فهذا جعلته من القسم الأول قيل له ليس قولنا
تكتي زيداً أبا عبد الله ونسب أخوك زيداً دلالة على أن أحدهما فاعل بالآخر
لأنما هو من باب قبول الفعل الذي أوقع به وهو كقولك حركته فحركه وكسره
فتكسر واليتية فيه حرف الجر كما أنك قلت تسمى زيداً بهرو ولم يكن من باب الفعل
الذي يثبت به من أخذه في الأخذ وسهله له فقلت أعطى عبد الله زيداً درهمها
• قال سيدي • وتقول دعوت زيداً أنا أردت دعوته التي تجرى مجرى سميت
فإن الدعاء في الكلام على ثلاثة معان أحدها التسمية والآخر أن تستدعيه إلى
أمر يحضره والثالث في معنى المسئلة لله فإذا كان الدعاء بمعنى التسمية جرى مجرى
التسمية فقلت دعوت أخاك زيداً ودعوت أخاك زيداً كما تقول سميت أخاك زيداً
وسميت أخاك زيداً وهو الذي يدخل في هذا الباب دون معنى الاستدعاء وهو الذي
قال سيدي • وإن عنت الدعاء إلى أمر لم يجاوز مفعولا واحداً يعني الاستدعاء إلى
أمر ألا ترى أنك لا تقول استدعيت أخاك زيداً وأما قول الشاعر

استغفر الله ذنباً لست بحصيه • رب العباد إليه الوجه والعلل

فإنه أراد استغفر الله من ذنب وهذا هو القسم الثاني وقال جرير بن معدي كرب

أمرتك الخبير فافعل ما أجهت به • فقد زككك ذا مالٍ وذو نسب

فالغنى أمرتك بالخير وهو أيضاً من القسم الثاني • قال أبو علي • قال سيدي

ولأنما فصل هذا (١) أنها أفعال موصلة بحروف الإضافة فتقول اخترته من الرجال وسميته

(١) أي أفعال

هذا النسوع من

بقية ما يتعدى إلى

مفعولين أن هذه

أفعال الخ

بفُلان كما تقول عرفتَه بهذه العلامة وأوتخسه بها واستغفرا لله من ذلك فلما
 حذفوا حرف الجزاء الفعل يعني هذه الأفعال التي تتعدى الى مفعولين مما
 كان في الاصل متعلبا الى واحد بغير حرف جر والى الثاني بحرف جر مما جعلناه
 القسم الثاني وجعلنا أحد المفعولين غير فاعل بالآخر في الاصل وإنما فصله من
 القسم الأول اختلاف معناهما في الاصل فاما قوله سبته بفلان كما تقول عرفتَه
 بهذه العلامة فان عرفتَه على ضربين فان أردت شهرته حتى عرفت فانه يجزى مجزى
 التسمية لانك اذا شهرته بشئ فعرف به فهو بمنزلة تسميته له بالاسم الذي يعرف
 له والوجه الآخر ان تكون عرفتَه بمعنى أعلمته أمرا كان بجهله فنقول في الوجه
 الاول عرفت أخاك زيد كما تقول عرفت أخاك بالامامة السوداء اذا جعلها علامة
 له بعرفته غيره بها وتقول في الوجه الثاني عرفت أخاك زيدا اذا أعلمته إياه ولم يكن
 عارفا به من قبل وهو من القسم الاول لان الاصل عرف أخوك زيدا كما تقول
 أخذ زيد درهما فقولنا عرفت أخاك زيد لا يجوز حذف حرف الجر منه كما جاز
 في تميم ثلاثا بليس بالوجه الآخر من وجهي عرفت وليس لتسميت الطريقة
 واحدة • قال سيبويه • مثل ذلك قول المتنبي

أَلَيْتَ حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَلَمَهُ • وَالْحَبُّ يَا كُلَّهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسِ

وهذا شاهد لجواز حذف حرف الجزاء الذي يتضمنه الباب من تعدى الفعل الى
 مفعولين • قال أبو علي • قال سيبويه في هذا الباب من كتابه مستشهدا لجواز
 حذف حرف الجزاء كما قال نبت زيدا يريد عن زيد • قال • وليست عن وعلى
 فهنا بمنزلة الباء في قوله كفى بالله وليس زيد لأن على وعن لا يفعل بهما ذلك ولا
 بين في الواجب

• اعلم أن الحروف التي يجوز حذفها على ضربين منها ما يحذف وهو
 مقدر لصحة معنى الكلام ومنها ما يكون زائدا لضرب من التأكيد والكلام
 لا يخرج اليه فاذا حذف لم يقدّر فاما الذي يكون زائدا والمعنى لا يخرج اليه
 فهو قولك كفى بالله والمعنى كفى الله وليس أخوك زيد لأن المعنى ليس أخوك زيدا
 وما ظم من أحد معناه ما ظم أحد واذا حذفنا هذا الحرف لم يختل الكلام ولم

يُجْعَلُ الْمَعْنَى إِلَى تَقْدِيرِهَا وَأَمَّا الَّذِي يَقْتَضِيهِ مَعْنَى الْكَلَامِ فَتَقْوُوعُوكَ تُثَبِّتُ زَيْدًا
فَعَلْ كَذَا وَكَذَا تَقْدِيرُهُ تُثَبِّتُ عَنْ زَيْدٍ لِأَن تَثَبُّتَ فِي مَعْنَى أَخْبَرْتُ وَإِنْ لَمْ يَقْتَضِ
عَنْ فِي الْمَعْنَى وَكَذَلِكَ أَمْرُكَ الْخَيْرَ الْبَاءَ مُقَدَّرَةٌ لِأَن الْأَمْرَ لَا يَصِلُ إِلَى الْمَأْمُورِ
بِهِ إِلَّا بِحَرْفٍ لَاغِيَرُ • قَالَ سَيَبَوِيه • وَلَيْسَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذَنْبًا وَأَمْرُكَ الْخَيْرَ أَكْثَرُ
فِي كَلَامِهِمْ جَمِيعًا وَأَمَّا يَتَكَلَّمُ بِهِ بَعْضُ الْعَرَبِ وَلَيْسَ كُلُّ مَا كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى الْفِعْلِ
بِحَرْفٍ جَرَّ جَزَاءَ حَذْفِهِ إِلَّا مَا كَانَ مَسْمُوعًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَتَكَلَّمْتُ
فِي زَيْدٍ وَلَا تَقُولُ مَرَرْتُ زَيْدًا وَلَا تَكَلَّمْتُ عَمْرًا كَمَا قُلْتَ أَمْرُكَ الْخَيْرَ وَدَخَلْتُ
الْبَيْتَ فِي مَعْنَى أَمْرُكَ بِالْخَيْرِ وَدَخَلْتُ فِي الْبَيْتِ • قَالَ سَيَبَوِيه • فِي هَذَا الْبَابِ
مِنْ كِتَابِهِ وَلَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ يُفَعَّلُ بِهِ هَذَا كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ يَتَعَدَّى الْفَاعِلَ وَلَا
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَعْنِي لَيْسَ كُلُّ مَا كَانَ مُتَعَدِّيًا بِحَرْفٍ جَرَّ يَجُوزُ حَذْفُهُ بَلِ
الْمُتَعَدَّى بِحَرْفٍ جَرَّ عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا يَجُوزُ حَذْفُهُ كَمَا ذَكَرْتُ فِي دَخَلْتُ الْبَيْتَ
وَاخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا وَالْآخَرُ لَا يَجُوزُ حَذْفُهُ كَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَتَكَلَّمْتُ فِي عَمْرٍو وَكَأَنَّ
كَانَ الْفِعْلُ فِي الْأَصْلِ عَلَى ضَرْبَيْنِ مِنْهُ مَا يَتَعَدَّى نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا وَمِنْهُ مَا لَا
يَتَعَدَّى نَحْوُ جَلَسَ وَقَامَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ يَتَعَدَّى الْفَاعِلَ وَقَوْلُهُ
لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَقَدْ أَوْضَحْتُ هَذَا الْقَانُونَ وَأَذْكَرُ مَا حَكَى أَهْلُ الْقِسْمَةِ مِنْ
هَذَا الْقِسْمِ الثَّانِي أَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي تَعَدَّى بِحَذْفِ حُرُوفِ الْجُرْحِ مَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ
أَوْ مَفْعُولَيْنِ • ابْنُ الْكَيْتِ • شَكَرْتُكَ وَتَكَرَّنْتُ فِيكَ وَنَصَحْتُكَ وَنَصَحْتُكَ فِي وَفَى
التَّنْزِيلِ « أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَلَوْلَا ذَلِكَ » وَفِيهِ « أَبْلَغَكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ
لَكُمْ » وَأَنْشُدْ

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا • رَسُولِي وَلَمْ تُجِبْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي
وَمَكَّنْتُكَ وَمَكَّنْتُكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ » وَاسْتَقْنَمْتُكَ
وَاسْتَقْنَمْتُكَ إِلَيْكَ وَبَلَقْتُكَ وَبَلَقْتُكَ إِلَيْكَ وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْإِلَّهَ الطَّرِيقَ وَعَدَدْتُكَ
مَائَةً وَعَدَدْتُكَ وَسَرَقْتُ زَيْدًا مَالًا وَسَرَقْتُ مِنْ زَيْدٍ وَكَذَلِكَ سَلَبْتُ قَالَ عَنَزَةُ
وَلَقَدْ آيَيْتُ عَلَى الطَّوِيِّ وَأَطْلَعُهُ • حَتَّى أَمَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَالِ كُلِّ
أَيَّ أَنْشُدَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ بَجَلَاءَ اللَّهِ وَبَجَلَّ عَلَيْكَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَنْتُمْ ذُلُّكُمْ

الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ - أَيِ يَخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَاءِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « لِيُنْذِرَكُمْ
 التَّلَاقَ » أَيِ لِيُنْذِرَكُمْ يَوْمَ التَّلَاقِ وَ « لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا » - أَيِ لِيُنْذِرَكُمْ
 بِبَأْسٍ شَدِيدٍ • أَبُو عبيد • شَقَبْتُ عَلَيْهِمْ وَشَقَبْتُهُمْ وَرُحْتُ الْقَوْمَ وَرُحْتُ إِلَيْهِمْ
 • ابْنُ دُرَيْدٍ • تَرَوَّحْتُ أَهْلِي وَتَرَوَّحْتُ إِلَى أَهْلِي - أَيِ قَصَدْتُهُمْ مَتَرَوِّحًا • أَبُو
 عبيد • تَفَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ وَأَعْرُوفَهُمْ وَتَأَيَّتُهُمْ وَتَأَيَّتَ عَنْهُمْ وَحَلَلْتُهِمْ وَحَلَلْتُ بِهِمْ
 وَتَزَلَّتْهُمْ وَتَزَلَّتْ بِهِمْ وَأَمَلْتُهِمْ وَأَمَلْتُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَلَلَةِ وَأَمَّ اللَّهُ بَكَ عَيْنًا وَنَعِمَكَ
 عَيْنًا • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَأَمَّ اللَّهُ لَكَ عَيْنًا وَكُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ الْفَارِسِيِّ وَزَادَ وَأَمَّكَ اللَّهُ
 عَيْنًا • قَالَ • وَجِئْتُ ذَلِكَ كَرِهَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ لِأَنَّ التَّعْيِيمَ لَا يَقْبَلُهُ إِلَّا قَابِلُ
 الْبَأْسِ • أَبُو عبيد • طَرَحْتُ الشَّيْءَ وَطَرَحْتُ بِهِ وَمَدَدْتُهُ وَمَدَدْتُ بِهِ وَأَعْنَتُ
 الرَّجُلَ بِمَنَاسِهِ وَأَعْنَتُ لَهُ وَقَدْ شَيْبَ الْحَزَنُ رَأْسَهُ وَبَرَأْسَهُ وَأَشَابَ الْحَزَنُ رَأْسَهُ
 وَبَرَأْسَهُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَلَا أَعْرِفُ لِأَشَابَ بِرَأْسِهِ تَقْصِيرًا إِلَّا قِرَاءَةً مِنْ قَرَأَ
 « يَكْدُسُ بَرْقُهُ بِذَهَبٍ بِالْبَصَارِ » فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ
 مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا » فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنَّمَا وَزَنُ أَتَيْنَا فَاعْلَمْنَا وَالْبَلَدُ
 عَلَى ذَلِكَ مَعْلَمُنَا إِلَهُ بِكَافَانَا وَجَارَيْنَا • أَبُو عبيد • بَشَّ الْقَوْمَ وَبَشَّ بِهِمْ وَحَقَّ
 فُلَانٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَقَّ لَهُ • أَبُو زَيْدٍ • أَفْلَرْتُ الشَّهْرَ الَّذِي شَكَّهُ النَّاسُ بِرِيدِ
 الَّذِي شَكَّ فِيهِ النَّاسُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • هَذَا أَمْرٌ لَا أُحْفِلُ بِهِ وَلَا أُحْفَلُ • وَقَالَ •
 حَسَدَنِي عَلَى النَّبِيِّ وَحَسَدَنِي الشَّيْءُ • أَبُو حَنِيفَةَ • جَنَيْتُكَ وَجَنَيْتَ لَكَ وَمَرَدُّكَ
 وَمَرَدَّتْ لَكَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • نَفَرْتُ بِالرَّجُلِ وَنَفَرْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَأَوَيْتُهُ
 أَوِيًّا - زَوَّاتُ بِهِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • فَأَمَّا قَوْلُهُمْ وَعَدْنَاهُ كَذَا فَأَرَاهُ مُتَعَدِّيًا فِي
 أَوَّلَيْتِهِ بِغَيْرِ وَسْطٍ وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ لَا يُقَالُ وَعَدْنَاهُ كَذَا إِلَّا عَلَى نِيْمَةِ إِسْقَاطِ
 الْوَسْطِ وَقَدْ تَصَرَّفَ التَّنْزِيلُ بِالْمُتَعَبِّينَ وَقَدْ أَدْخَلَ أَبُو عبيد فِي هَذَا الْبَابِ سَمِعْتُ
 خَبْرًا وَلَمَّا وَمِنْ خَبَرٍ وَلَحْمٍ وَرَوَيْتُ مَاءً وَلَبَّنَا وَمِنْ مَاءٍ وَلَبَّنَ وَإِسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
 لِأَنَّ هَذَا الْبَابَ إِنَّمَا تَذَكَّرُ فِيهِ مَا كَانَ خَارِجًا مِنْ حَيْزِ التَّيْسِيرِ وَكَانَ مُتَّصِبًا بِإِصَالِ
 الْفِعْلِ إِلَيْهِ بِعَدِّ إِسْقَاطِ الْوَسْطِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَّصِبٌ عَنْ تَمَامِ الْكَلَامِ فَأَمَّا هَذَا فَتَنْصِبُ
 عَنْ تَمَامِ الْأِسْمِ وَمَنْهَ مَا يَكُونُ مُتَّصِبًا عَنْ تَمَامِ الْكَلَامِ غَيْرَ أَنَّهُ مُؤَرَّعٌ بِهِ مَا يَنْتَسِبُ

عَنْ غَمِّ الْأَسْمِ كَعَشْرِينَ دِرْهَمًا وَنَحْوَهُ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ رَشِدَتْ أُمْرُكُ وَوَفَّقَتْ أُمْرُكُ
وَبَطَّرَتْ عَيْشَكَ وَغَبَّتْ رَأْيَكَ وَالَّتِ بَطَّنَكَ وَسَفَّهَتْ نَفْسَكَ فَرَمَ الْغَارِسِيُّ أَنَّهُ عَلَى إِسْقَاطِ
الْوَسِيطِ وَهُوَ فِي وَقِيلَ إِنَّهُ عَلَى مَعْنَى رَشِدَتْ أُمْرُكُ وَسَفَّهَتْ رَأْيَكَ وَكَذَلِكَ يُنْقَلُ
سَائِرُ الْأَفْعَالِ • وَقَالَ الْكِسَائِيُّ • كَانَ الْأَصْلُ رَشِدَ أُمْرُكُ وَوَفَّقَ وَغَبَّنَ وَرَأَيْكَ ثُمَّ
حُوِّلَ الْفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَتَتْصَبَ مَا بَعْدَهُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَيَّعْتَ بِهِ ذَرْعًا وَطَبَّعْتَ بِهِ نَفْسًا
الْمَعْنَى ضَايَعَ بِهِ ذَرْعِي وَطَبَّعْتُ بِهِ نَفْسِي • ابْنُ دُرَيْدٍ • غَالَبَتِ السِّلْعَةُ وَغَالَبَتْ بِهَا
وَوَبَّيْتُ بِالْبَصْرَةِ وَوَبَّيْتُهَا وَاسْتَيْقَنَتِ الْخَبَرَ وَبَلَّغَتْ وَجَاوَرَتْ فِي بَنِي فَلَانٍ وَجَاوَرْتُهُمْ
وَكَلَّتْ لَكَ وَكَأَنَّكَ وَوَزَّتْ لَكَ وَوَزَّتْكَ وَرَهَنْتَ عَنْدَهُ رَهْنًا وَرَهْنَتْهُ رَهْنًا وَخَذَلْ
الْقَوْمَ عَنِّي بِخَذْلُونٍ خَذَلَا وَخَذَلَانَا وَخَذَلُونِي خَذَلَانَا وَخَذَلَا وَبَانِي عَلَى الْيَوْمَانِ
لَا أَذُوهُمَا طَعَامًا - أَيْ لَا أَذُوَقُ فِيهِمَا وَكَذَلِكَ آتِيكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعْتَهُ الشَّمْسُ
وَأَنْشَدَ • يَارُبُّ يَوْمٍ فِيهِ لَا أُطْلَلُهُ •

أَيْ لَا أُطْلَلُ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

• فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ •

أَيْ يُحِبُّ فِيهَا وَهَذَا فِي الْمَوَاقِفِ جَائِزٌ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ الْعَرَبَ قَدْ أَلْفَتِ الْحَالُ حَتَّى
جَرَى الْكَلَامُ بِالْغَائِبِ الْمُنْصِلِ فَقَالُوا خَرَجْتَ النَّامُ وَذَهَبَتْ الْكُوفَةُ وَانْطَلَقَتِ الْقُورُ
فَانْقَضَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي الْبُلْدَانِ كَالْمَا لِلشَّهْرِ فِيهَا وَمِنْ هَذَا لَمْ تَقُلْ ذَهَبْتُ عَبْدُ اللَّهِ
وَلَا كَتَبْتُ زَيْدًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَاحِيَةٍ وَلَا تَحَلَّ هَذَا قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ وَأَمَّا الْبَصَرِيُّونَ
فَانْكَبَرُوا ذَلِكَ فِيمَا كَانَ مَخْصُوصًا وَاعْمَا يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذَا فِي الْمُبْتَهَمِ كَالَّذِ هَبَ وَالْمَكَانِ
وَالطَّرُوفِ الَّتِي لَا حُدُودَ لَهَا وَلَا نِهَايَةَ وَهِيَ فِي الْأَقْطَارِ السَّتَةِ خَلْفَ وَأَمَامَ وَفَوْقَ
وَأَسْفَلَ وَيَمِينٌ وَشِمَالٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ » فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ
حَتَّى أَبَا عَيْسَةَ قَالَ الْمَعْنَى اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ طَرِيقٍ وَأَنْشَدَ •

• تَعَالَى الْقَسَمَ لَا أَضْيَافَ نِيَّتًا •

أَيْ بِالْجَمِّ لِحَذَفِ الْبَاءِ وَكَذَلِكَ حَذَفَ عَلَى ثُمَّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ كُلَّ مَرْصَدٍ طَرِيقُ
كَقَوْلِكَ ذَهَبْتُ مَذْهَبًا وَذَهَبْتُ طَرِيقًا وَذَهَبْتُ كُلَّ طَرِيقٍ فَلَسْتُ بِتَحْتَاجُ أَنْ تَقُولَ
فِي هَذَا إِلَّا مَا تَقُولُهُ فِي الطَّرِيقِ نَحْوُ خَلْفَ وَقُدَّامَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْقَوْلُ فِي

هذا عندى كما قال وليس يحتاج في هذا الى تقدير على اذا كان المرصد اسما
 للكان كما امكن اذا قلت ذهبت مذهباً ودخلت مذهباً بقطب المذهب والمذهب
 اسمين للكان لم يخرج الى على ولا الى تقدير حرفي جزر الا ان ابا الحسن ذهب الى
 ان المرصد اسم الطريق كما فسره ابو عبيدة واذا كان اسما للطريق كان مخصوصاً
 واذا كان مخصوصاً وجب أن لا يصل الفعل الذي لا يتعدى اليه الا بحرف نحو
 ذهبت الى زيد ودخلت به وخربت به وقعدت على الطريق الا أن يجيء في شيء
 من ذلك اتساع فيكون الحرف معه محذوفاً كما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت
 الشام ودخلت البيت فالأسماء المخصوصة اذا تعدت اليها الأفعال التي لا تتعدى
 فاعلموا على الاتساع والحكم في تعدّيها اليها والأصل أن يكون بالحرف وقد غلط
 أبو إسحاق في قوله كل مرصد ظرف كقولك ذهبت مذهباً وذهبت طريقاً وذهبت
 كل طريق في أن جعل كل طريق ظرفاً كالذهب وليس الطريق بظرف الا ترى
 أنه مكان مخصوص كما أن البيت والمسجد مخصوصان وقد نص سيبويه على اختصاصه
 والنص به ليس كالذهب والمكان ألا ترى أنه حل قول ساعدة

لَمَنْ يَهْزِ الْكَفَّ يَعْلُ مِنْهُ • فيه كما عمل الطريق الثعلب

على أنه قد حذف الحرف معه اتساعاً كما حذف عنه من ذهبت الشام وقد قال
 أبو إسحاق في هذا المعنى خلاف ما قال هنا ألا ترى أنه قال في قوله تعالى
 «لَا تَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ» - أى على طريقك • قال • ولا اختلاف
 بين الصوتين أن على محذوفة ومثل ذلك ضرب زيد الظاهر والباطن معناه على
 الظاهر والباطن مخصوص من قولهم الظاهر والباطن وذهب الى أن على محذوفة وأنه
 لا اختلاف بين الصوتين في ذلك فلما كان كذلك بلا خلاف لم يجوز أن تجعله مثل
 ما هو مسمّى ظرف بلا خلاف من قوله ذهبت مذهباً فلما كان الصراط اسماً للطريق
 وكان اسماً مخصوصاً وما لا يصح أن يكون ظرفاً لاختصاصه والمرصد مثله أيضاً في
 الاختصاص وأنه عبارة عنه كما أن الصراط عبارة عنه وجب أن يكون مثله في
 الاختصاص وأن لا يكون ظرفاً كما لم يكن الصراط والطريق ظرفين • غيره •
 تَقْلَقْتُكَ وَتَقْلَقْتُ بِكَ وَكَفَّفْتُكَ وَكَفَّفْتُ بِكَ وَانما سهل في الباء لأنها أصل لجميع

ما وقعت عليه إلا فاعيلُ إذا كُتِبَ عنها بطلتِ ألا ترى أنك تقول ضربتُ أظلمَ
 فإذا كُتِبَ عن ضربتِ قلتِ فطلتِ • قال الله تعالى « وَزُوجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ » -
 أي زوجناهم حورا عينا وهذه لغة لا زُتْسُوَةٌ تقول زوجته بها وغيرهم يقول
 زوجته إياها ولقد اجتزأتِ العربُ عن المحالِ فأسقطوها من الاسماء وأوقعوا
 إلا فاعيلَ عليها وأنشد

نَحْمَا عَامِرُ وَالنَّفْسُ مِنْهُ يَنْدَقُ • وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا بِحَقِّنِ سَيْفٍ وَمِثْرَا
 وزعم يونس أن معناه ولم ينجُ إلا بِحَقِّنِ سَيْفٍ وَمِثْرَا وقد نُسِبَ هذا على
 الاستثناء وأنشد

مَا شَقَّ جَيْبٌ وَلَا فَاثَتْكَ نَائِحَةٌ • وَلَا بَكَتَكَ جِيَادٌ عِنْدَ أَسْلَافِ
 وكان الأصمى يدفع هذا ويُشَدُّ ما ناحتُك نَائِحَةٌ وفلان يُلصِقُ الحائط ويلزق الحائط
 ولا يقال بغير حرف الصفة وفلان يطلع الوادي ويطمع الوادي ويسقط الأكمة
 وسقط الأكمة وهو بقا الأكمة والثنية وفقا الثنية ويلبب الوادي ولا يقال بغير
 حرف الجر وحاطهم بقصاصهم وحاطهم قصاصهم وضربه مَقَطُ شَرَايِفِهِ وعلى مَقَطِ
 شَرَايِفِهِ وَتَبَّهَ قَصَاصُ شَعْرِهِ وعلى قَصَاصِ شَعْرِهِ وهو علاوة الريح وبعلاوة
 الريح وبسفالة الريح وسفالة الريح هو جملة ذلك وبسده ذلك وإزاه ذلك وإزاه
 ذلك وحذاءه وبهذاه وورثاه وبورثاه وسلوت ذلك وبذلك • ثعلب • أمحشته
 الحديث والنصيحة وأمحشته • فأنما أبو عبيد فأمحشته الحديث والنصيحة لا غير
 - أي صدقته وحقيقة الأشخاص الاخلاص وأنشد

قُلْ لِقَوَائِي أَمَا فَيَكُنْ فَاثَكُ • تَعْلُوا أَسْمَ بَضْرِبَ فِيهِ أَمَاضُ
 وعلى هذا الباب وجه الفارسي قراءة من قرأ من فَنَسَةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا - أي
 قَدَرُوا عليها وأنشد

كَانَهُ لَأَحَقُّ الْأَقْرَابِ فِي لُحْمٍ • أَسْمَى بَيْنَ وَجْهَتِهِ الْأَنَامِيلُ
 أراد عزت عليه الأناصيل فأنما مارواه أبو الحسن من قراءة الأعمش تشويهم من
 البئسة غرنا فله قال لا يقيني لأنك لا تقول أَوَيْسُهُ الدار • قال أبو علي • هذا
 لقى رواء أبو الحسين يدل على أن قَوَى ليس بمتعدي وكذلك تفسير أبي عبيد أنه

النازل فيهم ووجهه أنه كان في الأصل لتثوبنهم في عُرفٍ كانوا من الجنة في عُرفٍ وحذف الجبر كما حذف من قوله أَمَرْتُكَ الخبر ويقوى ذلك أن العُرف وإن كانت أما كن محضة فقد أُجريت المحضة من هذه الطُروف مجرى غير المحضة نحو قوله « كما عَسَل الطَّرِيقُ النَعْلُ »

ونحو ذُفَّت الشام عند سيوره ويقوى الوجه الأول قوله تعالى « نَبَّأُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ » وعلى هذا فراه من قرأ تَعَذُّوْهُمَا بالفتحين وليس هذا الباب بطرد فيصل عليه وقال في قوله تعالى « إِنْ أَخْلَصْتَهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ » يجوز أن تكون الدار ههنا دار الدنيا ودار الآخرة فإن كانت دار الآخرة فهناهم أنهم يذكرون دار الآخرة ويرقدون في الدنيا وإن كان يعنى بها دار الدنيا فاعلم ما يريد طبيب النساء عليهم في الدنيا والدار ههنا منصب باعطاء حرف الجبر كما قال ذُفَّت الشام و « كما عَسَل الطَّرِيقُ النَعْلُ » • وقال • حاشيتُ القوم - أى من القوم وجمعت الأبل وجمعت بها - تركها للأخوة والنهوض وعضضته وعضضت عليه وعضضت لثنان واعتره واعتربه - تعرض لمرضه أفلطته الثور وأفلطته به - جاوزته به أفلطت الرجل وأفلطت له - رميته بالفضض علفت الدابة وعلقت عليها من العلق وعشوت النار وعشوت إليها أطاعه وأطاع له - لم يعصه خط الرجل العبر وخط عنه - وذلك إذا طنى فالتوت رثته بجنبه خط الرجل عن جنبه يساعده ذلك على حبال الطنى حتى يتفصل عن الجنب حكى هذا صاحب العين أجمت القدر وأجمت بها - أكثر وقودها وحسن الطائر بيضه وعلى بيضه يحضن حضنا وحضانه وحضونا وحضاما وحضنت بين القوم وحضنتهم - أكلت بيضهم وحسن الرجل ناقته وحسن بها - إذا أضيقها ثم وجأ بشفرته في مفرها واستنعت الخبر واستنعت عنه ومسح عنقه ومسح بها - ضربها وحظرت الشيء وحظرت عليه وما حظت به وما حظته • ابن جنى • عطوت

(١) ويقال أغشت
فلانا بالعين المجبة
عن حاجة أجهته اه

النق وعطوت اليه (١) وأغشت القوم وأغشت بهم - أغلثتهم عن أميهم وتمدته وتمدث له - وهو ضد الخطا وعمرنا صيكا وعمرنا علينا - أشر ومرح علينا وقاع الغل النقة وقاع عليها - ضربها ووفقت الجبيل ووسعت

فيه - عكونه وأضعته الكلام والكلام - بينته له ويعته الشيء ويعته منه - استرته ووزعته ووزعت به - كففته وزعت الناقة وزعت برماها كذلك وزعت الرجل وزعت به - قلننه وعطا الشيء وعطا اليه - تناوره ووعده ذلك ووعده به وحسب الشيء وحسب به - أحسنه وعفوا به وحفوه - أخذقوا به وحضج البعير جله ويحمله - طرحه وحلجه يصره وحرج اليه به - رماه وحادثته الحديث وحادثته به ومعت الثلو ومعت بها - جبدتها ملائى ومعت عن الخبر ويحته - كفت وكذلك استفتها واستفت عنه وأحبرت الضربة جلده ويحله - أثرت فيه واستحييت الرجل واستحييت منه وطوحته وطوحت به - حاته على ركوب مكاره يخاف هلاكه فيها وناره وناربه - أدرك ناره وناحته المرأة وناحت عليه ومجهجت السبع ومجهجت به - عت به وزجرته وعشنت وعشنت به - بشت ومدقته ومدقت له - لم أخلصه واقبت الشيء واقبت به - جعلته قولى وأوقفت السهم وأوقفت به - وضعته فى الور لا ترمى به وكثبت الناقة وعليها - صررتها وأوكبت القرية وأوكبت عليها - ربطتها بالوكا وربزت به وربزته - أشدته أربوزة وربزت الشيء وربزت به - رمينه ونجل به أبوه ونجله وجأجات الابل وجأجات بها - دعوتها الشرب وأشرفت الشيء وأشرفت عليه - عكونه وشرفه وشرفت عليه - فضله وأسامداه وبديه - أذهبه وأشدت ذكره وبذره - أشعته وضبط على الشيء وضبطه وصقفت الدابة وصقفت لها - عملت لها صفة وأنصته وأنصت له - سكنت وذملت الشيء وذملت عنه وذملت عنه وذملت عنه - تركته على عمد وأذهلته الآخر وأذهلته عنه ونوقت به ونوقت عنه - رفعت ذكره ونفرت الرجل ونفرت به وعليه - أجرته وألقرن الكلام وألقرن فيه - عجبته وقرن نفسى عن الشيء وقرنته - أبته وتكلم فما أسقط كلمة وما أسقط فى كلمة

ذكر المبنيات

البناء ضد الاعراب فى المعنى ومثلها فى اللفظ ألا ترى أن سيبويه قال هذا باب

تَجَرَّى أَوِ اتَّعَلَّمَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تَجَرَّى عَلَى ثَمَانِيَةِ جَوَارٍ عَلَى التَّصْبِ وَالرَّغِ وَالْجَرِّ
وَالْجَسَرِ وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْوَقْفِ ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ الْاِتِّسَامَةُ الثَّمَانِيَةُ يُجْمَعُ مِنْهَا
فِي الْقَفْظِ أَرْبَعَةُ أَضْرَبٍ فَالتَّصْبُ وَالْفَتْحُ فِي الْقَفْظِ ضَرْبٌ وَاحِدٌ وَالْكَسْرُ وَالْجَرُّ فِيهِ
ضَرْبٌ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ الرَّغِ وَالضَّمُّ وَالْجَسَرُ وَالْوَقْفُ • قَالَ • وَانَّمَا ذَكَرْتُ لَكَ
ثَمَانِيَةَ جَوَارٍ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ مَا يَدْخُلُ ضَرْبٌ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ لِمَا يَحْدُثُ فِيهِ الْعِلَلُ
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَهُوَ يَزُولُ عَنْهُ وَيَبْقَى عَلَيْهِ الْحَرْفُ بِنَاءً لَا يَزُولُ عَنْهُ
لِقَبْرِ شَيْءٍ أَحَدَتْ ذَلِكَ فِيهِ مِنَ الْعَوَامِلِ الَّتِي لِكُلِّ عَامِلٍ مِنْهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَفْظِ
بِالْحَرْفِ وَانَّمَا أوردت قول سيبويه لِأَنَّكَ اتَّفَقَ الْأَعْرَابُ وَالْبَنَاءُ فِي الْقَفْظِ وَاتَّفَقَتْهُمَا
فِي الْمَعْنَى وَلَوْلَا مُضَادَّةُ الْبَنَاءِ الْأَعْرَابُ مِنْ وَجْهِهِ وَمُؤَافَقَتُهُ لَهُ مِنْ وَجْهِهِ لَمَّا احْتَصَيْنَا إِلَى
الْأَعْرَابِ لِأَنَّ غَرَضَنَا إِبْطَاحُ الْمُنْبِتَاتِ فِي هَذَا الْبَابِ وَلَكِنْ الضَّدُّ لَا يَنْبَغُ إِلَّا بِضَدِّهِ
فَالْأَعْرَابُ مَبْنِيٌّ بِالْبَنَاءِ وَالْبَنَاءُ مَبْنِيٌّ بِالْأَعْرَابِ وَذَلِكَ كَمَا يَقُولُ أَهْلُ الْكَلَامِ السَّوَادُ
مِنْهُ الْبَيَاضُ وَالْبَيَاضُ مِنْهُ السَّوَادُ وَقَدْ يَذْكَرُ الشَّيْءُ فِي بَابِ ضَدِّهِ لِأَنَّ التَّصْبِيرَ
عَنْهُ وَانَّمَا هُوَ بِهَذَا أَذْكَرُ جَلَّةً أَذْكَرُ بَهَا عَلَى عِلَّةِ الْمَبْنِيِّ وَاتَّجَرَّى فِي ذَلِكَ لِإِيجَازِ
الْقَوْلِ وَلِتَهْيِئَةِ وَتَقْرِيبِهِ مِنَ الْإِفْهَامِ بِغَايَةِ مَا يُمْكِنُ وَأَعْتَدَ فِي ذَلِكَ عَلَى عَقْدِ ذِكْرِهِ
الْفَهْرَسْتِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْإِغْفَالِ عِنْدَ رَتَبِهِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي تَعْلِيلِ بَعْضِ الْمُنْبِتَاتِ
• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْأَسْمَاءُ فِي الْأَعْرَابِ وَالْبَنَاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُصَرَّبٌ وَمَبْنِيٌّ وَالْعَرَبُ
عَلَى ضَرْبَيْنِ مُتَصَرِّفٌ وَغَيْرُ مُتَصَرِّفٍ فَتَصِيرُ الْمُنْصَرِفُ مَا شَبَّهَ الْفِعْلَ مِنْ وَجْهَيْنِ
وَأَمَّا الْمُنْصَرِفُ مِنْهَا فَمَا كَانَ بِخِلَافِهِ وَالْمَبْنِيُّ عَلَى ضَرْبَيْنِ مَبْنِيٌّ عَلَى حُرْكََةٍ وَمَبْنِيٌّ عَلَى
سُكُونٍ فَالْمَبْنِيُّ مِنْهَا عَلَى الْحُرْكََةِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا كَانَ يَنْتَازِعُ عَلَى الْحُرْكََةِ لَمْ تَكُنْ
قَبْلَ حَالِهِ الْمُقْبَضَةِ بِهِ إِلَى الْبَنَاءِ وَذَلِكَ مِنْ عِلٍّ وَأَوَّلُ وَبَاحِثٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْآخَرُ
أَنْ يَكُونَ يَنْتَازِعُ عَلَى الْحُرْكََةِ لِتَلَفَافِ السَّاكِنَيْنِ مَحْضُوكَيْفَ وَابْنٌ وَأَيَّانٌ وَتَمٌ وَأَوَّلَاهُ
وَحَدَّادٌ وَشَدُّ وَحُرْكََةُ ذَلَا، تَنْقَسِمُ إِلَى الْحُرْكَاتِ الثَّلَاثِ كَمَا يَتَبَيَّنُ لَكَ فِي هَذِهِ فَاثِمَا
الْمَبْنِيُّ عَلَى السُّكُونِ فَصَوَّرَ وَمُذَّ وَإِذْ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ مَعَ اخْتِلَافِهَا فَاثِمَةً
الْمَوْجِبَةَ لِإِنِّهَا مُشَابِهَةٌ لِلْحُرُوفِ وَمُضَارِعَتُهَا فَهَذِهِ جَلَّةُ الْعِلَّةِ الْمَوْجِبَةِ لِلْبَنَاءِ وَلَيْسَ
تَقْصِي هَذَا مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ وَانَّمَا أوردت هَذِهِ الْعِلَّةَ لِأَنَّهَا جَسَسُ قَالَ

في قليل هذا الباب وأنا إذ كرر المنيات لأعيتها حرفا إن شاء الله تعالى بأوجز ما أقدر عليه لئلا يملّ المتعلم لعلم المنيات عن كثير من النظر في كلام الصوفيين ولعلهم في شرح هذا القليل أما حروف المعاني فقد قدّمت ذكرها وأنا آخذ الآن فيما سواها من المنيات

• أما الأصوات فلها تجري على ضربين معرفة ونكرة والمعرفة منها مبنية على السكون إلا أن يلتقي في آخره ساكنان فيحرك على قدر ما يستوجب الالتقاء الساكنين فما جاء منه ساكنا ولم يلتقي في آخره ساكنان منه ومعناه اسكّن ومنه ومعناه انتبه وكفّ وعدّس وحدّس - وهو زجر ليقول قال الشاعر

عدّس مالعباد عليك إمارة • أمنت وهذا تحمّلين ملق

• وما التقي في آخره ساكنان فحرك فتصوّاه وغاق قال الشاعر

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم • وما بان تكليم الديار البلاع

وكان الأصمى يحكي ذا الرمة في هذا البيت ويرغم أن العرب لا تقول إلا إيه بالتنوين والنصويون البصريون صوبوا ذا الرمة وقسموا إيه على ضربين فقالوا إنما إيه استزادة فلما استزادوه منكورا كان منويا وكان التنوين علامة للتشكيل غير أن التنوين ساكن فتكسره الهاء وإذا كان استزاده مخرجا زال التنوين فبقي الحرف الأخير ساكنا فالتقى ساكنان في آخره فكسر الأخير منهما لالتقاء الساكنين فإذا نكرت شيئا من الأصوات نوتت لعلامة التشكيل ثم كسرت آخره لكونه وسكون التنوين كقولهم منه ومنه وربما لم يكسروا آخره لعلامة طارئة فن ذلك قولهم إيهما في الكف أدخلوا التنوين للتشكيل ثم فصّوا آخره لالتقاء الساكنين لئلا يلتبس إيه الذي هو للاستزادة غير أن هذه الأصوات منها ما يستعمل معرفة ولا يذكر كصو عدّس وتثو للعمار إذا دعوه ليثرب ومنها ما يستعمل نكرة فقط كصو إيهما وإيهما ومنها ما يستعمل نكرة ومعرفة نحو فاق وغاق وإيه وإيه وكصو قولهم أف أف وأف وأف وهي كلمة للخصرة غير منونة في المعرفة وفي النكرة أف وأفا وأف أف فن قال أف فتم أتبع الحركة الحركة كما تقول مد ومن قال أف كسر لالتقاء الساكنين على حسب ما يوجب الالتقاء الساكنين ومن قال أف فتح استغالا لتضعيف وضمة الهزة كما تقول مد با هذا

ولما تكثر أدخلت التنوين على اختلاف هذه الحركات لعل التي ذكرناها وما اكمل
من الإصوات بهذا قياسه

ومن المبنيات قولهم

أَيَّانُ تُرُومٌ فِي مَعْنَى مَتَى تُرُومٌ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَقَدْ كَانَ أَصْلُهَا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً
لِأَنَّهَا وَقَعَتْ مَوْقِعَ حَرْفِ الاسْتِفْهَامِ غَيْرَ أَنَّهَا التَّتَى فِي آخِرِهَا سَاكِنَتَانِ فَأَثَرُوا غَيْرَ بَدَلٍ
آخِرِهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مُشَدَّدَةٌ وَبَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَلَيْسَتْ
حَاجَةً حَصِينًا فَلَمْ يَحْفَلُوا بِكُونِهَا أَعْنَى كَوْنِ الْأَلْفِ فَحَقَّوْا التَّنْوِينَ كَأَنَّهَا وَقَعَتْ بَعْدَ
يَاءٍ مُضَافَةٍ وَعَلَى آخَرَى وَهِيَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي يَسْتَنَّهُمْ بِهَا كُلُّ مَا وَجَبَ التَّصْرِيدُ
فِيهِ مِنْهَا مَفْتُوحٌ نَحْوُ أَنْ وَكَيْفَ فَانْبَعُوهَا أَيَّانُ إِذَا كَانَتْ مُسْتَحِقَّةً لِتَصْرِيدِ الْآخِرِ
حَتَّى لَا تَخْرُجَ مِنْ جُلَّتِهَا وَمِنْهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَ أَوَّانٍ • فَاجْتَبَيْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

فَكَسَرُوا وَأَوَّانٌ وَتَوَّانٌ • قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ • أَمَّا تَوَّانٌ مِنْ قَبْلِ أَنَّ الْأَوَّانَ مِنْ أَسْمَاءِ
الزَّمَانِ وَأَسْمَاءِ الزَّمَانِ قَدْ تَكُونُ مُضَافَاتٌ إِلَى الْجَمَلِ كَقَوْلِكَ هَذَا يَوْمٌ يَسُومُ زَيْدٌ
وَأَتَيْتُكَ زَمَنَ الْحَاجِّ أَمِيرًا فَذَا حُذِفَتِ الْجُمْلَةُ عَوِضَتْ مِنْهَا التَّنْوِينُ كَمَا قَعَلْتُ فِيمَا
أَضَيْفُ إِلَى غَيْرِ مِمَّنْ كَقَوْلِكَ يَوْمِيذٍ وَحِينَئِذٍ فَهَذَا مَعْنَى مَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَالْمُتَنَّى
قَدْ زِدْتُ فِيهِ شَرْحَ دُخُولِ التَّنْوِينِ لِأَنَّ الْغَالِبَ فِي ظَنِّي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ وَهُوَ الَّذِي
حَكَاهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ بِعَنْزِلَةٍ قَبْلُ وَبَعْدُ حِينَ بَنِيَا لَمَّا حُذِفَ مِنْهُمَا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ
فَرَأَيْتُ هَذَا الْقَوْلَ يَحْتَلُّ مِنْ جِهَةٍ أَنْ قَبْلُ وَبَعْدُ وَمَا جَرَى تَجَرُّعُهَا مَتَى فَتَوَّانُ عَنْهُمَا
الْمُضَافُ إِلَيْهِ لَمْ يَحْتَلِّ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةٌ أَوْ نَكِيرَةٌ فَذَا كَانَ مَعْرِفَةٌ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى حَالَةٍ
وَاحِدَةٍ كَقَوْلِكَ جِئْتُكَ قَبْلًا وَجِئْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَالصَّحِيحُ فِي أَوَّانٍ عِنْدِي أَنَّهُ تَوَّانٌ
وَبَنِي اللَّحْنَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهُ كَانَ مُضَافًا إِلَى جُمْلَةٍ حُذِفَتْ عَنْهُ فَاسْتَقْبَلَ التَّنْوِينُ عَوِضًا
مِنْ حَذْفِهَا بِعَنْزِلَةٍ إِذْ وَلَمْ يَكُنْ بِعَنْزِلَةٍ قَبْلُ وَبَعْدُ لِأَنَّ قَبْلُ وَبَعْدُ كَانَ مُضَافًا إِلَى اسْمٍ
وَاحِدٍ وَبَنِي إِذَا قَدْ صُعِرَتْ فِي مَعْنَى إِذْ حِينَ حُذِفَتِ الْجُمْلَةُ مِنْهَا وَبَنِي فِيمَا عَوِضَهَا
وَهُوَ التَّنْوِينُ فَاصْرَافُ كَلِمٍ حُذِفَ بَعْضُهُ وَبَنِي بَعْضُهُ وَالتَّتَى فِي آخِرِهَا سَاكِنَتَانِ التَّنْوِينُ

الذي دخل عروضا والنون التي ينبغي اسكانها لبناء فكسرت والعلة الثانية في كسرة اوا انا رأينا لات قد تقع بعدها الازمنة منصوبة ومرفوعة اذا لم تكن محذوفة عنها شيء فلو قيل لات اوانا اولات اوانا كنا معريين ولم يكن دليل على حذف شيء وصار بمنزلة لات حيتا ولات حين بلا تقدير حذف من حين فنزلوا لما ذكرنا وكسروا لان يخرج هذا من القدس

ومن فلت هنا وهو اشارة الى ما حضر من المكان وفيه ثلاث لغات هنا وهنا وهنا وهي اردوها قال ذو الرمة في التشديد

هنا وهنا ومن هذا لهن بها • ذات السمائل والايمان هينوم

ويجوز ادخال حرف التنبيه عليه كما تدخله على ذا اذا اشترت اليه تقول ههنا وههنا واستحق البناء للاشارة والابهام كما استحق هذا وهؤلاء وما يجري مجراها ولا تجوز الاشارة به الى شيء غير المكان الا ان تجريه مجرى المكان مجازا كقولك فف هنا حيث امرك الله وانما حيث المكان ومثله زيد دون عمرو في مرتبته وفوقه ودون وقوف يستعملان في حقيقة اللفظ لما علا شيئا او انحط عنه وقد جاء في الشعر لزمان قال الشاعر

لات هنا ذكرى جيرة اومن • جاء منها بطائف الاحوال

اراد انه ليس هذا اوان ذكرى جيرة وهي امرأة

فلذا اشترت الى مكان متبع متباعد قلت ثم اذا وصلت الكلام فلذا وقفت عليه وقفت بالهاء فقلت تمة وانما ألحقت الهاء اذا وقفت لان كل متحرك ليست حركته اعرابا جاز ان تلحق آخره هاء في الوقف نحو كيف واين وهو وهي فتقول كبتة واينة وية وهو • قال حسان

اذا ما رجع فينا القلام • فانا ان يقال له من هو

ويجوز ان لا تلحق هاء فتقول جئت من ثم وانما وجب ان يفتح آخره من قبل ان ثم بشاريه الى متباعد فوجب بناؤه على السكون للاشارة التي فيه ولا يهامه على ما تقدم في المهمات فالتحق في آخره ساكن ففتح التشديد الذي فيه ولا يستعمل الا للمكان المتين او ما أجري مجراه فان قال قائل فهلا زادوا على اشارة الحاضر

من المكان كما فيكونُ اشارةً الى المتنصّي منه كقولهم اذا اُشيرُوا الى حاضر فلذا
 اُشيرُوا الى متّحّ زادُوا كما للمضامب وجعلُوا علامةً لتباعدِ المشار اليه فقلّوا ذلك
 قيل له قد فعلوا مثل هذا في الاشارة الى المكان فقلّوا هذا ثم قالوا هُنَاكَ مَسَدٌ
 بزيادة الكاف على المكان المتنصّي المشار اليه ثم جعلُوا المكان المتباعد لفظاً يندلّ على
 صورته على تباعده فلم يحتجُوا الى الكاف وهو قولهم رأيتُه هُنَا فَمَثَلُهُ صورُها
 ندلّ على تباعدِ المكان فافان قالوا رأيتُه هُنَاكَ دلت الكاف على مثل مادّت عليه
 مَثَلُهُ بغير كلفٍ والليل على ذلك أنهم لو تركُوا الكاف فقلّوا رأيتُه هُنَا بغير كلفٍ
 صارت الاشارة الى مكانٍ حاضرٍ فقد علت أن الكاف مع هُنَا بمعنى ثُمَّ بِصِفَتِهَا
 ويُدْخِلُونَ اللامَ لتأكيدِ التباعدِ فيقولون هُنَاكَ كما يقولون ذاك ولا فرق بينهما في
 الاشارة بغير أن هُنَاكَ وبأبها اشارةً الى المكان وذلك اشارةً الى كل شيءٍ فاعرفه
 إن شاء الله

ومن ذلك الآن

وهي مبنية على الفتح • قال المُبَرِّد • الذي أوجبَ البناءَ أنها وقعت في أوّلِ
 أحوالها بالالف واللام وحُكِّمَ الأسماءُ أن تكونَ منكورةً شائعةً في الجنس ثم
 يدخل عليها ما يترقّها من إضافة أو الف واللام فخالفت الآن أخواتها من الأسماء
 بأن وقعت معرفةً في أوّلِ أحوالها وزيّت موضعاً واحداً فبنيت لذلك هذا المعنى
 قاله أبو العباس أو نحوه وأقول إن لزومها لهذا الموضع في الأسماء قد ألحقها بشبه
 الحروف وذلك أن الحروف لازمة لمواضعها التي وقعت فيها في أوّلها غير زائلة
 عنها ولا بارحة منها واختاروا الفتح لآله أخفّ الحركات وأشكها بالالف وأنهبوها
 الالف التي قبلها كما أتبعوا ضمة الذال في مُنْذُ ضمة الميم وإن كان حقّ الذال أن
 تُكسّر لالتقاء الساكنين وقد يجوز أن يكرهوا أتبعوا قصة النون قصة الهمزة ولم
 يتخلّوا بالالف كما لم يتخلّوا بالنون التي بين الميم والذال في مُنْذُ وقد يجوز في قصتها
 وجه آخر وهو ما ذكرنا من أمرائها الحروف المسكّنة لينها أو آخرها على حوكة لالتقاء
 الساكنين كائناً وأبجاً وقد بُنِيَ على الفتح وأحدهما من الحروف الزمان والآخرة

من ظروف المكان وشاركتهما الآن في الطريقة وأخرها مستحق للتصريح بالنقاء
 الماكتين ففتح تشبيها بهما • ومعنى الآن أنه الزمان الذي كان يقع فيه كلام
 المتكلم وهو الزمان الذي هو آخر ماضى وأول مايتى من الأزمنة • قال الفراء •
 فيه قولان أحدهما أن أصله من قولك آن الشيء يتبين - إذا أتى وقته كقولك
 آن لك أن تفعل وأتاك وأتاك أن تفعل - أى أتى وقته وآخر أن مفتوح
 لأنه فِعْلٌ ماضٍ فزعم الفراء أنهم أدخلوا الألف واللام على آن وهو مفتوح
 فتركوه على فقه كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قيل وقيل
 وقيل وقال فعلان ماضيان فأدخل عليهما اندافض وتركهما على ما كانا عليه
 • والقول الثانى أن الأصل آوان ثم حذفوا الواو فبقى آن كما قالوا رباح وراح والذي
 ظله الفراء خطأ أعنى الوجه الأول من الوجهين لأن الألف واللام إن كانتا للتعريف
 كدخولهما في الرجل فليس لأن الذى هو فِعْلٌ فاعلٌ وإن كانتا بمعنى الذى لم يجز
 دخولهما إلا في ضرورة كالصدق فان قال فاعل يكون فيه ضمير المصدر كما أشرنا في
 قيل وقال فالجواب في ذلك أن ما يحكى تدخل عليه العوامل ولا تدخل عليه الألف
 واللام لأن العوامل لا تغير معاني ما تدخل عليه كتغيير الألف واللام ألا ترى أنا
 نقول نصبنا اسم لأن بان ورفعتنا بكان ولا تقول نصبناه بالآن ورفعتناه بالكان وأما ما
 شبهه • من نهيه عليه السلام عن قيل وقيل وقال فقير مشبه به لانه حكاية والحكايات
 تدخل عليها العوامل فتحكى ولا يدخل عليها الألف واللام ألا ترى أنا نقول حررت
 بتأبط شرًا وبرق نحره ولا تقول هذا التأبط شرًا وإنما حكى قيل وقال عندي من
 قيل أن فيهما ضميرًا قد أقيم مقام الفاعل ومتى ورد الفعل ومعه فاعله حكى لا غير
 كما ذكرنا في تأبط شرًا وبرق نحره وأما ما ذكره من الراح والرياح وأن أصله آوان
 فليس ذلك تعطيلًا لبنيته على الفتح وإنما كلامنا في بنيته
 • ومن ذلك شتان ومعناه بعد من الشئ - وهو التفرق والتباعد يقال شتان
 زيد وعمر وشتان ما زيد وعمر ومعناه تباعد وتفرق أمرهما قال الشاعر
 شتان هذا والعناق والنوم • والمشرّب البارد والثلث النوم
 ويروي في الثلث النوم قال الأعشى

شَتَان مَابُوتَى عَلَى كُورِهَا • وَيَوْمَ حَبَانِ أَخِي جَابِرٍ
وَكَانَ الْأَصْمَى بِأَيِّ شَتَانٍ مَا بَيْنَ زَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَبَشْدِيدِ الْأَعْمَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَبِرْدِ
قَوْلِ رِبْعَةَ الرَّقِيِّ وَيَقُولُ لَيْسَ بِهَجْمَةٍ وَهَوَقُولُهُ

لَشَتَانٍ مَا بَيْنَ الْبَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى • يَزِيدُ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِينَ حَاتِمٍ
وَزَعَمَ الزَّبَّاجُ أَنَّ الَّذِي أَوْجَبَ لَهُ الْبِنَاءَ أَنَّهُ مَصْدَرُ جَاءَ عَلَى فَعْلَانِ خَالَفَ أَخُوهُ
فُنِي لَكَ • قَالَ • وَقَدْ وَجَدْنَا فَعْلَانِ فِي الْمَصَادِرِ قَالُوا لَوِي يَلْوِي لَبَانًا قَالَ الشَّاعِرُ
تُطِيلِينَ لَبَانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةُ • وَأَحْسَنُ بِإِذْنِ الْوَسَّاحِ التَّقَاضِيَا

فَقَالُوا أَنْ يَقُولَ إِنْ لَبَانًا مَصْدَرُ فَعَلٍ مُسْتَعْمَلٍ وَهَوَقُولُ لَوِي يَلْوِي لَبَانًا وَلَيْسَ
كَذَلِكَ شَتَانٌ لَا تَكُ لَا تَقُولُ شَتٌ يَشْتُ شَتَانًا فَهُوَ مَعَ خُرُوجِهِ عَنْ أَهْلِ الْمَصَادِرِ
غَيْرُ مَنْطُوقٍ بِالْفِعْلِ الْمَأْخُوذِ مِنْهُ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ أَنَّ شَتَ الَّذِي شَتَانٌ فِي
مَعْنَاهُ أَيْ هُوَ فَعْلٌ كَانَ أَصْلُهُ شَتَّتَ فَرَزَعُوا الضِّمَّةَ وَأَدْعَمُوا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ سَرَّحَانِ ذَا
إِهَالَةٍ يَرِيدُونَ سَرَّحَ ذَا إِهَالَةٍ بِغَيْرِ سَرَّحَانِ يَجْرَى سَرَّحَ فَعْلٌ بِهِ مَا فَعَلَ بِشَتَانٍ حِينَ
كَانَ فِي مَعْنَى شَتَّ وَسَرَّحَانِ ذَا إِهَالَةٍ مِثْلُ أَنْ أَحَدًا حَقَّقَ الْعَرَبُ فِيمَا رَوَى اشْتَرَى
شَتَا فَسَالَتْ رُكُوعُهَا فَتَوَهَّمَهُ شَتْمًا مُدْبِيًا فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ خُذْ مِنْ شَاتِنَا إِهَالَتَهَا
فَتَنَظَّرَ إِلَى مَخَاطِلِهَا فَقَالَ سَرَّحَانِ ذَا إِهَالَةٍ وَالْإِهَالَةُ - الشَّتْمُ الْمُدْبِيًا • أَبُو حَاتِمٍ
التَّيْسَتَانِي • وَقَدْ ذَكَرَ شَتَانٌ فَرَزَعُ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ شَبَّانٍ وَهَذَا وَهَمٌّ لِأَنَّ شَبَّانَ عِنْدَ
الْقُصُوفِيِّينَ مَنْصُوبٌ مُعَرَّبٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ وَلِأَنَّ فِي أَخُوهُ لُونًا وَالْقَا
زَائِدَتَيْنِ وَانْتَصَبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَمْ يَتَوَّنَ لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

شَبَّانَهُ ثُمَّ شَبَّانًا يَمُودُهُ • وَقَبْلَنَا سَجَّ الْجَوْدَى وَالْجُمْدُ

الْجَوْدَى وَالْجُمْدُ - جِيلَانِ وَسَبَّحَانَا فِيهِ وَبِهِمَا أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ تَوْحُنَ الْضُرُورَةِ
كَأَيَّ صَرْفٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ فِي الشَّعْرِ وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ نِكْرَةً فَاعْرَبَهُ

• وَأَمَّا إِبْرَانُ ذَلِكَ وَإِبْرَانُ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا سُبْقَابٍ فِيمَا مُصَرَّبَانِ مَضَافَتَانِ إِلَى
مَا بَعْدَهُمَا كَقَوْلِكَ جِئْتُ عَلَى إِبْرَانِ ذَلِكَ وَجِئْتُ فِي إِبْرَانِهِ أَيْ فِي وَقْتِهِ وَإِذَا لَمْ يَدْخُلِ
الْجَارُ نَصَبْتُ عَلَى الظَّرْفِ فَقُلْتُ جِئْتُ إِبْرَانُ ذَلِكَ

• وَمِنْ ذَلِكَ هَلُمَّ • قَالَ سَيُيُوبُ • هَلُمَّ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ أَسْمَاءٍ لِلْفِعْلِ لَا يَدْخُلُهَا

التون الثقيلة ولا الخفيفة • قال أبو علي • اعلم أن في هلم لغتين أحدهما وهو قول أهل الجاز لغة التزليل أن تكون في جميع الأحوال المذكور والمؤن والواحد والاثنتين والجماعة من الرجال والنساء على لفظ واحد لا يظهر فيه علامة لثنية ولا جمع كقوله تعالى « هلم إلينا » فيكون بمنزلة رويد وصة وصة وهو ذلك من الأسماء التي سميت بها الأفعال وتستعمل للواحد والجمع والثابت والتذكير على صورة واحدة والأخرى أن تكون بمنزلة رد في ظهور علامات الضامتين على حسب ما يظهر في رد وسائر ما أنشبهها من الأفعال وهي في اللغة الأولى وفي اللغة الثانية إذا كانت المضاعف مبنية مع الحرف الذي بعدها على الفتح كما أن هل فعملت مبنية مع الحرف على الفتح وإن اختلف موقع الحرفين في الكلمتين فكان الحرف في أحدهما مقدما وفي الأخرى مؤخرا ولم يمنعهما من الاجتماع فيما اجتمعاه من كونهما مع الحرفين مبنيين على الفتح فأنما الهاء اللاحقة لها أولا فهي من ها التي أتت به لحقت أولا لأن لفظ الأمر قد يحتاج إلى أمر المأمور واستدعائه لأقبله على الأمر فهو ذلك مثل المنادى ومن ثم دخل حرف التنبيه في قوله تعالى ألا يشعبدوا إلا ترى أنه أمر كما أن هذا أمر وقد دخل هذا الحرف في جل أخر فهو « ها أنتم هؤلاء جئتكم عنهم » فكما دخل في هذه المواضع كذلك لحق لم إلا أنه كثر الاستعمال معها فغير بالحذف لكثرة الاستعمال كاشياء تُقْبَرُ ذلك بالحذف نحو لم أبى ولا أدر ولم بك وما أشبه ذلك مما يُقْبَرُ لكثرة وقد قرأ بعض القراء ما أنتم هؤلاء فحذف هذه الألف فإذا حذفها في هذا الموضع مع أنه لم يكثر كثرة ما أعلمك كان حذفه هذا أجدر ولا يستقيم لمن ضُفَ تطرأ أن يستدل بحذف هذه الألف على أنها في الحروف زائدة ألا ترى أن الحذف قد لحق ما أعلمك من الأصول لكثرة الاستعمال وما يحال أن يكون زائدا فكذلك الألف هنا وما حسن حذف الألف من ها في هلم أنها في موضع كال يجب أن تسقط في الأصل لانقضاء الساكنين ألا ترى أن فاء أفعل كانت في موضع سكون قبل الانضمام وقد تحيد الحركة التي تلت عن الحرف لحرف غيره لا يخرج الحرف بها عن أن يكون في تبة سكون يُلحق على ذلك تركهم قلب الواو في مولة فحسن الحذف لسكون الألف ولأن الفاء كانت ساكنة

كما كانت الواو في مَوَلَةٍ كأنها ساكنة ولولا ذلك لوجب الإغلال والقلب فن حيث
 لم يجيب القلب حسن الحذف في الالف من هَمْ وحسن الحذف فيها أيضا لكونهما
 كالكلمة الواحدة كأنهما لما بُيِّسَا على الفتح صارا من الأسماء الخمسة عشر وبما
 يدل على أنهما كالكلمة الواحدة أنهم اشتقوا منها جميعا فعلا كما يشتق من الحرف
 المفرد • قال الاصمعي • اذا قال لك هَمْ فقل لا أهَمْ ألا ترى أنهم قد أجزؤهما
 مجزئ ما هو نون واحد حيث اشتقوا منها فان قلت وكيف يكون أهَمْ هذا الذي
 حكاه الاصمعي فضلا وهل جاء مثال من كلامهم يؤنس به فقد قالوا أنا أهْرينى وهو
 مضارع هَرَقْتُ وليس بمضارع أَرَقْتُ ألا ترى أن الوزين واحد وهذا الذي حكاه
 الاصمعي غير خارج عما هو في كلامهم سائغ • قال • ان شئت جعلت أهَمْ من
 باب هَلَّ ولَبَّى فيكون انتظامك في اشتقاق منه من الحرفين كهذا الضرب ويبلغ
 على حسن هذا الوجه واستقامته أنهم قد أجزؤا هَمْ مجزئ الأصوات بدلالة تركهم
 لها على صورة واحدة في الاحوال كلها وهذه الأصوات يشتقون منها كما يشتقون
 من الكلمتين وما جرى مجراها • قال • وحكى عن الفراء أنه قال في هَمْ إن
 أصله هل أم وأم من قَسَدَتْ والليل على قَسَدِ هذا القول وقَالَتْ أنه لا يخلو
 من أحد أمرين إما أن تكون هل بمعنى قد وهذا يدخل في الخبر وإما أن تكون
 بمعنى الاستفهام وليس لواحد من الحرفين متعلق بهَمْ ولا مدخلُ ألا ترى أنها
 يراد بها الأمر دون غيره والليل على ذلك تنبيه من نشأها وجع من جمعها ولا
 وجه لهل ههنا ألا ترى أنه لا يكون هل أَضْرِبَ وأنت تأمر كما لا تقول قد أَضْرِبَ
 وأيضا فان أم بعدها لا تخلو من أن تكون مثل رد ومَدَّ وأن أو تكون مثل فَعَلَ
 اذا أَخْبَرْتَ فلا يجوز على قوله أن تكون التي فلا أمر من حيث لا تقول هل أَضْرِبَ
 ولا هل أَقْتُلْ ونحوه ولا يجوز أن تكون بمعنى فَعَلَ لأن ذلك الخبر والخبر لا وجه
 له هنا لأن المراد الأمر فان قال قائل ما تذكر أن يكون اللفظ لفظ الخبر والمعنى
 معنى الأمر مثل رَحِمَ الله زيدا ونحوه فان كَوْنِ الكلمة واستعمالهم إياها في الأمر
 يمنع ذلك ألا ترى أن من قال رَحِمَ الله زيدا فأراد به اللطف لم يدخل هل عليه فلم
 يقل هل رَحِمَ الله ولا هل لَقِيتُ خيرا وهو يريد الدعاء وهذا قول فاسد جدا لا يجب

أن يُعْرَج عليه والقول فيه ما قد تقدم ذكره • ابن السكيت • اذا قال قَلَّ
 حَلْمٌ الى كذا وكذا قُلْتُ لَأَمَّ أَهْلُهُ • واذا قال هَلْمُ كذا وكذا قُلْتُ لَا أَهْلُهُ مَفْتُوحَةٌ
 الالف والهاء - أَيْ أَهْلِيكَ • ابن دريد • حَلَمْتُ بِالرَّجُلِ - قُلْتُ لَهُ هَلْمْ
 (حَى هَلْ) • أبو عبيد • يقال حَى هَلْ بِفُلَانٍ بِجَزْمِ الدَّامِ وَحَى هَلْ بِفُلَانٍ
 وَحَى هَلَا بِفُلَانٍ • قال • وسمع أبو مَهْدِيَةَ رَجُلًا يَقُولُ بِالْفَارِسِيَّةِ لِرَجُلٍ رُوْدُ
 رُوْدُ فَعَالَ مَا يَقُولُ فَقِيلَ يَقُولُ عَجَلٌ عَجَلٌ قَالَ أَفَلَا يَقُولُ حَى هَلْ • قال سيبويه •
 أَمَا حَبَلٌ التَّى الْأَمْرُ فَنَ شَيْئَيْنِ يَذُكُّ عَلَى ذَاكَ حَى عَلَى الصَّلَاةِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ
 أَنَّهُ سَمِعَ مَرَّةً بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ حَى هَلْ الصَّلَاةِ وَاللَّيْلُ عَلَى أَنَّهُمَا جُعِلَا اسْمًا
 واحداً قول الشاعر

وَمَجَّيْ أَلْمَى مِنْ دَارٍ قُتِلَ لَهُمْ • يَوْمَ كَثِيرٍ تَنَادَيْهِ وَحَبَلُهُ
 والقوافي مرفوعة • قال • أُنْشَدْنَاهُ فَكَذَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ وَزَعَمَ أَنَّهُ
 شِعْرُ أَبِيهِ • قال أبو علي • فأما قوله

يَحْبِلُ لَا يَرْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ • أَمَامَ الْمَطَايَا سَبْرَهَا التَّغَاذُفُ

فإنه جعله اسماً للكلمة المزجورة بها • قال سيبويه • ومن العرب من يقول
 حَبَلٌ حَبَلٌ إِذَا وَصَلَ وَإِذَا وَقَفَ أَتَيْتُ الْآلِفَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَتَّيْتُ الْآلِفَ فِي الْوَقْفِ
 والوصل • قال سيبويه • تقول رُوَيْدٌ رَيْدًا وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَرُوْدٌ رَيْدًا قَالَ الْهَذَلِيُّ
 رُوَيْدٌ عَلِيًّا جَدُّ مَا نَدَى أُنْهَمُ • الْيَنَّا وَلَكِنْ وَدَّعْتُمْ مُتَمَلِّينَ
 • قال • وسمنا من العرب مَنْ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوِ ارْتَدَّتِ الدَّرَاهِمُ لَا عَطِيَّتُكَ رُوَيْدٌ
 مَا الشَّعْرُ يُرِيدُ أَرُوْدَ الشَّعْرِ كَقَوْلِ الْفَائِلِ لَوِ ارْتَدَّتِ الدَّرَاهِمُ لَا عَطِيَّتُكَ فَدَعِ الشَّعْرَ
 وَقَدْ تَكُونُ رُوَيْدًا أَيْضًا صَفَةً كَقَوْلِ سَارِوَا سَبْرًا رُوَيْدًا • أبو عبيد • تكبيره
 رُوْدٌ وَأُنْشَدَ

• كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْنَى عَلَى رُوْدٍ •

وليس هذا القسم من غرض هذا الباب وتلقى رُوَيْدًا الْكَافُ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلٍ
 وهذه الْكَافُ إِنَّمَا لَحِقَتْ لِتَيِّينِ الْمَخَاطَبِ الْفُصُوصِ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ وَإِنَّمَا هِيَ كَكَا
 الْفُعْلَانَةِ وَكَافٍ أَرَأَيْتَ زَيْدًا مَا حَالُهُ وَكَافُذًا وَالْقَصُورَيْنِ فِيهِ تَعْلِيلٌ لَا يَلِيْقُ ذِكْرُهُ

بهذا الكتاب أطوع • قال سيبويه • وقد حدثنا من لا تثم أنه سمع من العرب
من يقول رويد نفسه بجملة صدقوا بنية ضرب الرقاب وعذير الحمر وتظير الكاف
في رويد في المعنى لاقى المنطق التي تجيء بعد هلم في قولك هلم فان الكاف
ههنا اسم مجرور باللام والمعنى في التوكيد والاختصاص بنية الكاف التي هي
رويد وما أشبهها كأنه قال هلم ثم قال لرائد هذا لك فهو بنية سقيا لك وإن شئت
هلم في بنية حات لي • لمجوعيد • خاء بك علينا وناه بك وناه بك • أي اجعل
وانشد • بخاء بك الحق يهتفون وسهيل •
وكذلك المؤنث • ابن دريد • كلمة للعرب يقولون للرجل عند إمكان الأمر
والاغراء به هيس هيس وتقول هيك هيك • أي أسرع فيما أنت فيه • وقال •
جاءك أن تفعل كذا • أي لا تفعله والزم الأمر الاجل

وما يؤمر به من المبنيات قولهم

هاه باقي ومعناه تناول ويقصون الهمة ويعملون ففها علم المذكر كما تقول هاه
باقي ففعل فتحة الكاف علامة المذكر وبصرفونها تصريف الكاف في التنبيه
والجمع والمؤنث ويقولون للانثيين المذكرين هاؤما ولجميع هاؤوا وهاؤم قال الله
تعالى • هاؤم اقرؤا كتابه • ولؤونة الواحدة هاه يا امرأة همزة مكسورة بغير ياء
ولجماعة المؤنث هاؤن يانسؤ وهى أجود الثقات وأكثرها وبها جاء القرآن ومنهم
من يقول للرجل هاه يا رجل على وزن عاه يا رجل والاصل هاهى بالياء ومثله من
الفعل فاعل كما تقول قاتل يا رجل وسقطت الباء للأمر ومثله هات يا رجل وتتصرف
كما تتصرف هات تقول للانثيين هاتيا كما تقول هاتيا ولجماعة المذكرين هاؤا كما
تقول هاؤا وللراة هاهى يا امرأة ولجماعة من النساء هاتين يانسؤ فاما جاري أن
عليها رضى الله عنه قال • أهاطم هاه السيف غير مذم • فيصطل أن يكون
من هذه اللفظة وسقطت الباء منها لحي الادم الساكنة بعدها ومنهم من يقول
هاله يا رجل وهاك يا رجلان وهاك يا امرأتان وهاكوا يا رجال وهاككم وهاك يا امرأة
وهاكن يانسؤ ومنهم من يقول هاه يا رجل وهاه يا رجلان كما تقول هاه يا رجل وهاه

بباض بالاصل

يارجلان وهب ياربجل وهباً ياربجلان وهأوا ياربجال كما تقول هبوا ياربجال وهذه
اللفظة تشبه أن يكون فاء الفعل فيها واوا مثل وهب وهب وهب ومنهم من يقول ها
مهوزا وغير مهموز ياربجل ويا رجلان ويا رجل وها يامرأ وها يانسوة جعلوه صوتا لم
يلحقوا فيه علامة الخطاب كقولهم طه ياربجل وطه ياربجلان وكذلك الجماعة
والمؤنث وجماعتها

ومن المبنيات العدد

من أحد عشر الى تسعة عشر يكون النيف والعشر مفتوحين جميعا تقول أحد
عشر وثلاثة عشر وتسعة عشر والذي أوجب بناءهما أن التقدير فيهما خمسة وعشرة
لغدت الواو وتضمنتا معناها فاختير لهما الضم لأنه أخف الحركات وبعض العرب
يقول أحد عشر لأنه قد اجتمع فيه ست متحركات وليس في كلامهم أكثر من ثلاث
حركات متواليات الا ما كان مخففا والاصل غيره كقولهم علبط وجنبل ونقل وليس
أكثر من أربع حركات متواليات في كلمة كانت أصلا أو مخففة فلما صار أحد عشر
بجعل اسم واحد خففوا الحرف الرابع الذي بهزكه ليكون الخروج عن ترتيب حركات
الاصول في كلامهم ومن يسكن العين في لفظه التي ذكرناها لا يسكنها في اثني عشر
ثلاثا يجمع ساكنين وليس في كلامهم جمع بين ساكنين الا أن يكون الساكن
الثاني بعد حرف من حروف المد واللين مدعما في مثله نحو دابة وما أشبهها فان
قال فائل هلا بنيتم اثني عشر على حد واحد فلا تتغير في نصب ولا رفع ولا جر كما
فعلتم ذلك في أخواته قيل له من قبل أن الاثنين قد كان اعرابهما بالالف والياء
وكانت النون على طلة واحدة فيهما جميعا كقولك هذان الاثنان ورأيت الاثنين
ومررت بالاثنتين فلذا أضفت سقطت النون وفلم المضاف اليه مقامه ودخل حرف
التنبيه من التثنية في حال الرفع والنصب والمزج المضاف اليه ما كان يدخله مع
النون فلما كان عشر في قولك اثنا عشر حل محل النون صار بمنزلة المضاف اليه ولم
يتمتع بتغيير الالف الى الياء في النصب والجر وتقول في المؤنث إحدى عشرة وثنا
عشرة وإن سلت اثنا عشرة وتقول في ثمان عشرة ثمان عشرة بفتح الباء وهو

الاختيار عند النحويين وقد يجوز عمالي عشرة بتسكين الياء فأما من قطعها فانه
أجراها على أخواتها لأنهما جميعا في علة واحدة وترتيب واحد وأما من سكتها
فشبهها بعمدي كريب وأبدى سبأ وقالي قلا وأشباه ذلك وقد قيل عمال عشرة
• واعلم أنك اذا سمعت رجلا بخمسة عشر جاز أن تسم الأراء فنقول هذا خمسة
عشر ورايت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر تجزيه تجزي اسم لا ينصرف ولك
أن تحكيه فتفتحه على كل حال والا فخش كل يرى إعرابها اذا أضفتها وهي عدد
فيقول هذه الدراهم خمسة عشر وقد ذكر سيديوه أنها لصفة رديئة والعلة في ذلك
أن الإضافة تزد الأشياء الى أصولها وقد علمت أن خمسة عشر ديها هي في تقدير
التنوين وبه عمل في الدرهم فتى أضفتها الى مالكمها لم يصلح تقدير التنوين فيها
لمعاقبة التنوين الإضافة فاصرت بمنزلة اسم لا ينصرف فإذا أضيف انصرف وأعرب
عما كان يمتنع به من الاعراب قبل حال الإضافة • وقال الخليل بن أحمد • من
يقول هذا خمسة عشر لم يقل هذا اثنا عشر في العدد من قبل أن عشر قد
قام مقام النون والإضافة تسقط النون ولا يجوز أن يثبت معها ما قام مقام النون
فان قال فائل فاضف وأسقط عشرة كما تسقط النون قبل هذا لا يجوز من قبل أنا
لو أسقطناه كما تسقط النون لم يتفصل في الإضافة اثنتان من اثني عشر لأمك تقول
في اثنين هذا اثنا فلقلت في اثني عشر هذا اثنا لا تبسأ فلذا كان اسم رجل
جازت إضافته بإسقاط عشر

• واعلم أن الفراء ومن وافقه يميز إضافة النيف الى العشرة فيقول هذا خمسة
عشر وأنشدوا فيه

كَلَفَ مِنْ عَمَالِهِ وَسِقُونِهِ • يَفْتِ عَمَالِي عَشْرَةٍ مِنْ هَجْرَةٍ

وهذا لا يميز البصريون ولا يعرفون البيت

• واعلم أن العرب تقول هذا ثلثي اثنين وثالث ثلاثة وعاشر عشرة وقد يقال
ثاني واحد وثالث اثنين وعاشر تسعة لأنه مأخوذ من ثنى الواحد وثالث الاثنين
وعشر التسعة فان توثت فهو عينة قولك ضارب زيد وان أضفت فهو بمنزلة قولك
ضارب زيد ولا يجوز التنوين في الوجه الأول اذا قلت ثلث ثلث ثلاثة لأمك أردت به

أَحَدَ ثَلَاثَةٍ وَبَعْضَ ثَلَاثَةٍ وَلَا يَجُوزُ التَّنْوِينُ مَعَ هَذَا التَّعْدِيرِ فِي قَوْلٍ أَكْثَرَ النُّصُوبَيْنِ
لَا أَنَّهُ لَا يَكُونُ مَأْخُذًا مِنْ فِعْلٍ عَامِلٍ وَإِذَا قُلْتَ هَذَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ قُلْتَ هَذَا حَادِي
عَشَرَ يَتَسَكَّنُ الْيَاءُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذَا حَادِي عَشَرَ بِنَحْوَ الْيَاءِ فَأَمَّا مَنْ سَكَّنَ الْيَاءَ
مِنْ حَادِي فَتَعْدِيرُهُ هَذَا حَادِي أَحَدَ عَشَرَ كَمَا تَقُولُ هَذَا قَاضِي بَقْدَادَ وَحَذَفَ أَحَدَ تَخْفِيفًا
لِلثَلَاثَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ وَأَمَّا مَنْ قَرَعَ فَانَّهُ بَنَى حَادِي عَشَرَ حَذَفَ أَحَدَ جَعَلَ حَادِي
قَاضِيًا مَقَامَهُ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَمْ يَقْبَلْ حَادِي عَشَرَ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ وَاحِدٍ وَهَلَّا قَالُوا
وَاحِدَ عَشَرَ وَاحِدَ عَشَرَ مِنْ لَفْظِ أَحَدٍ فِي ذَلِكَ جَوَابًا أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ
وَاحِدٍ وَالْوَاوُ مِنْ وَاحِدٍ فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ مِنْهُ جُعِلَتْ الْفَاءُ مِنْهُ فِي مَوْضِعِ الْوَاوِ
فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ الدَّالِ وَتَعْدِيرُهُ مِنَ الْفِعْلِ عَالَفَ وَالْعَاقِبُ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ
كَقَوْلِهِمْ شَائِلُ السِّلَاحِ وَشَاكِي السِّلَاحِ وَكَقَوْلِهِمْ لَاتَتْ وَلَانَ قَالِ الشَّاعِرُ
خِيَلَانٍ مِنْ قُوِيٍّ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ • خَفَضُوا أَسْتَنَّهُمْ فَكُلُّ نَائِيٍّ
• قَالَ أَبُو عَيْبَةَ • أَرَادَ نَائِعٌ - أَيْ مَائِلٌ أَوْ عَطَشَانٌ مِنْ قَوْلِكَ جَائِعٌ نَائِعٌ • قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ • إِنَّمَا أَرَادَ النَّائِيَّ مِنْ نَعْيٍ يَنْتَعِي وَالْقَوْلُ الثَّانِي فِي حَادِي أَنَّهُ يَتَّبِعُ الْعَشْرَةَ
وَيَحْدُوها مِثْلُ حَادِي الْإِبِلِ - وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُهَا فَيَسُوْقُهَا وَتَقُولُ فِي الْمَرْثَةِ مِنْ
هَذَا هَذِهِ حَادِيَّةٌ عَشْرَةٌ وَحَادِيَّةٌ عَشْرَةٌ وَحَادِيَّةٌ أَحَدِيَّةٌ عَشْرَةٌ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ إِلَى تِسْعِ
عَشْرَةٍ عَلَى هَذَا الْمُتَهَاجِ وَعَلَى وَجْهِهِ الْأَعْرَابُ كَعَلَّةِ الْمَذْكُورِ فَإِذَا دَخَلَتْ الْأَلْفُ وَالْأُمُّ
فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا تَرَكُّوهُ عَلَى حَالِهِ تَقُولُ الْحَادِي عَشَرَ وَالْحَادِي أَحَدَ عَشَرَ لَا غَيْرَ كَمَا
لَا تُزِيلُ الْخَازِبَازَ عَنْ بَنَائِهِ إِذَا قُلْتَ هَذَا الْخَازِبَازَ فَاعِلٌ وَسَأَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ يَقُولُ هَذَا ثَلَاثُ اثْنَيْنِ وَعَاشِرُ تِسْعَةٍ فَإِنْ كَثُرُوا مِنَ النُّصُوبِينَ
يَمْنَعُونَ أَنْ يُقَالَ فِيهَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ مِنْ هَذَا وَنَكَثَ أَنْ الْقَوْمَ إِذَا كَانُوا تِسْعَةً فَصُرَتْ
عَاشِرُهُمْ جَازَ أَنْ تَقُولَ عَشْرَتُهُمْ وَإِذَا كَانُوا عَشْرَةً فَكَمَلَتْهُمْ أَحَدَ عَشَرَ كَانَتْ لَكَ فِعْلٌ
مُسْتَقٌّ فِي تَكْمِيلِكَ التَّسْعَةِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَكُنْ لَكَ اسْمٌ فَاعِلٌ فِيهَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ وَهَذَا
هُوَ الْقِيَاسُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْزِيهِ وَيَشْتَقُّهُ مِنْ لَفْظِ التَّيْفِ فَيَقُولُ هَذَا ثَلَاثُ أَحَدَ عَشَرَ
وَنَالَتْ اثْنَتَيْ عَشَرَ وَيَنْوَنُهُ وَإِنَّمَا جَازَاهُ أَنْ يَشْتَقَّ مِنْ لَفْظِ التَّيْفِ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْعَشْرَةُ
مَعْطُوفَةٌ عَلَى التَّيْفِ فَإِذَا قُلْتَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فَعِنَاءُ ثَلَاثَةً وَعَشْرَةً وَيَشْتَقُّهُ مِنَ الْأَوَّلِ

ويجعل الثاني عطفاً عليه وقد حكى نحو من هذا عن العرب قال الزجاج

• أُنْتُ عَشْرًا وَالْطَّلِيمُ حَادِي •

أراد التلقيم حادي عشر ومن ذلك لعدد من واحد إلى عشرة تقول واحد اثنان ثلاثة أربعة بـسكـين أو آخر الأعداد إلى العشرة فإن قال قائل ولم تُكُنْتُ فالجواب في ذلك أن هذه الأعداد أذْ عُدَّ بها لم تقع فاعلة ولا مفعولة ولا مبتدأ ولا خبراً ولا في جملة كلام آخر والاعراب في أصله لفترق بين اسمين في كلام واحد أو لقطعين مجتمعين في قصة لكل واحد منهما غير معنى صاحبه ففترق بين إعرابيهما للدلالة على اختلاف معانيهما أو يكون الاعراب لثبوت محمول على ما ذكرنا فلما لم تكن هذه الأعداد على الحد الذي يستوجب الاعراب ولا على الحد الذي يحتمل على ما استوجب الاعراب سَكُنَّ وصيرون بمنزلة الأصوات كقولك صه ومه ونج ونج ويجوز أن تقول واحد اثنان فتكسر الدال من واحد فإن قال قائل لم تُكُسِرَت الدالُ ألا لتقاء الساكنين أم أُلْفِيَتْ كسرة الهمزة على الدال ولا يجوز أن تكون الكسرة لا لتقاء الساكنين من قبل أن كل كلمة من هذه القضية يُعْقَى عليها بالوقف واستئناف ما بعدها كأن لم يتقدم شيء وألف القطع والوصل يستويان في الابتداء ويتنبأ وألف اثنان ثابتة إذ كان التقدير فيها أن تكون مبتدأ فهي بمنزلة ألف القطع وألف القطع يجوز القاء حركتها على الساكن قبلها فلذلك كانت الكسرة في الدال من واحد هي الكسرة التي أُلْفِيَتْ عليها من همزة اثنان ويدل على صحة هذا أنهم يقولون في هذا إذا حذفوا الهمزة ثلاثة أربعة فيحذفون الهمزة من أربعة ولا يقلبون الهاء في ثلاثة تاء من قبل أن الثلاثة عندهم في حكم الوقف والأربعة في حكم الكلام المتأنف وإنما تنقلب هذه الهاء تاء إذا وصلت فلما كانت مقفولة على الوقف بقيت هاء وإن أُلْفِيَتْ عليها حركة ما بعدها كما تكون هاء إذا لم يكن بعدها شيء فإن قال قائل لم قالوا اثنان فأنبتوا النون في العدد ومن قولكم إنما تدخل النون عوضاً من الحركة والتنوين وهذا موضع يسكن فيه العدد فإن الجواب في ذلك أن اثنان لفظ صيغ ثبوت النون على معناه ولم يقيد اللفظ اثني بضمه إلى مثله إذ كان لا ينطق بـثني ولكنه لما كان حكم التثنية في الأشياء التي ينطق

بواحدتها حتى ثَبُتَ أَنَّ تَرَادُ التَّوْنُ فِيهَا عَرَضًا مِنَ الْحَرَكَةِ وَالتَّوْنِ وَقَدْ جَاءَ اثْنَانِ
وَلَمْ يُنْطَقْ بِأَنْ حُلَّ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ الْمُنْطَوِّقُ بِوَاحِدَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ
فِيهِ حَرَكَةٌ وَتَّوْنٌ وَثَبَّتْ هَذِهِ التَّوْنُ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا أَنْ تُعَاقِبَهَا الْإِضَافَةُ

• وَمِنْ ذَلِكَ حُرُوفُ الْمُتَهَجِّينِ إِذَا تَهَجَّيْتَ تَقُولُ أَلْفَ بَاتًا تَا تَقْصُرُهَا وَفِي زَايٍ
لَقَدْ جَاءَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ زَايٍ بِيَاءَ بَعْدَ أَلْفٍ كَمَا تَقُولُ وَاوٍ بِوَاوٍ بَعْدَ أَلْفٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
زَايٍ وَاقِعًا وَفَعَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا قُطِعَتْهَا عَلَى هَذَا النِّصْوِ لَا تَمْلَأُهَا تَشْبِيهِ الْأَصْوَاتِ
وَلَا تَمْلَأُ لَمْ تَقُصِدَتْ عَنْهَا وَلَمْ تَحْدَثْ بِهَا وَلَا جَعَلَتْ لَهَا حَالَةً تَسْمَعُ الْأَعْرَابُ بِهَا كَمَا فَعَلْنَا
فِي الْعِدَّةِ وَإِنْ تَهَجَّيْتَ اسْمًا فَاتَّكَ تَقْطَعُ حُرُوفَهُ وَتَبْنِيهَا عَلَى الْوَقْفِ كَقَوْلِكَ إِذَا تَهَجَّيْتَ
عَمْرًا عَيْقٌ مِيمٌ رَاءٌ وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ بَعْدَ هَمْزَةٍ جَازٍ أَنْ تُلْقِيَ حَرَكَةً
الْهَمْزَةِ عَلَيْهِ وَتَحْدِثُهَا كَقَوْلِكَ فِي هَبَاءٍ عَامِرٍ عَيْقٌ أَلْفٌ مِيمٌ رَاءٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ
عَيْقٌ أَلْفٌ مِيمٌ رَاءٌ فَتُضَفُّ الْهَمْزَةُ وَتَحْرُكُ النُّونُ مِنْ عَيْقٍ قَالَ الرَّاجِزُ
أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زَيْدٍ كَلْتَرَفٍ • تَخَطَّ رَجُلَايَ بِحِطٍّ مُخْتَلِفٍ
• تَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ أَلْفٌ •

وَيُرْوَى تَكْتَبَانِ فَالْفِي حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ مِنْ أَلْفٍ عَلَى الْمِيمِ مِنْ لَامٍ وَحَذَفَ الْهَمْزَةُ فَمِنْ
رَوَى تَكْتَبَانِ أَرَادَ تَكْتَبَانِ - يَعْنِي تَوَازَانِ لَامٌ أَلْفٌ وَمَنْ رَوَى تَكْتَبَانِ أَرَادَ
تَشْكَبَانِ - أَيْ تَصِيرَانِ هُمَا كَلَامُ أَلْفٍ • قَالَ سِيدُوهُ • إِذَا قُلْتَ فِي بَابِ الْعِدَّةِ
وَاحِدًا اثْنَانِ جَازٍ أَنْ تُسَمِّىَ الْوَاحِدَ الضَّمُّ فَتَقُولُ وَاحِدًا اثْنَانِ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْحُرُوفِ
إِذَا قُلْتَ لَامٌ أَلْفٌ أَوْ نَحْوَهُمَا • قَالَ • وَالْفَصْلُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْوَاحِدَ مَتَمِّكُنْ فِي أَصْلِهِ
وَالْحُرُوفُ أَصْوَاتٌ مُتَقَطَّةٌ فَاحْتَمَلَ الْوَاحِدَ مِنْ أَشْغَامِ الْحَرَكَةِ لِمَالِهِ مِنْ تَمَكُّنِ الْأَصْلِ
مَا لَمْ يَحْتَمِلْهُ الْحَرْفُ فَإِذَا جَعَلْتَ هَذِهِ الْحُرُوفَ أَسْمَاءً وَأَخْبَرْتَ عَنْهَا وَعَطَقْتَ بَعْضَهَا
عَلَى بَعْضٍ أَعْرَبْتَهَا وَمَدَدْتَ مِنْهَا مَا كَانَ مَقْصُورًا وَشَدَدْتَ الْبِيَاءَ مِنْ زَايٍ فِي قَوْلٍ مِنْ
لَا يَبُتُّ الْإِتِّفَاقُ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ التَّصْوِيفَ

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى أَلْفٍ وَبَاءَ • وَتَاءَ هَاجَ بَيْنَهُمْ قَدَالٌ
وَاقِعًا فَعَلُوا ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْهَا إِذَا صِيرْتَ أَسْمَاءَ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَجْرِيَ تَجْرَاهَا وَتُعْطَى
حُكْمُهَا وَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ الَّتِي يَدْخُلُهَا الْأَعْرَابُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْ

حروف المد واللين واو اوية أو ألف لأن التنوين اذا دخله أبطله لالتقاء الساكنين
 ليقى الاسم على حرف واحد وهو إيهاف شديد وقد جاء من الاسماء العربية ملحق
 على حرفين والثاني من حروف المد واللين غير أن الاضافة تلزمه كقولهم هذا فونيد
 ورأيت قازيد وربما اضطر الشاعر فيصير به غير مضاف ظل الجاه
 • خالط من سلى خبانيم وفا •

فلما كان الامر على ما وصفنا وجعلت هذه الحروف أسماء زيد في كل واحد منها
 ما يكمل به اسما وجعلت الزيادة مشاكلة لآخر المزيدي فيه تقول في يا ياء وتكون
 الهمزة مشاكلة للألف وفي زى رأى وما يدل على صحة هذا المعنى قول الشاعر
 في لواتى هى حرف حين جعلها اسما

لَبَّ سَعْرَى وَأَبْنَى لَبَّ • إِنَّ لَبْنًا وَإِنْ لَوَّاهُ

ويجوز القراءة في هذه الحروف اذا جعلت أسماء القصر والمد فيقول هذه حاء فاعلم
 وباء فاعلم ويثنى فيقول حبان ويبان فلا يزيد فيها شيئا وقد بينا صحة القول الاول
 ويفرق القراء بين هذه الاسماء المنقولة عن أحوال لها هي غير ممكنة فيها وبين
 ما يصاغ من الكلام منه كتنا في أول أحواله والقول الأول أقوى

• ومن ذلك خازباز وفيه سبع لغات وله خمسة معان فاما اللغات التى فيها فيقال
 خازباز وخازباز وخازباز وخازباز وخازباز وخازباز وخازباز مثل قاصعة ونافعة وغزباز
 مثل كرباس وأما معانيها فخازباز - عشب وهو ايضا داء يكون فى الأعناق
 والهازم وتخازباز ايضا - الثياب وتلوا الخازباز - السنور وهو أعرى فيه
 فاجبة على أنه العشب قول الشاعر

• وتلوا بزاز السنين المسودا •

وقال آخر

نَقَّ قَوْقه الْقَعَّ السَّوَارَى • وَجُنَّ الخازبازِ جُنُونًا

فهذا يحتمل أن يكون العشب ويحتمل أن يكون الثياب يقال جُنَّ الثب - اذا
 خرج زهره وجُنَّ الثياب - اذا طاروهاج وقال المتلى
 فهذا أولان العرض جُنَّ ثيابه • زبانه والازرق المتلى

قوله وأما معانيها
 الخازباز كرمها الا
 أربعة وذكر
 خامسها فى القاموس
 وهو حكاية صوت
 الثياب فاقطره اء
 كنه معصه

ويروى حتى ذبأه وقال في الماء

مثلي الكلاب تهر عند دباها • ورمت لها زيتها من الخبز باز

وأما من قال خاز باز فانه جعلهما اسمين وكسر كل واحد منهما لانتقاء الساكنين
وضم آخره حين ضمهما كسنى واحد كما تقول معدى كرب إلا أنه اضطر الى تحريك
الاول للساكنين ولم يكن ذلك في معدى كرب لتصل اليه الساكنة في
معدى كرب ومن قال خاز باز اضاف الاول الى الثاني كما تقول بعل بك • واذا دخلت
الخاز باز الالف واللام في هذه الوجود التي تبنى فيها راء على بناءه كما قال • وجن
الخاز باز • وأما من قال الخاز باز فانه بناء اسمها كالقاصص والناقص • ومن قال الخاز باز
فانه معدى ككرباس ويكون منصرفا في جميع وجوه الاعراب كما يكون الكرباس
• ومن ذلك قولهم عند الغداء وسؤال الحاجة آمين وآمين يحتفظان مقصورا ومعدود
قال الشاعر

• آمين فراد الله ما بيننا بعدا •

فقصّر وقال آخر في المذ

بارب لا تسبني جها أبنا • وبرحم الله عبدا قال آمينا

وانما بنينا وقم آخرهما من قبل انهما صوتان وقعا معا موقع فعل الدعاء وهو أنك
اذا قلت آمين فعناء استجب باربنا كما وقع صة ومه في معنى اسكت وكنت وقم
لانتقاء الساكنين ولم يكثر استغالا للكسرة مع الياء كما قالوا مسلين

• وما جاء من الاميين الذين جعلوا اسما واحدا وآخر الاول منهما ياء مكسورة
ما قبلها معدى كرب وايدي سبا وقال قلا وغانى عشرة وبدي بنا فاما معدى
كرب فاسم علم وفيه لفتان يقال معدى كرب ومعدى كرب ومعدى كرب فاما
من قال معدى كرب فانه جعله اسما واحدا وجعل الاعراب في آخره ومثله الضرف
الترخيف والتركيب وسواء في هذا الوجه قدرته مذكرا أو مؤنثا ومن قال معدى
كرب اضاف معدى الى كرب وجعل كريا اسما مذكرا ومن قال معدى كرب
على كل حال فانه على وجهين الاول أن يجعلهما اسما واحدا فيكون مثل خمسة
عشر

كأما مبنيين على التثنية قبل التثنية ثم حكيا في التثنية والثاني

بيان بالاصل

قوله وضم آخره الخ
عبارة اللسان ومن
أعربه قوله مجزلة
الكلمة الواحدة
فقال خاز باز
وهي أوضح

أن يجعل مَعْدَى مضافاً الى كَرَبَ ويجعل كَرَبَ اسماً مؤنثاً معرفة • وأما على قَلَا
 فانك تجعله غير مؤنث على كل حال الا ان تحصل على مضافاً الى قَلَا وتحصل قَلَا
 اسم موضع مذكر غنونه • وأما آيَدِي سَبَا غنونه لغتان آيَدِي سَبَا وآيَدِي سَبَا
 وقد تقدم في الشرح فيه ما فيه كفاية • وأما قَانِي عَشْرَةَ فقد تقدمت في
 صِيغَتِ العَدَدِ • وأما بَادِي بَدَا فيقال بَادِي بَدَا وبَادِي بَدَى وبَادِي بَدَى وبَادِي بَدَى
 وبَادِي بَدَى لايهمز ومعناه أَوَّلُ كل شيء وانما سكنت الياء من أواخر هذه الاسماء
 لأن الامين اذا جُعلَ اسماً واحداً وكان الأَوَّلُ منهما صحيح الآخر يُنبأ على الفتح
 لانه أخف الحركات وقد علمت أن الياء المكسورة حلقها أثقل من الحروف العصبة
 فأجلبت أخف مما أعلى الحرف الصحيح ولا أخف من القصة الا السكون فاعرفه
 • ومن ذلك قولهم وقع الناس في حَيْصٍ يَيْصٍ ويَحْيٍ يَيْصٍ ويَحْيٍ يَيْصٍ وقد سَكَنَ
 في هذا كله التنوين مع كسرة الصاد ويجوز أن يكون حَيْصٌ مشتقاً من قولهم
 حَاصٍ يَحْيِصُ - اذا قُرِبَ يَيْصٌ من بَاصٍ يَبْصُ - اذا فاتَ لانه اذا وقع الاختلاط
 والفتنة فمن يَيْصٍ من يَحْيِصُ عنها أو يَبْصُ منها فكان ينبغي أن يقال حَيْصٌ يَوْصُ
 غير أنهم أتبعوا الثاني الاول وله نظائر وقد قدمتها • والذي أوجب بناء حَيْصٍ
 يَيْصٍ تقدير لها أو فيها كما قلت في حَيْصٍ يَيْصٍ والكسر لاتقاء الساكنين فيمن
 حال حَيْصٍ يَيْصٍ وان شئت قلت هي صوتٌ مُورِجٌ به غاق
 • ومن ذلك قولهم ذهب الناس شَعْرَ بَعْرٍ - اذا تفرقوا تَفَرَّقُوا لاجتماع بعده وذهب
 الناس شَدَرَ مَدَدَ وشَدَرَ مَدَدَ وشَدَرَ بَدَدَ وشَدَرَ بَدَدَ في معنى التفرق التي لاجتماع
 بعده وانما بُيِّنَتْ هذه الحروف لأن فيها معنى الواو كما في الاصل ذهب الناس
 شَعْرًا وَبَعْرًا فلما حُذِفَت الواو بُيِّنَا على الفتح مثل خمسة عشر وشَعْرَ بَعْرٍ مشتق من
 قولهم شَعَرَ الكَلْبُ - اذا وقع لحيته رجلته فباعها من الأُخْرَى وبَقَرَه من
 قولهم بَقَرَ الرجلُ - اذا شَرِبَ لَمْ يَرَوْا لِهَابِهِ من شِدَّةِ الحَرَارَةِ بِقُلٍ مع شَعَرَ في
 التفرق التي لاجتماع بعده كما يكون البَقَرُ في المَطْنِ الذي لَرَى معه حَسَارُهُ هذه
 الحروف فيها معنى الواو على ما قلنا في شَعَرَ بَعْرٍ
 • ومن ذلك قولهم ذهب فلانٌ بَيْنَ بَيْنٍ والمعنى بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ هَذَا فلما أُجِبَتْ

الواوُ بُيَا

ومن ذلك قولهم لَقِيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءَ وَلَسْتُ تَعْنِي صَبَاحًا بِعَيْنِهِ وَمَعْنَاهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً فَلِذَلِكَ بُيَا حِينَ تَضَمَّنَا الْوَائِ وَلِإِنْ شَتَّ أَضَفْتَ فَقُلْتَ صَبَاحَ مَسَاءَ وَإِنَّمَا سَوَّغَ الْإِضَافَةُ فِيهِ أَنَّ الْمَعْنَى صَبَاحًا مَقْتَرِنًا بِمَسَاءٍ فَوَقَعَتِ الْإِضَافَةُ عَلَى هَذَا فَإِنْ أَدَخَلْتَ حَرْفَ الْجَرِّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجَرُّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ خَمْسَةُ عَشَرَ وَأَخَوَاتُهَا لِأَنَّ الْوَائِ فِي تِلْكَ مَتْنُوبَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ دَخَلَهُ حَرْفُ الْجَرِّ أَوَّلُ يَدْخُلُهُ وَصَبَاحَ مَسَاءَ قَدْ كَانَ يُضَافُ قَبْلَ حَرْفِ الْجَرِّ فَلَمَّا دَخَلَ حَرْفُ الْجَرِّ تَعَنَّيَ وَخَرَجَ مِنْ حَيْزِ الطَّرُوفِ إِلَى حَيْزِ الْأَسْمَاءِ

ومن ذلك قولهم لَقِيْتُهُ يَوْمَ يَوْمٍ وَعِلَّةُ الْبِنَاءِ تَضَمَّنَ الْوَائِ

ومن ذلك قولهم لَقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً - أَيْ كَفَّةً لِكَفَّةٍ وَإِنْ شَتَّ قَدَرْتَ بِكَفَّةٍ عَنْ كَفَّةٍ وَكَفَّةٍ عَلَى كَفَّةٍ - أَيْ مُتَكَافِئِينَ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ التَّضَامُّلَيْنِ يَكْفُفُ صَاحِبَهُ عَنْ أَنْ يُجَاوِزَهُ إِلَى غَيْرِهِ فِي دَفْعَةِ تَلَاقِيهِمَا وَتَقُولُ هُوَ جَارِي يَتُّ يَتُّ وَالْمَعْنَى يَتُّ لِيَتَّ حَذَفَتْ حَرْفَ الْجَرِّ وَضَمَّتْهُ مَعْنَاهُ فَبُيَا لِفَذَلِكَ وَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا فِي مَوْضِعٍ مُلَاصِقًا كَأَنَّكَ قُلْتَ هُوَ جَارِي مُلَاصِقًا وَالْعَامِلُ فِي مَوْضِعٍ يَتُّ يَتُّ قَوْلُكَ جَارِي لَتَضَمَّنْهُ مَعْنَى مُجَاوِرِي وَمِنَ النَّصُوبِينَ مَنْ يَقُولُ لَقِيْتُهُ يَوْمَ يَوْمٍ وَهُوَ شَأْنٌ وَتَفْسِيرُهُ أَنَّهُ يَجْعَلُ يَوْمَ الْأَوَّلِ بِمَعْنَى مَدٍّ وَالْيَوْمُ الثَّانِي مَعْلُومًا قَدْ حُذِفَ مِنْهُ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ لَمْ أَرَهُ مَدٍّ يَوْمَ نَعْلَمُ وَيَتَّبِعُهُ كَأَنِّي قَبْلُ وَبَعْدُ حِينَ حُذِفَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ

ومن ذلك لَقْنٌ وَفِيهِ ثَمَانِي لُغَاتٍ وَهِيَ لَدُنَّ وَلَدُنَّ وَلَدَى وَلَدٌ وَلَدْنٌ وَلَدَى وَلَدَى وَمَعْنَاهَا عِنْدَ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ مَعَ دُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْهَا فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَهَلَّا أُعْرِبْتَ كَمَا أُعْرِبْتَ عِنْدَ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ عِنْدَ قَدْ تَصَرَّفُوا فِيهَا فَأَوْقَعُوهَا عَلَى مَا بِحَضْرَتِكَ وَمَا يَتَّبِعُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا لِلْحَاضِرِ فَقَالُوا عِنْدِي مَالٌ وَإِنْ كَانَ بِخُرَاسَانَ وَأَنْتَ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ وَفُلَانٌ عِنْدَهُ مَالٌ وَإِنْ لَمْ يَتَّبِعُوا بِهِ الْحَضْرَةَ وَقَدْ كَانَ حُكْمٌ عِنْدَ مِنَ الْبِنَاءِ حُكْمُ لَدُنَّ لَوْلَا مَلَقَتْهَا مِنَ التَّصْرِيفِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَلَدُنَّ لَا يُجَاوِزُ بِهَا حَضْرَةَ النَّبِيِّ فَلِذَلِكَ بُيَا فَأَمَّا مَنْ قَالَ لَقْنَهُ وَلَدُنَّ وَلَدَى فَهُوَ يَبْنِي آخِرَهُ عَلَى السَّكُونِ مِنْ جِهَةِ الْبِنَاءِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ لَدُ فَهُوَ يَحْذِفُوفُ التَّوْنِ مِنْ لَدُنَّ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَمْ زَعَمْتَ ذَلِكَ وَهَلَّا كَانَتْ سَوَاقًا عَلَى حِيلِهِ وَلَمْ تَكُنْ مُخْتَفَةً مِنْ لَدُنَّ قِيلَ لَوْ كَانَتْ غَيْرَ مُخْتَفَةٍ مِنْ لَدُنَّ

لَكَانَتْ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ لِأَغْيَرِ لِحْدِ الْبِنَاءِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَبُّ
وَرَبُّ مُحْتَفَةٌ وَمُشْتَقَّةٌ لَوْ كَانَتْ الْمُحْتَفَةُ كُلُّهُ عَلَى حَيَالِهَا لَكَانَتْ سَاكِئَةً لِأَغْيَرِ أَذْكَانَتْ
حَرْفًا لَمَعْنَى وَمِثْلُ ذَلِكَ مُنْذُ وَمُذْ مُحْتَفَةٌ مِنْهَا وَطَبِيعُهُ دَلِيلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ مُنْذُ وَالثَّانِي تَحْرِيكُ الْفَالِ لِاتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ بِالْحَرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا مَعَ
النُّونِ فِي قَوْلِهِ مُنْذُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ قَدْ وَذَنْ بِكَسْرِ النُّونِ فَسَلَالَتُهُ السَّاكِنَيْنِ وَأَمَّا
مَنْ سَكَّنَ الْفَالَ فَانَّهُ بَنَى بِإِثْنِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْحَذْفِ وَالضَّعِيفِ

❦ وَاعْلَمْ أَنَّ حَكْمَ قَدْ أَنْ تَخْفِضَ بِنَاءً عَلَى الْإِضَافَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا قَدْ عُدُوَّةٌ
فَنَصَبُوا فِي هَذَا الْحَرْفِ وَحْدَهُ فَأَمَّا أَسْمَاءُ الزَّمَانِ الْمُضَافَةُ كَقَوْلِنَا هَذَا يَوْمَ قَامَ
زَيْدٌ وَ عَلَى حِينَ طَابَتْ الْمَتِيبَةُ عَلَى الصَّبَا وَغَيْرِ قَوْلِهِ
❦ لَمْ يَمْنَحِ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ تَلَفَتْ ❦

فَبَابُ مُطْرَدٍ فِي حَيْزِهِ وَعَلَى بِنَائِهِ الْإِضَافَةُ إِلَى غَيْرِ مَمَكِّنٍ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ عِلَالِ
هَذِهِ الْمَبْنِيَّاتِ وَشُرُوحُ مَعَانِيهَا قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَأَبِي سَعِيدٍ السِّيرَافِيِّ بَعْدَ قَصْدِ
اِخْتِصَارِ الْكَلَامِ وَتَهْلِيلِهِ وَتَقْرِيبِهِ مِنَ الْأَفْهَامِ بِغَايَةِ مَا أَمَكَّنِي

وَمِنَ الْمَبْنِيَّاتِ فَعَالٍ

أَسْمَاءُهَا وَمَعَانِيهَا وَالْمَوْجِبُ لِبَنَائِهَا وَصَرَفُهَا وَزَنْهُ وَوَجْهُ اخْتِلَافِ
الْتِمِيزِ وَالْجَلِيزَةِ فِي الْأَعْرَابِ وَالْبِنَاءِ وَاخْتِلَافِهِمْ فِيهَا آخَرُهُ رَأَى وَتَمِيزُ مَا يَطْرُدُ مِنْهَا
بِمَا لَا يَطْرُدُ وَاخْتِلَافُ سَيُوبِهِ وَأَبِي الْعَبَّاسِ فِي ذَلِكَ

مَا جَاءَ فِي الْمَبْنِيَّاتِ مِنَ اللَّغَاتِ

❦ أَوَّلَاهُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَشْهَرُهَا أَوَّلَاهُ مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ وَأَلَى مَقْصُورٌ عَلَى وَزْنِ هُدَى
وَقَدْ زَادُوا فِيهِ مَا فَقَالُوا هُوَلَاهُ وَهُوَلَاهُ وَكَانَ أَصْلُهُ هَاوَلَاهُ هَا تَتَبِعُهُ فَقَصُرُوا لَهَا
كَثْرَى كَلَامُهُمْ حَتَّى صَارَ كُلُّ كَلِمَةٍ الْوَاحِدَةِ وَوَاحِدُ أَوَّلَاهُ لَمْ يَذْكُرْنَا وَلَوْثْنَا وَفِي
وَيْلِكَ وَنَلَيْكَ وَنَيْكَ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ كُلُّهَا وَتَقُولُ فِي تَنْبِيَةِ ذَا ذَانِ وَفِي تَا نَانِ وَفِي ذِي
وَذِي أَيْضًا تَانٍ يَجْتَمِعُ فِي التَّنْبِيَةِ وَتَنْقَطُ الْأَلْفُ لِاتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ هِيَ وَالْفُ التَّنْبِيَةُ

بِاضٍ بِالْأَصْلِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ

وأولاده وهاتولاه يُشاربه الى كل جمع مذكرا كان أو مؤنثا مما يعقل وما لا يعقل
قال جرير

ذمّ التنازل بعد منزلة القوي • والعيش بعد أولئك الأيام

وقال بعض الاعراب

ياما أَسْلَجَ غَزَلًا شَدَنَ لَنَا • من هَوْلًا يَكُنُ الصَّالِ والسَّمَرُ

بجاء بأولاده الأيام والصال والسمر ويقال هذان ولا يُضاف هذان والأذان وغيرهما
من المبهمة ولا تحذف التوّن للاضافة ويقال ذان أيضا مثل هذان والأذان وفيه وجه
آخر وذلك أن الذي يقول في الواحد ذاك فيدخل اللام لزيادة البعد يقول في
التثنية ذاك والذي يقول ذاك في الواحد يقول ذاك في التثنية وكل ما جاء في
التنزيل فهو باللام وحكى ابن السكيت أولئك بمعنى أولئك

ما جاء في الذي وأخواتها من اللغات

قوله ويجمع فيقال
الذين في الرفع الخ
يظهر أن هنا سقط
وجه الكلام أن
يقال ويجمع فيقال
الذين في كل حال
وبعضهم يقول
الذين في الرفع
الخ تأمل

الذي عند البصريين أصله قد مثل هم زينه الألف واللام فلا تُغارقانه ويُثنى فيقال
الَّذَانِ وَالَّذَيْنِ على حد ما يقال في غيره من الأسماء الثنائية للتثنية ويجمع فيقال
الَّذِينَ في الرفع والذين في النقص والنسب على حد الأسماء التامة فأما الألف
واللام الثتان في الذي فزعم الفارسي أنها زائدة توهمها وقياسا منهم وهو صحيح ولم يجعل
تعرف الذي بالألف واللام ولكن بالصلة ولو كان الذي إنما حصل له التعريف من
أجل الألف واللام لبالصلة لوجب أن تكون من وما الموصولتان تكثرين لانهما
لا ألف ولأن فيهما وإن كان الظاهر من كلام سيبويه غير ما ذهب إليه الفارسي
وذلك أن سيبويه قال في باب الحكاية في آخر أبواب ما لا يتصرف ولو سميت رجلا
الذي لم يجز أن تناديه وإنما منع سيبويه ذلك لأن الألف واللام المعرفة لا يجتمع
مع التثنية لانهما كلاهما معرف فلا يجتمع تعريفان فتج من ذلك أن اللام في
الذي معرفة ليست زائدة فقد أزم أبو علي نفسه هذه الحجة ثم انفصل منها بما
أذكركه ذلك أنه قال إن قال قائل إن اللام في الذي معرفة لا زائدة بديل منع
سيبويه من نداءه إذا سمى به فلما أن تقول إنها زائدة قد صدق قول سيبويه أنها

معرفه ولما أن تقول إنها معرفه فتدع قولك إنها زائدة فالحسب من ذلك أن
قول سيبويه هو الصحيح وانما امتنع من نداء الذي وإن كانت الاء فيه غير معرفه
لأنها بائيه مناب الاء المعرفه وذلك أن قولنا هذا الذي ضرب زيدا محال من
قولنا هذا الضارب زيدا فكما لا يجوز نداء الضارب وفيه الالف والاء كذلك
لا يجوز نداء الذي التي هي بائيه مناب الالف والاء ولو كانت الذي انما تعرفها
بالالف والاء فما كانت ذواتي بمعنى الذي معرفه لانه لا لام فيها وهي معرفه لأنها
وجدها هم يصفون بها المعارف فصح من هذا أن تعرف هذه الموصولات بصلاتها
أولا ترى أمك انا خلقت السله من من وما وضعت مكانها الصفة كأننا نكرتين
كفوه تعالى « هذا الذي عتد » على احد الوجهين الذين ذكرهما سيبويه وكقول
الشاعر
• كن ياديه بمسد القل مطور •

وتطير الذي في أن الألف والاء رائدتها قولهم الآن الالف والاء فيه زائدة
وليست على حد « إن الإنسان آفي خسر » وذهب الناس بالدينار والدرهم وانما
أوردت هذه المسئلة لموضونها وبقها ولطفها في العربية وليكون دارس هذا الكتاب
ملتجسا لجسيم من الفائدة • وفي الذي لقات الذي بائيات الباء والذي بكسر الهمزة
بغير ياء وألف باسكان الهمزة والذي بتسديد الياء وفي التثنية اللذان بتسديد النون
وتخفيفها والذات بمحذف النون وفي الجميع الذين والذين والذون وفي النصب
والنقض اللاتين والذوالبلون واللاتي بائيات الباء في كل حال والأتى والؤنت اللاتي
والآء بالكسر واللاتي والأت بالكسر بغير ياء والأت باسكان التاء والأتان والأتا بغير
نون والأتان بتسديد النون وجمع التي اللاتي واللات بغير ياء والأتوات والأتوات
بالكسر بغير ياء والأتا والآت همزة مكسورة والآت مكسورة التاهل القات والاتي
تقول هذا ذو قال ذاك يريدون الذي وصحت ذو قال ذاك ورأت ذو قال ذاك
واللاتي ذات قالت ذاك في الرقع والنصب والنقض فأما أوحاتم فقال ذو هذه لواحد
واللاتين والجميع والمذكور والمؤنث بلفظ واحد وإعرابها بالواو في كل موضع ولما
كان ليس بأعراب لأنه اسم موصول كذا • قال أوحاتم • سؤا هذه القطة كما
سؤا ذلك بمن وسلطانا التثنية في ذواته فلا يجوز فيه إلا الأعراب في كل الوجه

وحسبكم أنه قد سُمِعَ في ذات يذوات الرفع في كل حال على البناء • وقال غيره
 البصريين • أصل النبی هذا وهذا عندهم أصله ذی وهذا بعيد جدا لأنه لا يجوز
 أن يكون باسم على حرف في كلام العرب إلا المضمَر المتصل ولو كان أيضا الأصل
 حرفا واحدا لما جاز أن يصغر والتصغير لا يدخل إلا على اسم ثلاثي والموجود والمسموع
 معا أن الأصول من الـذي ثلاثة أحرف لأم ونال وباء وليس لنا أن ندفع الموجود إلا
 بالنسب للواضع والجهة للنسبة على أن لا ادفع أن ذا يجوز أن يستعمل في موضع
 الذي فيشار به إلى الغائب ويوضع بالصلة لأنه نقل من الإشارة إلى الحاضر إلى
 الإشارة إلى الغائب فاحتاج إلى ما يوضحه لما ذكرنا • وقال سيويه • إن ذا
 يجري بمنزلة الذي وحدها ويجري مع ما بمنزلة اسم واحد فاما إجرأؤهم ذا بمنزلة
 الذي فهو قولهم ماذا رأيت فتقول متاع حسن وقال ليد

الا تسألان المرة ماذا يحاول • المحب فيفضي أم ضلال وبالطل

وأما إجرأؤهم إياه مع ما بمنزلة اسم واحد فهو قولك ماذا رأيت فتقول خيرا كأنك
 قلت ما رأيت ومثل ذلك قولهم ما ذا ترى فتقول خيرا وقال تعالى • ماذا أنزل
 ربكم قالوا خيرا • فلو كان ذا لقروا لما قالت العرب تما ذا تسأل ولقأوا عم ذا تسأل
 ولكنهم جعلوا ما وذا اسما واحدا كما جعلوا ما وإن حرفا واحدا حين قالوا إنما ومثل
 ذلك كأنما وحيثما في الجزاء ولو كان ذا بمنزلة الذي في هذا الموضع البتة لكان الوجه
 في ماذا رأيت إذا أردت الجواب أن تقول خيرا فهذا الذي ذكره سيويه بين
 واضح من استعمالهم ذا بمنزلة الذي فأنما أن تكون الذي هي ذا فبعد جدا ألا ترى
 أنهم حين استعملوا ذا بمنزلة الذي استعملوها بلفظها ولم يغيروها والتغير لا يبلغ هذا
 الذي ادعوه كله

باب تحقير الأسماء المبهمة

يعلم أن التصغير يسم أوائل الأسماء إلا هذه الأسماء فانها تترك أوائلها على
 حالها قبل أن تحقرونها أن لها نقرا في الكلام ليس لغيرها فأرادوا أن يكون
 تحقيرها على غير تعقيب ما سواها وذلك قولك في هذا هذبا وذلك ذاك وفي ألى ألى

خافوا بين تصغير المبهم وغيره بأن تركوا أوله على لفظه وزادوا في آخره ألفاً عوضاً
 من الضم الذي هو علامة التصغير في أوله وقوله ثانياً وهو تصغيراً بأنه التصغير منه
 ناسبةً وحتى ياء التصغير أن تكون ثلاثة وأما ذلك لأن ذا على حرفين فلما صفروا
 احتاجوا إلى حرف ثالث فأثروا بياء أخرى لتسام حروف المصغر ثم أدخلوا ياء التصغير
 ثلاثة فصار ذئ ثم زادوا الألف التي زُاد في المبهم المصغر فصار ذئاً فاجتمع ثلاث
 ياءات وذلك مستقل فحذفوا واحدة منها فلم يكن سبيل إلى حذف ياء التصغير لأن
 بعدها ألفاً ولا يكون ما قبل الألف إلا مصحراً فلو حذفوها تركوا ياء التصغير
 وهي لأحرراً فحذفوا الباء الأولى فبقي ذئاً ويقال في المؤنث ثباً على لغة من قال
 هذه وهذى وثأوى ترجحن في التصغير إلى التثنية لثلاً يقع لثس بين المذكر والمؤنث
 وإذا قلنا هذياً أو هتياً للمؤنث فما التثنية والتصغير واقع ثباً ونبياً وكذلك إذا قلنا
 ذئان وذئك وذئك في تصغير ذلك وذلك فاعلموا الكائن علامة المخاطبة ولا يغير حكم
 المصغر وإذا صفرت الآله فبقي من ذلك ألفاً بقول الشاعر

• مِنْ هُوَلِيَّا تَكُنْ الضَّالَّ وَالسَّيْرُ •

ها للتثنية وكُنْ مخاطبة جميع المؤنث والمصغر ألفاً وقد اختلف أبو العباس المبرد
 وأبو إسحاق الزجاج في تقدير ذلك فقال أبو العباس المبرد أدخلوا الألف التي زُاد في
 تصغير المبهم قبل آخره ضرورةً وذلك أنهم لو أدخلوها في آخر المصغر وقع اللبس
 بين ألى المقصور الذي تقديره هذى وتصغيره ألياً ياقى وذلك أنهم إذا صفروا
 المدود لزمهم أن يدخلوا ياء التصغير بعد اللام ويقلدوا الألف التي قبل الهمزة
 ويكسروها فتقلب الهمزة ياء فتصير ألياً كما تقول في غراب غريب ثم تحذف إحدى
 الباءات كالحذف من تصغير عطاه ثم تدخل الألف فتصير ألياً على لفظ المقصور
 فترك هذا وأدخل الألف قبل آخره بين الباء المستند والياء المنقلبة إلى الهمزة فصار
 ألياً لأن أوله زنه فعال فلذا أدخلت الألف التي تدخل في تصغير المبهم طرّاً
 صارت فعالاً وإذا صفرت سقطت الألف لأنها خامسة كما تسقط في جبارى وإذا
 قدسناها صارت رابعة ولم تسقط لأن ما كان على خمسة أحرف إذا كان رابعاً من
 حروف المد واللين لم يسقط • وما يحتاج به لابي العباس أنه إذا أدخلت الألف

(قوله فلم يكن
 سبيل إلى حذف ياء
 التصغير الخ) في
 الكلام سقط
 واضح ومسلّم فلم
 يكن سبيل إلى
 حذف ياء التصغير
 لأنه أتى بها معنى
 ولا حذف ما بعد
 ياء التصغير الخ
 كنه محببه

قبل آخوه صار بمنزلة حراء لأن الألف تدخل بعد ثلاثة أحرف قبل الهمزة الطرف
 وحراء اذا صغر لم يحدف منه شيء • وأما أبو إسحق فانه يقدر أن الهمزة في ألاء
 ألف في الأصل وأنه اذا صغر أدخل ياء التصغير بعد اللام وأدخل الألف المزيـدة
 لتصغير بعد الألفين فتصير ياء التصغير بعدها ألف فتقلب ياء كما تنقلب الألف في
 عتاق وجماد اذا صغرنا ياء كقولنا عُنُقٍ وَجَرٍ وَبَيَّ بعدها ألفان أحدهما متصل
 بالياء فتصير ألياً وتقلب الأخرى همزة لأنه لا يجتمع ألفان في اللفظ ومضى اجتماعنا
 في التقدير قلبت الثانية منهما همزة كقولنا حراء وصغرها وما أشبه ذلك • وما
 يدخل عليه من ها التنبيه أو كلف المخاطب مثل قولك هؤلاء وأولئك لا يعتد به
 • ونقول في تصغير الذي وأتى اللذيان والقيتا واذا ثبت قلت اللذيان والقيتان في الرفع
 والأذيين والقيتين في النصب والجر • واختلف مذهب سيويه والأخفش في
 ذلك فاما سيويه فانه يحدف الألف المزيـدة في تصغير الميم ولا يقدرها وأما
 الأخفش فانه يقدرها ويحدفها لاجتماع الساكنين ولا يغير اللفظ في التنبيه فاذا
 جمع تين اختلف بينهما بقول سيويه في جمع اللذيان اللذيون والأذيين بضم الياء
 قبل الواو وكسرها قبل الياء وعلى مذهب الأخفش اللذيون والأذيين بفتح الياء
 وعلى مذهبه يكون لفظ الجمع كلفظ التنبيه لأنه يحدف الألف التي في اللذيان
 لاجتماع الساكنين وهما الألف في اللذيان والجمع كما تقول في المصطفين والأهلين
 وفي مذهب سيويه أنه لا يقدرها ويدخل علامة الجمع على الياء من غير تقدير
 حرف بين الياء وبين علامة الجمع والى مذهب الأخفش يذهب المبرد والذي يجهت
 لسيويه يقول إن هذه الألف تعاقب ما يراد بعدها فتسقط لأجل هذه المعاقبة
 وقد رأينا مثل هذا مما يجتمع فيه الزيادتان فحدف أحدهما كأنها لم تكن قط
 في الكلام كقولك وأعلام زيداء فحدف الثون من زيد كأنه لم يكن قط في زيد ولو
 حدفناه لاجتماع الساكنين لجاز أن نقول وأعلام زيدناه ولهذا تماررنا الإطالة
 فتركناها • وقال سيويه • اللاتي لا تحقر استغفروا بجمع الواحد يعني أنهم
 استغفروا بجمع الواحد المحقر السالم اذا قلت اللاتي وقول سيويه يدل أن العرب
 تمنع من ذلك وقد صغر الأخفش اللاتي واللاتي فقال في تصغير اللاتي المؤنات واللاتي

الْقَوِيَّا وَقَدْ حَذَفَ مِنْهُ حَرْفًا لِأَنَّهُ لَوْ صَغُرَ عَلَى التَّمَامِ لَصَارَ الْمُصَغَّرُ بَزْدَةً الْإِلَافِ فِي
 آخِرِهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَافٍ سِوَى يَاءِ التَّصْغِيرِ وَهَذَا لَا يَكُونُ فِي الْمُصَغَّرِ حَذْفُ حَرْفٍ مِنْهُ
 وَكَانَ الْأَصْلُ لَوْ جَاءَ بِهِ عَلَى التَّمَامِ الْقَوِيَّتَا وَالْقَوِيَّتَا وَجَعَلَ الْحَرْفَ الْمُسْقُطَ الْيَاءَ الَّتِي
 فِي الطَّرَفِ قَبْلَ الْإِلَافِ • وَقَالَ الْمَازِنِيُّ • إِذَا كُنَّا نَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ حَرْفٍ مِنْ
 أَجْلِ الْإِلَافِ الْبَاطِلَةِ لِلْإِجْمَاعِ حَذْفُ الْحَرْفِ الزَّائِدِ أَوَّلًا وَهُوَ الْإِلَافُ الَّتِي بَعْدَ الْأَمِّ
 مِنَ اللَّامِ وَاللَّامِ لِأَنَّهُ فِي تَقْدِيرِ أَلِفٍ عَامِلٍ فَيَصِيرُ عَلَى مَذْهَبِ الْقَنِّيَّاتِ وَقَدْ حَكُوا أَنَّهُ
 يُقَالُ فِي الْقَنِّيَّاتِ وَالْقَنِّيَّاتِ بِالضَّمِّ وَالْقَبَاسُ مَا ذُكِرْنَا أَوَّلًا وَاسْتَشْهَدَ سَبِيحُهُ فِي اسْتِفْهَامِهِمْ
 بِالْقَنِّيَّاتِ عَنْ تَصْغِيرِ اللَّامِ بِاسْتِفْهَامِهِمْ بِقَوْلِهِمْ أَنَا مُسَيِّبًا وَعُثْبَانًا عَنْ تَحْضِيرِ الْقَصْرِ فِي
 قَوْلِهِمْ أَنَا قَصْرًا وَهُوَ الْعِنْيُ

هَذَا بَابُ مَا يَجْرِي فِي الْأَعْلَامِ مُصَغَّرًا وَتَرِكَ تَكْبِيرَهُ لِأَنَّهُ
 عِنْدَهُمْ مُسْتَصْفَرٌ فَاسْتَفْنَى بِتَصْغِيرِهِ عَنْ تَكْبِيرِهِ

وَذَكَرَ قَوْلَهُمْ يُجِبُّلُ وَكُنْتُ - وَهُوَ الْبَلْبُلُ وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدِ أَنَّهُ قَالَ
 يُشَبِّهُ الْبَلْبُلُ وَلَيْسَ بِهِ وَلَكِنْ يُقَارِبُهُ وَقَدْ يُصَغَّرُ النَّسِيُّ لِمُقَارَبَةِ النَّسِيِّ كَقَوْلِهِمْ دَوَيْنَ
 ذَلِكَ وَتَوَيْقَهُ وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِهِ كَعَتَانُ وَجَعْلَانُ لِأَن تَقْدِيرَ مُكَبِّرُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى
 جَعْلٍ وَكُنْتُ كَقَوْلِكَ صَرْدٌ وَمِرْدَانٌ وَجَعْلٌ وَجَعْلَانٌ وَلَا يُكْسَرُ الْأَسْمُ الْمُصَغَّرُ وَلَا يَجْمَعُ
 إِلَّا بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ لِأَن التَّصْغِيرَ مُضَارِعٌ لِلْجَمْعِ فَمَا يُرَادُ فِيهِمَا مِنَ الزَّوَادِ وَلَا نَ أَلِفُ
 الْجَمْعِ تَقَعُ ثَلَاثَةً كَمَا أَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ تَقَعُ ثَلَاثَةً كَقَوْلِكَ دَرَاهِمُ وَدُرِّيهِمْ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ
 لِأَنَّ الْجَمْعَ تَكْبِيرٌ وَالتَّصْغِيرُ تَقْلِيلٌ وَلَا يَجْمَعُ إِلَّا جَمْعَ السَّلَامَةِ الَّتِي بِالْوَاوِ وَالشُّونِ
 أَوَّالِ الْإِلَافِ وَالتَّاءِ كَقَوْلِكَ ضَارِبٌ وَضَوْرِبٌ وَضَوْرِيُونٌ وَرَجُلٌ وَرُجَيْلَانٌ وَدِرْهَمٌ
 وَدُرِّيهِمَاتُ لِأَنَّ جَمْعَ السَّلَامَةِ كَالْوَاحِدِ لِسَلَامَةِ لَفْظِ الْوَاحِدِ فِيهِ فَلِذَلِكَ قَالُوا كَعَتَانُ
 وَجَعْلَانُ فَرُدُّوهُمَا إِلَى كَعْتٍ وَجَعْلٍ وَأَنَا قَوْلُهُمْ كُنْتُ فَهُوَ تَصْغِيرُ أُنْتُ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ
 لَوْ تَقْصُرُ عَنْ سَوَادِ الْأَنْهَامِ وَيَزِيدُ عَلَى حُمْرَةِ الْأَشْفَرِ وَهُوَ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ
 وَتَصْغِيرُهُ عَلَى حَذْفِ الزَّوَادِ وَهُوَ لَذَكْرٌ وَالْإِنْتَى وَيَجْمَعُ عَلَى كُنْتُ كَمَا يُقَالُ شَقْرٌ وَشَقَرٌ

جمع أَشَقَرَّ وَشَقَرَاءَ وَيُقَالُ لِمَا يَحْيَى آخِرُ النَّبْلِ سَكَبَتْ وَسَكَبَتْ فَأَمَّا سَكَبَتْ فَهُوَ
فَقِيلَ مِثْلُ جَزِيرٍ وَمَلَقٍ وَلَيْسَ بِتَصْغِيرٍ وَأَمَّا سَكَبَتْ فَالْحَقْفُ فَهُوَ تَصْغِيرُ سَكَبَتْ عَلَى
التَّخْيِيمِ لِأَنَّ الْيَاءَ وَاحِدَى الْكَافَيْنِ فِي سَكَبَتْ زَائِدَتَانِ حُذِفُوهُمَا فَبَقِيَ سَكَبَتْ فَصَغُرَ
سَكَبَتْ وَلَوْ صَغُرَتْ مِثْلًا وَمُسَبِّطًا لَكُنْتُ مِثْبُطًا وَمُسَبِّطًا عَلَى لَفْظِ مُكَبَّرِهِ لِأَنَّ فِيهِمَا
زَائِدَتَيْنِ الْمِيمَ وَالْيَاءَ وَهَمَا عَلَى خَمْسَةِ أَحْوَفٍ وَلَا بُدَّ مِنْ حَذْفِ إِحْدَى الزَائِدَتَيْنِ
وَأَوَّلَاهُمَا بِالْحَذْفِ الْيَاءَ فَذَا صَغُرَتْ وَحِثْنَا بِيَاءَ التَّصْغِيرِ وَقَعَتْ ثَلَاثَةٌ فِي مَوْجِعِ
الْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ وَهِيَ غَيْرُ تِلْكَ الْيَاءِ وَاللَّفْظُ بِهِمَا وَاحِدٌ وَلَوْ صَغُرَتْهُمَا تَصْغِيرَ
التَّخْيِيمِ لَكُنْتُ بِطَوِيلٍ وَسُطْرٍ لَا تَكُ تَحْدِفُ الْمِيمَ وَالْيَاءَ جَمِيعًا فَاعْرِفْهُ

• وَأَذْكُرُ أَنَّ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ تَقَعْ فِي كَلَامِهِمُ الْأَحْمَرَةُ فَهِيَ تِلْكَ الْأُتْرُبَا - وَهُوَ الْفُجْمُ
الْمَعْلُومُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الثَّرَوَى وَمِنْهُ الْحَيَا - وَهِيَ دَيْبُ الْخَمْرِ وَالْحَيَا - مَوْضِعٌ وَقَالُوا
لَنْ عُنْدِي مِثْلَهَا هَدِيَّةً وَحَكَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَخِي حَيْكًا وَيُقَالُ رَمَاهُ بِسَهْمٍ
نَمَ رَمَاهُ بِأَخْرَهْدِيَّةٍ - أَيْ عَلَى إِرْثِهِ وَالْحَدْيَا مِنَ الْهَدَى وَيُقَالُ أَنَا حَدِيدٌ عَلَى
هَذَا الْأَمْرِ - أَيْ أَطَارِكُ وَالْحَدْيَا - الْعَطِيَّةُ وَقَالُوا لَضَرْبٍ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ
الْقَبِيرَاءِ - وَهُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ شَجَرَتَهَا وَغَرَّتَهَا وَلَيْسَتْ بِالْقَبِيرَاءِ الَّتِي تُسَمَّى مُكَبَّرَةً وَقَدْ
أَبْنَتْ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي صِنْفِ النَّبَاتِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ وَعَلَى مِثَالِ الْغَيْرَاءِ الشَّوِيلَاءُ
- وَهِيَ أَيْضًا نَبْتَةٌ سَهْلَةٌ وَهِيَ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقَالُوا لَضَرْبٍ مِنَ الْعَنَابِ الرَّثْبِيُّ
وَالْكُدْرَاءُ - حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرُ بَرْقِي وَالْعُرْزَاءُ - طَائِرٌ وَالْعُرْزَاءُ مِنَ الْمَرْسِ
- وَهُوَ الْعَظَمُ الَّذِي عَلَى فُجْعَتِهِ وَالْمَلْيَاءُ - نِصْفُ النَّهَارِ وَيُقَالُ لِلنَّهْرِ الَّذِي
تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمَيَّةُ الْمَلْيَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا • بَدَاكَ مِنْ مَهَرِ الْمَلْيَاءِ كَوَكُبُ

وَالْعَمِيصَاءُ - مِنَ الْجُبُومِ • قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى • هِيَ إِحْدَى الشَّعْرِيَّتَيْنِ • وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ • الشَّعْرِيَّانِ إِحْدَاهُمَا الْعَبُورُ - وَهِيَ الَّتِي حَقَفَ الْجَوْزَاءُ وَالْأُخْرَى
الْعَمِيصَاءُ - وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُوكِبَيْنِ وَالْعَمِيصَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَالْعُرْبَاءُ -
أَنْ تَرَدَّ الْأَبْلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا غَدَوَةً وَإِذَا وَلَدَتْ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ
قَدْ وَلَدَتْهَا الرُّجْبِيلَاءُ مَعْدُودٌ وَقَالُوا فِي الطَّغَامِ رُعْبِدَاءُ وَمُرْبَاءُ - وَهِيَ مَا يُخْرَجُ

(١) قلت لقد أخطأ

ابن سيدة هنا في

تفسير قضيعة

بقوله موضع كما

أخطأ قبل في

تفسيره بالمأخوذة

وإذ قد ينساب

معنى بكلم قبل هذا

والسواب الذي

لا يحيد عنه أن

قضيعة اسم جبل

بمكة هو أحد

أخشيها والآخر

هو أبو قيس

وقيل إن ثاني

أخشيها هو الآخر

لا قضيعة وعن

السدي قال سمى

الجبل الذي بمكة

قضيعة لأن بهم

كانت تجعل فيه

قسيها وجعها

وتدفعها فكانت

تضع فيه والأهواز

جبل يقال له

قضيعة منه

نحت أساطين

مسجد البصرة هي

بذلك لأن عبد الله

ابن الزبير بن العوام

ولما بن حرة البصرة

من الطعام قري به والجيلة - موضع والطبيعة - من الشهرز والقريئة

- ضرب من اللب على شكل الأسوياء وقلوا القيطاء في القيطى والقسي

- أسفل الاضلاع والهيئة - موضع فأنما سويده الفؤاد فأكثر ما استعملوه

مصغرا وقد قالوا سواد الفؤاد وأنا السويداء اسم أرض فصغر لا غير وحلقة

التي الاكثر فيها التصغير وقد قيل ضرب على خلقه مثله والحلقة من الفرس

- كوضع العرين من الانسان وهو ما لان من الأنف والسوطه - ضرب من

الطعام والمرطاه - جلد رقيقة بين السرة والعانة والهونى - الكون والحفص

والغيب - ضرب من الطير والحميق أيضا - طائر والسليقة - طائر والريتم

- طائر والشقة - طائر واليبد - طائر والرغم بالفتح مهمة - طائر

والأديب - دويبة والأعرج - ضرب من الحيات والأسيل - عرق في

الجسد والأنيب - موضع والأبيد - اسم رجل والكميل - القطران

والشريف - موضع وخوى - موضع ودواخلت وتخلصت - موضع

والطبيعة - الجبل وسهل - كوكب وقين وعذيل - قبتان والعذيب

- موضع وكذلك حنن والبين - الفضة والسميط - الأجر القائم بعنه فوق

بعض وجاء بألم الدميم وألم اللهم وجاء بأرتق على ربتى وبصران ويقبلان يقال

جاء بربتى على أرتقى وجاء بألم الربتى على أرتقى وكل هذا الداهية والخويجة -

الداهية وقلوا أفلت بربعة الدين • أبو عبيد • دبلتهم الدليلة - وهى الداهية

• غيره • الضويطة - الأحق (١) وقضيعة - موضع

ومما جاء على لفظ التصغير وليس بمصغر

أما ياءه بازاء وأو نحو قيل

• قال الفارسي • هى أربعة مهين في صفة القديم جهالة ويصغر - معنى

الذى يلعب البقرى - وهى لعبة ويصغر - البطار ويصغر - معنى الوكيل

وذكر غيره مهين فأنما تجوز اسم موضع فقد تكون ياءه لا تعبر والأحق

نخرج الى الأهواز

فلما رأى جبلها قال

سكانه قصيعان

فلو أنه ذاك الاسم

والليل على صفة

ما قلته قول عرب

أبديعة

قامت رأي الصفايح

كانها

كانت ريدلنا بذالك

ضرا

صفت وجهك كل

أرض جنتها

ولتل وجهك أسي

المطرا

من ذا أوصل ان

صرفت جبالنا

أو من عذت

بعدك الأمرا

هيات منك قصيعان

وأهلها

بالمرتبتين فسط

ذلك حزارا

وقال أعرابي قدم

الأهواز مرة

لأرجع الى الأهواز

ثانية

قصيعان الذي في

جانب السون

كتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

باب ما لا يجوز أن يصغروا يختلف

في تصغيره أجاز أم غير جاز

فما لا يجوز تصغيره علامة الأسماء • قال سيويه • لا يصغر علامة الأسماء نحو هو وأنا ونحن من جهتين أحدهما أن الأسماء تجري بحرفي الحروف ولا تحذف الحروف والأخرى أن أكثر الضائري على حرف أو حرفين وليست بثابتة إنما الشيء الذي أنصهر فإن قال قائل فقد حذروا المهمات وهي مثنان تجري بحرفي الحروف وفيها ما هو على حرفين وكذلك الذي وتثنيها وجهها فالجواب أن المهمات لا يجوز أن يتنابها كقولك هذا زيد وما أشبه ذلك وليس فيه شيء يشتمل بالفعل ولا يجوز فعله كالكلف في ضربك والتاء في فت وقما وما أشبه ذلك فأشبه المهمات الظاهر ليسامه بنفسه • ولا يصغر غير وسوى وسوى الأذان في معنى غير وليس بجزلة مثل لأن مثلا إذا صغره قلت المائنة والمائنة تقل وتكثر وتفيد بالتصغير معنى يتفاضل وغير هو اسم لكل مالم يكن المضاف إليه وإذا كان شيء غير شيء فليس في كونه غيره معنى يكون انقصاص من معنى كما كان في المائنة ألا ترى أنه يجوز أن تقول هذا أكثر مائنة لدا من غيره وهذا أقل مائنة ولا تقل هذا أكثر مفايرة وقد احتج له سيويه فقال غير ليس باسم متمكن ألا ترى أنها لا تكون إلا نكرة ولا تجتمع ولا تدخلها الألف واللام فهله أيضا فروق بينها وبين مثل • ولا يصغر ابن ولا متى ولا من ولا ما ولا أبهم لأن هذه أسماء يستقيم بها عن مهمات لا يقرؤها ويجوز أن يكون ذلك الشيء الذي استقيم عنه قليلا أو كثيرا ويلزم أن تبهم لثمة الجواب عنه على ما عند المسؤل فيه • ولا يصغر حيث ولا لا لأنها غير متمكنين ويحتاجان إلى إيضاح وإنما حيث اسم مكان يوضع بما وقع فيه ولا يتفرد ولذا اسم زمان يوضع بما وقع فيه ولا يتفرد وليس القرض ذكر حال فيها يختص بها فإن قال قائل قد مررت الذي وهي محتاجة إلى إيضاح فهلا صغرته إذ حيث ومن وما وأبهم إذا كان معنى الذي قبله لاني مرتبة عليهن لأنها تكون وضعا وتكون

موصوفة كقولك مرتت بالرجل الذي كُتِلَ وصمدت بالذي كُتِلَ الفاضل وتُنقَى وتجمع
 وتؤنث وليس ذلك في شيء مما ذكرناه فحككت الذي في التصغير • ولا يصغر عند
 لأن تصغيرها لو صغرت إنما هو تقريب كما تقرب قوسى وتصب وهي في نهاية
 التقريب لأن عند زيد لا يكون شيء أقرب إليه مما عنده فلما كانت موصوفة لما
 وجهه التصغير في غيرها من الظروف إذا صغرت لم تصغر • قال سيبويه • اعلم
 أن الشهر والسنة واليوم والساعة والليلة يحقرن وأما أنس وقد فلا يحقرن
 لأنها ليسا اسمين ليومين بمعنى زيد وعرو وأما هما ليوم الذي قبل يومك واليوم
 الذي بعد يومك ولم يتكنا كزيد واليوم والساعة وأشباههن ألا ترى أنك تقول
 هذا اليوم وهذه الليلة فنكون لما أنت فيه ولما لم يأت ولما مضى وتقول هذا زيد
 وذلك زيد فهو اسم ما يكون معك وما يتراخى عنك وأنس وقد لم يتكنا عنك هذه
 الأشياء فكريها أن يحقرن وما كما كرهوا تحسير أين واستغنوا بالذي هو أشد عنكنا
 وهو اليوم والليلة والساعة وأول من أنس كما أنس في أنه لا يحقرن • قال أبو
 سعيد • أما اليوم والشهر والسنة والليلة والساعة فاسمه ومن لمقادير من الزمان
 في أول الوضع وتصغيرهن على وجهين أنك إذا صغرت اليوم فقد يكون التصغير له
 تقليلاً ونقصاً عما هو أطول منه لأنه قد يكون يوم طويلاً ويوم قصيراً وكذلك
 الساعة تكون ساعة طويلاً وساعة قصيرة والوجه الآخر أنه قد يقل انتفاع
 المصغر بشيء في يوم أو ليلة أو في شهر أو في سنة أو في ساعة فيصغره من أجل انتفاعه
 به فان قال قائل فلا يكون شهر أطول من شهر ولا سنة أطول من سنة لأن
 ما ينقص من أيام الشهر يزيد في ليلته وما ينقص من ليلته يزيد في أيامه حتى
 تتعادل الشهور كلها قيل له قد يكون التصغير على الوجه الآخر الذي هو قوله
 الانتفاع وقد قال بعض النحويين إن المعتمد على أيام الشهر لعل على اللبالي لأن
 التصرف في الأيام يقع وأما أنس وعندهما لما كانا متعلقين باليوم الذي أنت فيه
 صاراً بمنزلة الضمير لاحتياجهما إلى حضور اليوم كما أن الضمير يحتاج إلى ذكر يجرى
 للضمير أو يكون الضمير المتكلم أو المخاطب وقال بعض النحويين أما قد فاه لا يصغر
 لأنه لم يوجد بعد فيسحق التصغير وأما أنس فما كان منه مما يوجب التحخير قد

عرفه التكلم أو الخطاب فبه قيل أن يصير أمس فإذا ذكروا أمس قائما يذكرونه
على ما قد عرفوه في حال وجوده بما يستحقه من التصغير فلا وجه لتصغيره * قال
سيويه * والثلاثة والأربعة والبارحة وأشباههن لا يحدثن وكذلك أسماء الشهور
نحو المحرم وصفر إلى آخر الشهور وذلك أنها أسماء أعلام تتكرر على هذه الأيام
فلم تمكن وهي معارف كتمكن زيد وقمر وسائر الأسماء الأعلام لأن الاسم
العلم إنما وضع الشيء على أنه لا شريك له فيه وهذه الأسماء وضعت على الأسبوع
وعلى الشهور ليعلم أنه اليوم الأول من الأسبوع أو الثاني أو الشهر الأول من
السنة أو الثاني وليس منهما شيء يختص فيه بغيره فيلزمه التصغير وكان الكوفيون
يروون تصغيرها وأبو عثمان المازني وقد حكى عن الجرجري أنه كان يرى تصغير ذلك
وكان أبو الحسن بن حسان يختار مذهب سيويه في ذلك للعلمة التي ذكرنا وكان
بعض النحويين يفرق بين أن يقول اليوم الجمعة واليوم السبت فينصب اليوم وبين
أن يقول اليوم الجمعة واليوم السبت فيرفع اليوم فلا يميز تصغير الجمعة في النصب
ولا تصغير السبت قال لأن السبت والجمعة انما هما اسمان لمصدرى الاجتماع
والراحة وليس الغرض تصغير هذين المصدرين ولا أحد يقصد إليهما في التصغير
ويجوز إذا رفع اليومان لأن الجمعة والسبت يصيران اسمين ليومين ولا يميز في
النصب تصغير اليوم لأن الاعتماد في الخبر على وقع ويقع وهما لا يصغران ولا
يُقصد إليهما بالتصغير وقد حكى عن بعضهم أنه أجاز التصغير في النصب وأبطل في
الرفع وكان المازني يميزه في ذلك كله

واعلم أنك لا تجعز الاسم إذا كان بمنزلة الفعل ألا ترى أنه قيل هو ضوئيرب
زيدا وضوئيرب زيد إذا أدت بضارب زيد التنوين وإن كان ضارب زيد لما مضى
فتصغيره جيد لأن ضارب إذا نواه ونصبنا ما بعده فتدبه مذهب الفعل وليس
التصغير مما يلحق الفعل إلا في التثنية وإذا كان فيما مضى فليس يجوز تنوينه
ونصب ما بعده ونجراه مجرى غلام زيد فلما جاز تصغير غلام زيد جاز تصغير ضارب زيد
فيما مضى فاعرفه أن شاء الله تعالى

هذا باب شواذ التصغير

من ذلك قول العرب في مغرب الشمس **مَغْرِبَانُ** الشمس وفي الصبي **عُشْبَانٌ** • قال
سيبويه • ومعنا من العرب من يقول في قسيبة **عُشْبِيَّة** كأنهم حَقَرُوا **مَغْرِبَانُ**
و**عُشْبَانُ** وعشاة لأن **عُشْبَانُ** تصغير **عُشْبَانٍ** كما تقول في صغير سعدان **سُعِيدَانُ**
وكان **عُشْبِيَّة** تصغير **عُشَاة** بشينين متصل بينهما ياء التصغير فأما قولهم **أَتَيْتُكَ**
أَصِيلًا فزعم الخليل أنه **أَصِيلَانُ** وتصديق ذلك قول العرب **أَتَيْتُكَ أَصِيلَانًا** • قال
سيبويه • وسألته عن قول بعض العرب **أَتَيْتُكَ عُشْبَانًا** و**مَغْرِبَانًا** فقال جعل
ذلك الخليل أجزاء لأنه حينئذ تصوبت فيه الشمس ذهب منه جزء فقالوا **عُشْبَانَاتُ**
كأنهم سقوا كل جزء منه عشية • وشذوذ هذا الباب من غير وجه نحوه ما هو على
غير حروف مكبرة ومنه ما يصغر على لفظ الجمع ومكبره واحد ومنه ما يصغر على جمع
لا يصغر منه ومن طريف هذا الباب أن جميع ما وقع فيه هذا الشذوذ من أسماء
العشائير فقط فأما تصغير النباه فقال فيه بعض الصوريين إنه لما خالف معنى التصغير
فيه معنى التصغير في غيره من الأيام خولف بلفظه كما فعل ذلك في باب النسبة
ومخالفته معناه لغيره أن تصغير اليوم فيما ذكرناه يقع لأحد أمرين إذا قلنا **يَوْمٌ** أو
إذا قلنا **عَرُومٌ** أو **سُورِيَّةٌ** لتصغير عام أو ساعة أو سنة لتصغير سنة أعما هو أن يريد
يَوْمٌ قصره أو يريد قلته الانتفاع به وقد ذكرنا هذا فيما مضى مشروحا وقولهم
مَغْرِبَانُ أعما تصغيره للدلالة على قرب باقي النهار من الليل كما أنك لو نسبته إلى رجل
أسمه **جُحَّة** أو **لُحِيَّة** أو **رُقْبَة** قللت **جُحِيٌّ** و**لُحِيٌّ** و**رُقْبِيٌّ** فإن كان طويلا **الْجُحَّة** أو **الْجُحِيَّة**
أو **عَلِيَّةُ الرُقْبَة** وأردت العبارة عن ذلك بلفظ النسبة قللت **جُحَائِيٌّ** و**لُحِيَائِيٌّ** و**رُقْبَائِيٌّ**
فصلوا بين لفظي النسبة لاختلاف المعنيين وكذلك في التصغير وأما جمع ذلك فكما
ذكره سيبويه في هذا الباب من كتابه من جعلهم إياه أجزاء كأنهم جعلوا كل جزء
منه عشية إذ كان أجزاءها تنقضي أول فأول فيكون الباقي منها على غير حكم
الأول ثم شبه ذلك بأشباه مما يجمع فيه الواحد كقولهم فلان شابت مقلقه
وأما ما مفرق واحد وكما قالوا **جَمَلٌ** ذو عشائير كأنه جعل كل جزء عشوئا بنفسه

وَأَنشَدَ قَوْلِي جَوِير

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لَمْ يَهْلِكْ بَعْدَهَا • شَابَ الْمَقَارِيُّ وَاتَّسَقَ قَتِيرًا

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَصِيلًا فَعِيَّةُ شَذُودٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا أَنَّهُ أَبْدَلَ اللَّامَ مِنَ التَّوْنِ فِي أَصِيلَانَ وَأَصِيلَانُ تَصْغِيرُ أَصْلَانٍ وَأَصْلَانُ جَمْعُ أَصِيلٍ كَمَا تَقُولُ رَغِيفٌ وَرَغْفَانٌ وَقَفِيزٌ وَقَفْرَانٌ وَقَفْلَانٌ مِنْ أُنَيْسَةِ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ الَّذِي لَا يُصَغَّرُ لِقَطْعِهِ وَاعْمَا بَرْدٌ إِلَى وَاحِدِهِ الْأَرَى أَنَا لَوْ صَغَرْنَا سُودَانُ وَحَرَّانُ وَقَضْبَانُ لَمْ يَجْرَأَنَّ تَقُولَ قُضْيَانُ وَاعْمَا تَقُولُ قُضْيَانٍ فَتَرُدُّهُ إِلَى وَاحِدِهِ وَهُوَ قُضَيْبٌ فَتَصَغِّرُهُ قُضَيْبٌ ثُمَّ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْإِلَافَ وَالتَّاءَ الْجَمْعَ وَكَانَ حَقُّ أَصِيلٍ إِذَا صَغُرَ أَنْ يُقَالَ أَصِيلٌ عَلَى لِنَظِّ الْوَاحِدِ فَصَارَ فِيهِ مِنَ الشَّذُودِ تَقْلُ لَفْظِ الْوَاحِدِ إِلَى الْجَمْعِ وَتَصْغِيرُ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَصْغُرُ مِثْلُهُ وَإِبْدَالُ اللَّامِ مِنَ التَّوْنِ ثُمَّ ذَكَرَ سَبَبِيَّةَ عُسْدَوَةٍ وَسَعْرًا وَطَعْنًا وَتَصْغِيرُهَا عَلَى مَا يَوْجِبُهُ الْقِيَاسُ لِمُرِيكِ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ بَابٍ مُعْجَرِيَانٍ وَعُشْيَانٍ فَقَالَ تَحْقِيرُهَا غَدِيَّةٌ وَسُحَيْرًا وَصُحْبًا وَأَنشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

كَأَنَّ الْعُبَّارَ الَّذِي غَادَرَتْ • صُحْبًا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْصُبٍ

وَيَبَيِّنُ أَنَّ تَصْغِيرَ هَذِهِ الْأَحْيَانِ وَالسَّاعَاتِ لَيْسَتْ تُرِيدُ بِهَا تَحْقِيرَهَا فِي نَفْسِهَا وَاعْمَا تُرِيدُ أَنْ تُقَرِّبَ حَيثًا مِنْ حَيِّينَ وَتَقْلِلَ الَّذِي يَنْهَمَا كَمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فِي الْأَمَّا كِنْ حَيِّينَ قُلْتُ دَوَّيْنِ ذَلِكَ وَفَوَّيْنِ ذَلِكَ وَفَدَمَّيْنِ ذَلِكَ وَمَضَى الْكَلَامُ فِي قَبْلٍ وَبَعْدُ وَفَعُو ذَلِكَ • وَعَمَّا يَحْقُرُ عَلَى غَيْرِ بَنَاءٍ مُكَبَّرِهِ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ إِنْسَانُ تَقُولُ فِيهِ أُنَيْسِيَانُ وَفِي بَنَوْنٍ أُيْنُونُ وَفِي لَيْسَلَةٍ لَيْسِلَةٌ كَمَا قَالُوا لَيْالٍ وَقَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ رُوَيْجِلُ أَنَا أُيْنُونُ فَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا أُنَيْسِيَانُ فَكَأَنَّ الْأَصْلَ لِنَيْسَانٍ عَلَى فَعْلِيَانٍ وَتَصْغِيرُهُ أُنَيْسِيَانُ وَلَيْسِلَةٌ تَقْدِيرُهَا لَيْسَلَةٌ وَالْإِلَافُ زَائِدَةٌ فَإِذَا جَعَتْ قُلْتُ لَيْالٍ وَإِذَا صَغُرَتْ قُلْتُ لَيْسِلَةٌ كَمَا تَقُولُ فِي سَعْلَةٍ سَعَالٍ وَسُعْلِيَّةٍ وَقَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ رُوَيْجِلُ أَرَادُوا رَاجِلًا لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ رَاجِلٌ وَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بَنِيٍّ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ صَغَّرْتَهُ جَوَى عَلَى الْقِيَاسِ فَقُلْتُ فِي إِنْسَانٍ أُنَيْسَانُ وَفِي لَيْسَلَةٍ لَيْسِلَةٌ وَفِي رَجُلٍ رُجَيْلٌ

• وَمِنْ الشَّذُودِ قَوْلُهُمْ فِي مَيْبَةِ أَصِيْبَةٍ وَفِي غِلَةٍ أَغْلِيَّةٌ كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا أَغْلَةً

وَأَمِيَّةٌ لَّانْ غُلَامًا فَعَالَ مِثْلَ غُرَابٍ وَصِيَ قَيْسِلَ مِثْلَ قَفِيرٍ وَبَلِيْهَمَا فِي أَدْنَى الْعَدَدِ
أَفْعَلُهُ كَأَقْرَبِهِ وَأَقْرَبُهُ فَرْدٌ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى الْبَابِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُجَرِّبُهُ عَلَى الْقِيَاسِ
فَيَقُولُ صَبِيَّةٌ وَحَلْبَةٌ قَالَ الرَّابِزُ

صَبِيَّةٌ عَلَى الْبَنَاتِ رَمَكَا • مَا لِنْ عَدَا أَصْغَرُهُمْ أَنْ زَكَا

زَكَا زَكَا • اِنَّا قَارِبٌ انْطَلَوْ • وَقَالَ الْمَعْدُ • اِنَّمَا هُوَ مَا لِنْ عَدَا أَكْبَرُهُمْ أَنْ
زَكَا كَانَ الْمَعْنَى يُوْجِبُ نَفْثَ لَانْهُ أَرَادَ تَصْغِيرَهُمْ فَلِذَا كَانَ أَكْبَرُهُمْ بَلَغَ إِلَى الزَّكَا
مِنَ الْمَثَى فَنَ دَوْنَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى نَفْثِ

بَابُ شَوَادِ الْجَمْعِ

مِنْ نَفْثِ قَوْلِهِمْ عَرَوْشٌ وَأَطْرِبُشٌ وَحَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ وَقَطِيعٌ وَأَقَاطِيعٌ وَبَاطِلٌ
وَأَبَاطِيلٌ وَمِدِيحٌ وَأَمَادِيحٌ وَوَادٌ وَأَوَادِيَةٌ عَلَى نَفْثِ جَمْعِهِ الشَّاعِرُ فَقَالَ
• وَأَقَطَعَ الْبَحْرُ وَالْأَوَادِيَّةُ •

جَمَعَ وَادِيًا عَلَى أَوْدِيَةٍ ثُمَّ جَمَعَ أَوْدِيَةً عَلَى أَوَادٍ كَأَصْفِيَةٍ وَأَسَاقٍ وَالْحَقُّ الْهَادِي فِي أَفَاعِلَ
عِنْدَ أَبِي الْقَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْقَوَيْنِ وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ عَلَى حَدِّ اخْتِلَافِهَا فِي أَفْعَلَةٍ
• وَمِنْ شَوَادِ الْجَمْعِ عِنْدَ بَعْضِ الْقَوَيْنِينَ سَوَارٌ وَسَوَارٌ وَأَسَاوِرٌ وَهُوَ عِنْدَ حَدَثَانِ
النُّصَيْرِيِّينَ سَبِيْوِيَّةٌ فَنَ دَوْنَهُ جَمْعُ جَمْعٍ كَأَصْفِيَةٍ وَأَسَاقٍ يُقَالُ سَوَارٌ وَأَسَاوِرَةٌ ثُمَّ يَكْتَسِرُ
عَلَى أَسَاوِرَةٍ أَوْضَعَتْ هَذَا وَأَبْنَتْهُ وَلَمْ يَحْلِكْ أَحَدُهُمْ أَنْ بَعْضُ الْقَوَيْنِينَ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
شَوَادِ الْجَمْعِ غَيْرَ أَبِي عَلِيٍّ فَانْهَ حَكَاهُ وَدَوْنَهُ

وَمِنْ الشَّوَادِ تَكْسِيرُهُمْ فَعَلًا عَلَى فَعُلٍ وَنَفْثِ قَوْلِهِمْ سَحَلٌ وَسَحَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا • سَمِعْتُ نَجْمَاءَ الْجَلِّ الْأَسْوَلَ

وَقَالُوا سَفٌّ وَسَفٌّ وَرَهْنٌ وَرَهْنٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ» • قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ • فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ فَهَلَّا أَجَزْتُ أَنْ يَكُونَ رَهْنٌ كَسَرًا عَلَى رَهْنٍ ثُمَّ كَسَرًا رَهْنًا
عَلَى رَهْنٍ قَبْلَ لِهَ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ وَإِنَّمَا يَثْبُتُ مِنْ نَفْثِ مَا أُنْزِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ
صَرَّحَ سَبِيْوِيَّةٌ بِنَفْثِ حَبْنٍ قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ كَأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَسْدَرٍ يَجْمَعُ
الْأَرَى أَنَّكَ لَا تَجْمَعُ الْعِلْمَ وَلَا الْفِكْرَ وَلَا النَّظَرَ

(قوله وأودية على
نَفْثِ جَمْعِهِ الشَّاعِرُ
الْحَقُّ الَّذِي فِي الْبَنَاتِ
وَأَوْدَابَةٍ وَاسْتَشْهَدُ
بِالشَّعْرِ ثُمَّ قَالَ قَالَ
أَبْنُ سَيْدَةَ فِي بَعْضِ
النُّسَخِ وَالْأَوَادِيَّةُ قَالَ
وَهُوَ تَصْغِيرُ لَانْ
قَبْلَهُ
• أَمَا تَرَى بِنِيَّ رَجُلًا
دَعَاكَ •
إِنْ كَتَبَهُ مَعَهُ

ومن الشاذ قولهم نُحَانُ وَدَوَاخُنْ وَعَوَانُ أَنْشَدَ سَيِّوِيه

كَأَنَّ الْغُبَارَ الَّذِي عَالَرَتْهُ • فَصَادَ وَأَخْنُ مِنْ تَنْصَبُ

ومن الناذ قولهم كَرَوَانُ وَكِرَوَانُ وَإِنَّمَا حَقُّ كَرَوَيْنَ كَمَا أَنشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي مَقَّةٍ مَعْرُوفَةٍ • خَنْفَ الْخُبَارَاتِ وَالْكَرَاوَيْنِ •

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • حَقِيقَتُهُ أَنَّهُمْ رَدُّوا كِرْوَانًا إِلَى كِرْوَانٍ ثُمَّ كَسَرُوا كِرْوَانًا عَلَى كِرْوَانٍ
كَأَقَالُوا أَحْ وَإِخْوَانُ وَتَطْبَعُوا قَوْلَهُمْ كِرْوَانٌ وَكِرْوَانٌ فِي الشُّذُوذِ قَوْلَهُمْ وَزَنَانٌ
وَوَزْنَانٌ وَلَمْ يَحْكَمْ سَمُوهُ الْأَعْلَى الْقَبَاسُ قَالُوا وَرَأْسُنُ

وَمِنَ الشَّاذِّ قَوْلُهُمْ أَهْلٌ وَأَهَالٍ * قَالَ سِيبَوَيْهٍ * وَمِثْلُ أَرَاهَطَ قَوْلُهُمْ أَهْلٌ وَأَهَالٍ
وَلَيْسَ بِأَهَالٍ بَعْنِي أَنْ لَيْتَ لَيْسَ بِجَمْعٍ لَيْسَ عَلَى لَفْظِهَا وَلَا أَهَالٍ جَمْعُ أَهْلٍ وَاعْمَا
هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ لَيْلَةٍ وَأَهْلَةٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ وَقَالُوا لَيْلِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَى لَيْلَةٍ فِي التَّصْغِيرِ
كَجَاءَتْ عَلَيْهِ فِي التَّكْسِيرِ

ومن الشاهد قولهم أرض وأراض أفعال كما قالوا أهل وأهل أحكاما سيبويه عن أبي الخطاب وهذا نص موضوع نقله كما وضعنا والذي عند أبي سعيد وأبي على وابن السري أن هذا غلط وقع في كتاب سيبويه من جهتين أحدهما أن سيبويه ذكر فيما تقدم أنهم لم يقولوا أراض ولا أرض والأخرى أن هذا الباب إنما ذكر فيه ما جاء به على غير واحد ونحن إذا قلنا أرض وأراض وأهل وأهل فهو على الواحد كما يقال زدد وأزاد وقرح وأفراح وإن كان الأكثر فيه أفعلا وقد ذكر سيبويه مثل هذا فيما تقدم من الجوع قبل هذا الباب من كتبه • قال أبو سعيد السمراني • وأخلصه أرض وأراض كما قالوا أهل وأهل فيكون مثل ليلته وليل فشا كل اللَّيْل

ومن الشاذ قولهم مَكَانٌ وَأَمَكُنْ حكا سيبويه ويكون التفسير أنه جمع مَكَنَ بِحَذْفِ
الالف من مَكَانٍ لَأَنَّا لَمْ نَرَفْعِيلاً وَلَا فَعَالًا وَلَا فَعَالًا يُكْسَرْنَ مَذْكُرَاتٍ عَلَى أَفْعُلَ
ومن الشاذ قولهم شَادَ رَبِّي وَغَمَّ رُبَابٌ وَظَلَّ وَطَلَّوَارٌ وَفَرِيرٌ وَفَرَارٌ وَثَنِيٌّ وَثَنَاءٌ وَرِخْلٌ
وَرِخَالٌ وَإِنَّمَا قَالَ سيبويه كانتهم كسروا عليه لأن الباب عنده في فَعَالٍ أَن يَكُونَ
جَمْعَ فَعْلٍ لِأَن أَكْتَمَهُ جَمْعَ فَعْلٍ وَنَكَثَ ظَلَّ وَطَلَّوَارٌ وَرِخْلٌ وَرِخَالٌ وَثَنِيٌّ وَثَنَاءٌ

وهذا تطهير ما حكاه أبو علي الفارسي في قراءته من قرأ إنا برأه منكم قال هو جمع برى وهو في الوصف مثل قرير في الاسم حين كسر على قراد

ومن الشاذ قولهم جارا وجير ومثله أصحاب وأطيار وفلأول وأفلأ • قال أبو علي وأبو سعيد • جعل سيبويه ما كان من جمع الثلاثي مما ذكر إذا جاء جمعا لما كان على أربعة أحرف فهو يحدف حرف منه في التقدير وليس ذلك بغير كانهم قدروا جارا على جر وجمعوه على جبر كما قالوا كلب وكلب وعبد وعبد وجعلوا صاحبا وطائرا على قتب وطير وجمعوه على أصحاب وأطيار كما قالوا يئت وأبيات وجعلوا فلأوا على فعل أو فعل وجمعوه على أفعال كما قالوا عجز وأعجاز

ومن الشاذ قولهم نرة ونوار ونقة وحقاق وحاجنة وحوج وقضبة وقضب وبدنة وبندر وبضعة وبضع فاما قول الشاعر

• يحسب من أخته مناهج •

فقد يكون من شاذ الجمع وهذا من الغيب أن يكون فعل بكسر على أفعلة ويجوز أن يكون فتح كسر على فتح ثم كسر فتح على أفعلة فيكون من باب جمع الجمع فاما أمهات فقد قال أبو علي إنه جمع أم على الشذوذ • وقال مرة • رئت الى الأصل لانهم يقولون أم وأمه

ومن الشاذ قولهم ضررة وضرائر جمع ضريرة وقالوا معدة ومعد وهو عند أهل اللغة فيما شذ • قال أبو علي • وليس هذا كذلك معد جمع معدة كالعين جمع لينة ويسبق جمع نقة ومعد جمع معدة كقفر جمع فقرة وكسر جمع كسرة وتطيره قول أهل اللغة إن نجا جمع نجة والقول فيه كالقول في المعدة وقولهم في سقلة وسقل والقول في هذا كله سواء من أن التكسير بعد التضعيف وإلقاء الحركة على الغاء وإزالة الحركة التي كانت عليها

ومن الشاذ قوله

وأصحت النساء متبيلات • لها الويلات يمددن الثديتا

وهو كالمفط شبه الثدي بالثني

ومن الشاذ برد وأبرد وامرأة نسة ونساء نسه وسهم حشر وسهام حشر

• ومن الشاذ قولهم قديم وقد آتى وتقوا والمعروف انقياء وقالوا آنى وأنى
وسدوس وسدوس فأما هجاءه وجمالة فعدها أهل اللغة في الشاذ ومن لطف التنظير
أدنى تلطيف لم يذهب ذلك عليه

وأذكر من جمع الجمع شيئاً لقربه

في القلة من هذا الباب

أما أبنية أدنى العدد فكثير منها أفعلة وأفعل على أفعال أفعل بزنة أفعل وأفعلة
بزنة إفعلة كما أن أفعالا بزنة إفعال وذلك نحو أيد وأباد وأوطب وأوطب وقال
الرازي • تحطب منها ستة الأوطب •

واسقية وأساق • قال أبو علي وأوسعيد • اعلم أن جمع الجمع ليس بقياس مطرد
وإنما يقال فيما قالوه ولا يتجاوز وكذلك قال أبو عمر الجرعى ولو قلنا في أفلس أفلس
وفي أدل أدل لم يجز • وما كان على أفعال كثر على أفاعيل لأن أفعالا بمنزلة
إفعال وذلك نحو أعلام وأاعيم وأقوال وأقاول وقد جمعوا أفعلة بالهاء كما كسروها
على أفعال شبهوها بأفعلة وأأميل وأأملاي وذلك قولهم أعطيات وأسقيات أعني أنهم
لما استجازوا جمعه على التكسير استجازوه على السلامة بالالف والهاء وقالوا جبال
وجبال فكسروها على فمائل لأنها بمنزلة شمال وشمال في الزنة كما هم جعلوا
جبالا واحدا بمنزلة شمال التي هي واحد قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الجبال بعثما • تقوب عن غربان أوراكها الخطر

وقالوا جبالاً وربالات وكلابات ويونات لأنها جموع مكسرة مؤنثة لجمعوها
بالالف والهاء كما يجمع المؤنث ومثل ذلك المهرات والطرقات والجزرات لجمع المهر
والطريق والجزر وقد قالوا موابلات حكاهما الفراء وأند أبو علي

• فهن يعلكن حدائتها •

وأند

وإذا الرجال وأوا يزيد وأبنهم • خضع الرقاب قواكسي الأبصار

• جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ •

وَأَنشَدَ

أَمَّا هُوَ نَاكِسٌ وَنَوَاكِسٌ ثُمَّ جَمَعَ قَوَاكِسَ جَمْعِ السَّلَامَةِ كَمَا جَمَعَ بِيُوتًا وَطُرُقًا وَجُزُورًا
جَمَعَ السَّلَامَةَ حِينَ قَالُوا بِيُوتَاتٍ وَطُرُقَاتٍ وَجُزُرَاتٍ وَجَهْلَاتٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَذَبَ
الصَّرَارِيْنَ أَمَّا كَثَرُ صَارِيًا عَلَى صُرَاهُ كَمَا يَكْثُرُ فَاعِلٌ مِنَ السَّلَامِ نَحْوُ صَارِبٍ وَضُرَابٍ
ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى فَعَالٍ فَقَالَ صَرَارِيٌّ ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ فَهَذَا جَمْعٌ مَسْلُومٌ بَعْدَ جَمْعٍ
مَكْثَرٍ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَمِنْ مَنَا اسْتَعَاذُوا قِرَامَةً مِنْ قِرَاءٍ قَوَارِيرًا وَسَلَاسِلًا يُصْرَفُ
مِنْ حَيْثُ ضَارَعَ الْوَاحِدُ فِي أَنَّهُ يَجْمَعُ كَمَا يَجْمَعُ الْوَاحِدُ • قَالَ • فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ
هِيَ لُغَةُ الشُّعْرَاءِ وَنَظِيرُ جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ قَوْلُهُ « فَهَنْ يَدْلُكُنْ حَدَاثَاتِهَا » وَحَكَى
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ يَقَالُ فِي النِّسَاءِ هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ وَأَنشَدَ أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ
رَبِّي الْفَبَاجَ وَالْفَيَاقِيَّ الْقَصَا • بِأَعْيُنَاتٍ لَمْ يُحَالِطْهَا قَدَى

جَمَعَ عَيْنًا عَلَى أَعْيُنٍ ثُمَّ جَمَعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ كَمَا قَالُوا بِيُوتَاتٍ • وَقَدْ نَلَّثْتُ جَهْلَةً أَهْلُ
اللُّغَةِ أَنَّ الْمُوَسَّمةَ وَالْمُؤَوَّلَةَ وَالْبُعُولَةَ وَالْأَكُورَةَ وَالْإِكَاكِرَةَ وَالْجَاهِرَةَ وَالْفَجَلَةَ جَمَعَ جَمْعٌ
وَهَذَا غَلَطٌ أَمَّا الْحَقْوَةُ الْهَاءُ لِلْبَاقَةِ بِالتَّائِيَةِ • وَمِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ قَوْلُهُمْ مُصْرَانُ
وَمَصَارِينُ كَأَيَّاتٍ وَأَبَايَتٍ جَمَعُوا الْأَلْفَ فِي مُصْرَانِ كَالْأَلْفِ فِي أَيْيَانٍ وَقَلْبُوهَا
فِي الْجَمْعِ كَمَا قُلْتُ فِي كِرْبَاسٍ إِذَا قُلْتُ كِرَائِيْسُ وَقَالُوا حُسٌّ وَحِشَانٌ وَحِشَانِيْنُ وَقَالُوا
عَائِدٌ وَعَوْدٌ وَعَوْدَاتٌ وَأَنشَدَ سَيِّبُوهُ

لَهَا بِجَحْيِيلٍ فَالْمُبْعَرَةُ مَسْرُورٌ • رَأَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَائِيَا
الْعُوذُ - الْحَدِيثَاتُ النَّسَاجُ وَالْمَتَائِيَا - الَّتِي تَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا وَقَالُوا دُورٌ وَدُورَاتٌ
وَقَالُوا بِنْتُ وَأَيَّاتِي وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

لَقَدْ نَعَقْتُ عَلَى أَيَّاتِي • صُهِبَ قَلِيلَاتِ الْفَرَادِ الْقَلْدَرِ
وَقَالُوا أَصِيلٌ وَأُصْلٌ ثُمَّ كَثَرُوا أَصْلًا عَلَى أَصَالٍ وَقَدْ أَبْنَتْ الْإِخْتِلَافُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي بَابِ مِثْقَةِ النَّهَادِ وَأَسْمَائِهِ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ • وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ
• رَبِّي أَنَاضٍ مِنْ جَزِيرِ الْحَضِضِ •

فَإِنَّهُ يَرَوَى بِالصَّادِ وَالضَّادِ وَجَمَعَ الْأَنْثَاءَ أَنَاضٌ فَهِنَّ قَالَ أَنَاضٍ جَمَعَ التَّضَوُّ أَنْثَاءَ
ثُمَّ جَمَعَ الْأَنْثَاءَ عَلَى أَنَاضٍ وَيَكُونُ النِّخْرُومًا قَدْ رُبِّيَ وَبَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ كَالنِّخْرُومِ

الابل التي يُنصبه الشَّعْرُ وَيَهْرَهُ وَمَنْ قَالَ أَنَا صِ جَعَلَهُ جَعَعَ نَصِي وَالنَّصِي -
الرَّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ - وَهُوَ ثَبَتَ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَجَعَعَ النَّصِي عَلَى أَنْصَاءٍ ثُمَّ جَعَعَ أَنْصَاءَهُ
عَلَى أَنْصَاءٍ - وَهَذَا مُعَيَّفٌ لِأَنَّهُ قَالَ مِنْ جَزِيرِزِ الْخَضِصِ وَالنَّصِي لَيْسَ مِنَ الْخَضِصِ فَأَمَّا
قَوْلُهُمْ أَبَاعَرُ فَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ مِنْ بَابِ حَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ فِي الشَّدَوْدِ • ثُمَّ قَالَ
مَنْ • هُوَ مِنْ بَابِ آيَادٍ وَأَسَاقٍ كَأَنَّهُ بَصِيرٌ وَأَبْعَرَةٌ وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَكْرَعُ
فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ أَكْرَعَ • وَحَكَى سِيبَوَيْهٌ • أَنَّهُ جَمَعَ كَرَاعَ فَهُوَ إِذَا مِنْ بَابِ
حَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَلْبِ وَقَدْ جَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ قَوْلَهُمْ
«أَجْنَأُوها أَبْنَأُوها» مِنْ شَذَّ الْجَمْعِ • قَالَ • هُوَ جَمَعَ جَانٍ وَبَانٍ

باب ما يُجْمَعُ مِنَ الْمَذَكَّرِ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ

إِلَى التَّأْنِيثِ إِذَا جُمِعَ

فَمَنْ شَيْءٌ لَمْ يَكْثُرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أَثْنَيْنِ الْجَمْعُ بِجَمْعٍ بِالتَّاءِ إِذْ مُنِعَ ذَلِكَ • وَذَلِكَ قَوْلُكَ
سُرَادِقٌ وَسُرَادِقَاتٌ وَجَمَامٌ وَجَمَامَاتٌ وَإِوَانٌ وَإِوَانَاتٌ وَمَنْ قَوْلُهُمْ جَعَلَ سَيْتِلٌ وَجَمَالٌ
سَيْتَلَاتٌ وَرَبْحَلَاتٌ وَجَمَالٌ سَيْطَرَاتٌ وَقَالُوا جُؤَالِيٌّ وَلَمْ يَقُولُوا جُؤَالِفَاتٌ وَقَالُوا عِمْرَانٌ
حِينَ لَمْ يَكْثُرْ وَهِيَ عَلَى بِنَاءٍ يَكْثُرُ عَلَيْهِ مِثْلُهَا فَأَمَّا جُؤَالِيٌّ فَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ
حِينَ قَالُوا جُؤَالِيٌّ وَالْمُؤَنَّثُ الَّذِي لَا عِلَامَةَ فِيهِ يَجْزِي هَذَا الْجَزَى كَقَوْلِهِمْ
فَرَسٌ وَقَرَّاسٌ وَلَمْ يَقُولُوا فَرَسَاتٌ حِينَ قَالُوا قَرَّاسِيٌّ وَكَذَلِكَ خَنْصِرٌ وَخَنْصِيرٌ
وَقَالُوا سَيْتِلٌ وَسَيْتَلَاتٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • إِنْ جُمِعَ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ مَا لَمْ يَكْثُرْ
لِيَكُونَ ذَلِكَ كَالْعَرَضِ مِنَ التَّكْسِيرِ فَأَمَّا مَا كَثُرَ فَلَا حَاجَةَ بِنَاءٍ إِلَى جَمْعِهِ بِالْأَلِفِ
وَالتَّاءِ وَقَالُوا أَهْلٌ وَأَهْلَاتٌ وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا أَهَالٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ تَوَهَّمُوا بِهِ أَهْلَةً
وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهٌ

فَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ • إِذَا أَدْبَجُوا بِالْقَيْلِ يَدْعُونَ كَوْرًا

وَهَذَا قَطَعَ أَبِي عَلِيٍّ فَأَمَّا قَوْلُ غَيْرِهِ فَقَالَ قَدْ يَكْثُرُ الشَّيْءُ وَيَجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ
كَقَوْلِهِمْ بُرَّانٌ وَبُرَّانَاتٌ وَشِمَالٌ وَشِمَالَاتٌ وَكَأَنَّ هَذَا أَسْبَقَ

هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده
ولكنه بمنزلة قوم ونقر وذود إلا أن لفظه من لفظ واحده

وذلك فوق ركب وسفر فركب لم يكسر عليه راكب الأثرى أنك تقول في الصغير
ركب وسفر • واعلم أن هذا الباب انما فيه الجمع الذى هو من لفظ الواحد
وليس بجمع مكسر وانما هو اسم الجمع كما أن قوما ونقرا وذودا أسماء الجمع وليست
من لفظ الواحد فركب وسفر اسم الجمع كقوم ونقر إلا أنه من لفظ الواحد هذا
مذهب سيويه وقال الاخفش ركب وسفر وجع ما يجمع من فاعل على فعل
كقولهم صاحب وحب وشارب وشرب جمع مكسر فلذا صغر على مذهب الاخفش
رد إلى الواحد فصغر لفظه ثم تلفعه الواو والثو إذا كان لذكرا يعقل وإن كان
للأنثى أو لما لا يعقل جمع بالالف والتاء فتقول في صغير ركب رويكون وفي سفر
مسفرون لأنه يراد إلى مسافر فيصغر ويجمعه وتقول في صغير زور إذا كان جمع
زائر مذكر رويرون وإن كان لقسمه زويرات وفي طير وهي جمع طائر على مذهب
الافخش طويرات • وقال الزجاج • تحقبا لسيويه في أن فعلا ليس بجمع
مكسر إن الجمع المكسره أن يزيد على لفظ الواحد وهذا أخف أثبتة الواحد
فليس بجمع مكسر وانما هو اسم الجمع واسم الجمع يجرى مجرى الواحد ولا يستمر
فليس هذا في الجوع كلها لا يقال جالس وجلس ولا كتاب وكتب • قال
سيويه • وزعم الخليل أن مثل ذلك الكثرة وكذلك الجاء - وهي ضرب
من الكثرة ولم يكسر عليه كم تقول كثرته يريد أن الكثرة جمع كثره لا على سبيل
التكسير وتصغيره كثرته ولو كان مكسرا لوجب أن يقال كثرات لأن كثره يصغر كثر
ثم يراد عليه الف والتاء الجمع يقال كثرات وهذا مما يذكرك من نادر الجمع لأن
الهاء تكون في الواحد كثره لواحد وتكرر الجمع وتكرر وهذا كم للواحد
وكثرة الجمع وقال الشاعر بجمع كما على أنكوا قيل كلب وأكلب

ولقد جبتك أنكوا وعافلا • ولقد تهيتك عن بيتك الأوبر

ومن هذه الجموع التي ليست بكسرة صاحب وصحبة ونظير ونظيرة ومثل ذلك آدم وأدم وأفين وأفنى والآفين - الجلد الذي في الدباغ وقود وعمد واستدل سيبويه على أن ذلك ليس بجمع مكسر أن الجمع المكسر مؤنث وهذا مذكر تقول هذا آدم وهذا أديم في التصغير ومثل ذلك حلقة وحلق وفلكة وفلك فلو كانت كسرت على حلقى كما كسرت ثلثة على نلسم لم يذكره فليس فعل مما يكسر عليه فعلة • قال • ومثل ذلك فيما حدثني به أبو الخطاب ثشفة وثشف - وهو الحجر الذي يسدك به • ومثل ذلك الجامل والباقر لم يكسر عليهما جمل ولا بقرة والليل عليه التذكير والتخفيف وإن فاعلا لا يكسر عليه شيء أغنى في قولهم هو التمد وهو الجامل والباقر وهذا أديم ولم يقولوا أديعات ولا أديعة • قال • ومثل ذلك في الكلام آخ وإخوة وسرى وسرة وبذلك على هذا قولهم سررات فلو كانت بمنزلة فسقة أو فساة لم تجمع ومع هذا إن تطير فسقة من بنات الواو والياء يجيء مقبوما • قال أبو سعيد • أما آخ وإخوة فهكذا رأيته في جميع نسخ كتاب سيبويه وغيرها وهو عندي غلط لأن إخوة فعلة وفعله من الجموع المكسرة القليلة كأفعل وأفعله وأفعال كما قالوا فتى وثيبة ومسبي وصبيته وغلّام وغلّامة والصواب أن يكون مكان إخوة أخوة حتى يكون بمنزلة صحبة وقرهه ونظيرة وقد حكى الفراء في جمع أخ إخوة وأخوة وأما سررة فاستدل سيبويه أنه اسم الجمع وليس بكسر بنين أحدهما أنهم يقولون سررات في جمعه ولا يقولون في فسقة فسقات والثاني أنه لو كان جمعا مكسرا لكان حقه أن يقولوا سررة لأن لامه معتلّة ويقال فيما كان معتلّ اللام في مكسره فعلة كقولهم غزاة ورماة وفيما كان غير معتلّ فعلة كقولهم كسبة وفسقة • ومن الباب فاره وقرهه وغائب وعيب وخادم وخادم وأهاب وأهاب وماعز ومعر وضائن وضائن ويقال معز وضائن بتسكين الثاني • ومنه أيضا قبيل كقولهم عزب وعزيب وعزيب وعزى وعزى وقاطن وقطين قال امرؤ القيس
سريت بهم حتى يكلّ عزيتهم • وحتى الجياد ما يفتنن بأرسان

فقال أبو علي ومن هذا الباب رائح وروح يحكيه عن أبي زيد • قال • وقال فلاّن من القعد والليل على جهة قول سيبويه من أنها اسم الجمع وليس بتكسيرة

ما أشهد أبو زيد

بَنِيَّتُهُ بَعْضِيَّةً مِنْ مَالِيَا • أَخْتَى رُكْبًا وَرُجُلًا عَادِيَا

وَأَشَدُّ أَيْضًا

وَأَيُّ رُكْبٍ وَانْشَعُونَ رِحَالَهُمْ • إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَا
وَيُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَلَوْ كَانَ تَكْسِيرُ الرَّدِّهِ إِلَى وَاحِدَةٍ
قَالَ الشَّاعِرُ

فَكَأَنِّي مِمَّا أَزَيْنُ مِنْهَا • قَعْدِي يُزَيْنُ التَّصَكُّيَا

• وَأَذْكُرُ شَيْئًا مِنَ الْجُوعِ الَّذِي لَمْ يَأْنِ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ الْمُحَاسِنُ لَا وَاحِدَ لَهَا
مِنْ لَفْظِهَا وَكَذَلِكَ مَذَاكِيرُ وَمَطَائِبُ الْجَزُورِ وَسَدَنَاتُ مَقَافِرِهِ وَجَاءَتْ الْخَيْلُ عِبَادِيَّةً
وَعِبَادِيَّةً وَتَمَاهِيَّةً وَفَلَيْكَ إِذَا نَسَبَ سَيُوهٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا النَّصْرِ نَسَبَ إِلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ وَأَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَبَرَّكَانٌ عَنْ أَقْرَابِيٍّ بِأَرْجُلٍ • وَأَذْنَابُ زُعْرِ الْهَلْبِ زُنُقُ الْمَقَامِيعِ

وَالْمَقَامِيعُ - نَوْعٌ مِنَ الذُّبَابِ وَاحِدُهُ قَعَّةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَتَمَّةً • قَالَ سَيُوهٍ • وَقَالُوا
الْمَثَابِيهِ وَالْمَلَايِحُ وَلَمْ يَقُولُوا مَثَبَةً وَلَا مَلَمَّةً وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ لَطِيبُ السُّعُوفِ
- أَيْ الضَّرَائِبِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا

كتاب الأفعال والمصادر

• بَابُ بَيِّنَةِ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالٌ وَذِكْرُ أَبْنِيَّةِ الْمَصَادِرِ وَاخْتِلَافِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ
بِالْفِعْلِ مِنْ أَبْنِيَّةِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَرْمَنِ وَالْإِمْكَنَةِ
مِمَّا سَبَقَتْ • وَغَنَ نَقَدِمَ جَمَلَةً تَسْتَهْلُ حِفْظَ ذَلِكَ وَتَبْدَأُ بِأَصْلِ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي تَفْصِيلِ
مُفْظَمِ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ مَا فِي هَذَا يَجْرِي بِجَرَى الْفِعْلِ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَى حِفْظِهَا

• أَعْلَمُ أَنَّ الْأَفْعَالَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا ثَلَاثِيٌّ وَهُوَ الْعَدَدُ الْأَعْدَلُ فِي الْأَفْعَالِ
وَالْأَسْمَاءِ وَالْآخَرُ رَائِدٌ عَلَى الثَّلَاثِيَّاتِ فَأَمَّا الثَّلَاثِيَّاتُ الْأَوَّلُ الْبَسِيطُ الَّذِي لَمْ تَلْقُوهُ
زِيَادَةً فَهُوَ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَّةٍ فَعَلٌ وَقِيلَ وَقِيلَ فَعَّلَ نَحْوُ ضَرَبَ وَقَتَلَ وَجَلَسَ وَتَعَدَّى وَكَوْنُ
غَيْبِهِ التَّعَدَّى وَغَيْرُ التَّعَدَّى فَالتَّعَدَّى نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ مَرَّةً وَغَيْرُ التَّعَدَّى فَوَلَّى جَلَسَ

زَيْدٌ وَذَهَبَ عَمْرُوهُ وَأَمَّا فَعَلَ فَصَوَّعِلَمْ وَجَوَلَ وَشَرِبَ وَفَزَعَ وَهَلَعَ وَجَزَعَ وَيَكُونُ
 فِيهَا الْمُتَعَدِّي وَغَيْرُ الْمُتَعَدِّي فَلِلْمُتَعَدِّي قَوْلُكَ عَلِمَ زَيْدٌ الْأَمْرَ وَشَرِبَ حَمْرُو الْمَاءِ وَغَيْرُ
 الْمُتَعَدِّي قَوْلُكَ فَرَجَ زَيْدٌ وَجَزَعَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمَّا فَعَلَ فَصَوَّعُكُمْ وَتَشْرُفُ وَلَا يَكُونُ
 مُتَعَدِّيًا لِنَبْتِهِ مِنْهُ كَرُمَ زَيْدٌ عَمْرًا فِي الصَّبِيحِ فَأَمَّا الْمُعْتَلُّ فِي هَذَا الْبِنَاءِ فِي حَيْزِ
 الْإِفْعَالِ فَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ وَاعْبَهُ رَبِّمَا عَنْ فَعْلَانَهُ • فَأَمَّا فَعَلَ
 فَسَقْبَلَهُ بِحِيٍّ عَلَى يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَكْثُرَانِ فِيهِ حَتَّى قَالَ بَعْضُ الصَّوِّينَ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 أَحَدُهُمَا أَوَّلِيٌّ مِنَ الْآخَرِ وَأَنَّهُ رَبِّمَا يَكْثُرُ أَحَدُهُمَا فِي إِعَادَةِ أَلْفَاظِ النَّاسِ حَتَّى
 يُطْرَحَ الْآخَرُ وَيَقْبَحُ اسْتِعْمَالُهُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • هَذَانِ الْمَثَلَانِ يَعْنِي يَفْعُلُ
 وَيَفْعُلُ جَارِيَانِ عَلَى السَّوَاءِ فِي الْقَلْبَةِ وَالْكَثَرَةِ • قَالَ • وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَفْعُلُ
 أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنْ يَفْعُلُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَذَلِكَ نَلْنُ إِنَّمَا تَوَهَّمُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ
 الْخَفَةِ فَحُكِّمَ أَنَّ يَفْعُلَ أَكْثَرُ مِنْ يَفْعُلُ وَلَا سَبِيلَ إِلَى حَصْرِ ذَلِكَ فَيُعْلَمُ أَنَّهُمَا أَكْثَرُ
 وَأَغْلَبُ غَيْرَ أَنَّا كُلَّمَا اسْتَقْرَيْنَا بَابَ فَعَلَ الَّذِي يَقْتَضِي عَلَيْهِ الْمَثَلَانِ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ
 وَجَدْنَا الْكُسْرِيَّ فِيهِ أَفْضَحَ وَذَلِكَ الْخَفَةُ كَقَوْلِنَا حَقَّقَ الْعَوَادُ يَحْقُقُ وَيَحْقُقُ وَجَعَلَ
 الْعَرَابُ يَجْعَلُ وَيَجْعَلُ وَبَرَدَ الْمَاءُ يَبْرُدُ وَيَبْرُدُ وَسَهَطَ الْجَدَى يَسْهَطُ وَيَسْهَطُ وَأَنْشَاءُ
 ذَلِكَ مِمَّا قَدْ تَقَصَّاهُ مُتَقَنُّوُ الْفَنِّ كَالْأَصْحَفِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَيْدٍ وَابْنِ السَّيِّكِيِّ
 وَأَحَدُ بَنِي يَحْيَى فَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ فِي يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ • وَقَالَ بَعْضُ الصَّوِّينَ •
 إِذَا عَلِمَ أَنَّ الْمَاضِيَ عَلَى فَعَلَ وَلَمْ يُعْلَمْ الْمُسْتَقْبَلُ عَلَى أَيِّ بِنَاءٍ هُوَ فَالْوَجْهُ أَنَّ يَجْعَلُ
 يَفْعُلُ وَهَذَا أَيْضًا لَمَّا قَدِّمْتُ مِنْ أَنَّ الْكُسْرَةَ أَخْفَى مِنَ الضَّمَّةِ وَقِيلَ هُمَا يُسْتَعْمَلَانِ
 فِيمَا لَا يُتَعَرَفُ وَحَكَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَحَدِ بَنِي يَحْيَى أَنَّهُ يَجُوزُ الْوَجْهَانِ فِي مُسْتَقْبَلِ
 فَعَلَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنَ الصَّوِّينَ أَنَّ مَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى يَفْعُلُ وَشَهِرَ
 لَمْ يَجْزِ فِيهِ مَا اسْتُعْمِلَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ نَحْوَ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتْلَ يَقْتُلُ وَمَالًا يَكُنْ مِنْ
 الْمَشْهُورِ جَازِيَةِ الْوَجْهَانِ • وَأَمَّا أَذْكَرُ مِنَ الْإِفْعَالِ الَّتِي يَقْتَضِي عَلَيْهَا هَذَانِ
 الْمَثَلَانِ عَلَى حَدِّ مَا نَحَا إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ لِأَنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا حَسَدَ يَحْسُدُ وَيَحْسُدُ وَغَدَرَ
 يَغْدُو وَيَغْدُو وَزَمَى يَزِمُ وَيَزِمُ وَنَفَرَ يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ وَعَرِمَ يَعْرِمُ وَيَعْرِمُ وَزَبَرَ يَزْبُرُ وَيَزْبُرُ
 وَطَمَتَ يَطْمُتُ وَيَطْمُتُ - إِذَا جَامَعَ فَأَمَّا فِي الْحَبِيزِ فَيَطْمِثُ لِأَغْيَرِ وَتَحْرِيحُ

وَيَحْمَرُّ وَيَفْطَرُ وَيَفْطَرُ وَيَعْرِى وَيَعْرِى وَيَقْدِرُ وَيَقْدِرُ وَيَقْدِرُ وَيَقْدِرُ وَيَقْدِرُ
 - اِذَا تَزَوَّجَ وَتَحَسَّلَ الْمَرْأَةُ بِعَضْلِهَا وَبِعَضْلِهَا - أَى عَقَلَهَا عَنِ التَّكَاحِ وَتَلَدَ
 النِّسْءُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ - أَى قَدَمُ وَعَرِشُ الْبَرِّ يَعْرِشُهَا وَيَعْرِشُهَا - وَهُوَ الطَّيُّ بِالْحَشَبِ
 وَقَالُوا عَكْفٌ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ وَيَعْرِى وَيَعْرِى وَيَقْدِرُ وَيَقْدِرُ وَيَقْدِرُ وَيَقْدِرُ وَيَقْدِرُ وَكَذَلِكَ
 فِي الشَّرِكَةِ وَحَذِّكَ الدَّابَّةُ يَحْنُكُهَا وَيَحْنُكُهَا - إِذَا جَعَلَ الرِّسْنَ فِي فِئْهَا وَقَسَقَ
 يَفْسِقُ وَيَفْسِقُ وَيَجِبُ النِّجْرَةُ يَنْجُرُهَا وَيَنْجُرُهَا وَيَقْبِرُ وَيَقْبِرُ وَيَقْبِرُ وَيَقْبِرُ وَيَقْبِرُ عَلَيْهِ
 مِنَ الْعِتَابِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ وَتَمَلَّتِ النَّاقَةُ تَمْلُ وَيَمْلُ وَقَطَعَ يَقْطَعُ وَيَقْطَعُ وَيَقْطَعُ وَيَقْطَعُ
 يَجْزِرُهُ وَيَجْزِرُهُ وَأَبْنَى يَأْبَى وَيَأْبَى وَعَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ النَّسْبِ تَعْرِفُ وَتَعْرِفُ فَأَمَّا
 الْجَنُّ فَالْكُسْرُ لَاغَيْرُ وَحَشْرٌ يَحْشُرُ وَيَحْشُرُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ آئِنَهُ
 وَأَيْسَهُ - إِذَا أَتَمَّتْهُ * فَأَمَّا مَا يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ هَذَانِ الْمَثَلَانِ مِنَ الْمَضَافَةِ هُوَ
 سَدَّ يَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ فِي
 مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَشْبَاهُ هَذَا فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ جِدًّا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ مِنْهُ
 عَاتِمَةً لِيَذْكُرَ عَلَى أَنَّ الْمَثَلَيْنِ يَكْتَرَانِ فِي هَذَا الْبَابِ وَجَعَلْتُ لَكَ تَعَاظُهُمَا عَلَى الْكَلِمَةِ
 الْوَاحِدَةِ لِيَسِيلَا عَلَى كَثَرَتِهِمَا وَأَشْرَاكِهِمَا فِي هَذَا الْبِنَاءِ * وَفِي الْأَفْعَالِ مَا يَلْزَمُ
 مُسْتَقْبَلُهُ أَحَدُ هَذَيْنِ الْبِنَائَيْنِ إِمَّا تَحَرَّفَ مَعْتَلٍ وَلِمَا لَمْ يَحْتَفِ لَزِمَ فَأَمَّا مَا لَزِمَ فِيهِ أَحَدُ
 الْبِنَائَيْنِ يَحْتَرَفُ مَعْتَلٌ فَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَاضِي عَلَى فَعَلٍ وَعَيْنُ الْفِعْلِ أَوَّلَامُهُ وَأَوَّلَامُهُ
 يَلْزِمُهُ يَفْعَلُ وَنَكَ قَوْلُكَ فِيمَا الْعَيْنُ مِنْهُ وَأَوْقَالَ يَقُولُ وَقَامَ يَقُومُ وَأَمَّا مَا كَانَ لَامُ
 الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَوَّا فَعَصَوْغَرَا يَقْرُ وَوَدَعَا يَذْهَبُ وَنَشَا يَنْشُو وَمِمَّا يَسْجُو * وَأَمَّا مَا كَانَ
 الْمَاضِي مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ وَعَيْنُ الْفِعْلِ أَوَّلَامُهُ بِأَفْهَامِهِ يَلْزِمُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ يَفْعَلُ كَقَوْلِنَا
 فِي النَّسْبِ عَيْنُهُ بِأَفْهَامِهِ يَبِيعُ وَمَالَ يَمِيلُ وَمَارِجِيرُ وَمَارِجِيرُ وَمَا الَّذِي لَامُهُ بِأَفْهَامِهِ
 فَكَرَرِي يَرِي وَيَرِي وَيَجْرِي وَيَجْرِي وَيَقْضِي وَيَقْضِي * وَمَا يَلْزِمُ يَفْعَلُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ مَا كَانَ عَلَى
 فَعَلٍ وَفَاوُهُ أَوْ كَقَوْلِكَ وَعَدَّ يَعِدُ وَوَزَنَ يَزِنُ وَوَتَبَّ يَتَبُّ وَوَجَدَ يَجِدُ فَأَمَّا يَجِدُ
 فَسَدَّ كَرُهُ فِي تَطَايُرِ الصَّبْحِ مِنَ الْمَعْتَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَصْلُ يَعِدُ وَيَزِنُ يُوْعِدُ وَيُوْزِنُ
 وَسَقَطَ الْوَاوُ مِنْهُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ لَوْوَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَثُرَتْ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ لِأَمَّا
 نَسَقَطَ الْوَاوُ قَرَأَ بَيْنَ التَّعَدِي مِنَ هَذَا الْبَابِ وَيَنْ مَالَا يَتَعَدَّى وَكَانَ التَّعَدَّى

عِنْدَهُمْ هَوْنٌ مِنْ سُقُوطِ الْوَاوِ قَالُوا لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِيهَا لَا يَتَعَدَّى يَوْجَلُ وَيَوْحَلُ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا قَالُوا لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ أَفْعَالٌ كَثِيرَةٌ لَهَا لَا يَتَعَدَّى قَدْ سَقَطَتْ
مِنْهَا الْوَاوُ كَقَوْلِكَ وَكَفَّ الْيَتُّ يَكْفُ وَيَوْمَ النَّبَابِ يَنْمُ - إِذَا ذَرَقَ وَوَحَدَ الْجَمَلُ
يَخْدُ وَيَجَدُ عَلَيْهِ يَجِدُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى وَأَمَّا يَوْحَلُ وَيَوْجَلُ فَأَمَّا هُوَ عَلَى
يَفْعَلُ لِأَنَّ الْمَعْنَى مِنْهُ فَعَلَ كَمَا تَقُولُ عِلْمٌ يَعْلَمُ وَحَذَرَ يَحْذَرُ فَأَمَّا وَهَبَ يَهَبُ وَوَضَعَ
يَضَعُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَأَمَّا سَقَطَتْ الْوَاوُ مِنْهُ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَوْهَبُ وَيُوضَعُ عَلَى الْبَابِ
الَّذِي ذَكَرْتُ فَسَقَطَتْ الْوَاوُ لَوْ قُوعُهَا يَفُوهُ وَكَثَرَتْ ثُمَّ نَفَعَ مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ
وَسَاقُفَكَ عَلَى مَا يُنْفَعُ مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَلَمْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ يَلْزَمُونَ فِي
بَعْضِ الْمَعَانِي أَحَدَ الْبَنَاءَيْنِ كَقَوْلِهِمْ فِي الْقَلْبَةِ إِذَا قُلْتَ فَاعَلْتَهُ وَهَذَا هُوَ الْقِسْمُ
الثَّانِي الَّذِي يَلْزَمُ فِيهِ يَقُولُ مِنْ أَجْلِ الْمَعْنَى وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خَاصِمِي تَخَصَّمْتَهُ أَخَصَّمَهُ
وَضَارِبِي فَضَرَبْتَهُ أَضْرِبُهُ وَقَدْ جَاءَتْ يَقُولُ فِي هَذَا الْبَابِ وَذَلِكَ فِي حَزَنِ الْمُعْتَلِّ الَّذِي
عَيْنُهُ أَوْلَامُهُ يَأْهُ وَسَائِرُ هَذَا الْبَابِ بَعْلُهُ لِأَنَّهُ إِذَا قُدِّمَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ نَوَاطِلُهُ لَمَّا
بَعْدَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ • وَقَدْ يَكُونُ الْآتِي مِنْ فَعَلَ يَقُولُ إِذَا كَانَتْ لَامُهُ أَوْ عَيْنُهُ حَرْفًا
مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَلَيْسَ هَذَا الْمَوْضِعُ كِتَابًا بَلْ قَدْ يَجِيءُ مَا عَيْنُهُ أَوْلَامُهُ حَرْفٌ مِنْ
حُرُوفِ الْخَلْقِ عَلَى الْقِيَاسِ كَثِيرًا • وَحُرُوفُ الْخَلْقِ سِتُّ الْهَمْزُ وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْهَاءُ
وَالْقَيْنُ وَالْخَاءُ فَأَمَّا مَا كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ عَيْنَ الْفِعْلِ فَقَوْلُكَ سَأَلَ يَسْأَلُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ
فَقَرَأَ يَقْرَأُ وَمَا كَانَتْ الْعَيْنُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَقَوْلُكَ قَعَلَ يَقْعَلُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ فَصَنَعَ
يَصْنَعُ وَمَا كَانَتْ الْحَاءُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَصَبَّ يَنْصَبُ وَصَحَّطَ يَصْحَطُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ
فَنَذَجَ يَنْذِجُ وَنَجَّ يَنْجِي وَمَا كَانَتْ الْهَاءُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَذَهَبَ يَنْزَهَبُ وَمَا كَانَتْ
لَامُهُ جَاءَهُ يَجِيءُ وَأَمَّا مَا كَانَتْ الْقَيْنُ مِنْهُ عَيْنَ الْفِعْلِ فَذَغَرَ يَنْذَغِرُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ
فَسَلَّمَ يَسْلَمُ وَمَا كَانَتْ الْخَاءُ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْهُ فَخَفَّرَ يَخْفَرُ وَمَا كَانَتْ لَامُهُ فَسَلَخَ يَسْلَخُ
وَقَدْ يَجِيءُ بَعْضُ ذَلِكَ عَلَى الْأَمْسَلِ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ أَوْ يَقْعَلُ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ عَلَى
فَعَلٍ يَقْعَلُ فَفَعَلَتْ يَفْعَلُ وَفَعَلَ يَفْعَلُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ وَمَا كَانَ عَلَى يَقْعَلُ فَفَعَلَ يَقْعَلُ
وَنَصَبَ يَنْصَبُ وَذَلِكَ كَثِيرٌ • وَمَا كَانَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْهُ أَحَدَ الْحُرُوفِ السِّتَّةِ مِنْ
حُرُوفِ الْخَلْقِ فَلَا يُسَمَّى الْحَكْمُ وَيَلْزَمُ فِيهِ يَقْعَلُ أَوْ يَقْعَلُ كَقَوْلِكَ أَكَلْتُ يَا كُلُّ وَعَبَّرَ بِفَعَلٍ

وَجَلَّ يَجْلُ وَيَجْلُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَقَدْ ذَكَرَ سَبِيحُهُ أَنَّهُ جَاءَ حَرْفُ وَاحِدٌ عَلَى
فَعْلٍ يَقَعْلُ وَهُوَ أَيْ يَأْتِي وَلَيْسَ عَيْنُ الْفَعْلِ وَلَا لَامُهُ حَرْفًا مِنَ السِّتَةِ • وَقَالَ بَعْضُ
النَّحْوِيِّينَ • شَبَّهُوا الْآلِفَ بِالْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِهَا وَهُوَ شَاذٌ لَيْسَ بِأَصْلٍ وَزَادَ ابْنُ
السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي تَهْرُورٍ وَكَانَ يَرْكَنُ

• وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ فَلِإِنَّهُ مُسْتَقْبَلُهُ يَقَعْلُ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ يَحْدُدُ وَقَسْرُكَ يَفْرُقُ
وَعَلَّ يَعْمَلُ وَشَرِبَ يَشْرَبُ وَقَدْ شُدَّتْ مِنْهُ أَحْرَفُ مِنَ الصَّحْبِ وَالْمَعْلُ مِنَ الصَّحْبِ
أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ جَاءَتْ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ وَيَقَعْلُ جَمِيعًا وَهِيَ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ
وَيَيْسُ يَيْسُ وَيَيْسُ يَيْسُ وَيَيْسُ يَيْسُ وَنَيْسُ يَنْسِي وَنَيْسُ يَنْسِي وَقَدْ جَاءَ حَرْفُ وَاحِدٌ
مِنَ الصَّحْبِ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ وَهُوَ فَعْلٌ يَقَعْلُ وَأَنْشَدَ

ذَكَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَبِيَّ ابْنَ حَامِرٍ • وَمَا مَرَّ مِنْ عَيْشٍ هُنَاكَ وَمَا فَضَّلُ
وَذَكَرَ غَيْرُهُمْ أَنَّهُ جَاءَ حَرْفٌ آخَرٌ وَهُوَ حَضَرَ يَحْضُرُ وَأَطْنُ أَبَا زَيْدٍ ذَكَرَهُ أَيْضًا وَأَنْشَدُوا
قَوْلَ جَرِيرٍ

مَا مَنَّ جَفَانًا إِذَا جَابَأَتْنَا حَضِرَتْ • كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّفْظُ
• وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَعْلُولِ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ أَحْرَفُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا وَتَقِي وَتَقِي وَتَقِي
وَوَرِيثٌ يَرِثُ وَمِنْهَا طَلَحَ يَطْلُعُ وَتَاهَ يَتَيْسُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ هُوَ يَقُولُ مَلُوحَتُهُ وَوَهْنُهُ
• وَقَدْ جَاءَ حَرْفَانِ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ مِنَ الْمَعْلُولِ قَالُوا مَتَّ تَمَوْتُ وَبِمَتَّ تَدُومُ • فَأَمَّا
فَعْلٌ فَإِنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يَحْيَى عَلَى يَقَعْلُ لَا غَيْرَ كَقَوْلِهِمْ تَلَوْتُ يَطْلُوفُ وَكَرَّمْتُ يَكْرُمُ وَقَدْ
ذَكَرُوا أَنَّهُ جَاءَ حَرْفٌ مِنَ الْمَعْلُولِ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ وَهُوَ كُنَدْتُ تَكَادُ وَهُوَ شَاذٌ لِلدَّرَجَةِ
• وَأَمَّا مَصَادِرُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ مُتَعَلِّفَةٌ وَتَتَفَعَّلُ عَلَى اخْتِلَافِهَا بِمَا
أَسُوَفُهُ لَكِ مِنْ كَلَامِ سَبِيحِهِ وَجَمِيعِ النَّحْوِيِّينَ وَلَيْسَ يَلْزَمُ قِيْلًا وَاحِدًا وَإِنَّمَا يُحْفَظُ
حِفْظًا غَيْرَ أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهَا مُتَعَلِّفًا الْفَعْلُ كَقَوْلِكَ مَرَبْتُ مَرَبْتُ مَرَبْتُ وَقَتَلْتُ
قَتَلْتُ وَسَمَمْتُ سَمَمْتُ وَبَلَعْتُ الشَّيْءَ بَلَعًا وَجَرَعْتُ الْمَاءَ جَرْعًا وَقَدْ بَاتِيَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
وَالْبَابُ فِيهِ فَعْلٌ • وَأَمَّا مَا لَا يَتَعَلَّى فَيَكْتَفِيهِ الْفِعْلُ كَقَوْلِكَ جَلَسْتُ جُلُوسًا
وَقَعَدْتُ قُعُودًا وَرَجَعْتُ رُجُوعًا • وَأَنَا أَذْكَرُ مَصَادِرَ هَذَا الْقِسْمِ الْأَوَّلِ الْأَعْدِلِ الَّذِي
هُوَ الثَّلَاثُ وَأَبْنَى الْبِنَاءِ الْغَالِبِ عَلَى كُلِّ فَوْعٍ مِنْهَا وَأَفْضَلُ مَا يُطْلَبُ عَلَى غَيْرِ الْمُتَعَلِّقِ

وأبدأ أولا بشرح معنى المصدر الذي هو اللفظ الجامع لجميع الاضمار المقصود الى تعيينها وحصر آيئتها وتحديدتها ان شاء الله تعالى فنقول

ان المصدر اسم الحدث الذي تصرف منه الافعال نحو الضرب تصرف منه ضرب يضرب ويضرب والمصدر لفعل كالثقة المشتركة وانك سمته الاوائل مثلا وسموا ما استق منها تصاريف وتلار فاما التلار عندهم فما جرى على وجه النسب وهذا غير مستعمل في لغة العرب انما يقولونه بوسيط كقولهم فعل كذا على جهة العدل وعلى جهة الجور وعلى جهة الشؤ وعلى جهة الخير وعلى جهة الشر ولا يقولون على العذلية ولا على الجورية ولا على الخيرية ولا على الشرية وأما التصاريف فهي التي نسميها نحن الامثلة كقولنا فعل يفعل ويفعل ويفعل ونحن آخذون في ذكر مصادر الثلاثي غير المزيد ومقتدون لمصدر فعل لكونه الاخف فنقول أولا ان الغالب على مصادر هذه الاقسام الثلاثة التي هي يفعل وفعل وفعل يفعل وفعل يفعل وفعل يفعل أن يجيء على فعل وقد صرفوها على غير ذلك ففتناج الى منبسطها لحمل النظر عليها على طريقة النادر فاما فعل فالقياس عليه لاطراده ونحن نذكر جميع الآيئة التي جاءت لمصادر الثلاثي الذي ليس فيه زيادة للراحة اليه على ما بينا

فصل في فعل يفعل من المتعدي

فعله يفعل فعلا ضربه يضربه ضربا وشمه يشمه شما وكله يكلمه كلاً وكلمه يكلمه كطما وكسره يكسره كسرا وحطمه يحطمه حطما وهذا البناء هو الغالب والغالب كالقياس الذي هو اللازم وان لم يكن مستصفا لاسم الزوم ولا لاسم القياس ولكنه قريب منه فلا حاجة بنا الى استقصائه وانما يقتضى ما سواه لخروجه من باب الغالب وحصوله في حيز النادر وفعله يفعل فعلا قاله يقيله قبلا فعله يفعل فعلا سرقه يسرقه سرنا فعله يفعل فعلة غلبه يغلبه غلبة * وحكى أبو زيد * غلبة وغلب فعله يفعل فعلة سرقه يسرقه سرقة فعله يفعل فعلة جاء يحبه حبة فعله يفعل فعلا ضربه يضربها ضربا ونكحها ينكحها نكاحا وكذب

يَكْتُمُ كِتَابًا قَالَ الْاَعْنَى

فَصَدَّقْتُهَا وَكَلَّمْتُهَا • وَالْمَرَّةُ يَنْفَعُهُ كِتَابُهُ

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا حَمَاهُ يَحْمِيهِ حِمَايَةً وَوَقَاهُ يَحِيطُهُ وَقَايَةً فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا حَرَمَهُ
يَحْرِمُهُ حَرَامًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا غَفَرَهُ يَغْفِرُهُ غُفْرَانًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا لَوَاهُ يَلْوِيهِ لَبَايَا

فصل في فعل يفعل من المتعدي

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا قَتَلَهُ يَفْعُلُهُ قَتْلًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا سَلَبَهُ يَسْلُبُهُ سَلَابًا وَطَرَدَهُ يَطْرُدُهُ
طَرْدًا وَحَلَبَهُ يَحْلِبُهُ حَلَبًا وَطَلَبَهُ يَطْلُبُهُ طَلَبًا وَخَلَبَهُ يَخْلِبُهُ خَلَابًا وَجَنَبَهُ يَجْنِبُهُ
جَنْبًا وَخَبَّ فِي الْعَدُوِّ يَخْبُ خَبِيًّا وَصَدَرَتْ عَنِ الْبِلَادِ أَمْدَرُ صَدْرًا فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ
فَقَدْ أَسَاءَ الصِّبَاةَ فَقَالَ صَدَرَتْ عَنِ الْبِلَادِ صَدْرًا فَهَذَا الْأَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ

جَزَمْتَ الدَّالَ وَأَنْشَدَ يَتِ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلَيْتَهُ قَدْ جَعَلْتَ الصَّحْمَ مَوْعِدَهَا • مَصْدَرُ الْمَيْتَةِ حَتَّى تَعْرِفَ الْمَصْدَرَا

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا خَفَعَهُ يَخْفَعُهُ خَفْعًا فَصَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا كَفَرَهُ يَكْفُرُهُ كُفْرًا وَشَكَرَهُ
يَشْكُرُهُ شُكْرًا • وَحَكَى الْفَارِسِيُّ • سَكَدَهُ يَشْكُنُهُ شُكْدًا وَشَكِمَهُ يَشْكُمُهُ شُكْمًا
هَذِهِ حِكَايَةُ الْفَارِسِيِّ وَالْجَهْوَرُ أَوِ الْكُلُّ غَيْرُهُ عَلَى أَنَّ الشُّكْدَ وَالشُّكْمَ الْمَصْدَرُ وَالشُّكْدُ
وَالشُّكْمُ الْأَسْمُ فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا ذَكَرَهُ يَذْكُرُهُ ذِكْرًا وَحَجَّهَ يَحْجِيهِ حَجًّا فَأَمَّا غَيْرُ
سَبِيحِيهِ فَقَالَ الْحُجُّ وَالْحُجُّ اعْتِنَانٌ • وَقَالَ الْفَارِسِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ فِي
كَلْبِ الْجَنَّةِ الْحُجُّ الْمَصْدَرُ وَالْحُجُّ الْأَسْمُ يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا
نَشَدَهُ يَنْشُدُهُ نَشْدًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا كَتَبَهُ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَحَجَّجَهُ يَحْجِيهِ حَجَابًا فَعَلَهُ
يَفْعُلُهُ فَعْلًا كَفَرَهُ يَكْفُرُهُ كُفْرَانًا وَشَكَرَهُ يَشْكُرُهُ شُكْرَانًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا كَفَرَهُ
يَكْفُرُهُ كُفْرَانًا وَشَكَرَهُ يَشْكُرُهُ شُكُورًا وَحَبَّرَهُ يَحْبِرُهُ حُبُورًا وَسَرَّهُ يَسْرِهُ سُرُورًا
وَكَلَّمَهُ يَكْلُمُهُ كَلْمًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا نَشَدَهُ يَنْشُدُهُ نَشْدَانًا

فصل في فعله يفعل من المتعدي

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا حَمَدَهُ يَحْمَدُهُ حَمْدًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا حَمَدَهُ يَحْمَدُهُ حَمْدًا حَمْدًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا

فَصَلَا شَرِيهَ يَشْرِبُهُ شَرِبَا وَرَجَمَهُ رَجَمًا فَعَلَهُ يَقَعُهُ قَعْلَةً رَجَمَهُ رَجَمَةً
 فَعَلَهُ يَقَعُهُ فَعْلَةً خَلَهُ يَخْلُهُ خَيْلَةً • وحكى الفارسي • خَالَ يَخِيلُ خَيْلَةً -
 إِذَا اشْتَالَ قَعْلَهُ يَقَعُهُ فَعَالًا سَفَدَهَا يَسْفُدُهَا سَفَادًا قَعْلَهُ يَنْعَلُهُ فَعَالًا سَمِعَهُ يَسْمَعُهُ
 سَمَاعًا قَعْلَهُ يَقَعُهُ فَعَالًا غَشِيَهُ يَغْشَاهُ غَشِيَانًا

فصل في فعل يفعل من المتعدي الذي فيه حرف الحاق

قَعْلَهُ يَقَعُهُ فَعَالَةً نَصَصَ يَنْصَحُهُ نَصَاحَةً • وحكى الفارسي • عَنْ أَبِي زَيْدٍ اللَّهُمَّ
 أَعْطِنَا سَأَلَاتِنَا فَعَلَهُ يَقَعُهُ فَعَالًا سَأَلَهُ يُسْأَلُهُ سُؤَالًا قَعْلَهُ يَقَعُهُ فَعَالَةً قَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً

فصل في تمييز المتعدي من غير المتعدي وتحديد كل

واحد منهما بخاصيته

ونحن نضع هذا الباب على عبارة الاوائل والنصويين ومعنى قول النصويين لا يتعدى
 أى لا يكون منه صفة على طريق مفعول وذلك أن المتعدي هو ما كان منه صفة
 على طريقة المفعول بعد ذكر الفاعل فيكون قد تعدى الفاعل في الذكر الى
 المفعول كقولك ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا فهو يَدُلُّ على مَضْرُوبٍ يصح أن يذكّر بعد الفاعل
 والافعال كلها تدلُّ على الصفة التي على طريقة فاعل لما كان منها يَدُلُّ مع ذلك
 على الصفة التي على طريقة مفعول فهو متعدّد وما لم يَدُلُّ على ذلك فليس متعدّد
 كقولك جَلَسَ يَجْلِسُ وَقَامَ يَقُومُ وما أشبه ذلك وإنما يعنون بالمتعدي أنه قد تعدى
 ذكر الفاعل الى المفعول فيما يتعلق بالفعل كقولك ضَرَبْتَ زَيْدًا وَيَضُونُ بِطَرِيقَةِ
 مَفْعُولٍ ماهو متميز من طريقة فاعل على حد قولك ضارب ومضروب ومكرم
 ومكرم ومُسْتَقْرِجٌ وَمُسْتَقَرَجٌ وَتَحْمِلٌ وَتَحْمَلٌ وَحَسَنٌ وَحَسَنٌ وَمُقَاتِلٌ وَمُقَاتَلٌ
 وَمُنْقَاضٌ وَمُنْقَاضٌ وَمُتَوَهِّمٌ وَمُتَوَهِّمٌ فكل هذا متعدّد وفيه الطريقتان على ما بينت
 لك طريقة فاعل وطريقة مفعول فأما ما لا يتعدى فإنه يحصى على طريقة فاعل فقط دون
 طريقة مفعول والاصل في مصدر الثلاث الذي لا يتعدى ما هو على فعل يفعل

أَوْ يَقَعْلُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى قَوْلٍ نَحْوَ قَدْ يَشْعُدُ قُعُودًا وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا هَذَا
الْأَصْلُ الْمُرْدُ وَمَأْجَاهُ مِنْ مَصْلَدِهِ عَلَى غَيْرِ هَذَا لِذَلِكَ فَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ النَّادِرِ الَّذِي
يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى مَعْرِفَةِ التَّلْطِيقِ حَتَّى يَجُوزَ مَا يَجُوزُ فِيهِ عَلَى شَرَايِطِ النَّادِرِ وَيَتَنَبَّهُ
لَا يَجُوزُ مِمَّا لَيْسَ لَهُ تَقْلِيدٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

فصل

كُلُّ مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ قَعْلٍ وَيَقَعْلُ وَيَقَعْلُ فِي آيٍ مَعْنَى كَانَ فَهُوَ فَعْلٌ فِي حُكْمِ
النَّصْرِينِ لِأَنَّهُ يُلْزَمُهُ فِي بَابِ الْأَعْرَابِ وَمَا يَجِبُ لِلْأَسْمَاءِ بِهِ أَحْكَامُ مُتَقَفَةٍ فَأَتَرُوا
عَلَيْهِ هَذِهِ التَّسْمِيَةَ مِنْ أَجْلِ غَلَبَةِ هَذِهِ الْأَحْكَامِ الْمُتَقَفَةِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي حَقِيقَةِ الْمَعْنَى
عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى حَالٍ أَخَذَ مِنْهُ هَذَا الْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ وَالْآخَرُ لَا يَدُلُّ
عَلَى حَالٍ وَكَأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى مَنَاجِجٍ وَاحِدَةٍ فِي التَّصَرُّفِ فَلَا أَوَّلَ الَّذِي لَا يَدُلُّ عَلَى فِعْلٍ
نَحْوَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَنَحْوُ تَضَادُّ الشَّيْئَانِ وَتَعَانُلًا فِي الْخِطِّ وَعَدِمَ الشَّيْءُ هُوَ مَا خُوذُ
مِنْ الْعَدَمِ وَلَيْسَ الْعَدَمُ بِحَادِثٍ وَكَذَلِكَ تَضَادُّ الشَّيْئَانِ مَا خُوذُ مِنَ التَّضَادِّ وَلَيْسَ
التَّضَادُّ بِحَادِثٍ وَكَذَلِكَ صِفَاتُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ النَّفْسِيَّةُ نَحْوَ يَعْلَمُ وَيَقْدِرُ وَيَسْمَعُ وَيَرَى
فَهَذَا بَابٌ وَالثَّانِي هُوَ الْأَكْثَرُ الْأَغْلَبُ مَا يَدُلُّ عَلَى عَمَلٍ حَادِثٍ فِي الْحَقِيقَةِ لَمَّا مِنْ
الْقَلْبِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ نَحْوَ قِيَمَ وَقِيلَ وَسُرَّ وَاعْتَمَّ وَاشْتَهَى كُلُّهَا أَفْعَالٌ حَادِثَةٌ
فِي الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا بِتَصَرُّفِ الْأَوَّلِ فَتَصَرُّفُ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ وَلَيْسَتْ تَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى
حَادِثٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا أَفْعَالُ الْجَوَارِحِ فَهِيَ جَلَسَ وَذَهَبَ وَكَسَرَ فَتَجْرِي فِي
الْمَتَعَدِّ وَغَيْرِ الْمَتَعَدِّ فَلَيْسَ وَإِنْ رَجَعَتْ إِلَى النَّفْسِ فَتَخْرُجُ مِنْ مَعْنَى الْعَمَلِ الْحَادِثِ
وَأَمَّا صِفَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي تَتَصَرَّفُ هَذَا التَّصَرُّفُ إِذَا رَجَعَتْ إِلَى النَّفْسِ
فَخَرَجَتْ مِنْ مَعْنَى الْعَمَلِ الْحَادِثِ فَالْصِّفَاتُ الرَّاجِعَةُ إِلَى النَّفْسِ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى مَا يَنْبَغُ

يباض بالأصل

فصل في الأمثلة التي لا تتعدى

فَعْلٌ يَقَعْلُ فَعْلًا يَجْزِي بِهَذَا يَجْزِي فَعْلٌ يَقَعْلُ فَعْلًا حَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفًا وَضَرَبَ يَضْرِبُ
ضَرْبًا وَحَقَّقَ يَحَقِّقُ حَقًّا فَعْلٌ يَقَعْلُ فَعْلًا جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَعْلٌ يَقَعْلُ فَعْلًا

قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَيَجِدُ يَجِدُ جُودًا وَيَدْخُلُ يَدْخُلُ دُخُولًا وَيُخْرِجُ يَخْرُجُ خُرُوجًا
 فَعَلْ يَقْعُدْ فَعَالًا تَبَتَّ تَبَاتًا قَعَلَ يَقْعُلْ فَعَالًا سَكَتَ يَسْكُتُ سَكَا فَعَلَ يَقْعُلْ
 فَعَالًا مَكَتَ يَمْكُتُ مَكَا فَعَلَ يَقْعُلْ فَعَالًا فَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقًا قَعَلَ يَقْعُلْ فَعَالًا هَمَرَ
 الْمَزْلَ يَهْمُرُ هِمَارَةً قَعَلَ يَقْعُلْ فَعَالًا حَرَدَ يَحْرَدُ حَرْدًا فَعَلَ يَقْعُلْ فَعَالًا ضَمَعَكَ يَضْمَعُكَ
 ضَمْعًا قَعَلَ يَقْعُلْ فَعَالًا مَرَّحَ يَمْزِجُ مَرَّاجًا فَهَذِهِ قَوَائِنُ مِنَ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ
 بِمَجْمُوعَةٍ قَدَّمَهَا تَوَطُّعًا وَتَهْلِيلًا وَأَنَا الْآنَ أَخُذُ فِي ذِكْرِ الْجُودِ وَتَحْلِيلِ مَا عَقَدَ
 مِنْهُ سَيَبُوهَ وَالتَّنْبِيهِ عَلَى مَا شَبَّهِ مِنَ الْمُتَعَدِّي بِغَيْرِ الْمُتَعَدِّي وَمِنْ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي
 بِالْمُتَعَدِّي وَأَبْدَأُ بِتَحْلِيلِ كَلَامِ سَيَبُوهَ عَقْدًا عَقْدًا لَتَنْفَعَنِي عَلَى صِحَّةٍ مِنَ الْقَوَائِنِ ثُمَّ
 أَتَّبِعُ ذَلِكَ بِجَمِيعِ مَا وَضَعَهُ أَصْحَابُ الْمَصَادِرِ كَالْأَصْحَمِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَالْقُرَّاءِ • قَالَ
 سَيَبُوهَ • هَذَا بَابُ بِنَاءِ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالُ تَعْدُّكَ إِلَى غَيْرِكَ وَتَوْفِيقُهَا بِهِ
 وَمَصَادِرُهَا فَالْأَفْعَالُ تَكُونُ مِنْ هَذَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَهْنِيَةِ عَلَى فَعَلْ يَقْعُلْ وَفَعَلَ يَقْعُلْ
 وَفَعَلْ يَقْعُلْ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعَالًا وَالاسْمُ فَاعِلًا فَأَمَّا فَعَلَ يَقْعُلْ وَمَصْدَرُهُ فَعَلْ قَعَلَ
 يَقْعُلْ قَتَلًا وَالاسْمُ قَاتِلٌ وَخَلَقَهُ يَخْلُقُهُ خَلْقًا وَالاسْمُ خَالِقٌ وَدَقَّهُ يَدُقُّهُ دَقًّا وَالاسْمُ
 دَاقٌ وَأَمَّا فَعَلَ يَقْعُلْ فَهُوَ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَهُوَ ضَارِبٌ وَجَسَّسَ يَجَسَّسُ وَهُوَ جَائِسٌ
 وَأَمَّا فَعَلَ يَقْعُلْ وَمَصْدَرُهُ وَالاسْمُ فَهُوَ لَحَسَ يَلْحَسُهُ لَحْسًا وَهُوَ لَاحِسٌ وَلَقِمَهُ يَلْقُمُهُ
 لَقْمًا وَهُوَ لَاقِمٌ وَتَرَبَّهَ يَتَرَبَّهُ تَرْبًا وَهُوَ تَارِبٌ وَمَلَّجَهُ يَمَلِّجُهُ مَلْجًا وَهُوَ مَالِجٌ وَمَعْنَاهُ
 مَضَّهَ وَرَضَعَهُ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَلَا تُحَرِّمِ الْأُمْلَاجَةَ
 وَلَا الْأُمْلَاجَتَانِ بَرِيدُ الرَّمْعَةِ وَالرَّمْعَتَيْنِ • قَالَ سَيَبُوهَ • وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ مَا ذَكَرْنَا
 مِنْ هَذِهِ الْأَهْنِيَةِ عَلَى فُعُولٍ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • يَعْنِي عَمَّا يَتَعَدَّى لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْفِعْلِ
 وَاحِدٌ وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُ فَعَلَ يَقْعُلْ وَفَعَلَ يَقْعُلْ عَلَى فَعَلٍ وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعِلٍ قَالُوا خَفَقَهُ
 وَطَرَدَهَا يَطْرُدُهَا طَرْدًا وَسَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعِلٍ قَالُوا خَفَقَهُ
 يَخْفُقُهُ خَفَقًا وَكَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَقَالُوا كَذَابًا وَحَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرَمًا وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ
 سَرَقًا وَقَالُوا عَلَيْهِ يَمْلِكُهُ مَلِكًا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ كَمَا جَاءَ السَّرَقُ وَالطَّلَبُ وَمَعَ ذَا أَنْ بِنَاءُ فَعْلِهِ
 كَيْنَاهُ فَعِلُ الْقَرَعِ فَتَشَبَّهَ بِهِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ • يَذْكُرُ سَيَبُوهَ هَذِهِ
 الْمَصَادِرَ فِي الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ وَالْأَصْلَ فِيهَا عِنْدَهُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعَلٍ بَلْ

الأصل في الأفعال الثلاثة كلها أن تكون مصادرها على فعل لأنه أنفع الأبنية
ولأننا نقول فيها كلها إذا أردنا المرة الواحدة قلنا فعله كقولنا جلس جلسة وقام قومة
وقعد قعدا هوجع فعله كما يقال ثمره وتغر فيكون الضرب من الضربة كالتمر من
التمر وما خرج من هذا فهو الذي يذكره فقد ذكر فعل وفعل ثم قال في عمل عملا
لأنهم شبهوه بالفزع الذي هو مصدر فزع وفزع لا يتعدى والباب في فعل الذي
لا يتعدى إذا كان فاعله يأتي على فعل أن يكون مصدره على فعل كقولنا فرق فرقا
فهو فرق وحذر حذرا فهو حذر • قال أبو علي • فشبه العمل وهو مصدر
فعل يتعدى بالفزع وهو مصدر فعل لا يتعدى لاستواء لفظ فزع وعمل وإن اختلفا
في التعدى مثل الطلب والشرق على العمل • وقد جاء المصدر على فعل وذلك نحو
الشرب والنخل وعلى فعل كقولنا قال قولا وقالوا سخطا شبهه بالقتب حين
اتفق البناء يعني أن سخطا مصدر فعل يتعدى وقد شبهه بالقتب مصدر فعل
لا يتعدى لامتقاهما في وزن الفعل وفي المعنى • قال • وبذلك سخط وسخطه
أنه تدخل في باب الأعمال التي ترى وتضنع وفي بعض النسخ ترى وتسمع وهي
موقعة بغيرها • قال أبو علي • يعني بالأعمال التي ترى الأعمال المتعدية
لأن فيها علما من الذي يوقعه للذي يوقع به فيشاهد ويرى بفعل سخطه مدخلا
في التعدى كأنه بمنزلة ما يرى وقولهم سخط دليل على ذلك لأنهم لا يقولون غائب
ومعنى الغيب والسخط واحد فجعلوا الغيب بمنزلة فعل تتغير به ذات الشيء والسخط
بمنزلة فعل عولج إبقاعه بغير فاعله • قال سيويه • وقالوا ودته ودًا مثل صرته
صرًا وقالوا ذكره ذكرًا كحفظه حفظًا • قال • وقد جاء شيء من هذا المتعدى
على فاعل قالوا صريب قديح الذي يضرب بالصداح وصريم للصارم وقال طريف
ابن عجم العنبري

أوتلها وردت عكاظ قبيلة • بعثوا إلى عريفهم يتوسم

يريد عارفهم والباب في ذلك أن يكون يتأوه على فاعل كضارب وقاتل وما أشبه ذلك
وبيجوز أن يكون صريب قديح فرقًا بينه وبين من يضرب في معنى آخر وبين
الصريم في القطيعة وبين من يصرم في معنى سواه وبين عريف الذي يصرف

الانسان وبين العارف شيئا سواه • وقد جاء المصدر على فعال قالوا كذبت كذبا
وكثبت كثبا وجبت جبا وقالوا كتبت كتبا على القياس وقالوا سقت سيقا ونكمتها
نكمتا وسفدتها سفادا وقالوا قرعها قرعا • وقد جاء على فعلان قالوا حرمة بحرمة
سومانا ووجد النوى يحد وجدانا بمعنى أصاب وقالوا آتينا آتيا
على القياس قال الشاعر

إني وأنتي ابن غلاق ليقريني • كفايت الكلب بيني الطريق في الذنب
ولقيته لقيانا وعرفته عرفانا ورعته رعانا - إذا آلفه وعطف عليه وقالوا رأما
وحسبه حسبانا ورضيه رضوانا وعشه عشانا • وقد جاء على فعال كما جاء على
فعل كقولك سمعت سماعا مثل لزنه لزوما وعلى فعلان نحو الشكران والفقران
وقد قيل الكفران قال الله تعالى « فلا كفران لسعيه » وفي بعض الاخبار
« شكرانك لا كفرانك » وقالوا الشكور كما قالوا الجود وقالوا الكفر كالشغل وقالوا
سأنته سؤالا جأوا به على فعال كما جأوا به على فعال • وجاء على فعالة كقولك تكبت
العدو نكابة وجتته جاية وقالوا جيا على القياس وقالوا جيت المريض جية
كما قالوا تشدته تشدة فهذا على فعلة وقد جاء على فعلة كقولهم رجته رجته
وليس يراد به مرة واحدة وكذلك لقيته لقية وتطيرها خلته خيلة يريد تطيرها في
المصدر لافي الوزن وقالوا نصح نصاحة فادخلوا الهاء وقالوا غلب غلبة كما قالوا تهمة
وقالوا الغلب كما قالوا السرقة وقالوا ضربها الضم على ضربا كالشكاح والقياس ضربا
ولا يقولونه كما لا يقولون نكمتا وهو القياس وقالوا دفعها دفعا كالقصرع ودقها دقعا
- وهو الشكاح ونحوه من باب المباعدة وقالوا سرقه كما قالوا فطنه وقالوا لورثه
حقه لينا على فعلان • وذكر بعض النحويين • وهو عندي جيد أن لينا أصله
ليان لأنه ليس في المصادر فعلان وإنما يجيء على فعلان وفعلان كثير كالوجودان
والإتيان والعرفان فكان أصله ليان فاستقلوا الكسرة مع الياء المشددة ففتحوا
استغالا وقد ذكر أبو زيد في كتاب عيمان عن بعض العرب لينا بالكسر وهذا
من أوضح الدلائل على ما ذكرنا وقالوا رجته رجته كلفته وجميع ما ذكرته إلى
هذا الموضع في الأفعال المتعدية وأما كل عمل لم يتعد إلى منصوب فله يكون فعله

على ما ذكرنا في النى يتعدى ويكون الاسم فاعلا والمصدر يكون فعولا وذلك نحو
 قعد قعودا وهو قاعد وجلس يجلس جالسا وهو جالس وسكت سكونا وهو ساكت
 وثبت ثبوتا وهو ثابت ونهب نهبوا وهو ذاهب وقالوا الذئاب والنبت فبتوا على
 فعال كما بنوه على فُعول والفُعول فيه أكثر وقالوا ركن ركن ركونا وهو راكن
 وقد قالوا في بعض مصادر هذا جفأوا به على فعل كما جأوا ببعض مصادر الأول على
 فُعول وذلك قولك سكت يسكت سكا وهذا اليل يهدأ هدا وهجر هجرا وحرد يحرد
 حردا وهو حارِد وقولهم فاعل يثك على أنهم انما جعلوه من هذا الباب وتخصيهم
 الحرد أنهم جعلوا مصادر ما يتعدى على ما يتعدى في قولهم هجرا وسكا والباب فيه
 الفُعول كما جعلوا ما يتعدى حيث قالوا لزم لزموا وبجده جهودا والباب فيه لزما
 وبجدا على ما لا يتعدى وقوى قولهم ذلك على ما يتعدى أنهم قالوا حارِد وكان
 القياس في مثله أن يكون حرد حردا فهو حردان كما قالوا غضب غضبا فهو غضبان
 فأخرجوه عن باب غضبان بضعيف الحرد وقولهم حارِد ومعنى قولنا فاه يكون
 فضله على ما ذكرنا في النى يتعدى يريد من باب فعل يفعل كقولنا قعد بقعد وقعد
 يفعل كقولنا جلس يجلس وفعل يفعل كقولنا حرد يحرد فهذه الأفعال لها نظائر
 فيما يتعدى ويحيى فيما لا يتعدى بنه ينقرد به كقولنا ظرف يظرف وكرم يكرم
 ويستغف على ذلك ان شاء الله وقالوا ليت لبنا جعلوه بمنزلة عمل محلا وقولهم لايت
 يثك على أنه من هذا الباب وقالوا مكث يمكث مكثا كما قالوا قعد يقعد قعودا
 وقال بعضهم مكث شبه بظرف لانه فعل لا يتعدى كما أن هذا فعل لا يتعدى وقالوا
 المكث كالشغل والقمح لان بناء الفعل واحد في مكث يمكث وقمح يقمح وقال
 بعض العرب مجن مجن مجنا كالشغل فيما يتعدى وقس فسا كما قالوا فعل فعلا فيما
 يتعدى وقالوا حلف حلفا كما قالوا سرق سرقا فيما يتعدى وأما دخلته دخولا ومهنته
 ولوبا فانما هي على ولبت فيه ودخلت فيه ولكنه ألقى في استغناقا كما قالوا نقت
 زيدا وانما يريد ثبت من زيد ومثل الحارِد والحرد قولهم جيت الشمس شحى
 حيا وهي حامية قال الشاعر

تقود علينا قودهم فديعها • وتشتاها عنا اذا جها على

نُدِعْهَا - أَيْ نُسَكِّهَا - وَقَالُوا لَعَبٌ بِلَعَبٍ لَعِبَا وَفَعِلَ يَفْعَلُ فَعَلَا قَالَوا الْخَلْفَ
 وَقَالُوا سَجَّ سَجًّا كَمَا قَالَوا ذَكَرَ ذِكْرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَدْ جَاءَ بَعْضُهُ عَلَى فُعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى
 فُعَالٍ وَفُعُولٍ قَالَوا نَعَسَ نَعَاسًا وَعَطَسَ عَطَاسًا وَمَرَحَ مَرَحًا وَقَدِيعِيهِ الْفُعَالُ وَالْفُعَالَةُ
 وَالْفُعَالُ وَالْفُعَالَةُ فِي أَشْيَاءٍ تَكْتَفُرُ فِيهَا وَتَكُونُ أَوَابًا لَهَا وَكَذَلِكَ الْفَعِيلُ فَأَمَّا فُعَالٌ
 فَضَدُّ كَثْرٍ فِي الْأَمْوَاتِ وَمَارِ الْبَابِ لَهَا وَيَتَلَوَّنُ فِي ذَلِكَ الْفَعِيلِ فَأَمَّا الْفُعَالُ فَضَرُ
 الشَّرَاحِ وَالشَّيْبَاحِ وَالْبُعَارِ وَالْبُغَامِ وَالْحَصَاصِ وَالْجُبَّاحِ وَالنَّجَّاحِ وَهُوَ الضَّرَاطُ وَالرَّغَاءُ
 وَالنَّعَاءُ وَالْعَوَاهِدُ وَالْبُكَاءُ وَأَمَّا الْفَعِيلُ فَضَرُ الصَّهْلِ وَالزَّيْثِ وَالطَّنْبَنِ وَالصَّرِيفِ وَالزَّوْبِ
 وَالنَّيْبِ وَالزَّحِيرِ وَالنَّهْيِ وَالنَّهْمِ وَالنَّيْمِ وَفَعُولُهُ كَثِيرٌ وَمَا اجْتَمَعَ فِيهِ فَعِيلٌ وَفُعَالٌ
 تَصَحُّحُ الْبُعْدِ وَتُصَاحُّهُ وَتَهَيُّقُ الْهَمَارِ وَتَهَاقُهُ وَتَهَيُّقُهُ وَتَهَيُّقُهُ وَتَهَيُّقُهُ وَتَهَيُّقُهُ
 وَتَهَيُّقُهُ الْآرْتَبِ وَتَهَيُّقُهَا الْآرْتَبِ وَالْأَمْنِ وَالزَّحِيرِ وَالزَّحَارِ وَفَعِيلٌ وَفُعَالٌ أَخْشَانُ
 فِي هَذَا كَمَا انْتَفَضَا فِي الْوَصْفِ كَقَوْلِكَ طَوِيلٌ وَمُتَوَالٍ وَخَفِيفٌ وَخَفِيفٌ وَخَفِيفٌ وَخَفِيفٌ
 وَكَرِيمٌ وَكَرِيمٌ • وَحَكَى الْفَارَسِيُّ • ثَبِمَ وَلَوَامٌ وَخَبِثَ وَخَبِثَ وَبَكَرَ فُعَالٌ فِي
 الْأَدْوَاءِ كَقَوْلِنَا السَّكَاتِ وَالْبُؤَالِ وَالْدُّوَارِ وَالْعَطَاسِ وَالسَّهَامِ - وَهُوَ تَقْصِيرٌ مِّنْ رَّادٍ
 نَمَسَ أَوْ سَمَّ السَّحَالِ وَالْهَلَّاسِ وَالنَّصَارَ وَالذُّكَاغَ وَالْقَلَابُ وَالْخَمَالُ وَالْكَافُ وَالْهَيْامُ
 وَالنَّهْمُ وَالشَّرَاحُ وَكُلُّ هَذَا مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • وَقَعَ فِي الْإِبِلِ
 سُوَّافٌ - وَهُوَ الْهَلَالُ وَالْمَوْتُ • وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ • سَوَّافٌ يَفْتَحُ السِّنَّ
 فَاثْنَكِرُ • قَالَ أَبُو عَمْرٍو • هَكَذَا سَمِعْتُهُ وَيَقُولُ

مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ سَيِّدِيهِ قَالَ كَمَا أَتَى قَدْ تَجَيَّهَ بَعْضُ مَا يَكُونُ مِنْ ذَا يَوْمِي
 إِلَى الْأَدْوَاءِ عَلَى غَيْرِ فُعَالٍ وَبِهِ فُعَالٌ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ السُّوَّافُ مِنْهُ وَقَالُوا
 سَمِعَ أَهْلُ غَوَاثِهِ وَغَوَاثُهُ - وَهُوَ اسْتِغَاثُهُ وَالْبَابُ فِيهِ الضَّمُّ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَصْصُهُمْ لَنَزْعٍ اسْتِغَاثًا لَضَمِّ الَّذِي بَعْدَهُ الْوَاوُ وَبِحِجَّةٍ فُعَالٌ لِمَا كَانَ
 لِحَسَوِ الدَّقَاقِ وَالْحَطَامِ وَالْجَسَّادِ وَالْفَضَّاضِ وَالْقَتَاتِ وَالرَّفَاتِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَلَى مَفْعُولٍ
 • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَبِالْجَمَلَةِ الْغَالِيَةِ فَعَلَّ مَا كَانَ مُسْتَطِيرًا أَوْ مُرْفَقًا أَوْ مُنْقَطِعًا مِنْ
 نَبِيٍّ وَبِالْجَمَلَةِ الَّتِي هِيَ أَعْلَى طَبَقَةٍ مِنْ هَذِهِ فِي بَابِ الْخِشْيَةِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ لَأَمِّ الْعُمُومِ
 فَإِنَّ الْفُعَالَ يَكُونُ عَلَى الْأَجْزَاءِ الْمُنْتَحَةِ عَنِ الْبِنَاءِ كَقَوْلِهِ

بِإِسَاءِ بِالْأَصْلِ

• يَطِيرُ فَطَسَّاسًا يَتَمَّا كُلُّ قَوْلٍ •

• قال أبو علي • وقد جعل سيويه البقية من الشيء قلب عليه الفعل هذه عبارة أبي علي فأما سيويه وأبو بكر محمد بن السري فقللا ويحيى الفعل فيها كان ماضيا من الشيء إذا أخذ منه نحو القضاة والقولاء والقراصة والثغاية والثغارة والحساة والحناة والحسافة والكساة والجرامسة - وهي ما يجرم من الفعل بعد القراغ منه ومنه التلأمة والحبسة - وهي الضمة وأشد أبو علي

ولم أر شروها خباسة واحدة • فتهنت نفسي بعدما كدت أنفلة

والعامة وهي مثبته بالفعل • قال أبو علي • ليست هذه بمصدر محقة وإنما هي موضوعة موضع المفعول وهي تدل على ما تدل عليه الفعلة التي هي بمعنى الفعلة كالتيقة والتلية والتركة فلو قلت في فعية إنها مصادر لقلت مثل ذلك في فعلة لكن فعية ليست بمصدر وهي دالة على ما تدل عليه فعلة من معنى الفعلة فإذا فعلة ليست بمصدر ويحيى الفعل فيما كان هياجا من ذكر أو أنى فلا ذكر نحو الهياج والحرام والوداق لأننى وذلك شهورها لذكر وما قارب ذلك المعنى الفرار والشراد والتماس والطمح والضراح - وهو الزحف بالرجل • قال أبو علي • وذلك كله يشبه باب الهياج لأنه تحرُّك وخروج عن الاعتدال ومنه الخلاء والحرام لأنه يشبه ذلك للمناعة والتباعد مما يراد منه • وقد يحيى فعال في الأصوات وليس بكثرة فعال وقيل كالفنائه والزمار والعرار - وهما أصوات النعام وقد يحيى فيه الفعال والفعال معنيين على الكلمة الواحدة وذلك قولهم الهتاف والهتاف والصباح والصباح والتداء والتداء حكى ذلك كاهن ابن السكيت • ويحيى فعال لانتهاه الزمان هذه عبارة جمهور النحويين في هذا الفصل فأما أبو علي فقال ويحيى فعال لأنزال ما عليه الهواء وذلك نحو قولهم الصرام والجسراز والقطاع والحصاد والرقاع - وهو أن يرقع الزرع والتمر ليصنع في يده أو مربته والكناز والقطاف ويدخل الفعال عليه فهو لغة في كل واحدة من هذه • وحكى أبو علي • خراس الفصل والزرع وصرح بالكسر ولم أره ذكر الفتح ويحيى الفعلة فيما كان ولاية أو صناعة وكان للولاية جنس انك وكذلك الصناعة وكلما كان الجنس على وزن كان

النوع على ذلك الوزن هذا قطع أي على وأراء غالباً لا لايتما فاما الولاية فهو الخلقة
والأماره والعرفه والتفاهه والتكابه والتكابه من المنكب والمنكب - الذي في يده
أنتا عشرة عرافه • أبو عبيد • المنكب - عون العريف ومن أنواع الولاية السياسة
والإيالة وهي السياسة والأيالة - وهي ولاية الأهل والحدائق لصلحتها والعياضه - وهي السياسة
وقالوا القوس • قال الفارسي • هو القوس والقوس شذ عن قانون هذا الباب
وخرج منه كغروج القنات والصباح عن القانون الذي عليه جمهور الأصوات
وهذا وما أنسبه مما يقضى به ويعينه ويعلم بمخرجه عن الباب هو وسيبويه
وجميع حذاق الصووين يداني على أن قول أي على وكلما كان الجنس على وزن
كان النوع على ذلك الوزن محل كُلي إلا أن يقضى عليه بالقلب فيكون
مجازياً على ما عهدت العاده به من موضوع قضاي الصووين وقالوا في الصناعة
الصنابة - وهي الحرازة والحياكة وتليطاة والحرازة والصباغة والصنابة والفلاحة
والملاحة والصنابة وقصروا الأول في بعض ذلك • قال ابن السكيت • هي الولاية
والولاية والوكالة والوكالة والحرازة والحرازة فاما الدلالة والدلالة في باب الصناعة
• قال أبو علي • ويحيى في المصدر فعلة على معنى الإبانة عن الكيفية يقال أنه
لحسن العمة والعمة والفضلة والتمية والتمية والقيمة والقيمة والوزنة وقد استعملوا
ذلك فيما ليس بصفة محسوسة وإنما هي مقبولة بالعقل نحو الفقهه والتمية والفضلة
يخرجونه مخرج الفطنة والعرفه والتسيرة والتدريه • قال أبو علي وأبو سعيد •
ويدخل في هذا الكلمة والبطنة والملاحة والكلمة - امتلاء من الطعام وقد دخل
كلام سيبويه فيما ذكرته بما أغنى عن سياقه • وأما الوسم فيجيء على فعال
لمحو الحياطة والصلاط والعراض والجناب والكشاح والأثر يكون على فعال
والعمل يكون فعلاً كقولك وسمت وسمما وخبطت البعير خبطاً وكشمت كشمها وأما
المنشط والقنو وانطشاف أعنى في التيمات فأنما أراد صورة هذه الاشياء أنها وسمت
به كأنه قال عليه صورة القنو ومعنى انطباط في التيمة الأثر على الوجه والصلاط
والعراض على العنق والجناب على الجنب والكشاح على الكتف • وجاء بعض
التييمات على غير الفاعل نحو القرمة والجرف اكتفوا بالعمل يعني المصدر والتمية

يساكن بالاصل

فاوقصوهما على الاثر والجرف - أن يطلع شيء من الحديد والقرمة - أن يقطع
شيء من الحديد يكون معلقا عليه • ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد حين
تقاربت المعاني قولك التزوان والتقران والتقران وانما جاءت هذه الانشاء في
زعرمة البدن واهتزازه في ارتفاع وباب الفعلان أن يجيء مصدرا فيما كان يضطرب
ولا يجيء في غير ذلك ومثله الصلان والرتكان - وهما ضربان من العدو وربما
جاء ما كان فيه اضطراب على غير الفعلان نحو التزاء والقصاص كما جاء عليه الصوت
نحو الصراخ والتباح لأن الصوت قد تكلف فيه من نفسه ما تكلف من نفسه
في التزوان ونحوه وقالوا التزوا والتقر كما قالوا السكت والقفل لأن بناء الفعل واحد
لا ينعدي كما لا ينعدي هذا ومثل ذلك الغليان والغليان لأن النفس تضطرب وتثور
وكذلك الخطران واللعان لأنه اضطراب وتحرك والهبان والقضدان والوهجان
لأنه تحرك الحروف ونحوه الغليان وقالوا وجب قلبه وجبا وجف وجيفا ورسم
البعير رسما - وهو ضرب من السير جاء على فاعل كما جاء على فاعل يعني التزاء
والقصاص وكما جاء فاعل في الصوت يجيء فاعل كالهدير والصحيح والقليج والسهيل
والنهيق والصحيح • قال • وأكثر ما يكون الفعلان في هذا الضرب ولا يجيء
فعله ينعدي الفاعل إلا أن يشذ شيء منه نحو شنته شنتا وقالوا السمع وانظر
كما قالوا الهدر فما جاء منه على فعل فهو الأصل وقد جاءوا بالفعلان في أشياء
تقاربت في اشتراكها في الاضطراب والحركة كالطوفان والدوران والجولان تشبها
بالغليان والغليان لأن الغليان تقلب ما في الصدر وتصرفه وقد قالوا الجول والغلي
وقالوا الحيدان والميلان فأدخلوا الفعلان في هذا كما أن ما ذكرنا من المصادر قد
دخل بعضها على بعض وهذه الأشياء لا تضبط بقياس ولا بأمر أحكم من هذا
وهكذا ما أخذ الخليل • قال أبو علي • يعني أن الحيدان والميلان شاذ خارج عن
قياس فعلان كما يخرج بعض المصادر عن يابه • قال • وقد يجوز عذري أن
يكون على الباب لأن الحيدان والميلان انما هما أخذ في جهة عالة عن جهة
أخرى وهما بمنزلة الروغان وهو عدو في جهة الليل وقال بعضهم - لأن الحيدان
والميلان ليس فيهما زعرمة شديدة وقالوا وتب وتبا وتوبا كما قالوا هداهدا وهودوا

وقالوا رقص رقصا كما قالوا طلب طلبا ومثله خبَّ يحبُّ خبيبا وقالوا خبيبا كما قالوا
 اللبيل والمهيل وقد جاء من الصوت نوى على فَعَلَة نحو الرزمة والجلبة والخدمة
 والوحدة وقالوا الطيران كما قالوا التزوان وقالوا نقيان المطر شهوة بالطيران لانه يتنق
 بجناحيه والصحاب بنى اول نوى رشا او بردا ونقيان الريح ايضا التراب وتنقي المطر
 تُصرفه كما تُصرف التراب • وما جاءت مصادره على مثال لتقارب المعاني فقلت
 بَشَتْ يَأْسَا وَيَأْسَا وَيَأْسَا وَسَمَتْ سَأْمَا وَسَأْمَا وَسَأْمَا وَهَدَتْ زَهْدًا وَزَهْدًا فَاتَمَّا
 جملة هذا الترك النوى وجاءت الاسماء على فاعيل لانها جعلت من باب شربت
 ورَكِبْتُ • قال ابو سعيد • قوله لانها جعلت من باب شربت ورَكِبْتُ بنيتي
 ان يكون ذكر شربت لانه عمل كما ان زهدت عمل ويجوز ان يكون ذكر شربت
 على معنى رويت لان رويت انتهاء وترك كَسَمْتُ وقالوا زهد كما قالوا ذهب وقالوا
 الزهد كما قالوا المكث وقد جاء ايضا ما كان من الترك والانتهاه على فعل يفعل فعلا
 وجاء الاسم على فاعيل وذلك اجم باجم اجم وهو اجم - اذا بنم من النوى وكرهه
 وسنق سنقا وهو سنق كبشم وغرض يغرض غرضا وهو غرض وجاءا بضد
 الزهد والغرض على بناء الغرض وذلك هوى هووى وهو هو وقالوا قنع بقنع
 قناعة كما قالوا زهد بزهد زهاده وقالوا قانع كما قالوا غرض لان
 بناء الفعل واحد وانه ضد ترك النوى ومثل هذا في التقارب بين بيتن بطننا وهو
 بطن وبطن وتين تينا وهو تين وعمل يعمل عملا وهو عمل وقالوا طين بطننا وهو
 طين • وقال بعض النحويين • زيدت الباه في بطين لزوم الكسرة لهذا الباب
 اى لعل فسير بمنزلة المريض والسقيم وما اشبه ذلك وقالوا اغما هي خلق
 كالاشر والفرح وهو لما يقع في الجسم ومعنى تين فطين اى ذلك من طبعه وموسه
 وقال بعضهم تين بطنه اذا انتفخ

بياض بالاصل

وما جاء من الادواء على مثل
 وجع يوجع وجعا لتقارب المعاني

وذلك حَبَطٌ بِحَبَطٍ حَبَطًا وَحَبَّ يَحْبُتُ حَبِيًا - وهما انتفاخ البطن وقد يحيى الاسم
فَعِيلًا نحو عَرَضَ يَحْرَضُ مَرَضًا وهو مَرِيضٌ وَسَقَمَ يَسْقُمُ سَقَمًا وهو سَقِيمٌ • قال
سيبويه • بعض العرب يقول سَقَمَ سَقَمًا فهو سَقِيمٌ كما قالوا أَكْرَمَ كَرَمًا وهو كَرِيمٌ
وعَسِرَ عَسَرًا وهو عَسِيرٌ وقد قالوا عَسِرَ وقالوا السُّقْمُ كما قالوا الحَزَنُ وقالوا حَزَنًا
وهو حَزِينٌ جعلوه بمنزلة المرض لأنه داء مشل وجع يوجع ووجل يوجل وجلا
وهو وجِلٌ وردي يردى وري وهو رَدِي - أي هَلَكَ ولوى يَلْوِي لَوًى وهو لَوِيْمٌ
وجع الجوف يوجي يوجي وجًا وهو وَجٌ - وهو الحَقَا ورَقَّةُ الصَّدِيقِ ويحي قلبه
يحيى يحيى وهو عَيمٌ لأنه كلفاء والمرض والعرب تقول حَبَّتْ عَيْنُهُ فَيَحَى عَيْ فَيَسُو
أَعْمَى فَمَلَأُوا بَيْنَهُمَا فِي اسْمِ التَّاعَلِ الْفَرْقِ وقالوا فَرَعَ فَرَعًا وهو فَرَعٌ وَفَرَقَ فَرَقًا وهو
فَرَقٌ وَوَجَرٌ وَجَرًا وهو وَجَرٌ ومعناه كعنى الوجل أهرأ الذعر والجوف يجري الماء
لأنه بلاءٌ وقالوا أَوْبَرُ فادخلوا أَفَلَّ هنا على فعل لأنهما قد يجتمعان كقولك شَعْتُ
وَأَشَعْتُ وَحَدَبْتُ وَاحْدَبْتُ وَكَدَرْتُ وَكَدَرْتُ وَحَقْتُ وَاحَقْتُ وَقَعَسْتُ وَأَقَعَسْتُ - وهو ضِدُّ
الْأَحْدَبِ فِي خُرُوجِ صَدْرِهِ وَالْأَحْدَبُ - الذي يخرج ظهره فافعل دخل في هذا
الباب كما دخل فَعِلٌ فِي أَخْشَنَ وَكَادَرَ وَكَادَرَ فَعِلٌ فِي بَابِ فَعَلَانِ أَعْنَى أَنَّ
بَابَ الْأَدْوَاءِ يَحْيَى عَلَى فَعِلٍ يَقَعْلُ فَهُوَ فَعِلٌ فَإِذَا اسْتَعْلَ فِيهَا خَشِنٌ وَكَادَرَ فَقَدْ دَخَلَ
عَلَيْهَا فَعِلٌ مِنْ غَيْرِ بَاهِمَا وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي بَابِ الْعَطَشِ وَالْجُوعِ وَالرِّيِّ وَالسَّيِّعِ
وَكَذَلِكَ فَعَلَانُ كَقَوْلِكَ عَطَشُنُ وَسَدِيانُ وَجَلَانُ وَقَدْ ظَلَمُوا فِيهِ عَطَشٌ وَسَدٌ وَوَجَلٌ
• واعلم أن فَرَقْتَهُ وَفَرَعْتَهُ مَعْنَاهُ فَرَقْتَهُ مِنْهُ وَفَرَعْتَهُ مِنْهُ وَلَكِنْ حَذَفُوا مِنْهُ كَمَا
حَذَفُوا مِنْ أَمْرُتُكَ الْخَبَرَ أَيْ أَنَّ فَعْلًا يَقَعْلُ وَهُوَ فَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَإِنَّمَا فَرَقْتَهُ وَفَرَعْتَهُ
عَلَى حَذْفِ الْجَزَاءِ كَمَا أَنَّ أَمْرُتُكَ الْخَبَرَ كَذَلِكَ وَقَالُوا خَشِيَ وَهُوَ خَشِيَ كَمَا قَالُوا رَحِمَ
وَهُوَ رَاحِمٌ فَلَمْ يَحْبِسُوا بِالْقَطْعِ كَمَعْنَاهُ كَعْنَاهُ وَلَكِنْ جَاءُوا بِالْمُسَدِّ وَالاسْمِ عَلَى
مَابْنَاءِ فَعْلِهِ كَبْنَاءِ فَعْلِهِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • اعلم أن فَعْلًا يَقَعْلُ إِذَا كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ
مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ فَهُوَ يَجْرِي مَجْرَى مَا يَتَعَدَّى وَإِنْ كَانَ لَا يَتَعَدَّى كَقَوْلِكَ نَضَطُ يَنْضَطُ
فَهُوَ سَاخِطٌ وَخَشِيَ يَخْشَى وَهُوَ خَشِيَ وَكَانَ الْأَصْلُ نَضَطُ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ غَضِبَ مِنْهُ
وَخَشِيَ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ وَجِلَ مِنْهُ فَجَعَلُوا خَشِيَ وَهُوَ خَشِيَ كَقَوْلِهِمْ رَحِمَ وَهُوَ رَاحِمٌ

(قوله أعني أن باب
الأدواء الخ) في
العامة نقص يحتاج
إليه وهي عبارة
السرا في نصها
يريد أن باب الأدواء
يحيى على فاعل
يفعل فهو فعل فاذا
استعمل فيه أفعال
فقد دخلت في غير
بابه وباب الخلق
والألوان فاعل فاذا
دخل فيه فاعل
دخل في غير باب
فأخشن من الخلق
وأكد من الألوان
فإنما استعمل الخ

ولا يُقَدَّر في رَحِمٍ حرفٌ من حُرُوفِ الحَزَرِ ومعنى قول سيديويه فلم يَحْيُوا بِالْقَطْعِ كَلَفَتْ
 مامعناه كعناه يريد لم يقولوا خَشٍ كما قالوا قَسِرُقُ وَوَحِلُ وقوله ولكن جاؤا بالمصدر
 والاسم على ما بنى فعله كعنا فعله المصدر بمعنى انشئته والاسم بمعنى انشئته
 فالتشبيه بمنزلة الرجة في وزنها والخاصة كالراحم في وزنه وبناء خَشٍ بِخَشٍ كبناء
 رَحِمٍ بِرَحِمٍ وهو ضمه وقد يَحْمَلُ الضد في اللفظ على ما يضافه لتبسيهما بحز واحد
 وان كانا يتناقبان في ذلك الحز كالألوان المضادة والروائح والطعوم المتضادة • قال •
 وجاؤا بضمة ما ذكرنا على بنائه • قال سيديويه • وقالوا أَثِيرٌ يَأْتِرُ أَثَرًا وهو أَثِيرٌ
 وَيَطِرُ يَطِرُ أَثَرًا وهو يَطِرُ وَيَرِحُ يَقْرِحُ قَرَحًا وهو قَرِحٌ وَجَذَلٌ يَجْذَلُ جَذَلًا وهو
 جَذَلٌ بمعنى قَرِحٌ وقالوا جَذَلَانُ كما قالوا كَسَلَانُ وَكَسِلٌ وَسَكَرَانُ وَسَكِرٌ وقالوا نَسَطٌ
 يَنْسَطُ وهو نَشِيطٌ كما قالوا الحَزِينُ وقالوا النَشَاطُ كما قالوا السَّقَامُ وجعلوا السَّقَامَ
 والسَّقِيمَ كالجَمَلِ والجَمِيلِ وقالوا سَهَكٌ يَسْهَكُ سَهَكًا وهو سَهَكٌ وَقَمٌ يَقْمُ قَمًا وهو
 قَمٌ جعلوه كالأداء لانه عَيْبٌ وقالوا قَمَةٌ وَسَهَكَةٌ فَالْقَمَةُ الرَّاحَةُ الْمُتَكِرَةُ وقالوا عَقَرَتْ
 عَقْرًا كما قالوا سَقَمْتُ سَقَمًا وقالوا عَاقَرُ كما قالوا مَا كَثُرَ وَلَيْسَ الْبَابُ فِيمَا كَانَ فَعْلُهُ
 عَلَى فَعْلٍ يَقْعُلُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى فاعِلٍ فَإِذَا جَاءَ نَحْنُ مِنْهُ عَلَى فاعِلٍ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى
 غَيْرِهِ وهو قَلِيلٌ كقولهم قَرَّ الْعَبْدُ فَهُوَ فَارٍ وَعَصْرٌ فَهُوَ عَاقِرٌ وقالوا نَحَطٌ نَحَطًا وهو
 نَحَطٌ فِي ضِدِّ الْقَمِّ وَالنَّحَطُ رَاحَةُ طَيِّبَةٍ • وقد جاء عَلَى فَعْلٍ يَقْعُلُ وهو فَعْلٌ أَنْشَاءُ
 تَقَارَبَتْ معانيها لِأَن جَلَّتْهَا هَيْجٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرَجُ بَارِجٌ أَرَجًا وَهُوَ أَرَجٌ وَلَمَّا أَرَادُوا
 تَحَرُّكُ الرِّيحِ وَسُطُوعَهَا وَجَسَ يَحْمَسُ حَسًا وَهُوَ حَسٌ وَذَلِكَ حِينَ يَهِيْجُ وَيَغْضَبُ
 وَالْحَسُّ - الَّذِي يَقْعُبُ لِلْقَتَالِ وَهُوَ الشَّدِيدُ الشَّجَاعُ وقالوا أَحَسَّ كما قالوا أَوْجَرُ وَصَارَ
 أَفْعَلُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ فَعْلَانُ كَفَضَانُ وَقَدْ يَدْخُلُ أَفْعَلُ عَلَى فَعْلَانُ كَمَا دَخَلَ فَعْلٌ
 عَلَيْهِمَا فَلَا يَخَارِقُهُمَا فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ وَلِشَبِّهِ فَعْلَانُ لِمَوْتُ أَفْعَلٍ أَغْنَى أَنْ يُدْخَلَ أَفْعَلُ
 عَلَى فَعْلَانُ لِاجْتِمَاعِهِمَا فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ وَالْمصدر فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا غَضِبَ يَقْغِبُ
 غَضِبًا فَهُوَ غَضِبَانُ كما تقول عَوْرٌ يَعْوَرُ عَوْرًا فَهُوَ أَعْوَرُ فَقَدْ اجْتَمَعَ فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ
 وَالْمصدر لِأَن فَعْلَانُ يَنْشَبُ فَعْلَاءً وَفَعْلَاءُ مَوْتُ أَفْعَلٍ • قال سيديويه • وزعم
 أَبُو النُّطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَجُلٌ أَهْمٌ وَهَيْمَانُ وَهُمْ يُرِيدُونَ شَيْئًا وَاحِدًا وقالوا سَلِسَ

يَقْسُ سَلَسًا وَهُوَ سَلَسٌ وَقَلَقَ يَقْلُقُ قَلَقًا وَهُوَ قَلَقٌ وَيَتَقَلَّقُ تَقَلُّقًا وَهُوَ تَقَلُّقٌ جَلَوْا
 هَذَا حَيْثُ كَانَ خَفَّةً وَتَحَرُّكَ كَمَا مَثَلُ الْحَسِّ وَالْأَرْجِ وَمِنْهُ غَلَقَ يَغْلِقُ غَلَقًا لَمْ يَطِشْ وَخَفَّةً
 وَالْقَلَقُ - الَّذِي يَطِشُ حَتَّى تَذْهَبَ بَهْجَتُهُ وَقَدْ بَنُوا أُنْشَاءً عَلَى فِعْلٍ يَفْعَلُ فَعْلًا فَهُوَ
 فَعْلٌ لَتَقَارِبُهَا فِي الْمَعْنَى وَذَلِكَ مَا تَعَدَّدَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَتَهَلَّ كَقَوْلِكَ عَسَرَ عَسْرًا
 وَهُوَ عَسَرٌ وَشَكَسَ يَشْكُسُ شَكْسًا وَهُوَ شَكْسٌ وَقَالُوا الشَّكَاةُ كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ
 وَقَالُوا الْقَسَ يَقْسُ لَقَسًا وَهُوَ لَقَسٌ وَلَطَرَ يَلْطَرُ لَطَرًا وَهُوَ لَطَرٌ فَلَمَّا صَارَتْ هَذِهِ الْأُنْشَاءُ
 مَكْرُوهَةً عِنْدَهُمْ صَارَتْ بِمَثَلَةِ الْإِجَاعِ وَصَارَتْ بِمَثَلَةِ مَا رُمُوا بِهِ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْقَسُ
 - سُوهُ الْخَلْقِ وَالْقَرْزُ - الضَّيْقُ وَالشَّقُّ وَقَالُوا عَسَرَ الْأَمْرُ فَهُوَ عَسِيرٌ كَمَا قَالُوا سَقَمَ
 فَهُوَ سَقِيمٌ وَقَالُوا نَكَدَ يَنْكَدُ نَكْدًا فَهُوَ نَكْدٌ وَقَالُوا أَنْكَدُ كَمَا قَالُوا أَجْرُبُ وَجَرِبٌ وَقَالُوا
 لَحِجَ يَلْحَجُ لَحْجًا وَهُوَ لَحِجٌ لِأَن مَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنَ السَّقَمِ لَحِجٌ فِي النَّحْوِ - إِذَا تَنَسَّبَ
 فِيهِ وَلَمْ يَكُنْهُ التَّضَلُّصُ الْإِبْنِيَّةُ

هَذَا بَابُ فَعْلَانٍ وَمَصْدَرِهِ وَفَعْلُهُ

أَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ فَأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يُنْفَعُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعْلَانٍ وَيَكُونُ
 الْمَصْدَرُ الْفَعْلُ وَيَكُونُ الْفَعْلُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَنَكَدَ يَنْكَدُ نَكْدًا وَهُوَ نَكْدَانٌ
 وَعَطَشَ يَعْطَشُ عَطَشًا وَهُوَ عَطَشَانٌ وَصَدَى يَصْدَى صَدًى وَهُوَ صَدْيَانٌ وَقَالُوا التَّلْمَذُ
 كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ لِأَنَّ الْمَعْنَى قَرِيبٌ كَلَاهُمَا ضَرَرٌ عَلَى النَّفْسِ وَأَذَى وَغَرَّتْ يَغْرُتُ
 غَرًّا وَهُوَ غَرَّتَانٌ وَعَلَهُ يَعْهَلُ عَلَاهُ وَهُوَ عَلَهَانٌ - وَهُوَ شَفَةُ الْغَرْتِ وَالْحَرَمِ عَلَى
 الْأَكْلِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ عَمِلٌ وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنْ وَجَعٍ وَقَالُوا كَرَى يَطْوِي طَوًى
 وَهُوَ طَيَّانٌ وَمَعْنَاهُ الْجُوعُ قَالَ عَتَرَهُ

وَلَقَدْ آيَبْتُ عَلَى الطَّوَرِ وَأَطْلَعْتُ * حَتَّى أَتَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَاءِ كُلِّ

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الطَّوَرِ فَيَنْتَبِهُ عَلَى فِعْلٍ لِأَن زَيْتَةَ فِعْلٍ وَقَعْلِي نَحْوُ وَاحِدٍ
 وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا الْأَكْسَرُ الْأَوَّلُ وَضِدُّ مَا ذَكَرْنَا يَجِيءُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَهُوَ قَوْلُهُمْ شَبَعَ
 بِشَبَعَ شَبَعًا وَهُوَ شَبَعَانٌ كَسَرُوا الشَّبَعَ كَمَا قَالُوا الطَّوَرِ وَشَبَّهُوا بِالْكَبَرِ وَالشَّيْءِ
 حَيْثُ كَانَ بِنَاءَ الْفِعْلِ وَاحِدًا وَقَالُوا رَوَى يَرَوِي رَوًى وَهُوَ رَوِيَانٌ فَادْخُلُوا الْفِعْلَ فِي

هذه المصادر كما أدخلوا الفُجَل فيها حين قالوا الشكر أعنى الآي وزنه فعل ودخل
 في هذا الباب وليس بطرد فيه ولما قيل أن يقول هو فُعل وكسر من أجل الباء كما
 قالوا قَرَنُ آلِي وقُرُون لِي وَلِي وفي الشكر ثلاث لغات يقال الشكر والشكر والشكر
 وحكى الأَخفش الشكر ومثله خَزِينُ والمصدر الخَزِي وقالوا الخَزِي في المصدر
 كالعَطَش اتفقت المصادر كاتفاق بناء الفعل والاسم يعنى في الخَزِي والَزِي كاتفاق
 خَزِي يَخْزِي وهو خَزِيَانُ وَرَوِي رَوِيَانُ وهو رَوِيَانُ وقد جاء شيء من هذا على باب
 خَرَجَ يَخْرُجُ قالوا سَقَبَ يَسْقُبُ سُقْبًا وهو ساقِبٌ كما قالوا سَقَلُ يَسْقُلُ سُفْلًا وهو
 ساقِلٌ ومثله جَاعَ يَجُوعُ جُوعًا وهو جائِعٌ ونَاعَ يَنُوعُ نُوعًا وهو نَائِعٌ قال بعضهم
 النَّائِعُ - المَتَّامُ من الجُوع وقال بعضهم هو المَائِلُ من الجُوع وقال بعضهم نَائِعٌ
 لاتباع لجائع ونُوعًا لاتباع لجُوع وقال بعضهم النَّائِعُ - العطشان قال الشاعر
 كَمَسَرَبِي شِهَابٍ مَا أَظَلُّوا • صُدُورُ الخَيْلِ وَالْأَسَلُ النَّبَاعُ
 وقالوا جُوعَانٌ فأدخلوها هنا على فاعل لأن معناها معنى غَرْمَانٌ قال الشاعر
 لَوَأْنِي جَانِي جُوعَانٌ مَهْتَلِكٌ • من جُوعِ الناسِ عنه الخُبْرُ مَجْبُورٌ
 جله بِجُوعَانٍ وَجُوعٌ وهو جَائِعٌ وقالوا من العطش أيضا هَامٌ يَهِيمُ هَيْمًا وهو
 هَامٌ وقالوا هَيْمَانٌ لأن معناه عطشانٌ ومثل هذا قولهم ساقِبٌ وسَقَابٌ مثل جائِعٌ
 وجِيَاعٌ وهَامٌ وهِيَامٌ لما كان المعنى معنى عِلَاءٍ وعطاشٍ بُني على فَعَالٍ وقالوا سَكِرَ
 يَسْكُرُ سَكْرًا وسَكْرًا • وقال أبو الحسن • فيها ثلاث لغات وقد تقدم ذلك وقالوا
 سَكْرَانٌ لما كان من الامتلاء جعلوه بمنزلة شَبَعَانٍ ومثل ذلك مَلَانٌ • قال سيبويه •
 وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون مَلَتَ من الطعام كما قالوا شَبِعَتْ وسَكِرَتْ وقالوا قَدَحُ
 نَصْفَانٍ وَجُجْمَةٌ نَفْسِي وَالجُجْمَةُ قَدَحٌ أيضا وَقَدَحُ قَرْبَانٍ وَجُجْمَةٌ قَرَبِي - إذا
 قاربَ الامتلاء جعلوا ذلك بمنزلة المَلَانِ لأن ذلك معناه معنى الامتلاء لأن النصف
 قد امتلأ والقَرْبَانُ مَمْلُوءٌ أيضا إلى حيث بَلَغَ • قال سيبويه • ولم نسمهم قالوا
 قَرَبٌ ولا نَصَفَ اكتفوا بقاربٍ وناصَفَ ولكنهم جأؤا به كأنهم يقولون قَرَبٌ ونَصَفٌ
 كما قالوا مَدًّا كَبِيرٌ ولم يقولوا مَدٌّ كَبِيرٌ ولا مَدًّا كَبِيرًا قالوا أَعَزَلٌ وَعَزَلٌ ولم يقولوا أَعَزَلٌ
 • قال أبو علي • اعلم أن أَعَزَلٌ وإن كان على لفظ أَجَرَ فلم يذهب به مذَهَبُ أَجَرَ

لأنه لا موت له فذهبوا به مذنب الاسماء كالفعل وأبدع ولم يصحوه كصمغ الاسماء
في هذا الوزن لم يقولوا أعزّل كما قالوا أفاكل وقالوا عزّل كأنهم قدروا أعزّل وعزلاء
مثل أحمر وحراء وإن لم يستعملوه كما قالوا في جمع ذكر مذكبر على تصدير أن
الواحد مذكرا أو مذكبرا وإن لم يستعملوه وقالوا عزّل على أن الولد عازل وإن لم
يستعملوه قال الشاعر

غير ميل ولا عواير في الهيشجا ولا عزّل ولا أفعال

وقالوا رجل شهوان وامرأة شهوى لأنه بمنزلة القرنان والقرنى وزعم أبو انتداب
أنهم يقولون شيهت شهوة جازوا بالمصدر على فعلة كما قالوا حوت تحار حيرة وهو حيران
وقد جاء قتلان وقضى في غير هذا الباب قالوا خزيان وخزيا • وروى أبو الحسن
الاخضر رجلا رجلى ومعناه الراجل وقالوا عجلان وهجلى وقد دخل في هذا
الباب فاعل كما دخل فعل شهوة بسط يتسط مضط وهو ساخط كما شهوا فعل يفرغ
يفزع قرعا - وهو فزع أى أنهم قالوا نادى وراجل وماد كما قالوا صد وعطش
وقالوا غصب بغصب وهو غضبان وهى غضبي لأن الغضب يكون في جوفه كما
يكون فيه العطش وقالوا ملائنة شهوها بمحسانه وندمانه وقال قوم إن باب قتلان
الذى أنشأ فعلى بنو أسد يدخلون الهاء في مؤنثه ويخرجونها من المذكر فيقولون
ملائنة وملائن وسكرانة وسكران كما قالوا خصانة وندمانه ولذا ذكر خصان وندمان
وملائن على لغة ملائن وغضبان وقالوا نكل ينكل كشكل وهو نكلان

بباض بالاصل

والاثنى نكلى جعلوه كالعطش لأنه حرارة في الجوف ومنه لهفان ولهف وقالوا لهف
يلهف لهفا وقالوا حزنان وحزنى لأنه غم في جوفه وهو كالشكل لأن الشكل من
الحزن قال والندمان منه والندى • قال أبو العباس • ندمان الذى من الندامة
على الشيء فيه ندى ولا يقال ندمانه إنما ندمان وندمانه لباب النعمة وأما جرمان
وجرّى فله لما كان بلاه أصيب به بنوه على هذا كما بنوه على الفعل وقصلا نحو
أجرب وجرّاء وقالوا عبرت تعبر عبرا وهى عبرى مثل نكلى والشكل مثل السكر
والعبر مثل العطش فقالوا عبرى كما قالوا نكلى • فأما ما كان من هذا من بنات
الباء والواو التى هى عبن فانها بحى على فعل يفعل معتلّة لأعلى الاصبل وذلك

أبي على أنه لم يُعَلَّ عَمَدٌ وَحَوْلَ لَآئِهِ فِي مَعْنَى فَعِلَ لَا يُعْتَلُّ لِأَنَّهُ مَحذُوفٌ عَنْهُ كَمَا
 ظَلَمُوا اجْتَوَدَ فَلَمْ يُعَلَّ لَآئِهِ فِي مَعْنَى تَجَاوَزُوا • قَالَ سِيَبَوِيه • وَقَالُوا الصُّهُوبَةُ
 شَبَّهُوا ذَلِكَ بِأَرْعَنِ وَالرُّعُونَةَ وَقَالُوا الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ كَمَا قَالُوا الصَّبَاحُ وَالْمَسَاءُ لَأَنَّهُمَا
 تَوَانٌ بِمَنْزِلَتِهِمَا لِأَنَّ الْمَسَاءَ سَوَادٌ • وَقَدْ جَاءَنِي مِنَ الْأَثْوَانِ عَلَى فَعَلٍ قَالُوا جَوْنٌ وَوَرْدٌ
 وَالْوَرْدُ الْقَرَسُ - الْأَصْفَرُ الْهَوْنُ وَالْجَوْنُ - الْأَسْوَدُ وَجَاؤًا بِمَصْدَرِهِ عَلَى مَصْدَرِ بَنَاءِ أَفْعَلَ
 وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ الْوُرْدَةُ وَالْجَوْنَةُ وَغَايَا قَالُوا وَرَدَ وَجَوْنٌ عَلَى حَذْفِ الزَّوَادِ • قَالَ
 سِيَبَوِيه • وَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْهُ عَلَى فَعِلٍ وَذَلِكَ خَصِيفٌ وَقَالُوا أَخْصِفُ وَهُوَ أَقْبَسُ
 وَالْخَصِيفُ - الْأَسْوَدُ وَمَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ عَلَى غَيْرِ فَعْلَةٍ أَوْ فَعَلٍ فَهُوَ مِنْ
 الشَّاذِّ الَّذِي لَا يَبْطُرُ وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَلٍ أَوْ فَعِيلٍ أَوْ بِنَاءٍ غَيْرِ أَفْعَلَ فَهُوَ
 مِنَ الشَّاذِّ أَيْضًا الَّذِي لَا يَبْطُرُ • قَالَ سِيَبَوِيه • وَقَدْ بَيَّنَّنِي عَلَى أَفْعَلَ وَيَكُونُ
 الْفَعْلُ فَعْلٌ يَفْعُلُ وَالْمَصْدَرُ فَعْلًا مَا كَانَ دَاءً أَوْ عِيًّا لِأَنَّ الْعَيْبَ لِمَوْالدَاءِ فَفَعَلُوا
 ذَلِكَ كَمَا قَالُوا أَجْرُبُ وَأَنْكَدُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَوْرٌ يَعْوَرُ عَوْرًا وَأَدْرٌ يَأْدُرُ أَدْرًا وَهُوَ آدَرٌ
 وَشَرٌّ يَشْرُشُرًا وَهُوَ أَشْرُ وَحِينَ يَجْبُنُ حَبْنًا وَهُوَ أَجْبَنُ وَالْأَجْبَنُ - الْمُتَشَفِّعُ الْبَطْنِ
 مِنَ الْإِسْتِغَاةِ وَصَلَعَ يَصْلَعُ مَلْعًا وَهُوَ أَصْلَعُ وَقَالُوا رَجُلٌ أَجْدَمُ وَأَقْطَعُ فَكَانَ هَذَا
 عَلَى قِطْعٍ وَجَدَمَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ يُرِيدُ أَنَّ الْفَعْلَ مِنْ قَوْلِنَا أَقْطَعُ وَأَجْدَمُ قُطِعَتْ يَدُهُ
 وَجُنِمَتْ وَكَانَ الْفِيَّاسُ أَنْ يُقَالَ مَقْطُوعَةٌ وَتَجْدُومَةٌ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا أَقْطَعُ وَأَجْدَمُ عَلَى
 أَنَّ فَعْلَهُ قِطْعٌ وَجَدَمَ وَإِنْ لَمْ يَسْتَمَلَّ وَقَدْ يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْقِطْعِ الْقُطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ
 وَالْجُنْمَةُ وَالْجُنْمَةُ وَالصَّلْعَةُ وَالصَّلْعَةُ لِلْمَوْضِعِ وَقَالُوا امْرَأَةٌ سَتَاهُ وَرَجُلٌ أَسْتَاهُ بِجَاؤَا
 بِهِ عَلَى بِنَاءِ مَذَنَدٍ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَرْتَمُ وَرَسْمَاهُ وَأَحْرَمُ وَخَوْمَاهُ وَهُوَ الْتَرَمُ وَالْأَرْتَمُ - مَذَنَدٌ
 الْأَسْتَاهُ لِأَنَّ الْأَرْتَمَ الْمَسْوُوحَ الْبَجَرُ وَكَذَلِكَ الْأَزْلُ وَالْأَرَضِعُ وَالْأَرْتَمُ - الْمَقْطُوعُ
 الْأَثْنِ وَقَالُوا أَهَضَمُ وَهَضَمَاهُ وَالْمَصْدَرُ الْهَضَمُ وَالْهَضَمُ - هَبَّ فِي الْخَيْلِ وَالْأَهَضَمُ
 - الَّذِي لَيْسَ بِمُجْمَعٍ الْوَسْطُ وَهُوَ صَغَرُ الْبَطْنِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
 خَبِطَ عَلَى زَقَرَةٍ فَنَمَ وَلَمْ • يَرْجِعُ إِلَى دَقَّةٍ وَلَا هَضَمَ
 وَقَالُوا أَزْبَرُ وَأَعْلَبُ وَالْأَغْلَبُ - الْعَظِيمُ الرَّقَبَةُ وَالْأَزْبَرُ - الْعَظِيمُ الزُّبُرَةُ وَهِيَ مَوْضِعُ
 الْكَاهِلِ جَاءُوا فِيهَا النَّصْرَ عَلَى أَفْعَلَ كَمَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ مَا يَكْرَهُونَ وَقَالُوا آذَنُ وَأَذْنَاهُ

كما قالوا سَكَدَ وَالْأَدْنُ - الْعَظِيمُ الْأَدْنُ وَالْأَسْكُ - الصَّغِيرُ الْأَدْنُ جِدًا وَقَالُوا اخْتَلَقَ
وَأَمْلَسَ وَأَجْرَدَ وَالْإِخْلَقُ - الْأَمْلَسُ لَمَسَهُ وَقَالُوا اخْتَسَنَ - وَهُوَ
ضِدُّ الْأَمْلَسِ وَقَالُوا اخْتَسَنَ كَمَا قَالُوا الْحَمْرَةَ وَالْخُسُونَةَ كَمَا قَالُوا الصُّهُورَةَ • قَالَ
سَيُوبَةُ • وَاعْلَمْ أَنَّ وَثَّ كُلُّ أَفْعَلَ صِفَةً فَعْلَاءُ وَهِيَ تَجْرَى فِي الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلِ
تَجْرَى أَفْعَلَ وَقَالُوا مَالٌ يَمِيلُ وَهُوَ مَائِلٌ وَأَمِيلٌ فَلَمْ يَحْيُوا بِهِ عَلَى مَالٍ يَمِيلُ بَرِيدٌ أَنَّ
أَفْعَلَ لَيْسَ بِأَبٍ فَعَلَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَذَلِكَ أَنَّ أَمِيلٌ أَفْعَلُ وَفَعْلُهُ مَالٌ يَمِيلُ
وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مِيلٌ يَمِيلُ مَيْلًا وَانْمَا حَتَّى سَيُوبَةُ مَالٌ يَمِيلُ وَمِثْلُ هَذَا شَابٌ
يَنْشِبُ فَهُوَ أَشْيَبُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْقِيَاسِ وَقَدْ حَكِيَ غَيْرُ سَيُوبَةَ مِيلٌ يَمِيلُ مَيْلًا فَهُوَ
أَمِيلٌ كَمَا قَالُوا جِيدٌ يَجِيدُ جَيْدًا فَهُوَ أَجِيدٌ وَقَالُوا فِي الْأَمِيدِ صَدٌّ يَصْدُ صِدًّا وَقَالُوا
شَابٌ يَشِيبُ كَمَا قَالُوا شَاخٌ يَشِخُ وَقَالُوا أَشْيَبُ كَقَوْلِهِمْ أَتَمَطَّ جَاثُوا بِالْأَسْمِ عَلَى بِنَاءِ
مَامَضٍ كَمَضَاهُ وَبِالْفِعْلِ عَلَى مَا هُوَ لَحْوُهُ أَيْضًا بَرِيدٌ جَاثَا بِاسْمِ الشَّيْبِ عَلَى شَابٍ يَنْشِبُ
مِثْلُ شَاخٍ يَشِخُ وَاسْمُهُ عَلَى بِنَاءِ أَتَمَطَّ وَفَعْلُهُ عَلَى فَعْلِ شَاخٍ يَشِخُ وَقَالُوا أَشْعَرُ كَمَا قَالُوا
أَجْرَدٌ - الَّذِي لَا شَعْرَ لَهُ وَقَالُوا أَرْبٌ كَمَا قَالُوا أَشْعَرُ وَالْأَجْرَدُ فِتْرَةٌ الْأَرْمَعُ لِأَنَّ الْأَجْرَدَ
الَّذِي لَا شَعْرَ لَهُ وَالْأَرْمَعُ الَّذِي لَا عَصْرَ لَهُ وَقَالُوا هَرَجَ يَهْوَجُ هَوَجًا كَمَا قَالُوا يُولُ يَثُولُ
يُولَا وَهُوَ أَثُولٌ - وَهُوَ جُنُونٌ

باب الحِصَالِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَشْيَاءِ وَأَفْعَالِهَا وَمَصَادِيرِهَا

وما يكون منها فِطْرَةٌ وَمُكْتَسَبَةٌ

وَنَبْدًا بِأَنَّ فِي الْفِطْرَةِ لِفَضْلِهَا أَمَا مَا كَانَ حُسْنًا أَوْ قُبْحًا فَهُوَ مِمَّا يَنْبَغِي فَعْلُهُ عَلَى فَعَلٍ
يَفْعَلُ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعْلًا وَفَعْلَاءً وَنُعْلَا وَمَا سِوَى ذَلِكَ يُحْفَظُ حِسْنًا وَلَيْسَ بِالْبَابِ
وَذَلِكَ لِوَلَدِ قَمْعٍ يَفْعُ قَبَاحَةً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قُبُوحَةً فَبِنَاءِ عَلَى قَوْلِهِ كَمَا بِنَاءِ عَلَى فَعْلَاءَ
وَوَسْمٍ يَوْسُمُ وَوَسَمَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَسَامًا فَلَمْ يُوْتِ بِعَنِي لَمْ يَدْخُلِ الْهَاءُ كَمَا قَالُوا السَّقَامُ
وَالسَّقَامَةُ وَمِثْلُ ذَلِكَ جَمَلٌ جَلَالًا • وَنَجَى الْأَسْمَاءُ عَلَى فَعِيلٍ وَفَكَ قَمِيعٌ وَوَسِيمٌ
وَجِيلٌ وَتَقِيمٌ وَدَمِيمٌ وَقَالُوا حَسَنٌ فَبِنُوهُ عَلَى فَعِلٍ كَمَا قَالُوا بَطَلٌ وَرَبِيلٌ قَدَمٌ وَاصِرَةٌ

قَدَمَةٌ يَعْنِي أَنَّ لَهَا قَدَمًا فِي الْخَيْرِ فَلَمْ يَجِئُوا بِهِ عَلَى مِثَالِ جَرِيهِ وَكَيْفِيٍّ وَثَجَاعٍ وَشَدِيدٍ
يُرِيدُ أَنَّ الْبَابَ فِي فَعْلٍ يَقَعْلُ أَنْ يَجِيءَ الْأِسْمُ عَلَى فَعِيلٍ أَوْ فَعَالٍ وَإِذَا خَرَجَ مِنْ
هَذَيْنِ الْبَنَانَيْنِ فَهُوَ شَاذٌ لَيْسَ بِالْبَابِ وَيُحْفَظُ حِفْظًا وَكَثِيرُ فَعِيلٍ وَقَالُوا كَقَوْلِكَ
تَطْلَفُ تَنْتَلِفُ فَهُوَ تَطْلِفُ وَقَيْحٌ فَهُوَ قَيْحٌ وَجَلٌ يَجْمَلُ فَهُوَ جَمِيلٌ وَقَعِيلٌ أَكْثَرُ
مِنْ فُعَالٍ • قَالَ سِيَمِيَّةٌ • أَمَّا الْفَعْلُ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ فَنَعُو الْحَسَنُ وَالْقُبْحُ
وَالْفَعَالَةُ أَكْثَرُ وَقَالُوا نَضْرُوجُهُ يَنْضَرُ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ مِثْلُ خَرَجَ يَخْرُجُ لِأَنَّ هَذَا
فَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ كَمَا أَنَّ هَذَا فَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَقَالُوا نَاضِرٌ كَمَا قَالُوا نَضْرُ وَإِنَّمَا
ذَكَرْنَا نَضْرُوجُهُ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْحَسَنِ وَالْقُبْحِ الَّذِي بَاتِيَ فَعْلُهُ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ
لِإِزْكِارِ خُرُوجِهِ عَنِ الْبَابِ وَاسْمُ فَاعِلِهِ نَضِيرٌ وَنَضْرُ فَناضِرٌ عَلَى قِيَاسِ مَا يُوْجِبُهُ
فَعْلُهُ كَقَوْلِكَ خَرَجَ يَخْرُجُ فَهُوَ خَارِجٌ وَنَضِيرٌ كَمَا قَالُوا وَسِيمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي الْمَقَى وَقَالُوا
نَضْرُ كَمَا قَالُوا حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ هَذَا مَسْكُونٌ الْأَوْسَطِ وَقَالُوا ضَضَمٌ وَلَمْ يَقُولُوا ضَضِمَ كَمَا قَالُوا
عَظِيمٌ وَقَدْ حَكِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ضَضِمَ وَقَالُوا التَّضَارَةُ كَمَا قَالُوا الرِّسَامَةُ وَمِثْلُ
الْحَسَنِ السَّبَطِ وَالْقَطَطِ وَقَالُوا سَبَطٌ سَبَاطَةٌ وَسُوطَةٌ وَمِثْلُ النُّضْرِ الْجَعْدُ وَقَالُوا رَجُلٌ
سَبَطٌ كَمَا بَنَوْهُ عَلَى فَعْلٍ أَعْنَى أَنَّهُ يُقَالُ سَبَطٌ وَسَبَطٌ وَحَكِيَ أَبُو الْحَسَنِ سَبَطٌ وَقَالُوا مَلَحٌ
مَلَاخَةٌ وَهُوَ مَلِجٌ وَسَمَحٌ سَمَاحَةٌ وَهُوَ سَمِجٌ وَقَالُوا سَمِجٌ كَقَيْحٍ وَقَالُوا يَهُوِيهِوِيَاءُ وَهُوَ
يَهُوِيٌّ كَجَمَلٍ جَمَلًا وَهُوَ جَمِيلٌ وَقَالُوا شَنَعَ شَنَاعَةٌ وَهُوَ شَنِيعٌ وَقَالُوا أَشْنَعٌ فَادْخَلُوا أَفْعَلَ
فِي هَذَا إِذَا صَارَ خَصْلَةً فِيهِ كَالْقَوْنِ وَقَالُوا تَطْلَفُ تَطْلَافَةٌ كَصَبَحَ صَبَاحَةٌ وَهُوَ صَبِيعٌ وَقَالُوا
طَهَّرَ طَهَارَةً وَهُوَ طَاهِرٌ وَلَمْ يَقُولُوا طَاهِيرٌ وَقَالُوا طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ فَاسْتَمَلُوا طَاهِرًا عَلَى
قَوْلِهِمْ طَهَّرَتْ لِأَعْلَى قَوْلِهِمْ طَهَّرَتْ وَقَالُوا مَكَّتْ مَكَّنَّا وَهُوَ مَا كَتَّ وَقَدْ قَالُوا مَكَيْتُ
فَفِعْلٌ مَا كَتَّ عَلَى مَكَّتْ وَمَكَيْتُ عَلَى مَكَّتْ • قَالَ سِيَمِيَّةٌ • وَمَا كَانَ مِنَ الْقَعْرِ
وَالْكِبَرِ فَهُوَ نَحْوُ مَنْ هَذَا قَالُوا عَظُمَ عَظَامَةٌ فَهُوَ عَظِيمٌ وَتَبَلَّ نَبَلَةٌ فَهُوَ تَبِيلٌ وَصَغُرَ
صَغَارَةٌ وَهُوَ صَغِيرٌ وَقَدْ قَدَّمَ قَدَامَةً فَهُوَ قَدِيمٌ وَقَدِيجِيَّةُ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعِيلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
الْمَصْرُ وَالْكِبَرُ وَالْقَدَمُ وَالْعَظْمُ وَالضَّخْمُ وَقَدْ يَنْتَوِنُ الْأِسْمُ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ لِحُضْوَضِهِ
وَنَقَمٌ وَعَبَلٌ وَقَدِيجِيَّةُ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعُولَةٍ كَمَا قَالُوا الْقُبُوحَةُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ الْمُجْهُومَةُ
وَالْمُؤْوَحَةُ وَالْمُؤْوَحَةُ وَقَالُوا أَكْثَرُ كَثَارَةٍ وَهُوَ كَثِيرٌ وَقَالُوا الْكَثْرَةُ فَبَنَوْهُ عَلَى الْفَعْلَةِ وَالْكَثِيرِ

نحو من العَظِيمِ في المعنى الا أنَّ هذا في العَدَدِ يعني أنَّ الكَثِيرَ مَرَكَّبٌ من نَوْيَ
 مُتَزَايِدٍ كَثُرَ عَدَّتُهُ وَالْعَظِيمُ اسْمٌ وَقَعَ عَلَى جُمْلَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَدَّرَ فِيهِ نَوْيٌ تَزَايَدَ
 وَتَضَاعَفَ وَالْكَبِيرُ بِمِثْلَةِ الْعَظِيمِ وَضِدُّ الْعَظِيمِ وَالْكَبِيرُ الصَّغِيرُ وَضِدُّ الْكَثِيرِ الْقَلِيلُ
 لِأَنَّهُ يُقْصَدُ بِهِ قَصْدُ تَقْلِيلِ الْأَضْعَافِ الَّتِي فِيهِ أَوْ تَكْثِيرُهَا وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ الْقَصْدُ
 بِهِ جُمْلَةُ النَّهْيِ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرِ أَضْعَافٍ مَارَكَّبٍ مِنْهُ وَأَمَّا جَعَلْتُ الْقَلِيلَ ضِدَّ الْكَثِيرِ
 مُسَاهِمَةً إِذَ الْكَثِيرُ وَالْقَلِيلُ مِنْ بَابِ الْعَدَدِ وَالْعَدَدُ مِنْ بَابِ كَمْ وَكَمْ لَا مِثْلَ لَهَا أَمَّا
 الضَّدُّ فِي كَيْفٍ • قَالَ سِيَوِيَّةٌ • وَقَدْ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ قَلِيلٌ كَمَا يُقَالُ قَصِيرٌ فَضَدُّ
 وَافَقَ ضِدُّهُ وَهُوَ الْعَظِيمُ وَالطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ نَحْوُ الْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ يَرِيدُ أَنَّ الْقَلِيلَ
 قَدْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى الْعَدَدِ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْقَصِيرُ وَالْمَقْبَرُ وَالطَّوِيلُ فِي الْبِنَاءِ
 كَالْقَصْرِ يَرِيدُ فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ لِأَنَّهُ زَوْجُهُمَا فَعْلٌ وَهُوَ نَحْوُهُ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ وَنَقْصَانٌ
 وَقَالُوا سَمِينٌ وَهُوَ سَمِينٌ وَكَبِيرٌ وَهُوَ كَبِيرٌ وَقَالُوا كَبِيرٌ عَلَى الْأَمْرِ كَمُظْمٍ وَقَالُوا
 بَطْنٌ يَبْطُنُ يَبْطَنَةً وَهُوَ يَبْطُنُ كَمَا قَالَوا عَظِيمٌ وَبَطْنٌ كَكَبِيرٍ • وَمَا كَانَ مِنَ الشَّدَةِ وَالْجَرَاءِ
 وَالضَّعْفِ وَالْجَبْنِ فَانَّهُ نَحْوُ مِنْ هَذَا قَالُوا ضَعْفٌ ضَعْفًا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَالُوا شَجَعٌ شَجَاعَةٌ
 وَهُوَ شَجَاعٌ وَقَالُوا شَجِيعٌ وَفَعَالٌ أَخُو قَعِيلٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِيهَا مَضَى أَنْ فَعِيلًا وَفَعَالًا
 أَخْوَانٌ قَالُوا طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَكَبِيرٌ وَكَبِيرٌ وَخَفِيفٌ وَخَفَافٌ • قَالَ • وَقَدْ بَنَوْا
 الْأَسْمَ عَلَى فَعَالٍ كَمَا بَنَوْهُ عَلَى فَعُولٍ فَضَالُوا جِدَانٌ وَقَالُوا وَقُورٌ وَقَالُوا الْوَقَارَةُ كَمَا قَالُوا
 الرِّزَانَةُ وَقَالُوا جَرُؤٌ يَجْرُؤُ وَجُرُؤَةٌ وَهُوَ جَرِيءٌ وَلَعَنَهُ الْعَرَبُ الضَّعْفَ كَمَا قَالُوا الطَّرْفُ
 وَطَرِيفٌ وَالْفَقْرُ وَفَقِيرٌ وَقَالُوا غَلَطَ غَلْطًا وَهُوَ غَلِيظٌ كَمَا قَالُوا غَطَّمَ غَطْمًا فَهُوَ غَظِيمٌ
 وَقَالُوا سَهْلٌ سَهْلَةٌ وَهُوَ سَهْلٌ وَمِثْلُهُ جَهْمٌ جَهْمَةٌ وَهُوَ جَهْمٌ وَسَهْلٌ بِمِثْلَةِ ضَعْفٍ وَقَدْ
 قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ جَبَنٌ يَجْبَنُ كَمَا قَالُوا تَضَرَّرْتُ تَضَرُّرًا كَثَرَتْ جَبَنٌ يَجْبَنُ وَقَالُوا قَوِيٌّ
 يَقْوَى قَوَايَةً وَهُوَ قَوِيٌّ كَمَا قَالُوا سَعَدَ سَعْدًا سَعَادَةً وَهُوَ سَعِيدٌ وَقَالُوا الْقُوَّةُ كَمَا قَالُوا
 الشَّدَةُ إِلَّا أَنَّ هَذَا مَضْمُونُ الْأَوَّلِ وَقَالُوا سَرَعَ سَرَعًا وَهُوَ سَرِيعٌ وَيُقَالُ سُرْعَةً وَسَرْعٌ

• قَالَ الْأَعَشَى

وَاسْتَقْبَرِي قَابِلَ الرُّكْبَانِ وَاسْتَنْزِرِي • أَوْبَ الْمُسَافِرِينَ رَبَّنَا وَإِنْ سَرَعَا
 وَقَالُوا بَطَرًا وَهُوَ بَطِيءٌ وَغَلَطَ غَلْطًا وَهُوَ غَلِيظٌ وَنَقَلَ نَقْلًا وَهُوَ تَقِيلٌ وَقَالُوا كَشَّ

كَلْبَةٌ وَهُوَ كَيْشٌ مِثْلُ سَرَّعٍ وَالْكَلْبَةُ مِثْلُ الشَّصَاعَةِ وَقَالُوا حَرْنٌ حُرُونَةٌ لَكِنْ وَهُوَ
 حَرْنٌ كَمَا قَالُوا سَهْلٌ سَهْلَةٌ وَهُوَ سَهْلٌ وَقَالُوا صَعْبٌ صُعُوبَةٌ وَهُوَ صَعْبٌ لِأَنَّ هَذَا أَمَّا
 هُوَ الْفُلُ وَالْحُرُونَةُ • وَمَا كَانَ مِنَ الرَّقْعَةِ وَالضَّعَةِ وَقَالُوا الضَّعَةُ فَهُوَ نَحْوُ هَذَا
 • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • اعْلَمْ أَنَّ الضَّعَةَ وَزَنَهَا فَعِلَةٌ وَالْأَصْلُ ضَعَعْتُ مِثْلُ قَوْلِكَ عَدَّةً
 وَزَنَةً وَدَبَّحُوا فَصَحُوا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ كَمَا يَقْصُونَ فِي
 الْفَصْلِ مِنْ أَجْلِ حُرُوفِ الْخَلْقِ مَا لَا يُفْتَحُ فِي غَيْرِهِ وَقَالُوا الضَّعَةُ وَالضَّعَةُ وَفَتْحُهُ
 وَلَا يَصُولُونَ فِي صِفَةِ صَفَةٍ لَعَلَّ حُرُوفَ الْخَلْقِ وَقَالُوا غَنَى يَغْنَى عَنْكَ كَمَا قَالُوا كَبُرَ كَبَرًا
 وَهُوَ كَبِيرٌ وَقَالُوا فَصِيرٌ كَمَا قَالُوا صَغِيرٌ وَصَغِيرٌ وَقَالُوا الْقَصِيرُ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ وَقَالُوا
 الضَّعْفُ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا فَفَرَّ كَمَا لَمْ يَقُولُوا فِي الشَّدِيدِ تَدَدًا (١) كَمَا اسْتَفْتَوْا
 بِأَجَارٍ عَنْ جَرٍ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَوْلُهُمْ اقْتَفَرُ فَهُوَ غَيْرُ وَاشْتَدَّ فَهُوَ شَدِيدٌ لَمْ يَأْتِ
 فَغَيْرُ وَشَدِيدٌ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ وَإِنَّمَا آتَى عَلَى فِعْلِ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَهُوَ فَرَّ كَمَا يَقُولُونَ ضَعْفُ
 وَشَدَّدْتُ عَلَى فَعَلَتِ وَاسْتَفْتَوْا بِاقْتَفَرُ وَاشْتَدَّ عَنْ ذَلِكَ كَمَا اسْتَفْتَوْا بِأَجَارٍ عَنْ جَرٍ
 لِأَنَّ الْأَوَّلَانَ يَسْتَعْمَلُ فِيهَا فَعِلٌ كَثِيرًا كَمَا قَالُوا آدَمُ بَادِمٌ وَكُهَبٌ بِكُهَبٍ وَشَبَبٌ بِشَبَبٍ
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَمْ يَقُولُوا جَرٍ اسْتَفْتَوْا عَنْهُ بِأَجَارٍ قَالَ وَهَذَا هُنَا فَهُوَ مِنَ الشَّدِيدِ
 وَالْقَوِيُّ وَقَالُوا شَرَفٌ شَرَفًا وَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرَّمَ كَرَمًا وَهُوَ كَرِيمٌ وَلَوْ لَمْ يَأْتِ مَعَهُ وَهُوَ لَتِيمٌ
 كَمَا قَالُوا قُبِحَ قُبَاحَةً وَهُوَ قَبِيحٌ وَقَالُوا دَنَوْتُ دَنَاءَةً وَهُوَ دَنِيٌّ وَسَلَوْتُ مَلَاءَةً وَهُوَ مَلِيٌّ وَقَالُوا
 وَضَعُ ضَعَةً وَهُوَ وَضِيعٌ وَالضَّعَةُ مِثْلُ الْكَلْبَةِ وَالضَّعَةُ مِثْلُ الرَّقْعَةِ أَعْنَى فِي فَتْحٍ
 أَزَلَهُ وَكَثِيرُهُ وَقَوْلُهُ وَهَذَا هُنَا نَحْوُ مِنَ الشَّدِيدِ وَالْقَوِيُّ إِشَارَةٌ إِلَى مَا بَعْدَهُ وَقَالُوا رَفِيعٌ
 وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَفَعَ وَعَلَيْهِ جَاءَ رَفِيعٌ وَإِنْ لَمْ يَنْكَلُمُوا بِهِ وَاسْتَفْتَوْا بِارْتَفَعَ وَقَالُوا نَبَّهَ
 نَبَّهَ وَهُوَ نَابَهُ وَهِيَ التَّبَاهَةُ كَمَا قَالُوا تَضَرَّيْتُ تَضَرُّهُوَ نَاضِرٌ وَهِيَ التَّنَازَةُ وَقَالُوا نَبَّهَ كَمَا
 قَالُوا تَضَرَّيْتُ جَسَدِي مَنِيَّةً مَا هُوَ مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ شَرِيفٌ يَرِيدُ مَعْنَى نَبَّهَ وَقَالُوا
 سَعَدَ يَسْعَدُ سَعَادَةً وَشَقِي يَشْقَى شَقَاوَةً وَهُوَ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَاحْدُهُمَا مَرْفُوعٌ وَالْآخَرُ
 مُوَضَّوعٌ وَقَالُوا الشَّقِيُّ كَمَا قَالُوا الْجَمَالُ وَالْقَدْأُ حَذَفُوا اسْتَفْتَا بِأَرِيدَ حَذَفُوا الْهَمَّةَ
 مِنَ الْقَدْأَةِ وَالشَّقَاوَةِ اسْتَفْتَا بِأَرِيدَ رَشَدًا وَهُوَ رَاشِدٌ وَقَالُوا الرُّشْدُ كَمَا قَالُوا
 تَضَطَّ تَضَطُّعًا وَالتَّضَطُّعُ وَاسْخَطَ وَقَالُوا رَشِيدٌ كَمَا قَالُوا سَعِيدٌ وَقَالُوا (٢) الرُّشْدُ وَقَالُوا

(١) فِي عِبَارَةِ سَيُوبَةَ
 اسْتَفْتَوْا بِالشَّدِيدِ
 وَاقْتَفَرُ كَمَا خَلَعَ كَتَبَهُ
 مَصْحُومٌ

(٢) عِبَارَةُ سَيُوبَةَ
 وَقَالُوا الرُّشْدُ كَمَا قَالُوا
 الشَّقَاوَةُ أَوْ كَتَبَهُ

قلت فقول ابن
سيد خطاب قوما
من السراة اخبار
غير الواقع والصواب
انه مخاطب أهل
السنة والشعر
لخارئة بن بدر القذافي
وسببه انه لما هزمت
الازافة مسلم بن
عنبس وجيشه
اجتمع أهل البصرة
لفعلوا عليهم حارثة
ابن بدر القذافي يوم
دولاب واقفهم بحس
الاهواز فغفده
أصحابه وركوه فلما
أفضت الحرب اليه
صاح من جافا من
الاعراب فله فرضة
المهاجرين ومن جافا
من الموالي فسله
فرضة العرب
فلما رأى ما يلحق
أصحابه قال
أرا الجار فرضة
لسبابكم •
والخمس سبتان
فرضة الأعراب
عص الموالي جلد
أرايهم •
ان الموالي معسر
الخليط

يَعْلُ يَعْطُلُ بِخَلَا فَايْعُلُ كَالْوَمِ بَعْنِي فِي الْوَزْنِ وَالْفَعْلُ كَفَعْلُ شَقِي وَسَعَدَ وَقَالُوا يَعْطُلُ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبَعْلُ كَالْفَعْلُ وَالْبَعْلُ كَالْفَعْلُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبَعْلُ كَالْعَدَمِ وَقَالُوا أَمْرٌ
عَلَيْنَا وَهُوَ أَمْرٌ كَتَبَهُ وَهُوَ نَيْسَهُ وَقَالُوا أَمْرٌ عَلَيْنَا كَتَبَهُ مَفْتُوحَانِ وَالْفَتْحُ أَجْوَدُ وَأَفْصَحُ
وَمَا يَلْقَى مِنْ أَيْبَاتِ الْمَعَانِي شَعْرٌ

فَدَامَ الْمُهْلَبُ • فَكَفَّرُوا وَدَوَّلُوا

• وَجَيْتُ شَيْئًا فَلَذَهَبُوا •

يُرِيدُ قَوْلُ الْأَمْرِ يُخَاطَبُ قَوْمًا مِنَ السَّرَاةِ وَالْأَمْرُ كَالرَّفْعَةِ وَالْأَمْرُ كَالْوَلَايَةِ وَيَقُولُونَ أَمْرٌ
عَلَيْنَا فَهُوَ أَمْرٌ وَقَالُوا وَكَيْلٌ وَوَصِيٌّ وَجَرِيٌّ كَمَا قَالُوا أَمْرٌ لَانْهَا وَلَايَةٌ وَمِثْلُ هَذَا تَقَارِبُهُ
الْجَلِيسُ وَالْعَدِيلُ وَالضَّيْعُ وَالْكَيْعُ - وَهُوَ الضَّيْعُ وَالْخَلِيطُ وَالزَّرِيعُ وَأَصْلُ
هَذَا كَلِمَةُ الْعَدِيلِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي هَذَا كَلِمَةً فَاعْلَمْ تَقُولُ عَادِلَتُهُ فَهُوَ عَدِيلُ
وَجَالَسَتْهُ فَهُوَ جَلِيسٌ وَاعْلَمْ قَالَ أَصْلُ هَذَا كَلِمَةُ الْعَدِيلِ لَانْهُمَا تَعَادَلَا فِي فِعْلِ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْأَخَرِ • وَقَدْ جَاءَ فَعْلٌ قَالُوا خَصِمٌ وَقَالُوا خَصِمٌ • قَالَ سَيُوبَةُ •
وَمَا جَاءَ مِنَ الْعَقْلِ فَهُوَ نَحْوُ مَنْ هَذَا قَالُوا حَلِمٌ حَلِمًا وَهُوَ حَلِيمٌ جَاءَهُ فَعْلٌ فِي هَذَا
الْبَابِ كَمَا جَاءَ فَعْلٌ فِيمَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا فِي ضِدِّ الْحِلْمِ جَهْلٌ جَهْلًا فَهُوَ جَاهِلٌ كَمَا قَالُوا
سَرَدًا فَهُوَ حَارِدٌ فَهَذَا ارْتِفَاعٌ فِي الْفِعْلِ بَعْنِي حَلِمٌ وَانْصَاعٌ بَعْنِي جَهْلٌ وَقَالُوا عِلْمٌ
عَلِمًا فَالْفِعْلُ كَيْفُ يَعْطُلُ وَالْمَصْدَرُ كَالْحِلْمِ وَقَالُوا عَالِمٌ كَمَا قَالُوا فِي الضِّدِّ جَاهِلٌ وَقَالُوا
عَلِيمٌ كَمَا قَالُوا حَلِيمٌ وَقَالُوا قَفَهُ فَهُوَ قَفِيٌّ وَالْمَصْدَرُ قَفَهُ كَمَا قَالُوا عِلْمٌ عَلِمَ فَهُوَ عَلِيمٌ
وَقَالُوا الثَّبُّ وَالْقَابَةُ وَلَيْبٌ كَمَا قَالُوا الثُّومُ وَاللَّامَةُ وَلَيْبٌ وَقَالُوا فِهِمْ يَقْتُمُ قَفَهُمْ وَهُوَ
فَهُمْ وَنَفَهُ يَنْفَعُ نَفَهُمْ وَهُوَ نَفَهُ وَقَالُوا الْقَهَامَةُ كَمَا قَالُوا الْقَابَةُ وَسَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ قَفَهُ كَمَا
قَالُوا عَالِمٌ وَقَالُوا لَيْبٌ يَلْبَقُ لِبَاقَةً وَهُوَ لَيْبٌ لَانْ هَذَا عِلْمٌ وَعَقْلٌ وَنَفَذٌ فَهُوَ عَمَزَةٌ
الْقَهْمُ وَالْقَهَامَةُ وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ سَيُوبَةَ الْقَهْمُ بِسَكِينِ الْهَاءِ وَبِهِ سُمِّيَ قَهْمٌ وَعَدَوَانٌ
قَبِيلَتَانِ مِنْ قَيْسٍ وَقَالُوا الْحَذَقُ كَمَا قَالُوا الْعِلْمُ وَقَالُوا حَذَقٌ يَحْذِقُ كَمَا قَالُوا صَبْرٌ يَصْبِرُ
وَقَالُوا رَفَقٌ رَفِيقٌ وَهُوَ رَفِيقٌ كَمَا قَالُوا حَلِمٌ يَحْلُمُ وَهُوَ حَلِيمٌ وَقَالُوا رَفَقٌ كَمَا قَالُوا قَفَهُ وَقَالُوا
رَفَقٌ كَمَا قَالُوا عِلْمٌ وَقَالُوا عَقْلٌ يَعْطُلُ عَقْلًا وَهُوَ عَاقِلٌ كَمَا قَالُوا عَجَزٌ يَعْجِزُ وَهُوَ عَاجِزٌ
أَسْخَلُوهُ فِي بَابٍ يَجْزَلُهُ مِنْهُ لَا يَسْتَعْدِي وَقَالُوا رَزَنٌ رَزَانَةٌ وَهُوَ رَزِينٌ وَرِزْنَةٌ وَقَالُوا

الرأى حَصَفَتْ حُسْنًا وَهِيَ حَصَانٌ كَبِيتَتْ جَبَانًا وَهِيَ جَبَانٌ هَذَا كَمَا لَمْ
 وَالْعَلَّ وَقَالُوا حُسْنًا كَمَا قَالُوا عَلِيًّا وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا تَقَالُ وَرَزَانٌ وَقَالُوا صَلَفٌ يَصَلَفُ
 صَلَفًا وَهُوَ صَلَفٌ كَقَوْلِهِمْ قَهْمٌ قَهْمًا وَهُوَ قَهْمٌ وَقَالُوا رَقْعٌ رَقْعًا كَقَوْلِهِمْ حَقٌّ حَقًّا
 لَآئِهْ مِنْهُ فِي الْمَعْنَى وَقَالُوا الْحَقُّ كَمَا قَالُوا الْحُسْنُ وَالْجَبْنُ وَقَالُوا أَحَقُّ كَمَا قَالُوا أَشْنَعُ وَقَالُوا
 خَرَقٌ خَرَقًا وَأَخْرَقُ وَقَالُوا النَوَاقِثُ وَأَوَّلُهُ وَقَالُوا اسْتَنَوَكَ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ قَوْلَهُ كَمَا
 لَمْ يَقُولُوا فَقَسْرَ أَيْ إِنْ أَوَّلَهُ لَمْ يَحْيَ عَلَى اسْتَنَوَكَ وَإِنَّمَا جَاءَ عَلَى قَوْلِهِ وَإِنْ كَانَ لَمْ
 يَسْتَعْمَلْ كَمَا لَمْ يَسْتَعْمَلْ فَقَسْرَ وَقَالُوا أَحَقُّ فِي مَعْنَى أَحَقُّ كَمَا قَالُوا نَكْدٌ وَأَنْكَدُ • قَالَ
 سَيُوبَةُ • وَاعْلَمْ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ التَّضْعِيفِ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَاهُ لَا يَكُونُ يَكُونُ مِنْهُ
 فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ لَانْهُمْ قَدْ يَسْتَقْلُونَ فَعَلُ وَالتَّضْعِيفُ فَلَمَّا اجْتَمَعَا حَادُوا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ
 وَهُوَ قَوْلُهُ ذَلِكَ بَدَلُ ذَلِكَ وَذَلِكَ فَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ يُوَادِقُ مَا ذَكَرْنَا وَالْفِعْلُ يَحْيَى
 عَلَى بَابِ جَلَسَ يَجْلِسُ وَقَالُوا تَصَعَّبَ وَالتَّعَصُّبُ كَالْفَيْسَلِ وَالْعَصْلُ وَقَالُوا نَسَعَ نَسْعًا وَقَالُوا
 تَصَصَّتْ كَمَا قَالُوا تَحَلَّتْ لِأَنَّ الْكُسْرَةَ أَخَفُّ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّمَةِ الْآخَرَى أَنْ تَعْمَلَ أَكْثَرَ
 فِي الْكَلَامِ مِنْ فَعَلٍ وَالْيَاءُ أَخَفُّ مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرَ وَقَالُوا مَنَنْتَ مَنَةً كَمَا كَرِهْتَ
 رَفَعًا وَقَالُوا مَنَنْتَ مَنَانَةً كَسَفَعْتَ سَفَامَةً • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • حَكَى سَيُوبَةُ مَنَنْتَ
 نَعَضَ كَقَضَضْتَ نَعَضَ وَنَعَضْتَ نَعَضَ كَقَسَرْتَ قَسَرَ وَالْأَنْصَعُ الْأَوَّلُ وَحَكَى نَسَعَ
 نَسَعَ مِثْلَ قَسَرَ يَفْعُرُ وَنَعَضَ نَسَعَ مِثْلَ عَضَضْتَ نَعَضَ وَالْأَوَّلُ أَنْصَعَ • قَالَ
 سَيُوبَةُ • وَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْثَرَ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ فَعَلٍ الْآخَرَى أَنَّ الَّذِي يَخْفِضُ عَضَدَ
 وَكَبِدَ لَا يَخْفِضُ جَعَلًا فَيَعْمَلُ جَعَلًا كَمَا يَقُولُ عَضَدَ وَكَبِدَ وَإِنَّمَا يُرِيدُ سَيُوبَةُ بِذِكْرِ
 مَا ذَكَرْنَا نَقَلَ الضَّمُّ فِي نَعَسِهِ وَنَقَلَ مَعَ التَّضْعِيفِ وَقَالُوا أَبَّ يَلْبُ وَقَالُوا أَلَبَّ وَالْقَابَةُ
 وَالْقَابُ وَقَالُوا قَلَّ يَقِلُّ وَلَمْ يَقُولُوا فِيهِ شَيْئًا كَمَا قَالُوا فِي كَثُرَ وَتَلَفَرَفَ يَرُدُّ لَمْ يَقُولُوا
 قَلَّتْ كَمَا قَالُوا أَكْثَرَتْ اسْتَقْلَالًا وَقَالُوا عَفَّ يَعْفُ وَتَعَفَّى وَتَعَفَّى وَتَعَفَّى وَتَعَفَّى وَتَعَفَّى وَتَعَفَّى
 مِنْ يَقُولُ لَيْتَ تَلَبَّ كَمَا قَالُوا طَرَفْتُ تَطْرُفُ وَإِنَّمَا قَلَّ هَذَا لِأَنَّ هَذِهِ الضَّمَّةَ تَسْتَقِلُّ
 فِيمَا ذَكَرْتُ لَمْ أَغْنِ فِي عَضَدَ وَنَحْوِهِ فَلَمَّا صَارَتْ فِيمَا يَسْتَقْلُونَ فَاجْتَمَعَا قَرَأُوا مِنْهَا
 بِعَنَى صَارَتْ فِي الْمَضَاعِفِ وَالْأَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ لَيْتَ تَلَبَّ قَالَتْ سَيْفِيَّةُ بَنْتُ عَبْدِ
 الْمَطَّلِبِ فِي ابْنِهَا الزَّيْبِ وَهُوَ صَغِيرٌ أَضْرِبُهُ كَيَّ يَلْبُ وَكَيَّ يَقُولُ الْجَيْشُ ذَا الْجَبِّ

• طلبه ولاية
 المهلب عليهم قدامهم
 كرتوا ولبوا •
 وشرفوا وغربوا
 وابن شتم فاذهبوا •
 قدولى المهلب
 فقال المهلب أهله
 والله باحسرتة
 فانصرف مغضبا
 فلعب بدخل
 زورقا فوضع
 رجله على حرفه
 فأنكفاه في دجيل
 ففرق فصار مثلا
 قال العصفاني
 الخنطلي يعبر حارثة
 الآلهة بالبنية آل
 عمرو • لما لاقي
 حور بن قان بدد
 فعداء دعا بأعلى
 الصوت منه •
 ألا كرتوا
 والليل تجسرى
 فبأله ما صبت عليه
 • نذول العرب
 نفع ووثر اه
 وكتبه محمد محمود
 لطف الله به

هذا باب علم كل فعل متعد إلى غيرك

اعلم أنه يكون كل ما تعد إلى غيرك على ثلاثة أبنية على قَعْل يَقْعِلُ وَقَعْلُ يَقْعُلُ
 وَقَعْلُ يَقْعُلُ وذلك نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ وَلَقِمَ يَلْقُمُ وهذه الأضرب تكون
 فيما لا يتعد إلى ذلك فهو جالس يجلس وقاعد يقعد وركن يركن ولما لا يتعد إلى
 ضرب رابع لا يشترك فيه ما يتعد إلى نحو كرم يكرم وليس في الكلام فعلته متعديا
 وضروب الأفعال أربعة يجتمع في ثلاثة منها ما يتعدى وما لا يتعدى وبين بالرابع
 ما لا يتعدى وهو قَعْلُ يَقْعُلُ وَيَقْعُلُ وَيَقْعُلُ ثلاثة أبنية يشترك فيها ما يتعدى وما لا يتعدى
 يَقْعُلُ وَيَقْعُلُ وَيَقْعُلُ نحو يضرب ويقتل ويلقم وفعل على ثلاثة أبنية وذلك
 قَعْلُ يَقْعُلُ وَقَعْلُ يَقْعُلُ يَقْعُلُ يَقْعُلُ وَقَعْلُ يَقْعُلُ قَعْلُ يَقْعُلُ قَعْلُ يَقْعُلُ
 والآخر لما لا يتعدى كما جعلته لما لا يتعدى حيث وقع رابعا • قال أبو علي وأبو
 سعيد • جملة هذا الكلام أن الأفعال المتعدية يكون على وزن ما لا يتعدى
 لأن ضرب يَضْرِبُ يتعدى وعلى وزن جالس يجلس لا يتعدى وقتل يَقْتُلُ يتعدى
 وعلى وزن يقعد يقعد وهو لا يتعدى ولقِمَ يَلْقُمُ يَلْقُمُ يتعدى وعلى وزن كبر يكبر وهو
 لا يتعدى فهذه الأفعال الثلاثة ثلاثية يشترك فيها ما يتعدى وما لا يتعدى وقد
 انفرد ما لا يتعدى بنائه وهو قَعْلُ يَقْعُلُ ولا يكون مستقبله إلا يَقْعُلُ نحو كرم يكرم
 ونظرف يظرف وقد صار قَعْلُ يَقْعُلُ ببناء رابعا تضرده ما لا يتعدى والماضى من
 الثلاث قَعْلُ يَقْعُلُ وَقَعْلُ يَقْعُلُ فالتشترك المتعدى وغير المتعدى في قَعْلُ يَقْعُلُ وهو الذى
 قال سيبويه فالأولان مشتركة فيهما المتعدى وغير المتعدى والآخر لما لا يتعدى
 يعنى قَعْلُ وَيُقَرَّبُ هذا عليك أن تتحقق أن ما كان ماضيه على قَعْلُ لا يتهدى البتة
 وذكر سيبويه بعد هذا الفصل من كتابه إلى آخر الباب ما شد عن قياسه في
 المستقبل والماضى فمن ذلك أربعة أفعال من الصبح جاءت على قَعْلُ يَقْعُلُ
 والقياس في قَعْلُ أن يكون مستقبله على يَقْعُلُ إلا أنهم شبهوا قَعْلُ يَقْعُلُ بقولهم
 قَعْلُ يَقْعُلُ وذلك قولهم حسب يحسب ويس يس ويس يس ويس يس ويس يس • قال •

سعدنا من العرب من يقول

• وهل يَنْهَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي •

وقال

وَأَعْرَجَ عَوْدُكَ مِنْ تَكْوِيْنٍ قَدِيمٍ • لَا يَنْهَمُ الْقَمْنُ حَتَّى يَنْهَمَ الْوَرْدُ

وقال الفرزدق

وَكُودٍ تَنْهَمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا • وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا نَقَالًا

والفتحُ في هذه الأفعال أجود وأقْبَسُ بمعنى حَسَبَ يَحْسَبُ وَيَسَّسَ يَسِّسُ وَيَسَّسَ وَنَمَّ يَنْهَمُ وحكى أبو علي فَجِدَ يَجِدُ - اذَاعَرَقَ وَالْأَعْرَقُ الْفَعْلُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْكَلَامِ فَعَلُ يَفْعُلُ وَنَكَ فِي حَرْفَيْنِ وَهُمَا فَضِلُ يَفْضُلُ وَمَتَّ مَوْتُ وَفَضَلُ يَفْضُلُ وَمَتَّ مَوْتُ أَقْبَسُ وَقَدْ ذَكَرْتُ لِمَا مَضَى عَنْ غَيْرِ سِيَوِيهِ حَضَرَ يَحْضُرُ بِشَاهِدِهِ مِنَ الشَّعْرِ • قَالَ سِيَوِيهِ • وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ كَذَتْ تَكَادُ فَقَالَ فَعَلْتُ تَفْعُلُ فَكَأَزَكَ الْكُسْرَى كَذَلِكَ تَزَكَ الضَّمَّةُ وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَهُوَ شَاذٌ مِنْ بَابِهِ أَى فَكَأَزَكَ كُسْرَى كَذَتْ كَذَلِكَ تَزَكَ ضَمَّةٌ مُتَّ • قَالَ • فَكَأَزَكَ يَفْعُلُ يَفْعُلُ كَذَلِكَ تَزَكَ يَفْعُلُ يَفْعُلُ وَهذه الحروف من فَعِلَ يَفْعُلُ إِلَى مَبْتَدِئِ الْفَعْلِ سَوَاءٌ بِعَنْ سَوَاءٌ فِي الشَّدُوذِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَكَأَزَكَ يَفْعُلُ يَفْعُلُ كَذَلِكَ تَزَكَ يَفْعُلُ أَمَّا تَزَكَ يَفْعُلُ يَفْعُلُ فَقَوْلُهُمْ فَعِلَ يَفْضُلُ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ يَفْضُلُ وَشَرَكَةُ يَفْعُلُ يَفْعُلُ أَنَّهُمْ قَالُوا كَذَتْ تَكَادُ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ تَكُودُ كَمَا تَقُولُ قُلْتُ تَقُولُ

هذا بابُ ما جاء من المصادر وفيه ألف التانيث

وَنَكَ فَرَكُ رَجَعَتْ رُجْعِي وَبَشَرَتْ بَشَرِي وَذَكَرَهُ ذِكْرِي وَاشْتَكَيْتَ شَكْوَى وَأَقْبَنَتْهُ فَنَبَى وَأَعْدَاهُ عَدَوِي وَالْبَقَا وَمَعْنَى الْبَقَا الْإِقْبَاءُ عَلَى الشَّيْءِ تَقُولُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ بَقَاً عَلَى فُلَانٍ - أَى لَا يَبْقَى عَلَيْهِ فِي مَكْرُوهٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ
فَمَا بَقَاً عَلَى زَهْكَمَالِي • وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ
• قَالَ • فَمَا الْمُنْذَبَا - فَالْمَطِيَّةُ وَالْبَقَا - مَلَقَيْتَ وَالدَّعْوَى - مَا أَدْعَيْتَ
وقد قال بعض العرب اللهم أَسْرِكُنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ بِشَرِّ بْنِ التَّيْهَتِ

• وَلَتْ وَتَعَوَّاهَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ •

وَدَخَلَتْ الْإِلْفُ كَسُخُولِ الْهَاءِ وَجَعَلَ سَبِيحُهُ مَا ذَكَرَهُ مَصَادِرُ مُؤَنَّثَةٍ بِالْأَلْفِ كَمَا يَكُونُ الْمَصْدَرُ مُؤَنَّثًا بِالْهَاءِ كَقَوْلِكَ الْعِدَّةَ وَالزَّيْنَةَ وَالرَّكْبَةَ وَالْجِلْسَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَأَمَّا الْحَذْبَا وَالسُّقْيَا فَمَصْدَرَانِ فِي الْأَصْلِ مِثْلُ الْفَتْيَا وَالرُّجْحَى وَإِنْ كَانَا قَدْ وَقَعَا عَلَى الْمَفْعُولِ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يَقَعُ عَلَى الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِمْ يَزْهَمُ ضَرْبٌ فِي مَعْنَى مَضْرُوبٌ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي مَعْنَى مُرْجَوِيٍّ وَاللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا عَلَمْنَا فِينَا - أَيْ مَعْلُومَكَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَأَمَّا الدُّعْوَى فَقَدْ تَكُونُ لِلنَّحْوِ الْمَدْعَى مِثْلُ الْحَذْبَا وَالسُّقْيَا وَتَكُونُ الْكَلَامَ الَّذِي هُوَ دُعَاءٌ وَقَوْلُهُ كَثِيرٌ صَحْبُهُ الْهَاءُ فِي صَحْبِهِ لَدُعْوَاهَا وَالنُّعْوَى مُؤَنَّثَةٌ فَذَكَرَهُ فِي صَحْبِهِ لِأَنَّهُ أَرَادَ دُعَايَهَا • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَمِنْ هَذَا الْبَابِ حُسْنَى فِي قِرَافَةٍ مِنْ قُرَأَ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَى وَلَا تَكُونُوا عَلَى الْوَصْفِ لِأَنَّهُمَا لَمْ تَعْرِفْ لِمُعَاقِبَةٍ مِنْ وَقَالَ الْكَبِيرُ يَاءَ الْكَبِيرِ • وَأَمَّا الْفِعْلِيُّ فَضَمُّهُ عَلَى وَجْهِ آخَرَ تَقُولُ كَانَ يَنْتَهَمُ رَيْبًا فَلَيْسَ يَرِيدُ رَيْبًا وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ مَا كَانَ يَنْتَهَمُ مِنَ التَّرَايِ وَكَثْرَةِ الرَّمْيِ وَلَا يَكُونُ الرَّيْبُ وَاحِدًا وَكَذَلِكَ الْخَيْزَرِيُّ وَأَمَّا الْخَيْتِيُّ فَكَثْرَةُ الْحَتِّ كَمَا أَنَّ الرَّيْبَ كَثْرَةُ الرَّمْيِ وَلَا يَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ أَهْوَى فِيمَا ذَكَرْنَا مِنَ الرَّيْبِ وَالْخَيْتِيِّ وَالْخَيْزَرِيِّ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ مَا يَكُونُ لِوَاحِدٍ قَالُوا الدَّلِيلُ يَرِيدُهَا كَثْرَةُ الْعِلْمِ بِالذَّلَالَةِ وَالرُّسُوحُ فِيهَا وَقَالُوا الْفَتْنَى - وَهِيَ التَّبِيحَةُ وَالْهَيْبَةُ كَثْرَةُ الْقَوْلِ وَالْكَلَامِ بِالنَّحْوِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَفْهَمِيُّ وَهُوَ كَثْرَةُ كَلَامِهِ بِالنَّحْوِ بِرِزْدِهِ وَيُرْوَى أَنَّ عَمْرُوسَ بْنَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ « لَوْلَا الْخَلْقُ لَأَذْنُتُ » يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَشَغْلَهُ بِحَقُوقِهَا وَالنِّبَامِ بِهَا عَنْ مُرَاعَاةِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي يُرَاعِيهَا الْمُؤْتُونَ وَفِعْلِيٌّ عِنْدَ الصَّوْتِيِّنَ وَالَّذِينَ حَكَمُوا عَنِ الْعَرَبِ مَقْصُورٌ كُلُّهُ وَلَا يَصْرِفُ فِيهِ الْمَدُّ إِلَّا مَا حَكَى عَنِ الْكَسَائِيِّ خِصْبَاءُ قَوْمٍ

هذا باب ما جاء من المصادر على فَعُول

وَذَلِكَ قَوْلُكَ تَوَضَّاتَ وَضُوءًا حَسَنًا وَتَطَهَّرْتَ طَهُورًا وَأَوَّلَعَتْ بِهِ وَلَوْعًا وَمِمَّنَّا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا عَالِيًا وَقَبْلَتَهُ قَبُولًا • قَالَ أَبُو مَعِيَدٍ • هَذِهِ خَمْسَةُ مَصَادِرَ عَلَى فَعُولٍ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهَا وَرَبَّمَا جَعَلُوا الْمَصْدَرَ الْوُقُودَ بِضَمِّ الْوَاوِ

وجعلوا الوقود هو الحطب ويقولون إن على فلان لقبولا - أى ما يقبله القلب
من أجله فهذا فى هذا الموضع اسم ليس بمصدر وقد يقال الوقود اسم للاء الذى
يظهر به والوقود بضم الواو اسم المصدر الذى هو التطهر • قال سيويه • وما
جاء مخلفا للمصدر لحق قولهم أصاب شبعه وهذا شبعه وانما يريد قدر ما يشبعه
وتقول شبعت شبعاً وهذا شبع فاحش والاسم الشبع والمصدر الشبع • وقد يجى
الفعل فى الاسم كثيراً وكذلك الفعل تقول طعمت الدقيق طعمنا والطعم - الدقيق
المطعمون وتقول ملائ الآلاء ملاء والملاء - قدر ما يملأ الآلاء وقسمت النوى قسماً
والقسم - هو الصبب المقسوم وتقول نقضت نقضاً والنقض - الجلى الذى نقضه
السفر اذا هزله ويقولون نقضت الدار والمنقوض من الدار يقال له النقض بضم
النون فسلخوا بين النقوض من الحيوان على معنى الهرال وبين ما أخذ أجزاءه
ويقولون نقضت الورق والتمز نقضاً بضم النون ويقولون للنقوض النقض
وخبطت الورق خبطاً ويقال للورق الخبط وكأن هذه مصادر تجعل أسماء لأن العرب
تتشرف فى المصادر فتوقع بعضها على اسم الفاعل وهو على الحقيقة له كالضرب
والقتل لما يوقعه الضارب والقاتل وقد يوقعونه على الفاعل كقولهم رجلٌ غنل
وطاء غور فى معنى عادل وغار قال الله تعالى « قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً »
وقد يوقعونه على المفعول كقولك هذا درهم ضرب - أى مضروب وفلان دجاني
- أى مرجوح وفلان رقى - أى مرشوق وينقسم ذلك قسمين أحدهما أن
يكون المصدر الذى يقع الفاعل أو المفعول به على لفظ المصدر المستعمل لحقيقة
المصدر والاخر أن يكون على خلاف لفظه فاما الذى على تفتلها فقولك رجلٌ
غنل وعدل عليهم عدلاً وكذلك درهم ضرب وقصد ضربت الدراهم ضرباً وتقول
خلق الله الأشياء خلقاً وهو مصدر وتقول هذا خلق الله اذا أشرت الى المخلوقات
وأما ما يكون على خلاف لفظ المصدر وقد ذكرت بعضه فقولك طعمت طعمنا
مصدر والطعم الدقيق والشبع مصدر والشبع ما يشبع وتغنى على جلته ان
شاء الله تعالى • قال سيويه • ولطعمت طعماً وليس له طعم يريد ليس للطعام
طعم ويقال ما لفلان لحم - أى لا ينضج ولا يستقلب وتقول رويت رياء

وَأَصَابَ رِيَهُ وَطَعَتْ طُعْمًا وَأَصَابَ طُعْمُهُ وَتَهَلَّ تَهْلًا وَأَصَابَ تَهْلُهُ فَلَفِظَ الْمَصْدَرِ
وَالْمَفْعُولُ فِي ذَلِكَ وَاحِدٌ وَيَقُولُونَ خَرَصَهُ خَرَصًا عَلَى مَعْنَى خَوَّزَهُ وَمَا خَرَصَهُ - أَيْ
مَا قَدَّرَهُ • وَقَالَ • وَكَذَلِكَ الْكَيْلَةُ يَرِيدُ أَنْ تَقُولَ كَلْتُهُ كَيْلًا وَهُوَ مَصْدَرٌ وَالْكَيْلَةُ
اسْمٌ لِمَقْدَارِ الْمَنَكِيلِ وَلِهَذَا جَرَى الْمَثَلُ « أَحْشَا وَسُوهُ كَيْلَةً » وَقَالُوا قَتَّهُ قَتًّا وَالْقَوْتُ
الرِّزْقُ فَلَمْ يَدْعُوهُ عَلَى بِنَاءٍ وَاحِدٍ كَمَا قَالُوا الْخَلْبُ فِي الْخَلْبِ وَحَلَبْتُ حَلَبًا يَرِيدُونَ
الْمَصْدَرَ سَوَوَّا فِي الْخَلْبِ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْمَفْعُولِ وَلَمْ يُسَوِّا فِي الْقَوْتُ وَالْقَوْتُ فَهَذِهِ
أَشْيَاءُ يَجْعَلُهَا مُخْتَلِفَةً وَلَا تَطْغُرُ وَقَالُوا مَرَّيْتُهَا مَرَّيَا إِذَا أَرَادُوا عَمَلَهُ وَيَقُولُ حَلَبْتُهَا
مَرَّيَةً وَلَا يَرِيدُ فِعْلَةً وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ نَحْوًا مِنَ الدَّرَةِ وَالْحَلَبِ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • أَمَا
مَرَّيَا فَمَصْدَرٌ وَأَمَا فِعْلَةٌ يَرِيدُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَمَا الْمَرَّةُ فَمَصْدَرٌ وَأَمَا فِعْلَةٌ يَرِيدُ مَرَّةً
الْمَرَّةُ فَهِيَ لِلصُّلُوبِ • قَالَ سَيُوبَةُ • فَالْمَرَّةُ بِمَنْزِلَةِ الدَّرَةِ وَالْحَلَبِ وَقَالُوا لَعَنَةُ
لِلَّذِي يَلْعَنُ وَاللَّعْنَةُ الْمَصْدَرُ وَقَالُوا الْخَلْقُ سَوَوَّا بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْمَفْعُولِ وَقَالُوا كَرَعَ كَرْعًا
وَالْكَرْعُ - الْمَاءُ الَّذِي يَكْرَعُ فِيهِ وَقَالُوا دَرَأَهُ دَرَاءً وَهُوَ ذُو نَدْرٍ - أَيْ ذُو عُدَّةٍ
وَمَنْعَةٍ لِأُرِيدَ الْعَمَلُ وَكَالْعَمَلُ الشَّبَّةُ إِذَا أَرَدْتَ الْمَشْهُورَ بِالسَّبِّ وَاللَّعْنِ فَاجْرَوْهُ وَجَرَى
الشُّهُرَةُ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو عَلِيٍّ • أَعْلَمُ أَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ يَأْتِي عَلَى
فِعْلَةٍ بِتَسْكِينِ عَيْنِ الْفِعْلِ وَهُوَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْهُ وَالْفَاعِلُ يَأْتِي بِفَتْحٍ عَيْنِ الْفِعْلِ تَقُولُ
رَجُلٌ هَرَاءً وَخُحْكَةً وَخُضْرَةً - إِذَا كَانَ يُضْفَرُ وَيُضْحَكُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ
قُلْتَ رَجُلٌ هَرَاءً وَخُحْكَةً وَخُضْرَةً - إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالنَّاسِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
« وَيَلْ لَكُلِّ هَمَزَةٍ لَهْزَةٌ » وَهُوَ مَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ الْهَمْزُ وَاللَّهْزُ بِالنَّاسِ وَقَالُوا رَجُلٌ تَمَّ
وَرَجُلٌ تَمَّ يَرِيدُ التَّامَّ وَالنَّامَ وَمَاءٌ صَرِيٌّ يَرِيدُ صَرٍ - وَهُوَ الْوَاقِفُ فِي مَوْضِعٍ
وَصَرِيٌّ يَصْرِي صَرِيٌّ وَهُوَ صَرِيٌّ وَصَرِيٌّ لَبِنٌ إِذَا تَغَيَّرَ فِي الضَّرْعِ كَأَنَّهُ الْمَجْمُوعُ كَمَا
يَقُولُونَ هَوْرِيًّا لِلرَّضَى وَصَرِيٌّ أَيْضًا لِلتَّمَعِ كَمَا يُقَالُ لِلْعَاغِلِ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَقَالُوا
مَعَصَرٌ كَرَّمَ عَلَى مَعْنَى كَرَّمَ قَالَ

وَأَنْ يَفْرِيَنَّ إِنْ كَسِيَ الْجَوَارِي • فَتَنَّبُوا الْعَبْقَ عَنْ كَرَّمَ بِجَهَانٍ

يَرِيدُ عَنْ كَرَّائِمٍ وَقَدْ يَأْتِي الْمَصْدَرُ بِغَيْرِهَا فَيَكُونُ كَيْفُ الْمَصْدَرِ وَتَنْخُلُ عَلَيْهِ الْهَاءُ
فَتَكُونُ لَوَحْدِهِ كَقَوْلِهِمْ شَيْطَانًا لِلْمَصْدَرِ وَيَقُولُونَ هَذَا شَيْطَانٌ لِلشَّرِّ الْكَلْبِ فِيهِ سَوَادٌ

وبياض ويقولون الواحدة منها شَمَطَةٌ وهذا شَيْبٌ وهذه شَيْبَةٌ فَبُشِبَ هذا بَيَضَ
وبُيَضَ وجُوزَ وجُوزَةٌ

هذا باب ما يجيء فيه الفعلة تريد بها ضربا من الفعل

وذلك قولك هو حسن الطعنة ومنه قَتَلَهُ قَتْلَهُ سَوَهُ وَيُسْتَمِينَةُ وإنما تريد
الضرب الذي أصابه من القتل والذي هو عليه من القم ومنه الخلسة والقعدة
والركبة وقد يجيء الفعل لأيراد بها هذا المعنى وذلك نحو الشفة والشرة والقرية
ونحن نقسم هذا الباب إلى قسميه المتضمنين عليه • اعلم أن الفعل قد يجيء على
ضريقتين أحدهما لئال التي عليها المصدر ولا يراد بها العقد كقولنا فلان حسن
الركبة والخلسة يراد بذلك أنه متى ركب كان ركوبه حسنا وإذا جلس كان جلوسه
حسنا في أوقات ركوبه وجلوسه وأن ذلك عادة في الركوب والجلوس وحسن
الطعنة - أي ذلك فيه موجود لا يغيره والوجه الآخر أن يكون مصدرا
كسائر المصادر لأيراده حال الفاعل في فعله كقولك درى فلان ذرية وفلان
شدة وبأس وشعر فلان بالشيء شعرة • قال سيويه • وقالوا لبت شعري في
هذا الموضع استغافا والاصل عنده لبت شعري تريد بها معنى علي ومعرفتي وما
أشعره وأسقط الهاء لكثرة استعمالهم وأنه صار كذلك حتى لا يقال لبت علي وصار
بمنزلة قولهم ذهب فلان بعشرة امرأته - إذا اقتضها ثم يقال للرجل البسدي
بالمرأة هذا أبو عنبرها فيصفون الهاء لأنه صار مثلا ويقال سمع بالمعدي لا أن
رأه وهو تصغير معي بتشديد الدال وكان حقه أن يقال معي بتشديد
الدال والياء ويخففون الدال في سمع بالمعدي لأنه مثل وتجيء فعلة مصدرا لما
كان فاء الفعل منه واوا كقولك وزن وزنا ونية ووعد وعدا وعدة ووقع به ثقة
وأصله وزنة ووعدة وثقة ونقول هو زنته تريد بفسده ويقال العدة كما تقول
الثقة والشفعة والتمعة يقولون وقأح بين التمرة لأريد شيئا من هذا كما تقول الشدة
والهدية والردة وأنت تريد الازدياد لأن التمرة مصدر لا يزيد به حال الفعل بل
يكون بمعنى الشدة والقرية وأنتد أبو علي يتا فليسا ذكر أن الماضي لم يحسن

أن يفسره وهو

فَرَحْنُ وَرَحْتُ إِلَى • قَلِيلُ رَدِّيَ إِلَى أَمَامِي

وَلَمْ تَعْلَمْ أَحَدًا يَرْوِيهِ وَهُوَ نَاقِصٌ مَكْسُورٌ قَالَ فَاسْتَدَلَّتْ مِنْهُ عَلَى مَا لَوْ جَعَلَ تَمَامَهُ لَمْ يَبْعُدْ وَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى دَلَّ عَلَيْهِ بَقِيَّةُ الْبَيْتِ وَهُوَ

فَرَحْنُ وَرَحْتُ مِنْهُ إِلَى تَقَالِ • قَلِيلُ رَدِّيَ إِلَى أَمَامِي

كَأَنَّ قَائِلَ هَذَا الشَّعْرِ شَيْخٌ قَدْ كَبُرَ فَإِذَا رَكِبَ لَمْ يَكُنْ أَنْ يَرُدَّ مَا يَرْكَبُهُ إِلَى خَلْفِهِ لِقَبْرِهِ وَالتَّقَالِ - الْبَطِيءُ الَّذِي لَا يَنْتَبِعُ فَإِذَا لَمْ يَرْجِعْ إِلَى خَلْفِهِ وَهُوَ عَلَى تَقَالٍ فَهُوَ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِهِ أَبْعَدُ مِنَ الرَّجُوعِ وَإِذَا أَرَبَتْ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْفِعْلِ جِئْتُ بِهِ أَبَدًا عَلَى فَعْلَةٍ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فَعَلَ فَإِذَا قَلَّتِ الْجُلُوسُ وَالذَّهَابُ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَقَدْ أُلْحِقَتْ زِيَادَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْفِعْلِ وَلَيْسَ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْمَصَادِرِ لِأَنَّهُ زِيَادَاتُهُ لِبَابِ فَعَلٍ كَلَزُومِ الْأَفْعَالِ وَالِاسْتِفْعَالِ وَنَحْوِهِمَا لَا فَعَالَهُمَا فَإِذَا جَاءُوا بِالْمَرَّةِ جَاءُوا بِهَا عَلَى فَعْلَةٍ كَمَا جَاءُوا بِمَرَّةٍ عَلَى تَمَرٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَعْدَتُ قَعْدَةً وَأَتَيْتُ أَتَيْتُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • أَعْلَمُ أَنَّ أَصْلَ الْمَصْدَرِ فِي الثَّلَاثِ فَعَلَ بَفَتْغِ الْفَاءِ وَتَسْكُنُ الْعَيْنُ وَإِنْ تُطْلِقَ بِغَيْرِهِ وَزِيدَ فِيهِ زِيَادَاتٌ وَاسْتَدَلَّ سَيُوبُهُ أَنَّهُ قَدْ يُقَالُ فِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ قَعْلَةً وَإِنْ كَانَ فِي الْمَصْدَرِ زِيَادَةٌ كَقَوْلِهِمْ جَلَسْتُ جَلَسَةً وَقُتَّ قَوْمَةً وَتَشَرَّبْتُ تَشْرَبَةً وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ إِذَا كَانَتْ بِالْهَاءِ فَالْبَابُ فِي الْجَنْسِ أَنْ يَكُونَ بِطَرَحِ الْهَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْقَطْعِ كَقَوْلِهِمْ تَمَرَةٌ وَتَمَرٌ وَجَرَةٌ وَجَرٌ وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ تَقُولَ جَلَسَ جَلَسًا وَقَعْدَ قَعْدًا لِأَنَّ الْوَاحِدَ قَعْدَةً وَجَلَسَةً وَلَكِنْهُمْ تَصَرَّفُوا فِي مَصَادِرِ الثَّلَاثِ فَرَادُوا وَغَيْرُهَا كَالْجُلُوسِ وَالذَّهَابِ وَالْقِيَامِ • وَمَا كَانَ فِيهِ زِيَادَاتٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ أَوْ كَانَ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَالْمَصْدَرُ لَا يَتَغَيَّرُ كَالْأَفْعَالِ فِي مَصْدَرِ أَفْعَلَ كَقَوْلِكَ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَأَمْضَى إِمْضَاءً وَالِاسْتِفْعَالُ فِي مَصْدَرِ اسْتَفْعَلَ كَقَوْلِكَ اسْتَغْفَرَ اسْتِغْفَارًا وَاسْتَخْرَجَ اسْتَخْرَاجًا وَقَدْ يَزِيدُونَ الْهَاءَ عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي فِيهِ الزِّيَادَةُ يُرِيدُونَ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً كَقَوْلِكَ أَتَيْتُ أَتِيَانَةً وَلَقِيْتُهُ لِقَاءَةً وَاحِدَةً لِقَاءًا بِهِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْكَلَامِ كَمَا قَالُوا أَعْلَى إِعْطَاءَةً وَاسْتَدْرَجَ اسْتِدْرَاجَةً • وَمَا كَانَ مِنَ الْفِعْلِ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ زِيَادَةُ الْهَاءِ عَلَى مَصْدَرِ الْمُسْتَعْمَلِ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ كَالِاسْتِغْفَارَةِ وَالِإِعْطَاءَةِ

والتكسيرة ياد بذلك كله مرة واحدة وقالوا غَزَاةً فأرادوا عمل وَجْهٍ واحدٍ وقالوا جَمًّا
 يريدون عملَ سنةٍ واحدةٍ ولم يجيئوا به على الأصل أي إنه كان حُجَّةً للسنة الواحدة
 غَزَرَةٌ وَجْهَةٌ ولكنه جعل اسماً لعمل سنةٍ واحدةٍ في الحج وغَزَرُوهُ وَجْهٍ واحدٍ
 وقالوا قَمَّةً وسَمَكَةً ونَحْطَةً جعلوا اسماً لبعض الرِّيحِ كالْبَيْتَةِ والشَّهْدَةِ والمَسَلَةِ ولم يَدَّ
 به فعل فَعَلَهُ أَيْ أَنَّ الْقَمَّةَ اسْمُ الرَّاغِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْوَقْتِ وَالنَّحْطَةُ تَغْيِيرُ الشَّرَابِ
 إِلَى الْمُرْتَضَى (١) وَالْبَيْتَةُ بِالنَّحْطَةِ مَوْضِعُ الْغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا

(١) قلت اقتصر
 أن يصدق تفسيره
 البنية بقوله راغية
 موضع الغنم
 وأبعاها قصور منه
 والاولى أن لو قال
 البنية الراغية طيبة
 كانت أو متفكة
 وراغية بغير الطباء
 ومنه كناس صين
 وموضع إقامة النعم
 كله لا الغنم وحدها
 وكتبه محمد محمود
 لطفاً لله به آمين

هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الباء والواو

التي الباء والواو منهن في موضع الالامات

قالوا رَمَيْتُهُ رَبِيًّا وهو رامٌ كما قالوا ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وهو ضَرْبٌ ومثل ذلك قَرَأَهُ قَرَاءً
 قَرَأَهُ قَرَاءً وَمِثْلُهُ يَنْبُلُهُ طَلْبًا وهو ملٌّ وطلٌّ وعَرَّاهُ بَعْرًا وعَزَّاهُ عَزًّا وهو غَزٌّ وعَمَّاهُ عَمًّا
 عَمَّاهُ وهو ماحٍ وقَلَّاهُ قَلْبًا وهو قال وقالوا لَقَيْتُهُ لِقَاءً كما قالوا سَفَدَهَا سَفَادًا وقالوا
 أَلْقَى كما قالوا التَّهَوَّلُ يريد أن وَزَنَ أَلْقَى فَعُولٌ وَأَصْلُهُ لَقَوَى وَقِيلَتْ الْوَاوُ يَاءٌ لِسَبْقِهَا
 بِالْكَسْرِ وقالوا قَلْبَتُهُ مَا أَفْلَسَ فُلِي كما قالوا شَرَبْتُهُ شَرِيًّا وقد جاء في هذا الباب
 المصدر على فُعِلَ قالوا حَدَّثْتُهُ هَدَى ولم يكن هذا في غير هَدَى وذلك لأنَّ الْفِعْلَ
 لَا يَكُونُ مَسْدَرًا فِي هَذِهِتِ فَصَارَ هَذَا عَوَضًا عَنْهُ • قال أبو العباس المبرد • اعلم
 أن فُعْلًا يَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ وَكَلَامُ سَبِيحِهِ ظَاهِرُهُ بَوَاحُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ مَصْدَرٌ عَلَى فُعْلٍ غَيْرِ
 هَدَى وَلِهَذَا نَحْنُ أَنْ يَقُولَ قَدْ وَجَدْنَا نَقِيًّا وَسَرَى وَبَكَى فَبَيْنَ قَصَرٍ • قال أبو علي •
 وقد تكلم النحويون فذكر عن أبي العباس المبرد أنه قال وزن نَقِيٍّ تُعْصَلُ وإن التاء
 زائدة وهما الضمحل محذوفه وذلك أن الهَرَبَ يَقُولُونَ فِي مَوْضِعِ أَنْتَ نَقِيٍّ يَتَقَى بِغَضِ
 التَّاءِ مِنْ يَتَقَى وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ التَّاءَ الْأُولَى السَّاكِنَةَ الَّتِي هِيَ بَدَلٌ مِنْ وَادٍ
 وَتَبَيَّنَ فَلَمَّا حَذَفُوهَا وَكَلِمَةُ الْوَصْلِ التَّاءُ الثَّانِيَةُ الْمُنْحَرَكَةُ فَتَضَعُهَا فَعَلِمَ نَقِيٍّ
 وَمِثْلُهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَتَقَى وَإِذَا أَحْرَمَتْ قَامَتْ نَقِيٌّ رَبُّكَ يَزِيدُ وَلِلرَّاءِ نَقِيٌّ رَبُّكَ يَهْنُدُ
 وَبَعْضُ النَّاسِ يَنْسُبُ أَنَّهُ يَقَالُ نَقِيٍّ يَسْكُونُ التَّاءَ وَلَوْ كَانَ كَمَا نَحْنُ النَّاسُ كَانَ عَجَلًا

وَيَحْيِي وَيَكُونُ الْأَمْرُ مِنْهُ أَنْتَقِي يَزِيدُ كَمَا تَقُولُ أَرْمِ يَزِيدُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا قَالَ الشَّامِرُ

يَزِيدَتَانِ تَقْسِمَانِ لَا تَقْسِمَانِ • تَقَى اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو

وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا

تَقْسُوهُ أَبَاهَا الْقَيْسَانُ لَيْلِي • رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

وَقَالَ آخَرُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

جَلَّاهَا الصَّبَقُونَ فَأَخْلَصُوهَا • بَغَامَتْ صُكْلُهَا يَتَّقِي بَازِرَ

هَذِهِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ سَقَطَ فِي الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهَا فِي الْفِعْلِ وَأَنَّ النَّاءَ الْبَاقِيَةَ هِيَ نَاءُ افْتَعَلَ فَلِهَذَا وَزَنَهُ يَتَعَلَّ • وَقَالَ الزَّجَّاجُ • هُوَ فَعَّلَ وَكَانَ يُحْوَلُ لِنِ تَقَى الَّذِي هَذَا مَصْدَرُهُ لَا يَتَعَدَّى وَإِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ تَقَى يَتَّقِي وَإِنْ قَوْلُهُمْ تَقَى يَتَّقِي مُخْتَفٍ مِنْ أَتَقَى وَهُوَ مُتَعَدٍّ وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّ سَبِيوِيَهْ أَمَّا قَالَ فِي هُدَى لَهُ لَمْ يَجِيْ غَيْرُهُ يَرِيدُ فِي الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي وَأَنَّ سُرَى مَصْدَرُ فَعْلٍ غَيْرِ مُتَعَدٍّ فَعَمَلُهُ ذَلِكَ أَنَّ قَالَ تَقَى مَصْدَرُ فَعْلٍ لَا يَتَعَدَّى وَالَّذِي قَالَهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ تَقَى يَتَّقِي وَلَا يَوْمِي مِنْهُ بَاقِي كَمَا يُقَالُ أَرْمِ وَبَكَ فِيهِ لِقَتَانِ الْمُدَّ وَالْفَصْرُ وَكَانَ الْفَصْرُ تَخْفِيفُ وَالْأَصْلُ الْمُدُّ لِأَنَّهُ صَوْتُ وَالصَّوْتُ بَابُهُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى فُعَالٍ فِي الْمَصَادِرِ وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ عَلَى هَذَا نَوْذَكُ • قَالَ سَبِيوِيَهْ • وَنَاكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَذِهِتِ مَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا فِي هَذِهِتِ خَاصٌّ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَذِهِتِ فَصَارَ هُدَى عَوَضًا مِنْهُ وَفِي النَّاسِ مَنْ قَالَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَذِهِتِ فَصَارَ هَذَا عَوَضًا مِنَ الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ يَكُونُ فِي الْمَصَادِرِ وَقَالُوا قَلْبِيته قَلِي وَقَرْنِيته قَرِي فَأَنْتَرَكُوا بَيْنَهُمَا بِعَيْنٍ بَيْنَ فَعْلٍ فِي قَلِي وَبَيْنَ فَعْلٍ فِي هُدَى فَصَارَ هَذَاانِ الْبِنَاءُ أَنَّ عَوَضًا مِنَ الْفِعْلِ فِي الْمَصْدَرِ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْفِعْلَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَصْلِ هَذِهِتِ هَذِيًا وَقَلْبِيته قَلِيًا وَقَرْنِيته قَرِيًا فَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ كَمَا قَالُوا كَسَوَهُ وَكَسَا وَجَدُوهُ وَجَدَا وَسَوَىهُ وَسَوَى وَفَعَلَ وَفَعَلُوا أَخَوَانِ لِأَنَّكَ إِذَا جَعَلْتَ فَعَلَةً قُلْتَ فَعَلْتُ وَإِذَا جَعَلْتَ فَعَلَةً قُلْتَ فَعَلْتُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى فِتْحِ الشَّامِي فِيهِمَا وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُمَا بِنَاءً جَازَى فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَلَاثَ لَفَظَاتٍ الْإِتْبَاعُ وَفِتْحُ الشَّامِي

ونسكبه تقول في ظلمة ظلمات وظلمات وظلمات وفي كسرة كسرات وكسرات
 وكسرات فهما يجريان مجرى واحدا وفي المعتل يقال رشوة ورشأ ورشأ ورشوة
 ورشأ ورشأ وكذلك في كسوة وجذوة • قال سيبويه • وقالوا شرينه شرا ورصيته
 رصا فالمعتل يختص بأشياء واختصاص المعتل الذي ذكره سيبويه أن فعلا يقل
 في مصادر غير المعتل وقد كثر في المعتل وفعل لا يوجد في غير المعتل وقالوا عتا
 يعتو متوا ودنا يدودوا وتوى يشوى ثوبا ونعى بنى نعاء وبدا يسد وبداه وتنا يثنو
 نشاء وقضى يقضى قضاء وقد فسر بدا وتنا ولما كثر الفعل في هذا كراهية
 الباءات مع الكسرة والواوات مع الضمة يريد أنهم عدلوا عن قولهم الى فقال لانهم
 لو جازأ به على قول قالوا بدا بدوا وتنا نشوا وقضى قضيا كما قالوا توى ثوبا ودنا دنا
 على أن الفعل جاء في غير المعتل نحو الذهب والثبات والسراب وقالوا جرى جريا كما
 قالوا سكت سكتا وقالوا رنا رنا وشري شري شري والتقى فصار عوضا من فعل أيضا
 فعلى هذا يجرى المعتل الذي حرف الاعتلال فيه لازم وقد جاء المد في رنا وشرا
 لأنه فعل يقع من اثنين كل واحد منهما يفعل مثل فعل الآخر فصار بمنزلة ضاربه
 ضرايا وقائته قتالا وقالوا قوم غمرا وبدا دعى كما قالوا ضمروا وشهد وقروح وقالوا
 السقاء والجناه كما قالوا الجلأس والعباد والنسك • قال أبو علي • ذكر سيبويه
 جمع الفاعل في هذا الموضع وليس بباب له شاهدا على ما جاء من المصادر مقصورا
 ومعدودا كقولهم بدا وبداء وما جاء على فعل وفعل فالفعل نحو الحلب والسلب
 والحلب والفعل نحو الذهب والثبات ومثله في أسماء الفاعلين ففعل وفعل
 ببات الألف قبل آخره وسقطها والجناه جمع الجاني الذي يجني الثمرة وقالوا
 بهو يهوهه وهو بهى وسرو يسروا وهو سرى كما قالوا نلرّف ينلرّف نلرّفا
 وهو نلرّف وبذو يذو بذاء وهو بذى سكما قالوا سقم سقاما وهو سقيم وبعض
 العرب يقول بذيت كما تقول سقيت وذهرت وهو ذهى والمصدر الذهاء كما قالوا
 سمح سمحا وقالوا داه كما قالوا عاقل ومثله في اللفظ عقر وهو عاقر وقد مضى الكلام
 على فعل فهو فاعل وقالوا ذهى كما قالوا كليب • (ثم نذكر لمعتل العين والذي
 مضى المعتل اللام) تقول يفته يثعا وكثه كيثا وسقته سوقا وقتته قولاً

وقالوا زَيْنَةً وَعُدْنَهُ عِيَانَةً وَحَكَّتْ حِيَاكَةً كَانَتْهُمْ أَرَادُوا الْفُعُولَ فَعَرَوْا إِلَى هَذَا كَرَاهِيَةِ الْوَاوَاتِ وَالضَّمَاتِ وَمَعَ هَذَا أَهْمُ قَالُوا فِي الصَّحِيحِ عَبَدَ عِبَادَةً وَتَجَرَّ عِمَارَةً وَلَوْ أَنَّوَاهُ عَلَى فُعُولٍ لَقَالُوا زَيْنَةً زُورًا وَعُدْنَهُ عُدُودًا وَقَدْ جَاءَ مِثْلُ ذَلِكَ عَلَى إِلَيْهِ أَتَى

بِاضٍ فِي الْأَصْلِ
بِقَدَارِ سَطَرٍ

ارْتَفَعَتْ إِلَيْهِ وَقَالُوا غَارِبُورُ غُورًا - إِذَا غَابَ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَعْنَى سَبَّاحٍ وَمِزْلِهِمْ • سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لِأَجْلِ الشَّارِي وَقَالُوا خَفْتُهُ فَإِنَّا أَخَافُهُ خَوْفًا وَهُوَ خَائِفٌ كَمَا تَقُولُ لَقَيْتُهُ لَقِيًا وَهُوَ لَاقِيٌّ وَهُبْتُهُ أَهَابُهُ هَيْبَةً وَهُوَ هَائِبٌ كَمَا قَالُوا خَشِنْتُهُ خَشِيَةً وَهُوَ خَائِفٌ وَقَالُوا رَجُلٌ خَافَ وَأَصْلُهُ خَوْفٌ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ الْفَا لَتَصْرِكُهَا وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا وَخَوْفٌ بِمِثْلَةِ فَرْجٍ وَفَرْجٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَالُوا نِمْتُهُ أَدْبَعُ ذَائِمًا وَعَيْتُهُ أَعْيَبُ عَابًا كَمَا تَقُولُ سَرَقَهُ سَرَقًا وَوَزَنَ الْقَدَامَ وَالصَّابِ تَعَلَّ وَنُوتُهُ سَوَاءٌ وَقَتُهُ قَوْنَا وَقَدْ قَلْنَا قَبْلَ هَذَا قَتُهُ قَوْنَا فِي الْمَصْدَرِ وَجَعَلُوا الْقَوَاتِ اسْمًا لَمَّا يَفْتَنُ وَعَفْنَتُهُ عِيَانَةٌ فَإِنَّا أَعَانَهُ وَهُوَ عَائِفٌ وَقَالُوا غَابَتْ النَّمْسُ تَغَيَّبَ غَيْبًا وَبَادَتْ تَبَيَّدَ بَيُودًا وَقَامَ يَقُومُ قِيَامًا وَصَامَ يَصُومُ صِيَامًا كَرَاهِيَةِ الْفُعُولِ لَوْ قُلْتَ قُورُوا وَصُورُوا وَتَطِيرُوا مِنَ الصَّحِيحِ نَقَرَتْنَا وَقَالُوا آبَتْ النَّمْسُ إِيَابًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُيُوبًا كَمَا قَالُوا الْقُورُورُ وَالسُّورُورُ وَتَطِيرُهُمَا مِنْ غَيْرِ الْمَعْنَى الرَّجُوعُ وَمَعَ هَذَا أَهْمُ ادْخَلُوا الْفِعَالَ مَعَ الْفُعُولِ فِي الصَّحِيحِ قَالُوا التَّفَارُورُ وَالتَّنْفُورُ وَشَبَّ شَيْبًا وَشُبُوبًا فَهَذَا تَقْلِيدٌ مَعَ الْعِلَّةِ وَقَالُوا نَاحَ يَنْوَحُ نِيَاحَةً وَقَافَ يَقُوفُ قِيَافَةً وَصَاحَ صِيَامًا وَغَابَتِ النَّمْسُ غِيَابًا كَرَاهِيَةَ لَفْعُولٍ فِي بَنَاتِ الْبَاءِ وَقَدْ ذَكَرَ الْغُيُوبَ وَالْيُيُودَ وَقَالُوا عَلَى اسْتِنْفَالِهِمْ إِيَاءَ وَقَالُوا دَلِمَ يَذُومُ قَوَامًا وَهُوَ دَائِمٌ وَزَالَ يَزُولُ زَوَالًا وَهُوَ زَائِلٌ وَرَاحَ يَرُوحُ رَوَاحًا وَهُوَ رَائِحٌ كَرَاهِيَةَ لَفْعُولٍ وَقَالُوا حَامَتْ الْمَرْأَةُ حَبْشًا وَصَامَتْ صَوَامًا وَجَالَ الرَّجُلُ جَوْلًا كَمَا تَقُولُ سَكَتَ سَكَاً وَتَجَرَّ تَجَرًّا وَقَالُوا لَعْتُ لَاعًا وَهُوَ لَاعٌ كَمَا قَالُوا جَرَعَ يَجْرَعُ جَرْعًا وَهُوَ جَرَجٌ وَقَالُوا دَنَتْ تَدَاهُ وَهُوَ دَاهٌ وَقَالُوا وَجَعَ يَوْجَعُ وَجَعًا وَهُوَ وَجِعٌ وَقَالُوا لَعْتُ وَهُوَ لَائِعٌ مِثْلُ بَعَثَ وَهُوَ بَائِعٌ وَلَاعٌ أَكْثَرُ وَمَعْنَى لَعْتُ فَرِغْتُ

هَذَا بَابُ نَظَرٍ مَا ذَكَرْنَا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ الَّتِي الْوَاوُ فِيهِنَّ فَاءٌ

تَقُولُ وَعَدْتُهُ أَعَدُّهُ وَعَدَا وَوَدَّتهُ آوَدَهُ وَوَدَّاهُ آوَدَهُ وَأَدَا وَالْوَادُ - قَتْلُ الْبَنَاتِ
كَأَقَالُوا كَسَرَتْهُ أَكْبَرَهُ كَسَرَا وَلَا يَجِيءُ فِي هَذَا الْبَابِ يَفْعَلُ لِأَنَّهُمْ اسْتَعْلَفُوا الْوَاوُ
مَعَ الْيَاءِ وَكَانَ أَصْلُهُ يَوْعَدُ وَيُؤَدُّ وَالْجَائِلُ عَلَى اسْتَعْلَافِهِمْ الْيَاءَ مَعَ الْوَاوِ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ بِأَجَلٍ وَيَجْعَلُ فِي يَوْجَلٍ حَذَفُوا لَوْقُعُهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكسَرَةٍ وَأَلَزَمُوا هَذَا الْبَابَ
يَفْعَلُ إِذَا كَانَ الْخَامِسُ عَلَى قَعْلٍ لِأَنَّهُمْ إِذَا حَذَفُوا الْوَاوُ كَانَتْ الْيَاءُ مَعَ كسَرَةٍ أَخْفَ
مِنَ الْيَاءِ مَعَ شَمَّةٍ وَالْيَاءُ مَعَ الْوَاوِ وَالْكَسَرَةُ فِي تَحْدِيدِنَا يَوْعَدُ الْفِي هُوَ أَصْلُ يَفْعَلُ
أَخْفَ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِي يَوْعَدُ وَيُؤَدُّ لَوْجَاءٍ عَلَى يَفْعَلُ فَصَرَّفُوهُ إِلَى يَفْعَلُ وَحَذَفُوا
الْوَاوُ لَوْقُعُهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكسَرَةٍ وَالْكَوْفِيُّونَ يَقُولُونَ إِنْ الْوَاوُ سَقَطَتْ قَسَرْنَا بَيْنَ
مَا يَتَعَدَّى مِنْ هَذَا الْبَابِ وَبَيْنَ مَا لَا يَتَعَدَّى وَمَا يَتَعَدَّى مِنْهُ نَحْوُ وَعَدْتُهُ يَفْعَلُ وَوَدَّتهُ
يَرِيهِ وَوَدَّهَ يَفْعَلُ وَمَا لَا يَتَعَدَّى نَحْوُ قَوْلِنَا وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَوَجَّهَ وَوَجَّهَ
وَالَّذِي قَالُوا مِنْ ذَلِكَ بِالْمَلِّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ مَا جَاءَ عَلَى قَعْلٍ يَفْعَلُ أَوْ قَعْلٍ
يَفْعَلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ نَحْطُ وَادُّهُ وَإِنْ كَانَ لَا يَتَعَدَّى وَذَلِكَ كَثِيرٌ كَقَوْلِكَ وَكَفَّ الْبَيْتُ
يَكْفُ وَوَجَّهَ النَّاسُ يُجِيبُ وَوَجَّهَ الثَّلَبُ يَنْمُ - إِذَا ذَرَقَ وَوَجَّهَ الْبَعِيرُ يَجْعَلُ وَوَجَّهَ
عَلَيْهِ فِي الْمَوْجِدَةِ يَجْعَلُ وَهُوَ أَكْثَرُ مَنْ أَنْ يَحْصَى وَمِنْ اللَّبْلِ أَبْضَا عَلَى ذَلِكَ أَنَا رَأَيْتُ
بَعْضَ الْأَصْنَافِ مِنْ هَذَا الْبَابِ يَجِيءُ قَالُوا وَسِرَّ صَدْرُهُ يَجْرُ وَيُغِيرُ يَغِيرُ وَقَالُوا
يُغِيرُ وَيُغِيرُ فَاتَّبَعُوا الْوَاوُ فِي بَعْضٍ وَأَسْقَطُوا مِنْ يَفْعَلُ فَوَضَعَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ سَقُوطَ الْوَاوِ
فِي يَفْعَلُ وَيَزْنَ مِنْ أَجْلِ وَقُعُهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكسَرَةٍ لِأَنَّ أَجَلَ التَّعَدَّى • فَإِنْ قَالَ قَاتِلُ
فَإِذَا كَانَ سَقُوطَ الْوَاوِ لَوْقُعُهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكسَرَةٍ فَلَمْ يَسْقُطْ مِنْ هَبِّهِ وَيَضَعُ وَيَضَعُ
فَبِلِ الْأَصْلِ فِي ذَلِكَ يَفْعَلُ وَلَكِنْ يَوْجَلُ وَيَضَعُ وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى قَعْلٍ يَفْعَلُ نَحْوُ
حَسِبَ يَحْسِبُ وَفِي الْمَعْتَلِ وَتَقَى يَتَقَى فَسَقَطَتِ الْوَاوُ لَوْقُعُهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكسَرَةٍ فَصَارَتْ
يَهَبُ وَيَضَعُ وَيَضَعُ ثُمَّ قُتِعَ مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الْخَطِّ كَمَا قَالُوا صَنَعَ يَصْنَعُ وَقَرَأَ بِتَرَأً مِنْ
أَجْلِ حَرْفِ الْخَطِّ وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفُ الْخَطِّ فِي مَوْضِعٍ عَلَيْهِ أَوَّلِيهِ لَمْ يَجْزِ فِيهِ
ذَلِكَ • فَإِنْ قَالَ قَاتِلُ إِذَا قُلْنَا إِنَّ الْوَاوُ نَسَقَطَ لَوْقُعُهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكسَرَةٍ اسْتَحْتَالَ أَنْ تَكُنَّ

بِإِسْنِ الْأَصْلِ

فَهَلَّا اسْمَعْنَاهَا لَوْلَا عَيْنُ يَاءٍ وَشَمَّةٌ وَهِيَ اُنْقَلَتْ فِي قَوْلِكَ وَشَوَّ الرَّجُلُ يَوْشُو
 وَيُوشِمُ يَوْشِمُ - اِذَا صَارَ سَبِيحًا وَوَقَّتِ الْحَافِرُ يَوْقُحُ قَبْلَ هَ اِنَّمَا اَعْمَلُوا هَذَا الْبَابَ لِأَنَّهُ
 لَزِمَ طَرِيقًا وَاحِدًا لَا يُمْكِنُ فِيهِ التَّغْيِيرُ فِي وَزْنِهِ فَلَمَّا لَزِمَهُمْ ذَلِكَ التَّزَمُوا التَّامَّ فِيهِ وَهُوَ
 أَنْ بَابَ وَعَدَ وَوَزَنَ هُوَ عَلَى فَعَلٍ وَفَعَلٍ يَحْيَى مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعَلٍ وَيَفْعُلُ فَاقْتَصَرُوا
 عَلَى يَفْعَلٍ مِنْهُ لَمَّا ذَكَرْنَا مِنَ الْعِلَّةِ فَكَانَ اقْتِصَارُهُمْ عَلَى يَفْعَلٍ تَغْيِيرًا لَمَّا يَوْجِبُهُ
 الْقِيَاسُ فِي مُسْتَقْبَلِ فَعَلٍ فَحَمَلَهُمُ التَّغْيِيرُ فِي ذَلِكَ أَنْ حَذَفُوا الْوَاوَ اِيضًا وَهُوَ تَغْيِيرُ
 آخِرُ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْاسْتِثْنَالِ فَكَاسَمَهُمْ اِتَّبَعُوا التَّغْيِيرَ التَّغْيِيرَ وَهَذَا الطَّرِيقُ بِأَكْثَرِ
 سَبِيحِيهِ كَثِيرًا وَأَمَّا وَيُوشِمُ يَوْشِمُ فَلَهُ عَلَى فَعَلٍ وَبَلَزِمَ مُسْتَقْبَلُ فَعَلٍ بِفَعْلٍ فَلَمَّا لَمْ يُغَيَّرْ
 مُسْتَقْبَلُهُ الَّذِي هُوَ وَاجِبٌ فِي الصَّحِيحِ فِي مِثْلِ نَلَرَفَ وَكَرَّمْ لَمْ تَحْدَفِ الْوَاوُ مِنْهُ
 لِأَنَّ الْأَصْلَ هُوَ يَفْعَلُ فِيهِ وَإِنْ بُدِّلَ الْوَاوُ فَلَمَّا لَمْ يُغَيَّرْ أَحَدُهُمَا لَمْ يَغَيَّرْ الْآخَرُ وَعَمَّا
 يَقْوَى ذَلِكَ أَنْ فَعْلًا لَا يَبَانِي إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ أَوَّلَامِهِ حَرْفٌ
 مِنْ حُرُوفِ الْخَطِّ فَيُجْعَلُ عَلَى يَفْعَلٍ كَمَا يُجْعَلُ مَا كَانَ ماضِيَةً عَلَى فَعَلٍ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ
 فَقَدْ نَقَعَ الْوَاوُ بَيْنَ يَاءٍ وَكسرةٍ فِي مِثْلِ يَوْقُنُ وَيُوصِلُ فَهَلَّا حُذِفَتْ فَلِجَوَابِ فِيهِ نَحْوُ
 مَا ذَكَرْنَا أَنَّ مُسْتَقْبَلَ أَفْعَلٍ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ يَفْعَلٍ كَمَا أَنَّ مُسْتَقْبَلُ فَعَلٍ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ يَفْعَلٍ
 وَمِمَّنْ ذَلِكَ فَإِنَّ الْوَاوَ السَّكَنَةَ إِذَا كَانَ مَاقْبَلُهَا ضَمَّةٌ فَهِيَ كَالشَّيْءِ الْخَصْمَةِ
 وَالْاسْتِثْنَالُ لَهَا أَكْثَرُ وَقَدْ ذَكَرْ سَبِيحِيهِ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ يَجْعُدُ وَذَلِكَ قَلِيلٌ
 وَحَذَفُوا الْوَاوَ مِنْ يَجْعُدُ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ يَجْعُدُ فَسَقَطَ الْوَاوُ مِنْ أَجْلِهِ وَقَالَ الْوَاوُ يَرَمُ
 وَيُورِعُ يَرِيعُ يَرِيعًا وَيُورِعُ يَرِيعًا وَيُورِعُ يَرِيعًا وَيُورِعُ يَرِيعًا وَيُورِعُ يَرِيعًا وَيُورِعُ يَرِيعًا
 وَيُورِعُ يَرِيعًا وَيُورِعُ يَرِيعًا وَيُورِعُ يَرِيعًا وَيُورِعُ يَرِيعًا وَيُورِعُ يَرِيعًا وَيُورِعُ يَرِيعًا
 • قَالَ لِلْفَارِسِيِّ • وَقَدْ قَرَأْتُهَا وَهَتُوا وَلِلْمُسْتَقْبَلِ بِهِمْ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِذْ لَمْ
 نَسْمَعْ يَوْشِنَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ « إِذَا عَزَّ أَحَدُكَ فَهِنَّ » فَهُوَ مِنْ هَذِهِ يَجِبُ بِقَوْلِ هَذِهِ
 الرَّجُلِ بِهِمْ مِثْلُ لَانَ يَلِينُ بِرُوبِهِ عَنِ الرَّجَاجِ وَلَا يَكُونُ مِنْ وَهْنٍ بِهِمْ لِأَنَّ هَذَا
 أَيْضًا هُوَ ضَعْفٌ وَضَعْفُ الْقُوَّةِ وَلَيْسَ ضَعْفُ الْقُوَّةِ أَيْضًا ضَعْفُ السَّلَابَةِ فَكَذَلِكَ هَزَّ
 نَاشِدٌ وَصَلَبٌ وَلَوْ كَانَ عَزَّ قُوَّةً وَكَانَ فِي الْكَلَامِ مَوْجُودًا لَقُلْنَا إِنَّ هُنَّ مِنْ وَهْنٍ
 بِهِمْ فَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ عِلْمِ • وَقَدْ حَكَى أَبُو عَمِيدَ • وَهَتَتْ فِي أَمَلٍ وَوَهَتْ وَقَدْ

بِاضٍ بِالْأَصْلِ

كُتِرَ في الممثل من هذا الباب فَعَلَّ يَقَعْلُ على قَلْتِه في الصحيح والسبب في ذلك كراهتهم الجمع بين واو وياه لوقالوا ولي يولي ووريت يوريت ووتيت يوتيت فعملوا على بناء تسقط فيه الواو وما كان من الياء فانه لا يسقط منه الياء لوقوعها بين ياء وكسرة كقولهم يئس يئس يئس ويئس يئس وبسر يسر من اليسر وعن يمين من اليمن لأن الياء أخف من الواو لأنهم يفرّون من الواو إلى الياء ولا يفرّون من الياء إلى الواو لما كانت الياء أخف سكونه إذا كانت فاء الفعل ومن العرب من يجرى الياء بجرى الواو وهو قليل فيقول يئس يئس والاصل يئس فسقطت الياء الثانية لوقوعها بين ياء وكسرة كسقوط الواو في يعد ويزن

هذا باب افتراق فعلت وأفعلت في المعنى

تقول نخل ونرج وجلس فلذا أخبرت أن غيره صيره إلى نؤ من هذا قلت أخذه وأخرجه وأجلسه وتقول قرع وأقرعته وناف وأخفته وجال وأجته فاكثر ما يكون على فعل إذا أردت أن غيره أخذه في ذلك يبنى الفعل منه على أفعلت ومن ذلك أيضا مكث وأمكثته وقد يحى الشيء على فعلت فتشرك أفعلت كما أنهما قد يشتركان في غير هذا وذلك فوق قرع وأقرعته وإن شئت قلت وأقرعته وغرم وغرمته وأعرمته إن شئت كما تقول قرعته وأقرعته وتقول ملح وملحته وسمنا من العرب من يقول أملكته كما تقول أقرعته وقالوا نظرف ونظرته ونبل ونبلته ولا يستنكر أفعلت فهما ولكن هذا أكثر فاستغني به ومثل أفرحت وفرحت أرثت ورثت قال الله تعالى « وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية » ويقال نجأ زيد وأنجيته ونجيته وكثرهم وأكثرهم ويدخل في ذلك عارف زيد وعرفت زيدا أمره • قال أبو علي • اعلم أن هذا الباب يسمى باب نقل الفعل عن فاعله وتصغيره مفعولا وذلك أن الفعل الثلاثي إذا أردت أن تجعل الفاعل فيه مفعولا جئت بفاعل أخذه في ذلك الفعل فيصير مفعولا وعلامة نقل الفعل أن تزيد همزة في أوله أو تشدد عين الفعل وزيادة الهمزة في أوله أكثر وأهم فلذا كان الفعل غير متعدي تعالى إلى واحد كقولك ذهب

زَيْدًا وَذَهَبَ عَمْرُو زَيْدًا وَجَلَسَ زَيْدٌ وَأَجَلَسَ عَمْرُو زَيْدًا وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا إِلَى
مَفْعُولٍ صَارَ بِالنَّحْلِ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّ فَاعِلَهُ يَصِيرُ مَفْعُولًا كَقَوْلِهِ لَيْسَ زَيْدٌ
التَّوْبَ وَالْبَسْتُ زَيْدًا التَّوْبَ وَدَخَلَ زَيْدٌ الدَّارَ وَادْخَلَ عَمْرُو زَيْدًا الدَّارَ وَإِنْ كَانَ
مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ تَعَدَّى بِالنَّحْلِ إِلَى ثَلَاثَةٍ وَلَا يَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
عَلِمَ زَيْدٌ عَمْرًا خَارِجًا ثُمَّ تَقُولُ أَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا عَمْرًا خَارِجًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ
يَصِيرُ فَاعِلَهُ مَفْعُولًا عَلَى غَيْرِ لَفْظِ النَّحْلِ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ زَادَ مَالُكَ
وَزَادَ اللَّهُ مَالَكَ وَنَقَصَ مَالُكَ وَنَقَصَ اللَّهُ مَالَكَ وَصَحَّافُ زَيْدٍ وَصَحَّافُ عَمْرُو فَازِيدٍ وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ أَفْعَلٌ وَقَعَلَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ النَّحْلِ وَسَيَتَيْنِ لَكَ تَصَرَّفُ وَجْهَهُ ذَلِكَ
وَهَذَا أَيْضًا تَحْلِيلُ أَبِي سَعِيدٍ وَأَمَّا طَرْدَتِ فَتَصِيَّتُهُ وَطَرْدَتِ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا أَعْنَى أَنْ
الطَّرْدَتِ لَيْسَ بِتَقْلٍ لَطَرْدَتِهِ وَطَرْدَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ - أَيْ جَعَلَتْ تَصِيَّتَهُ وَيُقَالُ
طَاعَتٌ - أَيْ بَدَوَتْ وَطَاعَتِ الشَّمْسُ - أَيْ بَدَتْ وَأَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ - أَيْ هَجَعَتْ
عَلَيْهِمْ وَشَرَقَتْ الشَّمْسُ - بَدَتْ وَاشْرَقَتْ - أَضَاءَتْ وَاسْرَعَ - عَجَلَ وَأَبْطَأَ
- احْتَبَسَ وَأَمَّا سَرَعَ وَبَطَّوْكَاهُمَا غَرَبَتَا كَقَوْلِكَ خَفَّ وَقَبِلَ وَلَا تَنْفَعُهُمَا
إِلَى شَيْءٍ كَمَا تَقُولُ طَوَلْتُ الْأَمْرَ وَجَعَلْتُهُ بِعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبْطَأَ لَا يَتَعَدَّى وَإِنْ كَانَ
عَلَى أَفْعَلٍ وَقَبِلَ سَيُؤَيِّدُهُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَرَعَ وَبَطَّوْكَاهُ كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ لَا يَتَعَدَّى بِأَنْ
قَالَ سَرَعَ وَبَطَّوْكَاهُمَا غَرَبَتَا - أَيْ صَارَ طَبَعُهُ السَّرْعَةَ وَالْبُطْءَ وَفِي اسْرَعَ وَأَبْطَأَ
لَيْسَ بِطَبْعٍ وَقَوْلُنَا لَا تَنْفَعُهُمَا إِلَى شَيْءٍ بِعَنْ لَا تُعْزِي اسْرَعَ وَأَبْطَأَ كَمَا تُعْزِي طَوَلْتُ
الْأَمْرَ وَجَعَلْتُهُ وَيَقُولُونَ قَتَلَ الرَّجُلُ وَفَتَنَتْهُ وَحَزَنَتْهُ * قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ *
وَزَعَمَ التَّحْلِيلُ أَنَّكَ حَيْثُ قُلْتَ فَتَنَتْهُ وَحَزَنَتْهُ لَمْ تَرُدَّ أَنْ تَقُولَ جَعَلْتُهُ حَزِينًا وَجَعَلْتُهُ
فَاتِنًا كَمَا أَنَّكَ حِينَ قُلْتَ أَدْخَلْتُهُ أَرَدْتَ جَعَلْتُهُ دَاخِلًا وَلَكِنْ كَأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ جَعَلْتُ
فِيهِ حُزْنًا وَفَتْنَةً فَقُلْتَ فَتَنَتْهُ كَمَا قُلْتَ كَعَلْتُهُ - أَيْ جَعَلْتُ فِيهِ كُحْلًا وَدَهْنَةً
جَعَلْتُ فِيهِ دَهْنًا * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * مَذْهَبُ سَيُؤَيِّدُهُ أَنْ أَفْعَلْتُهُ الَّذِي لَمْ يَنْقُلْ
مَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ فَاعِلًا لِّلْفِعْلِ الَّذِي كَانَ لَهُ أَيْ صَبَّرَنِي وَقَعَلْتُهُ أَيْ جَعَلْتُ فِيهِ ذَلِكَ
الْفِعْلَ فَإِذَا قُلْتَ أَدْخَلْتُهُ - أَيْ جَعَلْتُهُ دَاخِلًا وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُهُ - أَيْ جَعَلْتُ
فِيهِ ضَرْبًا وَإِذَا قُلْتَ بَنَيْتُهُ جَعَلْتُ فِيهِ بِنَاءً وَإِذَا قُلْتَ أَبْنَيْتُ زَيْدًا الدَّارَ مَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ

بَابُهَا وَإِنْ قَالُوا قَتَلَ الرَّجُلُ وَأَقْتَنَهُ فَن قَال قَتَنَهُ أَرَادَ جَعَلَ فِيهِ قَتْنَةً
 وَمِنْ قَالِ أَقْتَنَهُ أَعَدَّ جَعَلَهُ فَإِنَّا يُقَالُ قَتَنَ الرَّجُلُ فَمَوْ فَاثْنٌ وَيُسَمَّى سَيِّبِيهِ النَّقْلُ
 الَّذِي قَدْ سَمَّا ذَكَرَهُ التَّغْيِيرَ فَلِذَلِكَ قَال فِي قَتْنَتِهِ وَكَلَنَتِهِ وَحَرَنَتِهِ لَمْ يَرُدَّ بِفَعْلَتِهِ هُنَا
 تَغْيِيرَ قَوْلِهِ حَرَنَ وَقَتْنٌ بِمَعْنَى نَفْسِهِ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ لَك وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَقُلْتَ أَحَرَنَتِهِ
 وَأَقْتَنَتِهِ وَقَتْنٌ مِنْ قَتْنَتِهِ كَمَزَنَةٍ مِنْ حَرَنَتِهِ وَمِثْلُهُ شَرَّ الرَّجُلُ وَشَرَّتْ عَيْنُهُ فَإِذَا
 أَرَدْتَ تَغْيِيرَ شَرِّهِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا أَشَرَّتْهُ كَمَا تَقُولُ فَرَعَ وَأَفْرَعَتُهُ وَإِذَا قُلْتَ شَرَّتْ عَيْنُهُ
 لَمْ تُعْرِضْ لِشَرِّ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا جَاءَ بِمَنَاءٍ عَلَى حَدِّ كَاثَةٍ قَال جَعَلَ فِيهِ شَرًّا كَمَا أَنَّكَ
 إِذَا قُلْتَ طَرَدَتْهُ وَأَحْرَدَتْهُ فَمَا مَخْتَلِفَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَوَرَتْ عَيْنُهُ وَعَرَّضَتْهَا وَعَرَّضَتْهَا
 لَيْسَ بِتَغْيِيرِ عَوَرَتْ عَيْنُهُ وَقَدْ قَالُوا حِينَ أَرَادُوا التَّغْيِيرَ وَالنَّقْلَ لَعَوَرَتْ عَيْنُهُ أَعَوَرَتْ
 عَيْنَهُ وَمِثْلُهُ سَوَدَتْ أَيْ اسْوَدَّتْ هَذَا مَعْنَاهُ وَسَوَدَتْ غَيْرِي وَسَوَدْتُ أَنَا وَسَوَدْتَ غَيْرِي
 أَيْ سَوَدَنِي قَال لُصِيبُ

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَفَعْلَتُهُ • قَيْصُ مِنَ الْعَوِيَّاتِ يَيْضُ بِنَائِفَةٍ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ سُدْتُ بَرْدَ فَعْلَتُ تَحْصِيلُ هَذَا أَمْ يَقَالُ اسْوَدَّتْ وَاسْوَدَّتْ وَسَوَدْتُ
 وَسَوَدْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَذَلِكَ كُلُّهُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ يَقَالُ مِنْ لَفْظَةِ سُدْتُ سَادَ يَسْوُدُ فِي مَعْنَى
 اسْوَدَّ يَسْوُدُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمُتَعَدِّيَ جَزَأَن تَقُولُ سُدَّنْهُ وَسَوَدَّنْهُ فَأَمَّا سُدَّنْهُ فَجَعَلْتُ
 فِيهِ سَوَادًا وَأَمَّا سَوَدَّنْهُ فَجَعَلْتُهُ اسْوَدَّ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَقَدْ رَوَى بَيْتٌ لُصِيبُ
 سُدْتُ عَلَى إِحْمَالِ الثَّرَمِ وَقَالُوا عَوَرَنَهُ كَمَا قَالُوا قَرَحَنَهُ وَقَالُوا جَبَرَنَتْ يَدُهُ وَجَبَرَتْهَا
 وَرَكَضَتْ الدَّابَّةُ وَرَكَضَتْهَا وَتَرَحَّتْ الرِّكْبَةُ وَتَرَحَّتْهَا وَسَارَ الدَّابَّةُ وَسِرَّتْهُ وَقَالُوا رَجَسَ
 الرَّجُلُ وَرَجَسَتْهُ وَبَعْضٌ يَقُولُ رَجَسَ - إِذَا صَارَ نَجَسًا وَنَقَصَ الْهَرَمُ وَنَقَصَتْهُ
 وَغَضَّضَ الْمَاءُ وَغَضَّضَتْهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا وَمَا فَرَّدَ لِهَذَا بَابًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْمُتَعَدِّي
 مِنْهُ لَيْسَ عَلَى طَرِيقِ النَّقْلِ وَالتَّغْيِيرِ لَمْ لَا يَتَعَدَّى وَلَكِنْ عَلَى مَعْنَى جَعَلَ ذَلِكَ
 الْفِعْلُ فِيهِ وَقَدْ جَاءَ فَعْلَتُهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ مَفْعُلًا وَذَلِكَ قَطْرُهُ فَأَقْطَرْ وَبَشَّرَنِي
 فَأَبَشَّرَ وَهَذَا النُّصُوقُ لَيْسَ بِمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ فَعْلَتُهُ مَفْعُلًا لَا فَعْلَتُ وَالْبَابُ أَنْ
 يَكُونَ تَمَلُّا لَفَعْلَتُ كَمَا يُقَالُ عَرَفَ وَعَرَفَتْهُ وَبَلَّ وَبَلَّتْهُ وَقَرَحَ وَقَرَحَتْهُ وَأَمَّا خَطَأُهُ
 فَأَمَّا أَرَدْتَ مَبْنِيَهُ مَخْطِئًا كَمَا أَنَّكَ حَيْثُ قُلْتَ فَسَقَتْهُ وَزَيَّنَتْهُ - أَيْ مَبْنِيَهُ بِالزَّيْنِ

والفَسَقُ كما تقول حَيَّته أَي اسْتَقْبَلْتَهُ بِحَيَالِكُ اللهُ كَقَوْلِكَ سَقَيْتَهُ وَرَعَيْتَهُ أَي قَلْتَ لَهُ سَقَاكَ اللهُ وَرَعَاكَ وَالْبَابُ فِيْمَا نَسَبْتَهُ إِلَى النِّسْبَةِ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعَلْتَ كَقَوْلِكَ لَحْنَتَهُ وَخَطَأُهُ وَصَوْرَتُهُ وَجَهْلُهُ وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِهِ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ جَدَعْتَهُ وَعَقَرْتَهُ - أَي قَلْتَ لَهُ جَدَعَكَ اللهُ وَعَقَرَكَ اللهُ وَأَقَفْتُ بِهِ - أَي قَلْتُ لَهُ أَفَى وَقَالُوا أَسْقَيْتُهُ فِي مَعْنَى سَقَيْتُهُ بِمَعْنَى بِهِ الْعَاءَ لَهُ فَلَمَّخْتُ أَفَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ كَمَا تَدْخُلُ فَعَلْتُ عَلَيْهَا لِأَنَّ الْبَابَ فِي نَقْلِ الْفِعْلِ وَتَغْيِيرِهِ أَفَعَلْتُ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا فِيهِ فَعَلْتُ كَقَرَحْتُ وَقَرَعْتُ وَالْبَابُ فِي الْعَاءِ وَالتَّسْمِيَةِ فَعَلْتُ وَقَدْ ادْخَلُوا عَلَيْهِ أَفَعَلْتُ فَقَالُوا أَسْقَيْتَ لَهُ فِي مَعْنَى دَعَوْتَهُ لَهُ بِالسَّقْيَا قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ لِمَيْتَةٍ نَاقَتِي • فَمَا زِلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأَخَاطِبُهُ
وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَلَّمَا أُبَيْتُهُ • تُكَلِّمُنِي أَهْلَاؤُهُ وَمَلَاعِبُهُ

وَيَجِيءُ أَفَعَلْتَهُ عَلَى أَنْ تُعَرِّضَهُ لِأَمْرٍ وَذَلِكَ أَفَعَلْتَهُ - أَي عَرَضْتَهُ لِقَتْلِ وَيَجِيءُ مِثْلَ قَبْرَتِهِ وَأَقْبَرْتَهُ فَجَبَرْتَهُ - دَفَنْتُهُ وَأَقْبَرْتَهُ - جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا وَيُقَالُ سَقَيْتُهُ فَتَرَبَّ وَأَسْقَيْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ مَاءً وَسُقْيَا • قَالَ الْخَلِيلُ • سَقَيْتُهُ مِثْلَ كَسَوْتُهُ وَسَقَيْتُهُ مِثْلَ أَلْبَسْتُهُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْلُغَةِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَمِيمٍ وَأَسْقَى • تُعْبِرُوا وَالْقَبَائِلُ مِنْ هَلَالِ

• قَالَ سَيْبويه • وَتَقُولُ أَجْرَبَ الرَّجُلُ وَأَنْحَزَ وَأَحَالَ - أَي صَارَ صَاحِبَ جَرَبٍ وَجِبَالٍ وَنَحَازٍ فِي مَالِهِ • وَهَذَا الْبَابُ يَجِيءُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ مِنْهَا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ صَاحِبَ شَيْءٍ بِتِلْكَ الصِّفَةِ كَقَوْلِنَا رَجُلٌ مُشْدٌ وَمُقْطَفٌ وَمُقَوَّرٌ - أَي صَاحِبُ أَيْلٍ قَوِيٍّ وَخَيْلٍ تَقْطَفُ وَأَيْلٍ شِدَادٍ وَعَلَى هَذَا يُقَالُ امْرَأَةٌ مُطْفَلٌ - أَي لَهَا أَطْفَالٌ وَنَظِيئَةٌ مُشْدِنٌ وَمُقَرَّلٌ - أَي وَلَدَهَا غُرَالٌ وَشَادِنٌ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ فُلَانٌ خَيْثٌ مُحْتَفٌ - أَي هُوَ خَيْثٌ فِي نَفْسِهِ وَلَهُ أَصْحَابٌ خُبْنَاءُ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ لَتَرَبُّوا أَي لَتَصِيرُوا ذَوِي رِبَا وَمِنْهَا أَنْ يُقَالَ لِمَنْ يُصَافِ النِّسْبَةَ عَلَى صِفَةٍ أَفَعَلْتَهُ -

أَي صَادَفْتَهُ كَذَلِكَ كَقَوْلِكَ أَفَعَلْتَ الرَّجُلَ - أَي وَجَدْتُهُ بِخِيَلٍ وَرَوَى أَنْ غُرُوبَ بْنَ مَعْدَى كَرِبَ سَالَ مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودٍ السُّلَمِيَّ بِالْبَصْرَةِ فَأَعْطَاهُ قَدَحَ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ سَأَلْنَاكُمْ فَمَا أَبْغَضْنَاكُمْ وَقَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ وَهَاجَبْنَاكُمْ فَمَا أَخَفَمْنَاكُمْ - أَي

ما وجدناكم بخلاء ولا جبنه ولا متحسين ومنها أن يأتي وقت يستحق فيه شيء
فيقال لمستحقه ذلك كقولك أصرم الفل وأمضغ وأحمد الزرع وأجر الفل وأقطع
- أي قد استحق أن يصرم ويمنع ويخصد ويقال في قولهم آلام الرجل -
أه صار صاحب لائمة وآلام - أي صاحب من يلومه فلذا صار له لؤم قيل لميم كما
يقال لصاحب الإبل الجرباء تجرب وبخل أنه قيل له آلام لأنه استحق أن يلأم
فصار بمنزلة قولهم أصرم الفل • والرابع أن يقال أفعل من الضول في الشيء
كقولهم أفرنا - أي دخلنا في وقت الغبر وأميننا وأصبنا وأظهرنا - دخلنا في
الماء والصباح والنهر ومنه يقال أنزلنا وأجبننا وأصيننا وأدبرنا - إذا دخلنا في
الشمال والجنوب والصباء والنبور ويقال أشهرنا - إذا دخلنا في الشهر قال
الشاعر

ما زلت منذ أنهر السفل أظفرهم • مثل انتطار المضي راعي الإبل

وانما يستعمل ذلك في الأوقات وما جرى مجراها • قال سيويه • وتقول لما
أصابه • إذا فخر وجرب وحالت الناقة يعني أنه ليس يقال للبعير الذي أصابه الجرب
في نفسه مجرب ولا الذي أصابه الثآزر مضر انما يقال مضموز والمضر صاحبه والثآزر
- السعال وفي غير ذلك إذا لم يكن على الوجه الذي ذكرنا لآم الرجل صاحبه
وصرم الفل وجرو وقطعه وما أشبه ذلك ومثل ذلك • أتممت وأكتمت فأريط •
يقال ذلك للرجل إذا وجد شيئا نفيسا يرغب فيه أن يتملك به فعنى أتممت - أي
وجدت سمينا وأكتمت - أي وجدت فرسا كريما وغير فرس فأريط - أي
اتخذ وأما أحذنه فوجدته مستحقا للخدمة مني • قال • وقالوا أراب كما قالوا
آلام - أي صار صاحب رية كما قالوا آلام - استحق أن يلأم وأما رأيت فتقول
جعل في رية كما تقول قطعت الفل - أي أوملت إليه القطع فأراب غير متعذ
وراب متعذ لانقل رأيتي لأنك لم تفعل به الأراب وانما استوجب الرية أو صرت
صاحب رية وقال بعض أهل اللغة رأيتي - إذا تينت منه وأراب - إذا أتهم
بها ولم تتيق ولأنك قال بعض الشعراء

أخولت الذي إن ريشه قال انما • أربت وإن عاتبته لأن جانبته

لغناه ان تبين منك ريبه قال لم اتبين بعد ومثل ذلك أبقت المرأة وأبق الرجل
 - اذا كثر أولادهما وهو يدخل في باب المهر والمهر أى لهما أولاد كثير وان
 جئت بالفعل من ذلك قلت بقت المرأة ولدا وبقت كلاما كقولك نثرت ولدا ونثرت
 كلاما ومثل المهر والمهر والمهر والمهر وأما عثرته - فعناه ضيقت
 عليه وبثرته - وسقت عليه • وقد يكون فعلت وأفعلت بمعنى واحد كأن كل
 واحد منهما لغة لقوم ثم يختلط فتشبهل اللسان كقولك قلته البيع وأقلته وسقله
 وأشقله وصردأذنبه وأصر - اذا أقامهما وبكر وأبكر وقالوا بكر فادخلوها مع
 أبكر فبكر أدخل مع أبكر كما قالوا أذنب فتوه على أفعل وهو من الثلاثة ولم
 يسولوا ذنب وهذا عطف سيويه وأحله يريد أن الباب في الأراض أن نجى
 على فعل ولم يستعملوا ما يوجب الباب وهو ذنب واستعملوا أذنب وقالوا أشكل أشكل
 ولم يستعملوا غيره وقالوا حوت الطهر - أى أتعبه والطهر - المركوب وأحوت
 • قال سيويه • ومثل أذنت أصبنا وأجسنا وأميننا شبهوه بهذه التي
 تكون في الأحيان كأن معناه دخلت في وقت الذنب كما دخلت في وقت السر
 • قال • ومثل ذلك نيم الله بك عينا وأنيم الله بك عينا فهذا من باب فعلت
 وأفعلت بمعنى واحد يقال إن قوما من الفقهاء كانوا يكرهون استعمال هذه المقتضية
 وهي نيم الله بك عينا لأنه لا يستعمل في الله نيم الله وللقائل أن يقول الباء في بك
 بمنزلة التعدي ألا ترى أنك تقول ذهب الله به وأذهبه ومعناها واحد وزلت به من
 مكانه وأزله وتقول غفلت - أى صرت غافلا وأغفلت - اذا أخبرت بأنك
 تركت شيئا ووصلت غفلتك إليه وقد يقال أغفلت الانسان - اذا وجدته غافلا
 كما تقول أجبته - اذا وجدته جبانا وعلى ذلك يحمل قوله تعالى « ولا تطع من
 أغفلنا قلبه عن ذكركنا » أى وجدناه غافلا وغفلت عنه بمعنى أغفلته اذا تركته
 ومثل ذلك لطف له ولطف غيره ولطف به مكتمل عنه والطفه كاعفاه ولطف
 له بمعنى تطف له ورفق به ويقال بصر الرجل فهو بصير - اذا خبرت عن وجود
 بصره ومعته لأعلى معنى وقوع الرؤية منه لأنه قد يقال بصير لمن تخض عينه ولم ير

شَيْئًا لَعَنَهُ بَصَرُهُ فَلَمَّا قَلَّتْ أَبْصَرَهُ أَخْبَرَتْ بِوُقُوعِ رُؤْيِيهِ عَلَى النَّاسِ وَتَقُولُ وَهُمْ بِهِمْ
 وَأَوْهُمْ يَوْمَهُمْ وَوَهُمْ يَوْمَهُمْ فَأَمَّا وَهُمْ يَوْمَهُمْ فَهُوَ الْعَلَقُ فِي النَّاسِ تَقُولُ وَهَمَّتْ فِي الْحِسَابِ
 أَوْهُمْ وَهَمَّا - إِذَا غَلِطْتَ فِيهِ وَهَمَّتْ إِلَى النَّاسِ - إِذَا ذَهَبَ قَلْبِي إِلَيْهِ أَمَّهُ وَهَمَّا
 وَأَوْهَمْتَ النَّاسَ أَوْهَمُهُ لِهَمَلًا - إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ وَقَدْ يَجِبُ فَعَلْتَ وَأَفْعَلْتَ فِي مَعْنَى
 وَاحِدٍ مُشْتَرَكَيْنِ كَمَا جَاءَ فِيمَا صَبَّرْتَهُ فَاعْلَا وَنَكَ وَعَزَّتْ إِلَيْهِ وَأَوْعَزَتْ وَخَبَّرَتْ وَأَخْبَرَتْ
 وَسَمِعَتْ وَأَسْمِعَتْ فَقَدْ اسْتَرْكَا فِي هَذَا كَمَا اسْتَرْكَا فِي بَابِ ثَقُلَ الْفَاعِلُ إِلَى الْمَفْعُولِ
 فِي قَوْلِكَ غَرَمْتَهُ وَأَغْرَمْتَهُ وَفَرَحْتَهُ وَأَفْرَحْتَهُ وَابْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ يَجِبُ أَنْ
 مَفْرَقَيْنِ مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ مَعْنَى الْآخَرِ كَقَوْلِكَ عَلَّمْتَهُ
 وَأَعْلَمْتَهُ فَعَلْتَ أَذْنَبْتُ وَأَعْلَمْتُ أَذْنَبْتُ وَتَقُولُ أَذْنَبْتُ أَفْعَلْتُ وَأَذْنَبْتُ - إِذَا نَادَيْتَ
 السَّلَاحَ وَبَعْضَ الْعَرَبِ يُجْعَرُ أَذْنَبْتُ وَأَذْنَبْتُ يُجْعَرُ سَهَيْتُ وَأَسْمِعْتُ وَتَقُولُ أَمْرُشْتَهُ
 - أَيْ جَعَلْتَهُ مَرِيضًا وَمَرَضْتَهُ - أَيْ قَتَلْتَهُ عَلَيْهِ وَلَوْلَيْتُهُ وَمِثْلُهُ أَفْذَبْتُ عَلَيْهِ
 - أَيْ طَرَحْتُ فِيهَا اللَّسَنَ وَجَعَلْتُهَا قَذِيَّةً وَقَذَيْتُهَا - تَلَفَفْتُهَا وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ
 تَعَالَى « حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » أَذْهَبَ الْفُزْعُ عَنْهَا عَلَى مَعْنَى مَرَضْتَهُ
 - أَيْ أَزَلْتُ مَرَضَهُ وَتَقُولُ أَكْرَأْتَهُ فَيُنَادِيهِ كَثِيرًا وَأَمَّا كَثُرَ فَعْنَاهُ جَعَلَ الْقَلِيلَ
 كَثِيرًا وَكَذَلِكَ أَفْعَلْتُ وَقُلْتُ فَأَمَّا أَفْعَلْتُ فَعْنَاهُ جَعَلَ الْقَلِيلَ وَكَذَلِكَ أَوْحَشْتُ - أَيْ
 جَعَلْتُ وَجَعَ قَلْبِي وَقُلْتُ - أَيْ جَعَلْتُ الْكَثِيرَ قَلِيلًا وَهُوَ فِي مَعْنَى صَبَّرْتُ وَقَدْ
 يُقَالُ أَفْعَلْتُ وَأَكْثَرْتُ فِي مَعْنَى قُلْتُ وَكَثُرْتُ وَتَقُولُ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَأَسْهَرْنَا وَنَاوَسْنَا
 إِذَا صَبَّرْنَا فِي حِينٍ مُسْبِحٍ وَمَسَاءٍ وَمَسَرَّ وَقَدْ مَضَى نَحْوُ ذَلِكَ وَأَمَّا صَبَّاهُ وَمَسْبَاهُ
 وَمَسْهَرَاهُ فَعْنَاهُ أَتَيْنَاهُ صَبَاهًا وَمَسَاءً وَمَسْرًا وَمِثْلُهُ يَتَنَاهَا - أَتَيْنَاهُ بَيَانًا وَمَا يُنِي
 عَلَى يَفْعَلُ يُتَبَّعُ وَيُجَيَّنُ وَيُضَوَّى - أَيْ يَرَى بِذَلِكَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُذَكَّرُ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهِ
 كَمَا تَقُولُ يَفْسُقُ وَيُفْسَلُ وَمِثْلُهُ قَدْ شَبَّ الرَّجُلُ أَيْ قَدْ رَمَى بِذَلِكَ وَالْمُتَشَبِّعُ -
 الشُّبَّاعُ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الشُّبَّاعَةِ وَقِيلَتْ فِيهِ وَقَالُوا أَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ
 حِينَ كَثُرُوا الْمَعْلَ وَسَتَرُوا ذَلِكَ فِي بَابِ فَعَلْتُ وَإِنْ قُلْتَ أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ كَانَ عَرَبِيًّا
 جِدًّا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مَارِلْتُ أَغْلَقْتُ أَبْوَابًا وَأَفْعَلْتُ • حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَارٍ

(قوله وتقول أكرأته
 أكرأته فاعلم أنك كثر
 يظهر أن في الكلام
 نصًا وعبارة
 سيبويه وتقول
 أكرأته فاعلم أنك
 أي أدخل الله فيها
 كثيرًا منك
 كعبه مصصه

• قال أبو علي • اعلم أن المقطع الذي يدلُّ به على التكثير هو تشديد عين الفعل في الفعل وإن كان قد يقع التشديد لغير التكثير كقولنا حركته ولا تُريد تكثيراً فما يدلُّ به على التكثير أنك تقول أغلقت الباب الواحد ولا تقول غلقتسه وتقول ذبحت الشاة ولا تقول ذبحتها وتقول ذبحت الغنم وأما سائر الأفعال فليس فيها دلالة على أحدهما وهي تقع للكثير والقليل من أجل ذلك يجوز أن تستعملها لكثير فتريد بها ما تريد بالشد من أجل ذلك أغلق أبواباً وقوله أقصها بمعنى أقصها وقد أعاد سيبويه هذا البيت بعينه في باب فعلت شاهداً في أن أقصها في معنى أقصها وفي هذا الموضع أغلق في معنى أغلق وقد استعملوا أنزل وأنزل في معنى واحد وقد يستعمل أنزل في معنى التكثير فأما أنزل وأنزل بمعنى واحد غير التكثير فقوله عز وجل « ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فلماذا أنزلت سورة » وقال عز وجل « لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية » فهذا لغير التكثير لأن آية واحدة لا يقع فيها تكثير الانزال وكان أبو عمرو يختار التضعيف في كل موضع ليس فيه دلالة من الحذف على التثنية إلا في موضعين أحدهما قوله عز وجل « وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم » اختار التثنية في هذا لأنه تنزيل بعد تنزيل فصار من باب التكثير والموضع الآخر « وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية » فاختار التشديد في ينزل حتى يشاكل نزل لأن المعنى واحد فالاول الذي في الحجر للتكثير وهذا للطبقة وليس للطبقة تكثير وقد يجوز أن يكون بين في معنى أبان ويجوز أن يكون لتكثير

هذا باب دخول فعلت على فعلت

لا يشركه في ذلك أفعلت

تقول كسرنه وقطعنه فإذا أردت كثرة العمل قلت كسرنه وقطعنه ومزقته وانما ينطق على ذلك قولهم علقت الأبواب وإبلٌ مغلطة وبعيرٌ معلوط ولا يقال مغلط لأن

الابل كثير فقد تكرر فيه الملاط وعلى هذا اشارة مذبح وغتم مذبحه وباب مغلق
وابواب مغلقة وجرحت الرجل - اذا جرخته مرة او اكثر وجرخته - اذا
اكثرت الجراحات في جسده وقالوا نزل يقرسها السبع ويؤكلها - اذا اكثر ذلك
فيها وقالوا محوته وقوته - اذا اردت جماعة الابل انها ماتت وقامت وقالوا
ولدت الشاة ولدت الفسم لانها كثيرة وقالوا يجول ويظوف - يكثر الجولان
والظواف • واعلم ان الضيف في هذا جائز عربي الا ان قلت ادنا لها هنا
اجود ليبن الكثير وقد يدخل في هذا الضيف كما ان الركبة والجلسة قد يكون
معناها في الركوب والجلوس ولكن يشوبها الضرب فصار بناء خاصا له كما ان
هذا بناء خاص للتكثير اعني ان الضيف قد يجوز ان يراد به القليل والكثير فاذا
شدت قلت به على الكثير وقد مضى هذا كما ان الركوب والجلوس قد يقع لقليل
الفعل وكثيره ولجميع صنوفه فاذا قلت الركبة والجلسة دل على هيئته وحاله واذا
قلت الركبة والجلسة دل على مرة واحدة والجلوس قد يجوز ان يراد به المرة
ويجوز ان يراد به المصدر الذي تقع عليه الجلسة فصار اختصاص الجلسة بشئ
خاص كالختصاص بظوف ويجوز بشئ خاص وصار الركوب والجلوس بمعنى يجول
ويظوف في انه يصلح للامرين • قال سيويه • وكما ان الصرف والريح قد يكون
فيه معنى صرفه وراحة يريد انك اذا قلت صرفته صرفا فقد يجوز ان يراد به المرة
وهي السرفة واذا قلت تيمت ريحا فيصور ان يراد به معنى الراحة كانه جعل
الراحة الواحدة والريح الجنس وهذا في استكثر الاستعمال قال الله عز وجل
« وَلَسَّيْمانَ الرِّيحِ غَدُوها شَرْ ورواحها شَهْر » فعبع عنها بالريح وهو الكثير واما
الراحة فاكثر ما يستعمل مما يقوح في دفعة واحدة ثم انشد

• ما زلت افتح ابوابا واعظفها •

ثم قال وقفت في هذا احسن كما ان الصفة في ذلك احسن لان اللفظ الخاص
الموضوع لمعنى اكتشف لك المعنى من ان تاتي بهم وقد قال الله عز وجل
« جَنَّاتٌ عَدْنٌ مُمَدَّةٌ لَهُمُ الْاَبْوابُ » وقال « وَجَرْنَا الْاَرْضَ عَيْبًا » فهذا وجه
قلت وقلت ميئا في هذه الابواب وهكذا صغته وهذا الباب جمهوره او طئته

تحليل أبي على وأبي سعيد (نمذ كُرَيْتَاءَ مَطَاوِعَ) فلاذی يكون فعله على فعل
 يكون على انقلع وانفعل والباب فيه انقلع وانفعل قليل تقول كسرتنه فانكسر
 وحطمتنه فانحطم وحسرتنه فانحسر ودفعته فاندفع ومعنى قولنا مطاوعة أن المفعول
 به لم يمتنع مما راعه القائل الأثرى أنك تقول فيما امتنع مما رمته دفعته فلم
 يدفع وكسرتنه فلم ينكسر أي أوردت أسباب الكسر عليه فلم تؤثر وتقول شوبته
 فأنشوى وبعضهم فأنشوى بمعنى أنشوى وقد يقال أنشوته في معنى شوبته -
 أي اتخذته مشوباً وكذلك الحبض في معنى طبحت - أي اتخذت طيحاً وتقول غمته
 فأنغم وأنغم عريته وصرفته فانصرف • وأما أفعلت الشيء فطاعوه هو الفعل الذي
 دخل عليه أفعلت كقولك أدخلته فدخل وأخرجته فخرج غير أن الأصل في قولك
 قلعته فانقطع قلعته فانقطع قرعهُ المطاوع وقوله أدخلته فدخل الأصل دخل
 وقولك أدخلته أي صيرته داخلاً وربما استغنى عن انقلع في هذا الباب فلم
 يستعمل ذلك وقوله لم طردته فذهب ولا يقولون انطرد ولا فاطرد كما استغنوا بترك
 عن ودع وتطير هذا من المطاوعة فقلته فنقل كقولك كسرتنه فنكسر وعشيت
 فنعشى وعذبتني فنعدى وفي فاعلته تفاعل كقولك تأولته فتأول وفطمت الناء لأن
 معناه معنى الافتعال والانفعال يعني تاء تفاعل فطمت لأنها أول ففعل ماضٍ سمي
 فاعله وإن كانت زائدة للمطاوعة كالانفعال والافتعال وليست بالف ومثل دخولها
 لسكون ما بعدها وتطير ذلك في بنات الأربعة على مثال ففعل نحو دخرجه
 فتدخرج وقلقلته فتقلقل ومعدته فمعدد وصعرتنه فتصعدر ومعنى معدته أي
 حمله على الخسونة والصلابة قال الشاعر

رَيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَعَدَدَا • وَأَمِنْ تَهْدَا كَالْصَّانِ أَبْرَدَا

• كَانَ جَزَائِي بِالْعَمَا أَنْ أَجْلَدَا •

وصعرتنه - دورته • قال • وأما قيس وتزور وتتم فاعما يجسري على نحو
 كسرتنه كانه قال تم قيس وقيس فتزور وزرهم فتزور ومعنى قيس - أي نسب
 إلى قيس بن عيلان بن مضر وتم - نسب إلى عيس بن مضر وزر - نسب إلى
 زرار وقيس - اننسب إلى قيس وتمم - اننسب إلى عيس وتزور - اننسب إلى

رَّارَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا تَمَضَّرْنَا فَمَا النَّاسُ غَيْرُنَا • وَتَضَعُفُ إِضْعَافًا وَلَا تَقْصُرُ
أَيَّ انْتِصَابًا إِلَى مُضَرٍّ • قَالَ سَيِّبِيه • وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى زَيْدٍ فَعَلَهُ عَسَدٌ
حُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ مَخْلًا أَفْعَلْتُ فَهُوَ لَمْ يَلْقَ يَنْتَ الْأَرْبَعَةُ يَرِيدُ أَنْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْفِعْلِ
كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَحْرَفٍ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ فِي أَوَّلِهِ التَّاءُ مَا خِلَا أَفْعَلْتُ فَهُوَ
لَا يُرَادُ فِيهِ التَّاءُ وَالَّذِي يُرَادُ فِيهِ التَّاءُ ثَلَاثَةُ أَتَيْنَةٍ فَعَلْتُ وَمَا الْخَطُّ بِهِ نَحْوُ دَرَجَتٍ
وَسَرَّهَتْ وَعَسَلَتْ تَقُولُ فِيهِ تَسْرَهَتْ وَتَعَسَّلَتْ وَفَاعَلَتْ كَقَوْلِكَ عَابَلْتَهُ فَتَعَالَجَ
وَفَعَلْتَ كَقَوْلِكَ كَسَرْتَهُ فَكَتَسَرَتْ وَلَا تَمَعُ زِيَادَةُ التَّاءِ فِي بَابِ أَفْعَلْتَ لِاتَّقُولَ أَكْرَمْتَهُ
فَتَأَكْرَمَ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ

هَذَا بَابُ مَا جَاءَ فِعْلٌ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ فَعَلْتُ

وَذَلِكَ نَحْوُ جَنَّ وَسَلَّ وَزَكَمَ وَوَرِدَ وَمَعْنَى وَرِدَ حُمٌ وَكَذَلِكَ رُعِدَ وَمِنْهُ هُوْدُو مَوْرُودٌ
وَمَحْمُودٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالُوا عَلَى هَذَا يَجْنُونَ وَمَسْلُولٌ وَمَحْمُودٌ وَمَوْرُودٌ وَإِنَّمَا جَاءَتْ هَذِهِ
الْحُرُوفُ عَلَى جَنَّتْ وَسَلَّتْ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ فِي الْكَلَامِ كَمَا أَنَّ رَجُلًا أَفْطَحَ جَاءَ عَلَى قِطْعٍ
كَأَيُّهَا أَعُوذُ مِنْ عَوْدٍ وَلَا يَسْتَعْمَلُ قِطْعٍ اسْتَعْنَى عَنْهُ بِقِطْعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَجُلٌ
مَحْبُوبٌ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ فِي فِعْلِهِ حَيَّيْتَهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ كَمَا يُقَالَ وَدِدْتَهُ فَهُوَ مَوْدُودٌ
وَالْمَسْمُولُ أَحْيَيْتَهُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ حَيَّيْتَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَوَاقِهِ لَوْلَا تَعَرَّهَ مَا حَيَّيْتَهُ • وَلَا كَانَ أَذْنِي مِنْ عَيْدٍ وَمُسْرِقٍ

وَبُرْوَى • وَكَانَ عِيَّاسٌ مِنْهُ أَذْنِي وَمُسْرِقٍ • وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
الْبُرْدِيُّ فِي الْكَامِلِ أَنَّ أَبَا رَجَاءَ الْعُطَارِدِيَّ قَرَأَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ
اللَّهُ وَذَكَرَ أَنَّ فِيهِ شَيْئَيْنِ مِنَ الْخِلَافَةِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ فَتَحَ الْيَاءَ مِنْ يُحِبُّكُمْ وَالْآخَرُ أَنَّهُ
أَدْنَمَ وَذَكَرَ غَيْرُ سَيِّبِيهِ أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْاِتِّمِينَ وَقَدْ
جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَفِعْلِهِ مِمَّا لَمْ يُسَمَّ فَعْلُهُ إِذَا نُسِبَ الْفِعْلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَى
أَفْعَلٍ نَحْوُ أَحْبَبْتَهُ اللَّهُ وَأَسَّاهُ وَأَزَكَّاهُ وَأَوْرَدَهُ - أَيَّ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ ذَلِكَ وَمِمَّا أَوْرَدَهُ
غَيْرُ سَيِّبِيهِ مِنْ هَذَا النُّحُوذِ وَمِنْ كُومٍ وَمَكْرُودٍ وَمَقْرُورٍ • قَالَ أَبُو عَيْدٍ •

وانما ذلك لانهم يقولون في هذا سكتة قد فعل ثم بني مفعول على هذا
قال ولا يقولون حركه الامر ويقولون يجره وهذا خلف من نقله وانما اوردته
القاصدين من اعتقاده وقد علمت من كلام سيويه ما دل على ذلك وحركه مقولة
كثيرة • أبو عبيد • وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعول الا حرف واحد
وهو قول عنزة

ولقد زلت فلا تطني غيره • مني بمنزلة المحب المكرم

وقال ازعته فهو مفعول على هذا القياس حكاه عن الاموي • وقال غيره •

زعته بغير الف فانزعى - اى قرع فاذا كان هذا فزعوق على القياس وانشد

تعلن ان عليك سائقا • لا مبطئا ولا غنيا راعيا

• لبأ بانجاز الملقى لاحقا •

اللب - اللزيم لها لا يفارقها يقال رجل لب وامراه لبه - لطيفة قريبة من

الناس • قال • وقال الفراء برجلك فهو مبرور فاذا قالوا ابر الله حجك قالوا

بالاف فهو مبرور وقالوا المبرور من ابرزت وانشد

او منذهب جدد على الواحش الساطع المبرور والمقصوم

وقال المضعوف من اضعفت قال لبيد

وعالين مضعوفاً ودرأ مموطه • جعان ومرجان يشد المفاصلا

• ابو على • يشك ويشد وقد قدمت تفسير معنى البيت في باب الملقى ومن هذا

الباب امرضه الله من المرض وارضه من الارض - وهو الزكام واملاء من الملاءمة

واضافه من الشؤنة وكاه الزكام وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعول وكذلك

مؤمنون من اهنه الله تعالى

هذا باب دخول الزيادة في فعلت

اعلم انك اذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك اليك مثل ما كان منك اليه حين قلت

فاعلته ومثل ذلك مشاربته وفارقتيه وعالني وعازرتيه وناسحته وكذلك سائر ما يكون

الفعل فيه بين اثنين كقاتلته وضاعته وما اشبه ذلك فان غلب احدهما كان فعله

على فَعَلٍ يَفْعُلُ وإن كان المستعمل في الأصل على يَفْعُلُ ولذلك قال سيويه وأعلم
أن يَفْعُلُ من هذا الباب على مثال يَخْرُجُ نقول خاصته نَحْصَهُ أَخْصَهُ ونقول
غالبني فغالبته أَغْلَبَهُ وشاغني فشغمته أَشْغَمَهُ إلا أن يكون فيه من الحُرُوفِ ما يلزم
فيه يَفْعُلُ أو يَفْعُلُ فيبْزِي عليه فن ذلك ماله أوعينه بأُ أَوْفَاهُ وأُ فله يجيء
على فَعَلٍ يَفْعُلُ لأن ذلك يلزم فيه في الأصل قياس لا يشكركم نقول بأبني فبغته
أَبْغَهُ ورأمانى فرمته أَرْمَاهُ وواعلني فوعدته أَعَدَهُ وواخذني فوخذته أَخَذَهُ
• قال سيويه • وليس في شكل شيء يكون هذا ألا ترى أنك لا تقول نازعني
فنزعته استغني عنها بعلته وأنجاه ذلك • وما جاء من هذا الباب قولك طاولته
فطالته أطوؤه وتقول طال زيد عمرا إذا غلبه في الطول فغلبه ويكون الفعل منه مذيا
فإن لم يرد هذا لم يتعد فعله وكان على فعل يَفْعُلُ كقولك طال يطول فهو طوي بل
قال الشاعر

إِنْ الْقِرْدَ رَدَقَ مَضْرُوءٌ عَلَيْهِ • طَالَتْ فَلَا تَسْطِيحُهَا الْأَوْعَالُ

معناه طالت الأوعال على معنى غلبتها في الطول وكذلك من الطول الذي هو الفضل
هذا عقد سيويه • وزاد أبو عبيد أن كل ما كان فيه حرف من حُرُوفِ الحلق من
هذا الباب فإن قولك أفعله منه بالفتح كقولك فاعلني ففعلته أنخره وقد نين من
كلامنا أن هذا الباب حقيقي غير مقبس وأما أنكر ما سقط إلى من كلامي
فكرمته - أي كنت أكرم منه وفاعلني ففعلته من المفاخرة وشاغرتني ففعلته
من الشعر وخاللاني فخاللته وشاقاني فشاقته وراضاني فرضوته لأنه من الرضوان
وساعاني فسعته وسادني فسدته من سواد اللون والسودد جميعا وبانصني فبغته
من الأيماض ونازعني فنزعته - أي صرت أشد منه قرعا ونازعني فبغته وخاللني
فخالفته وخاللني فخاللته وراضاني فرضاته أضومه وواضني فواضته وواضني فواضته
أنجه وأسجه وقد أساب في أنجه وأسجه وأخطأ في أضومه على ما ثبت في القانون
• وقال • ضاربني فضربته أضربه وكذلك من القتل ومنه عاتني فعاته أعلله
وواجلني فوجلته أجله وفي الوحل منه وواجلني فوجهته أهبه وأهبه والفتح
فيه أجود ومن الوعد واعرلني فوعدته وقد عجب فاعلت لأريد بها عمل اثنين

بياض بالأصل

ولكنهم بنوا عليه الفعل كما بنوه على أفعلت كفولك ناولته وعاقبه وعافاه الله
 وسافرت وظهرت عليه ومعنى ظهرت - أى أضعت عليه لباسه كفولك ظاهر
 عليه دبرين وثوبين - أى جعل أحدهما طهارة والآخر بطنه ومن هذا قولهم
 كظهرت نعم الله عليه وظهرت كئي اليك - أى تأنت فصار به ضها كالظهور
 لبعض فصار هذه الأفعال كسائر الأتيية التي ترد فيما يتعدى من الأفعال
 كفولك أكرته وما أشبه ذلك وقالوا ضاعفت وضعت ونافته ونهته كما قالوا
 عاقبه وتقول تعاطينا وتعطينا فيكون تعاطينا من اتنين كأنك قلت عاطيته
 الكاس - أى أعطاني كأسا وأعطيته مثلها فإذا قلت تعطينا فقد أردت التكثير
 في هذا المعنى * قال أبو علي * ومن هذا الباب قولهم قارب وقرب وبعده وبعده
 وعلى هذا قراءة من قرأ ربنا باعد وبعده * قال سيبويه * وأما تفاعلت
 فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اتنين فصاعدا ولا يجوز أن يكون
 معملا في مفعول ولا يتعدى الفعل إلى منصوب فنى تفاعلتا يلفظ بالمعنى
 الذي كان في فاعلته وذلك قولك تضاربنا وتماثلنا * قال أبو سعيد *
 اعلم أن فاعلته يجوز أن تكون من فعل متعد إلى مفعول ثان غير الذي يفعل
 بك مثل فعلك ويجوز أن لا يكون متعد إلى كثر كفولك ضاربت زيدا وشأته وليس
 بعد زيد مفعول آخر فإذا قلت تضاربنا وشأتنا فقد ذكرت فعل كل واحد
 منك بالآخر ولا مفعول غيركما وهذا الذي أراد سيبويه أنه لا يكون معملا في
 مفعول وقد يجوز أن يكون الفعل متعديا إلى اتنين في الأصل فيؤتى بمفعول
 آخر في قولك تفاعلتا وذلك قولك عايت زيدا الكاس ونارعتك المال فإذا جئت
 الفعل لنا قلت تعاطينا الكاس وتنازعنا المال قال الشاعر

فلما تنازعنا الحديث وأسمحت * هصرت بغض ذي شماريخ مبال

وقال الأعشى

نارعتهم قصب زبحان مرثقا * وقهوة مره راووقها خصل

وقال ابن أبي ربيعة

ولما تفاوضنا الحديث وأسفرت * وجوه زهاها الحسن أن تنقعا

* وقد يجيء تفاعلوا واتفعلوا في معنى واحد كفولك تضاربوا واضطربوا وتقاتلوا

وافتلوا وبعثوا وواجتورا ولاقوا والفقرا • وقد يجيء تفاعلت بمعنى ضلّت
 كما جاء عاقبته ونحوها وأنت لا تريد بها الفعل من اتسبى وذلك فوق تفاعل من
 ذلك ورأيت له وتخاصيته وتكربت في ذلك - أي شككت وتعاملنا منه أمرا
 قبيحا • وقد يجيء تفاعلت ليريد أنه في حال ليس فيها من ذلك فوق تفاعلت
 وتعاملت وتعاملت وقهارجت وتكاسلت - إذا أريت من نفسك ما ليس فيك قال
 إذا تخالفت وماي من خرد • ثم كسرت العين من غير عوز
 القيتني ألوى بعيد المستتر • أجل ما حلت من خير وشتر
 ومعنى تآذرت - أي صغرت عني وما كانت صغيرة ويقال تذابت الرياح
 وتذابت - إذا جلت من كل وجه

هذا باب استفعلت

• قال سيويه • تقول استفعته - أي أصبته جيدا واستكرمته - أي أصبته
 كريما واستعظمته - أي أصبته عظيما واستسمته - أي أصبته سمينا وقد
 يجيء على غير هذا المعنى كما جاء تذابت وتعاقت • قال أبو علي • اعلم أن
 أصل استفعلت النوى في معنى طلبته واستدعيته وهو الأكثر وما خرج عن هذا
 فهو يحفظ وليس بالباب • قال أبو علي • وأنا أسوقه اليك على ما قاله سيويه
 ويكون أيضا استفعلته على معنى أصبته وهو كلباب فيه ولذا قال سيويه وقد
 يجيء على غير هذا المعنى كما جاء تذابت وتعاقت وليس بالباب وقد مضى الكلام
 فيه وتقول استلأم - إذا ليس الألامه واستخلف لا هله كما تقول أخلف لا هله
 والمعنى واحد • أبو علي • استقى لهم • قال • وفي بعض النسخ كما قالوا
 استقى لهم وتقول استعطيت - أي طلبت العطية واستعنته - أي طلبت
 إليه العتي وهو الرضا من العتب واستفهمت - أي طلبت تهيبي وسكنتك
 استصبرت واستصنرت واستقرجته - أي لم أزل أطلب إليه حتى خرج وقد
 يقولون اخترجته شبهه باقتلعه وانزعجه وذكر أبو بكر مبرمان عن أصحابه الذين
 أجند منهم التفسير أين استقرجته استدعيت خروجه وقتبا بعيد جدت يا خنجرته

أَخْرَجْتَهُ إِلَيْهِ كَمَا تَقُولُ لَتَقْرَنَهُ وَظَلُّوا قَرْنًا فِي سَكْنِهِ وَاسْتَقَرَّ كَمَا قَالُوا جَلَبَ الْجُرْحُ
وَأَجْلَبَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ • قَالَ سِيَبَوِيه • وَأَمَّا اسْتَقْفَهُ فَلَهُ يَكُونُ طَلَبَ حَقِّهِ
وَاسْتَقْفَهُ طَلَبَ خِفَتِهِ وَاسْتَقْفَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلِ وَاسْتَقْبَلَتْ زَيْدًا - إِنْ أُنْطَلَبَتْ
بِهَيْلَتِهِ فَإِذَا قُلْتُ اسْتَقْبَلْتُ غَيْرَ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ فَعِنْدَهُ طَلَبْتُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي وَكَافَتْهَا
إِيَّاهُ فَالْبَابُ فِي اسْتَقْفَتِ الشَّيْءِ أَنْ يَكُونَ لِلطَّلَبِ أَوْ لِإِضَافَةِ كَقَوْلِكَ عِلَاقَتُهُ وَاسْتَعْلَاهُ
وَقَرَّ فِي الْمَكَانِ وَاسْتَقَرَّ وَمِنْهُ فِي الْمَقْصُولِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ اسْتَوَقَّ الْجَدْلُ - إِذَا
تَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِ النَّافَةِ وَاسْتَيْبَسَتِ الشَّيْءُ - إِنْ قُتِبَتْ لِلتَّيْسِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
وَمِنْهُ اسْتَقْبَرُ لِلطَّيْنِ وَكُلُّ مَا كَانَ لِمَقْصُولٍ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ مِنْ هَذَا الْمَثَالِ فَهُوَ لِأَفْعَلٍ
لَهُ نَحْلٌ مِنْ حَرَقِي الزَّيْلَةِ الَّذِينَ هُمَا السَّيْنُ وَالنَّاءُ • قَالَ • وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
« اسْتَسَرَّ الْبَغَاتُ » - أَيْ جَارَ كَالْتَسَّرَ وَحَكَ ابْنُ السَّكَيْتِ اسْتَسَطَّتِ الْمَرْأَةُ -

أَيْ صَارَتْ بِحَسْرَةٍ • قَالَ سِيَبَوِيه • نَحْذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْخُلَ نَفْسَهُ فِي أَمْرٍ
حَتَّى يَصَافَ إِلَيْهِ وَيَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ فَإِنَّهُ يَقُولُ تَفْعَلُ وَنَكَ تَصْجَعُ وَتَبْصُرُ وَتَحْصَلُ
وَتَحْطَلُ وَتَعْرَأُ وَتَهْدِرُ تَمْرَعُ - أَيْ صَارَ ذَا مَرُوءَةٍ وَقَالَ حَاتِمٌ لِمُطِيٍّ

تَحْصَلُ عَنِ الْأَذْنَانِ وَاسْتَبَقِي وَفَعْلُهُمْ • وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحْلُمَا

وَلَيْسَ هَذَا بِعِزَّةٍ بِجَاهِلٍ لِأَنَّ هَذَا يُطْلَبُ أَنْ يَصِيرَ حَلِيمًا وَلِجَاهِلٍ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ
غَيْرِ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ وَقَدْ يَجْعَى تَقَبُّسٌ وَتَنْزَرُ عَلَى هَذَا يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ تَقَبُّسٌ إِذَا دَخَلَ فِي نَسَبٍ قَبَسٍ حَتَّى يَصَافِيَ إِلَيْهِ وَيَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ وَكَذَلِكَ
تَمَرَّدٌ إِذَا دَخَلَ فِي نَسَبٍ زَوَّارٍ وَقَدْ دَخَلَ اسْتَفْعَلَ هُنَا فَطَلَا تَعْلَمُ وَاسْتَعْلَمَ وَتَكَبَّرَ
وَاسْتَكَبَرَ كَمَا سَأَلْتُ تَخَاطَلَتْ تَفَعَّلْتُ الَّذِي لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ وَنَكَ
قَوْلُهُمْ نَيْفَتْ وَاسْتَيْفَنْتُ وَنَيْفَتْ وَاسْتَيْفَنْتُ وَنَيْفَتْ وَاسْتَيْفَنْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ يَعْنِي تَحْصَلُ
تَهْجَعُهُ - أَيْ رَيْبَتُهُ مِنْ حَاجَتِهِ وَهَيْجَتِهِ وَمِنْ هَيْجَتِي أَهْلُ الْبِلَادِ وَتَكَادَنِي ذَلِكَ
الْأَمْرُ وَمَعْنَاهُ هَابَنِي أَهْلُ الْبِلَادِ وَتَكَادَنِي مَعْنَاهُ شَقَى عَلَى مَنْ قَوْلُهُمْ لِلْحَاكِمِ لِلنَّاسِ
الْمَصْدَرُ كَزُورِدٍ وَكَأَدَاءٍ • قَالَ سِيَبَوِيه • وَأَمَّا قَوْلُهُ تَقَفَّضَتْ وَتَقَفَّضَتْ فَمَعْنَاهُ الْإِخْذُ
مِنْ الشَّيْءِ الْأَوَّلِ فَلَا أَوَّلَ وَأَمَّا تَقَفَّضَتْ وَتَبَصَّرَ وَتَأَمَّلَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ بَعِزَّةٌ تَبَيَّنَ وَقَدْ
يَصْرَحُ اسْتَفْعَلَ لِحَوَاكِبَتِ وَأَمَّا يَبْصُرُهُ وَتَحْصَدُ وَيَقُولُهُ فَهُوَ يَنْقَسِبُ لَأَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْهُ

شيأ بعد شيء وليس من معا لجنتك الشيء بجمرة واحدة ولكنه في مهلة وأما تفعله
فصو تفعله لأنه يريد أن يجتهد عن أمر يعوقه عنه ويثقله نحو ذلك لأنه انما
يديره عن شيء وقالوا تظلمني - أي ظلمني مالي قبله على تفعل كما قالوا جرته وجاوزته
وهو يريد شيأ واحداً وقال الشاعر

تظلمني حتى كذا ولوى يدي • لوى يده الله الذي هو غائب

وقته وأقته وقته والقته - وهو إذا طغته بالطين والقن الدواة ولغتها
وأما تهيبه فانه حصر ليس فيه شيء مما ذكرنا كما أنك تقول استعيتبه لا تريد الا
علوته يريد أن تهيبه في معنى هابه ولم يبق على تفعل لزيادة معنى في فعل كما أن
استعيتبه لم يزد معناه على علوته وقوله فانه حصر يريد أن الهيبة حصر للانسان
عن الاقدام وأما مخوفه فهو أن تتوقع أمرا يقع بك فلا تأمنه في حال التي
تكلمت فيها وأما خاف فقد يكون وهو لا يتوقع منه في تلك الحال شيأ • قال
أبو علي • فرق بين مخوف وخاف ولم يفرق بين تهيب وهاب • قال
سيديويه • وأما مخوفته الايام فهو تنقصه وليس في مخوفته من هذه المعاني
شيأ كما لم يكن استهيبته في تهيبه يريد أنه ليس في مخوفته معنى خيفته المطلق كما
لم يكن في تهيبه معنى استهيبته لأن استهيبته انما هو

بياض بالاصل

ويصفه فهو يتبصر وهذه الاشياء نحو يتجرع ويتفرق لانها في مهلة يعني أنه
ليس تفتع في مرة واحدة وانما هو شيء يتصل ومعنى يتفرق أنه يشربه شيأ
بعد شيء وهو مأخوذ من الفواق ومثل ذلك تحبسه كأنه تمهل في اختياره وأما
التفجع والتعمق والتذكر فنصوم هذا لأنه عمل بعد عمل في مهلة والتفجع - الشرب
وأما تفرج حوائجه واستعجز فهو عجلة يتعجل واستعجل في ذبلة استعجلت فلا استعجل
والتعهد والتفحص والتعجز وهذا النوع كله في مهلة وعمل بعد عمل وتدين وجوه تفعل
الذي ليس في مهلة

باب موضع افتعلت

تقول استعوى القوم - أي اتخذوا سواه وأما شويت فكقولك انضبت وكذلك

اِشْتَبَرَّ وَخَبَرَ وَطَمَخَ وَذَمَّ وَذَمَّ فَمَا ذَمَّ فَمِنْهُ قَوْلُهُ قَسَمَهُ وَأَمَّا اذَمَّ فَتَقُولُ
اِشْتَدَّ ذَيْبُهُ وَقَدْ بَنَى عَلَى اِفْعَلٍ مَا لَا يُرَادُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَمَا بَنَوْا عَلَى اَفْعَلَتِ
وغيره من الابنية وذلك اِفْتَقَرُوا وَاشْتَدَّ فَقَالُوا هَذَا كَمَا قَالُوا اسْتَلَّتْ فَبَنَوْا عَلَى اِفْعَلٍ
كَمَا بَنَوْا هَذَا عَلَى اِفْعَلٍ - اى اَنَّهُمْ يَتَنَوَّنُ عَلَى اِفْعَلٍ كَمَا بَنَوْا هَذَا عَلَى اِفْعَلٍ
اى اَنَّهُمْ يَتَنَوَّنُ عَلَى اِفْعَلٍ مَا لَا يُرَادُ بِهِ اِلَّا مَعْنَى فَعَلَ لَازِمَةً فِيهِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ اِلَّا
بِالزِّيَادَةِ كَقَوْلِهِمْ اِفْتَقَرَّ فَهُوَ قَتِيرٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ قَفَرٌ وَقَالُوا اشْتَدَّ الامرُ فَهُوَ شَدِيدٌ وَلَا
يَسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ الزِّيَادَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَالُوا اسْتَلَمَ الْحَجَرُ وَلَمْ يَقُولُوا سَلَمَهُ وَلَا سَلَّهُ
وَمِثْلُ هَذَا فِي اَفْعَلٍ قَوْلُهُمْ اَفْلَحَ الرَّجُلُ وَمَا اسْتَبَهَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ الزِّيَادَةِ • قَالَ
سَيَبَوِيه • وَأَمَّا كَسَّبَ فَهُوَ يَقُولُ اَصَابَ وَأَمَّا اِكْتَسَبَ فَهُوَ التَّصَرُّفُ وَالطَّلَبُ
وَالاجْتِهَادُ • غَيْرُهُ • لَافَرَقَ بَيْنَهُمَا قَالَ اَللهُ عَزَّ وَجَلَّ «لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ» وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ • قَالَ سَيَبَوِيه • وَأَمَّا قَوْلُكَ حَبَسْتَهُ فَمِنْهُ قَوْلُهُ حَبَسْتَهُ
وَاجْتَنَبْتَهُ بِمَنْزِلَةِ اِشْتَدَّ حَبَسْتَهُ مِثْلَ شَوَى وَاشْتَوَى وَقَالُوا ادْخَلُوا وَابْلَغُوا
وَدَخَلُوا وَوَبَّلُوا وَالْمَعْنَى دَخَلُوا قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَيْتُ الْقَوَافِي يَتَلَيَّنَ مَوَاجِدًا • قَضَائِقِي عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِبَرُ

وَقَالُوا قَرَأَتْ وَاقْتَرَأَتْ يُرِيدُونَ شَيْئًا وَاحِدًا كَمَا قَالُوا عَلَاءَ وَاسْتَعْلَاهُ وَخَطَفَ وَاسْتَخَطَفَ
وَأَمَّا انْتَزَعَ فَأَمَّا هِيَ حَظْفُهُ كَقَوْلِكَ اسْتَلَبَ وَأَمَّا تَزَعُ فَهُوَ تَحْوِيلُكَ لِرَأْيِهِ وَإِنْ كَانَ
عَلَى نَهْوِ الْاِسْتِلَابِ وَكَذَلِكَ قَلَعَ وَاقْتَلَعَ وَجَذَبَ وَاجْتَذَبَ وَأَمَّا اسْتَطَبَّ الْمَاءُ فَمِنْهُ
اِسْتَوَاهُ كَمَا يَقُولُ اِشْتَدَّ لِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ اِكْتَدَلَ وَارْتَزَنَ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى وَزْنِهِ
وَكَلَّتْ فَاسْكَالَ وَارْتَزَنَ

هَذَا بَابُ اِفْعَوْعَلْتَ وَمَا هُوَ عَلَى مِثَالِهِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ

قَالُوا خَسَنَ وَقَالُوا اخْشَوْشَنَ • قَالَ سَيَبَوِيه • وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ فَمَالَ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا
الْمُبَالَغَةَ وَالتَّوَكِيدَ كَمَا أَنَّهُ إِذَا قَالَ اِعْشَوْشَبَتِ الْأَرْضُ فَأَمَّا يُرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ عَامًّا
كَثِيرًا قَدْ بَلَغَ وَكَذَلِكَ اِحْتَوَلَى وَرَبَّمَا بَنَى عَلَيْهِ الْفِعْلُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ كَمَا أَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ
الشَّيْءُ عَلَى اَفْعَلَتْ وَافْتَعَلَتْ وَنَحْوِ ذَلِكَ لِإِفْرَادِهِ لِمَعْنَى وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا عَلَى

بِنَاءٍ فِيهِ زِيَادَةٌ بِأَنَّ الْفَرْعَ عَلَى رُبْعٍ بِلَا مَعْنَى لَتَمْلِكُ وَمَعْنَى الْفِعْلِ بِتَجْمِيدِ زِيَادَةِ
كَقَوْلِهِمْ سَلَا وَتَحَلَّقَ وَطَلَعَ النَّقْطُ وَالْمَطْلُوعُ وَبِمَعْنَى جَاءَ بِالزِّيَادَةِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ بِهَذَا
كَقَوْلِهِمْ ائْتَوْنِي وَذَكَرَ أَفْعَالًا فِيهَا زِيَادَاتٌ لَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا بِهَا كَقَوْلِهِمْ ائْتَوْا الْبَيْتَ
وَالْقَلْبَ - إِذَا وَلَّى وَخَذَ بِيَدَيْهِ وَابْهَارَ الْبَيْلِ - إِذَا اسْتَلْذَتْ ظِلْمَتَهُ وَابْهَارَ الْقَمَرِ
- إِذَا كَرِهَتْهُ وَكَذَلِكَ أَرْطَوْتِ لَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا بِالزِّيَادَةِ وَاجْتَوَدَ - إِذَا جَعَلَ بِهِ
السَّيْرَ وَالْمَلُوكَةَ - إِذَا رَكِبَهُ بِغَيْرِ سَرْجٍ وَاعْرَوْرَبْتَ الْفُلَّ - إِذَا رَكِبْتَهُ قُرْبًا
• وَمَا اسْتَعْمِلَ بِالزِّيَادَةِ الْقَسْرَ وَاتِّعَارَ وَاصْطَكَّ اسْتَوْدَلُ بِسْتَعْمَلِ إِلَّا بِالزِّيَادَةِ وَبِقَالَ
تَعَرُّضُكَ - أَيْ اسْوَدَّ وَهُوَ مُقُولٌ وَاحْتَى الْكَلِمَتَيْنِ زَائِدَةً قَالَ الشَّاعِرُ

وَاسْتَوَكْتُ وَلِشَبَابٍ وَكُلُّ • وَقَدْ بَيَّنَّ الشُّعْرُ السُّكُوكَ

• قَالَ سِيُوبَةُ • وَإِرَادُوا بِالْفِعَالِ أَنْ يَقُولُوا بِهِ بِنَاءً أُوجِبُهُمْ كَمَا أَنَّهُمْ إِرَادُوا بِصَعْرَتِ
بِنَاءً دَخَرَتْ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَخْفَوْا اقْتَنَسَ وَكَفَى عَلَى امْصَنَّكَ
كَأَخْفَوْا صَعْرَتٌ بِدَخَرَتْ زِيَادَةً أَحَدَى وَاحِدٍ صَعْرَتٌ

هَذَا بَابُ مَصَادِرِ مَا لَحِقَتْهُ الزَّوَائِدُ مِنَ الْفِعْلِ

مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ

فَالْمَصْدَرُ عَلَى أَفْعَلٍ أَوْ أَفْعَالًا أَبَدًا وَنَكَ قَوْلُكَ أَعْطَيْتَ إعطاةً وَأَخْرَجْتَ إخراجاً وَأَمَّا
اِفْتَعَلْتُ فَصَدْرُهُ اِفْتَعَلَ وَالْفَتْحُ مَوْصُوفَةٌ كَمَا كَانَتْ مَوْصُوفَةٌ فِي الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ
عَلَى بَنَاءٍ وَلَزُومِ الْوَصْلِ هُنَا كَلَزُومِ الْقَطْعِ فِي أَعْطَيْتَ وَنَكَ قَوْلُكَ احْتَبَبْتُ احْتِباباً
وَانْطَلَقْتُ انْطِلَاقاً وَجِلَّةُ الْأَمْرِ أَنْ مَا كَانَ مِنَ الْفِعْلِ فِي أَوَّلِ مَا بِهِ أَلْفٌ وَصَلَّ
فَصَلُّهُ أَنْ يَرَادَ قَبْلَ آخِرِهِ أَلْفٌ وَيُؤْتَى بِحُرُوفِهِ مَعَ أَلْفِ الْوَصْلِ وَنَكَ خُتَابِيَّةٌ
وَسُدَّيَّةٌ فَأَمَّا الْخُتَابِيَّةُ فَانْطَلَقْتُ اِفْتَعَلًا لِحَوِّ احْتَبَبْتُ احْتِباباً وَانْتَعَلْتُ اِنْتَعَالاً
فَحَوِّ انْطَلَقْتُ انْطِلَاقاً وَانْتَعَلْتُ اِنْتَعَالاً لِحَوِّ احْتَبَرْتِ احْتِبَاراً وَأَمَّا السُّدَّيَّةُ
فَلَسْتَفَعَلْتُ اسْتَفْعَالاً كَقَوْلِكَ اسْتَفْرَحْتَ اسْتِفْرَاحاً وَانْتَعَلْتُ اِنْتَعَالاً كَقَوْلِكَ اِنْتَعَسْتِ
اِنْتَعَسَاً وَاسْتَحَبَّتْ اسْتِحْبَاباً وَانْتَعَلْتُ اِنْتَعَالاً كَقَوْلِكَ اِنْتَعَلْتُ اِنْتَعَالاً وَانْتَعَلْتُ

قوله يريد أنهم
أخفوا الخ في
العبارة سقط
والأصل يريد أنهم
أخفوا اقتنس
وامصنك بأروغيم
بزيادة سين على
اقتنس وكفى
على امصنك الخ
كتبه معصمه

يباض بالأصل

أَفْعِيَالًا كَقَوْلِكَ اخْتَشَوْنَتْ اخْتِيشَانًا • قال سيويه • وَأَمَّا فَعَلْتُ فَالْمَصْدَرُ مِنْهُ
 عَلَى التَّغْيِيلِ جَعَلُوا النِّهَاءَ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ بَدَلًا مِنَ الْعَيْنِ الزَّائِدَةِ فِي فَعَلْتُ وَجَعَلُوا الْبَاءَ
 بِجَنَةِ أَلِفِ الْأَفْعَالِ فَغَيَّرُوا أَوَّلَهُ بِمَا غَيَّرُوا آخِرَهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ كَثَرَتْهُ تَكْثِيرًا وَعَدْبَتْهُ
 تَعْدِيبًا وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ كَلَّمْنَاهُ كَلَامًا وَجَلَّسْنَاهُ جَلَالًا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا بِهِ عَلَى الْأَفْعَالِ
 فَكَسَرُوا أَوَّلَهُ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأَفْعَالُ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ عَلَى رُوفِ أَفْعَلٍ وَقَدْ زِيدَ
 فَعِلَ آخِرُهُ أَلِفٌ وَكُسِرَ أَوَّلُهُ فَكَذَلِكَ كَلَامٌ وَجَعَلَ وَقَدْ زِيدَ قَبْلَ آخِرِهِ أَلِفٌ وَكُسِرَ
 أَوَّلُهُ وَأَتَى بِحُرُوفِ الْفِعْلِ عَلَى جِلَّتِهَا • وَأَمَّا مَصْدَرُ تَفَعَّلْتُ فَالْهُ تَفَعَّلَ جَاءُوا فِيهِ
 بِجَمِيعِ مَا فِي تَفَعَّلَ وَضَمُّوا الْعَيْنَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى تَفَعَّلَ وَلَمْ يَزِدُوا
 بَاءَ وَلَا أَلِفًا قَبْلَ آخِرِهِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا زِيَادَةَ النِّهَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدَ عَيْنِ الْفِعْلِ مِنْهُ
 عَوَضًا تَمَّ يُرَادُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ تَكَلَّمْتُ تَكَلَّمًا وَتَقَوَّلْتُ تَقَوُّلًا • قَالَ • وَأَمَّا الَّذِي قَالُوا
 كَذِبًا فَانْهَمُ قَالُوا تَحَمَّلْتُ تَحَمُّلًا أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوا الْأَلِفَ بِمَا أَدْخَلُوهَا فِي أَفَعَلْتُ
 وَاسْتَفَعَلْتُ أَعْنَى أَنَّهُمْ أَوَّأَ بِحُرُوفِ الْفِعْلِ بِأَسْرِهَا وَزَادُوا قَبْلَ آخِرِهَا أَلِفًا وَكَسَرُوا
 أَوَّلَهَا بِمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي مَصْدَرٍ فَعَلْتُ وَاسْتَفَعَلْتُ وَإِنَّمَا يَزِيدُونَ فِي الْمَصْدَرِ مَا لَمْ يَكُنْ
 فِي الْفِعْلِ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ اسْمٌ وَالْأَسْمَاءُ أَخَفُّ مِنَ الْأَفْعَالِ وَأَحْلَلُ لِلزِّيَادَةِ • وَأَمَّا
 فَاعَلْتُ فَانِ الْمَصْدَرُ مِنَ الَّذِي لَا يَنْكَسِرُ أَبَدًا مُفَاعَلَةٌ جَعَلُوا الْمِيمَ عَوَضًا مِنَ الْأَلِفِ
 الَّتِي بَعْدَ أَوَّلِ حَرْفٍ مِنْهُ وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْأَلِفِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
 جَالَسْتَهُ مُجَالَسَةً وَقَاعَدْتَهُ مُقَاعَدَةً وَشَارَبْتَهُ مُشَارَبَةً وَجَاءَ كَمَا لَفْعُولُ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ
 مَفْعُولٌ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • كَلَامُ سِيَوِيَّةٍ فِي هَذَا مُحْتَمَلٌ وَقَدْ أَنْكَرَ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 جَعَلَ الْمِيمَ عَوَضًا مِنَ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ أَوَّلِ حَرْفٍ مِنْهُ وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْأَلِفَ الَّتِي
 بَعْدَ أَوَّلِ حَرْفٍ هِيَ مُوجُودَةٌ فِي مُفَاعَلَةٍ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ قَاتَلْتُ وَبَعْدَ الْقَافِ
 أَلِفٌ زَائِدَةٌ وَتَقُولُ مُقَاتَلَةٌ فِي الْمَصْدَرِ وَبَعْدَ الْقَافِ أَلِفٌ زَائِدَةٌ فَلَا أَلِفَ مُوجُودَةَ فِي
 الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلُ فَكَيْفَ تَكُونُ الْمِيمُ عَوَضًا مِنَ الْأَلِفِ وَالْأَلِفُ لَمْ تَنْهَبْ • وَأَمَّا قَوْلُهُ
 جَاءَ كَمَا لَفْعُولُ يَعْنِي مُجَالَسَةً لَفَعْلُهُ كَلَفَظَ مُجَالَسَ وَهُوَ الْمَفْعُولُ مِنْ جَالَسْتَهُ وَالْجَنِيدُ فِي
 هَذَا مَا وَجَدْتَهُ فِي نَسْخَةِ أَبِي بَكْرٍ مَبْرُكًا وَهُوَ أَنَّ هَذِهِ الْمَصَادِرَ جَاءَتْ مُخَالَفَةً الْأَصْلِ
 وَذَلِكَ أَنْ فَعَلْتُ يَحْيَى مَصْدَرُهُ مُخَالَفًا لِمَا يُوجِبُهُ قِيَاسُ الْفِعْلِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ الْمِيمَ بِمَا

يقال ضربته مضرباً أو مضربه مشرباً وقد يزد فيه مع الميم الهاء كما يقال المرحضة
والزموا الهاء في هذا لما ذكره من العوض الالف التي قبل آخر المصدر . قال
سيبويه . لو لم الذين يقولون جعلت تحملاً فانهم يقولون فانتت في الاضيوف
المحروف ويحيون به على مثال افعال وعلى مثال قولهم كتبت كلاماً . قال أبو
علي . يريد انهم يلون بحروف فاعل مؤنثه ويريدون الالف قبل آخرها
ويكسرون المول المصدر فاذا كسروه اقبلت الالف ياء لتكسار ما قبلها فيصير
تيملاً ولذا يحذفون هذه الياء لكثرة هذا المصدر في كلامهم ويكتفون بالكسرة
فيقولون قتلاً ومراً والازم عند سيبويه في مصدر فاعلت المفاعلة وقد يدعون
الفعال والفعال في مصدره ولا يدعون مفاعلة وقالوا جالسته بجالسة وفاعلته
مفاعلة ولم يسمع جالسا ولا جالسا ولا فاعلا ولا فعلا . قال سيبويه . واما
تفاعلت فالمصدر التفاعل كما كان التفعّل مصدر تفعّل لأن الزمة وعدة الحروف
واحدة وتفاعلت من فاعلت بمنزلة تفعّل من فعلت وضمو العين ثلثا يشبه
الجمع ولم يفتحوا لأنه ليس في الكلام تفاعل في الاسماء فاما ما حكاه ابن السكيت
من قولهم تقاتل الاثر تقاتوا وتقاتوا فتأذ

هذا باب ما جاء المصدر فيه من غير الفعل

لأن المعنى واحد

ونكث فركب اجتودوا وتجاوزوا وتجاوزوا اجتودوا لأن معنى اجتودوا وتجاوزوا
واحد . ومثل ذلك انكسر كسرا وكسر انكسارا . وكذلك كل فطين في معنى واحد
وترجعان الى معنى واحد انا ذكرت احداهما جاز ان تلي مصدر الآخر قصبة
في موضع مصدره فنك قول الله تعالى « ويقتل اليه قبيلة » . ومصدر
يقتل يقتل قبيلة مصدر يقتل فكاكته قال يفتل ومنه « والله اني فتل من
الارض فتلاء » لأنه انا انفتهم فتد فتتوا ونبتا مصدر فتت . فكاكته قال يفتل
نبتا وزعموا ان في قراءة ابن مسعود وانزل الملائكة تغز بلا لأن معنى انزل ونزل

واحدُ وقال القطامي

وغيرُ الأُمري ما استقبلت منه • وليس بأن تبعه أنسا
لأن تبعت وأتبع في المعنى واحدُ وقال رؤبة

• وقد تطويت أنطواء الحصب •

لأن معنى تطويت وأنطويت واحدُ والحصب - الحبة • وقد يجيء المصدر على خلاف حروف الفعل إذا كان الفعلان متساويين في المعنى كقول
حسناء وقتله ريانة جدة قال

فصنا إلى الحنن رنن كلامنا • ورؤيت فذلّت صعبة أي لذلال

هذا باب ما لحقته هاء التأنيث عوضا عما ذهب

ونك قولك أقمه واستعته استعماله وأرنبه لزامه مثل إباحة وإن شئت لم
نعوض وزكّت الحروف على الأصل قال الله تعالى • لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة • قال أبو علي • اعلم أن الأصل
في هذا الباب هو أن يكون الفعل على أفعل وعين الفعل منه وأو ياء فلما
يختلف وتلقى حركتهما على ما قبلهما وتقلب كل واحدة منهما ألفا في الماضي وباء
في المستقبل كقولك أقم يقيم والآن يلين والأصل أقوم والين يلين فالتبعت
حركة الياء والواو على ما قبلهما وتقلبهما ألفا بعد الفتح وباء بعد الكسرة ثم فعل
المصدر لاعتلال الفعل فتقول إقامة ولأنه وكان الأصل لقولنا وإليها كما تقول
أكرم يكرم أكراما غير أنك لما أعطت الواو والياء في الفعل أعلقتهما في المصدر
فالتبعت حركتهما على ما قبلهما فكتبتا وبصحا ألف إفعال وهي الالف التي في
الأقوام والألبان قبل اليم والنون فاجتمع ما كان أحدهما عين الفعل المعجمة
والآخر ألف إفعال فأصبحت أحدهما وجعلت هاء التأنيث عوضا من الحرف الذاهب
فقالوا إقامة ولأنه وكذلك يعمل في استعمل ويجيء مصدره كقولك استعان يستعين
استعانة واستلان يستلن استلانة والأصل استعين يستعين استيعانا واستلن
يستلن استلينا واختلف الصيغون في الذاهب من الحرفين لاجتماع الساكنين

بماض بالأصل

فقال الخليل وسيبويه الذهاب هو الساكن الثاني لأن الساكن الثاني زائد والاول
أصله واستقل الزائد اولى وقال الاخفش والفراد الذهاب هو الاول لأن حتى
اجتماع الساكنين أن يسقط الاول منهما وقد أجاز سيبويه أن لا تدخل الهاء
عوضا واحتج بقوله عز وجل « وإقام الصلاة » ولم يفصل بين ما كان مضافا
وغير مضاف وذكر للفراء أن الهاء لا تسقط الا عما كان مضافا والاضافة عوض
منها وأند

لأن الخليل أجندوا اليّن فاجبرّوا • وأخلفوك عد الامر الذي وعدوا
وذكر أن الأصل عدّة الامر والهاء سقطت للاضافة وأن ذلك لا يجوز في غير
الاضافة • وقال خالد بن كلثوم • عدى الامر جمع عدوة والعدوة - الناحية
والجانب من قوله عز وجل « اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالمدوة القصوى » وإنما
أراد الشاعر فاجى الامر وجوانبه وأجاز سيبويه أقنه لقاما ولم يجزه الفراء وأما
قولهم أدبته لإدابة فليس من هذا الباب لأنه لم يعتل عين الفعل منه ولكنه
دخله التقص لتلين الهمزة فعوض الهاء وكان الأصل أدايته إداهه كما تقول
أرعبته لإدعاء تخففت الهمزة في المصدر كما خففت في الفعل بأن أليقت حركتها على
الراء وأسقطت جفت الهاء عوضا من ذلك • وإذا كان الفعل على اتفعل واقتعل
وعين الفعل وأو أوياء فله لا يسقط من مصدره شيء لأنه لا يلتقي فيه ساكنان
ولا تازمه الهاء لأنه لم يسقط شيء تكون الهاء عوضا منه وذلك قولك انتقد انتقادا
واقتضاز اقتضازا واكتالا واختارا اختيارا • قال سيبويه • وأما عزيت
تعزيزه ونحوها فلا يجوز الحذف فيه ولا فيما أشبهه لأنهم لا يجهلون بالياء في شيء
من بنات الياء والواو عما هما فيه في موضع اللام صبيتين وقد يجيء في الاول نحو
الأحواد والاستقواء ونحوه يريد أن ما كان على فعل غصده تفعيل أو تفعلة في
الصحيح كقولك كرمته تكريما وعظمته عظيمة وتعلما والباب فيه
تفعيل فإذا كان لام الفعل منه معتلا ألزموه تفعلة كراهة أن يقع الأعراب على
الياء وأرادوا أن تقرب الياء وتكون الياء مفتوحة أبدا كقولك عزيتنه تعزية
وسويتنه تسوية ولم يقولوا عزيتنه تعزيا وهذا تعزيتك ويحييت من تعزيتك لأن

لهم منه مندوحة باستعمالهم الوجه الآخر وفرق سيويه بين هذا وبين إقام الصلاة فلم يجوز في هذا حذف الهاء كما أجاز في إقام الصلاة بأن قال انه قد جاء في باب إقام الصلاة المصدر على الأصل بغير هاء كقولهم الأحواد والاشقواذ ولم يقولوا في هذا الباب بإسقاط الهاء • قال أبو سعيد • وقد جاء في الشعر

قال الرازي

بأن يترى دلو تترى • كما تترى شهلة صيا

• قال سيويه • ولا يجوز حذف الهاء في تجزئة وتهنئة وتهدرها تجزعة وتهنعة لانهم الحذفوا بأختها من بنات الباء والواو كما الحذفوا أربت الهاء • قال أبو العباس محمد بن يزيد • الذي قاله في تفعلة مصدر فقلت من الهمز جسد بالغ والأتمام على تفعيل كغير المعتل أجود وأكثر عن أبي زيد وجميع الصوريين فتقول هاته تهنيتا وتهنئة وخطاه تخطيتا وتخطئة • قال أبو علي • الذي عندي أن سيويه ما أراد ما قاله أبو العباس من الاتيان بالمصدر على التلم وإنما أراد أنه لا يجوز حذف الهاء من الناقص من تفعلة كما جاز في إقام الصلاة لا تقول جزأته تجزئاً وهنأته تهنئاً والليل على ذلك أن

بياض بالاصل

المفعول الذي يتعدى فعله الى

مفعولين ونبت تبتة ولو كان ذلك لا يجوز عنده ما استعمله

هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فخلق

الزوائد وتبنيه بناء آخر

كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل وذلك قولك في الهدر التهدار وفي اللعب التلعب وفي الرذ الترداد وفي الصق التصفق وفي الجولان التبول والتقتال والتسبار وليس شيء من هذا مصدر فقلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فقلت على فقلت • قال أبو سعيد • اعلم أن سيويه يجعل التثقل تكثيراً المصدر الذي هو الفعل الثلاثي فيصدر التهدار بمغزة قولك الهدر الكثير والتلعب بمغزة اللعب الكثير وكان الفرأه وغيره من الكوثرين يحصلون

التفعّل بمنزلة التّغلب والآن عوّضنا من الباء ويحصلون ألف التّكرار والتّردّد بمنزلة ياء تّكرير ورؤيد والقول ما قاله سيبويه لا نه يقال التّغلب ولا يقال التّغليب • قال سيبويه • وأما التّينان فليس على شيء من الفعل لحقته الزيادة ولكنّه بنى هذا البناء لمحقته الزيادة كما لحقت الرّمان وهى من الثلاثة وليس من باب التّفعّل ولو كان أصلها من ذلك قصّوا التاء فأنما هى من بيئت كلفارة من أحمّرت والتّينان من أنبت - أى انه التّينان ليس بصفر ليئت وإنما مصدر بيئت التّينين والتّينان اسم جمل موضع المصدر وكذلك مصدر أغرت لثأله وقبعل ظله مكان لغرة ومصدر أنبت لبنات ويستعمل التّينان مكان الأناب • قال سيبويه • ونظيرها التّغفاء يريد التّينان قال الراى

(١) أملت خمرى هل تدوموا عده • فليوم قصر عن تفعّلك الأمل

يريد عن لغائك والمصادر كلها على تفعّل بفتح التاء وإنما يحى تفعّل فى الأسماء وليس بالكثير وقد ذكر بعض أهل اللغة منها ستة عشر حرفاً لا يكاد يوجد غيرها منها التّينان والتّغفاء ومن نهواء من الليل وتبرك وتضار وتزياع - مواضع وتغاسح - الدابة المعروفة والتّمساح - الرجل الكذاب وخضاق وتغشال وتغراد - بيت السّلم وتغلق - وهو تويان يفتقن وتغصم - سبيع القسم ويقال أنت الناقه على تضربها - أى الوقت الذى ضربها الفعل فيه وتغلب - كثير اللّعب وتضار - وهى المتّعة وتغبال - وهو القصر

هذا باب بمصادر بنات الأربعة

فلازم لها النى لا يتكسر طيه أن يحى على مثال فعلته وكذلك كل شيء الحين من بنات الثلاثة بالأربعة ونك هو تخرجه وتخرجه وتخرجه وتخرجه فهذا الأصل والمثل حوّلت حوّلة وتحوّلت تحوّل وهى من الرّحمة وإنما انحوا الهمة عوّضنا من الألف التى تكون قبل آخر حرف ونك ألف ززال وقالوا ززالته ززالاً وظلّته فقللاً وسرّخته سرّخاً كأنهم أرادوا مثل الأعطه والكذاب لأن مثال تخرجه وزنها على أنظت وقطت • قال أبو سبيد • قد كتبت ذكر

قلت هذا البيت الراى وبسميت دليل قاطع على أنه بخاطب أنى لا ذكر وهو قوله وما جبرتل حتى فليست عنة • لا أكتفى فى هذا ولا جمل وكتبه محققه عمود عمود لطف الله به أمين

بياض بالاصل

ما يلزم المصدر في أكثر ما جاوز الثلاثة من ألف تراد قبل آخره بما أغنى عن إعادته
 ولما قلعت مصدران أحدهما فعلة والآخر فعلا كقولك سرهته سرهته
 وسرهاها والأغلب أن مصدر قلعت الفعلة لأنها عاثة في جميعها وربما لم يأت
 فعلا لقول تخرجته تخرجة ولم يسمع تخرج ولا فعلة الهاء عوضا
 من الألف التي قبل آخر فعلا فإذا كان فعلته مضاعفا جاز فيه الفعل
 كالواو الزوال والفتحة فتقوا كما تحقوا أول التفعيل كأنهم حلقوا الهاء في فعلة
 وزادوا الألف عوضا منها وفي غير المضاعف لا يقتضون أوله لا يقولون السرها
 • قال سيعوب • والقلة ههنا بمنزلة المفاعلة في فاعلت والفعل بمنزلة النعال
 في فاعلت فكأنهما ههنا كمنك ذلك ههنا • قال أبو سعيد • قد ذكرنا في
 مصدر غاغت أنه مفاعلة وفعل وأن الأصل مفاعلة وكذلك مصدر قلعت فعلة
 وفعل والاصل فعلة • قال سيعوب • وأما ما قلته الزيادة من بنات الأربعة
 وجاء على مثال استقطعت وما لحق من بنات الثلاثة بنات الأربعة فإن مصدره
 يحى على مثال مصدر استقطعت وذلك أمر تحبب أمر تحببا والمماثلة المماثلة
 والمماثلة والتشعيرة ليس واحد منهما بمصدر على المماثلة واقشعرت كما أن
 الثبات ليس بمصدر على أنبت فتشعيرة اقشعرت من التشعيرة والمماثلة من
 المماثلة بمنزلة الثبات من أنبت يريدان التشعيرة والمماثلة اسمان وليسا
 بمصدرين لهذين الفعلين وإن كانا قد وضعان في موضع المصدر فيقال المماثلة
 المماثلة واقشعرت فتشعيرة كما أن الثبات ليس بمصدر وإن كان قد وضع في
 موضعه قال الله عز وجل «والله أنبتكم من الأرض نباتا»

هذا باب نظير ضربت ضربة ورमित رمية

من هذا الباب

اعلم أن الواحد من مصدر ما يجاوز الثلاثة أن تراد على مصدره الهاء فإن كان
 المصدر بلا هاء كقبت جابلقه من الهاء وإن كان الفعل مصدران جعلت الواحد

من لفظ المصدر الذي هو الاصل والاكثر تقول أعطيت إعطاءً وأخرجت إخراجاً
إذا أردت المرة الواحدة وكذلك احترزت احتراراً وانطلقت انطلاقاً واحدة
واستخرجت استخراجاً واحدة وأفغست إفغامة وأغدودت أغديداً وفعلت
بهذه الميزة تقول عذبه تعذيباً وروغته رويعةً والتفعل كذلك ونك قولهم
تقلب تقلباً واحدة وكذلك التفاعل تقول تفاعل تفاعلاً وتعاقل تعاقلاً وأما فاعلت
فأنك إن أردت الواحدة قلت فانتته مقاتلةً وراميته راماةً ولا تقول فانتته قتالةً
لأن أصل المصدر في فاعلت مفاعلةً لأفعالٍ وإنما تجعل المرة على لفظ المصدر الذي
هو الاصل وأعتك الهاء عن هاء تجلها للمرة فللمقاتلة بمنزلة الافاعلة والاستفانة
لائك لو أردت الفعلة في هذا لم تجاوز لفظ المصدر الهاء التي في المصدر • قال
سيبويه • ولو أردت الواحدة من اجتورت فقلت تجاورةً جاز لأن المعنى واحد
فكأ جاز تجاوراً يعني في مصدر اجتور جاز تجاورةً في الواحد مصدر اجتور ومثل
ذلك يدهم تركه واحدة كما تقول في غير الواحد يدهم تركاً

هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الاربعة

وما ألحق بينائهما من بنات الثلاثة

تقول تخرجنه درجةً واحدةً وزلته زلزلةً واحدةً حجةً بالواحد على المصدر
الاغلب الاكثر اعنى أنك لا تقول زلزلةً لأن الاصل والاكثر في مصدر فقلت
فعلته وأما ما لحقه الزوائد فجاء على مثال استعملت فان الواحدة نجىء على مثال
استعملت ونك قولك اخرجت اخرجمةً واقتشرت اقتشرةً وقد مضى الكلام
في نحوه

هذا باب اشتقاقك الاسماء لمواضع بنات

الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها

أما ما كان من فعل يفعل فان موضع الفعل متعل ذلك قولك هذا حبسنا ومضربنا

وَجَلَسْنَا كَأَنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى بَنَاءِ يَفْعَلُ وَكَسَرُوا الْعَيْنَ كَمَا كَسَرُوها فِي يَفْعَلُ فَإِذَا أَرَدْتَ
 الْمَصْدَرُ بَنَيْتَهُ عَلَى مَفْعَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِنَّ فِي أَلْفٍ دَرَاهِمٍ لَضَرْبًا - أَيْ لَضَرْبًا وَقَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « أَيْنَ الْمَقَرُّ » يَرِيدُ أَيْنَ الْفِرَارِ فَإِذَا أَرَادَ الْمَكَانَ قَالَ أَيْنَ الْفِرَارِ كَمَا
 قَالُوا أَلَيْسَتْ حِينَ أَرَادُوا الْمَكَانَ لِأَنَّهُمَا مِنْ بَاتٍ يَبِيتُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَجَعَلْنَا النَّهَارَ
 مَعَاشًا » أَيْ جَعَلْنَاهُ عَيْشًا وَقَدْ يَجِيءُ الْمَفْعَلُ بِرَادٍ بِهِ الْحَيْنُ * فَإِذَا كَانَ مِنْ قَوْلٍ
 يَفْعَلُ بَنَيْتَهُ عَلَى مَفْعَلٍ فَيَجْعَلُ الْحَيْنَ الَّذِي فِيهِ الْفِعْلُ كَالْمَكَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَنْتَ النَّاقَةُ
 عَلَى مَضْرِبِهَا وَأَنْتَ عَلَى مَضْرِبِهَا أَيْ تَمِثُّهَا أَمَّا تَرِيدُ الْحَيْنَ الَّذِي فِيهِ النَّتَاجُ وَالضَّرَابُ وَرُبَّمَا
 بَنَوْا الْمَصْدَرَ عَلَى الْمَفْعَلِ كَمَا بَنَوْا الْمَكَانَ عَلَيْهِ وَالْقِيَاسُ الْمَفْعَلُ فَمَا بَنَوْا فِيهِ الْمَصْدَرَ عَلَى
 الْمَفْعَلِ الْمَرْجِعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَلَيْسَ اللَّهُ مُرْسِلَكُمْ » وَمِنْ ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَهُ سَبِيوِيهِ
 الْمَطْلَعُ فِي مَعْنَى الطَّلُوعِ وَقَدْ قَرَأَ الْكِسَائِيُّ « حَتَّى مَطْلَعِ الْقَبْرِ » وَمَعْنَاهُ حَتَّى طُلُوعِ
 الْقَبْرِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ فِيهِ الْقَبْرُ وَالْمَطْلَعُ الْمَصْدَرُ
 وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ سَبِيوِيهِ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِطْلَاقُ قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ وَلَا يَحْتَمِلُ إِلَّا
 الطَّلُوعَ لِأَنَّهُ حَتَّى أَمَّا يَقَعُ بَعْدَهَا فِي التَّوْقِيفِ مَا يَحْدُثُ وَالطَّلُوعُ هُوَ الَّذِي يَحْدُثُ
 وَالْمَطْلَعُ لَيْسَ بِحَادِثٍ فِي آخِرِ الْبَلِّ لِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ « وَبَسْطَلُونَا عَنْ
 الْحَبِضِ قُلْ هُوَ أَدْنَى فَاغْتَزَلُوا لَيْسَ فِي الْحَبِضِ » أَيْ فِي الْحَبِضِ وَقَالُوا الْمَجْزُ بِرَبْدُونَ
 الْمَجْزُ وَقَالُوا الْمَجْزُ عَلَى الْقِيَاسِ وَقَدْ جَعَلَ الزَّجَاجُ هَذَا الْبَابَ فِي مَعْنَى الْقِرَآنِ مُطَرِّدًا
 عِنْدَ ذِكْرِهِ وَبَسْطَلُونَا عَنْ الْحَبِضِ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْفَارِسِيُّ بِقَوْلِ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا الْبَابِ
 وَذَلِكَ أَنَّ سَبِيوِيهِ قَالَ وَرُبَّمَا بَنَوْا الْمَصْدَرَ عَلَى مَفْعَلٍ ثُمَّ اتَّبَعَ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَنْ
 تَفْسِيرَ الْبَابِ وَجَلَّتْ * عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا أَرَيْتُكَ فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ مِنْ قَوْلِ سَبِيوِيهِ أَنَّهُ
 لَا يُجَاوِزُ بِهِ الْمَسْمُوعُ وَرُبَّمَا أَخْطَأُوا هَاءَ التَّانِثِ فَقَالُوا الْمَهْجَرَةُ وَالْمَهْجَرَةُ كَمَا قَالُوا الْمَهْشَةُ
 وَكَذَلِكَ يَدْخُلُونَ الْهَاءَ فِي الْمَوَاضِعِ قَالُوا الْمِرَّةُ أَيْ مَوْضِعُ زَلٍّ وَقَالُوا الْمَعْدَرَةُ وَالْمَعْدَبَةُ
 فَالْخَطَا الْهَاءَ وَقَصَّوْا عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَالُوا الْمَصِيفُ كَمَا قَالُوا أَنْتَ النَّاقَةُ
 عَلَى مَضْرِبِهَا - أَيْ عَلَى زَمَانِ ضَرْبِهَا وَالْمَصِيفُ زَمَانٌ وَقَالُوا الْمَشْتَةُ فَانْتَوَوْا وَقَصَّوْا
 لِأَنَّهُ مِنْ يَفْعَلُ وَمَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَاسْمُ الْمَكَانِ مِنْهُ مَفْعَلٌ كَمَا يُقَالُ مَقْتَلٌ
 لِأَنَّهُ مِنْ قَتَلَ يَقْتُلُ وَقَالُوا فِي هَذَا شَيْئًا يَشْتَوُ وَقَالُوا الْمَعِصِيَةِ وَالْمَعْرِفَةِ كَقَوْلِهِمْ

الْهَيْسَةَ وَرَبْعًا اسْتَغْنَوْا بِالْمَعْلَةِ عَنْ غَيْرِهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ الشَّيْئَةَ وَالْحَمِيَّةَ وَقَالُوا الْمَرْيَةَ
وَقَالَ الرَّاي

بُنِيَتْ مَرَاتِفُهُنَّ فَوْقَ مَرِيَّةٍ • لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا

يُرِيدُ قِيلَوةً • وَأَمَّا مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَقْتُومًا فَإِنَّ اسْمَ الْمَكَانِ مَفْعَلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
شَرِبَ يَشْرِبُ وَتَقُولُ لِلْكَانِ مَشْرَبٌ وَلَيْسَ يَلْبَسُ وَالْمَكَانِ الْمَلْبَسُ وَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ
فَضَعْتَهُ أَيْضًا كَمَا فَضَعْتَهُ فِي يَفْعَلُ فَإِذَا جَاءَ مَقْتُومًا فِي الْمَكْسُورِ فَهُوَ فِي الْمَقْتُوحِ أَجْدَرُ
أَنْ يَقْتَضِيَ وَقَدْ كَسَرَ الْمَصْدَرَ كَمَا كَسَرَ فِي الْأَوَّلِ قَالُوا عَلَاءَ الْمَكْبَرِ وَيَقُولُونَ الْمَذْهَبُ
لِلْكَانِ وَتَقُولُ أَرَدْتُ مَذْهَبًا - أَيْ ذَهَابًا فَتَقْتَضِي لَأَنَّكَ تَقُولُ يَذْهَبُ وَقَالُوا تَحْدَةُ
فَانْتَوُوا كَمَا انْتَوَا الْأَوَّلُ وَكَسَرُوا كَمَا كَسَرُوا الْمَكْبَرُ فَإِذَا جَاءَ الْمَفْعِلُ مَصْدَرٌ فَقُلْ يَفْعَلُ
كَانَ فِي فَعَلٍ يَفْعَلُ أَوَّلَى وَكَذَلِكَ فِي فَعُلَ يَفْعُلُ وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ فِي نَحْوِ ذَلِكَ
• وَأَمَّا مَا كَانَ يَفْعُلُ فِيهِ مَضْمُومًا فَهُوَ عِزَّةٌ مَا كَانَ يَفْعُلُ مِنْهُ مَقْتُومًا لَمْ يَبْنُوهُ عَلَى مِثَالِ
يَفْعُلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ وَكَانَ مَصِيرُهُ إِلَى أَحَدِي
الْمَحْرُكَيْنِ الزَّمَوِ أَخْفَهُمَا وَذَلِكَ قَتَلَ يَقْتُلُ وَهَذَا الْقَتْلُ وَقَامَ يَقُومُ وَهَذَا الْقَامُ وَقَالُوا
أَشْكَرَهُ مَقَالَ النَّاسِ وَمَلَأَهُمْ وَقَالُوا الْمَلَأَةَ وَالْقَامَةَ وَقَالُوا الْمَرْدُ وَالْمَكْرُ يَرِيدُونَ
الرَّدَّ وَالْكُرُورَ وَقَالُوا الْمُدَّةَ وَالْمَادَّةَ يَرِيدُونَ الدَّاءَ إِلَى الطَّعَامِ وَقَدْ كَسَرُوا الْمَصْدَرَ
كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا فِي يَفْعُلُ فَقَالُوا أَتَيْنَكَ عِنْدَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ - أَيْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَهَذِهِ لُغَةٌ بَنِي نَعْمٍ وَأَمَّا أَهْلُ الْجَزَّازِ فَيَقْتَضُونَ وَقَدْ كَسَرُوا إِلَّا مَا كُنْ أَيْضًا فِي هَذَا
كَأَنَّهُمْ ادْخَلُوا الْكُسْرَ أَيْضًا كَمَا ادْخَلُوا الْفَتْحَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • اعْلَمْ أَنَّ مَذْهَبَ
العَرَبِ فِي الْأَمَّا كُنْ وَالْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ يَبْنُونَهَا مِنْ لَفْظِ مَسْتَقْبَلٍ فَقَالُوا فِيمَا
كَانَ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَفْعُلُ الْقَعْلُ لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ كَقَوْلِهِمُ الْخَيْسُ وَالْجَيْسُ وَالْمُضْرِبُ
وَقَالُوا فِيمَا كَانَ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَفْعُلُ الْمَلْبَسُ وَالْمَشْرَبُ وَالْمُذْهَبُ وَكَانَ يُلْزَمُ عَلَى هَذَا
أَنْ يُقَالَ فِيمَا الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ فَيُقَالُ فِي الْمَكَانِ مِنْ قَتَلَ يَقْتُلُ مَقْتُلٌ
وَمِنْ قَعَدَ يَقْعُدُ مَقْعُدٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ هَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ إِلَّا
بِالْهَاءِ كَقَوْلِكَ مَكْرَمَةٌ وَمَيْسَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وَمَشْرَبَةٌ فَعَدَلُوا إِلَى أَحَدِ الْقَتْلَيْنِ الْآخَرَيْنِ
وَهُمَا مَفْعُلٌ أَوْ مَفْعِلٌ فَانْخَارُوا مَفْعِلًا لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفُ وَقَدْ جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ

أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا عَلَى مَقْعَلٍ فِي الْمَكَانِ عَمَّا فَعَلَهُ عَلَى قَتْلِ بَقْعَلٍ وَهِيَ مَنَسْكٌ وَتَجَزَّرُ
بِوَسْطَتِهِ وَمَطْلَعٌ وَمَشْرِقٌ وَمَغْرِبٌ وَمَسْجِدٌ وَمَسْقَطٌ وَمَفْرَقٌ وَمَسْكَنٌ وَمَرْفَقٌ كَأَنَّهُمْ جَلُّوا
بِقَعْلٍ عَلَى بَقْعَلٍ لِأَنَّهُمْ أَخَوَانِ • وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مَقْعَلٌ
وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ

• لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ قَعَالٍ مَكْرَمٍ •

وَأَنشَدَ أَيْضًا

بُتَيْنَ الرِّبِيِّ لَا إِنْ لَا أَنْ لَزِمْتَهُ • عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُونِ

فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعُونٌ مَقْعَلٌ فِي مَعْنَى مَعُونَةٍ وَأَصْلُهُ مَعُونَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعُونٌ جُعَ
مَعُونَةٌ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَا يَمْنَعُ مَا قَالَهُ سِيبَوِيهٌ لِأَنَّ أَصْلَ الْكَلَامِ مَكْرَمَةٌ
وَمَعُونَةٌ وَأَمَّا اضْطِرَّ النَّسَائِرُ إِلَى حَذْفِ الْهَاءِ وَالنَّبْءُ الْهَاءُ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي الشَّعْرِ
كَقَوْلِهِ

• أَمَا تَرَبَّنِي الْيَوْمَ أَمْ حَزَزَ •

يُرِيدُونَ حِمْرَةً • وَقَوْلُ الْآخَرِ « أَمَالٌ بِنَ حَنْتَلِ » يُرِيدُ حَنْتَلَةً وَأَمَّا
الْمَسْجِدُ فَالْهَاءُ اسْمُ الْبَيْتِ وَلَسْتُ تَرِيدُ بِهِ مَوْضِعَ السُّجُودِ وَمَوْضِعَ جِهَنَّمَ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ
لَقُلْتَ مَسْجِدٌ وَيَقْوَى ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ الْحَاجِّ أَنَّهُ قَالَ لَبَسْتُمْ كُلَّ رَجُلٍ مَسْجِدَهُ أَرَادَ
مَوْضِعَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لَهُمْ تَجْمُعٌ فِي الْمَسْجِدِ الْفَتَنِ • وَقَالَ سِيبَوِيهٌ •
وَتَطْبِيرُ ذَلِكَ الْمَكْبَلَةُ وَالْمَحَلُّ وَالْمَبْسَمُ لَمْ تَرِدْ مَوْضِعَ الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمُ لَوْعَةِ الْكَبَلِ
وَكَذَلِكَ الْمُدُّ صَارَ اسْمًا لَهُ كَالْجُلُودِ وَكَذَلِكَ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَشْرِقَةُ يُرِيدُونَ الْمَوْضِعَ الَّذِي
تُجْمَعُ فِيهِ الْقُبُورُ وَيَقَعُ فِيهِ التَّشْرِيقُ وَلَوْ أَرَادُوا مَوْضِعَ الْفِعْلِ لَقَالُوا مَقْبَرٌ وَلَكِنَّهُ
اسْمُ عِمْلَةٍ الْمَسْجِدِ وَمِثْلُ الْمَشْرِقَةِ - وَهِيَ الْفُرْقَةُ اسْمُ لَهَا وَكَذَلِكَ الْمَذْهَنُ وَالْمُطْلَمَةُ
بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ أَمَّا هِيَ اسْمٌ لَهَا أَخَذَ مِنْكَ وَلَمْ تَرِدْ مَصْدَرًا وَلَا مَوْضِعَ فِعْلٍ وَلَقَدْ
طَائَلَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْإِثْمُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « فَإِنَّ عُسْرَةَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ لَهَا » وَقَالُوا
مَضْرِبَةُ السِّيفِ جَعَلُوا اسْمًا لِلْحَدِيدَةِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَضْرِبَةٌ كَمَا يَقُولُ مَقْبَرَةٌ
وَمَشْرِقَةٌ قَالَ فَالْكُسْرُ فِي مَضْرِبَةٍ كَالضَّمِّ فِي مَقْبَرَةٍ وَالْفَخْرُ عِمْلَةُ الْمَذْهَنِ كَسَرُوا الْحَرْفَ
كَأَضْمُوا نَمَّةً • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ • وَلَقَائِلُ أَنْ يَقُولَ أَنْ مَضْرِبَاهُمَا مِنْ
بَابِ مَنَسْكٍ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ يَحْبِرُ وَفَعْلُهُ يَحْبُرُ يَحْبُرُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْمِيمَ لِتَبَاعَا لِلْفَاءِ

وأما المَترْبة - وهو الشَّعرُ الممدود في الصَّدْر وفي الثَّرة فبِنزلة المَشْرِقة لم يُردْ مصدرًا ولا موضعا لفعلٍ وأما هو اسم مَحْط الشَّعر الممدود في الصدر وكذلك المائِزة والمَكْرمة والمأدبة وقد قال قوم مَعْدَرَة كَلْمَادْبَة ومنه فَنَطَرَة إلى مَيْسَرَة وقد أنكر الاخفش قراءة قرئت « فَنَطَرَة إلى مَيْسَرَة » لأنه ليس في الكلام مَفْعَل على ما ذكرناه • ويحيى المَفْعَل اسمًا كما جاء في المَصْد والمَنْكَب وذلك الطَّيْح والمَرْبِد وكل هذه الانيسة تقع اسمًا إلى ذَكَرْنَا من هذه الفُصول للمصدر ولا لموضع عملٍ

هذا باب ما كان من هذا النحوم بنات الباء والواو

التي لياء فبهن لأم

فَالْوَضِعُ والمصدر فيه سواء لأنه مَعْتَل وكان الألف والفتح أخفَّ عليهم من التَّكْسِرِ مع الباء ففرُّوا إلى مَفْعَل وقد كَسَرُوا في نحو مَعَصِيَة وَحِجَة • ولا يحيى مَكْسُورًا أبدًا بغير الهاء لأن الاعراب فيما لا هاء فيه يَقَع على الباء ويلحقه الاعتلالُ فصار هذا بمنزلة الشَّقاء والشَّقاوة ثَبَّت الواو مع الهاء وتَبَدَّل مع ذهابها يريد أن الشَّقاء أصله الشَّقاو وَقَعَت الواو طَرَفًا بعد أَلِفٍ واستثقل الاعراب عليها فُحِلَّت همزة فاذا كان بعدها هاء يَقَع الاعرابُ عليها جاز أن لا تُثَقَّب كالتَّشَاوَة فكذلك مَعَصِيَة وَحِجَة لا يحيى إلا بالهاء إذا بَنِيَتْ على مَفْعَل والباء فيه مَفْعَل مثل المَرْثَى والمَقْصَى وما أشبه ذلك وَبَنَات الواو أُولَى بذلك والمَدَنَى • وذكر الفراه • أنه قد جاء في ذلك مَأْوَى الابل وذكر غيره مَأْي العَيْن والذى ذكر مَأْي العَيْن غَالِبٌ عِنْدِي لأن الميم أصليَّة في قولنا مَأَى وَأَمَأَى وَمَوَى وَأَمَوَى

هذا باب ما كان من هذا النحوم بنات الواو التي

الواو فبهن فاء

فكل شيء من هذا كان فَعَلَ فإن المصدر منه والمكان والزمان يَتَنى على مَفْعَل وذلك

قوله لَكَانَ الْمَوْعِدُ وَالْمَوْضِعُ وَالْمَوْرِدُ فِي الْمَصْدَرِ الْمَوْجِدَةِ وَالْمَوْعِدَةِ فَيُرَادُ فِي الْمَصْدَرِ
 الْبَاءُ لِتَأْنِيثِهَا وَأَعْمَا جَاءَ عَلَى مَفْعِلٍ لِأَنَّهُ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ وَأَوَّلُهُ وَأَوَّلُهُمْ مَسْقَبُهُ
 يَفْعِلُ وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ بَنُوا الْمَفْعِلَ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ عَلَى ذَلِكَ فَضَالُوا فِي وَجَلٍ وَيُوجَلُ
 وَيُوجَلُ وَيُوجَلُ مَوْجَلٌ وَمَوْجَلٌ وَذَلِكَ أَنَّ يَوْجَلُ وَيُوجَلُ وَاشْتَبَاهُمَا فِي هَذَا الْبَابِ
 مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ قَدْ يَفْعَلُ فَعَلَبُ الْوَاحِدَةِ بَاءٌ وَحَرَّةٌ أَلْفًا وَتَمَثَّلَ لَهَا الْبَاءُ الَّتِي قَبْلَهَا
 حَتَّى تَنْكَسِرَ لَهَا كَانَتْ كَذَلِكَ شَبَّهَهَا بِالْأَوَّلِ لِأَنَّهَا فِي حَالِ اغْتِلَالٍ وَلَئِنْ الْوَاحِدَةَ مِنْهَا
 مَوْضِعُ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْأَوَّلِ وَهِيَ مِمَّا يُشَبَّهُونَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ
 أَحَالِهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَتَقَلَّبَ الْوَاحِدَةُ أَنَّهُ يَجُوزُ فِي يَوْجَلُ وَيُوجَلُ وَيُوجَلُ وَيُوجَلُ وَقَوْلُهُ
 وَأَلْفًا مَرَّةً يَعْنِي قَوْلُهُمْ يَجَلُّ وَيَجَلُّ وَيَجَلُّ وَقَوْلُهُ وَتَقَلَّبَ لَهَا الْبَاءُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَجَلُّ
 وَيُجَلُّ فَيَكْسِرُونَ الْبَاءَ الْأَوَّلَى وَحُفَّهَا الْفَتْحُ وَمَا يَقْوَى كَسْرُ الْمَوْجَلِ وَالْمَوْجِلِ وَإِنْ
 كَانَ مِنْ وَجَلٍ وَيُوجَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا عَلَاءَ الْمَكْرِي فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ كَبَرٌ يَكْبَرُ • قَالَ
 سَيُوبَةُ • وَحَدَّثَنَا يُونُسُ وَغَيْرُهُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي وَجَلٍ وَيُوجَلُ وَنَحْوِهِ
 مَوْجَلٌ وَمَوْجَلٌ وَكَأَنَّهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ يَوْجَلُ فَسَلَّوْهُ فَلِإِسْلَامٍ مِنَ الْإِغْلَالِ وَكَأَنَّهُمْ
 يَفْعَلُ كَبَرًا وَنَحْوَهُ شَبَّهَ بِهِ وَقَالُوا مَوْعِدَةً لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ لَا تَقَلَّبُ يَعْنِي فِي قَوْلِهِمْ
 وَدَّ يَدُّ وَلَا يَقَالُ يَدُّ كَمَا يَقَالُ يَجَلُّ فَصَارَ عِزَّةُ الصَّحِيحِ إِذَا قُلْتُ شَرِبْتُ وَتَشْرَبُ وَالتَّشْرَبُ
 لِلْمَصْدَرِ وَالْكَانَ • وَقَدْ جَاءَ عَلَى مَفْعِلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَسْمَاءُ لَيْسَتْ بِمَصَادِرٍ وَلَا
 أَمَكَّةُ لِلْفَعْلِ فَمِنْ ذَلِكَ مَوْحَدٌ - وَهُوَ اسْمُ مَعْدُولٍ عَنْ وَاحِدٍ فِي بَابِ الْعَدِّ يُقَالُ
 مَوْحَدٌ وَاحِدٌ وَمِثْلِي وَثَنَاءٌ وَمِثْلِي وَثَلَاثٌ وَمِثْلِي وَرُبَاعٌ وَهَذَا حَبِذُ كَرِي فِي بَابِهِ
 وَجَاءَ مَعْدُولٌ كَمَا عُدِلَ عُمَرُ عَنْ عَامِرٍ (١) وَمَوْهَبٌ وَمَوْطَةٌ - اسْمَانِ لِرَجُلَيْنِ وَمَوْزُقٌ
 اسْمٌ وَقَالُوا فَلَانُ بْنُ مَوْزُقٍ وَالْمَوْهَبَةُ - الْقَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَمَوْكَلٌ - اسْمٌ مَوْضِعٌ
 أَوْ جَبَلٌ • وَبَنَاتُ الْبَاءِ بِمَعْنَى غَيْرِ الْمَعْتَلِ لِأَنَّهَا تَمُّ وَلَا تَعْتَلُ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَاءَ مَعَ
 الْبَاءِ أَخْفَ عَلَيْهِمُ الْآرَاهِمُ قَالُوا مَبْسَرَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَبْسَرَةٌ وَمَعْنَى قَوْلِنَا الْبَاءُ مَعَ
 الْبَاءِ أَخْفَ عَلَيْهِمْ أَمَّا قَوْلُ بَسَرٍ يَبْسُرُ وَيَبْسُرُ فَيَعْرِفُ فَنَشَبَتِ الْبَاءُ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ
 وَقَبْلَهَا بَاءُ الْاسْتِفْهَالِ وَقَوْلُ وَعَدَّ يَدَّ فَتُسْقَطُ الْوَاحِدَةُ فَصَارَتْ الْوَاحِدَةُ مَعَ الْبَاءِ أَتَقَلُّ مِنْ
 الْبَاءِ مَعَ الْبَاءِ

(١) قلت تبع
 على بن سيدة من
 قبله في غلطه في
 قولهم عدل عمر عن
 عامر بلا دليل لعدم
 تميزهم هنا بين
 الكلمتين المقول
 والمعدول وأعمار
 منقول عن عمر
 جمع عمره نكرة
 فسق العلم على
 تنكير أصله كما هو
 القياس المطرد
 باتفاق وكذا محققه
 محمد محمود لطف
 الله به آمين

هذا باب ما يكون مفعلة لازمة له الهاء والفتحة

وذلك اذا أردت أن يكثر الشيء بالمكان والباب فيه مفعلة وذلك قولك مسبعة ومأسدة
ومسأبة - اذا أردت أرضا كثرت بها السباع والأسد والذئاب • قال سيويه •
وليس في كل شيء يقال هذا يعني لم تقل العرب في كل شيء من هذا فان قلت على
ما تكلمت به العرب كان هذا لفظه • قال سيويه • ولم يجئوا بتطير هذا فيما
جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والتعلب كراهية أن تثقل عليهم ولا أنهم قد
يستغنون بأن يقولوا كثيرة الثعالب ونحو ذلك وانما اختصوا بها بنات الثلاثة لخصتها
ولو قلت من بنات الاربعة على قولك مأسدة لقلت متعلبة لأن ما جاوز الثلاثة
يكون تظهير المفعول منه بمنزلة المفعول يريد أن لفظ المصدر والمكان والزمان الذي في
أوله الميم رائدة فيما جاوز ثلاثة أحرف يجيء على لفظ المفعول سواء وفي الثلاثة
على غير لفظ المفعول الا ترى أنك تقول في الثلاثة للصدر المضرب والمقتل والمفعول
مضروب ومقتول وتقول فيما جاوز الثلاثة المقاتل في معنى القتال والمسرّح في
معنى التسيّيح والموق في معنى التوقيف ولفظ المفعول أيضا كذلك تقول قاتلت
زيدا فهو مقاتل وسرحته فهو مسرّح ووقيته فهو موق وقالوا على ذلك أرض
متعلبة وأرض معقربة ومن قال ثعلبة قال متعلبة لأن ثعلبة من الثلاث والالف
زائدة وقال أرض محيئة • وقال غيره • هي وأو • وقال صاحب العين •
أرض محواة وقال رجل حواء - صاحب حيات وفي ذلك دليل على أن عين
الفعل وأو

هذا باب ما عالجته به

نذكر في هذا الباب ما كان في أوله ميم زائدة من الآلات فالباب في ذلك اذا كان
شيء يعالج به ويتقل وكان الفعل ثلاثيا أن تكون الميم مكسورة ويكون على
مفعّل أو مفعلة وربما جاء على مفعال وقد تجتمع اللتان في شيء واحد قالوا
مقص الذي يقص به ويحلب للأناء الذي يحلب فيه ويتقل ومنكصه ومنكسة

وَمِصْفَاةٌ وَحَبِطٌ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى مِفْعَالٍ فَهُوَ مِقْرَاضٌ وَمِفْتَاحٌ وَمِصْبَاحٌ • وقالوا
 الْمِفْعَحُ كما قالوا الْهَرَزُ وقالوا الْمَرْجَةُ كما قالوا الْمَكْسَحَةُ • وقد جاء منه خمسة أحرف
 بضم الميم قالوا مَكْمَلَةٌ وَمُسْعَطٌ وَمُقْتَلٌ وَمُدَّقٌ وَمُدَّهَنٌ لَمِذْهَبُوا بِهَا مَذْهَبَ الْفِعْلِ
 ولكنها جُعِلَتْ اسْمًا لهذه الْأَوِيَّةِ كما جُعِلَ الْمُقْفُورُ وَالْمُقْتُورُ وَالْمُقْرُودُ وَالْمُعْلُوقُ
 وهذه أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَلَا تَطْبُرُ لَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ مَأْخُذَةٌ
 مِنْ فِعْلٍ فَعَلَى نَكَبَتِ مَكْمَلَةٌ وَالْأَرْبَعَةُ الَّتِي مَعَهَا أَمَّا الْمُقْفُورُ وَالْمُقْتُورُ فَلَمْ يَضْرِبْ
 مِنَ الصَّمْعِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى النَّجَسِ وَفِيهِ خِلَافٌ وَالْمُقْرُودُ - ضَرَبَ مِنَ الْكَلِمَةِ
 وَالْمُعْلُوقُ - الْمُعْلَاقُ • وزعم الفارسي • أَنَّ كُلَّ مَفْعَلٍ فَهُوَ مُقْصَرٌ مِنْ مِفْعَالٍ
 كما أَنَّ كُلَّ أَفْعَلٍ مُقْصَرٌ مِنْ أَفْعَالٍ وَلِذَلِكَ صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي الْقَيْلَيْنِ فَقَالُوا غَبِطَ وَاعْوَرَ
 إِذْ كَانَا فِي نَيْتِ غَبِطٍ وَاعْوَارٍ

هَذَا بَابُ نَظَائِرِ مَا ذَكَرْنَا مَا جَاوَزَ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ

بِزِيَادَةِ أَوْ غَيْرِ زِيَادَةٍ

فَالْمَكَانُ وَالْمَصْدَرُ يَتَنَبَّئَانِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا بِنَاءِ الْفِعُولِ وَلَكِنْ بِنَاءُ الْمَفْعُولِ أَوْلَى بِهِ لِأَنَّ
 الْمَصْدَرَ مَفْعُولٌ وَالْمَكَانَ مَفْعُولٌ فِيهِ فَيَضُمُونَ أَوَّلَهُ كَمَا يَضُمُونَ الْمَفْعُولَ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ
 مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَيَفْعَلُ بِأَوَّلِهِ مَا يَفْعَلُ بِأَوَّلِ مَفْعُولِهِ كَمَا أَنَّ أَوَّلَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ
 بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ كَأَوَّلِ مَفْعُولِهِ مَفْتُوحٌ أَعْنِي أَنَّ اسْتِزَالَ الْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالْمَفْعُولِ فِي
 وَصُولِ الْفِعْلِ إِلَيْهِمْ وَنَسَبِهِ إِلَيْهِمْ يُوجِبُ اسْتِزَالَكَهُنَّ فِي الْقَطْعِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِنَاءُ
 الْمَصْدَرِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ الْمِيمِ وَبِنَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ كِبَاءَ الْمَفْعُولِ فِيمَا جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ
 وَيُجْعَلُ فِي الثَّلَاثَةِ عَلَامَةُ الْمَفْعُولِ وَأَوَّلُ قَبْلِ آخِرِهِ كَوَاوٍ مَضْرُوبٍ وَأَمَّا مَنَعَكَ أَنْ
 تَجْعَلَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ مِنْ مَفْعُولٍ فِيمَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ وَأَوَّلُ كَوَاوٍ مَضْرُوبٍ أَنَّ ذَلِكَ
 لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا تَمَّا بَنَوْا عَلَيْهِ بِعَنِ زِيَادَةِ الْوَاوِ قَبْلَ آخِرِ مَفْعُولٍ فِيمَا جَاوَزَ
 الثَّلَاثَةَ وَلِأَنَّ ذَلِكَ يَنْقَلِبُ أَيْضًا فِيمَا يَكْثُرُ حُرُوفُهُ وَابْنَتُهُ أَخْفَ يَقُولُونَ لِلْمَكَانِ هَذَا
 مَحَرَجُنَا وَمُدْخَلُنَا وَمُصْبَحُنَا وَتَسَانَا وَكَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

الجدقة تَمَاتَا وَمُصَبَّنَا • بِخَيْرِ سَبْعَا رِي وَمَاتَا
ويقولون لكان هذا مَصْلُتَنَا ويقولون مَانِه مَقَامَل - أى مَانِه مَحَامِلُ ويقول
مَقَاتَلَتَا نَعْنِي الْمَكَانَ وَكَذَلِكَ تقول اذا أردت المَقَاتَلَةَ قَاتِلْ أَوْ كُتِبْ بِنِ مَالِك
أُقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مَقَاتَلًا • وَأَنْجُو إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ
وقال زيد الخليل

أُقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مَقَاتَلًا • وَأَنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكْبُتُ
وقال في المكان هذا مَوْطَاً وقال ذوبة (١)

• إِنَّ الْمَوْتَى مِثْلُ مَا وَقِيَتْ •

يريد التوقيفَ وَكَذَلِكَ هذه الاشياءُ وأما قوله دَعَّ مَعْسُورَهُ إِلَى مَيْسُورِهِ فَالْحَاجِجُ هَذَا
عَلَى الْمَفْعُولِ كَأَنَّهُ قَالَ دَعَّهُ إِلَى أَمْرِ يُوسِرُ فِيهِ أَوْ يُعَسِّرُ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْمَرْفُوعُ
وَالْمَوْضُوعُ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ مَا بَرَّؤُهُ بِهِ مَا بَصَّعَهُ وَكَذَلِكَ الْمَفْعُولُ كَأَنَّهُ قَالَ عَمِلَ لَهُ
شَيْءٌ - أَيْ حَسِبَ لَهُ لَبُّهُ وَتَدَّ وَبُسْتَقَى بِهِذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ
فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَيْهِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • « وَلَا أَدْرِي أَيْنَ ذَكَرَهُ غَيْرَ أَنِّي عَقَلْتُهُ مِنْ
لَفْظِهِ » اعلم أَنَّ الْمَفْعُولَ عِنْدَ بَعْضِ الصُّوَرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَجَعَلُوا
هَذِهِ الْمَفْعُولَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا سَبِيحُوه مَصَادِرَ قَالِيبُورَ عِنْدَهُمْ بِعَقْوَةِ الْبَسْرِ وَالْعُسُورِ
كَالْعُسْرِ وَالْمَرْفُوعِ وَالْمَوْضُوعِ وَالْمَفْعُولِ كَرَفَعَهُ وَالْوَضْعَ وَالْعَمَلَ وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ « يَا أَيُّهَا الْمُفْسُونُ » أَيْ يَا أَيُّكُمْ الْفَتْنَةُ وَكَلَامُ سَبِيحُوه يَدُلُّ أَنَّهَا غَيْرُ مَصَادِرِ
وَأَنَّهَا مَفْعُولَاتٌ هَذَا وَقْتُ مَضْرُوبٍ فِيهِ زَيْدٌ وَجَبَّتْ مِنْ زَمَانٍ مَضْرُوبٍ
فِيهِ زَيْدٌ وَجَعَلَ الْمَرْفُوعَ وَالْمَوْضُوعَ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُهُ الْإِنْسَانُ وَيَضَعُهُ يَقُولُ هَذَا مَرْفُوعٌ
مَا عِنْدِي وَمَوْضُوعٌ - أَيْ مَا أَرْفَعُهُ وَأَضَعُهُ وَجَعَلَ الْمَفْعُولَ مُشْتَقًّا مِنْ فَوْقِ عَمَلٍ
هُوَ - أَيْ سُلْطَةٍ وَجَبَّتْ فَكَانَ عَمَلُهُ قَدْ حَسِبَ لَهُ وَتَدَّ وَاسْتَقْنَى بِهِ هَذِهِ الْمَفْعُولَاتُ
الَّتِي ذَكَرْنَا عَنْ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ دَلِيلًا عَلَى الْمَفْعَلِ • وَقَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « يَا أَيُّهَا الْمُفْسُونُ » إِنَّ الْبَاءَ زَائِدَةٌ وَمَعْنَاهُ أَيُّكُمْ الْمَفْسُونُونَ
وَمِثْلُهُ فِي زِيَادَةِ الْبَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ « تَنَبَّأْتُ بِالْغُلَاظِنِ » أَيْ تَنَبَّأْتُ بِالْغُلَاظِنِ
وقال الشاعر

(١) قلت قول علي
ابن سيدة وقال ذوبة
خطأ محض نسيج
فيه بعض الرواة
الذين لا يعمرون بين
شعر ذوبة وشعر
أبيه الجاهج خفيفة
التمييز والحق أن
المصراع المستشهد
به لأبيه أبي
الشعثاء الجاهج من
قصيدة مدح بها
مسلم بن عبد الملك بن
مروان مغلطها قوله
يارب إن أخطأت
أونيت •
فأنت لا تنسى ولا
تخون
إن الموقى مثل
ما وقيت •
أفندي من خوف
من خشيت
لهيول ولا دنس تنوبت
إلى أن قال يتخلط به
مسلم لا أنساك
ما جيت •
فضلت العهد الذي
رضيت
لو أشرب السلوان
ما لي ليت •
ما بي غنى عندك وإن
تغيبت
وكتبه محققه محمد
محمد لطف الله به
امين

(١) قلت هذه الكلمة

من هذا البيت

وهي أحمره وأها

الرواة الثقات

المحققون الاولون

بالجاء المهملة جمع

جاروه والذابة

المعروفة وصفه

العامي في فيما

كتبه على معنى

اليب بالهاء المجهمة

وقال انه جمع خمار

واحد خمر النساء

المعلومة ومأثله

رجه الله باطل

لا أصل له في الرواية

وتبعه فيه من تبعه

من لم يعرفوا الرواية

وكتبه بحقه محمد

محمود لطف الله

تعالى به آمين

هنا بياض بالاصل

(١) هُنَّ الْحَرَارُ لَا رَبَّكَ أَحْمَرَهُ • سُوْدُ الْحَامِرِ لَا يَتَقَرَّانَ بِالسُّوْرِ

— أَيْ لَا يَتَقَرَّانَ السُّوْرَ وَيُجَوِّزُ فِي قَوْلِهِ بِأَيْدِي الْمُنْتَوْنَ قَوْلَ آخَرٍ وَهُوَ أَنَّ الْكُفَّارَ
قَالُوا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتُونُونَ وَإِنْ بِهِ حَيًّا فَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ
عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدَهُمْ فَقَالَ « فَنُصَبِّرُ وَنُصَبِّرُونَ بِأَيْدِي الْمُنْتَوْنَ » يَعْنِي الْخَيْثُ فِيمَا يَحْمِلُ
التَّأْوِيلَ لِأَنَّ الْخَيْثُ مُنْتَوْنٌ • قَالَ أَبُو عِيْدٍ • قَالَ الْأَحْمَرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَلَفْتُ
مُخْلَوًّا وَبِالْجَوْدِ — الْجَلْدُ وَأَتَشَدُّ بَيْتَ جَوْرٍ

إِنَّ التَّلْكَرَ فَاعْذِلَانِي أَوْدَعًا • بَلَّغَ الْعَرَاءُ وَأَدْرَكَ الْجَلُودَا

فهذه قوائين المصادر قد أبنت حدودها وأوفحت فصولها وحلات معانيها بما سقط أئ
من لفظ الشيخين أبي علي وأبي سعيد ورجحت ورجحت والمه أعال تبسر المقصود
وإدراك المراد • وأذكر الآن شيئا من التَّجَبُّ والمضارعات التي في حروف
الحلق وما يتحدت في أوائل الأفعال المضارعة من الكسر لضرب من الانشعار بعد
ذكر حطبات مفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة
ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة
ليكون هذا الكتاب أجدهم كتب اللغة فائدة وأعظمها نفعا

باب مفعلة ومفعلة

• ابن السكيت • اللَّارْبَةُ وَالْمَارْبَةُ — الْحَاجَةُ وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ «مَارْبَةٌ لَاحِقَاوَةٌ»
يقال ذلك للرجل إذا كان يتملّك — أَيْ إِنَّمَا حَاجْتُكَ إِلَى لَاحِقَاوَةٍ فِي • وقال •
مَادْبَةٌ وَمَادْبَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَمَزْرَعَةٌ وَمَزْرَعَةٌ وَمَقْفَرَةٌ وَمَقْفَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ
وَمَحْرَرَةٌ وَمَحْرَرَةٌ وَعَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ وَمَمْلُوكَةٌ — إِذَا مَلَكَ وَلَمْ يَكُنْ أَبَوَاهُ وَمَا بَيْنَهُمَا مَقْرَبَةٌ
وَمَقْرَبَةٌ — أَيْ قَرَابَةٌ وَقَالُوا مَعْرَكَةٌ وَمَعْرَكَةٌ وَالْقَتَاةُ وَالْمَقْتَوَةُ — الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطَاعُ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَيَنْزِلُ هَمَزُهُ فَيَعَالُ مَقْنَةً وَمَقْنَوَةٌ وَقَدْ أَنْعَتُ شَرْحَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ
الْأَرْضَيْنِ وَقَالُوا مَا كَلَّةٌ وَمَا كَلَّةٌ وَمَرْبَلَةٌ وَمَرْبَلَةٌ وَسَبْطَخَةٌ وَسَبْطَخَةٌ • أَبُو عِيْدٍ •
مَحْضَرَةٌ وَمَحْضَرَةٌ وَمَسْرَبَةٌ وَمَسْرَبَةٌ وَمَأْتَرَةٌ وَمَأْتَرَةٌ • قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ • وَكَذَلِكَ
يَقُولُونَ بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ ظَلَمُوا مَكْرَمَةً لِأَخِيهِ نَعْلَبَ • مَمْنَعَةٌ

مفعلة ومفعلة ومفعلة

• غير واحد • مشقة ومشقة ومشقة ومشقة ومشقة ومشقة وأوردناها شيئا
المراديا نافعاً في التصريف وذلك أن كل ما كان من بنات الياء مما لا يتوهم فيه
مفعول إما بدلالة معنى وإما من جهة أن الفعل لا يتعدى فقد يكون مفعلة ومفعلة
وان كان لفظه على مفعلة وهذا مذهب الخليل وسيبويه وأبو الحسن لا يراه
الامثلة على اللفظ ونحن نعلم المذهب بما علق به أبو علي الفارسي قال مفعلة
من هذا الضرب مفعلة عند الخليل وسيبويه يصلح أن يكون مفعلة وان يكون
مفعلة فاما وزنهم لها بمفعلة لحي وكان الاصل مفعلة الا أن الاسم وافق الفعل
في وزنه لأن مفعلة على وزن مفعلة فاعل كما أعلل الفعل وقد وجدنا الاسم اذا
وافق الفعل في البناء أعلل كما يعلل فن ذلك اعللهم لباب ودار ونحوه ورجل مال
وناف لما وافق ضرب ومع في البناء أعلل كما أعلل قال وناف وهاب فكذلك
مفعلة أعلل باء ألقى حركة عنها على فانها لم يخرج الى الفصل بينه وبين الفعل
لأن الزيادة التي في أولها زائدة يختص بها الاسم دون الفعل وهي الميم وهي لا تزداد
في أوائل الأفعال ولو كانت الزيادة مشتركة فيها الاسم والفعل لأعلل الفعل ولم
يعلل الاسم نحو أقام وأجاد ثعلبه في الفعل وتقول هذا أقوم من هذا وأجود منه
فلا ثعلبه في الاسم لا اشتراكهما في الميم والزيادة لأن الهمزة تزداد في أوائل الأفعال
كما تزداد في أوائل الأسماء وكذلك أعلل مفعلة لما انفصلت زيادتها من الفعل
وكانت على وزنه وكذلك ما كان مثل مفعلة في الاعتلال وهذا مذهب سيبويه
والخليل وأبو عثمان وجميع المتقدمين من البصريين • قال • وقد ذهب بعض
أصحابنا الى أن هذا الضرب من الأسماء إنما اعتل ما اعتل منه لمناسبة الفعل
فزعم أن المبال والمعاش ونحو ذلك إنما اعتل يجربيه على الفعل والمناسبة به في أنه
موضع له أو مقدر ولقوى إن مناسبة الفعل توجب الاعتلال وموافقته الاسم
للفعل في البناء أيضا ضرب من المناسبة والملائمة بوجب الاعتلال وبذلك على جواز

اعتلال هذا الضرب أعني مقالا ومثابا لمساكنه الفصل في البناء ويجيئه عليه أما
 وجدناهم قد أعلوا نحو باب ودار ويوم راح لمساكنه الفعل في البناء والزنة ألا ترى
 أن ماخالقه فيه لم يعلوه نحو غيبة وعرض وغيرها من الاسماء فكما أوجب موافقة
 الفعل في البناء هذا الاعلال كذلك يوجب في باب ومقال ومثابة وان لم يكن
 مصدرا للفعل ولا مكانا له ألا ترى أن نحو باب ودار لم يناسب الفعل في معنى أكثر
 من البناء وأنه لا ملازمة بينهما في شيء غيره وقد استمر الاعتلال فيه مع ذلك
 فكذلك يستمر في هذا الضرب الذي لحق أوله الزيادة وان لم يناسب الفعل في معنى
 غير موافقة البناء للبناء واستدل على ما ذهب اليه من أن ما لم يكن مناسباً للفعل
 من باب ما لحقه الزيادة في أوله لا يكون معتلا وان وافق الفعل في البناء بقولهم
 الشكاهة مقودة الى الأذى بقولهم حرّيم ومكورة فأما حرّيم ومكورة فليس فيهما
 جهة لانهما اسمان علمان والاسماء الاعلام والالفاظ قد يختلف بها ما سواها
 ويجوز فيها ما لا يجوز في غيرها فاما وزن معبثة عند الخليل فكان أصله معبثة
 فنقلت حركتها الى الفاء للاعلال لانه على وزن الفعل فتحركت الفاء بالضمه وصادفت
 الباء ساكنة فلمزم أن تقلبها واوا كما انقلبت ياء مؤسر واوا ثم أبدل من ضمة الفاء
 كسرة لتصح الياء ولا تقلب واوا كما فعل ذلك في بيض جمع أبيض أو بيوض فبين
 قال زمل ألا ترى أن أصل ذلك فعل مثل أجز وجر ورسل الا ان الضمة قلبت
 كسرة لتصح الباء فكذلك تقاس معبثة في وزنك اياه بمفعلة فاما أبو الحسن فلا
 يميز فيه أن يكون مفعلة انما هي عنده مفعلة لا غير ولا يرى أن يغيسه على بيض
 ويصح بأن الجمع قد يخص بالاشياء التي تكون في الأحاد فلا يغيى الأحاد عليه
 لكن يقصر هذه العبرة على الجمع دون غيره

باب مفعلة ومفعلة

• ابن السكيت • يقال علق مَضْنَةً وَمَضْنَةً وَأَرْضٌ مَضْلَةٌ وَمَضْلَةٌ وَمَهْلَكَةٌ
 وَمَهْلَكَةٌ وهي مَضْرِبَةُ السِّيفِ وَمَضْرِبَةُ السِّيفِ وَمَضْنَةٌ وَمَضْنَةٌ وَقَالَ
 منه مَضْنَةٌ وَمَضْنَةٌ

باب مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

• ابن السكيت • مَبْنَةٌ وَمَنْتَةٌ لَتَطْعَ وَمَنْتَةٌ وَمَنْتَةُ اللَّبَلِ وَمَرْفَاةٌ وَمَرْفَاةٌ لِلدَّرَجَةِ
• وقال • والله لَتَطْلُنَّ أَيْبَا أَسَدٌ مَرْزَعَةٌ • وقال خَشَّافُ الْأَعْرَابِ • مَرْزَعَةٌ وَالْمَرْزَعَةُ
- ما يرجع إليه الرجل من أمره ورأيه وتدبيره وحكي في غير هذا الباب
مَنْعَةٌ وَمِنْعَةٌ وَمِطْهَرَةٌ وَمِطْهَرَةٌ

باب مَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ

• ابن السكيت • يقال مَقْرَلٌ وَمَقْرَلٌ وحكى الكسائي مَقْرَلٌ • وقال غيره •
انما مَقْرَلٌ من القَرْزِ وقد استغفلت العرب الضمة في حروف فكسرت معها وأصلها
الضم من ذلك مَضْغَفٌ وَمُجْدَعٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْرَلٌ وَمُجْدَلٌ لانها في المعنى مأخوذة
من أَضْغَفَ - جَعَلَ فِيهِ الضَّغْفَ وَالطَّرْفَ - جَعَلَ فِي طَرَفِهِ الْعِلَانَ وَأَجْدَ -
أَلْقَى بِالْجَسَدِ وكذلك المِغْرَلُ انما هو أَدِيرٌ وَقُتِلَ • وقال غيره • أَجْسَدَ
- مَا أَتْبَعَ صَبْغُهُ مِنَ الثَّيَابِ وَأَجْسَدَ بِكسر الميم - الذي يلي الجسد من الثياب
• أبو زيد قال • نَحِمٌ تَقُولُ الْمِغْرَلُ وَالْمِغْضَفُ وَالْمِطْرَفُ وَنَحِمٌ تَقُولُ الْمِغْرَلُ
وَالْمِغْضَفُ وَالْمِطْرَفُ

باب مَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ

• أبو زيد • يقال لِسْفٌ مَقْبُضٌ وَمَقْبُضٌ وَلَهُ مَقْشَرٌ وَمَقْشَرٌ وقالوا هو الْمَسْكَنُ
وأهل البهاز يقولون هو مَسْكَنٌ وقالوا الْمَنْسَكُ وقال الْعَدَوِيُّ الْمَنْسِكُ وقالوا مَسْجِ
التوب حيث يَسْجُونَهُ وهى الْمَسَاجِ وَمَقْشَلُ الْمَوْقِ • وقال بعضهم • مَسْجِ
التوب وَمَقْشَلُ الْمَوْقِ

باب مَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ

يقال مَلْفٌ وَلِفٌّ وَمِغْفٌ وَمِغْفٌ وحكى الفارسي مَنَقَبٌ وَمِنَقَابٌ وَمَنَسَمٌ وَمَنَسَمٌ

وَمَقْتَعٌ وَقِنَاعٌ • أَبُو عَيْسَى • مَسْنٌ وَمِسْنٌ وَمِطْرَفٌ وَمِطْرَافٌ وَمِغْرَمٌ وَمِغْرَامٌ
• غَيْرُهُ • وَمُسْتَرْدٌ وَمِسْرَادٌ

باب مفعلة من صفات الارضين

أَرْضٌ مَأْبَلَةٌ ذَاتُ إِبِلٍ وَمَشَاهَةٌ مِنَ الشَّاءِ وَمُدْرَجَةٌ مِنَ الدَّرَاجِ وَمَلْصَةٌ مِنَ الْقُصُوصِ
وَمُحِبَّةٌ وَمُحَوَّاةٌ مِنَ الْحَبَاتِ وَمَذْبَةٌ مِنَ الذَّبَابِ وَمَذَابَةٌ مِنَ الذَّيَابِ وَمُسْبَعَةٌ مِنَ السَّبَاعِ
وَمَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسُودِ وَمَقْنَاءٌ مِنَ الْقَنَاءِ وَمَمْلَةٌ مِنَ مُدَالَةٍ وَهِيَ - الثَّعْلَبُ وَقَدْ أَدْخَلُوا
فَعْلَةً فِي هَذَا الْبَابِ قَالُوا أَرْضٌ قَتْرَةٌ مِنَ الْقَارِ وَجِرَّةٌ مِنَ الْجِرْدَانِ وَضَيْبَةٌ مِنَ الضَّبَابِ
وَعَمَلَةٌ مِنَ الثَّمَلِ وَسِرْفَةٌ مِنَ الشَّرْفَةِ وَقَدْ أَدْخَلُوا مَفْعُولَةً قَالُوا أَرْضٌ مَدْيِسَةٌ مِنَ
الْمَدْيِ وَقَالُوا مَدْيِسَةٌ وَقَالُوا مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَمَسْرُوءَةٌ مِنَ السَّرْوَةِ وَهِيَ - دُونَ
وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّرْوَةِ وَهِيَ صِغَارُ الْجِرَادِ وَقَالُوا مَذْبُوبَةٌ مِنَ الذَّبَابِ
وَحَكَى الْفَارِسِيُّ وَأَبُو عَيْسَى أَرْضٌ مَدْبَةٌ مِنَ الدَّبِيبَةِ وَتَحْزَنَةٌ مِنَ الْحِزْنِ يَعْنِي ذِكُورُ
الْأَرَانِبِ وَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا مَفْعَلَةً فِيمَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ وَأَبْدَلُوا مَكْلَةً مُفْعَلَةً
كَرَاهِيَةً الْخُفِّ كَمَا قَدِمَتْ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَرْضٌ مُنْعَلَبَةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ وَمُعَقَّرَةٌ مِنَ
الْعُقَارِبِ • وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ • مُعْصَبَةٌ مِنَ الْعَنَابِ وَقَدْ قَالُوا أَرْضٌ مُوَرَّبَةٌ
مِنَ الْأَرَانِبِ وَتُحَرِّقَةُ مِنَ الْتَرَاتِقِ وَهِيَ - أَوْلَادُ الْأَرَانِبِ (١)

هذا باب ما يكون يفعل من فعل فيه مفتوحا

وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَوْ الْهَاءُ أَوْ الْعَيْنُ أَوْ الْقَيْنُ أَوْ الْخَاءُ أَوْ الْخَاءُ لَامًا أَوْ عَيْنًا وَذَلِكَ
قَوْلُكَ فَرَأَى يَفْرَأُ وَبَدَأَ يَبْدَأُ وَجَاءَ يَجِيءُ وَجَهَ يَجِيهُ وَقَلَعَ يَقْلَعُ وَنَفَعَ يَنْفَعُ وَفَرَعَ يَفْرَعُ
وَسَبَعَ يَسْبَعُ وَضَبَعَ يَضْبَعُ وَذَمَّ يَذِمُّ وَمَتَّحَ يَمْتَحُ وَسَلَّحَ يَسْلَحُ وَنَسَخَ يَنْسَخُ فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ لَامَتْ وَأَمَّا مَا كَانَتْ فِيهِ عَيْنًا فَهِيَ كَقَوْلِكَ مَالَ يَمَالُ
وَنَارٌ يَنَارُ وَذَلِكَ يَنَالُ وَالْقَالَانُ - الْمَرْءُ الْخَفِيفُ وَذَهَبَ يَذْهَبُ وَقَهَرَ يَقْهَرُ وَمَوَسَّرَ
يَمَسِّرُ وَبَعَثَ يَبْعَثُ وَفَعَلَ يَفْعَلُ وَفَعَّلَ يَفْعِلُ وَفَعَّرَ يَفْعَرُ وَشَجَّعَ يَشْجِعُ وَمَتَّحَ يَمْتَحُ
وَقَهَّرَ يَقْهَرُ وَفَعَّرَ يَفْعَرُ وَالشَّفَرُ - أَنْ يَرْقَعَ الْكَلْبُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ وَالْمَتَمُّ

(١) سقط من
الناسخ ما سبق
وعدا المؤلف به من
ذكره أبواب التهج
وهي عدة أبواب
في كتاب سيبويه
فليرجع إليه

- تَقْلِبُ النُّقُصَ وَغَيَابَهَا وَالشَّخَرُ - فَخُ الْقَمِ وَإِنَّمَا قَصُّوا هَذِهِ الْحُرُوفَ لِأَنَّهَا
سَقَّتْ فِي الْخَلْقِ فَكَرِهُوا أَنْ يَتَنَاوَلُوا حُرُوكَ مَا قَبْلَهَا بِحُرُوكَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْحُرُوفِ
بِخَلْعِ حُرُوكِهَا مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي فِي حَيْثُهَا وَهُوَ الْآلِفُ وَإِنَّمَا الْحُرُوكَاتُ مِنَ الْآلِفِ
وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَكَذَلِكَ حُرُوكُهُنَّ إِذَا كُنَّ عَيْنَاتٍ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ الَّتِي مِنَ الْخَلْقِ هِيَ مُسْتَفْذَةٌ
عَنِ الْقِسَانِ وَالْحُرُوكَاتُ ثَلَاثُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَكُلُّ حُرُوكَةٍ مِنْهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ حُرُوفِ
مِنَ الْحُرُوفِ فَالضَّمُّ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْكَسْرُ مِنَ الْيَاءِ وَالْفَتْحُ مِنَ الْآلِفِ
وَيَخْرُجُ الْوَاوُ مِنَ بَيْنِ الشَّعَتَيْنِ وَالْيَاءُ مِنْ وَسْطِ الْقِسَانِ وَالْآلِفُ مِنَ الْخَلْقِ فَإِذَا كَانَتْ
حُرُوفُ الْخَلْقِ عَيْنَاتٍ أَوَّلَامَاتٍ تَقُلُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَضُمُّوا وَيَكْسِرُوا وَلَا تَنْهَى إِذَا ضُمُّوا فَقَدْ
تَكَلَّفُوا الضَّمَّ مِنْ بَيْنِ الشَّعَتَيْنِ لِأَنَّ مِنْهُ يَخْرُجُ الْوَاوُ وَإِنْ كَسَرُوا فَقَدْ تَكَلَّفُوا
الْكَسْرَ مِنْ وَسْطِ الْقِسَانِ وَإِنْ فَتَحُوا فَالْفَتْحُ مِنَ الْخَلْقِ فَتَقُلُّ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ لِأَنَّ
حُرُوفَ الْخَلْقِ مُسْتَقِلَّةٌ وَالْحُرُوكَةُ تَالِيَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ مِنْهُ خَرُوكُهُ بِحُرُوكِهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَهِيَ
الْفَتْحُ لِأَنَّ ذَلِكَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ وَأَقْلَبُ مُسْتَفْذَةٌ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيمَا كَانَ الْمَاضِي مِنْهُ عَلَى
فَعْلٍ أَنْ يَجِيءَ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ يَفْعُلْ فَيُضْرَبُ بِضَرْبٍ وَقَتْلُ يَقْتُلْ وَإِنَّمَا
يَجِيءُ مُضْتَوًى فِيمَا كَانَ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ أَوِ الْإِلَامِ مِنْهُ حُرُوفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ لَمَّا
ذَكَرْتُهُ لَكَ مِنَ الْعِلَّةِ • وَقَدْ يَجِيءُ مَا كَانَ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَالْإِلَامِ مِنْهُ حُرُوفٌ مِنْ
حُرُوفِ الْخَلْقِ عَلَى الْأَصْلِ فَيَكُونُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلْ وَقَتْلُ يَقْتُلْ وَقَدْ ذَكَرْتُ سَبِيحِيَّةَ
مِنْهُ أَشْبَاهَ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بَرَأَ بِرَبِّهِ وَيُقَالُ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ بِبَرَاءَتِهِمْ وَيَبْرُؤُهُمْ وَلَمْ
يَأْتِ عَمَّا لَمْ يَفْعَلْ مِنْهُ هَمزةٌ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلْ غَيْرُ هَذَا الْحَرْفِ وَقَالُوا هَذَا يَجِيءُ كَمَا
قَالُوا ضَرَبَ بِضَرْبٍ وَيَجِيءُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلْ وَيَفْعُلُ فِي الْهَمْزِ أَقْلَبُ لِأَنَّ
الْهَمْزَ أَقْصَى الْحُرُوفِ وَأَسْفَلُهَا سَقُولًا وَكَذَلِكَ الْهَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي السَّتَةِ أَقْرَبُ إِلَى
الْهَمْزَةِ مِنْهَا وَإِنَّمَا الْآلِفُ بَيْنَهُمَا وَقَالُوا تَزَعُ يَزْعُجُ وَرَجَعُ يَرْجِعُ وَنَضَعُ يَنْضَعُ وَتَجِ
يَنْجُ وَيَطْلُعُ يَطْلُعُ وَتَمَجُّجُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مِثْلِ ضَرَبَ بِضَرْبٍ وَقَالُوا جَمَعَ يَجْمَعُ وَصَلَّحَ
يَصْلَحُ وَفَرَعَ يَفْرَغُ وَنَضَعَ يَنْضَعُ وَنَضَعُ يَنْضَعُ وَطَلَعَ يَطْلُعُ وَفَرَحَ يَفْرَحُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
مِثْلِ قَتَلَ يَقْتُلُ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ لِقَاءَ الْعَيْنِ فَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي
غَيْرِهَا لِأَنَّهُمَا أَسْفَلُ السَّتَةِ أَرْتَفَعَا وَأَقْرَبُهَا إِلَى حُرُوفِ الْقِسَانِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَخْفَى

بعض القراء التونة الساكنة قبلهما في مثل قوله عز وجل « مِنْ خَوْفٍ » وما أشبه ذلك . وما جاء على الأصل عما فيه هذه الحروف عينا قولهم زَارَ زَرًّا وَنَامَ يَنَامٍ مِنَ الصَّوْتِ كَمَا قَالُوا هَتَفَ يَهْتَفُ وَهَنَى يَهْنَى وَهَتَّ يَهْتِ وَالْهَيْتُ صَوْتٌ وَقَالُوا نَعَرَ يَنْعَرُ وَرَعَدَتْ رَعْدٌ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَقَالُوا شَجَّ يَشْجَعُ وَنَحَتْ يَنْحِتُ وَنَعَرَتِ الْقَدْرُ تَنْعَرُ وَنَحَرَ يَنْحَرُ وَالْعَازِلُ السَّعَالُ وَقَالُوا شَجَبَ يَشْجَبُ مِثْلُ قَعَدَ يَقْعُدُ وَلَقَبَ يَلْقَبُ وَشَعَرَ يَشْعُرُ وَنَحَلَ يَنْحَلُ كُلُّ ذَلِكَ مِثْلُ قَتَلَ يَقْتُلُ . قَالَ سيبويه . بعد ذكره فتح ما يفتح من أجل حروف الخلق ولم يقل هذا بما هو من موضع الواو والياء لانهما من الحروف التي ارتفعت والحروف المرفوعة حذرت على حدة فأتينا تناول للرفع حركة من مرتفع وكثره أن يتناول للذي قد سفل حركة من هذا الحذرت يريد أن ما كان من موضع الواو والياء من الحروف لا يلزمه أن تكون الحركة مأخوذة من الواو ولا من الياء بل يجيء على قياسه ولا تغير الواو ولا الياء حكم القياس فيه والذي هو من مخرج الواو الياء والميم والذي من مخرج الياء الجيم والشين تقول ضَرَبَ يَضْرِبُ وَصَبَرَ يَصْبِرُ وَفَحِمَ يَفْحِمُ وَحَلَّ يَحْلُلُ فَكُثِرَتْ هذه الحروف وإن كانت من مخرج الواو وتقول شَجَبَ يَشْجَبُ وَشَجِنَ يَشْجِنُ وَمَشَقَّ يَمْشُقُّ ولم يكسر ذلك من أجل الياء لأن موضع الواو والياء بمنزلة ما هو من مخرج واحد لاجتماعهما في العلو عن الخلق وتغارب ما بينهما . واعلم أن فعلًا يقول إنما جاز فيه الخروج عن قياس نظائره من حروف الخلق أن فعلًا لا يلزم مستقبله شيء واحد لانه يجيء على يفعل ويفعل كقولك ضرب يضرب وقتل يقتل واستعجزوا أن يخرجوا منه الى يفعل لما ذكرت لك من العلة فإذا كان الفعل يلزمه وزن لا يتغير لم يتحولوا بحرف الخلق ولزموا القياس الذي يوجبه الفعل فمن ذلك ما زاد ماضيه على ثلاثة أحرف كقولك استبرأ يستبرئ وأبرأ يبرئ وانتزع ينتزع وجوأ يجري وبارأ يبارئ وأطلفأ بالارض يطلفئ . اذا سبق بها . وقالوا فيما كان ماضيه على فعل يفعل ولا يتغيره حرف الخلق لأن ما كان على فعل لزم فيه يفعل مما ليس فيه حرف خلق تقول صَمِعَ يَسْمَعُ وَقَبِحَ يَقْبَحُ وَضَعُمَ يَضَعُمُ وَقَالُوا مَلَوْ يَمْلَأُ وَقَوَّيْتُ يَقْوِي وَمَضَعَفَ يَضَعِفُ وَقَالُوا مَلَوْ يَمْلَأُ لَمْ يَفْعَلُوا أَنْ يَخْرُجُوا فَعَلْ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَرَادُوا أَنْ تَكُونَ

الابنية الثلاثة فَعَلْ وفَعِلْ وفُعِلْ في هذا الباب فلو قسموا لالتبس تخرج فَعَلْ من البناء وانما قسموا بفعل من فعل لانه يختلف فلذا قلت فَعَلْ ثم قلت بفعل علمت ان اصله الكسر او الضم ولا يتحد في حيز ملوؤه هبنا كأن سائلا سال ففعل لم لا يتفعل فَعَلْ الى فَعَلْ من اجل حرف الحلق فيقال مكان ملوؤ مَلَأَ ومكان فَعَجَ فَعَجَ فاجيب عنه بجوابين أحدهما انا لو قلنا ذلك لا خرجنا فَعَلْ من باب حروف الحلق وأستغناء فكرهوا اخراجه من ذلك لانه ترك هذه الابنية والجواب الآخر انا لو قلناه لم يعلم هل اصله فَعَلْ او فَعِلْ لان مستقبله يجيء على يَقَعْلْ او يَقَعْلْ فلو جاء على يَقَعْلْ لكان من باب صَنَعَ يَصْنَعُ ويلزم ان يقدر حاضيه على فعل ولو جاء على يَقَعْلْ لكان بمنزلة قَتَلَ يَقْتُلْ وانما جاز ان يقع في المستقبل فيقول ذبح يذبح وقَرَأَ يَقْرَأُ لان فَعَلْ قد دل على ان المستقبل يَقَعْلْ او يَقَعْلْ كما يوجه القياس وان المقترح اصله يَقَعْلْ او يَقَعْلْ • قال سيويه • ولا يفتح فَعْلْ لانه بناء لا يتغير وليس كيقَعْلْ من فَعْلْ لانه يجيء مختلفا فصار بمنزلة يَقْرَأُ وَيَسْتَبْرَأُ وانما كان فَعْلْ كذلك لانه أكثر في الكلام فصلا فيه ضربان ألا ترى ان فَعْلْ فيما تعدى أكثر من فَعِلْ وهي فيما لا يتعدى أكثر فخرجتس وقعد وحلل أبو سعيد وأبو على هذا الفصل من كتاب سيويه فقالا ان فَعْلْ اذا كان فيه حرف الحلق لم يقبل الى فَعْلْ لانه يلزم مستقبله ان يكون على يَقَعْلْ وما كان مستقبله في الاصل على يَقَعْلْ لزم حاضيه ان يكون على فَعْلْ فصار بمنزلة يَقْرَأُ وَيَسْتَبْرَأُ الذي لا يغيره حرف الحلق فَعْلْ الذي يكون مستقبله يَقَعْلْ او يَقَعْلْ • واعلم ان فَعْلْ في الكلام أكثر جازية من التصرف لكثرته مالا يجوز في غيره وأذكر مما جاء من هذا الباب على الاصل شيئا لم يذكره سيويه من موضع العين واللام قالوا كَعَبَ تَدَى المرأة يَكْعَبُ وَنَهْدُ يَهْدُ وَهَمُّ لَوْهَ يَسْهُمُ وَبَزَغَتِ الشَّمْسُ تَبْزُغُ وَطَلَعَتِ الْقُلُوبُ وَصَحَّ الْمَاءُ يَصْحَنُ وَبَقَعَتِ الْقُلُوبُ تَبْغَمُ صَرَحَ بِشَبِّهِ أَبُو عَلِيٍّ وَبَسَّغَ الثَّوبُ يَبْسُغُ - أى اتسع وبسغ الثوب وغيره يَبْسُغُ وَكَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ وَطَهَرَ يَطْهَرُ وَرَجَّحَ يَرْجَحُ وَمَلَّحَ يَمْلَحُ فاما ما يقع فيه الاشتراك مما لم يذكره سيويه قالوا صَحَّحَ يَصْحَحُ وَيَشْهَمُ وَيَشْهَقُ وَيَشْهَقُ وَيَنْهَسُ وَيَنْهَسُ وَيَبْغُ وَيَبْغُ وَيَبْغُ وَيَبْغُ

بياض بالاصل

الغاري عَهَتْ عَوَاهِنُ الضل وهي الجرائد - اِذَا يَسَتْ تَعَنَ وَتَعَنَ رَفَعَهُ
 إِلَى أَبِي الْجَرَّاحِ وَلَمْ يَحْلِ رُؤُوسُ اللَّفْظِ غَيْرُهُ إِلَّا أَحَدَاهُمَا وَقَالُوا جَنَحَ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ وَلَمْ
 يَذْكُرْ سَيُوبَهُ إِلَّا الضَّمَّ وَقَالُوا عَضَّ الْمَنْ يَمْتَضِيهِ وَيَمْتَضِيهِ وَشَبَّ الْمَنْ يَشْتَبُ
 وَيَشْتَبُ - اِذَا صَوْتُ وَقَالُوا أَخَجَ يَأْخِجُ وَيَأْخِجُ أَنْيَعًا وَأُنُوعًا وَهُوَ مِثْلُ الزَّحِيهِ وَزَحَرُ
 يَزْهَرُ وَيَزْهَرُ وَهَمَّتْ يَهْمُ وَيَهْمُ وَهَمَّ يَهْمُ وَيَهْمُ وَهَمَّ يَهْمُ وَهَمَّ يَهْمُ وَهَمَّ يَهْمُ
 السَّمْسُ تَصْعَقُ وَتَصْعَقُ - أَلَمْتُ دِمَاعَهُ وَمَضَعُ يَمْضَعُ وَيَمْضَعُ وَتَجَبَّ يَتَجَبَّبُ وَيَتَجَبَّبُ
 مِنَ التَّنْذِيرِ وَتَجَبَّبَ يَتَجَبَّبُ وَتَجَبَّبَ يَتَجَبَّبُ وَلَمْ يَحْضَرْ قَدْ حَكَى غَيْرُ هَذَا فَالْجَمْعُ عَلَى الْقِيَاسِ وَالْأَصُولُ
 لَا يَحَاطُ بِهِ وَأَمَّا يَحْضَرُ النَّادِرُ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ

هذا باب ما هذه الحروف فيه فآت

تقول أَمْرٌ بِأَمْرٍ وَابْقَ بِأَبْقَ وَأَكْلٌ بِأَكْلٍ وَأَقْلٌ بِأَقْلٍ لَانْهَا سَاكِنَةٌ وَلَيْسَ مَا بَعْدَهَا
 بِمَنْزِلَةِ مَا قَبْلُ الْاِمَامَاتِ لَانْ هَذَا انْما هو مِثْلُ الْاِدْغَامِ وَالْاِدْغَامِ انْما يَدْخُلُ فِيهِ الْاَوَّلُ
 فِي الْاٰخِرِ وَالْاٰخِرُ عَلَى حَالِهِ وَيُقَلَّبُ الْاَوَّلُ فَيَدْخُلُ فِي الْاٰخِرِ حَتَّى يَصِيرَ هُوَ
 وَالْاٰخِرُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَيَكُونُ الْاٰخِرُ عَلَى حَالِهِ فَانْما شَيْءٌ هَذَا بِهَذَا الضَّرْبِ
 مِنَ الْاِدْغَامِ وَلَا يَتَّبِعُونَ الْاٰخِرَ الْاَوَّلُ فِي الْاِدْغَامِ فَعَلَى هَذَا أُجْرَى هَذَا وَقَدْ ذَكَرَ
 فِي الْبَابِ الْاَوَّلِيِّ قَبْلُ هَذَا اَنْ حُرُوفَ الْخَلْقِ اِذَا كَانَتْ عَيْنًا أَوْ لَامًا جَازِ أَنْ يَأْتِيَ الْفَعْلُ
 عَلَى يَفْعَلُ وَمَا ضِيهَ فَعَلُ وَذَكَرْنِي هَذَا الْبَابِ اَنَّهُ اِذَا كَانَ حَرْفُ الْخَلْقِ فَاءَ الْفَعْلِ
 وَكَانَ الْمَاضِي عَلَى فَعَلٍ لَمْ يَأْتِ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعَلُ وَأَمَّا يَأْتِي عَلَى يَفْعَلُ أَوْ يَفْعَلُ
 بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ مِنَ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا بِأَنَّهُ اِذَا كَانَ حَرْفُ الْخَلْقِ
 فَاءَ مِنَ الْفَعْلِ فَهُوَ يَكُونُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَإِنْ هَذَا السَّاكِنُ لَا يَوْجِبُ قَطْعَ مَا بَعْدَهُ
 لَضَعْفِهِ بِالْكَوْنِ كَمَا أُوجِبَ لَامُ الْفَعْلِ اِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ قَطْعَ مَا قَبْلَهُ لَانْ
 الْاِمَامَ مُتَحَرِّكَةً ثُمَّ نَسَبَهُ ذَلِكَ بِالْاِدْغَامِ لَانِ الْاَوَّلُ يَتَّبِعُ الْثَانِي يُرِيدُ أَنْ عَيْنَ الْفَعْلِ
 يَجُوزُ أَنْ يَتَّبِعَ لَامَ الْفَعْلِ اِذَا كَانَتْ لَامُ الْفَعْلِ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ كَمَا أَنَّ الْحَرْفَ
 الْاَوَّلَ يَدْغَمُ فِيهَا بَعْدَهُ وَلَا تَتَّبِعُ عَيْنَ الْفَعْلِ فَاءَ لَانِ الْفَاءَ قَبْلَ الْعَيْنِ وَمَعَ هَذَا اِنْ
 الَّذِي قَبْلَ الْاِمَامِ قَصَّةُ الْاِمَامِ حَيْثُ قَرَّبَ جَوَارِءَ مِنْهَا لَانِ الْهَمْزَ وَاخْوَاتَهُ لَوْ كُنَّ

عَيْنَاتٍ فَتَحْنَ فَلَمَّا وَقَعَ مَوْضِعُهُنَّ الْحَرْفَ الَّذِي كُنَّ يُقَعِّنْنَ بِهِ لَوْ قُرْبُ مُنْعٍ وَكَرِهُوا أَنْ
يَقْصُرُوا هُنَا حَرْفًا لَوْ كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ لَمْ يُحْرَكْ وَلِزِمَهُ السُّكُونُ فَخَالَفَهُمَا فِي الْفَاءِ
وَاحِدَةً كَمَا أَنَّ هَذَيْنِ فِي الْعَيْنِ وَاحِدَةٌ أَيْ أَنَّ لَامَ الْفَعْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ
الْحَلْقِ قَصَّتِ الْعَيْنَ كَمَا أَنَّ الْعَيْنَ إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ قَصَّتْ نَفْسَهَا فَلَمَّا كَانَتْ
تَفْتَحُ نَفْسَهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَجِبَ أَنْ يَقْصُرَ مَا يُجَاوِرُهَا لِاشْتِرَاكِهِمَا
فِي الْحَرَكَةِ لِأَنَّ الْعَيْنَ وَالْأَمَّ مُتَصَرِّكَتَانِ جَمْعًا وَلَيْسَتْ تَقْلِبُ الْآلِفَ الْفَاءَ الْعَيْنَ لِأَنَّ
الْفَاءَ سَاكِنَةً فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْعَيْنَ مُتَحَرِّكَةً فَهُمَا مُخْتَلِفَانِ وَلَوْ جَعَلَتِ الْعَيْنُ مَكَانَ الْفَاءِ
سَكَنَتْ وَخَالَفَتْ حَالَهَا الْأَوَّلَ فِي الْحَرَكَةِ وَلَوْ جَعَلَتِ الْأَمَّ مَكَانَ الْعَيْنِ لَمْ تَخْرُجْ عَنْ
الْحَرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ تَلْزِمُهَا هَذَا كَلَامُ سِيبَوِيهِ وَعِنْدِي فِيهِ وَجْهٌ آخَرُ يَقْوَى مَا قَالَ وَهُوَ
أَنَّ الْفَتْحَةَ الَّتِي تَجْلِبُ حُرُوفَ الْحَلْقِ انْغَامَتْ عَلَى الْعَيْنِ وَالْحَرَكَةُ فِي الْحَرْفِ الْمُتَصَرِّكِ
يَقْصُرُ أَهْمًا بَعْدَهُ فَهِيَ بَعْدَ الْعَيْنِ وَقَبْلَ الْأَمِّ فَتَوَسَّطُهَا بَيْنَهُمَا وَجَاوِرَتُهُمَا لِهَمَّا
وَاحِدَةٌ فِي أَجْلِ ذَلِكَ جَازَ أَنْ تَكُونَ الْفَتْحَةُ تَجْلِبُ الْعَيْنَ وَالْأَمَّ وَلَيْسَتْ الْفَاءُ كَذَلِكَ
لِأَنَّ الْفَتْحَةَ بَعِيدَةً مِنَ الْفَاءِ إِذَا كَانَتْ تَفْتَحُ بَعْدَ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ • قَالَ سِيبَوِيهِ •
وَقَالُوا أَيْ يَأْتِي فَشَبَّهَهُ بِقَرَأَ أَرَادَ أَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي أَوَّلِ أَيْ وَهِيَ فَاءُ
الْفَعْلِ مِنْهَا بِالْهَمْزَةِ الَّتِي تَكُونُ لَامًا فِي مِثْلِ قَرَأَ يَقْرَأُ فَتَقْوَى عَيْنُ الْفَعْلِ مِنْ أَجْلِ
الْفَاءِ الَّتِي هِيَ هَمْزَةٌ كَمَا قَصَرُوا مِنْ أَجْلِ الْأَمِّ الَّتِي هِيَ هَمْزَةٌ وَفِي يَأْتِي وَجْهٌ آخَرُ
وَهُوَ أَنَّ يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ حَسَبٍ يَحْسِبُ قُصًّا كَأَكْثَرِهَا وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْوُجْهَيْنِ
أَنَّ الْأَوَّلَ كَانَ التَّصْدِيرَ فِيهِ أَيْ يَأْتِي ثُمَّ قَصَّتِ الْآلِفَ عَيْنَ الْفَعْلِ كَمَا قِيلَ صَنَعَ يَصْنَعُ
تَشْبِيهًُا لِفَاءِ بِالْأَمِّ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّهُمْ بَنَوْهُ فِي الْأَصْلِ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ كَمَا بَنَوْا فِي
الْأَصْلِ حَسَبٍ يَحْسِبُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَقَالُوا جَيَّ يَجِيَّ وَقَلَى يَقْلَى فَشَبَّهُوا هَذَا بِقَرَأَ
يَقْرَأُ وَاتَّبَعُوهُ الْأَوَّلَ كَمَا قَالُوا وَعَمِدُهُ يَرِيدُونُ وَعَمِدْتُهُ وَكَأَمَّا قَالُوا مُضْضِعٌ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا هَذَا
الْحَرْفَ وَأَمَّا غَيْرُ هَذَا جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ عَمَرَ يَمُورُ وَهَرَبَ يَهْرُبُ وَحَرَزَ يَحْزُرُ
وَقَالُوا عَضَضَتْ تَعَضُّ حَتَّى أَبُو اسْحَقَ الزَّجَّاجُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَقَ الْقَاضِي أَنَّهُ عُلِّلَ
أَيْ يَأْتِي وَقَالَ انْغَامَ جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ لِأَنَّ الْآلِفَ مِنْ مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ وَقَالَ إِنَّ
هَذَا مَا سَبَقَهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ • وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْآلِفَ

ليست بأصل في أبي يائي وإنما هي منقلبة من ياء آيت لانفتاح ما قبلها فإذا قلت في الماضي أبي لانفتاح ما قبلها لحقها أن تكون في المستقبل على يائي كما تقول آتي يائي ورأي يري وإنما تنقلب في المستقبل ألفا إذا فضمنا قبلها فلا سبيل إلى الألف التي من أجلها قال الزجاج عن القاضى أنه جاء على فَعَلَ يَفْعَل من أجل ذلك وكلام سيبويه يدل على ما قلناه لأنه قال فسبوا هذا بَقَرًا يَفْرًا ونحوه وأنبؤوا الأول كما قالوا وَعَدُّهُ يَرِدُ أتبعوا الغنصه في باب يائي الهمزة التي في أوله كما قالوا وَعَدُّهُ والأصل وَعَدُّهُ فأتبعوا التاء الدال التي قبلها وكان القياس أن تكون الدال هي التابعة لأن الأول ينبع الأخير وكذلك مُضْجَع أصله مُضْطَجَع فجعلوا الطاء تابعة للضاد ومعنى قوله ولا نعلم إلا هذا الحرف الإشارة إلى يائي فيما ذكره أصحابنا هذا لفظ أبي سعيد وأما جبي يَجْبِي وَقَلَى يَقْلَى فلم يَصْصَا عنده كصحة أبي يائي وقد حكى أبو زيد في كتاب المصادر جَبَوْتُ الحراج أجبا وأَجَبُو وقوله وأما غير هذا بخاء على القياس مثل عَمَرٍ يَعْمُرُ يريد غير الذي ذكر من أبي يائي مما فاه الفعل منه من حروف الحلق لم يجزى إلا على القياس كقولك هَرَبَ يَهْرَبُ وَحَزَرَ يَحْزُرُ وَحَمَلَ يَحْمِلُ وقد دل هذا أيضا أن سيبويه ذهب في أبي يائي أنهم فَعَّوْا من أجل تشبيه الهمزة الأولى بما الهمزة فيه أخيرة ومثله عَضَضَتْ تَعَضُّ الذي حكاه هو شاذ

هذا باب ما كان من الياء والواو

قالوا شَأَى بَشَأَى وَسَعَى بَسَعَى وَحَمَى بَحَمَى وَصَنَى بَصَنَى وَنَحَى بَنَحَى فَعَلُوا به ما فعلوا بتطائره من غير المعتل ومعنى شَأَى سَبَقَى يقال شَأَنِي - سَبَقَنِي وشَأَنِي وشَأَنِي - شَأَقِي وقالوا يَهُوْ يَهُوْ لأن تطير هذا أبدا من غير المعتل لا يكون إلا يَفْعَل وتطائر الأول مختلفات في يَفْعَل وقالوا يَجْعُو وَيَصْعُو وَيَرْهَوهم الأَل وَيَنْعُو وَيَدْعُو وقد تقدم من كلامنا أن فَعْل يَفْعَل لا يُغَيِّرُه حرف الحلق لأن ما كان ماضيه فَعْل فَيَفْعَل لازم لمستقبله فلذلك يلزم في يَهُو ونحوه أن يقال في مستقبله يَهُو • قال سيبويه • وأما الحروف التي يلزم سكون عين الفعل فيها فلن حروف الحلق

لَا تَقْلَبُ يَشْعِلُ وَيَقْعَلُ لِي يَقْعَلُ وَتَلُكُ فِيمَا كَانَ مَعْتَلًا مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا كَانَ
 مَدْعَا فِذَوَاتِ الْبَاءِ نَحْوَ جَاءَ يَجِيءُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَتَلَّ يَتْلُو وَذَوَاتِ الْوَاوِ سَاءَ يَسُوءُ وَجَاعَ
 يَجُوعُ وَنَاحَ يَنُوحُ وَالْمَدْعَمُ نَحْوُ دَعَّ يَدْعُ وَسَمَّ يَسْمَعُ وَشَمَّ يَشْمَعُ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ
 الَّتِي هِيَ عَيْنَاتُ أَكْثَرِ مَا تَكُونُ سَوَاءً كُنَ وَلَا تَحْرُكُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ مِنْ لُغَةِ أَهْلِ
 الْجَزْأِ بِعُنَى فِيمَا كَانَ مَدْعَا أَنَّهُمَا تَكُونُ سَوَاءً كَذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ وَإِنْ كَانَ أَهْلُ
 الْجَزْأِ يَحْرُكُونَهَا فِي الْجَزْمِ يَقُولُونَ لَمْ يَشْمَعْ وَلَمْ يَشْمَعْ فَهَذَا لَا يَعْمَلُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ
 فِيهِ غَيْرُ لَزِمَةٍ وَكَذَلِكَ حَرَكَةُ فِي قَعْلَنَ وَيَقْعَلُنَ كَقَوْلِكَ رَدَدَ وَيَرُدُّنَ عَلَى أَنَّ
 هَذَا يَسْكُنُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فَيَقُولُونَ رَدَدَ فَلَمَّا كَانَ السَّكُونُ فِيهِ أَكْثَرُ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ
 مَا لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا سَاكِنَا بِعُنَى ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ • قَالَ • وَرَقَمَ يَرْقُمُ وَنَسَ أَنْهَمَ
 يَقُولُونَ كَمْ يَكْعُ وَيَكْعُ أَجُودَ لَمَّا كَانَتْ قَدْ تَحْرُكُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ
 يَدْعُ وَنَحْوِهَا فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَخَالَفَتْ بَابَ جِثَّتْ كَمَا خَالَفَتْهَا فِي أَنَّهُمَا قَدْ تَحْرُكُ أَرَادَ أَنَّ
 الْفَعْلَ يَقُولُ يَكْعُ وَمَا ضَبَّ كَعَّتْ جَاءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ صَنَعَ يَصْنَعُ لِأَنَّ بَابَ كَعَّ لَمَّا كَانَ
 عَيْنَ الْفَعْلِ قَدْ يَحْرُكُ فِي يَكْعَعْنَ وَكَعَعْنَ صَارَ بِمَنْزِلَةِ صَنَعْنَ وَيَصْنَعْنَ وَخَالَفَ بَابَ
 جِثَّتْ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ لِأَنَّ الْبَاءَ وَالْوَاوِ لَا تَحْرُكُ إِذَا كَانَتَا عَيْنَيْنِ • وَأَذْكَرَ
 هُنَا أَيْضًا مِنَ الْإِنْفِرَادِ وَالِاشْتِرَاكِ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيحِيَّةٌ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْتُ فِي الْعَصِجِ
 قَالُوا فِي الْإِنْفِرَادِ رَهَاهُمْ السَّرَابُ يَرْهَاهُمْ لَمْ يَذْكُرْ أَهْلُ اللَّفْظَةِ غَيْرَ هَذَا وَذَكَرَ سَبِيحِيَّةٌ
 يَرْهَوهُمْ وَلَمْ يَأْتِ بِالْأَلْفِ وَقَالُوا فِي الْإِشْتِرَاكِ وَالْجَمْعِ عَلَى الْأَصْلِ مَرَّةً وَعَلَى مَا يَوْجِبُهُ
 حَرْفُ الْخَلْقِ أُخْرَى نَحْوُ ظَهَرَى إِلَيْهِ أَتَحَاءُ وَأَتَحَوُّ - أَيْ صَرَفَتْهُ وَتَحَوَّتْ فِي
 أَتَحَاءُ وَأَتَحَوُّ - أَيْ قَضَتْهُ وَبَعَوْتُ أَبْعُو وَأَبْعُو - أَيْ أَجَرَمْتُ وَجَنَيْتُ
 وَتَحَوَّتْ الْعَيْنُ مِنَ الْأَرْضِ أَتَحَاءُ وَأَتَحَوُّ - أَيْ قَسَرَتْهُ وَتَحَوَّتْ الْأَرْضُ أَتَحَاءُ وَأَتَحَوُّ
 وَلَهُ قَدْ جَاءَ غَيْرُ هَذَا وَإِنَّمَا أُورِدَ مَا يَحِيطُ بِهِ عَلَيَّ

هَذَا بَابُ الْحُرُوفِ السَّتَةِ إِذَا كَانَ وَاحِدًا مِنْهَا عَيْنًا وَكَانَتْ

الْفَاءُ قَبْلَهَا مَفْتُوحَةً وَكَانَ فَعْلًا

اذا كان ثانيه من الحروف الستة فان فيه أربع لُغات مُطَرِدَة فَعِلٌ وَفَعِلٌ وَفَعْلٌ
 وَفَعِلٌ اذا كان فعلا أو اسما أو صفة فهو سواء وفي فَعِيلٌ لُغَتَانِ فَعِيلٌ وَفَعِيلٌ اذا
 كان الثاني من الحروف الستة مُطَرِدٌ ذك فيهما لا ينكسر في فَعِيلٌ ولا فَعِلٌ اذا
 كان كذلك كسرت الفاء في لغة نعيم وذلك قولك لَيْمٌ وَغَيْفٌ وَغَيْفٌ وَبَيْسٌ
 وَبَحْلٌ وَبَعْلٌ وَتَعْلٌ وَلَعْبٌ وَرَحِمٌ وَرَحِمٌ وَحَكْمٌ اذا كان صفة أو فعلا أو اسما
 وذلك قولك رجلٌ لَعِبٌ رَجُلٌ حَكِمٌ وهذا ماضٍ لَهُمُ وَاللَّهُمَّ - الكثير البلع وهذا
 رجلٌ وَغِلٌ أى طُعِنَ كثير الخول على من يشرب من غير أن يدعى ورجلٌ حَيْرٌ
 - وهو الذي يَقْصُ بما يأكل والجأز - القَصَصُ وهذا عَمِرٌ نَعِرٌ وهو الصباح وَفَذْ
 وانما كان هذا في هذه الحروف لان هذه الحروف قد فعلت في يَقْعُلُ ما ذكرت لك
 حيث كانت لامات من فتح العين ولم تَقْعُ هي أنفسها ههنا لانه ليس في الكلام فَعِيلٌ
 وكراهية أن يلتبس فَعِلٌ بفعل فخرج من هذه الحروف فَعِلٌ فَلَزِمَهَا الكسر ههنا
 وكان أقرب الانسياء الى الفتح وكانت من الحروف التي تقع الغنة قبلها لما
 ذكرت لك فكسرت ما قبلها حيث لزمها الكسر وكان ذلك أخف عليهم حيث كانت
 الكسرة تشبه الالف فارادوا أن يكون العمل من وجه واحد كما أنهم اذا أدغموا
 فانما أرادوا أن يرفعوا ألسنتهم من موضع واحد وانما جاز هذا في هذه الحروف
 حيث كانت تفعل في يَقْعُلُ ما ذكرنا فصارت لها قوة في ذلك ليست لغيرها ❁ واعلم
 أن حروف الخلق لما أثرت في يَقْعُلُ اذا كان واحد منها في موضع عين الفعل وأولاه
 وكان الفعل الماضي على فَعِلٌ فَجُوزَتْ أن يُصْبِرَ على يَقْعُلُ ماحقه أن يأتي على
 يَقْعُلُ أو يَقْعُلُ على ماضى من شرحه قبل هذا الباب جعلت هذه الحروف في فَعِلٌ
 وفَعِيلٌ مُجَوِّزَةً تغيير ذلك وان كان التغييران مختلفين وذلك أن التغيير في يَقْعُلُ أن
 تفتح ما ليس حقه الفتح وفي هذا أن ينكسر ما ليس حقه الكسر لان كسر الفاء في
 فَعِلٌ وفَعِيلٌ من أجل حرف الخلق ❁ قال سيبويه ❁ لم تَقْعُ هي أنفسها بمعنى
 حروف الخلق في فَعِيلٌ لانها لو فتحت نفسها لوجب أن تقول فَعِيلٌ فتقول في
 بَحِيلٌ بِحِيلٌ وفي شَهِيدٍ شَهِيدٍ كما قلنا يَنْصَبُ وفتنانه لانه ليس في الكلام فَعِيلٌ ولو
 قلنا شَهِيدٍ لكان بناء خارجا عن الكلام واذا قلنا يَنْصَبُ ففتنانه من أجل حرف

الخلق في الكلام له تطير كقولنا يَسْمَلُ ويفرق ولو قُصَّتْ نَفْسُهَا في فَعَلٍ نَحَرَجَتْ
 الى فَعَلٍ فكان يَطْلُ أن يوجد فَعَلٌ مما حرف الخلق ثابته وكان أيضا يقع لَبَسٌ
 بين ما أَصْلُهُ فَعَلٌ وما أَصْلُهُ فَعَلٌ وكَسِرُ الأولِ اتِّبَاعًا لِلثَانِي وَلأنَّ الكسر قريب
 من الغنغ والياء تشبه الألف وَاتَّبَعُوا الأولُ في الكسر الثاني كما يَتَّبِعُونَ الأولُ
 الثاني في الانغم وأهل الجاز لا يُغَيِّرُونَ البناء ولا يقولون في شَهِدَ إلا بفتح الأول
 وكذلك في شَهِدَ ومن قال شَهِدَ خَفَّفَ قال شَهِدَ ومن قال شَهِدَ قال شَهِدَ وعلمه
 العرب قالوا في نِمٍ ونَسٍ بكسر الأول كأنهم اتَّضَعُوا على لغة نيم وأسكنوا الثاني
 وإذا كان البناء على فَعَلٍ أو فَعُولٍ لم يغيروا إذا كان الثاني من حروف الخلق كقولهم
 رَوُفٌ ورَوُوفٌ ولا يقولون رَوُفٌ ولا رَوُوفٌ استغناء للضمتين وبعده الواو من
 الألف كما أنك تقول من مثلك فتجعل النون مباء ولا تقول هم مثلك فتجعل
 الهم مباء لان النون لها بالهم شبه لبي لام • قال سيبويه • وسعت بعض
 العرب يقول يس فلا يحقق الهمزة كما قالوا شَهِدَ خَفَّفُوا وزكوا الشين على الأصل
 يريد أن الهمزة قد تترك تخفيفها ولا يتغير كسر الأول وكذلك شَهِدَ إنما كُسِرَتْ
 الشين لكسرة الهاء في الأصل ولما سكنت الهاء لم يغير كسر الشين لأن الشين كُسِرَ
 الهاء وتحقق الهمزة وإن كان قد خَفَّفَ هذا التخفيف • قال • وأما الذين
 قالوا مضية ومعين فليس على هذا ولكنهم اتَّبَعُوا الكسرة الكسرة كما قالوا مَنِينٌ
 وَأَبْوَلٌ وَأَجْوَلٌ يريد أَنَّنْكَ وَأَجْنَلٌ يريد أن هذا شاذٌ ولا يطرده فيه قياسٌ وليس
 من أجل حرف الخلق ما عمل ذلك ولكنه كثر في كلامهم فأتبعوا الحروف خاصة ولا
 يقولون في مجير مجير ولا في معينة معينة ولا في أيعك أوعك ولا في أريحك أريحك
 وقالوا في حوب شاذٌ أحبٌ ويحبٌ ومحِبٌ شبهوه بمَنِينٌ وإنما جاءت على فَعَلٍ وإن لم
 يقولوا حَبِيتٌ وقالوا يحبٌ كما قالوا يَبِيتُ فلما جاء شاذٌ عن بابه على يقتل خولف به كما
 قالوا يا الله وقالوا ليس ولم يقولوا لاس فكذلك يحبٌ لم ينجي على أفنلت فجاء على
 مالا يستعمل كما أن يدع ويدر على وتدع وتدرت وإن لم يستعمل فعلموا هذا بهذا
 لكثرة في كلامهم • واعلم أن في نحب قولين أحدهما ما قال سيبويه إن أصله

فسموه فأتبعوا
 الحروف خاصة أي
 هذه الحروف
 للذكورة بدليل
 ما بعده كتبه
 مصنفه

حَبَّ وان لم يستعمل في حَبَّ وقد تقدم القول بأن حَبَّ قد يستعمل ونحو كرت فيه ماروي عن أبي رجاة العطاردي « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله »

وشعرا أُنشد فيه وما أُنشد فيه غير ذلك قول بعض بني مازن من نمم

لعمرك إني وطلابِ مصر • لكالزرداء مما حَبَّ بعدا

وكان حَقُّه على ما قدره سيبويه أن يقال يُحِبُّ بفتح الياء ولكنه أتبع الياء الحاء وقال غيره • يُحِبُّ بالكسر أصله يُحِبُّ من قولنا أَحَبُّ يُحِبُّ وشذوذه أنهم

أتبعوا الياء المضمرمة الحاء كما قالوا مغيرة والاصل مُغِيرَةٌ فَكَسَرُوهُ من مضموم وهذا القول أعجب إلى لأن الكسرة بعد الضمة أنقل وأقل في الكلام فالأولى أن يُنْقَرْنَ

أنهم اختاروا الشاذ عدولا عن الاتقل ومن حجة سيبويه أنهم قالوا يَنْبِي والاصل يَأْبَى فقد كُسِرُوا المفتوح وإنما كسروا في يَنْبَى وحق الكسر أن يكون في أوائل

يفعل مما مضيه عل فَعِل إذا كان الأول تاء أو ونا أو ألفا ولا تدخل على الياء تقول في عِلِّمَ أَنْتَ تَعْلَمُ وَأَنَا أَعْلَمُ ونحن نَعْلَمُ ولا يقولون زيد يَعْلَمُ وسنرى ذلك في

الباب الذي بعد هذا إن شاء الله فصار يَنْبَى شاذًا من وجهين أحدهما أن أَبِي يَأْبَى شاذ وكسر الياء فيه شاذ وعند سيبويه أنه ربما شذ الحرف في كلامهم فخرج عن

تطائره فَيَجْبِرُهُمْ ذلك على ركوب شذوذ آخر فيه فمن ذلك قولهم أيضا يا الله ليس من كلامهم نداء ما فيه الألف واللام ولا يقطعون ألف الوصل فلما قالوا يا الله فنادوا

ما فيه الألف واللام قَطَعُوا الألف فخرجوا عن تطائره من الوجهين ولم يقولوا في لَيْسَ لَاسَ وكان حَقُّه أن يقال لانه فعل ماض وثانيه ياء وهو على فَعِل وإذا

تحركت الياء وقبلها قصة قلبوها ألفا كما قالوا هَابَ وَقَالَ وَأَصْلُهُ هَيْبَ وَيَنْبَى فقولهم لَيْسَ شاذ وكذلك قولهم يَدْعُ وَيَذَلُّم يستعملوا فيه وَذَرْتُ وَلَا وَدَعْتُ وَرَكِبْتُمْ ذلك

من الشاذ وأما آخيه ونحوها فعلى القياس وعلى ما كانت تكون عليه لو آتوا بمعنى أنه يفتح الألف في آخيه ولا يكون مثل يَحِبُّ وَاحِبٌ لأن هذا شاذ وبجيه وآخيه

ونحو هذا جاء على ما ينبغي أن يكون

هذا باب ما يكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للاسماء

كما كَسَرْتِ ثَانِي الحُرُوفِ حِينَ قَلْتَ فَعِلَ وَذَلِكَ فِي لَفْظِ

جميع العرب الأهل الحجاز

وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَنْتَ تَعْلَمُ وَأَنَا أَعْلَمُ ذَلِكَ وَهِيَ تَعْلَمُ ذَلِكَ وَتَعْنُ نَعْلَمُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
 قَلْتَ فِيهِ فَعِلَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِنَّ لَمْ أَوْعِنِ وَالْمَضَاعِفُ وَذَلِكَ
 قَوْلُكَ شَفِيتَ وَأَنْتَ تَشْفِي وَخَشِيتَ فَأَنَا إِخْشَى وَخَلْنَا فَمَنْ يَخَالُ وَتَعْصَنُ فَأَنْتَ
 تَعْصَنُ وَأَنْتَ تَعْصِينَ لِأَنَّ خَالَ أَصْلَهُ خَيْلٌ وَعَصَى أَصْلُهُ عَصِيْفَةٌ وَاعْمَا كَسَرُوا هَذِهِ
 الْأَوَائِلَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ تَكُونَ أَوَائِلُهَا كَثَوَانِي فَعِلَ كَمَا أَرَبُوا الْفَتْحَ مَا كَانَ ثَانِيَةً
 مَفْتُوحًا فِي قَوْلٍ بِعَنِي أَنَّهُمْ فَتَحُوا أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ فِيمَا كَانَ الثَّانِي مِنْهُ مَفْتُوحًا كَقَوْلِكَ
 ضَرَبْتَ تَضْرِبُ وَقَتَلْتَ تَقْتُلُ وَأَجْرُوا أَوَائِلَ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى ثَوَانِي الْمَاضِي فِي ذَلِكَ وَلَمْ
 يَكُنْهُمْ أَنْ يَكْسِرُوا الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ كَمَا كَسَرُوهُ مِنَ الْمَاضِي لِأَنَّ الثَّانِي يَلْزِمُهُ
 السُّكُونُ فِي أَصْلِ الْبَنِيَّةِ بِفَعْلٍ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ وَجَمِيعُ هَذَا إِذَا قَلْتَ فِيهِ يَقَعْلُ
 فَلَخِطَ الْيَاءُ فَتَحَتْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْكُسْرَ فِي الْيَاءِ حَيْثُ لَمْ يَهَابُوا انْتِقَاصَ مَعْنَى
 فَيَجْتَمِعُوا ذَلِكَ كَمَا يَكْرَهُونَ الْيَاءَ آتٍ وَالْوَاوَاتِ مَعَ الْيَاءِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ بِعَنِي أَنَّ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ تَعْلَمُ بِكسرِ الْيَاءِ لَا يَقُولُونَ تَعْلَمُ بِكسرِ الْيَاءِ لِاسْتِقْلَالِهِمْ الْكُسْرَ عَلَى الْيَاءِ
 وَلَا يَذْهَبُ عَنْهُمْ إِلَى كُسْرِهَا دَائِعٌ يَوْجِبُ تَفْسِيرَ مَعْنَى أَوْ لَفْظَ وَقَدْ كَسَرُوا الْيَاءَ فِيمَا كَانَ
 فَاءَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَآوَا قَالُوا وَجِلَ يَجِلُّ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِكُسْرِهَا قَلْبَ الْوَاوِ يَاءَ اسْتِقْلَالًا
 لِلْوَاوِ وَكَذَلِكَ وَجِلَ يُوَحِّلُ وَوَجَعَ يُوَجِّعُ وَمَا جَرَى تَجَرَّاهُ وَلَا يَكْسِرُ فِي هَذَا الْبَابِ
 شَيْءٌ كَانَ ثَانِيَةً مَفْتُوحًا نَحْوَ ذَهَبَ وَضَرَبَ وَأَشْبَاهَهُمَا وَقَالُوا أَبَى وَأَنْتَ تَنْبِي وَهُوَ يَنْبِي
 وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي يَشْتَمِلُ فِيهِمَا مَفْتُوحًا وَخَوَاتِمَا وَلَيْسَ الْقِيَاسُ أَنْ تُفْتَحَ
 وَاعْمَا هُوَ حَرْفٌ شَدِيدٌ فَلَمَّا جَاءَ يَنْبِي مَا فَعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِذَلِكَ
 بِعَنِي أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَأْتِي عَلَى وَزْنٍ يَوْجِبُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَةً أَيْ بِكسرِ الْيَاءِ كَسَرُوا مِنْهُ
 الْيَاءَ فِي يَنْبِي وَجَعَلُوهُ بِمِثْلَةِ يَنْحَى الَّذِي مَاضِيَةٌ خَشِيَ وَكَسَرُوا الْيَاءَ فِيهِ أَيْضًا
 فَقَالُوا يَنْبِي وَهُمْ لَا يَقُولُونَ يَنْحَى بِكسرِ الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ رَكِبُوا الشُّذُوزَ فِي تَنْبِي بِكسرِ

التاء فيه بقرأهم ذلك على كسر الياء التي هو شذوذ آخر كأنهم أتبعوا الشذوذ
الشذوذ وشبهوه يبيّل في كسر الياء حين أدخلت في باب فَعَل وكان الى جَنْب الياء
حرف اعتلال وهم عا يُقَيرون في كلامهم الأكر ويجسرون عليه اذ صار عندهم
مخالفاً يعني أنهم شبهوا الهمزة في تَبَي بعد تاء الاستقبال اذ كان يجوز تليينها
وقطعها الى الياء بقلب الواو الى الياء في يَبِيل ومعنى قوله وهم عا يُقَيرون في كلامهم
الأكر اذ صار عندهم مخالفاً يعني لما صار مخالفاً للقياس في شيء احتملوا مخالفة
أخرى فيه • قال • وجميع ما ذكرنا مفتوح في لغة أهل الحجاز وهو الأصل
يعني تعلم وتعلم وما أشبه وصارت لغتهم الأصل لأن العربية أصلها اسمعيل عليه
السلام وكان مكثه مكة ومع ذلك فان العرب جمعة على فتح ما كان ماضيه فَعَل
أو فَعِل في المستقبل فعلمنا أن الفتح الأصل • قال • وأما يَسَع وَيَطأ فاعما
فَعُوا لانه فَعِل يَفْعِل مثل حَسِب يَحْسِب ففتحوا الهمزة والعين كما قالوا يقرأ
ويقرع فلما جاء على مثال ما فَعِل منه مفتوح لم يكسروا كما كسروا بَأَى حيث
جاءت على مثال ما فَعِل منه مكسور يعني أن أصل يَسَع وَيَطأ يَوْسَع وَيُوطِئُ واما
فَتَح لأجل حرف الخلق فصار بمنزلة حَسِب يَحْسِب فلم يكسروه لأن ما كان مستقبله
يَفْعِل فكان ماضيه فَعِل ولا يكسر أول مستقبل ما ماضيه فَعِل واما كسروا في
تَأَى على شذونه لانه جاء على مثال ما ماضيه مكسور الثاني وأما وَجَل يَوْجَل
ونحوه فان أهل الحجاز يقولون يَوْجَل فيُروونه مجرى عَلَت وغيرهم من العرب
سمي أهل الحجاز يقولون في تَوْجَل هي تَبِيل وأنا ليجَل ونحن نَبِيل واذا قلت يفعل
منه فبعض العرب يقولون يَبِيل كراهية الواو مع الياء كما يبدلونها من الهمزة
السكينة يعني كما يقولون في ذَبَّ ذَبَّ فقلبوا الياء من الهمزة الساكنة وشبهوا
قلب الواو ياء في يَوْجَل بآيهم ونحوها والأصل أيّام وقال بعضهم ياجل فأبدل
مكاتها ألفا كراهة الواو مع الياء كما يبدلونها من الهمزة الساكنة يعني اذا خففوا
همزة رأس قالوا راس باللف وقال بعضهم يَبِيل كانه لما كره الياء مع الواو كسر الياء
ليقلب الواو ياء لانه قد علم أن الواو الساكنة اذا كانت قبلها كسرة صارت ياء ولم
تكن عنده الواو التي تقلب مع الياء حيث كانت الياء التي قبلها متحركة فأرادوا أن

يقبلوها الى هذا الحد وكَرِهَ أن يقبلها على ذلك الوجه يريد أن الواو لا يجب قلبها باء
الا أن يكون الحرك الذي قبلها مكسورا فقلبي كَسَرَ اليه في يَبِلُ استقل الواو ولم
ير اليه المفتوحة فوجب قلب الواو فكسرها لتقلب الواو • واعلم أن كل شيء كانت
ألفه موصولة مما جاوز ثلاثة أحرف في فعل فالتكسر أوائل الافعال المضارعة
للأسماء وذلك لانهم أرادوا أن يكسروا أوائلها كما كسروا أوائل فعل فلما أرادوا
الافعال المضارعة على هذا المعنى كَسَرُوا أوائلها كأنهم شبهوا هذا بذلك وانما منعهم
أن يكسروا التواني في باب فعل أنها لم تكن تحرك فوضعوا ذلك في الأوائل ولم
يكونوا ليكسروا الثالث فلبس بفعل يفعل وذلك قولك لستغفر فانت تستغفر
واخرجه فانت تخرجه واعذون فانت قعدون واقففس فانت تقففس يريد أنهم
شبهوا ما كان في ماضيه ألف وصل بما كان للماضي منه على فعل لاجتماعهما في كسرة
ألف الوصل أولا وكسرة حين فعل ثانيا وكسروا كسر الحرف الثاني من مستقبل
فعل لان صفته السكون وكسروا كسر الثالث لثلا يلبس بفعل يفعل فوجب
كسر الاول ثم شبهوا مستقبل ما ماضيه ألف الوصل بمستقبل فعل فكسروا أوله
• قال • وكل شيء من تفعلت وتفاعلت أو تفعلت يجري هذا المجرى لانه كان
في الاصل مما ينبغي أن يكون أوله ألف موصولة لان معناه معنى الانفعال وهو
بخزة انفتح وانطلق ولكنهم لم يستعملوه استغناءا يريد أنه يجوز ان يقال في مستقبل
تدحرج وتعالج وتكسج وتقاتل وتتمكن لانه كان الاصل فيما زاد على
اربعة أحرف من الافعال الثلاثة أن تكون فيها ألف وصل ففعل كسر هذه
الانصال على كسر ما في أوله ألف وصل فيصير جعله ما يجوز كسر أول مستقبله
ثلاثة عشر بئله منها تسعة أينية في أوائلها ألف الوصل وثلاثة في أولها التاء الزائدة
وقيل الذي ذكرناه أولا والدليل على ذلك أنهم يضعون الزائد في يفعل يريد أن
الدليل على أن ما في أوله التاء الزائدة في الماضي كان حقه ألف الوصل أن مستقبله
يتبع أوله ولا يجري مجرى الرابع كقولك تعالج وتكسج فصار بخزة ماضيه ألف
الوصل فهو ينفلق ويستغفر • قال سيويه • وصل ذلك قولهم تقي الله رجل
ثم قالوا بقي الله أجزأه على الاصل وإن كانوا لم يستعملوا الألف حذفوها والحرف

عبارة سيويه في
الكتاب فالتفسي

الذي بعدها أعلم أن العرب تقول تَقِيَّتِي بفتح التاء في المستقبل وكان الظاهر من هذا أن يقال تَقِيَّتِي وانما هو على الحذف وأصله اَتَقِيَّتِي حَذَفُوا فَاهَ الفعل وهو التاء الأولى من اَتَقِيَّتِي وهي ساكنة فسقطت ألف الوصل من اَتَقِيَّتِي لان بعدها متحركا وفي المستقبل يَتَقِيَّتِي حَذَفُوا منه التاء أيضا الأولى فبقي يَتَقِيَّتِي واذا أمروا قالوا تَقِيَّ اللهُ وأصله اَتَقِيَّ سقطت التاء التي هي مكان فاء الفعل وسقطت ألف الوصل وأصل هذه التاء الساقطة واولائها من وَقِيَّتْ والتاء في قولهم تَقِيَّ اللهُ رجلٌ وَيَتَقِيَّ اللهُ في الامر هي تاء افتعل وهي زائدة واختلصوا في تَقِيَّ فكان أبو العباس المبرد يقول هي زائدة ووزن تَقِيَّ تَعَلَّ وكان الزجاج يقول هي منقلبة من واووتى وهو فعل مثل قولهم نِكَاهٌ وَنَحْمَةٌ والاصل وَكَاهٌ وَوَحْمَةٌ ولا يقال يَتَقِيَّ في المستقبل ينسكين التاء لان الاصل ما ذكرته ولو كان يجوز التنوين لقبيل في الامر اَتَقِيَّ كما يقال في يَرِيَّ اَرَمَ قال الشاعر

تَقَوُّوْهُنَّ أَيُّهَا الْغِيَّانُ إِنِّي • رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

وقال آخر

جَلَّاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا • جَاءَتْ كُلُّهَا يَتَقِيَّ بَأَرٍ

ومثل هذا يقال يَقْضُ على مثال يَقْضُ حَذَفُوا التاء الأولى كما حَذَفُوا من يَتَقِيَّ وقالوا في الماضي تَحَذَّ فكان الزجاج يقول أصل تَحَذَّ اِتَّحَذَّ وليس الامرُ عندي كما قال لانه لو كان اِتَّحَذَّ وحذفت التاء منه لوجب أن يقال تَحَذَّ وليس أحد يقول تَحَذَّ بفتح الخاء وحكى أبو زيد تَحَذَّ يَقْضُ تَحَذَّ • قال أبو سعيد • وفيما قرأته على ابن أبي الازهر عن بندار في معاني الشعر

وَلَا تُكْثِرَا تَحَذَّ الشِّعَارَ فَاتَّهَا • تُرِيدُ مَبَا آتٍ فَسِجَا فَتَأَوَّهَا

وانما أراد سيبويه أنهم قالوا في المستقبل يَتَقِيَّ وان كان الماضي تَقِيَّ لان أصل تَقِيَّ اَتَقِيَّ فَرُدُّهُ إِلَى أَصْلِ اَتَقِيَّ فقالوا يَتَقِيَّ مخففا عن يَتَقِيَّ وقيد مضى ذلك وأما فعل فاه لا يَضُمُّ منه ما كسر من فعل لان الضم أنقل عندهم فكروهوا الضميتين ولم يخافوا التباس معنيين فَمَدُّوا إِلَى الْأَخْفِ يريد أنهم لم يقولوا في مستقبل فعل يُفْعَلُ على ما توجيه ضمة الماضي كما كسروا أول مستقبل فعل حين قالوا تَعْمَلُ لَانِ الْكُسْرَا

مع الخف أخف عليهم من اجتماع ضمتين ولم يكن بهم حاجة الى تحمل ثقل الضمتين
لان المعنى لا يتغير فتكون اداة المعنى داعية لهم الى تحمل الثقل فهذا معنى قوله
ولم يخافوا التباسا فمهدوا الى الاخف • قال سيبويه • ولم يريدوا تفريقا بين
معنيين كما اردت ذلك في فعل يريد بذلك أن في فعل حين قالوا تفعل في مستقبله
فرقوا بهذه الكسرة بين ما كان ماضيه على فعل وما كان ماضيه على فعل فقالوا
فعل ولم يقولوا نذهب وجعله سيبويه معنيين وان لم يكن من المعاني التي تفسر
مقاصد القائلين فيما عبروا عنه وانما هر حكمة في اتباع اللفظ وكل عقد في هذا
الباب لسبويه وكل تحليل فلا بى بكرين السرى وأبى على وأبى سعيد

هذا باب ما يسكن استخفاا وهو في الاصل

عندهم متحرك

ونك قولهم في نخذ نخذ وفي كيد كيد وفي عضد عضد وفي الرجل رجل وفي كرم
الرجل كرم وفي علم علم وهي لغة بكرين وائل وامس كثير من بني تميم وقالوا في
مشيل • لم يحرم من قصده • يعنى قصد البعير الضيف وقصده الضيف أنهم
كانوا عند عوز الطعام يقصدون البعير ليشرّب الضيف من ليمه قيسد جوعه
وقال أبو النجم

• لو عَصَرَمَ الْبَانُ وَالْمَسْكُ انْعَصَرَ •

يريد عَصَرَ وأبو النجم من بكرين وائل وهذه اللمة أيضا كثيرة في قلب وهو أخو
بكرين وائل وقال أيضا

• وَنَهَّوْا فِي مَدَائِهِمْ فَطَارُوا •

وانما حلهم على هذا أنهم كرهوا أن يرفعوا ألسنتهم عن المفتوح الى المكسور
والمفتوح أخف عليهم فكبروا أن ينتقلوا من الاخف الى الاثقل وكبروا في عَصَرَ
الكسرة بعد اللمة كما يكرهون الواو مع الباء في مواضع ومع هنا انه بناء ليس من
كلامهم الا في هذا الموضع من الفعل فكبروا أن يحولوا ألسنتهم الى الاستقلال

يريد أنه ليس من كلامهم فُصلَ الأفعال لم يسم فاعله من الشلاف وإذا تابعت
الضمتان خفضوا أيضا وكبرها ذلك كما يكرهون الواوين وانما الضمتان من الواوين
وذلك قولك الرُسل والطُنب والعُتق وكذلك الكسرة تكسران عند هؤلاء كما تكسر
الباء آن في مواضع ونحنا الكسرة من الباء فكبرها الكسرتين كما تكسر الباء آن وذلك
قوله في إيل إيل قال الشاعر

أَبَانُ إِيلٍ تَعِلَّةُ بَنٍ سَاوِرٍ • مَا دَامَ يَحْلِكُهَا عَلَى حَوَامٍ

فأما ما قُالت فيه الضمتان فانهم لا يسكتون منه لان الفتح أخف عليهم من الضم
والكسر كما ان الألف أخف عليهم من الواو والباء وذلك نحو جَلَّ وجَلَّ ونحوه
وعما أنبه الأول مما ليس على ثلاثة أحرف قولهم « أَرَاكَ مُتَّفِعًا عَلَى » بتسكين
الفاء سَكَنَ لان قولنا تَفَعًا من مُتَّفِعًا كقولنا نَحَدَ وَكَبَدَ فأسكن كما أسكن الخاء من
نَحَدَ ومن ذلك قولهم انْطَلَقَ ياهذا بتسكين اللام وفتح القاف وكان الأصل انْطَلَقَ
اللام مكسورة والقاف ساكنة فسكت اللام للكسرة فاجتمع ساكنان اللام والقاف
فحركوا القاف وقصوه كما قالوا أَيْنَ وقصوا النون • قال سيويه • وحدَّثنا الخليل
عن العرب بذلك وَأَنْشَدَنَا يَتْلُو لِرَجُلٍ مِنْ أَزْدِ السَّرَةِ وَهُوَ

يَجِبْتُ لِمَوْلِدٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ • وَنِي وَلَدٌ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ

يريد يَلِدْهُ فأسكن اللام فاجتمع ساكنان اللام والباء ففتح الدال لاجتماع الساكنين
• قال • وسَمِعْنَا من العرب كما أَنْشَدَهُ الخليل فَقَصَّوا الدال كي لا يلتقي ساكنان
حيث أسكنوا موضع العين وحركوها بحركة أقرب المتحركت اليه وهى الباء ولم يَحْفَلُوا
باللام لسكونها لان الساكن حاجز غير حَصِين وزعموا أنهم يقولون وَلِدْهُ وَوَرِدْهُ
وَكَنِفٌ وَكَنِفٌ

باب ما أسكن من هذا الباب وترك أول الحرف

على أصله لو حرك

لان الأصل عندهم أن يكون الثانى متحركا وغير الثانى أول الحرف وذلك قولهم

شَهِدَ وَلَعِبَ تَسْكُنُ الْعَيْنُ كَمَا اسْكَنْتَهَا فِي عِلْمٍ وَنَدَعَ الْاَوَّلَ مَكْسُورًا لِانْه عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ مَا حَرَكُوا فَصَارَ كَأَوَّلِ اِيْلٍ مَعْصَاهُمْ يَشْدُونَ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا لِاِخْطَلِ

اِذَا غَابَ هُنَا غَابَ عَنَّْا فَرَأَيْنَا • وَإِنْ شَهِدَ أَجْدَى فَتَنُهُ وَجَدَاوُهُ

ومثل ذلك نَمِ وَيُسْ اِنَّمَا هَا فَعِلَ قَالَ الْمَفْسَرُ لِهَذَا الْبَابِ قَدْ قَدِمْنَا قَبْلَ هَذَا اَنْ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ وَنَابِهَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فَعِنْدَهُ اَرْبَعُ لَفَظَاتٍ مِنْهَا فَعِلَ وَهُوَ الَّذِي ارَادَ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اَنْ شَهِدَ وَلَعِبَ جَاءَ عَلَى اَصْلِهِ لَوْ حَرَكَ مُعْنَاهُ اَنَّهُ جَاءَ شَهِدَ وَلَعِبَ ثُمَّ اسْكَنْ مِنْ اَجْلِ ذَلِكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ غَزَى الرَّجُلُ لِاتَّحَوَّلَ الْبَاءُ وَاوَا لَانْهَا اِنَّمَا خَفَّتْ وَالْاَصْلُ عِنْدَهُمُ التَّعْرِيكُ وَاَنْ تَجْعَلَ ياءَ كَمَا اِنْ الَّذِي خَفَّتْ الْاَصْلُ التَّعْرُكُ عِنْدَهُ وَاَنْ يَجْعَلَ الْاَوَّلَ فِي خِلَافِهِ مَكْسُورًا وَاَصْلُ غَزَى غَزَوْا لَانَّهُ مِنَ الْغَزْوِ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ ياءَ لَانْهَا طَرَفٌ وَقِيلَ كَسْرُهُ فَكَانَ قَائِلًا قَالَ اِذَا سَكَّنَا الزَّيَّ وَجِبَ اَنْ تَعُوذَ الْوَاوُ لَانَّ الْعِلَّةَ الَّتِي هُكَّانَتْ تَقْلِبُهَا ياءَ قَدْ زَالَتْ • قَالَ سَبِيوِيهِ • هَذَا التَّخْفِيفُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَلَا هُوَ بِنَاءٌ بَنِيَ عَلَيْهِ الْفَعْلُ فِي الْاَصْلِ وَاِنَّمَا هُوَ عَارِضٌ كَمَا اَنْ الَّذِي يَقُولُ عِلْمٌ وَكَرَّمَ فِي عِلْمٍ وَكَرَّمَ الْاَصْلَ عِنْدَهُ عِلْمٌ وَكَرَّمَ وَاِنْ خَفَّفَ وَالْجَلِيلُ عَلَى اَنْ الْاَصْلُ هَذَا اَنَّهُ لَوْ جَعَلَ الْفَعْلُ لِنَفْسِهِ لَقَالَ عَلِمْتُ وَكَرَّمْتُ فَرَدُّوا الْبِنَاءَ اِلَى اَصْلِهِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ

بَابُ اَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا يُشْتَقُّ مِنْهَا اَفْعَالٌ

• اَبُو عَيْدٍ • هُوَ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجَلَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْحُرِّيَةِ وَالْحُرُورِيَةِ وَرَجُلٌ غَرَّ وَاِمْرَأَةٌ غَرَّتْ بَيْنَهُ الْغَرَارَةُ مِنْ قَوْمِ اَغْرَاءَ وَرَجُلٌ ظَهَرَ بَيْنَ الظُّهَارَةِ وَهُوَ - الْقَوِيُّ وَاِمْرَأَةٌ حَصَانٌ بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْحَصْنُ وَفَرَسٌ حِصَانٌ بَيْنَ الْحَصْنِ • قَالَ اَبُو عَلِيٍّ • غَلَّظَ اَبُو عَيْدٍ اِسْمَهُ اِمْرَأَةً حَصَانٌ نَحْتُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ لِانَّهُ يَقَالُ حَصَنَتِ الْمَرْأَةُ • اَبُو عَيْدٍ • حَافِرٌ وَفَاحٌ بَيْنَ الْوَفَاحَةِ وَالْوَقْعِ وَالْقَعَةِ وَالْقَعَةِ وَرَجُلٌ عَيْنَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنَةِ وَقَدْ عَيْنَ عَنْ اِمْرَأَةٍ وَصَرِيحٌ بَيْنَ الصَّرَاحَةِ وَالصُّرُوحَةِ وَفَرَسٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالْتَلَّةِ وَمَعْتَوٍ بَيْنَ الْعَتَةِ وَالْعَتَةِ اَيْضًا وَجَارِيَةٌ بَيْنَهُ الْجَرَايَةِ وَالْجَرَاءُ وَجَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَايَةِ - وَهُوَ الْوَكِيلُ وَفُلَانٌ حَرِيْفٌ

فِي التَّسْبِ وَطَرَفُ بَيْنِ الطَّرَافَةِ وَمِنْ الْأَقْعَدِ بَيْنِ الْقَعْدِ وَالْقُعْدِ وَعَقْمَةٌ بَيْنَهُ الْقَمْعُ
 وَالْعَمْعُ وَطَرَفُ بَيْنَةِ الْعُقْرِ وَقَدْ عَقَرَتْ تَعْمَرُ وَعَقَرَتْ تَصْعَرُ عَقَارًا • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
 وَقَدْ أَسَاءَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا أَسَدٌ مِنْ نَكْثِ الْأَسَاءَةِ لِأَنَّهُ صَرَحَ هُنَا بِتَصْرِيفِ
 الْفِعْلِ فَهَذَا خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْقَعْدُ • أَبُو عَمِيرٍ • رَجُلٌ وَضِيعٌ بَيْنَ الضِّعَةِ وَالضِّعَةِ
 • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَطِيءُ بَيْنِ الْوَطَاءَةِ وَالطَّيَّةِ وَالطَّائَةِ • أَبُو عَمِيرٍ • رَفِيعٌ بَيْنَ
 الرِّفْعَةِ وَقَدْ وَضِعَ وَرَفِعَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى عَقْدِهِ أَمَّا
 هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى مَا حَذَّه سِيبَوِيهِ وَذَلِكَ أَنْ سِيبَوِيهِ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا وَضِعَ وَلَا
 رَفِعَ كَمَا لَمْ يَقُولُوا شَدَدَتْ وَلَا قَعَرَتْ وَقَالُوا حَافٍ بَيْنَ الْحَفِيَّةِ وَالْحَفَايَةِ وَقَدْ حَنَى بِحَنَى
 وَهُوَ - الَّتِي لَانَتْ فِي رِجْلِهِ لَاخُفٌ وَلَا تَعْلُ قَامَا الَّذِي حَنَى مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ فَلَهُ
 حَفٌّ بَيْنَ الْحَقَى مَقْصُورٌ مِثْلُ الْعَمَى • وَقَالَ • فُلَانٌ حَنَى بِلَى بَيْنَ الْحَقَاوَةِ وَقَدْ
 حَفِيفٌ بِهِ وَتَحَقَّقْتُ بِهِ وَذَلِكَ فِي الْمُسْتَلْهِمَةِ وَالْعَنَابَةِ بِأَمْرِ هَذَا التَّعْلُفِ بَيْنَ أَيْضًا لِأَنَّ
 لِهَذِهِ الْمَصَادِرَ أَفْعَالًا كَمَا قَدْ نَصَّ هُوَ وَالسَّرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - الْخَالِصُ بَيْنَ السَّرَاةِ
 • قَالَ • وَالسَّرَاوَةُ مِنَ السَّرْوِ وَهَذَا أَيْضًا غَلَطَ بَيْنَ لَانِ سِيبَوِيهِ قَدْ حَكَى سُرُوحِينَ
 ذَكَرَ الْأَبْنِيَّةَ الَّتِي تُخَصُّ بِهَا الْأَفْعَالُ مَعَ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ • أَبُو عَمِيرٍ •
 النَّمْسُ جَوْنَةٌ بَيْنَةُ الْجَوْنَةِ وَبَعِيرُهُمَا بَيْنَ الْمَهْجَانَةِ وَرَجُلٌ هَمِينٌ بَيْنَ الْهَمِينَةِ وَخَصِيٌّ
 مَجْبُوبٌ بَيْنَ الْحَبَابِ وَعَرَبِيٌّ بَيْنَ الْعَرُوبِيَّةِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَالْعُرُوبَةُ وَالْعَرَابَةُ • أَبُو
 عَمِيرٍ • عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالْعُبُودَةِ وَأَمَةٌ بَيْنَهُ الْأُمُومَةُ وَالْأُمُومَةُ وَأَبٌ بَيْنَ
 الْأَبَوَةِ وَأَخْتُ بَيْنَهُ الْأَخُوَّةُ مِثْلُ الْأَخِ وَبَنْتُ بَيْنَهُ الْبَنُوَّةُ مِثْلُ الْإِنِّ وَعَمٌّ بَيْنَ الْعُمُومَةِ
 وَكَذَلِكَ الْخُلُوفَةُ وَيُقَالُ هَذَا أَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ وَلَيْثٌ بَيْنَ الْإِيَّانَةِ وَوَصِيفٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ
 • نَعْلَبُ • وَصِيفَةٌ بَيْنَةُ الْإِيصَافِ وَوَلِيدَةٌ بَيْنَةُ الْوَلَادَةِ وَالْوَلِيدَةِ • أَبُو عَمِيرٍ •
 وَرَجُلٌ جُبٌّ مِنَ الْبُعْدِ بَيْنَ الْجَنَابَةِ وَالْجَنَابَةِ وَهُوَ الْأَجَنِيُّ وَالْجَانِبُ مِثْلُهُ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • رَجُلٌ جَلِيدٌ وَجَلْدٌ بَيْنَ الْجَلْدَةِ وَالْجَلْدِ وَطَمٌ طَرِيٌّ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ وَالطَّرَاةِ
 • ابْنُ دُرَيْدٍ • رَجُلٌ حَلْفٌ - أَيْ جَانِبٌ غَلِيظٌ وَالْمَصْدَرُ الْجَلَاظَةُ وَالْعَدَالَةُ مَصْدَرُ
 عَدْلٍ حَسَنُ الْعَدَالَةِ • وَقَالَ سِيدٌ بَيْنَ السُّودِ وَهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَالنَّبَاوَةِ
 وَضَارِبِينَ الضَّرَاوَةِ وَالضَّرَامَةِ • نَعْلَبُ • سَخَرٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخِ

والتشيع بين الأئمة والأئمة • أبو عبيد • فَمَنْ نَقَلَ بِهِ خُصُومِيَّةٌ وَهُوَ لَمْ يَنْتَسِبْ إِلَى خُصْمٍ • قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ • وَاتِّصَالُ الْإِبَالِغِ • نَعْلَبُ • الْخُصْمُ فِيهِ لَفْظٌ • أَبُو عَبِيد • حُرُورِيَّةٌ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْفَتْحِ • نَعْلَبُ • الْخُصْمُ فِيهِ لَفْظٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • فَارُسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْقُرُومِيَّةِ وَالْقُرُومَةِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • صَارِمٌ بَيْنَ الصَّرَامَةِ وَقَالُوا الصَّرُومَةُ وَلَيْسَ بَيِّنَةٌ وَحَازِمٌ بَيْنَ الْحَزَامَةِ وَقَالُوا الْحَزُومَةُ وَلَيْسَ بَيِّنَةٌ وَهُوَ يَجْعَلُ صُلْدًا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْمَلَاوِدَةِ

باب مصادر مختلفة الألفاظ متفقة الالفاظ

صِيغَتْ عَلَى ذَلِكَ لِلْفَرْقِ

تَقُولُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجَدًا وَجِسْتُ وَجِسَةً وَجَدْتُ الضَّلَّةَ وَجَدَانًا قَالَ الرَّاجِزُ

• أَتَشُدُّ وَالْبَاغِي يُحِبُّ الْوَجْدَانَ •

وَوَجَدْتُ فِي الْخُرْنِ وَجَدًا وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً وَتَقُولُ رَجُلٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدِ وَنَقَرٌ جَيْدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَفَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ وَبَدَتْ السَّمَاءُ جَوْدًا وَبِقَالَ وَجَبَ الْبَيْعُ وَجُوبًا وَجِبَةً وَكَذَلِكَ الْحَقُّ وَوَجِبَتْ الشَّمْسُ وَجُوبًا - إِذَا دَنَتْ لِلْعُرُوبِ وَوَجَبَ الْقَلْبُ وَجِبًا وَتَقُولُ حَسَبْتُ الْحِسَابَ أَحْسَبُهُ حَسَبًا وَحُسَبَانًا وَالْحِسَابُ الْأَسْمُ وَحَبِئْتُ النَّوْءَ - تَلَتْنَاهُ أَحْسَبُهُ وَأَحْسَبُهُ مَحْسَبَةً وَتَحَسَّبَةً وَحِسَبَانًا وَتَقُولُ امْرَأَةٌ حَصَانٌ بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْحَصْنُ وَقَدْ أَحَصَنْتُ وَحَصَنْتُ وَفَرَسٌ حِصَانٌ بَيْنَ الْقَصَصِينَ وَالْقَصَصِ وَتَقُولُ عَدَلْتُ عَنِ الْحَقِّ - إِذَا جَارَعَدُوا وَعَدَلُ عَلَيْهِمْ عَدَلًا وَمَعَلَّةً وَتَقُولُ قَرَبْتُ مِنْكَ قَرَبًا وَمَا قَرَبْتُكَ قَرَبَانًا وَقَرَبْتُ الْمَاءَ قَرَبًا وَتَقَى الْبَيْعُ نَقَاطًا وَتَقَسَّطَ لَدَابَةٌ نُقُورًا وَتَقَى نَقْعًا - إِذَا نَقَصَ وَقَدَرْتُ عَلَى النَّوْءِ أَقْدَرُ قَدْرًا - قَرَبْتُ وَأَقْدَرُ قَدْرَةً وَقَدَرْنَا وَمَقْدَرَةٌ وَقَدَرْتُ النَّوْءَ أَقْدَرُهُ قَدْرًا مِنَ التَّعْدِيرِ وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ يَجْلُو وَجَلَوْتُ الشَّيْفَ جِلَاءً وَجَلَا الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جِلَاءً وَغَرَبْتُ عَلَى أَهْلِ الْفَخْرِ غَرَبَةً وَغَلَا الرَّجُلُ غَوْرًا - أَقَى الْغَوْرَ وَكَذَلِكَ غَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَغَارَتْ عَيْنُهُ

هُوْرًا وَفَرَّ الرَّجُلُ أَهْلَهُ غَيْرًا وَغَيْرًا - إِذَا مَارَهُمْ وَأَعْلَوْهُ عَلَى الْعَدُوِّ نَازِلَةً وَغَارَةً وَأَخْلَرَ
 الْحَيْلَ لِمَغَانَةٍ - إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ وَتَقَوَّلَ حَلَّتْ فِي النَّوْمِ أَحْلَمُ حَلْمًا وَأَنَا حَالِمٌ وَحَلَّتْ عَنْ
 الرَّجُلِ حَلْمًا وَأَنَا حَلِيمٌ وَحَلِمَ الْأَدِيمُ حَلْمًا - إِذَا تَنَقَّبَ وَقَسَدَ وَحَلِمَ الْفَلَّامُ يَحْلُمُ - إِذَا
 احْتَمَلَ حَلْمًا وَحَلْمًا هَذَا قَوْلُ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو اسْمَعِيلَ
 الْزَّجَّاجُ فَقَالَ إِنَّمَا الْحَلْمُ الْمَصْدَرُ وَالْحَلْمُ الْأِسْمُ وَقَدَّتْ عَيْنُهُ - إِذَا أَلْقَتْ الْقَدَى قَدْبًا وَقَدَبَتْ
 قَدَى - إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدَى وَتَقَوَّلَ رَجُلٌ بَطْلًا بَيْنَ الْبَطَلَةِ وَقَدْ بَطَلَ وَرَجُلٌ
 بَطْلًا - أَيْ شُجَاعٌ بَيْنَ الْبُطُوَّةِ وَقَدْ بَطَلَ بَطُوَّةً وَبَطَلُ الشَّيْءِ بَطْلًا وَبَطُولًا وَخَرَى
 الرَّجُلُ خَرِيًّا مِنَ الْهَوَانِ وَقَدْ خَرَى خَرَايَةً مِنَ الْإِسْخِيَاءِ وَتَقَوَّلَ طَلَقَتْ الْمَرْأَةُ
 وَطَلَقَتْ طَلَقًا وَقَدْ طَلَقَتْ طَلَقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَطَلَقَ وَجْهُ الرَّجُلِ طَلَقَةً وَقَدْ طَلَقَ
 بَيْتَهُ بِخَيْرٍ طَلَقًا وَتَقَوَّلَ قَدْ حَرَّوْنَا يَحْرُومِنَ الْحَسْرَةِ حَرَّ الْمَمْلُوكِ يَحْرُ حَرِيَّةً وَتَقَوَّلَ
 قَدْ شَقَّهَ الْمَرْضُ وَغَيْرَهُ يَشْقُهُ شَقًّا وَشَقَّ الثَّوْبُ يَشُقُّ شُقُوقًا وَتَقَوَّلَ زَبَدَهُ زَبْدًا
 زَبْدًا - إِذَا أَعْطَاهُ وَزَبَدَهُ زَبْدًا - إِذَا أَطْعَمَهُ الزُّبْدَ وَتَنَبَّ الرَّجُلُ يَنْتَسِبُهُ أَنْتَسِبَ
 وَتَنَسَّبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسَبًا وَتَنَسَّبَ الْقُرْمُ يَنْسِبُ
 شَبَابًا وَتَنَسَّبَ الرَّجُلُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ - إِذَا أَسْفَرَهَا يَشْبُهَا شُبُوبًا وَشَبًّا وَتَقَوَّلَ شَاءَ
 سَاحٌ وَقَدْ سَحَتِ نَسِجٌ سَحُوحَةً وَسَحَّ الْمَطَرُ يَسْحُ سَحًّا إِذَا صَبَّ وَتَقَوَّلَ عَرَمَتْ الْكَتَابَ
 وَالْجُنْدَ عَرَمًا وَعَرَمَتْ الْجُلُوبُ عَلَى الْبَيْعِ عَرَمًا كُنْكَ وَعَرَضَ الرَّجُلُ عَرَضًا
 - إِذَا صَارَ عَرِيضًا وَتَقَوَّلَ لَحْمَ الرَّجُلِ لَحْمَةً وَتَحَمَّ تَحَمُّمًا - إِذَا كَانَ مَضْمًا وَقَدْ
 تَحَمَّ تَحَمُّمًا وَنَاسِمَ لَحْمًا - إِذَا كَانَ قَرِيمًا إِلَى الْقَسَمِ وَالنَّصَمِ وَهُوَ تَحَمُّمٌ لَحْمٌ وَقَدْ
 حَدَدَتْ حُدُودَ الدَّارِ أَحَدُهَا حَدًّا وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحَدُّ وَتَحَدُّ حِدَادًا
 - إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ وَقَدْ حَدَّتْ عَلَيْهِ أَحَدَ حَدَّةٍ وَحَدًّا مِنَ الْغَضَبِ وَحَالَ يَنْبَى
 وَبَيْنَ الشَّيْءِ حَوْلًا وَحَالَتِ الظُّلَّةُ وَالنَّاقَةُ - إِذَا لَمْ تَحْمِلْ حَبَالًا وَحَالَ فِي ظَهْرِ دَائِبَتِهِ
 - إِذَا رَكِبَهَا حَوْلًا وَتَقَوَّلَ وَهَمَّتْ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ وَهَمًا - إِذَا غَلِطَتْ فِيهِ
 وَوَهَمَتْ إِلَى الشَّيْءِ - إِذَا ذَهَبَ وَهَمُّكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ وَهَمًا

بَابُ

وأذكر من شواذ المصادر التي شئت من جهة الأعراب وإصلاح المصادر المتقدمة لتكون المصادر في هذا الكتاب مجموعة • حكم المصدر إذا وقع موقع الحال أن لا تدخله الالف واللام ولا يضاف إلى المعرفة وقد جاءت مصادر وأنشئت فيها الالف واللام وأضيفت إلى المعرفة وقد ذكر سيويوه من ذلك شيئا وأنا أذكر ما ذكره وأزيد وأبدأ أولا بالمصادر المنتهية عن الأفعال التي ليست من الفاعل بل هي من أنواعها وأميز من يطرّد ذلك عن لا يطرّده والله التوفيق • قال سيويوه • في باب ما ينصب من المصادر لانه حال وقع فيه الامر تقول قَتَلْتُهُ صَبْرًا وَلَقِيْتُهُ جُفَاءً وَمُفَاجَأً وَكَفَاعًا وَمُكَافَافَةً وَلَقِيْتُهُ عَيْنًا وَكَلِمَةً مُسَاهِفَةً وَأَتَيْتُهُ رَكْعَةً وَعَدْوًا وَمَشْيًا وَأَخَذْتُ ذَلِكَ عَنْهُ سَمَاعًا وَسَمْعًا وَلَيْسَ كُلُّ مَصْدَرٍ وَإِنْ كَانَ فِي الْقِيَاسِ مِثْلَ مَا نَقَضَى مِنْ هَذَا الْبَابِ يَوْضَعُ هَذَا الْمَوْضِعُ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ هُنَا فِي مَوْضِعِ فَاعِلٍ إِذَا كَانَ هَالَا أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ تَقُولَ أَنَا سُرْعَةً وَلَا أَنَا بُجْهَةً كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَوْضِعٍ يُسْتَعْمَلُ فِي بَابِ سَعْيًا وَجَدًا فَقَدْ تَيَقَّنَ مِنْ كَلَامِ سَيُيُوهِ أَنَّ هَذَا الْبَابَ عِنْدَهُ غَيْرُ مَطْرُودٍ وَأَبُو الْعَبَّاسِ يَطْرُدُهُ فَيَقُولُ أَنَا سُرْعَةً وَرُجْلَةً وَالْعَامِلُ فِيهِ مِنْدُ سَيُيُوهِ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْفِعْلِ فَالْعَامِلُ فِي صَبْرًا قَتَلْتُهُ وَفِي مَشْيًا وَرَكْعَةً وَعَدْوًا أَتَيْتُهُ وَفِي سَمْعًا وَسَمَاعًا أَخَذْتُهُ وَالْعَامِلُ فِيهِ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ فَعَلٌ مُضْمَرٌ مِنْ لَفْظِهِ كَأَنَّهُ يَمْنَى مَشْيًا وَلَوْ كَانَ كَمَا نَهَبَ إِلَيْهِ لَجَازَ أَتَيْتُهُ لِلشَّيْءِ كَمَا تَقُولُ هُوَ يَمْنَى الشَّيْءِ وَمَنْى الشَّيْءِ وَهُوَ لَا يَحْجِزُ ذَلِكَ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ

فَلَا يَبْلَايَ مَا حَتَّاءَ وَلَيْدَنَا • عَلَى ظَهْرِ مَحْبُولٍ ظَمَاءٍ مَفَاضِلُهُ

التقدير فيه فَلَا يَبْلَايَ بِلَايٍ حَتَّاءَ وَمَا زَائِدَةٌ وَمَعْنَى لَا يَبْلَايَ بَطْنًا وَجَهْدًا فَكَانَ قَالَ مَجْهُودِينَ حَتَّاءَ وَلَيْدَنَا وَمُطِئِينَ حَتَّاءَ وَلَيْدَنَا وَقَدْ لَانَتْ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ - أَبْطَانُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

• وَمَنْهَلٌ وَرَدُّهُ التَّغْلَاطُ •

أَيُّ الْجُفَاءَةِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ فَهَذَا مَا حَكَى سَيُيُوهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَحَكَى غَيْرَهُ وَرَدَّتْ الْمَلَّةُ تَغْلَاطًا - أَيُّ التَّغْلَاطِ وَحَكَى غَيْرَهُ لَقِيْتُهُ بُلْطَةً - أَيُّ الْجُفَاءَةِ وَقَالُوا لَقِيْتُهُ مِصْبَاً وَصِرَاحًا مِثْلَ الْإِتِّغَالِطِ

وهذا باب ما جاء منه وفيه الالف واللام أو الاضافة

وذلك فوق أرسلها العرلة قال لبيد

فَأَرْسَلَهَا الْعِرْلَةَ وَلَمْ يَنْدُهَا • وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَقْصِ الْعِتَالِ

فَتَمَبَّ الْعِرْلَةُ وهو مصدر عارلة معاركة وعرا كا - أى زاحم والعرلة فى موضع الحال وهو معرفة وذلك شاذ وانما يجوز مثل هذا لانه مصدر ولو كان اسم فاعل

ما جاز لم تقل العرب مثل أرسلها العرلة المعاركة ومثله قول أوس بن حجر

فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبَ وَالشَّدَّ مَهْلًا • قِطَاعَ مُعِيدِ كَرَةِ الْوَرْدِ عَاطِفُ

أراد أوردتها تقريبا وشدا فى معنى مقربا وشادا ومثله

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا • كَأَنَّ رَوْنَةَ وَطِرْفَ طَيْرِ

ومعنى البيت أنه وصف ملكا دائم الشرب فقال مدت عليه يعنى على الملك كائن

رَوْنَةَ أَطْنَابَهَا الْمَلِكُ فى معنى مملكا فجعل الملك فى معنى الحال وتقديره مملكا •

وأما ما جاء منه مضافا معرفة فكقولك طلبته جهلك وطاقتك وفعلته جهدى

وطاقتى وهى فى موضع الحال لان معناه مجتهدا ولا يستعمل هذا الا مضافا لاتقل

فعلته طاقة ولا جهدا ومثله رأى عيني وسمع أذني قال ذلك وان قلت سمعا جاز

لانه قد استعمل مضافا وغير مضاف فاعرفه ان شاء الله

باب فعلت وأفعلت

يقال أجزت المملوك أجزه أجزا وأجزه الله بأجزه أجزا وأجزه وأدمت بين القوم -

ألفت بينهم وأدمت التريد أدمه وأيمه أدما وأدته - اذا خلطته بالهم وأمرت

النسب وأمرته - أى أكثرته ويقال أويته وأويته وأويته اليه مقصور لا غير

وأجلته من داء فى فقهه وأجلته - داويته وألته ماله وألته - نقصه وأهله

لأمره وأهله - رأيته له أهلا وأخوت وأخيبت - ولدت لى أخ • أبو حام

بَدَأَ اللَّهُ انْطَلَقَ يَبْدَأُهُمْ بَدْعًا وَأَبْدَأَهُمْ - أَيْ خَلَقَهُمْ فِي التَّزْوِيلِ « قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ انْطَلَقَ » وفيه « لَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيُعِيدُ » • أبو عبيدة •
الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ وَالْبَدِئُ الْعَائِدُ • أبو علي الفارسي • هما لغتان مستويتان في
الحسن والجلوة وأرى أنه إنما ذهب إلى ذلك لكثرةهما في التزويل وفي النظم
والنثر • الاصمعي • بَدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَأَبْدَأْتُ - أَيْ خَرَجْتُ وَبَدَأَ الشَّيْءُ
بُدْعًا وَأَبْدَى - نَهَضَ بَرَقَ لِي الرَّجُلُ يَبْرُقُ بَرَقًا وَابْرَقَ - إِذَا تَهَمَّدَ وَأَوْعَدَ
وَكُنْكَ رَعْدِي وَأَرَعَدَ وَكُنْكَ بَرَقَتِ السَّمَاءُ تَبْرُقُ بَرَقًا وَرَعَدَتْ رَعْدًا وَرَعْدًا وَابْرَقَتْ
وَأَرَعَدَتْ وَكَانَ الْإِصْمَعِيُّ يَنْكُرُهُمَا بِالْأَلْفِ • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • فَطَلْتُ لِلْإِصْمَعِيِّ
يَقُولُ الْكَمِيتُ

أَبْرَقْتُ وَأَرَعَدْتُ يَزِيدُ قَدًّا وَيَعْدِلُ لِي ضَارًّا

فَقَالَ الْكَمِيتُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ هُوَ مَوْكٌ قُلْتُ لَهُ فَاطْخِينَا أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ
مِنَ الْعَرَبِ الْقَضَاءُ فَأَبَاهُ • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • بَغَيْنَا أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي كَلَابِ مِنْ
الْفَصْحِ النَّاسِ كَأَنَّهُ مُسْتَوْحِشٌ مِنَ النَّاسِ يَبْدُوهُ وَهُوَ يَقُولُ
• قَضَى الْقَضَاءُ وَجَعَلَ الْأَقْلَامُ •

فَسَأَلْتُهُ كَيْفَ تَقُولُ أَرَعَدْتُ وَأَبْرَقْتُ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجِيبَ تَعُونِي
أَسْأَلُهُ وَأَتَوَلَّى السُّؤَالَ فَمَا أَرَعَدْتُ بِهِ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ فِي التَّهَمُّدِ إِنَّكَ لَتَرَعْدِي
وَتَبْرُقُ فَقَالَ فِي الْجَنَيفِ يُرِيدُ الْوَعْدَ أَقُولُ إِنَّكَ لَتَرَعْدِي وَتَبْرُقُ • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ •
فَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ انْظُرْ إِلَى الشَّعْرِ الْقَدِيمِ كَكَيْفٍ هُوَ أُنْشِدْنَا لِرَجُلٍ مِنْ كَثَّانَةَ
شَعْرًا عُلُوبًا

إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ثَنِيَّةٍ • قُلْتُ لِأَبِي قَابُوسَ مَا شِئْتَ فَارْعُدِ
وَأُنْشِدَ ابْنَ الْكَمِيتِ

فَلَا حَلَّتْ وَدُونَ يَسْقَى غَاوَةً • فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَكَ وَأَرَعَدِ

وَيَقَالَ بَشَرْتُ الرَّجُلَ يَخِيرُ أَنْبَشِرُهُ وَأَبْشِرُهُ بَشْرًا وَأَبْشِرُهُ وَالتَّشْدِيدُ جَائِزٌ فِيهَا وَهَذَا
يَكُونُ التَّبْشِيرُ بِالْبَشْرِ فِي التَّزْوِيلِ « فَتَبْشِرُهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ » وَلَمْ يَقُلْ فِي الشَّرِّ أَبْشِرْ
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو « ذَلِكَ النَّبِيُّ يَبْشُرُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ » وَأَمْسَدَ الرِّبَاطِيُّ

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَاوِيَةِ أَبْشَرُهُ • بِالرَّجُلِ نَحَى عَلَى الْعَبْرَةِ الْأَجْدِ
 أَرَادَ صَاحِبَ الْحَاوِيَةِ انْتِمَارًا وَاعْمَادًا قَبْلَ الْبَشَارَةِ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَمِعَ مَا يُحِبُّ أَشْرَفَتْ
 بَشَرُهُ وَجْهَهُ • وَقَالَ الصَّوَيُونُ • بَشَرُوا بَشَرًا وَبَشَرُهُ وَأَبْشَرُهُ مِثْلُ قَسْرَحَ
 وَأَقْرَحَنَهُ وَقَرَحَنَهُ • وَقَالَ غَيْرُهُ • بَشَرْتُ الْأَدِيمَ وَأَبْشَرْتُهُ وَأَفْعَلْتُ أَهْلِي لِقَوْلِهِمْ
 أَدِيمٌ مَبْشَرٌ وَأَدَاهُمْ عَدَلُوا بِهِ وَيُقَالُ بَقَعْتُ تَبَقُّ بِقَاءً وَأَبَقَعْتُ - أَيْ كَثُرَ كَلَامُكَ
 وَالْبَقَاعُ - الْكَثِيرُ الْكَلَامِ • فَالْصَّوَيُونُ • بَقَعْتُ كَلَامًا وَبَقَعْتُ وَلَدًا كَقَوْلِكَ تَنَزَّيْتُ
 وَلَدًا وَنَزَّيْتُ كَلَامًا وَبَقَعْتُ السَّمَاءَ وَأَبَقَعْتُ - كَثُرَ مَطَرُهَا وَتَتَابَعَ بَلَلُ الرَّجُلِ مِنْ
 مَرَضِهِ يَبُلُّ بُلُولًا وَيَبُلُّ - أَيْ يَرَى وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 إِذَا بَلَّ مِنْ دَاخِلِهِ نَفْسًا أَنَّهُ • تَجَاوَبَهُ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

مَمْنَعَةٌ لَا تَنْتَسِيكَ الْفَخْرَ رَأْسَهَا • وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ
 وَيُقَالُ يَكْرِفِي حَاجَتَهُ يَكْرِفُ بِكُورًا وَيَكْرِفُ عَلَيْهِ الْحُكْمُ يَنْفَعُهُ بَنَاءً
 وَأَبْنَاءً - أَيْ قَطْعَهُ يُقَالُ تَكَرَّمَا بَيْتٌ وَمَا بَيْتٌ كَلَامًا - أَيْ مَا يَقْطَعُهُ بَاعُ الرَّجُلِ
 مَتَاعُهُ يَبْعًا وَأَبَاعَهُ بِمَعْنَى • قَالَ الصَّوَيُونُ • أَبَاعَهُ - عَرَضَهُ لِلْبَيْعِ وَالْمَغْنَمَانِ
 مَتَفَارِجَانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

فَرَضَيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ ذَنْ يُبْعَ • فَسَرَّاسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمَجَاعِ
 الْآلَاءُ نَعْمٌ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي اسْمَعِيلَ أَرَادَ بِالْآلَاءِ تَجَادُدَهُ وَرَوَى غَيْرُهُ أَفْسَلَاهُ الْكُمَيْتِ
 جَمْعُ فَلَوُ وَقُلُوْ وَيُقَالُ بَلَقَ الْبَابَ بِلَاقَةٍ بِلَاقًا وَأَبْلَقَهُ - أَغْلَقَهُ وَقِيلَ قَصَعَهُ وَقِيلَ وَجْهَهُ
 الْغِلَامُ يَبْقُلُ بِقُولًا وَأَبْقُلُ - أَيْ خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ وَكَثُرَتْ بَقْلَتِ الْأَرْضُ تَبْقُلُ بِقُولًا
 وَبَقْلًا وَأَبَقْلَتْ - أَيْ خَرَجَ بَقْلُهَا وَيُقَالُ بَنَشْتُهُ سَرَى أَبْنَشُهُ وَأَبْنَشْتُهُ -
 أَطْلَقْتُهُ عَلَيْهِ وَبَلَّتِ النَّاقَةُ تَبْلُ وَأَبْلَتْ - انْشَبَّتِ الْقَمَلُ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ •
 إِذَا وَرَمَ حَيَاءُ النَّاقَةِ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قَبْلَ قَدْ أَبْلَتْ وَلَمْ يَعْرِفْ بَلَّتْ • قَالَ •
 وَيُقَالُ بَضَعْتُهُ بِالْكَلَامِ أَبْضَعُهُ بَضْعًا وَأَبْضَعْتُهُ - إِذَا بَيَّنَّتْ لَهُ مَا تَنَازَعَهُ فِيهِ حَتَّى
 تَضَعَهُ أَرَاءَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ بِهِ أَبْضَعُ بَضُوعًا وَقَدْ أَبْضَعْتُهُ - إِذَا أَرَوَيْتَهُ
 مِنْهُ حَتَّى يَشْتَقِيَ بِرَأْيِهِ نَجْمَهُ بِرَأْيِهِ بَنَ بِالْمَكَانِ بَنَاءً وَأَبْنَى - أَقَامَ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ

لَا أَبْنَ وَهُوَ أَكْثَرُ فِي الشَّعْرِ قَالَ

• أَبْنُ بِهِ هَوْدُ الْمَاءِ طَبِّبَ •

وَبَدَتْ السَّرَجُ أَبْدَ بَدَا وَابْدَتْهُ - حَمَلْتُ لَهُ يَدَايْنِ وَبَانَ الشَّيْ بَوْنَا وَأَبَانُهُ -
بَحْتُهُ بَسَرْتُ حَاجَتِي أَبْسَرَهَا بَسَرًا وَأَبْسَرْتُهَا - طَلَبْتُهَا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَبَسْتُ
الْأَبْلَ وَأَبْسْتُبَهَا - رَجَرْتُهَا وَزَوْنُهُ وَأَزَيْتُ بِهِ - قَهَرْتُ وَبَطَلُ فِي حَدِيثِهِ وَأَبْطَلُ
- هَزَلُ وَبَطَلْتُ الرَّحْلَ وَأَبْطَلْتُهُ - شَدَدْتُ بَطْلَاهُ وَبَرَمْتُ الْأَمْرَ وَأَبْرَمْتُهُ -
أَحْكَمْتُهُ وَبَحَقْتُ الصَّبْنَ وَأَبْحَقْتُهَا - عُرْتُهَا - بَانَ الشَّيْ يُبْنَا وَيَبْنُونُهُ وَأَبَانَ
وَبَنَسَهُ وَأَبْنَتْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْنَ وَبَيْنَتْهُ بَرَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَبْرُدُهَا بَرْدًا وَأَبْرُدُهَا مِنْ
الْبَرْدِ وَيَجْعَلُنِي الْأَمْرَ وَأَبْجَعُنِي - قَرَحَنِي وَكَذَلِكَ يَهْجُنِي وَأَهْجُنِي وَيُقَالُ تَاحَ لَهُ
الشَّيْ تَيْحًا وَأَتَاحَ - أَيْ عَرَضَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَى تَاحَ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ مَحْتَبًا عَلَيْهِ
بَيْتُ الْحَرَنِ

يَبْنَا الشَّيْ يَبْنِي وَيَبْنِي لَهُ • تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ

• قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • نَسَى وَالْأَفْهَمُ مَعْرُوفٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ مَنْ أَبْنُ نَحْتَ لَنَا
تَلَعْتُ الضَّمَى تَلَعْتُ تَلَعًا وَأَتَلَعْتُ ثُمَّ اللَّهُ عَلَيْكَ نَعْتَهُ وَأَتَمَّ - أَيْ أَسْفَهَا نَبْلَهُ
الْحَبَّ يَنْبُلُهُ تَبْلًا وَأَتَبْلُهُ وَنَعَسَهُ اللَّهُ يَنْعَسُهُ نَعَسًا وَأَتَعَسَهُ وَرَبَّتُ الْكَتَابَ أَزْرَبُهُ
وَأَزْرَبْتُهُ نَعَّ نَعًّا وَأَتَعَّ - فَادَ وَكَذَلِكَ نَاعَ وَأَتَاعَ وَزَرَّتْ يَدَهُ وَأَزْرَدَتْهَا - قَطَعْتُهَا
وَعَزَرْتُ الْقَوْمَ وَأَعَزَرْتُهُمْ - أَلْطَعْتُهُمُ الثَّمَرَ وَيُقَالُ تَلَعْتُ السَّمَاءَ تَلَعْتُ نَبْلًا وَأَتَلَعْتُ
مِنْ التَّلْعِ وَتَلَبَّ إِلَيْهِ جِسْمُهُ قَوْلًا وَمَتَابًا وَأَتَلَبَّ - أَيْ رَجَعَ وَالْمَتَابَةُ - الْمَرْجِعُ
وَيُقَالُ تَلَعْتُ النَّارَ أَتَلَعْتُهَا تَلْعًا - أَحْيَيْتُهَا وَأَتَلَعْتُهَا أَفْصَحَ رَأَى الْقَوْمُ يَقْرُونُ رَأَاهُ
وَالْأَسْمُ الثَّرْوَةُ وَأَتَرَوْا - كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَرَأَى الْمَكَانَ يَرَاهُ وَأَتَرَاهُ - كَثُرَ رَأَاهُ
وَيَدَى وَرَأَى بِالْمَكَانِ يَدُو وَأَتَرَاهُ - أَتَامَ وَحَى أَبُو حَنِيفَةَ تَمَرَ النَّجْرُ يَتَمَرُ وَأَتَمَرُ
وَالْمَعْرُوفُ شَجَرٌ طَلْحٌ - مُوْنَعٌ وَمُتَمَرٌ - إِذَا بَدَأَ عَمَلُهُ وَتَلَذَّتِ الْإِثْنَيْنِ وَأَتَلَذَّتْهُمَا -
صَرْتُ لَهَا مَالَنَا وَتَرَمْتُ الرَّجُلَ وَأَتَرَمْتُهُ - كَثُرَتْ تَرَبُّهُ وَتَبَسَّنَفِي قَوْلِي وَأَتَبَسَّنَفْتُ
- إِذَا جَعَلْتَ فِي الرِّعَاءِ شَيْئًا وَحَلَّتْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَجَعَلْتَ الرِّيحَ تَجْعَلُ جَفَلًا وَأَجَعَلْتَ
- أَسْرَعْتَ جَفَلَاتِ الْبَابِ أَجَفَأَ أَجَفَأًا وَأَجَفَأَهُ - أَغْلَقْتُهُ وَأَجَفَأَ الْوَادِي وَجَفَأَ

يَحْتَقُ جَفَاً وَجَدَاً - رَى بِالْقَنَةِ وَجَرَّتَ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ أَجْرَهُ جَبْرًا وَأَجْبَرَهُ
- أَكْرَهْتُهُ جَلَبَ الْجُرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ وَأَجَلَبَ - إِذَا عَلَتْهُ جَلْبَةٌ لِقَرِّهِ أَى

جِلْدَةٍ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • أَجَلَبَ الْجُرْحُ هَذَا الْكَثِيرَ وَقَدْ قَالَ النَّابِغَةُ

هَلْ عَارِفَاتِ لَطْعَانِ عَوَائِسِ • بَيْنَ كَلْمٍ بَيْنَ دَامٍ وَجَالِبٍ

فَلَا أَدْرَى هَلْ يُقَالُ جَلَبَ أَوْ خَرَجَ جَالِبٌ مَخْرَجَ لَائِنٍ وَنَامٍ وَجَلَبَ الْقَوْمُ يَجْلِبُونَ
جَلَبًا وَأَجْلَبُوا مِنَ الْجَلْبَةِ وَهِيَ الصَّبَاحُ جَلَّتِ الشَّمْعُ أَجْلَهُ جَلًّا - أَذْبَتَهُ هَذَا
أَجُودَ وَيُقَالُ أَجَلَّتْ جَهْدَتِ الْقَرَسَ أَجْهَدَهُ جَهْدًا وَأَجْهَدْتُهُ - إِذَا اسْتَفْرَجَتْ
جَهْدَهُ وَكَذَلِكَ جَهْدَتِ نَفْسُ أَجْهَدَهَا جَهْدًا وَأَجْهَدْتُهَا • الْأَصْمَعِيُّ • جَهْدَهُ
الْمَرْضُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَلَمْ أَسْمَعْ أَجْهَدَهُ وَكَذَلِكَ جَهْدَتِ فِي الْأَمْرِ وَأَجْهَدَتْ -

بَلَعْتُ فِيهِ جُهْدِي جَبَبَ الْبَلْدُ يَجُوبُ جُدُوبًا وَجَدَبًا وَأَجَدَبَ - إِذَا لَمْ يُنْتِ
شَيْئًا جَدَعْتُ غَدَاهُ أَجْدَعُهُ جَدْعًا وَأَجْدَعْتُهُ - أَسَانُهُ وَجَدَا الرَّجُلُ يَجْدُو وَجُدُوا
وَأَجْدَى - ثَبَتَ فَأَمَّا جَنَّهُ الْبَيْلُ يَجْنُهُ جَنًّا وَأَجْنَسَ - سَوَّاهُ وَبِذَلِكَ سَمِيَ الْخَيْلَانِ
لِأَنَّ الْبَطْنَ جَنَّهُ أَى سَوَّاهُ وَبِهِ سَمِيَ الْقَبْرِ الْخَيْلَانِ وَسَمِيَ الْقَلْبَ الْخَيْلَانِ وَبِذَلِكَ سَمِيَ
حِينَ الْأَرْضِ وَدَخَلَ فِي جَنَانِ النَّاسِ وَهُوَ - مَاسَرَهُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَنْعَتُ شَرَحَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَأَبْنَتْ اسْتِقْفَانَهَا فِي بَابِ السَّرِّ وَجَنَّتِ الرَّجُلُ أَجْنَهُ جُنَّةً وَجَنًّا وَأَجْنَفْتُهُ -
دَقَقْتُهُ وَجَلًّا بَنُوهُ يَجْلُو جَلَاءً وَأَجَلَى - رَى بِهِ وَجَلًّا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ يَجْلُونَ

جَلَاءً وَأَجَلُوا - تَهَوَّاهُ عَنْهُ وَأَجَلَبْتُهُمْ أَنَا وَجَلَوْتُهُمْ لَفَةً قَالَ أَبُو ذُو بٍ

طَلًّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرْتُ • ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِسَامُهَا

بَعْضُ الْعَامِلِ جَلَّا الثَّلَّ عَنْ مَوَاضِعِهَا بِالْأَيَّامِ وَهُوَ - الدُّخَانُ وَفَرَّقَ أَبُو زَيْدٍ بَيْنَهُمَا
فَقَالَ جَلَّوْا مِنَ الْغُفْرِ وَأَجَلَّوْا مِنَ الْجَدْبِ وَجَبَبَ الرَّجُلُ يَجْبِبُ جَبَابَةً وَأَجَبَبَ وَلَمْ
يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَجَبَبَ جَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ أَجْدُ وَأَجْدُ جَدًّا وَأَجْدَدْتُ -

أَنْصَكَمْتُ وَلَنْكَ قَبْلَ جَادٍ مَجْدُ جَا حَ اللَّهُ مَا لَهُ جَيْصًا وَأَبَاحَهُ مِنَ الْبَاهِشَةِ
وَأَنْكَبَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ بِالْأَلْفِ وَجَرَمْتُ أَجْرَمُ جَرَمًا وَأَجْرَمْتُ مِنَ الْجَرَمِ فَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ
فَقَالَ أَجْرَمْتُ - مَحَلَّتْ مَعَالَ الْجَرَمِيِّينَ وَأَمَّا جَرَمٌ فَكَسَبَ سُوءًا وَبِهِ سُمِّيَتْ هَذِهِ
الْقَبِيلَةُ جَرَمًا وَأَجْرَمُ لَفَةً كَمَا قَدِمْنَا وَجَهَرْتُ الْكَلَامَ أَجْهَرُهُ جَهْرًا وَأَجْهَرْتُهُ -

أَعْلَنَتْهُ وَيُعْدِيَانِ بِحَرْفٍ جَرَّ جَرَى الرَّجُلِ إِلَى الذَّنْيِ جَرِيًّا وَأَجْرِيَّ إِلَيْهِ - قَصَدَ
إِلَيْهِ بَعْدَ الرَّجُلِ يَتَجَدَّدُ بَعْدَهُ وَأَجَدَّ - قُلْ خَيْرُهُ جَارُ الْوَادِي جَوَازًا وَأَبَاكَرَهُ -
قَطَعَهُ جَهْضَهُ عَلَى الشَّيْءِ يَجْهَضُهُ جَهْضًا وَأَجْهَضَهُ - غَلَبَهُ وَجَعَلْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ
يَجْهَضُهُ وَأَجْهَضْتَهُ - دَفَعَهُ جَاءَ الْحَاجَةُ نَحْمٌ وَيَحْمٌ جَاءَ وَجْهًا وَأَجَّتْ -
حَانَتْ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكُنْتُ أَنَا مَا حِثُّ يَوْمًا لِلْحَاجَةِ • مَضَتْ وَأَجَّتْ حَاجَةُ الْقَدَمِ تَحْتَوُ
وَجَمَّ الْفَرَسُ وَأَجَسَ - إِذَا اسْتَرَاخَ وَذَهَبَ إِعْيَاؤُهُ وَجَتْ الرُّكْبَةُ وَأَجَّتْ - إِذَا نَابَ
مَآئُهَا وَكَذَلِكَ الْمَالُ إِذَا صَلَحَ وَالْمَصْدَرُ الثَّلَاثُ مِنْ ذَلِكَ كَالهِ الْجُومُ وَالْهَامُ وَجَعَتْ
الْآيَةُ وَأَجَسَتْ وَجَعَتْ نَفْسُهُ تَجْهَشُ جَهْشًا وَأَجَعَتْ - تَهَيَّأَتْ لِلْبَيْكَةِ وَجَالَ
الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ جَوَلًا وَجَوَلَا وَأَجَالَ بِهِ - طَافَ بِهِ وَجَعَ اللَّيْلُ يَجْعُ جُنُومًا وَأَجْعُ
- مَالَ وَجَلَدَ الْمَكَانُ وَأَجَلَدَ مِنَ الْجَلْدِ وَجَرَ الْفَرَسُ يَجْمِرُ جَمْرًا وَأَجَرَ - وَتَبَّ
فِي الْقَيْدِ وَجَرَسَ الطَّائِرُ وَالْقُلُوبُ يَجْرَسُ وَيَجْرَسُ جَوًّا وَأَجْرَسَ - إِذَا سَمِعْتَ حَوَكْتَهَا
أَوْ حَوَكَةً أَوَّلَ الْفَصْلِ وَرَقَّ النَجْرُ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • وَسَمِعْتُ حَادِثَ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ
تَحَلَّ جَوَّتَ الْمَرْقُطُ بِالْبَنِينَ مَجْمَعَةً فَقَالَ أَنَا جَوَّتَ بِالْبَنِينَ فَقَالَ خَذُوهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ
أَعْلَمُ بِهَا وَقَدْ قَعَمْتُ أَنَّ الْجَرَسَ وَالْجَرَسَ وَالْجَرَسَ ثَلَاثِينَ فَصِيحَةً وَكَانَ الْفَارِسِيُّ يَرُدُّ
الْجَرَسَ لَهَا مِنْ حِكَايَاتِ الْغِيَانِ وَكَانَ لَا يُجِيبُهُ نَقْلُهُ وَأَنْشَدَ الْغِيَانِي

لَا نَدْعُوهُ نَفَقَى لَسْتُ بِأَنْعَمِكُمْ • لَا أَنَا مِنْكُمْ وَلَا حَسْبِي وَلَا جَرِي
وَلَا أَكُونُ كَنَ الْفَتَى رِمَاتِهِ • عَلَى الْخِمَارِ وَغَلَى صَهْوَةُ الْفَرَسِ
وَأَجَعْتُهُ بِالطُّغْيَةِ وَجَعْتُهُ بِهَا جَوْفًا - أَبْلَقْتُهَا جَوْفَهُ وَجَعَ الْقَوْمُ رَأَيْهُمْ يَجْمَعُونَهُ
جَمًّا وَأَجَعُوا • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَلَا يَقَالُ أَجَعْتُ الْقَوْمَ إِنَّمَا يَقَالُ جَعْتُ فَأَمَّا
قَوْلُهُ جَلْ ثَانُو «فَأَجَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ» فَعَلَى قَوْلِهِ
يَالَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا • مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

أَرَادَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا أَوْ مُتَقَلِّدًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَأَجَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ
إِنَّمَا أَرَادَ فَأَجَعُوا أَمْرَكُمْ وَأَجَعُوا شُرَكَاءَكُمْ لِأَنَّهُ يَقَالُ جَعْتُ قَوْمِي وَلَا يَقَالُ أَجَعْتُهُ
وَأَبُو الْحَسَنِ يَطْرُقُ هَذَا الْقَوْمُ وَغَيْرُهُ لَا يَطْرُقُهُ وَجَعْنِي الشَّيْءُ وَأَجَعْتُهُ - الْقَتْبَةُ

وهي قلبية وجَهَرْتُ عَلَى الْقَبِيلِ وَأَجْهَرْتُ وَجَبَّت الرِّجُّ مَجْبُتٌ جُنُوبًا وَأَجْنَبَتْ
أَجَازَهَا أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَيْدَةَ وَلَمْ يُجَرِّهَا إِلَّا صَمِي وَجَدَرَ الشَّصْرُ يَجْدُرُ جَدْرًا وَأَجْدَرَ -
أَيَّ خَرَجَ وَرَفَهُ كَأَنَّهُ جِصٌّ هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الْمِيمِ مِنْ جِصٍّ وَقَدْ صَرَحَ
سَيَمُورِي بِكَسْرِهَا فَقَالَ وَيَكُونُ عَلَى فَعْلٍ فَلَا اسْمَ نَحْوِ حَلَزَ وَجِصَّ وَجَلَقَ وَجَشَشْتُ
النَّيَّ جَشًّا وَأَجَشَشْتُهُ - دَقَقْتُهُ وَجَبَّاتٌ عَلَى الْقَوْمِ أَجَبًا جُبُوءًا وَأَجَبَّاتٌ -
أَشْرَفْتُ عَلَيْهِمْ وَجَرْتُ الْفَصِيلَ جَرًّا وَأَجَرْتُهُ - شَقَقْتُ لِسَانَهُ ثَلَاثًا يَرْضَعُ حَلًّا
مِنْ إِحْرَامِهِ يَحِلُّ حِلًّا وَأَحَلَّ - خَرَجَ مِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ «وَادَا حَلَّسْتُمْ فَاصْطَادُوا»
وَقَالَ زُهَيْرٌ

جَعَلَنَّ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَرَّتُهُ • وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُحْرَمٍ
وَحَالَ فِي ظَهْرِ دَابَّتِهِ حَوْلًا وَحَالَ - وَتَبَّ وَاسْتَوَى وَالْحَالَ - طَرِيقَةُ الْمَتْنِ قَالَ
أَمْرٌ وَالْقَبَسِ

كَأَنَّ غُلَايَ إِذْ عَلَا حَالُ مَتْنِهِ • عَلَى ظَهْرِ بَازٍ فِي السَّمَاءِ مُتَلَقٍ
فَاشْتَقَاقَ هَذَا الْفِعْلَ مِنْهُ وَحَالَتِ الدَّارُ وَحِيلَ بِهَا وَأَحَالَتْ وَأَحَوَّلَتْ - أَيَّ عَلَيْهَا
حَوْلٌ وَحَالَتِ النَّاقَةُ حَوْلًا وَحِيلَ بِهَا وَأَحَالَتْ وَحَوَّلَتْ - لَقِيتُ عَلَى حَوْلٍ وَحَشْتُ
الرَّجُلَ أَحْمَهُ حَشًّا وَأَحَشْتُهُ - أَغْصَبْتُهُ وَكَذَلِكَ حَشَّيْتُ حَشًّا وَأَحَشَّيْتُ وَحَشَّيْتُ
أَحْمَهُ وَأَحْمَهُ حَشْمَةً وَحَشْمًا وَأَحَشَّيْتُ وَهُوَ - أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَتَوَذَّيْهُ وَتُجْمَعَهُ
مَا يَكْرَهُ وَحَشَّيْتُ أَحْمَهُ حَشْمًا - أَغْصَبْتُهُ وَأَحَشَّيْتُ أَغَةً وَحَقَّقْتُ حَذَرَ الرَّجُلِ
أَحَقُّهُ حَقًّا وَأَحَقَّقْتُهُ - أَيَّ فَعَلْتُ مَا كَانَ يُحَذَّرُ وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ أَحَقُّهُ حَقًّا وَأَحَقَّقْتُهُ
- أَيَّ كَذَبْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ وَحَقَّقْتُهُ أَحَقُّهُ حَقًّا وَأَحَقَّقْتُهُ - غَلَبْتُهُ عَلَى الْحَقِّ
وَأَنْبَشْتُهُ عَلَيْهِ وَحَقَّتِ الْمُنَاسِبَةُ مِنَ الرَّبِيعِ - إِذَا سَمِعْتَ بِحَقٍّ حَقًّا وَأَحَقَّتْ مِنْهُ
وَحَيَّتِ النَّيَّ أَحَبَّهُ وَأَحَبَّهُ وَأَحْيَيْتُهُ وَقَدْ عَلَّتْ هَذَا فِي بَابِ بِنَاءِ التَّعْلِيلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
وَحَصَّبَ الْقَوْمَ عَنِ الرَّجُلِ - إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ يَحْصِبُونَ حَصْبًا وَأَحْصَبُوا وَحَدَّقَ الْقَوْمَ
بِالنَّيِّ يَحْدَقُونَ حُدُوقًا وَأَحْدَقُوا بِهِ - طَافُوا حَوْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

الْمُتَمَوِّنَ بِنُحُورٍ وَقَدْ حَدَقْتُ • بِي الْمُنِيَّةِ وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي
وَكَذَلِكَ حَاطُوا بِهِ وَأَحَاطُوا وَحَرَّتِي الْأَمْرُ يَحْرَتُنِي حَرًّا وَأَحْرَتَنِي وَقَدْ بَيَّنَّتْ هَذَا فِي

موضعه وَحَدَّثَ الْمَرْأَةَ عَلَى نَوْحِهَا تَحَدُّ وَتَعَدُّ حَدًّا وَأَحَدَتْ - تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِعَدَّةٍ
وَسَمَّيَ اللَّهُ ذَلِكَ بِحُصْنِهِ حَصًّا وَأَحَصَهُ - أَيْ أَذْنَاهُ وَحَدَّثْتُ الزُّوْقَ أَحَدَرُهُ حَدَرًا
وَأَحَدَرْتُهُ وَالْإِخْيَارَ حَدَرْتُهُ وَحَدَّثْتُ يَدَهُ تَحَشُّ حَشًّا وَأَحَدْتُ - يَبَسَتْ وَكَذَلِكَ
الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِالْفَتَنِ حَتَّى الرَّجُلُ الْمَكَانَ حَيًّا وَأَحْيَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى أَجَاهَهُ قَدَرْنِ قَدَرًا • وَأَحْيَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْأَجَامِ

وَضَرَبَهُ فَمَا أَحَالَ فِيهِ الشَّيْفُ وَمَا حَالَ فِيهِ حَيْكًا وَحَالَ فِيهِ الْقَوْلُ وَأَحَالَ وَحَلَّ
هَذَا الْأَمْرُ فِي صَدْرِهِ يَحُلُّ حَكًّا وَأَحَالَ وَحَنَّكَ السِّنُّ تَحَنُّكَ وَتَحَنُّكَ حَنَّكَ وَحَنَّكَ
وَأَحَنَّكَ وَحَكَّمَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ يَحْكُمُهَا وَأَحْكَمَهَا - إِذَا جَعَلَ لَهَا حَكْمَةً وَحَكَّمْتُ
الرَّجُلَ وَأَحْكَمْتُهُ - مَنَعْتُهُ مِمَّا يُرِيدُ وَحَصَرَ غَائِطُهُ حَصْرًا وَأَحْصَرَ - إِذَا احْتَبَسَ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَنْ حَصَرَكَ هُنَا وَأَحْصَرَكَ وَمِنْهُ اسْتِغْنَاقُ الْحَصُورِ وَالْحَصِيرِ وَهُوَ
الْبُضْبُ الْمَمْلُوكُ وَحَرَّ النَّهَارِ يَحْرُحِرًا وَأَحْرَحَ حَارًّا بِالنَّاسِ حَوَاطًا وَأَحَارَهُ وَحَرَّتْ
الْبُعِيرُ آخِرَتُهُ وَأَحَرَّتُهُ - إِذَا هَزَلَتْهُ وَكَذَلِكَ حَرَّتْ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَأَحَرَّتَهَا - إِذَا
أَذَابَهَا مِنَ التَّعَبِ وَحَرَّتْ الرَّجُلُ الْخَبْلَ حَرًّا وَأَحَرَّتَهُ - إِذَا شَدَّ قَتْلَهُ وَكَذَلِكَ حَرَّتْ
الْعُقْدَةُ وَأَحَرَّتَهَا - إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهَا • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ • حَرَّتْ لَهُ شَيْئًا بِفَيْرِ أَلْفٍ
- إِذَا أَعْطَاهُ شَيْئًا بِسِيرًا فَإِذَا قَالَ أَقَلَّ الرَّجُلُ وَأَحَرَّتْهُ بِالْأَلْفِ وَحَكَلَ الْأَمْرُ
عَلَى الرَّجُلِ يَحْكُلُ حَكْلًا وَأَحْكَلَ - إِذَا أَشْكَلَ وَجَسَّ الرَّجُلُ قَرَمَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِحُصْنِهِ حَيًّا وَأَحْبَسَهُ وَحَقَّنَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ يَحْقِنُهُ حَقْنًا وَأَحَقَّنَهُ وَحَرَّتْ الرَّجُلُ
عَطَاءَهُ أَحْرَمَهُ حَرَمًا وَحَرَمَانًا وَأَحَرَّمَتْهُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْشَأَهَا أَحْرَمْتُ قَوْمَهَا • لَتَنْجِبَ فِي مَعْتَرِ آخِرِينَا

وَحَرَمَ وَأَحْرَمَ - دَخَلَ فِي الْحَرَمِ وَحَشَتْ عَلَيْهِ الصَّيْدَ حَوْشًا وَأَحَشَتْ وَأَحْوَشَتْ
• أَبُو زَيْدٍ • حَدَّثَ الْأَرْضَ حَدًّا وَأَحَدَتْهَا وَحَطَبَتِ الْأَرْضُ تَحْطَبُ وَأَحْطَبَتْ
مِنَ الْحَطَبِ وَحَدَّثْتُ الرَّجُلَ حَدًّا وَأَحَدَيْتُهُ - أَعْطَيْتُهُ وَحَكَتُ الْعُقْدَةَ أَحْكَاها
حَكًّا وَأَحْكَاها وَحَاتَتْهَا وَأَحَاتَهَا - شَدَدْتُ عُقْدَهَا وَحَاتْتُ الثَّوْبَ - قَلْتُ
هُدْبَهُ وَكَفَفْتُهُ وَحَرَّتُ النَّاسَ حَوْرًا وَحَبَاةً وَأَحَرَّتُهُ وَحَطَّ الزَّرْعُ يَحْطُ حَنْوَلًا

وَأَخْطَ - بَلَغَ أَنْ يَحْصِدَ وَكَذَلِكَ الثَّبْتُ وَحَصَّتْ الْأَيْلُ وَأَحْصَتْهَا - أَرْعَيْتُهَا
 الْحَصَّ وَأَحْصَتْهَا لِإِغْيَارِ - صَبَرْتُهَا تَأْكُلُ الْحَصَّ وَحَسَّ بِالْشَيْءِ يَحْسُ حَسًّا وَأَحْسَ
 بِهِ - شَعَرَ وَحَسَنْتُ خَيْرًا مِنْ فَلَانٍ وَأَحْسَنْتُ - أَيْ رَأَيْتُ وَحَدَّثْتُ الْبَعِيرَ
 وَالنَّاقَةَ أَحَدُجُهَا حَذْبًا وَحَذَابًا - سَدَدْتُ عَلَيْهَا الْحَذَجَ وَوَسَّقْتُهَا وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ
 الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ وَأَحْلَبْتُهُ - حَمَلْتُهَا حَلَبًا وَحَلَاثُهُ أَحْلَاهُ حَلَاً وَأَحْلَاثُهُ -
 كَلَّثُهُ وَهَجَّتْ الْبِلْدُ وَأَحْوَجَتْ - أَحْبَبْتُ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَحَذَانِي نَعْلًا وَأَحْذَانِي
 وَيُقَالُ خَفَقَ الْبُصْمُ يَخْفَقُ وَيَخْفِقُ خُفُوفًا وَأَخْفَقَ - غَابَ وَخَفَقَ الْفُؤَادُ وَالْبَرْقُ
 وَالسَّيْفُ وَالرَّايَةُ وَالرَّيْحُ وَخَوَّهْمَا وَأَخْفَقَ - اضْطَرَبَ قَالَ النَّمَاخُ
 • إِذَا التُّبْعُومُ نَوَّاتٌ بَعْدَ اخْتِفَاقِ •

وَخَفَقَ السَّائِرُ يَخْفَاقُهُ يَخْفِقُ خُفُوفًا وَأَخْفَقَ - إِذَا صَفَقَ بَهِمَا وَخَفَقَ بِرَأْسِهِ مِنْ
 التُّعَاسِ وَأَخْفَقَ - إِذَا اضْطَرَبَ قَالَ الرَّاجِزُ

أَقْبَلَنَ يَخْفَقُنَ بِأَذْنَابِ عُسْرٍ • اخْفَاقَ طَيْرٌ وَاقْفَاتِ لَمْ تَطِيرْ
 وَيُقَالُ خَضَعَ الرَّجُلُ لِلرَّأَةِ يَخْضَعُ خُضُوعًا وَأَخْضَعَ لَهَا - إِذَا أَلَانَ كَلَامَهُ لَهَا وَقَدْ خَضَعَهُ
 الْكِبَرُ يَخْضَعُهُ خَضْعًا وَأَخْضَعَهُ - حَتَاءَ • وَقَالَ ابْنُ السَّرِيِّ • خَلَسَ رَأْسُ الرَّجُلِ
 فَهُوَ خَلِيسٌ وَأَخْلَسَ - إِذَا اخْتَلَطَ الْبَيَاضُ بِالسَّوَادِ وَخَبَّ الرَّجُلُ وَأَخْتَبَ -
 إِذَا هَلَكَ كَذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ وَيُقَالُ خَبَّهَ وَأَخْتَبَهُ - صَرَعَهُ وَلَمْ يَحْدُثْ هَذَا
 غَيْرُهُ أَمَّا الْمَعْرُوفُ خَبَيْتُ رَجُلَهُ وَأَخْتَبْتُهُ - إِذَا وَهَنْتُ وَأَوْهَنْتُهَا وَخَمَّ الْقَمُّ يَخْمُ
 خُمُومًا وَأَخَمَ - إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَخَلَفَ قَمُّ الصَّامِتِ يَخْلَفُ خُلُوفًا وَأَخْلَفَ - إِذَا
 تَغَيَّرَ وَخَلَفَ الْعَبْدُ يَخْلَفُ خُلُوفًا وَخَلَفَهُ وَأَخْلَفَ وَخَلَفَ التَّيْدُ يَخْلَفُ وَأَخْلَفَ -
 إِذَا خَالَفَ تَقْدِيرَ رَبِّهِ فِيهِ وَيُقَالُ لَذِي ذَهَبِهِ مَا لَخَلَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَخْصِرُ وَأَخْلَفَ
 عَلَيْهِ وَتَوَطَّتْ الشَّاةُ تَخْرُطُ خَرُطًا وَأَخْرَطَتْ - أَيْ تَحْدَرُ لَهَا فِي ضَرْعِهَا • قَالَ
 أَبُو إِسْحَقَ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَتَفَرَّطَ مِنَ الْبَيْنِ - أَنْ تُصِيبَ الشَّرْعَ عَيْنُ أَوْ رِجْلُ
 الشَّاةِ أَوْ تَبَرَّدَ النَّاقَةُ عَلَى نَدَى فَيُخْرِجَ الْبَيْنَ مُتَعَقِدًا كَأَنَّهُ قَطْعُ الْأَوْدَةِ وَيَخْرُجُ
 مَعَهُ مَاءٌ أَمْتَرُ وَخَدَّجَتْ النَّاقَةُ تَخْدُجُ خَدَابًا وَأَخْدَجَتْ - أَيْ أَتَيْتُ وَلَدَهَا لِغَيْرِ
 نِمَامٍ وَخَدَرَ الْأَسَدُ يَخْدِرُ خُدُورًا وَأَخْدَرَ - إِذَا اسْتَرَفَى خَيْبَهُ وَخَدَرَ بِالْمَكَانِ

قوله كَلَّثَهُ أَيْ
 بِالْخُلُودِ بَوْرَنَ صَبُورَ
 كَلَّى السَّانِ كَتَبَهُ
 مَصْعُوعَهُ

وأخضر - اذا أظلم به وخرَّبه وأخفَّه - نَقَصَ عَهْدَهُ وَخَنًا فِي مَنَظَرِهِ وَأَخْنَى
- أَخْنَى وَيُقَالُ خَلَاكَ النَّيُّ خَلَاءً وَأَخْنَى بِمَعْنَى وَيُقَالُ خَلَا لَهُ الْمَوْضِعُ يَخْلُو
خَلَاءً وَأَخْنَى - اذا وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرْجُو فِيهِ أَحَدٌ • قَالَ أَبُو اسحق • خَلَا
الرَّجُلُ عَلَى النَّيِّ وَأَخْنَى عَلَيْهِ - اذا لم يَخْلُطْ بِهِ غَيْرُهُ وَخَلَدَ الرَّجُلُ إِلَى الْأَرْضِ يَخْلُدُ
خُلُودًا وَأَخْلَدَ - أَي مَالَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا وَرَجُلٌ خَلَدَ وَخَلْدٌ - بَطْنُهُ الشَّيْبُ وَخَوْنُ
الشُّجُومِ حَيًّا وَأَخْوَنَ - اذا سَقَطَتْ وَلَمْ تُعْطَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَخْوَنَ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْصَهَ • أَنْصَهَ مَحَلَّ لَيْسَ فَاطِرُهَا بِئَرَى

قَوْلُهُ بِئَرَى - يَبُلُّ الْأَرْضَ وَالْأَخْذُ - أَنْ تَأْخُذَ كُلُّ يَوْمٍ فِي نَوْءٍ وَقَالَ كَعْبٌ

قَوْمٌ إِذَا خَوَّنَ الْجُيُومُ فَاتَمَّ • لِلطَّارِفِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي

وَكُنْذَلْ خَوَى الرَّيْدَ وَأَخْوَى - اذْأَلَمَ يَوْمٌ وَخَفَّتِ النَّيُّ خَفِيًّا وَأَخْفَيْتُهُ - اذا
أَخْلَفْتُهُ وَخَرَّتْ الشَّهَادَةُ وَأَخْرَجْتُهَا - كَتَمْتُهَا وَاتَّخَرْتُ - كُلُّ مَا سَتَرْتُ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ
وَسَخَلٌ فِي كَلَامِهِ يَخْطُلُ خَطْلًا وَأَخْطَلُ وَخَصَبَ الْمَكَانُ خَصْبًا وَأَخْصَبَ - اذا كَثُرَ
خَصْبُهُ وَخَسَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَخْصِمُهُمْ خَسًّا وَأَخْصَمَهُمْ - اذا كَلَمُوا أَرْبَعَةَ فَصَارُوا بِهِ
نَحْسَةً وَخَيَّبَ الْإِنْسَانَ خَيْبًا وَأَخْيَبْتُهُ - اذا عَمَلْتَهُ وَخَسَرْتَ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ -
اذا نَقَصْتَهُ وَيُقَالُ خَفَّتْ أَخْفَضُ خُفُوسًا وَأَخَفَّتْ - اذا أَسَانَتِ الْقَوْلَ كَذَا قَالَ

أَبُو اسحق وَخَفَّتْ الرَّحْمَةُ وَهِيَ خَائِلٌ وَأَخْدَلَتْ - أَفَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَلَمْ تَتَّبِعْ
السَّرْبَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَخَفَّ وَأَخْفَ - قَلَّ مَالُهُ وَخَدَعْتُ النَّيَّ وَأَخْدَعْتُهُ -
كَتَمْتُهُ وَخَلَّتْ الْأَبِلُ وَأَخْلَقْتُهَا - حَوَّلْتُهَا إِلَى الْخَلَّةِ وَيُقَالُ دَبَّ الْبَيْلُ يَدْبُو دَبًّا
وَدَبَّى وَادْبَى - أَظْلَمَ وَجَنَ النَّيْمُ يَدْبُو دَبًّا وَأَدْبَنَ - أَلْبَسَ الْأَرْضَ وَدَلَمَ
مَطَرُهُ وَدَاهَ الرَّجُلُ يَدَاهُ وَادَاهُ - اذا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ وَدَرَجَتْ النَّيُّ أَدْرَجَهُ
دَرَجًا وَأَدْرَجْتُهُ - طَوَيْتُهُ وَدَفَّ الطَّائِرُ يَدْفُ دَفُوفًا وَادَفَّ قَالَ الشَّاعِرُ

عَمَّرُ كَذَنَافِ الصَّدُوقِ لَمَّازٍ • هَرَارًا وَتَعَلُّوقِ الشَّمَاءِ كَمَا يَتَلَوُّ

وَدَبَّتِ الشَّمْسُ لِقُرُوبِ دَنُودًا وَأَدْنَتْ وَدَرَّتْ بِهِ دَوْرَاتًا وَأَدْرَتْ وَدَبَّرَ الرَّجُلُ دَوَارًا
وَأَدْبَرَهُ مِنْ دَوَارِ الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ دِيمٌ بِهِ دَوَامًا وَأَدِيمٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَدَبَّرَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ يَدْبُرُ دَبْرًا وَأَدْبَرُ وَدَبَّرَ الرِّيحُ يَدْبُرُ دَبْرًا وَأَدْبَرَتْ مِنَ الشُّبُورِ عَنْ أَبِي عَيْسَةَ

قوله وهو مقلوب
عبارة اللسان ويقال
هو مقلوب لانها
هي المتروكة ا
كتبه محسنه

قوله عَمَّرُ
تقف عليه فيما
عندنا من كتب
الغزة وانظر ما
الصدوق كتب محسنه

وَأَبَى زِيدُ بِلْمُ يُحِزُّهُ الْإِصْبَى وَدَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ دَوْدَاً وَأَدَادَ - وَقَعَ فِيهِ الدُّرْدُ . وقال
 الْإِصْبَى . دِيدَ دَوْدَاً وَدَوْدَ وَيَادَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْمُسْتَقْبَلُ أَيْدَادَ أَمْ يَدَوْدَ وَأَنْكَرَ أَدَادَ
 وَدَسَمْتُ الْفَارُورَةَ أَدَسْمَهَا دَسَمًا وَأَدَسَمْتُهَا - أَيْ سَدَدْتُ رَأْسَهَا وَالْقَسَامُ - عَاتِلْبِهِ
 كَالْقَسَامِ وَقَدْ قَدِمْتُ النِّسْمُ فِي الْجَحْرِ وَالْجُرْحِ وَلَمْ أَذْكَرْ هُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يُقَالُ
 فِيهِ أَفَعَلْتُ وَدَقَعَ بِالْأَرْضِ وَإِلَى الْأَرْضِ يَدْقَعُ دَقْعَةً وَدَقْعًا وَأَدَقَعَ - لَزَقَ وَدَنَتْ
 الرَّجُلُ دَيْنًا وَأَدَنَتْهُ - أَفَرَسَتْهُ وَدَقَعَتْ الْإِنَاءَ وَأَدَقَعَتْهُ - أَثَرَعَتْهُ وَأَدَقَعَتْ الْكَأْسَ
 - شَدَدَتْ مَلَأَهَا وَدَلَقَ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ وَأَدَلَقَهَا - شَنَّا وَدَقَعْنَا أَدَقْعًا وَأَدَقَعْنَا دَقْعًا
 وَأَدَقَعْنَاهُ - كَسَرَتْ أَسْنَانَهُ وَدَمَقْنَاهُ فِي الْبَيْتِ أَدَمَقْنَاهُ وَأَدَمَقْنَاهُ دَمَقًا وَأَدَمَقْنَاهُ -
 أَدَخَلْنَاهُ الْيَاءَ وَدَسَمَ الْقَيْلُ وَأَدَسَمَ - أَطْلَمَ وَبَمَلَّتْ الْأَرْضُ وَأَدَمَلَتْهَا - أَصْلَحَتْهَا
 بِالْأَمَالِ وَقِيلَ دَمَلَتْهَا - أَصْلَحَتْهَا وَأَدَمَلَتْهَا - سَرَقَتْهَا وَدَلَعَ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا
 وَأَدْلَعَهُ وَدَحَسَ الزَّرْعُ دَحَسًا وَدَحِسًا وَأَدَحَسَ - ائْتَلَا سُبُلَهُ وَدَحَضَتْ جَنَّتَهُ
 وَأَدَحَضَتْهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ ذَرَأَ نَابُ الْبَعِيرِ ذَرَوًا وَأَذَرَى - إِذَا كَلَّ وَرَقَّ
 وَذَرَبَ الرِّيحُ التُّرَابَ ذَرَوًا وَأَذَرَنَّهُ - رَمَتْ بِهِ وَذَرَقَ الطَّائِرُ يَذْرِقُ ذَرَقًا وَذَرَقًا وَأَذَرَقَ
 وَذَالَ الثُّوبَ وَأَذَيْلَ - صَارَهُ ذَيْلَ وَيُقَالُ رَذَّتِ السَّمَاءُ رُذْرًا وَأَرَذَتْ مِنَ الرُّذَاذِ
 وَهُوَ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ رَرَشَتْ السَّمَاءُ رَرْشًا وَرَشًا وَأَرَشَتْ وَيَنْشُدُ
 بَيْتُ زُهَيْرٍ

وَرَشَّ أَرَى السَّجَنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

وَرُعِشَتْ يَدُ الرَّجُلِ رُعْشَ رَعْنًا وَأُرْعِشَتْ - ارْتَعَشَتْ وَرَاعَ الطَّعَامُ رَبْعًا وَأَرَاعَ
 - زَادَ وَرَدَفَتْ الرَّجُلُ وَأَرْدَقْنَاهُ - رَكِبْتُ خَلْفَهُ وَرَدَحْتُ الْبَيْتَ أَرْدَحَهُ رَدْحًا
 وَأَرْدَحْنَاهُ مِنَ الرُّدْحَةِ وَهِيَ - قِطْعَةٌ تُنْخَلُ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَدَحْتُ الْبَيْتَ بِالطِّينِ
 أَرْدَحَهُ رَدْحًا وَأَرْدَحْنَاهُ - كَانَتْ عَلَيْهِ الطِّينُ وَرَفَعْتُ الدَّابَّةَ أَرْفَعُهَا رَفْعًا
 وَأَرْفَعْتُهَا - جَعَلْتُ لَهَا رِفَادَةً وَرَفَعْتُ الرَّجُلَ وَأَرْفَعْنَاهُ - أَعْتَشَهُ وَرَسَنْتُ الدَّابَّةَ
 أَرَسْنَاهُ رَسْنًا وَأَرَسْنَاهُ - جَعَلْتُ لَهَا رَسْنًا وَرَسَخَ الرَّجُلُ عَرَقًا يَرَسُخُ وَرَسَخًا وَأَرَسَخَ
 وَرَسَقَتْ فِي الرِّقَى أَرَسَقَ رَسَقًا وَالْأَسْمُ الرِّسْقُ وَأَرَسَقْتُ وَرَثَ النَّبِيِّ يَرِثُ رَثَانَهُ وَأَرَثَ
 - أَخْلَقَ وَمَارَدْنَا وَأَبَى الْإِصْبَى إِلَّا رَثَ وَكَلَنِي فَلَانِ مَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً أَرَجِعُ

رَجَعًا وَمَا أَرْجَعْتُ إِلَيْهِ بَعْنِي وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ رَجَعْتُ يَدِي أَرْجَعُهَا رَجَعًا وَأَرْجَعْتُهَا
وَرَعْنْتُ الرَّجُلَ بِالرُّمَحِ أَرْغَنُهُ وَغَنَّا وَأَرْغَنَتْهُ - طَعَنَتْهُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَرَقَّتْ
النِّقْيَ أَرْقَنُهُ رَقْنًا وَأَرْقَنُهُ وَرَسَا النِّقْيُ رُسُورُسًا وَأَرَسَى - ثَبَتَ وَرَصَدْتُ الْقَوْمَ
بِالْخِيَرِ أَرَصَدُهُمْ رَصْدًا وَأَرَصَدْتُهُمْ وَرَنَا الْقَبِيحُ يَرْغُو رُغْوًا وَأَرْنَى لَمْ يَخْصُصْهَا إِلَّا أَبُو
الْحَسَنِ وَجَمِيعُ الْقَوِيينَ رَغَى بِالنَّشِيدِ وَأَرْنَى وَرَنَى عَلَى السَّيِّئِ رَمْنًا وَأَرْنَى - زَادَ
عَلَيْهَا فِي السَّيِّئِ وَكَذَلِكَ رَبَا عَلَى السَّيِّئِ رُبًّا وَأَرَبَى وَرَمَلَ الْحَصِيرَ رَمْلًا رَمَلًا وَأَرَمَلَهُ
- نَحَبَهُ وَرَكَسَ اللَّهُ الْعُدُورَ رَكَّةً وَرَكَسًا وَأَرَكَسَهُ - رَدَّهُ وَقَلْبَهُ وَرَاحَ الرَّجُلُ
النِّقْيَ رِيَّاحُهُ رَوْنًا وَأَرَّاحَهُ - ثُمَّ رَاحَتْهُ وَرَعْنَتْ السُّهُمَ أَرْعَنُهُ رَعْنًا وَأَرْعَنَتْهُ
- جَعَلَتْ لَهُ رُغْظًا وَهُوَ - مَدَخَلَ سُنْحَ النَّصْلِ فِي السُّهُمِ وَرَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ
رَعَصَهَا رَعَصًا وَأَرْعَصَهَا - تَفَقَّتْهَا وَرَمَتْ بِهَا الدَّابَّةُ رَمْنًا وَأَرَمَتْهُ مِنْ فَوْقِهَا -
طَرَحَنَهُ وَرَهَقَنَهُ أَرْهَقَهُ رَهَقًا وَأَرْهَقَنَهُ - أَفْرَعَنَهُ وَرَبَعَتْ عَلَيْهِ الْحَيَّ رُبْعَ
رَبْعًا وَأَرَبَعَتْ وَرَهْنَتْ فِي السَّلْعَةِ أَرْهَنُ رَهْنًا وَأَرْهَنْتُ بَعْنِي وَأَنْشَدَ النَّصْرُ فِي أَرْهَنْتُ

وَلَمَّا خَشِبْتُ أَكْثَافَهُمْ • فَرَرْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالًا

وَكَانَ الْأَسْمَى يَرَوِي وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالًا وَقَوْلُهُ وَأَرْهَنْتُهُمْ كَمَا تَقُولُ قَتَّ وَأَصْلُ عَيْنِهِ وَرَوَايَةُ
مَنْ رَوَى نَجَبُونَ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالًا خَطَا وَرَأَيْتُ الْأَمْرَ رَيْبًا وَرَأَيْتُ - شَكَنْتُ
فِيهِ وَالرَّيْبُ وَالرَّيْبَةُ - الشُّكُّ وَقَدْ قَدِمَتِ الْفَصْلُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْفَعْلَيْنِ وَأَبَتْ
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ وَسَيُوبِيهِ وَأَبُو الْحَسَنِ وَبَجَّتِ الشَّاةُ تَدَجْنُ دُجُونًا وَأَدَجَّتْ
- أَقَامَتْ بِالْيَسُونِ وَرَسَّ الْهَوَى يَرْسُ رَيْسًا وَأَرَسَ - إِذَا بَقِيَ فِي الْقَلْبِ وَثَبَتْ
وَالرَّيْسُ - بَقِيَّةُ الْهَوَى وَأَنْشَدَ

وَقَدْ رَأَى • رَيْسَ الْهَوَى قَدْ كَلَدَ بِالْجِسْمِ يَبْرُحُ

وَقَدْ قَالَوَا رَمَعَ رَمْعًا وَأَرَمَعَ - إِذَا أَصْفَرَ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَرَقَّتْ وَأَرْقَتْ مِنْ
الرَّقَّتْ وَرَقَنَ رَأْسَهُ وَأَرْقَنَهُ - خَضِبَهُ وَرَزَحْتُ الْكَرَّمَ وَأَرْزَحَنُ - دَعَمْتُهُ وَرَعَجَ
الْبَرْقُ وَأَرَعَجَ - تَلَاوًا وَتَفَرَّقَ وَتَجَنَّى الْأَمْرَ وَأَرَجَنِي - أَفْلَقَنِي وَرَعَسَ الرَّجُلُ
وَأَرَعَسَ - أَرَعَدَ وَرَمَعَنَهُ أَرَمَعَهُ رَمْعًا وَأَرَمَعَنَهُ - طَعَنَتْهُ بِشِدَّةٍ وَرَعَلَتْهُ
بِالرُّمَحِ وَأَرَعَلَتْهُ - طَعَنَتْهُ وَرَعَتِ الشَّاةُ رَعَمَ رَعْمًا وَأَرَعَمَتْ - هُزِلَتْ وَسَالَ

مَحَامِلُهَا وَرَكَوْتُ عَلَى الرَّجُلِ رُكُوعًا وَأَرَكَيْتُ - أَتَيْتُ عَلَيْهِ ثَنَاءً فَبَيَا وَرَكَوْتُ عَلَيْهِ
 الْمَجْلُ وَأَرَكَيْتُهُ - ضَاعَتْهُ وَرَجَعْتُ الْبَابَ وَأَرَجَيْتُهُ - أَوْتَقْتُ إِغْلَاقَهُ وَرَجَعْتُ
 الْقَصِيلَ مَعَ أَنَّهُ أَرْجَلُهُ رَجُلًا وَأَرَجَلْتُهُ - أَرْسَلْتُهُ مَعَهَا يَرْشَعُهَا مَتَى شَاءَ وَكَذَلِكَ
 الْمُهْرُ وَالْبَهْمَةُ وَرَجَعْتُ النَّيَّ رَجُفًا وَرَجَفًا وَأَرَجَفْتُ - اضْطَرَبَ وَرَجَبْتُهُ وَأَرَجَبْتُهُ
 - هَبَبْتُ وَعَظَمْتُ وَرَسَدْتُ وَأَرَسَدْتُ - هَدَيْتُهُ وَرَزَتُ الْجُرَادَةَ ذَنْبًا فِي الْأَرْضِ
 وَأَرَزَتُهُ - أَتَيْتُهُ لَتِيضٍ وَرَمَدَ الْقَوْمِ وَأَرَمَدُوا - هَلَكُوا وَرَعَتْهُ وَأَرَعْتُهُ -
 عَقَدْتُ الرِّقَّةَ فِي إصْبَعِهِ وَرَنَ النَّيَّ وَأَرَنَ - صَوَّتَ وَرَبَلَتِ الْأَرْضُ وَأَرَبَلَتْ -
 أَتَيْتُ الرِّبْلَ وَرَهَفْتُ النَّيَّ وَأَرَهَفْتُهُ - رَفَقْتُهِ وَرَعْنُ الْبَيْتِ وَأَرَعْنُ - أَصْقَى
 رَاضِيًا بِقَوْلِهِ وَرَعَمَ أَنْفَهُ وَأَرَعَمَهُ - أَرَزَهُ بِالرَّغَامِ وَرَزَمْتُ الْقَصْعَةَ وَأَرَزَمْتُ -
 تَحَلَّاتٌ • أَبُو زَيْدٍ • رَزَنَتُ الرَّجُلَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرًّا وَرَزَنَتْهُ - ظَنَنْتُهُ بِهِ وَهُوَ يَرِي
 بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَلَمْ يَعْرِفْ رَزَنَتْهُ وَرَبَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَبَّتْ - إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْقُرُوبِ وَرَهَمَ
 الْقَلَمُ يَرْهَمُ زَهْمًا وَأَرْهَمَ - صَارَ فِيهِ عَجٌّ وَالزَّهْمُ - السَّيْنُ وَرَزَمْتُ النَّيَّ
 وَأَرَزَمْتُهُ - قَطَعْتُهُ وَرَزَبْتُ عَلَيْهِ وَأَرَزَبْتُ - عَجَبْتُ وَزَالَهُ وَأَزَالَهُ - زَيْتُهُ
 وَزَهَا الزَّرْعُ يَرْهَوْزُهُو وَأَزَهَى - ارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ زَهَا النُّقْلُ وَأَزَهَى - إِذَا ظَهَرَتْ
 فِيهِ الْحُمْرَةُ وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا وَأَزْحَفَ - إِذَا آخِيفَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّهَوُّضِ
 مَهْزُولًا كَانَ أَوْ سَمِينًا وَزَلَقَهُ يَبْصُرُهُ يَزْلُقُهُ زَلَقًا وَأَزْلَقَهُ - إِذَا رَمَاهُ بِبَصَرِهِ وَفَدَّ
 فَرَى بِهِمَا « لِيَزْلُقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ وَلِيَزْلُقُونَكَ » وَزَلَقَ رَأْسَهُ يَزْلُقُهُ زَلَقًا وَزْلَقَهُ
 وَأَزْلَقَهُ - حَلَقَهُ وَزَفَعْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَزَفَهَا زَفَاً وَزَفَاً وَأَزَفَعْتُهَا وَكَذَلِكَ
 زَفَى يَزِفُ زَفِيًّا وَأَزَفَ - إِذَا غَارَبَ الْخَطَوُ فِي التَّنْزِيلِ « فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ »
 وَفَرَى يَزِفُونَ • قَالَ الزَّجَّاجُ • الزَّفِيفُ - أَوَّلُ عَذْوِ النَّعَامِ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 يَزِيدَ • هُوَ الْإِسْرَاعُ وَزَالَ النَّيَّ زَيْلًا وَأَزَالَهُ - نَحَاهُ وَزَهَرَتِ الْأَرْضُ تَزْهَرُ زَهْرًا
 وَأَزْهَرَتْ - كَثُرَتْ زَهْرَتُهَا وَزَعَفَتْ أَزْعَفُهُ زَعْفًا وَأَرَعَفْتُهُ - إِذَا ضَرَبْتَهُ فَاتَتْ
 مَكَابَهُ وَزَعَفَتْهُ أَزْعَفُهُ زَعْفًا وَأَرَعَفْتُهُ - أَفْرَعْتُهُ وَزَكَ الزَّرْعُ بِرُكُوزِكَ وَأَزَكَ
 وَأَزَكَتِ الْأَرْضُ - إِذَا تَمَّ نَبَاتُهَا وَزَرَزْتُ الْقَيْصَ أَزَرُهُ زَرًّا وَأَزَرَرْتُهُ لِقَنَانٍ
 فَصَبَّحْنَا رَفَعَهُمَا ابْنُ دَرِيدٍ إِلَى أَبِي عَيْسَةَ وَزَجَّعَنِ الْأَمْرُ يَزْجَعُنِي وَأَزْجَعُنِي -

أَخْلَقَ وَزَعَلْتُ النِّقْمَ أَرْغَلَهُ زَعْلًا وَأَرْغَلْتُهُ - صَيِّتُهُ دَقْعًا وَكُنْتُ زَعْلًا الْمَرَادُ
وَأَرْغَلْتُهَا - أَيْ صَبَّتُ فِيهَا عِلْمًا وَيُقَالُ سَرَدَ النِّقْمَ وَأَسَرَدَهُ - نَقَبَهُ وَيُقَالُ
سَرَيْتُ بِالْجِيلِ أَسْرَى سَرَى وَأَسْرَيْتُ وَكُنْتُ سَرَيْتُ بِالْقَوْمِ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ قُرِئَ
« أَنْ أَسْرِيَ بِأَهْلِي » بِأَلْفِ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ وَقَالَ « سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى » فَتَقَطَّعَ
بِلا اخْتِلَافٍ وَقَالَ « وَاقْبِلْ إِذَا بَسْرَى » وَأَنْشَدَ غَيْرُ وَاحِدٍ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ
• سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطْلِعُهُ •

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيدٍ قَوْلَ حَسَنِ بْنِ ثَابِتٍ

حَتَّى التَّضَيُّعُ رَبَّةُ الْخَمِيرِ • أَسْرَتْ اللَّيْلُ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرَى

وَسَدَدِي الْجِبَلُ يَسُدُّ سُنُودًا وَأَسَدُ - رَقَى وَسَدَدْتُكَ إِلَى النَّقْلِ أَسَدُ وَأَسَدْتُ
وَسَدَلُ الشَّعْرِ وَالْتَوْبُ وَأَسَلَّةُ - أَرْغَاهُ وَسَكَنَ وَأَسَكَنَ - صَارَ مَسْكِنًا وَسَمَحَ
بِشَمَحٍ مَمْلُوحَةٍ وَمُوحَةٍ وَمَمَامًا وَمُومًا وَأَسَمَحَ وَأَسَمَحَتِ الدَّابَّةُ بَعْدَ اسْتِغْصَابِ
- لَانَتْ وَانْقَادَتْ وَكَذَلِكَ أَسَمَحَتْ قُرُونُهُ وَصَحَّتْ النَّقْلُ أَصَحَّتْ صَحَاً وَأَصَحَّتْ -

اسْتَأْصَلْتُهُ فِي التَّنْزِيلِ « قَبِضْتُمْ » وَسَمَحَ النَّبْتُ يَسْمَحُ سَمَحًا وَأَسَمَحَ - طَالَ
وَحَسَنَ وَسَقَقَ الْبَابَ يَسْقُقُهُ سَقَقًا وَأَسَقَقَهُ - أَعْلَقَهُ وَسَمَحْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَسْمَلُ
سَمَلًا وَأَسَمَلْتُ - أَسَمَلْتُ وَسَمَلْتُ التَّوْبُ يَسْمَلُ سَمُولًا وَأَسَمَلُ - أَخْلَقَ • الْأَصْحَى •

لَا يُقَالُ بِالْأَلْفِ وَحِكَايَا أَبُو زَيْدٍ وَأَسَاسُ الطَّعَامِ وَسَاسٌ مِنَ السُّوسِ يَسَاسُ سَوْسًا
وَكَذَلِكَ سَاسَتِ الشَّاةُ وَأَسَاسَتْ - إِذَا صَارَ الْقَمَلُ فِي أُمُودٍ صَرَفَهَا وَصَحَّتْ
عَيْنُهُ تَجُصُّ سَجُومًا وَأَجَبَّتْ وَجَبَّتْ وَأَجَبَّهَا وَصَفَّتُ الْبَعِيرَ أَسَفَّهُ وَأَسَفَّهُ
سَفَقًا وَأَسَفَّقَهُ - أَيْ جَعَلَتْ لَهُ سَفَقًا وَهُوَ خَيْطٌ يَشُدُّ مِنْ جَانِبِي الْبَطْنِ لِكُرْكُرَةِ
وَسَعَرَهُمْ شَرًّا يَسْعَرُهُمْ سَعَرًا وَأَسَعَرَهُمْ - إِذَا أَكْدَرَهُمُ الشَّمْسُ وَسَعَرَتْ النَّارُ
وَأَسَعَرَتْهَا - أَوْقَدَتْهَا سَكَّتْ يَسْكُتُ سَكُونًا وَأَسَكَّتْ بِحَقٍّ وَاحِدٍ وَيُقَالُ يَسَالُ تَسَكَّمُ
الرَّجُلُ ثُمَّ يَسْكُتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَإِذَا قَالَ أَسَكَّتَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قَالُوا بِالْأَلْفِ وَسَقَطَ
فِي كَلَامِهِ يَسْقُطُ سَقُوطًا وَأَسَقَطَ وَتَكَهَّيَ فِي الطَّرِيقِ يَسْلُكُهُ سُلُوكًا وَأَسْلَكَهُ -

أَذْخَلَهُ وَسَلَكَتُ بَنَى فِي الْحَبِّ وَالسَّقَاءِ وَأَسْلَكْتُهَا - أَدْخَلْتُهَا فِيهِمَا وَسَقَفْتُ
الْخُلُوصَ أَسَفَّهُ سَقًا وَأَسَفَّقْتُهُ - تَجَبَّهْتُ وَسَقَرْتُ الْبَعِيرَ أَسَفَرُهُ وَأَسَفَرْتُهُ مِنْ

قوله وفي التنزيل
فبسطكم أي وقد
قرئ هذا الحرف
بالوجهين كافي
السان كتبته

معه

السَّخَّارُ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَسَفَرُ الشَّجَرِ وَأَسْفَر - أَضَاءَ وَسَفَرَ وَجْهَهُ
وَأَسْفَرَ - أَشْرَقَ - وَمَصَفَتْ الرِّيحُ التُّرَابَ تَصَفُّفَهُ وَأَمَصَفَتْ - ذَهَبَتْ بِهِ وَسَقَتْهُ
الرِّيحُ سَقِيًّا وَأَسَفَتْهُ - حَلَّتْهُ وَسِرَتْ السَّنَةُ سَيْرًا وَأَسَرَتْهَا وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَقَالَ
خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

فَلَا تَحْزَنْ مِنْ سَنَةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا • فَأَوَّلُ رَاضٍ سَنَةٍ مَنْ يَسِيرُهَا
وَسَبَلَتْ عَيْنُهُ تَسْبَلُ وَأَسَبَلَتْ وَسَبَّتِ الْقَوْمُ يَسْتُونُ وَيَسْتُونُ وَأَسَبْتُوا - دَخَلُوا
فِي السَّبْتِ وَسَلَفَتْ الْأَرْضُ أَسْلَفُهَا وَأَسْلَفَتْهَا - حَوَّلَهَا لِقَرْزَعٍ وَسَوَّيْتُهَا وَسَوَّاهُ
الْحُبَّ يَسْلُهُ سَلًا وَأَسْلَهُ مِنَ السَّلِّ وَسُقْتُ إِلَيْهَا الصَّدَاقَ سَوْقًا وَسَبَّاحًا وَأَسَفَتْهُ
وَسُقْتُ الْأَبْلَ وَعَبَّرَهَا وَأَسَفَّهَا وَسَقَبَتِ الدَّارُ تَسْقَبُ سُقُوبًا وَأَسَقَبَتْ لِفَتَانِ
وَنَارَ الرَّجُلِ الْعِلَّ شُورًا وَأَشَارَهُ - إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الرَّقْبَةِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ •
لَا أَعْرِفُ إِلَّا شُرْتُ وَأَنْشَدِي ابْنَ الْأَعْنَى

كَأَنَّ جَبِيًّا مِنَ الرَّجْبِيِّ • لَبَّاتَ بِفِيهَا وَأَرَبَا مُسُورَا

وَأَنْكَرَ قَوْلَ عَدَى

فِي مَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّجْهِ • وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مُشَارٍ

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَقَامَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَا تَنْتُمْ • أَلَذَّ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا نَشَرُهَا
وَشَكَّلَ الْأَمْرَ عَلَى الرَّجُلِ يَشْكُلُ وَأَشْكَلَ - التَّبَسَّ وَشَكَلَتْ الْكِتَابَ وَأَشْكَلَتْهُ
وَشَكَرَتِ الشَّجَرَةَ تَشْكُرُ شَكْرًا وَأَشْكُرَتْ - إِذَا بَدَأَ وَرَقُهَا الصِّغَارُ وَشَطَّ فِي حَكِّهِ
وَسَوَّمَهُ يَسْطُ شَطُوطًا وَأَشْطَ - جَارَ وَأَنْكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ بَزِيدٍ شَطَّ وَشَطَّتْ دَارُهُ تَشْطُ
شَطًّا - بَعَلَتْ وَأَشْطَ فِي طَلَبِهِ - أَمَعَنَ وَأَشْطَ فِي الْمَقَارَةِ - ذَهَبَ وَشَكَنْتُ الرَّجُلَ
أَشْكُدَّهُ شَكْدًا وَأَشْكُدُّهُ - أَعْطَيْتُهُ وَنَهَانِي الْأَمْرَ نَهَوًا وَأَشْجَانِي - حَرَّتَنِي
وَشَجَّنِي وَأَشْجَنَهُ كَذَلِكَ وَشَعَرْتُ الْخَفَّ وَأَشْعَرْتُهُ - إِذَا بَطْنَتْهُ بِشَعَرٍ وَشَرَكْتُ
التَّعَلَ وَأَشْرَكْتُهَا - جَعَلْتُ لَهَا شِرَاكَ وَشَرَرْتُ الْفَهْمَ وَالتَّوْبَ أَشْرَهُمَا شَرًّا وَأَشْرَرْتُهُ
- إِذَا بَسَطْتَهُ لِيَصِفَ وَشَصَصْتُ الرَّجُلَ عَنِ النَّاسِ أَشْصَهُ شَصًّا وَأَشْصَصْتُهُ - مَنْعْتُهُ
وَشَصَصْتُ التَّلَقَّةَ تَنْصُصُ شُصُومًا وَأَشْصَصْتُ - إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ •

أَشْنَتْ فَهِيَ شَمُوسٌ وَهُوَ نَازِعٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَتَنَظُّ بِشَطِّ شَطًّا وَأَشْنَطَ - إِذَا
أَفْظَ قَالَ زُهَيْرٌ

إِذَا جَعَتِ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ * أَشْنَطَ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُقَارٌ

وَشَنَطَتُ الْوَعَاءَ أَشْنَطُهُ شَطًّا وَأَشْنَطْتُهُ مِنَ الشَّطَاظِ وَهُوَ رِبَاطُهُ وَقِيلَ هِيَ الْجِلَّةُ بَيْنَ
الْأَوْتَيْنِ ذَكَرَهَا الْفَارِسِيُّ وَقَالَ شَرَقَ النِّجْمُ تَشْرُقُ شُرُوقًا وَأَشْرَقَتْ - طَلَعَتْ
وَقِيلَ أَمْنَعَتْ وَقِيلَ شَرَقَتْ - طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ - أَضَاعَتْ وَشَرَقَتْ عَيْنَ الرَّجُلِ
أَشْرَقَهَا شَرًّا وَأَشْرَقْتُهَا - إِذَا شَقَقَتْ جَفَنَهَا الْأَعْيُ وَقَالَ شَقَقِي الرَّجُلُ شَقَقْتُ
شَقْلًا وَأَشَقَقِي وَشَقَقْتُ الدَّابَّةَ أَشْنَقَهَا وَأَشْنَقَهَا شَنْقًا وَأَشْنَقْتُهَا - إِذَا كَفَقْتُهَا
بِرِمَامِهَا وَشَقَقَ الرَّجُلُ الْقِرْبَةَ بِشَنْقِهَا شَنْقًا وَأَشْنَقَهَا - إِذَا شَدَّ رَأْسَهَا إِلَى عُمُودِ
الْخِيَاءِ وَنَمَسَ يَوْمًا يَنْمَسُ وَيَنْمَسُ نُمُوسًا وَأَنْمَسَ - إِذَا طَلَعَتْ نَمَسُهُ وَنَمَاعُهُ
أَقْبَهُ السَّلَامُ شَيْعًا وَأَشَاعَهُ - إِذَا أَتَبَعَهُ السَّلَامُ وَشَقَرِ الرَّجُلُ الرِّثَاءَ بِشَقَرِهَا شَقَرًا
وَشَقَرًا وَأَشَقَرَهَا - إِذَا رَفَعَ رِجْلَهَا لِبَاعِ وَشَقَالَ شَقَقْتُ أَشْفَقُ وَأَشْفَقْتُ - أَيْ
حَذَرْتُ وَزَعِمْتُ نَكَاحَ قَوْمٍ وَأَنْكَرَهُ جُلُّ أَهْلِ الْقَعَةِ فَقَالُوا لَا يَقَالُ إِلَّا أَشْفَقْتُ وَأَنَا مُشْفِقٌ
وَشَفِيقٌ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ فِي مَعْنَى مُفْعِلٍ وَشَطًّا الْقَضْلُ وَالزَّرْعُ بِشَطًّا
شَطًّا وَشَطُومًا وَأَشْطًا - إِذَا أَخْرَجَ فِرَاحًا مِنْ أَصْلِهِ وَشَجَلَتِ الرِّيحُ تَشْمَلُ شُمُولًا
وَأَشْمَلَتْ - صَارَتْ شِمَالًا أَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَيْبَةَ وَلَمْ يَجِزْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَشَجَلَتْ النَّارُ
وَأَشْجَلَتْهَا - أَهْبَبَتْهَا وَشَجَبَ الرَّجُلُ وَأَشْجَبَ - هَكَذَا أَوْفَرَقَ فِرَاحًا لَا يَرْجِعُ بَعْدَ
وَشَجَمْتُ الْقَوْمَ أَشْجَمَهُمْ شَجْمًا وَأَشْجَمْتُهُمْ - أَطْعَمْتُهُمُ النَّصْمَ وَشَرَجْتُ عَمْرَى
الْمُصَفَّ وَالْعَيْبَةَ وَالْخِيَاءَ وَفُحُونَكَ وَأَشْرَجْتُهَا - ادْخَلْتُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ وَشَجَلْتُ
الْقَضِيَّةَ أَشْمَلْتُهَا شِمْلًا وَأَشْمَلْتُهَا - لَقِيتُ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ وَشَجَبْتُهُ وَأَشْجَبْتُهُ -
طَلَبْتُ لَهُ الشِّفَاءَ وَشَلَّتِ الدَّابَّةُ بِذَنَبِهَا شَوْلًا وَأَشْلَلْتَهُ - رَفَعْتُهُ وَنَحَمْتُ الرَّجُلَ
وَأَشْنَمْتُ - تَهَيَّأَ لِلْبَكَاةِ * أَبُو زَيْدٍ * صَمَتَ الرَّجُلُ يَصْمُتُ صَمْتًا وَأَصَمَتْ وَأَنْكَرَهَا
الْأَصْمَعِيُّ بِالْأَلْفِ إِلَّا أَنْ تَزِيدَ التَّعْدِي وَصَدَنِي الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ بِصَدْنِي صَدًا
وَأَصَدَنِي عَنْهُ وَصَعَتِ الرَّجُلُ عَنْ حَاجَتِهِ أَصَفَّهْهُ صَفْعًا وَأَصَفَّعْتُهُ - رَدَدْتُهُ وَصَلَّ
النَّصْمُ يَصِلُ صُلُوكًا وَأَصَلَ - إِذَا تَغَيَّرَ وَصَفَقْتُ الْبَابَ أَصَفَّقُهُ صَفْقًا وَأَصَفَّقْتُهُ

- اذا رَدَدَتْهُ وَصَفَّتُ السُّرُجُ أَصْفُهُ سَفَا وَأَصْفَتْهُ - جعلت له صُفَّةً وَصَفَا
القَمَرُ يَصْفَا صُفْوًا وَأَصْفَى - اذا مال للغروب وصَفَوْتُ اليه أَصْفُو وَأَصْفَى صُفْوًا
وَأَصْفَيْتُ - اى مَلَبْتُ وَصَفَعْتُهُم السَّمَاءُ تَصَفَعُهُمْ صَعْفًا وَأَصَفَعْتُهُمْ - اذا أَلْقَتْ
عليهم صَاعِقَةً وَصَفَعَتِ الْأَرْضُ صَعْفًا وَأَصَفَعَتْ مِنَ الصَّقِيعِ وَهُوَ - الْجَلِيدُ
وَصُرْتُ النُّقَى صَوْرًا وَأَصَرَنِي - اذا أَمَلْتَهُ الْبَلْكَ وَأَنْشَدَ

أُجَسِّمُهَا مَفَاوِزَهُنَّ حَتَّى * أَصَارَ سَدِيدَهَا مَسَدًّ مَرِيحٍ

وَصَرَ الْقَرَسُ بِأُذُنَيْهِ بَصِرَ صَرًّا وَأَصَرَّ هِمًّا وَأَصَرَّهَا - اذا أَصْفَى هِمًّا إِلَى الصَّوْتِ
وَصَلَبَ الشَّهْمُ صَوْبًا وَأَصَابَ - اذا قَعَدَ لِحَوِّ الرِّبَةِ وَلَمْ يُجَرِّ وَقَبْلَ صَابَ - جَاءَ
مِنْ عُلٍّ وَأَصَابَ مِنَ الْأَصَابَةِ وَصَابَ السَّحَابُ الْمَوْضِعَ صَوْبًا وَأَصَابَهُ الْمَطَرُ وَصَلَّتْهُ
النَّارَ صَلِيًّا وَأَصْلَتْهُ - ادْخَلَتْهُ لِيَايَاهَا وَصَلَّتِ النَّاقَةُ وَأَصْلَتْ - اذا اسْتَرْتَقَى صَلَاوَاهَا
وَالصَّلَوَانِ - مَكْتَنَفًا الذَّنْبَ وَصَمَّ الرَّجُلُ بِصَمٍّ صَمًّا وَأَصَمَّ قَالَ الْكَبَيْتُ

* نَسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ *

وَصَمَّتْ رَأْسَ الْقَارُورَةِ أَصْمَهُ صَمًّا وَأَصَمَّتْهُ - سَدَدَتْهُ وَصَفَّتْ النُّقَى وَأَصْفَتْهُ
- قَعَنَهُ بِيَدِي وَصَلَّقَ وَأَصْلَقَ - صَاحَ وَصَفَّتْ عَنْ ذَنْبِهِ أَصْفَحُ صَعْفًا
وَأَصَمَّتْ * وَقَالَ * صَرَّتْ الشَّهْمُ أَصْرُهُ صَرْدًا وَأَصْرَدَتْهُ - اذا أَنْفَذَتْهُ
وَصَرَدَ هُوَ وَأَصْرَدَ وَصَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُ صُوبًا وَأَصَبَتْ أَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يُجَرِّهِ الْأَصْمَى
وَصَبَّتِ السَّمَاءُ صَوْرًا وَأَصَحَّتْ * وَقَالَ الْأَصْمَى * صَحَا السُّكْرَانُ وَصَحَّتِ السَّمَاءُ
صَحْوًا وَأَصَحَّتْ لِأَغْيَرٍ * غَيْرِهِ * صَحَا السُّكْرَانُ وَأَصَحَّى وَصَدَدَتْهُ عَنْهُ وَأَصْلَدَتْهُ -

صَرَفْنَاهُ وَصَدَرْتُ الْأَبْلَ عَنْ الْمَاءِ وَأَصْدَرْتُهَا وَصَبَّا عَلَيْهِمْ وَأَصْبَا - طَلَعَ وَصَبَا
الْقَهْرُ وَالنَّهْمُ وَأَصْبَا كَذَلِكَ يَقَالُ مَاءَ الْقَمَرِ ضَوْأً وَضُوءًا وَأَمَاءَ وَصَبَّتِ النَّاقَةُ
تَضْبَعُ ضَبْعَةً وَأَضْبَعَتْ - اذا أَرَادَتْ الْقَعْلَ وَضَبَعَتْ فِي السَّيْرِ تَضْبَعُ ضَبْعًا
وَأَضْبَعَتْ وَالضَّبْعُ - أَنْ رَمَى بِحَقِّهَا فِي سَيْرِهَا إِلَى ضَبْعِهَا وَضَرَرْتُ الرَّجُلَ أَضَرُّهُ
ضَرًّا وَأَضَرَرْتُ بِهِ وَضَرَبْتُ عَنِ النَّقَى أَضْرِبُ ضَرْبًا وَأَضْرَبْتُ عَنْهُ وَضَبَرْتُ الْقَرَسَ
يَضْرِبُ ضَبْرًا وَأَضْبَرُ - اذا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَنَبَ وَضَجَّ الْقَوْمُ يَضْجُونَ ضَجْجًا وَأَضْجُوا
* قَالَ الْأَصْمَى * وَلَا يَقَالُ أَضْجُوا وَلَكِنْ أَضْجَعُهُمْ زَيْدٌ وَضَنَّتِ الْمَرْأَةُ تَضْنًا ضُنُوًّا

وَأَضَانَتْ - كَثُرَ وَلَهَا وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةِ وَمَنْبُ الرَّجُلُ يَنْبُ ضُبُوبًا وَلَمْبُ - إِذَا سَكَتَ وَمَضَّعَ الرَّجُلُ يَضَّعُ مَضَّعًا وَأَضَّعَ - إِذَا وَهِنَ فِي أَمْرِهِ فَتَوَاتَى وَصَجَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ - إِذَا لَمَسَ بِهَا وَأَضَّجَ بِهَا وَيُقَالُ طَعْتُ الرَّجُلَ طَوْعًا وَطَعْنُهُ طَبْعًا وَأَطَعْتُهُ وَطَاعَ الثَّبْتُ طَوْعًا وَطَبْعًا وَأَطَاعَ - إِذَا أَمَكَنَ مِنْ رَقِيهِ وَطَفَ لَفَ النَّوْءُ يَطْفُ طَفًّا وَأَلْفَ - إِذَا سَخَّ لَفَ وَيُقَالُ خُذْ مَا طَفَ وَأَلْفَ - أَيِ ارْتَفَعَ لَفَ وَسَخَّ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ طَلْعًا وَأَطْلَعَتْ - دَنَتْ لِلْقُرُوبِ وَطُلَّ تَمَّ الرَّجُلُ طَلًّا وَطُلُولًا وَأَطْلَلَ - إِذَا هَدَرَ وَطَلَّتِ السَّمَاءُ تَطْشُ طَشًّا وَأَطَشَتْ - مَطَرَتْ مَطَرًا خَفِيفًا وَطَافَ لِرَجُلٍ طَوْفًا وَطَوَافًا وَأَلْكَافَ بِهِمْ - إِذَا دَارَ عَلَيْهِمْ -

قوله إذا أشرف عليهم كـ ذاق
الاصل وهو منقطع
مما قبله والظاهر
أن قبله نقصا من
الناسخ ووجه
الكلام وطلع
الرجل على القوم
وأطلع إذا أشرف
الح كـ بـ مصححه

إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • يُقَالُ طَلَعْتُ لَيْسَ غَيْرُكَ وَلَا يُقَالُ أَطْلَعْتُ وَطَلَعَ الْفُضْلُ وَأَطْلَحَ - إِذَا تَلَهَّرَ طَلْعُهُ وَيُقَالُ طَلَّقَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِخَيْرٍ يَطْلُقُهَا طَلْقًا وَأَطْلَقَهَا وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ الْبَيْلُ طَوْلًا وَأَطَالَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَطَالَ شَاذٌ جِدًّا بِمَعْنَى طَالَ • قَالَ أَبُو زَيْدٍ • يُقَالُ تَلَقَّتُ الْأَثَرَ أَتْلَقُهُ تَلَقًّا - إِذَا اتَّبَعْتَ الْغِلْمَةَ مِنَ الْأَرْضِ لِسُلَا بِقَصٍّ أَتْلَقَ وَأَطْلَقْتُ الْأَثَرُ مِثْلَهُ وَيُقَالُ ظَلِمَ الْبَيْلُ وَأَتْلَمَ - اسْتَدْنَتْ تَلْتَنَهُ وَظَهَرَتْ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ وَظَهَرَتْهَا وَأَطْهَرَتْهَا - اسْتَهْنَتْ بِهَا وَعَظَّتِ النَّاقَةَ بِوَلَدِهَا تَعُوذُ عِيَادًا وَأَعَادَتْ بِهِ وَأَعُوذَتْ - إِذَا طَافَتْ بِهِ وَرَزَنَتْهُ وَعَصَدَتْ الْعَصِيَّةَ أَعَصَدَهَا عَصْدًا وَأَعَصَدَهَا - لَوْنَتْهَا وَعَقَصَتْ الْقَارُورَةَ أَعَصَصَهَا عَصَصًا وَأَعَصَصَهَا - إِذَا سَدَدَتْ رَأْسَهَا بِالْعِقَاصِ وَهُوَ مِثْلُ الصِّمَامِ وَيُقَالُ عَمَرَ اللَّهُ بَلًا مَرْكَأً وَأَمَرَ اللَّهُ بَلًا مَرْكَأً بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَرَشَتْ الْكَرْمَ أَعْرَشَتْهُ وَأَعْرَشَتْهُ عَرْشًا وَأَعْرَشَتْهُ - إِذَا جَلَسَتْ لَهُ عَرِيشًا وَعَصَبَتْ النَّوْءَ أَعْصَبَهُ عَصَبًا وَأَعْصَبَتْهُ - كَسَرَتْهُ وَعَلَّتْ الشَّعْفَةُ أَغْلَاهَا عَلًّا وَأَغْلَاهَا - إِذَا شَقَقَتْ الشَّعْفَةُ الْعُلْبًا وَتِيمَ قَوْلُ عَزْرَتِ النَّسِيِّ - إِذَا خَتَنَتْهُ أَعْذَرَهُ عَذْرًا وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ بِقَوْلِ أَعْذَرْتُهُ وَعَذَرْتُ الرَّجُلَ مِنْ نَفْسِهِ يَعْذِرُ عَذْرًا وَأَعْذَرَ - أَتَى بِالْعُذْرِ وَعَذَرْتُهُ أَمَا أَعْذَرَهُ عِذْرًا وَأَعْذَرْتُهُ مِنَ الْعُذْرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ نَلَّكَ حَرْبٌ ابْنِي زَارًا وَلَمَعَتْ • فَقَدْ أَعْذَرْتُنَا فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ
وَمَعَّرَ الرَّجُلُ يَمَعِّرُ وَمَعَّرَ • كَثُرَتْ حُبُوبُهُ مِنْهُ الْحَدِيثُ « لَا يَهْلِكُ النَّاسُ

حتى يَعدُّوا مِنْ قِيلِ أَنْفُسِهِمْ ، وَيُعْذِرُوا بِعَنَاءِ وَعَصَتْ الرِّيحُ تَصِفُ عَصُوفًا
وَأَعَصَفَتْ - إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَعَصَفَهُ النِّئُ وَأَعَصَفَهُ - أَهْلَكَهَ وَأَنْشَدَ

فِي قَيْلِي جَاوَاهِرُ مَلُومَةٍ • تَصِفُ بِالْمَدَارِعِ وَالْخَائِصِرِ

وَيُرْوَى تُصِفُ وَجَعَتْ الدَّابَّةُ أَهْمُهَا عَجْفًا وَأَعَجَفَهَا - هَزَّتْهَا وَقِيلَ عَنَّتُ الْفَرَسَ
وَأَعْنَتُهُ - إِذَا جَبَسَتْ بَعَنَانَهُ وَعَتَمَ اللَّيْلُ يَعْشُمُ عُنُومًا وَأَعْتَمَ - أَظْلَمَ وَعَتَمَ وَأَعْتَمَ
- إِذَا أَبْطَأَ فِكْلُ شَيْءٍ أَبْطَأَ فَفَسَدَ عَتَمَ وَأَعْتَمَ وَعَلَفَتْ الدَّابَّةُ أَغْلَفَهَا وَأَعْلَفَهَا وَعَلَسَ
فُلَانٌ فُلَانًا عَوْضًا وَعِيَانًا - أَعْطَاهُ عَوْضًا عَمَّا أَخَذَ مِنْهُ وَأَعَانَهُ مِنْهُ وَعَقَمَ اللَّهُ
رَحِمَ الْمَرْأَةِ عَقْمًا وَعَقْمًا وَأَعَقَمَهَا - مَنَعَهَا الْوِلَادَةَ وَعَزَّرَتْ عَلَيْهِ أَعَزَّتْ وَأَعَزَّرَتْهَا
وَأَعَزَّتْ - إِذَا وَقَفَتْ مِنْهُ عَلَى مَا كَانَ قَدْ حَقَّى عَلَيْكَ وَعَزَّتْ عَيْنَ الرَّجُلِ عَوْرًا
وَأَعَوَّرَتْهَا - صَبَرَتْهَا عَوْرَاءَ وَعَقَّتِ الْفَرَسُ تَعَقَّى عَقًّا وَعَقُوفًا وَأَعَقَّتْ - إِذَا جَلَّتْ
وَعَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَعْكَلُ عَكْلًا وَأَعَكَلَ - أَشْكَلَ وَعَشَرَتْ النِّئُ أَعْشَرَهُ وَأَعَشَرَتْهُ
مِنَ الْعَشْرِ وَعَشَبَتِ الْأَرْضُ وَأَعَشَبَتْ وَعَنَدَ الْعَرَقُ يَعْئِدُ وَيَعْئِدُ عِنَادًا وَعُنُودًا
وَأَعْنَدَ - إِذَا سَالَ فَأَكْثَرَ وَحَقَّرَتْ الْبُحْرُ حَقِي عُنْتُ عَيْبًا وَأَعْيَبَتْ - إِذَا بَلَّغَتْ
الْعُيُونُ وَعَرَكَتْ الْمَرْأَةُ تَعْرُكًا عُرُوكًا وَأَعْرَكَتْ - حَاضَتْ وَعَسَرَتْ الرَّجُلُ أَعْسَرَهُ
وَأَعْسَرَهُ عَسْرًا وَأَعْسَرَتْهُ - إِذَا طَلَبْتَ الدِّينَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَكَذَلِكَ عَسَرَتْ الْأُمُورُ
وَأَعْسَرَتْهُ وَعَرَضَ لَكَ الْخَبِيرُ يَعْزِضُ عَرَضًا وَأَعْرَضَ وَعَدَقَتْ الْكَبْشُ أَغْدَقَهُ عَدَقًا
وَأَعْدَقَتْهُ - إِذَا عَلَّتْ عَلَى نَظَرِهِ بِصُوفَةٍ مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ وَعَصَرَتْ الْجَابِرَةُ وَأَعَصَرَتْ
وَجَعَتْ الرِّيحُ وَأَجَعَتْ - سَاقَتِ الْهَبَاجَ وَعَشَّتْ الْبَابَ وَأَعَشَّتْهُ - أَغْلَقَتْهُ وَعَضَلَ
بِ الْأَمْرِ وَأَعَضَلَ - غَلَطَ وَاشْتَدَّ وَعَظَمَتِ الْكَلْبُ عَظْمًا وَأَعْظَمَتْهُ لِيَامَ وَعَلَنْتِ
الْأُمُورُ وَأَعْلَنْتْهُ - أَظْهَرَتْهُ وَاتَّبَعَتْهُ وَعَامَ اللَّيْلِ وَأَعْلَمَهُ - اسْتَهَاءَ وَعَاءَ الزَّرْعِ
وَالْمَالِ يَعْوَى وَأَعَاءَ - وَقَعَتْ فِيهِ الْعَاهَةُ وَعَارَفَى الشَّيْءُ وَأَعَوَّرَفَى - أَفْجَرَنِي وَعَلَى
وَأَعْبَلْ - كَثُرَ عِيَالُهُ وَعَالَ عِيَالُهُ عَوْلًا وَأَعَالَهُمْ وَيُقَالُ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الْغَنِيمَةِ
يُفْلُ عَوْلًا وَأَعْلَى - إِذَا سَرَقَ مِنْهَا وَغَمَلَتْ السَّيْفُ أَفْعَلَهُ تَهْمًا وَأَفْعَدَنَهُ وَيُقَالُ
عَبَسَ اللَّيْلُ يَعْهَسُ عَبَسًا وَأَعْجَسَ وَيَعْهَسُ يَعْهَسُ عَبَسًا وَأَعْجَسَ وَيَعْهَسُ يَعْهَسُ عُسُوفًا
وَأَعْجَسَ وَيَعْهَسُ عُسُوفًا وَأَعْجَسَ كُلَّهُ - أَظْلَمَ وَجِئًا عَلَى الرَّجُلِ تَهْمًا وَأَفْجَسَ عَلَيْهِ

وَعَبَّ اللَّهُ يَغِبُّ غَيْبًا وَاعْبَى - اذا قَصِيرَ وَغَبَّتْ عَلَيْهِ الْحُمَى وَاعْبَتْ عَلَيْهِ وَاعْبَتْهُ
 - اخذته يوما وزكته آخر وَعَبَّ عِنْدَنَا وَاعْبَى - بات وَغَبَّتْ عَنْ الْقَوْمِ
 وَاعْبَيْتُهُمْ - جثهم يوما وزكهم يوما وَغَتَّ يَغْتُ غَتًّا وَاعْتَى - هَزَلَ وَغَرَمَتْ
 النَّاقَةُ اغْرِضَهَا غَرَضًا وَاعْرِضْهَا - اذا سَلَدَتْهَا بِالْفَرَسَةِ وَهِيَ لِقَاقَةُ مِثْلِ الْحِزَامِ
 لِلْفَرَسِ وَغَلَّتِ السَّمَاءُ غَيْمًا وَاعْلَمَتْ وَاعْبَتْ اَيْضًا وَغَارَ الْقَوْمُ غَوْرًا وَغُورًا
 وَأَغَارُوا - اَوَّأَ الْقَوْرَ وَغَرَسَتْ الشَّجَرَةَ اغْرِسَهَا غَرَسًا وَاعْرِسَتْهَا وَغَنَّ بِالرَّجُلِ
 غَنًّا وَأَغْنِي بِهِ - اذا غَنَّى عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ اِذَا احاط به الدِّينُ وَغَلَقَتْ الْبَابَ
 وَاعْلَمَتْهُ حِكْمًا ابْنُ دَرِيدٍ وَلَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُهُ وَغَرِيَتْ بِالْثِيِّ غِرًّا وَاعْرِيتُ بِهِ وَغَطَّيْتُ
 الشَّيْءَ وَأَغْطَيْتُهُ - سَتَرْتُهُ وَغَطَّتِ الشَّجَرَةُ وَاعْلَمَتْ - طَلَتْ اَغْصَانَهَا وَانْبَسَطَتْ
 وَقَدْ غَضَّ طَرَفُهُ وَاعْضُ وَغَذَّ الْعَرَقُ وَاعْذَ - سَالَ وَعَنِ الْفَضْلِ وَاعْنَى - اَدْرَكَ
 وَغَطَّلَتْ السَّمَاءُ وَاعْطَلَتْ - اَطْبَقَ نَجْمُهَا وَغَطَّطَهُ الْهَمُّ وَاعْتَظَّهُ - لَزِمَهُ وَغَرَبَ
 وَاعْرَبَ - بَعُدَ وَغَلَّتِ الْقَارُورَةُ وَاعْلَفَتْهَا - اَخْلَتْهَا فِي الْغُلَافِ وَغَامَضَ الْمَاءَ
 وَأَغَامَهُ - نَقَصَهُ وَقِيلَ غَامَهُ - نَقَصَهُ وَبَقَرَهُ اِلَى مَقِيضٍ وَأَغَامَهُ - اَخْرَجَهُ
 وَغَنَى وَاعْنَى - نَعَسَ وَغَضًا عَلَى الشَّيْءِ وَاعْنَصَى - سَكَتَ وَغَضًا وَاعْنَصَى - اَطْبَقَ
 جَنْبَيْهِ عَلَى حَفَاقَتَيْهِ وَيُقَالُ فَرَسَتْ الرَّجُلُ فَرَاسًا اَفْرَسَهُ فَرَسًا وَافْرَسَتْهُ - اذا
 جَلَّتْ لَهُ فَرَاسًا وَقَلَّتْ عَلَى اَنْلِصَمِ اَفْلَجَ قَلْبًا وَاقْلَبَتْ - اذا غَلِبَتْهُ وَقَلَّتْ الْقَوْمِ
 اَفْلَجَ قَلْبًا وَاقْلَبَتْ - فَرَزَ عَلَيْهِمْ وَفَرَّهَ عَلَيْهِ وَافْرَهَ - فَضَّلَهُ وَفَرَزَتْ النَّمِيبُ
 اَفْرَزَهُ فَرَزًا وَافْرَزَهُ وَفَرَزَتْ الرَّجُلُ اَفْرَسَهُ فَتَسَّ وَفُتُونَا وَفُتُونَا وَافْتَسَهُ مِنْ
 الْفِتْنَةِ وَقَتَلَ الرَّجُلُ بَقْلًا فُتُوًا وَافْتَلَّ - اِذَا كَذَبَ وَخَلَّاهُ خَلًّا وَافْخَلَّاهُ
 - اذا اَعْطِيته خَلًّا وَيُقَالُ فَاخَ الرَّجُلُ فُتُونًا وَفِيضًا وَافَاخَ - اذا خَرَجَ مِنْهُ رِيحُ
 بَصَوْتٍ وَفَرَزَتْ الثَّيْرُ اَفْرَسَهُ فَرَسًا وَافْرَسَتْهُ وَفَرَزَتْ كَيْدَهُ اَفْرَسَهَا فَرَسًا وَافْرَسَتْهَا
 وَفَتَكَتُ بِهِ اَنْتِكَ وَافْتَلَّ فَتَكَ وَفَتَكَ وَفَتَكَ وَفَتَكَ وَفَرَزَتْ الثَّمَنُ اَفْرَقَهَا
 وَافْرَقَهَا - اذا اَطْلَعَهَا الْفَرِيضَةَ وَهِيَ الْمَرْيُوطَةُ بِالْمَلْبَةِ وَفَرَزَ الرَّجُلُ فَاَهُ يَفْقَرُهُ
 فَقَرًا وَافْقَرَهُ - اذا قَصَصَ وَفَرَزَتْ الشَّيْءُ قَرِيًّا وَافْقَرْتُهُ - اذا قَطَعْتَهُ • وَقَالَ
 غَيْرُهُ • قَرِيْتُهُ - اذا قَطَعْتَهُ لِامْلَاحٍ وَافْقَرْتُهُ - اذا قَطَعْتَهُ لِالْفَسَادِ وَفَتَنَتْ

الرَّجُلُ أَفْسَعُهُ فُسْفَاً وَأَفْسَعَتْهُ - ضَرْبُهُ بِالسُّوْطِ وَقَرَضَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ يَفْرِضُ
 قَرَضًا وَأَفْرَضَ - إِذَا جَعَلَ لَهُ فَرِيضَةً وَقَعَاوَرُ النَّبَاتِ فَقَوَا وَأَقْنَى - إِذَا تَقَعَّ
 نَوْرُ النَّجْمَةِ وَخَشَّ وَأَخَشَّ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * لَا يُقَالُ إِلَّا الْخَشَّ وَتَحَمَّتِ الْإِنَاءُ
 وَغَيْرُهُ أَفْعَمَهُ قَعْمًا وَأَفْعَمَتْهُ وَقَعَمَتْهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ وَأَفْعَمَتْهُ - مَلَأَتْ أَنْفَهُ وَجَعَّ
 الْمَيْتُ وَالْجَعَّ - أَخْرَجَ وَفَتَحَ السَّجَّ وَأَفْصَحَ - بَدَأَ وَلَحِمَ الصَّبِيَّ وَأَفْصَمَ - إِذَا
 بَكَى حَتَّى يَنْتَهِجَ نَفْسَهُ فَلَا يَسْدِرُ عَلَى الْبَكَاءِ وَفَاصَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ يَفْصِصُ وَأَفَاصَ
 - أَبَاهُ وَقَلَوْتُ الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْجَشَّ وَأَقْلَيْتُهُ - عَزَّزْتُهُ عَنِ الرِّضَاعِ وَيُقَالُ
 قَصَرْنَا نَقْصُرَ قَصْرًا وَأَقْصَرْنَا مِنْ قَصْرِ الْعَيْنِ وَقَصَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْمُجْدِدِ يَقْصُرُ وَأَقْصَرَ
 - كَفَّ وَقَصَدَتِ النَّاقَةُ وَأَقْصَدَتْ - صَارَتْ مَقْصَادًا وَقَبِلَ الشَّيْءُ يُقْبَلُ وَأَقْبَلَ
 وَعَامٌ قَابِلٌ وَمُقْبِلٌ وَقَبِلَتِ النَّمْلُ أَهْلَهَا وَأَقْبَلَتْهَا - جَعَلَتْ لَهَا قَبَالَ وَقُلْتُ الرَّجُلَ
 الْبَيْعَ قَبُولُهُ وَأَقْلَتْهُ وَقَدَّمَتْهُ عَنِ أَقْدَعُهُ قَدَعًا وَأَقْدَعَتْهُ - كَفَفَتْهُ وَقَهَيْتُ عَنْ
 الطَّعَامِ وَأَقَهَيْتُ وَقَهَيْتُ أَهْلَهُ قَهَمًا وَأَقَهَمْتُ - إِذَا لَمْ تَنْتَهَ وَزَكَتِهِ وَقَدَعْتُ
 الرَّجُلَ بِلسَانِي أَقْدَعُهُ قَدَعًا وَأَقْدَعْتُهُ - إِذَا سَمِعْتَهُ وَأَسْمَعْتَهُ مَا يَكْرَهُ وَقَرَرْتُ السَّمَاءَ
 وَأَقَرَرْتُ - إِذَا دَامَ مَطَرُهَا وَقَرَّرَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ يَقَرِّرُ وَيَقْرُرُ وَأَقَرَّ - إِذَا ضَبِقَ
 فِي النَّفْقَةِ وَقَرَّرَ الرَّجُلُ قُتُورًا وَأَقَرَّ - إِذَا زَمَّ ظَهْرَ الدَّابَّةِ وَكَانَ وَاقِبًا وَقَدَّ السَّهْمَ
 يَقْدُهُ قَدًّا وَأَقْدَهُ - جَعَلَ لَهُ قَدَاذَا وَقَضَّ الطَّعَامُ يَقْضُ قَضَاً وَأَقْضَ - إِذَا كَانَ
 فِيهِ حَصَى وَقَضَّ الْمَكَانَ وَأَقْضَ - صَارَ فِيهِ الْقَضْضُ وَقَضَّ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ وَأَقْضَ
 - إِذَا خَشِنَ وَقَضَّ الرَّجُلُ السُّوْبِقَ يَقْضُهُ قَضًا وَأَقْضَهُ - إِذَا أَلْقَى فِيهِ سَكْرًا
 أَوْ قَنْدًا وَقَعَّتِ الرَّجُلُ أَفْعَمَهُ قَعْمًا وَأَفْعَمَتْهُ - قَهَرَتْهُ وَقَطَعَتْ الرَّجُلَ وَأَقْطَعَتْهُ -
 بَكَتُهُ وَقَطَعَ بِالرَّجُلِ قَطْعًا وَأَقْطَعَهُ - إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَطَرَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ
 أَقْطَرَهُ قَطْرًا وَأَقْطَرْتُهُ وَقَمَّ الْفَعْلُ النَّاقَةَ يَقُمُّهَا قَوْمًا وَأَقَمَّا - إِذَا أَلْعَمَهَا وَفَرَّغَ
 مِنَ الضَّرْبِ وَقَبَسْتُ الرَّجُلَ عَلَيَّ أَفْسَهُ قَبَسًا وَأَقْبَسْتُهُ وَقَسْتُ الْقَرْصَ وَأَقْصَتُ
 - إِذَا حَلَّتْ فَذَهَبَ وَدَأَمَهَا وَقَرَّتِ الرَّجُلَ أَقْرَهُ قَرًّا وَأَقْرَرْتُهُ وَقَصَرْتُ النَّوْبَ
 أَقْصَرْتُهُ قَصْرًا وَأَقْصَرْتُهُ - جَعَلْتُهُ قَصِيرًا وَقَرَرْتُ مَا فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَقْرَهُ قَرًّا وَأَقْرَرْتُهُ

- لَذَا مَيِّتَةً وَقَعَتِ الرِّجْلُ فِي الْمَاءِ أَنْفُسَهُ قَسَا وَأَقْسَمَتْهُ وَقَطَبَتْ الشَّرَابَ أَنْطَبَتْهُ
 قَطَبَا وَأَقْطَبَتْهُ - إِذَا حَرَجْتَهُ وَقَمَبْتُهُ أَقْبَصَ - وَقَعَتْ فِيهِ وَأَقْبَصَتْ فِي مَرَضٍ
 فَلَانٍ وَقَطَ - جَارٍ وَعَدَلٍ وَأَقْطَطَ - عَدَلٌ وَقَاحُ الْجُرْحِ قَيْحًا وَأَقَاحٌ وَقَدَمٌ
 وَأَقْدَمَ - تَقَدَّمَ وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَقْرَأَتْهُ إِيَّاهُ - أَبْلَغْتَهُ وَقَاتَ الْمَاشِيَةَ
 وَقَوَّرَتْ وَأَقَاتَتْ - سَمِعَتْ وَقَدَيْتُ عَيْنَهُ وَأَقْدَيْتُهَا - أَلْقَيْتُ فِيهَا الْقَدَى وَقَفَعْتُ
 الْإِبِلَ وَالنَّعْمَ وَأَقَفَعْتُ - رَجَعْتُ إِلَى مَرَاتِلِهَا وَقَفَعْتُ السَّهْمَ وَأَقْلَدْتُهُ - جَعَلْتُ
 عَلَيْهِ الْقُلْدَ وَيُضَالُ كَنَّ الرَّجُلُ النَّيَّ يَكْنُهُ كَنَّا وَكُنُوا وَأَكْنَهُ - إِذَا سَتَرَهُ وَفِي
 التَّخْزِيلِ « كَأَنَّهُمْ بَيَضُ مَكْنُونٌ » وَفِيهِ « أَوْأَكْنَتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ » وَقَالَ أَبُو
 حَامٍ يَقُولُ أَكْثَرَ الْعَرَبِ كَنَّتِ الدُّرَّةَ وَالْجَارِيَةَ وَكُلُّ شَيْءٍ صُنَّتْ أَكْنُهَا وَهِيَ مَكْنُونَةٌ
 وَأَكْنَتِ الْحَدِيثَ وَالنَّيَّ فِي نَفْسِي - إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَفِي الْقُرْآنِ « لَوْلَوْ مَكْنُونٌ »
 وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ « وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْتَنُونَ » قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ
 يَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ أَكْنَتِ الْجَارِيَةَ وَالْأُتْرَةَ وَكُنَّتِ الْحَدِيثَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
 كَانَ أَبُو زَيْدٍ يَتَنَبَّعُ فِي اللُّغَاتِ حَتَّى رَجَعَ بِالنَّيِّ الضَّعِيفِ فَيُجَرِّهُ بِجَرَى الْقَوَى
 وَكَانَ الْأَصْبَحِيُّ مُوَلِّعًا بِالْبَلِيدِ الشُّهُورِ وَيُضَيِّقُ فِيمَا سِوَاهُ وَكُنَّتْ يَدُ الرَّجُلِ تَكُنُّبٌ
 كُنُوبًا وَأَكُنَّتْ - إِذَا غُلِّطَتْ مِنْ عِلَاجٍ شَيْءٍ بِعَمَلِهِ وَكَذَلِكَ كُنَّتْ نُسُورُ الْحَافِرِ
 وَأَكُنَّتْ - أَيْ غُلِّطَتْ وَكُنَّتْ النَّاقَةُ تَكْنُفُ كَنَافًا وَأَكْنَفَتْ - إِذَا نُفِثَتْ
 فِي كُلِّ عَامٍ وَكَانَتْ الرَّجُلُ أَكْنَاهُ كُنَّاهُ وَأَكْنَاهُ - إِذَا اطْعَمْتَهُ الْكَنَاهُ وَكَانَ الرَّجُلُ
 شَهَادَتُهُ يَكْنِيهَا وَأَكْنَاهُ - كَنَاهَا وَكَرَفَ الْجَارِيَةَ كَرَفًا وَأَكْرَفَ - ثُمَّ الْبَوْلُ
 ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَافَلَهُ إِلَى فَوْقِ وَكَلَّاتِ الْمَاشِيَةِ تَكَلَّاهُ كَلَّاهُ وَأَكَلَّاهُ - إِذَا أَكَلَتْ
 الْكَلَّاهُ وَكَلَّاتِ الْأَرْضُ وَأَكَلَّاتِ - أَكْنَتِ الْكَلَّاهُ وَيُقَالُ كَدَى كَدَاً وَأَكْدَى
 - إِذَا بَخَلَ وَكَدَا الْمَعْدِنُ يَكْدُو وَيَكْدُو وَأَكْدَى - إِذَا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا وَكَبَا الزُّنْدُ
 وَأَكْبَى وَكَعَرَ النَّصِيلُ وَأَكْعَرَ - إِذَا اعْتَقَدَ فِي سَنَامِهِ النَّصْمَ وَكَعَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا
 وَأَكْنَعَ - خَضَعَ وَكَنَّتِ الدَّابَّةُ وَأَكْنَمَتْهَا - جَذَبَتْ هَنَاتِهَا حَتَّى يَتَصَبَّ رَأْسُهَا
 وَكَرَنَتِ الْأَمَامَ وَأَكْرَنَتِي - سَاهِيٌّ وَكَرَبَتْ الْفُلُوفُ كَرَبَتِهَا - شَدَدَتْ حَرْلِقِيهَا

بجبل وكَلَّ القمل وأكسل - انقطع عن الضراب وكَسَفَ الله الشمس
 واكسفها - أذهب منوها وكَنَنَات الهم كَنَنًا وَكَنَنَاهُ - شَوَيْتِه وَكَفَّاتِ
 النسي استَفَادَ كَفَّاتِ وَكَنَنَاهُ - قَلْبِنِه ويقال لاق الرجل الدواة لَيْقًا وَالْأَقْمَا -
 اذا جَبَسَ الْأَنْفَاسُ فِيهَا حَتَّى تَلْمَقَ وَلَمَقَتِ الرَّجُلُ الثَّوبَ الْخَفْضَ لَحْفًا وَالْحَفْتَهُ
 إِيَّاهُ وَلَمَعَ ثَوْبُهُ وَبَسِغَهُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَالْمَح - اذا أَشَارَ بِهِ وَلَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِيهِ وَالْمَح
 - حَرَكُهُمَا فِي طَيْرَانِهِ وَلَمَدَ مِنَ الْقَصْدِ يَلْمَدُ وَالْحَد - اذا مَالَ وَكَذَلِكَ لَحَدَّتِ
 الْمَيْتَ وَالْحَدَنَةُ - جعلت له لَحْدًا وَلَحَدَتِ الْقَبْرَ وَالْحَدَنَةُ وَلَقَطَ الْقَوْمُ يَلْقَطُونَ
 لَقَطًا وَالْقَطُوا - اذا صَبَرُوا وَلَمْ يَأْتُوا بِمَا يَنْقُصُهُمْ وَلَقَطَ الْقَطَا بِصَوْتِهِ وَالْقَطَ كَنْكَتُكَ
 وَلَبَدَّتِ السَّرَجَ أَلْبَيْدُهُ لَبَدًا وَأَلْبَدَنَةُ - جعلت له لَبَدًا وَلَبَدَتِ الْخُفَّ وَأَلْبَدَنَةُ
 وَخُفٌّ مَلْبُودٌ وَمَلْبَدٌ وَتَوَرَّتِ الْغَلَامُ الْخَلَاءَ وَأَخْلَوْهُ نَلَّوًا وَأَخْلَيْتُهُ - اذا أَسْعَطَتْهُ وَلَاحَ
 النَّيُّ لَوْحًا وَالْأَح - اذا بَرَقَ وَالْأَحَ الرَّجُلُ مِنَ النَّيِّ إِلَّا سَهَةً وَلَاحَ لَوْحَانَا - اذا
 حَذَرَ وَخَّ عَلَى الْأَمْرِ وَالْخ - أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْشُرْ وَلَاذَ الطَّرِيقُ بِالْأَدَارِ لَوْحًا وَالْأَذ
 بِهَا - اذا دَارَ حَوْلَهَا وَلَاذَبَهُ وَالْأَذ - امتنع وَلَذَ الرَّجُلُ النَّيَّ يَلْطُهُ لَطًا وَالْطَه
 - لَذَا سَتَرَهُ وَلَذَا دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ لَطًا وَالْطَ - مِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا طَ مُلْطَ
 وَلَا تَنِي النَّيُّ عَنْ وَجْهِ يَلِينِي وَيَلُونِي وَالْأَتَى - صَرَفَنِي وَبَلَغَ الْقَوْمُ وَالْجُحَا
 وَهَتَّ إِلَيْهِ الْمَحَ تَحَا وَأَهْتَتْ وَهَتَّ أَهْمُهُ تَحَا وَأَهْتَتْ وَلَعَبَ الْغَلَامُ يَلْعَبُ - اذا سَالَ
 لُعَابُهُ وَالْعَبَ لَعْنَةً وَلَعَتِ الْقَوْمُ أَهْمُهُمْ تَحَا وَأَهْتَمَّهُمْ - أَطْعَمَهُمُ الْقَسَمَ وَأَهْتَمُّوا -
 كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْقَسَمُ وَلَعَتِ الثَّوبَ وَأَهْتَتْ - سَدَّيْتُهُ بَيْنَ السَّيِّئِينَ وَلِجِمَ الرَّجُلُ وَأَهْلِمَ
 - قَتَلَ وَأَهْلِمَ الْقَوْمَ - قَتَلُوا فَضَارُوا تَحَا وَلَعَتِ النَّيُّ أَهْمُهُ تَحَا وَأَهْتَمَّتْهُ
 - لَا مَنَّهُ وَلَبَّ بِالْمَكَانِ وَأَلَبَّ - أَقَامَ وَلَذَ الرَّجُلُ النَّيَّ يَلْطُ لَطًا وَأَلَطَبَهُ -
 اذا زَلِمَهُ وَزَرَزَتِ النَّيُّ بِالنَّيِّ وَأَلَزَزَتْهُ - الزَّمَنَهُ إِيَّاهُ وَلَبَّأَتْهُ أُمُّهُ وَالْبَاءَةُ - أَرْضَعَتْهُ
 الْقَبَا وَلَقَفَ الْأَسَدُ وَأَلَقَفَ - حَدَدَ نَظَرَهُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَلَزِمَ بِالْمَكَانِ يَلْزِمُ لَزُومًا
 وَأَلَزَمَ - أَقَامَ بِهِ وَلِصِقُ النَّيِّ وَالْمَنَةُ - اذا حَرَكْتَهُ لَتَنْزَعَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ • قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ • مَطَرَتِ السَّمَاءُ غَطَرًا مَطَرًا وَأَمَطَرَتِ وَخَمَّ الثَّوبُ يَخُمُّ وَيَخُمُّ مَخْمُومَةً وَمَخْمُومًا
 وَأَخَمَّ • هَذَا أَخْلَقَ وَقِيلَ خَمَّ الثَّوبُ - اذا أَخْلَقَ وَلَا يَقَالُ أَخَمَّ وَلَكِنْ يَقَالُ الْمَثَلَةُ

نَحْمُ مَاءَ وَجْهِ الرَّجُلِ - أَيْ تُحْلِفُهُ • أَبُو عَيْبٍ • عَمَّ الثَّوبُ وَأَمَّ وَعَمَّ الْكُتَابُ هَآءُ
وَأَمَّ - إِذَا أَمَّيْتُ وَدَرَسْتُ وَمَا الرَّجُلُ عَنِّي إِلَّا نَدَى تَمِيطُهُ مِيطًا وَأَمَامَهُ - دَفَعَهُ
وَمِطْتُ عَنْهُ وَأَمِطْتُ - تَضَعْتُ • قَالَ الْأَصْمَدِيُّ • يُقَالُ مِطْتُ أَنَا وَأَمِطْتُ غَيْرِي
وَمَنْ قَالَ خِلَافَ هَذَا عَنْده فَهُوَ بِاطِلٍ قَالَ الْأَعْنَى

فَيُطِيطُ تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفَوَادِ • وَصُولِ حَبَالٍ وَكُنَادِهَا

وَقَالَ غَيْرُهُ

• أَمِيطِي تُحِيطِي بِصُلْبِ الْفَوَادِ •

وَمَلَأَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْسِ مِلْأً وَمِلْأً فِيهَا - إِذَا أَغْرَقَ النَّزْعَ وَمَلَكَتُ الْجَبِينَ
أَمْلِكُهُ مَلَكًا وَأَمْلِكْتُهُ - إِذَا أَكْثَرْتَ ذَلِكَ حَتَّى يَشْتَدَّ وَرَمَّ الرَّجُلُ مَرَارَةً وَأَمَّرَ
- إِذَا صَارَ مَرْمًًا وَرَمَّانِي الطَّعَامَ يَمْرَانِي مَرَامَةً وَأَمْرَانِي وَمَهَرْتُ الْمَرَاءَ أَمْهَرَهَا مَهْرًا
وَأَمْهَرْتُهَا وَطَمَحَ الْمَاءُ وَأَمْلَحَ - صَارَ لَهَا وَطَمَحَتْ الْقَدَرُ أَمْلَحُهَا لَهَا وَأَمْلَحْتُهَا
جَعَلْتُ فِيهَا لَهَا بِقَدَرٍ وَمَلَّ عَلَيْهِ وَأَمَّلَ - إِذَا طَالَ وَتَكَرَّرَ الرَّجُلُ بِتَكَرُّرٍ
وَأَمَكَّرَ وَمَذَى مَذْيًا وَأَمَذَى وَمَنَى مَنِيًا وَأَمَنَى مِنَ الْمَنَى وَالْمَذَى وَمَذَيْتُ فَرَسِي مَذْيًا
وَأَمَذَيْتُهُ - أَرْسَلْتُهُ يَرْحَى وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ فِي غَيْرِهِ وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ وَتَرَخَّجَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ
يَمْرَجُهُ مَرَجًا وَأَمْرَجَهُ - إِذَا خَلَّاهُ وَالْمَرْجَى وَمَلَسَ الظَّلَامُ يَمْلَسُ مَلَسًا وَأَمْلَسَ -
إِذَا أَظْلَمَ وَيَكُنُ الضُّبُّ يَمْكُنُ وَأَمْكُنُ - إِذَا كَثُرَ بَيْضُهُ وَحَمَضَتْهُ الْوُدُ أَمْحَضَتْهُ مَحْضًا
وَأَمْحَضَتْهُ وَكَذَلِكَ مَحْضَتُهُ النَّصِيحَةُ وَالْحَدِيثُ وَأَمْحَضَتْهُ - صَدَّقَتْهُ وَحَمَضَتْ الرَّجُلُ
مَحْضًا وَأَمْحَضَتْهُ - إِذَا سَقَيْتَهُ الْبَنَ الْهَضْضَ وَجَلَّتْ يَدُهُ تَجَلُّ بِجَوْلًا وَأَجَلَّتْ وَمَضَعَ
الرَّجُلُ عِرْضَهُ يَخْضَعُهُ مَضْعًا وَأَمَضَعَهُ - إِذَا شَاهَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو جَرُّو

لَا تَخْضَعَنَّ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِعٌ • عِرْضُكَ إِنْ شَاقَمَتْكَ وَقَادَحٌ

وَمَدَدْتُ الْإِبِلَ أَمْدَهَا وَأَمْدَدْتُهَا - أَيْ سَقَيْتُهَا الْمَسِيدَ وَهُوَ - مَا يَوْضَعُ مِنَ الدَّوَاهِ
عَلَى أَفْوَاهِهَا خَاصَّةً وَأَمَّا فِي الْإِنْفِ فَهُوَ السُّعُوطُ وَمَدَدْتُهُ فِي النَّفْسِ أَمْدَتْهُ وَأَمْدَدْتُهُ
وَيُقَالُ أَمْدَدْتُكَ بِمَالٍ وَخَيْلٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ »
وَمَشَقَّتُ الرَّجُلَ أَمَشَقَهُ مَشَقًّا وَأَمَشَقْتُهُ - ضَرَبْتُهُ بِالسُّوْطِ وَمَشَقَّنِي الْجُرُوحُ يَمَشَقُنِي

مَضًا وَأَمَضَى • وقال ابن دريد • كان أبو عمرو يقول مَضَى كلامٌ قديمٌ قد تَرُكُ
وَمَضَى الأمرُ وَأَمَضَى - مَضَى وَجَدَتْ الدابةَ أَمَجَّدها مَجَّدًا وَأَمَجَّدَتْهَا - إذا
عَلَقَتْهَا مِلَّةً بَطْنُهَا وَجَدَّتْ وَأَمَجَّدَتْ - أَمَلًا بَطْنُهَا وَمَرَعَ الوادي وَأَمَرَعَ فهو مَمَرِعٌ
وَمَرِيعٌ - إذا كَثُرَ نَبَاتُهُ وَمَعَنَ الفَرَسُ وَنَحَوَهُ يَمَعُنُ مَعْنًا وَأَمَعَنَ - تَبَاعَدَ يَبْعُدُو
وَمَرَقَتْ القَدَرُ أَمَرَقَهَا وَأَمَرَقُهَا مَرَقًا وَأَمَرَقَتْهَا - أَكْثَرَتْ مَرَقَهَا وَمَاهَتْ السَّفِينَةُ
وَأَمَاهَتْ - دَخَلَ فِيهَا الماءُ وَمَتَّحَ التَّهْلُكُ وَاللَّيْلُ وَأَمَتَّحَ - ائْتَدَّ وَكَذَلِكَ مَتَّعَ
وَأَمَتَّعَ وَيُقَالُ مَتَّعَ اللَّهُ بِكَ وَأَمَتَّعَ وَيُقَالُ تَشَرَّعَ الْمَيْتُ يَتَشَرَّعُ تَشَرُّعًا وَتُشَوَّرَا
وَأَتَشَرَّعَ وَقَالَ لَنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا تَوَلَّى وَأَنَالَ لَكَ - أَيْ حَانَ وَتَلَّتْ الرَّجُلُ تَوَلَّى
وَأَتَلَّتْهُ مِنَ التَّوَالِ وَنَجَّوَتْ الْجِلْدُ نَجَّوًا وَأَنْجَيْتُهُ - إِذَا كَشَطْتَهُ وَمَا نَجَّيَا الرَّجُلُ نَجَّوًا
وَمَا أَنْجَيْ - إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ وَنَجَّوَتْ غُصُونُ الشَّجَرِ وَأَنْجَيْتُهَا - قَطَعْتُهَا
وَنَصَفَ النَّهَارُ يَنْصِفُ وَأَنْصَفَ وَأَنْتَصَفَ - بَلَغَ نِصْفَهُ وَقِيلَ كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ فِي
ذَاتِهِ فَقَدْ أَنْصَفَ وَكُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ نَصَفَ وَنَصَفْتُهُ أَنْصَفُهُ وَأَنْصَفُهُ
وَأَنْصَفْتُهُ - خَدَمْتُهُ وَنَجَّدَ الفَرَسُ يَنْجِدُ نَجْدًا وَأَنْجَدَ - إِذَا عَرِقَ مِنَ الْعَدُوِّ
وَنَجَّدَتْ الرَّجُلُ أَمَجَّده نَجْدًا وَأَنْجَدَتْهُ - إِذَا أَعْتَتْهُ وَزَوَّفَ الرَّجُلُ عَمْرَتَهُ يَزَوِّفُهَا زَوَافًا
وَأَزَوَّفَهَا وَكَذَلِكَ زَوَّفَتِ الْبَيْتَ وَأَزَوَّفَتْهَا وَأَزَوَّفَتْ - إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا وَكَذَلِكَ زَوَّجَتْهَا
وَأَزَوَّجَتْهَا وَوَوَّيْتُ الصَّوْمَ نَبَاً وَأَوَوَّيْتُهُ مِنَ النَّبَةِ وَوَوَّيْتُ الثَّمَرَاتِ وَأَوَوَّيْتُهُ - إِذَا
أَكَلَتْ مَا عَلَى الثَّوَى مِنْهُ وَوَوَّيْتُ فَلَانًا وَأَوَوَّيْتُهُ - إِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَهُ وَجَبَّتِ الشَّيْءُ
أَعْيَبَهُ غَمَاءً وَأَعْيَبْتُهُ - إِذَا رَفَعْتَهُ وَبَيَّنَّ الْبَقْلُ يَبْنُتُ وَأَبْنَتَ وَلَمْ يَعْصِفِ الْأَصْبَى
إِلَّا أَبْنَتَ وَنَصَعَ الرَّجُلُ بِالْحَقِّ يَنْصَعُ نُصُوعًا وَأَنْصَعَ بِهِ - إِذَا أَقْرَبَهُ وَنَضَرَ اللَّهُ
وَجْهَكَ وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَلَمْ أَمِجْ أَحَدًا يَقُولُ أَنْضَرَ وَجْهَكَ وَتَفَلَّهَ اللَّهُ يَنْفُلُهُ
وَأَنْفَلَهُ - إِذَا أَعْطَاهُ وَنَحَا بَصَرَهُ إِلَيْهِ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ وَأَنْحَاهُ وَقَدْ قَدِمْتَ الْفَرْقَ
بَيْنَهُمَا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي عَمِيْدٍ وَالْكَسَائِيِّ وَنَحَوْتُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ وَنَحَيْتُ وَأَنْحَيْتُ
- اعْتَمَدْتُ بِهِ عَلَيْهِ وَنَحَيْتُ النَّاسَ نَحَاً وَأَنْحَيْتُ وَأَنْحَيْتُ الْإِنْسِي مِنْ جَمِيعِ الْخَافِرِ
وَأَنْحَيْتُ وَنَهَدَ الرَّجُلُ الْهَدْيَ يَنْهَدُهَا وَيَنْهَدُهَا وَأَنْهَدَهَا - إِذَا عَظَّمَهَا وَأَضْخَمَهَا وَنَسَا اللَّهُ
فِي أَجَلِهِ يَنْسَا نِسًا وَأَنَسَا وَنَفَلْتُ الْخَلْفَ وَالْعَمَلَ وَأَنْفَلْتُهُ - أَصْلَحْتُهُ وَجَمَعْتُ

السِّنُّ تَعْمُ قُحُومًا وَأَنْجَمَتْ - إِذَا طَلَعَتْ - وَنَلَّ الْوَرُيْسِلُ نُّوْلًا وَأَنْسَلَ - إِذَا
سَقَطَ - وَنَسَلَ رَيْشُ الطَّارِيفِ نُّوْلًا وَأَنْسَلَ وَنَسَلَ الرَّجُلُ وَأَنْسَلَ - وَلَدَ
وَالْآخِرَةُ أَعْلَى وَنَهَجَ الثَّوْبُ يَنْهَجُ نَهْجًا وَأَنْهَجَ وَنَارُ النَّارِ يَنْوَرُ وَأَكَرَ وَنَعَثَ اللَّهُ
يَنْعَثُهُ وَأَنْعَسَهُ وَبَطَّتِ الْبِصْرُ أَنْبَطَهَا وَأَبْطَنَهَا - إِذَا اسْتَفْرَجَتْ مَالَهَا وَيُقَالُ
نَصَتْ يَنْصِتُ وَأَنْصَتَ - إِذَا اسْتَمَعَ وَنَصَبَ الْمَرْضُ وَأَنْصَبَ - أَوْجَعَهُ وَنَقَضَ الشَّيْءُ
يَنْقُضُهُ نَقْضًا وَأَنْقَضَهُ - إِذَا حَرَكَهُ وَهِيَ سَمَى الطَّلِيمُ نَقْضًا وَيُقَالُ لِقَدَّاسَةٍ تَنْكَرَتْ
تَنْكَرَهُ وَأَنْكَرَتْ وَتَنْدَرُ يَنْدُرْدُرًا وَتَنْدَرُ مِنَ الْأَنْذَارِ وَأَنْذَرُ وَتَطَلَّتِ الْخَلْفُ أَنْعَلَهُ نَعْلًا
وَأَنْعَلَتْهُ وَنَعَلَتْهُ أَيْضًا وَتَصَبَّى يَنْصَبِي نَصْبًا مِنَ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي عَيْسَةَ وَأَتَصَبَّى
- عَذَّبَنِي وَأَتَصَبَّى وَفَحَلَ وَلَهُ وَالْمَحَلُ - خَصَّهُ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ وَنَشَطَتِ الْأَنْشُوطَةُ
وَأَنْشَطَتْهَا وَنَشَطَتْهَا وَتَكَمَّنَ عَنْ كَذَا وَأَنْكَمَنَ - صَرَفَنَهُ وَنَعْنَعَنَهُ وَأَنْشَعَنَ -
أَوْجَرَنَهُ وَتَقَبَّلَ فِيهَا لَفَةً وَتَكَلَّطَ وَأَنْكَلَطَ - أَهْلَهُ وَهَجَزَتِ الْحُلْبَةُ وَأَنْجَزَتْهَا
- تَهَبَّتْهَا وَتَقَبَّطَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الشَّرَابِ أَتَقَبَّطَ تَقَبُّطًا وَأَتَقَبَّطَ -
تَبَدَّدَتْهُ وَتَقَبَّطَ أَتَقَبَّطَ قُحُومًا وَأَتَقَبَّطَ - عَلَتِ التَّضْبَعَةُ (١) وَهِيَ طَعَامُ الرَّجُلِ لِلْجِلَّةِ يَجْلُكُ
وَفَرَزَ وَأَفَرَزَ - أَفَرَزَهُ وَطَلَمَتِ الشُّبَّةُ وَأَتَقَلَمَتْ - حَقَّقَتِ الْيَمْرُقُ فِي بَطْنِهَا (٢) وَبَعَدَ
هَذَا الْبَعْرُ وَأَبْعَدَهُمْ - جَاوَزَهُمْ وَغَلَّ وَأَغْلَلَ - تَمَّ وَنَهَى الْمَثَلَ وَأَتَمَّى - سَارَ
وَنَشَقَّتِ الْوُجُورُ وَأَتَشَقَّتْ - أَخَذَلَتْهُ فِي فَيْسِهِ وَتَقَضَّتِ الشَّيْءُ وَأَتَقَضَّتْ - أَخَذَتْ
مِنْهُ قَلِيلًا وَيُقَالُ وَقَبْتُ بِالْمَهْدِ وَفَاءً وَأَوْقَبْتُ فَأَمَّا فِي الْكِبَلِ فَلَا لَفَ لِأَغْبَرِ
وَيُقَالُ وَجَرَتِ الرَّجُلُ وَجَرًا وَأَوْجَرَتْهُ مِنَ الْوُجُورِ وَهِيَ - الْوَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي
الْقِصَمِ وَوَجَرَتْ الرُّخْ وَأَوْجَرَتْهُ وَوَنَدَّتِ الْوَيْدُ وَنَدًا وَوَنَدَتْ وَأَوْدَنَتْهُ وَوَضَعَ الشَّيْءُ وَأَوَضَعَ
• الْأَصْمَى • لَا يُقَالُ إِلَّا وَضَعَ وَوَضَعَ الرَّكْبُ وَضَعًا وَأَوَضَعَ - إِذَا تَبَيَّنَ لَهُ
وَضَعَ الْأَثَرُ وَوَضَعْتُ الدُّلُوكَ وَأَوَضَعْتُهَا - مَلَأْتُهَا إِلَى النِّصْفِ وَوَقَّعْتُ بِالْقَوْمِ فِي
الْقِتَالِ وَبَعِيَّةً وَأَوَقَّعْتُ بِهِمْ وَوَقَّعْتُ الدَّابَّةَ وَقَفًا وَأَوَقَّعْتُهَا بِالْأَلْفِ وَوَكَّفْتُ الْيَتِيمَ
وَكَفًّا وَأَوَكَّفْتُ - هَظَلَّ وَوَحِبَتْ لِلرَّجُلِ وَحِبًا وَأَوْحِبْتُ وَهُوَ - أَنْ تَكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ
خَفِيٍّ • وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ • وَحَى - كَتَبَ وَأَوْحَى مِنَ الْوَحْيِ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ

طعام الرجل ليلة
ملك وتطلق أيضا
على طعام القادم
من سفر قاله
الجوهري واستشهد
عليه بيت مهمل
لأنه ضرب بالسيف
رؤسهم *

ضرب القدار رفيعه
القذار

وقال قال أبو عبيد
يقال القادم
القادمون من سفر
ويقال الملك

والقذار الجزار
النصار ومن كلام
العرب الناس

نغاث الموت أي
نخاره يجزهم كما
يجرز الجزار
التضبعه تقول
العرب دعوا بالقذار
ففسر فالتسددوا

وأكلوا القدر أي
بالجزار وطبخوا
الحم في القدر
وأكلوه وكسبه
عقيقه محمد بن حمود
لطف الله به آمين

(٢) قوله وبعد هذا
البعور الخ هكذا
في الأصل ولم
نصف على صفحته
الجله ولا معناها

كسبه مصححه

- أَلْهَمَهُ وَوَحَّى فِي هَذَا اللَّغْزِ (١) قَالَ رُوَيْبَةُ

• وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَلَسَقَرَتْ •

وقيل أراد أَوْحَى إلا أن من لغة هذا الرجز اسقاط الهمزة مع الحرف وَوَحَّتْ إِلَيْهِ
وَأَوْحَيْتْ وَوَمَاتَ إِلَى الرَّجُلِ وَمَاتَ وَأَمَاتَ إِلَيْهِ وَوَحَّى اللَّهُ رُكْنِي فَلَان وَأَوْهَنَهُ
وَوَغَلَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَأَوَّغَلَ - إِذَا أَبْعَدَ وَوَرَسَ الرِّثْمَ وَوَرَسَا وَأَوْرَسَ -
إِذَا اصْفَرَّ وَوَصَّتَ النَّاقَةُ تَضَعُ وَصْمًا وَأَوْصَتْ وَوَهَّتْ لِنَيٍّْ وَبِهَا وَأَوْهَتْ لَهُ
- إِذَا عَلَتْ بِهِ وَوَحَّتْ الْخَطِيئَةُ وَأَوْحَتْهُ - إِذَا بَلَّغَتْهُ بِالْمَاءِ وَوَقَّتْ الرَّجُلُ
وَقَدَّ وَأَوْقَدَتْهُ - إِذَا جَعَدَتْهُ حَتَّى زَكَّاهُ عِلِيلًا وَوَزَّتْ النَّيَّ وَزَّرًا وَأَوْزَرَتْهُ - إِذَا
أَفْرَدَتْهُ وَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ سَعَةً وَأَوَّسَعَ عَلَيْهِ وَوَهَّتْ فِي النَّيِّ وَهْمًا وَأَوْهَمَتْ
- إِذَا غَلَبَتْ وَوَسَبَ الرَّجُلُ وَصَبًا وَأَوْصَبَ - إِذَا مَرَضَ وَوَهَّطَ النَّيَّ وَهْطًا
وَأَوْهَطَتْهُ - إِذَا كَسَرَتْهُ وَوَعَزَّتْ إِلَيْكَ وَأَوْعَزَتْ - أَيْ تَقَدَّمَتْ وَوَقَّحَ الْحَافِرُ
قِمَّةَ وَقْعَةٍ وَأَوْقَحَ - إِذَا صَلَبَ وَوَدَقَتِ السَّمَاءُ وَدَقًا وَأَوْدَقَتْ مِنَ الْوَدْقِ وَهُوَ -
الْمَطَرُ وَوَدَقَتِ الْأَنْثَى الْفَعْلَ وَأَوْدَقَتْهُ - أَرَادَتْهُ وَوَشَّكَ الْأَمْرُ وَأَوْشَكَ - اسْتَرَعَ
وَوَدَّتِ الْأَرْضُ وَأَوْدَدَتْ - غَطَّاهَا الثَّبْتُ وَوَبَّصَ النَّيُّ وَأَوْبَصَ - أَضَاءَ
وَوَسَّقَتِ الْبَعِيرُ وَسَقًا وَأَوْسَقَتْهُ - حَلَّتْ عَلَيْهِ وَسَقًا وَوَسَّقَتْ بِالْمَكَانِ وَطُونًا
وَأَوْسَقَتْ بِهِ - أَقَتَ وَوَزَعَتْ بِهِ وَزَعًا وَأَوْزَعَتْهُ وَوَصَّى إِلَيْهِ وَصِيًا وَأَوْصَى
وَوَعَيْتِ النَّيَّ وَأَوْعَيْتَهُ - أَخَذَتْهُ أَجْمَعَ وَوَعَيْتِ النَّيَّ وَأَوْعَيْتَهُ - حَفِظَتْهُ
وَوَقَلَتْهُ وَوَقَّحَ عَطَاهُ وَأَوْعَاهُ - قَالَهُ وَوَقَلَّتِ النَّارُ وَأَوْقَدَتْهَا وَوَكَيْتِ الْقُرْبَةَ
وَأَوْكَيْتَهَا وَأَوْكَيْتَ عَلَيْهَا - رُبَطْتُ بِالرَّوْكِ وَيُقَالُ هَبَّدَ الرَّجُلُ يَهْبِدُ هُبُودًا وَأَهْبَدَ
- إِذَا نَامَ وَهَبَّتْ عَلَى الْقَوْمِ أَهْبِمُ أَهْبُومًا وَأَهْبَمْتُ عَلَيْهِمْ وَهَبَّتِ النَّيَّ أَهْبَطَهُ
وَأَهْبَطَتْهُ وَهَلَكْتَ الرَّجُلُ أَهْلَكَهُ هَلَكًا وَأَهْلَكْتَهُ وَهَرَعُ الْقَوْمُ وَأَهْرَعُوا - أَهْلَعُوا
وَهَرَأَ يَهْرَأُ وَأَهْرَأَ - إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَهَرَأَتِ السَّمُ هَرَاءً وَأَهْرَأَتْ - إِذَا انْقَضَتْ
وَهَدَيْتِ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا أَهْدَيْتَهَا هِدَاءً وَأَهْدَيْتَهَا - إِذَا زَقَفْتَهَا وَهَدَيْتَ إِلَى
الرَّجُلِ الشَّيْءَ أَهْدَيْتَهُ هِدَاءً وَأَهْدَيْتَ إِلَيْهِ وَيُقَالُ هَلَعَ يَهْلَعُ هَلُوعًا وَأَهْلَعَ - إِذَا

(١) قلت قول ابن

سيدمهننا قال رُوَيْبَةُ

غلط والصواب ان

السطر لا يسه

الهباج وقبله وهو

مطلع الارجوزة

الحمد لله الذي

استقلت •

بأنه السماء واطمأنت

بأنه الأرض وما

تعتت •

وحى لها القرار

فلسقرت

• وسدها بالراسيات

الثبت •

وهي اثنان وسبعون

شطرا وكتبه محققه

محمد محمود لطف

الله آمين

أَسْرَعَ مُقْبِلًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ خَوْفٍ وَهَبَانٍ الْأَبْلُ وَهَبَانُهَا - كَفَفَتْهَا لِنَرَى
وَيُقَالُ هَدَرْتُ مَعَهُ أَهْدَرُهُ هَدْرًا وَأَهْدَرْتُهُ وَهَجَرْتُ فِي كَلَامِهِ يَهْجُرُ هَجْرًا وَاهْجُرْ -
إِذَا تَكَلَّمَ بِالْفُتُوحِ وَهَوَى لَهُ هَوًى وَاهْوَى وَفِيْلُ هَوًى مِنْ عُلُوِّ السُّفْلِ وَاهْوَى
إِلَيْهِ - غَشِيَهُ وَهَلَ الْهَيْلَالُ وَأَهْلٌ وَأَهْلٌ وَهَزَلَ الْقَوْمُ وَاهْزَلُوا - هَزَلَتْ أَمْوَالُهُمْ
وَهَبَدَ وَاهْبَدَ - أَسْرَعَ فِي مِثْبَنِهِ وَيُقَالُ يَفْعُ الْفُلَامُ وَيَنْقُ الْفُلَامُ وَيَدْبِتُ إِلَى
الرَّجُلِ يَدًا وَيَدْبِتُ إِلَيْهِ - إِذَا اخْتَلَفَتْ عِنْدَهُ يَدَا وَيَنْعُ التَّمْرِ يَنْعُ بِنْعًا وَيَنْعَا
وَيَنْعُ - أَدْرَكَ

وَمَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى

تَقُولُ رَجَبْتُ الدَّارُ رَجَبًا وَأَرْجَبْتُ وَفُصِّتَ فَسَاحَةٌ وَفُصِّتَ وَأُفْصِتَ وَقُطِعَ الْأَمْرُ
فَقُطَاعٌ وَأُقْلِعَ وَتَنَّى النَّشْءُ تَنَلَةً وَاتَّنَى وَهُوَ مُشْتَقٌّ وَلَا يُقَالُ تَانَى وَقَالُوا بَطَوُ بَطْنًا
وَبَطَاءً وَأَبْطَأَ وَسُرِعَ سِرْعًا وَسُرْعَةً وَأَسْرَعَ • قَالَ سِيْبِيهِ • أَمَا بَطَوُ وَسُرِعَ
فَكَأَمَّا غَرَبَرَةٌ وَسَوَتْ بِهِ تَلًّا سَوَاتِيَهُ وَأَسَاتَ وَعَقَمَتِ الْمَرَاةُ عَقْمًا وَعَقَمَا وَعَقَمَا وَأَعْقَمَتِ
وَمَلَحَ الْمَاءُ مَلُوحَةً وَأَمْلَحَ وَحَصُرَتِ النَّافَةُ وَأَحْصُرَتِ - ضَاغَتْ أَحَابِلُهَا

وَعَلَى فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ

زَكَيْتُ الْأَمْرَ وَأَزَكَيْتُهُ - عَلِمْتُهُ وَأَزَكَيْتُهُ غَيْرِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَكَيْتُ بِهِ الْأَمْرَ
وَأَزَكَيْتُهُ - قَارَبْتُ وَهَمَمْتُ وَكَيْتُ يَدَهُ وَأَكَيْتُ - غُلَطْتُ مِنَ الْعَمَلِ وَكَيْبَ
الْمُسَافِرِ وَأَكَيْبَ - غَلَطَ وَذَرَفَ الْمَرْحُحُ وَأَذَرَفَ - انْتَفَضَ وَغَرِبَتِ بِالنَّشْءِ غَرًّا
وَأَغْرَبَتِ وَقَوِيَّتِ الدَّارُ قُوَّةً وَأَقَوَّتْ وَحَكَى بَعْضُهُمْ خَطِلَ فِي كَلَامِهِ خَطَلًا وَأَخْطَلَ
وَمَا قَنَنْتُ أَفْعَلَ كَذَا وَمَا أَقْنَنْتُ وَكَيْبَ الرَّجُلُ كَابَةً وَأَكَابَ - إِذَا وَقَعَ فِي كَابَةٍ
وَنَكَّرَ النَّشْءُ نَكْرًا وَأَنْكَرَهُ وَنَمَّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا نَعَامَةً وَأَنْتَمَ وَوَبَّطَتِ الْأَرْضُ وَبَّطًا
وَأَوْبَاتٍ وَأَلَفَتِ النَّشْءُ أَلْفًا وَأَلَفْتُهُ وَتَبَعَ النَّشْءُ تَبَاعَةً وَتَبَاعِيَةً وَاتَّبَعَهُ بَعْضُ
وَاحِدٍ وَقَدْ قَدِمْتُ أَنْ اتَّبَعْتُ الْقَوْمَ - إِذَا كَانُوا سَبْقُولًا فَلَمَّحْتُهُمْ وَتَبِعْتُهُمْ - إِذَا
مَرُّوا بِكَ فَصَبَّحْتَ مَعَهُمْ وَرَدِّقَهُ النَّشْءُ وَأَرْدَقَهُ - تَبِعَهُ وَعَلِمْتُ النَّشْءَ عِلْمًا وَعَدَمًا

وَأَعَدَّهُ وَسَعَدَ اللَّهُ جَنَّهُ سَعْدًا وَسَعَدَ اللهُ وَسَعَدَهُ وَلَعَنَتِ الْقَوْمَ نَعْنًا
وَلَحَقْنَا وَأَلْفَقْنَاهُمْ وَجَدِبَ الْوَادِي جَدْبًا وَأَجْدَبَ وَخَصِبَتِ الْأَرْضُ وَأَخْصَبَتْ وَعَشِبَتْ
وَأَعْشَبَتْ وَحَفَدَ الْمَطَرُ وَأَحْفَدَ - إذا اجتمع في وسط العالم ولم يكن فيه مطر ودَقَعَ
وَأَدْقَعَ - لَزِقَ بِالْقَعْدَاءِ وَدَقَعَ وَأَدْقَعَ - آمَفَ إِلَى مَدَائِقِ الْكَتَبِ وَقَنَعَتِ الشَّاةُ
بَضْرَعَهَا وَأَقْنَعَتْ - ارْتَفَعَ ضَرْعُهَا وَرَمَعَ رَمْعًا وَارْتَمَعَ - أَصَابَهُ الرَّمَاعُ وَهُوَ دَاءٌ
فِي الْبَطْنِ يَصْفُرُّ مِنْهُ الْوَجْهَ وَفَرَعَتِ الرُّوضَةَ وَأَقْرَعَتْ وَعِنَتْ وَأَعْيَنْتْ - بَلَعَتْ
الْمَبِينُونَ وَقَعِيَ الرَّجُلُ وَأَقْعَى أَنْفَهُ وَأَقَعَتْ أَرْبَنَتُهُ وَذَكَ أَنْ تُشْرِفَ الْأَرْبَنَةُ ثُمَّ
تُعْقَى نَحْوَ الْقَصَبَةِ وَصَحِكَتِ النَّخْلَةُ وَأَضْحَكَتْ - أَخْرَجَتِ الشَّمْسُ الْفُلُجَ وَهُوَ الطَّلُوعُ حِينَ
يَنْشَقُّ وَيَجِدُ الْخَبِيرُ وَأَجْدَدَ - قَلَّ وَحَلَطَ وَأَحْلَطَ - لَجَّ وَاجْتَهَدَ وَصَيَّغَتْ النَّاقَةُ
ضَبْعًا وَأَضْبَعَتْ - انْتَهتِ الْقَمَلَ وَصَعِدَ مَعُونًا وَأَصْعَدَ - ارْتَقَى مُشْرِفًا وَحَطَبَ
الْمَكَانَ وَأَحْطَبَ - كَرَحَطَبُهُ وَنَهَجَ الرَّجُلُ وَأَنْهَجَ - بَجَرَ وَفَرَدَ وَأَفْرَدَ -
ذَلَّ وَخَسَعَ وَبَلَّ سَكَنَ عَنْ عِيٍّ

وعلى فعلٍ وأفعل

يُقَالُ رَفَى الْمَرْءُ وَأَرَفَى وَفَرَعَتْ فِي الْجَبَلِ وَأَفْرَعَتْ وَغَيَّتُ رَابَةً وَأَغَيَّتْ وَعَرَبَتْ
الْقَبِيصَ وَأَعَرَبَتْهُ وَغَرَمَنِي وَأَغْرَمَنِي وَفَرَحَنِي وَأَفْرَحَنِي وَأَفْرَحَنِي وَفَرَعَنِي
وَكَلَّأْتُ فِي الطَّعَامِ وَأَكَلَّأْتُ - سَلَفَتْ وَرَشَّحَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا وَأَرْشَحَتْ وَذَكَ أَنْ
يَحُلَّ أَمْسَلُ ذَنْبِهِ وَيُدْفَعُهُ بِرَأْسِهَا وَتَقِفُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْفَقَهَا وَيُرْجِيهِ أَجَانًا أَمَامَهَا
- أَى تَقْدِيهِ بِرَفْقٍ وَتَلْبَعُهُ وَأَوْعَزْتُ إِلَيْهِ وَوَعَزْتُ - تَعَلَّمْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَقُولَ
وَعَوَزْتُ عَنْهُ وَأَفَوَزْتُهَا وَعَوَّلْتُ عَلَيْهِ وَأَعَوَّلْتُ - أَذَلَّتْ وَشَقَّ الْبُشْرُ وَأَشَقَّ -
لَوْ أَنَّ فَاجِرًا صَفَرَ وَحَشَمَنِي وَأَحْشَمَنِي وَبَرَحَ بَنًا وَأَبْرَحَ - أَذَانًا بِاللَّحَاحِ

باب أَفَعَلْتُ دُونَ فَعَلْتُ

يُقَالُ ابْتَسَرَ الْغَزْلُ وَأَبْلَغَ مِنَ الْبَلْغِ وَأَهْمَتِ الْأَرْضُ - أَخْرَجَتْ الْهَيْمَى وَأَهْمَجَتْ
الْأَرْضُ - بَهَجَ نَبَاتُهَا وَابْرَقَ الْقَوْمُ - إِذَا رَأَوْا الْبَرْقَ وَابْطَلُوا - كَثُرَ عِنْدَهُمْ

قوله إذا اجتمع
الح: كذا في الأصل
والكلام فيه
تخريف وعبارة
القاموس وحفد
المفسر احتبس
والسماء لم تظفر
كبه مصصه

الْبَلْعِ وَأَبْلَقَ الْقَتْلَ - إِذَا وُلِدَ أَبْلَقٌ وَأَبْرَفْلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ - إِذَا عَلِمَهُمْ وَأَبْدَعَ
 فِي الْقَوْمِ - أَتَى فِيهِمْ بِيَسْدَعَةٍ وَأَبْلَا الْقَوْمَ - صَارَتْ لِبُلْهِمْ بِلْدًا وَأَبْلَدُوا -
 صَارَتْ لِبُلْهِمْ بِلْدَةٌ وَأَبَاتُ الرَّجُلِ - إِذَا قَرَّرْتَهُ حَتَّى يَبُوءَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْقَتْلِ وَأَتْلَدَ
 الرَّجُلُ - إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ تَلِيدٌ أَيْ قَدِيمٌ وَأَنَارَتُهُ بَصْرَى - أَحْمَدَتْهُ إِلَيْهِ
 وَأَتَامَتِ الْمِرَاءُ - أَتَتْ بَنُوهُمْ وَبَنُو صَبَيْنَ • وَحَكِي سَبِيوِيَه • أَتَكَاتُ الرَّجُلُ
 - أَضْمَعَتْهُ عَلَى جَنْبِهِ الْإِيسَرُ وَيُقَالُ أَتَرَفْتُ فَلَانًا مِنَ الثَّرْفَةِ وَهِيَ - الثَّغْمَةُ
 وَانْقَضَتْهُ مِنَ الثَّغْفَةِ وَيُقَالُ أَتَرَعْتُ الْإِنَاءَ - مَلَأْتُهُ وَأَقْعَبَ الْقَوْمُ - نَعَيْتَ
 دَوَائِهِمْ وَأَتْرَبَ الرَّجُلُ - كَرَمَالَهُ وَأَعْمَرَ الْقَوْمُ - كَثُرَ عَمَرُهُمْ وَأَتَهَمُوا - أَوَا
 تِهَامَةً وَأَتَهَمَ الرَّجُلُ مِنَ التُّهْمَةِ وَأَتَمَّتِ النَّاقَةُ - دَنَا نَجَاحُهَا وَكَذَلِكَ إِذَا أُنْ
 لَهَا أَنْ تَفْشَعَ وَضَرَبَتْ يَدَهُ فَأَتَرَتْهَا - أَيْ أَغَطَّتْهَا وَيُقَالُ أَتَمَّ الْوَادِي - صَارَ
 فِيهِ الثَّقَامُ وَهُوَ بَيْتٌ وَكَذَلِكَ أَتَمَّ رَأْسُهُ - إِذَا نَابَ وَأَتَقَلَّ الشَّرَابُ - صَارَ
 فِيهِ الثَّقَلُ وَأَتْلَجَ الْحَافِرُ - إِذَا حَقَّرَ بِرَأْفَتِهِ الطِّينَ وَأَعْمَرَ الزُّبْدَ - اجْتَمَعَ
 وَأَعْمَرَ الرَّجُلُ - إِذَا كَرَمَالَهُ وَأَتَابَ الرَّجُلُ - إِذَا صَلَحَ بَدَنُهُ وَيُقَالُ أَجْمَدَلَتْ
 الطَّيْسُ - إِذَا مَشَى مَعَهَا وَلِغَا وَأَجْهَى الْقَوْمُ - انْكَشَفَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ
 وَأَجْرَزَ الْقَوْمُ - وَقَعُوا فِي أَرْضٍ جُرْزٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَأَجَادَ الرَّجُلُ -
 صَارَ فَرَسٌ جَوَادٌ قَالَ الْأَعْنَى

فَقُلْتُ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضٌ • مَهَامَةٌ لَا يَهْوُدُ بِهَا الْحَيْدُ

وَأَجْرَبَ الرَّجُلُ - صَارَتْ إِلَيْهِ جَرَبٌ وَأَجْسَلَ الْقَوْمُ - كَثُرَتْ جِلْمُهُمْ وَأَجْنَيْتِ
 الْأَرْضَ - كَثُرَ جَنَاهَا وَهِيَ الْكَلَاءُ وَالْكَلَاءَةُ وَأَجْنَيْ سَنَامُ الْبَعْرِ فِي أَوَّلِ مَا يَسْدُو
 وَنَقُولُ أَجْنَيْتِ الرَّجُلَ - أَقْنَيْتُهُ عَلَى الْحَمْدِ وَأَحْصَدَ الزُّرْعَ وَأَحْشَفَ الْقَتْلَ مِنَ
 الْحَشَفِ وَأَحْشَفَ ضَرْعُ النَّاقَةِ - تَقَبَّضَ وَأَحْشَقَ الرَّجُلُ - إِذَا وُلِدَ وَلَدٌ
 أَحَقُّ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَأَحْشَقَهُ - وَجَدْتُهُ أَحَقُّ وَأَحْشَقْتُ بِالرَّجُلِ - ذَكَرْتُهُ بِحَقِّ
 وَأَحْرَ الرَّجُلُ - وَلَدَهُ وَلَدٌ أَحْرٌ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَهُوَ مُطْرَفٌ فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ وَالْخِصَالِ
 وَسِوَاهُ فَبِهِمَا الرَّجُلُ وَالْمَرَأَةُ وَأَحْضَ الْقَوْمُ - أَكَلَتْ لِبُلْهِمُ الْحَضَّ وَأَحْوَبَ
 الرَّجُلُ - صَارَ إِلَى الْحَوْبِ وَهُوَ الْإِنَّمُ وَأَحْذَبْتُ الرَّجُلَ قَعْلًا وَأَحْقَلَ الزُّرْعَ

- تَشَعَّبَ ورثته من قبل أن تَهْلُطَ سُوْفُهْ - وَأَحْقَلَّتْ الارضُ وأَحْلَطَ الرجلُ -
 نَزَلَ بِدَارِ مَهْلَكَةٍ وَأَحْلَطَ لِلْمَكَانِ - أَتَاهُمْ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ - أَدْخَلَ قَضِيهْ
 فِي حَبَاهِ النَّاقَةِ وَأَحْيَا الْقَوْمَ - حَيَّتْ دَوَابَّهُمْ وَأَحْيَا الْاَرْضَ - وَجَدُوها جَبَّةَ
 النَّبَاتِ غَضَنَهْ وَأَخْرَفَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الْخَرْيْفِ وَأَخْرَفَ الْغُلَّ - حَانَ
 أَنْ يُخْرَفَ أَيْ يُصَرَّمَ وَأَخْبِفَ الْقَوْمَ - أَوَّا النَّبِيفَ قَالَ النَّابِغَةُ

• هَلْ فِي مُحْيِفِكُمْ مِنْ يَشْتَرِي أَدَمًا •

قِسْمُهُ وَأَخْبِفَ
 الْقَوْمَ الْخَرَادِي
 الْإِنْسَانَ أَخَافُوا وَهُوَ
 الْمُنَاسِبُ الْخَفِيفُ
 الَّذِي فِي بَيْتِ الشَّاهِدِ
 كَتَبَهُ مَحْمَدُ

وَأَخْبَفُوا - نَزَلُوا خَيْفَ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّبِيلِ وَانْحَدَرَ عَنْ غَلَاظِ
 الْجَبَلِ وَأَخْبَتِ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ حُبْنَاهْ وَلِهَذَا قَالُوا خَبِثَ
 تَحْمِثَ وَأَخْبَفَ الْقَوْمَ - إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ خَفَافًا وَأَحْمَسُوا مِنْ خَسِ الْوَرْدِ
 وَأَخْوَصَتِ النَّفْلَةَ مِنَ الْخُوصِ وَيُقَالُ أَذْبَتِ الْاَرْضَ - كَثُرَ دَبَاهَا وَهُوَ صِغَارُ الْجُرَادِ
 وَأَدَمَ الرَّجُلُ - وَلَدَهُ وَلَدَتِمِ وَأَدَمَنَ عَلَى النَّثَى - إِذَا دَاوَمَهُ وَأَذْفَلَ النَّضْلُ
 مِنَ الْقَتْلِ وَأَذْهَسَ الْقَوْمَ - سَارُوا فِي الذَّهْسِ وَيُقَالُ أَذْعَنَ الرَّجُلُ بِالطَّاعَةِ
 - أَرْزَمَهَا نَفْسَهْ وَأَذْنَبَ الرَّجُلُ - أَتَى بِذَنْبٍ وَيُقَالُ أَرْسَلَ الْقَوْمَ - إِذَا كَانَ
 لَهُمْ رَيْلٌ وَهُوَ الْقَبْلُ وَارْتَكَبَ لِلْمُهْرِ - حَانَ لَهُ أَنْ يَرْكَبَ وَأَرْغَسُوا - سَارُوا فِي
 عَيْشٍ رَغَدٍ وَأَرْطَتِ الْاَرْضُ - أَخْرَجَتْ الْأَرْضُ الرِّطْقَ وَأَرْوَصَتْ مِنَ الرِّوَصِ وَأَرْكَتِ
 السَّمَاءُ مِنَ الرِّدِّ وَهُوَ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَكَذَلِكَ أَرْهَمَتْ مِنَ الرِّهْمَةِ وَهُوَ - الْمَطَرُ
 الضَّعِيفُ الدَّامِمُ وَأَرَاتِ النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا - عَنَلِمَ صَرْعَهَا وَأَرَاعَتِ الْإِبِلَ - كَثُرَ
 أَوْلَادُهَا وَأَرْزَعُ الرَّجُلُ - خَضِرَ بِهَا فَرَأَى تَبَاشِيرَ مَا كَثِيرٍ وَأَرْغَفَ الرَّجُلُ
 وَالْأَسَدُ - إِذَا تَطَرَا تَطَرًا شَدِيدًا وَأَسْهَبَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ - إِذَا أَكْرَهَ بِالْعَفْوِ
 الْقَوْلَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَأَسْهَبَ - إِذَا هَدَى مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَخَفَرَ الرَّجُلُ
 الْبُرْهَانَ سَهَبَ - إِذَا بَلَغَ الرَّمْلُ وَأَسَدَ الرَّجُلُ وَأَسَوَدَ - إِذَا وَلَدَهُ وَلَدَتِمِدَ وَكَذَلِكَ
 مِنْ سَوَادِ الْوَلَدِ وَأَسْرَعَ الْقَوْمَ - صَارَتْ دَوَابُّهُمْ سَرَاعًا وَأَسْوَى الرَّجُلُ - إِذَا
 كَانَ خَلْفَهُ وَخَلَقَ وَلَيْهِ سَوْبًا وَحَكَى الْفَرَّاءَ عَنِ الْكِسَائِيِّ يُقَالُ كَيْفَ أَسْبَيْتُمْ فَيُقَالُ
 مُسَوِّونَ صَالِحُونَ يَرِيدُونَ أَنْ أَوْلَدَنَا وَمَا نَبْتَاسِيَّةٌ صَالِحَةٌ وَأَسَفَتْ الرَّجُلَ - أَعْطَيْتَهُ
 لَيْلًا يُسَوِّفُهَا وَيُقَالُ أَسْفَى لِإِهَابِكَ - أَيْ أَجْمَلَهُ لِي سِقَاةً وَقَدْ أَسَارَتْ مِنَ الطَّعَامِ

والشراب - أَبْقَيْتَ وتلك الْبَقِيَّةُ السُّؤْرُ وجعه أَسَارَ وَأَسَارَتِ النُّيَّ - إذا
أَبْقَيْتَهُ وَأَمَّنَ الْقَوْمَ - كَثُرَتْهُمْ وكذلك إذا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ وَأَسَنَّتِ الْقَوْمَ -
أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ وَهِيَ الْجُدْبُ وَأَسْهَلَ الْقَوْمَ - صَارُوا إِلَى السُّهُلَةِ وَأَسْقَبَتِ النَّاقَةُ
- وَلَدَتْ سَعْبًا وَهُوَ الْفَصْكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ وَأَسْتَنَّا وَأَسْتَنَّا - دَخَلْنَا فِي
السَّنَةِ وَأَسْعَنَّا وَأَسَوْعْنَا - انْتَقَلْنَا مِنْ سَاعَةٍ إِلَى سَاعَةٍ وَأَسَابَ الرَّجُلُ - إذا
سَابَ وَلَدَهُ وَأَشَقَّى الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الشَّيْءِ وَأَشْكَلَ النَّضْلُ - طَلَبَ رُطْبَهُ
وَأَشَوَّكَ النَّضْلُ وَأَشَامَ الرَّجُلُ - إذا أَقَى الشَّامَ وَأَشَقَّى فُلَانٌ فُلَانًا عَسَلًا - إذا
جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً وَأَضْمَمَ الْقَوْمَ - كَثُرَتْصُفُّهُمْ وَأَشْنَتُ النُّيَّ - رَفَعَتْهُ وَأَشَدُّ
الْقَوْمَ - إذا كَانَتْ دَوَائِيهِمْ شَدَادًا وَأَشَقَّى الْقَوْمَ الْغَلَاةَ - أَشْعَلُوهَا وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ
- أَشْعَرَ وَأَخْضَرَ مِرْثَرَهُ وَأَشْهَدَ أَيْضًا - أَمْنَى وَأَصَافَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي
الصَّيْفِ وَأَصَلَّتِ النَّاقَةُ - وَقَعَ وَلَدُهَا فِي صَلاهَا وَالصَّلَا - مَا أَكْتَنَفَ التَّنْبُ
مِنْ جَانِبَيْهِ وَأَمَّنَ الرَّجُلُ بَأَنْفِهِ - إذا سَمَخَ وَأَصَبَتِ الْمَرْأَةُ - إذا كَانَ أَوْلَادُهَا
صِيَابًا وَأَصْعَبَتِ الْأُمُّ - وَافَقَتْهُ صَعْبًا وَأَنْشَدَ

• لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ رِكَبِهِ •

أَيُّ لَا قَدْرَ مَا يَرْكَبُهُ وَيُقَالُ أَمَّنَ الْقَوْمَ - كَثُرَ غَنَمُهُمُ الشَّانَ وَأَصَالَ الْمَكَانَ
وَأَشْبَلَ - كَثُرَ فِيهِ الضَّلَالُ وَهُوَ السِّدْرُ الْبَرِيُّ وَأَصَبَ الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ
- إذا أَقَامَ عَلَى الْحَقِّ وَأَصَبَ يَوْمًا - كَثُرَتْصَبَابُهُ وَيُقَالُ أَطَالَتِ الْمَرْأَةُ - إذا
وَلَدَتْ وَلَدًا طَوِيلًا وَأَطَابَ الرَّجُلُ وَالْطَّيْبُ - وَلِيَهُ وَلَدٌ طَيِّبٌ وَالطَّابُ - جَاءَ
بِأَمْرِ طَيِّبٍ وَالطَّنْبُ الرَّجُلُ فِي النُّيَّ - إذا بَالَغَ فِي صَفَتِهِ وَيُقَالُ أَطْهَرَ الْقَوْمَ
- إذا دَخَلُوا فِي وَقْتِ التَّهْنِيزِ وَأَطْلَمُوا - دَخَلُوا فِي الظُّلْمَةِ وَأَطْلَمَ يَوْمًا مِنَ الظُّلَمِ
وَأَطْلَمَ الْقَوْمَ - ظَلَمْتُمْ إِبِلَهُمْ وَأَطْلَفَ الْقَوْمَ - صَارُوا فِي ظُلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَهُوَ الْمُسْلَبُ الْفَنَى لَا يَبِينُ فِيهِ الْأَثَرُ وَقَوْلُ أَغْرَبَ الْقَرْنُ - إذا صَهَلَ فَنَبَّيْنَتْ
بِصَهْلِهِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ - صَارَ صَاحِبَ خَيْلٍ عَرَبٍ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ -
أَفْضَحَ وَأَغْرَبَ الْكَلَامَ وَأَغْرَبَ بِهِ وَأَغْرَبَ - فَضَحَ كَلَامَهُ وَأَغْرَبَتِ النُّيَّ -
عَرَبَتْ وَأَغْوَصَتْ فِي الْمُنْطِقِ وَأَغْوَصَتْ بِالْخَصْمِ - ادْخَلَتْهُ فِيمَا لَا يَخْفَى وَأَغْوَزَ

الرجلُ فهو مَعْوِزٌ وَمُعْوِزٌ - سَاعَتْ حَالُهُ وَأَعْوَرَهُ الدَّهْرُ - أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْفَقْرَ
وَأَعْوَرَ النَّوْءَ - إِذَا عَرَفَ لَمْ يَوْجِدْ وَأَعْوَرَ الْمَكَانَ وَالنَّيْءَ إِعْوَارًا وَعَوْرًا كَمَا تَقُولُ
أَدْنَبَ إِدْنَابًا وَدَنَفَا - إِذَا لَمْ يَحْفَظْ وَمَا يُعْرِضُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ وَأَعْرَفَ الدَّابَّةُ -
طَالَ عُمُرُهُ وَكَثُرَ وَأَعَاءَ الْقَوْمُ وَأَعْوَهُوا - إِذَا دَخَلَ إِلَيْهِمْ وَمَوَاشِيَهُمُ الْعَاهَةُ
وَأَعْلَوْا - إِذَا سَقَوْا إِلَيْهِمُ الْعَلَلُ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي وَأَعْقَلُوا - حِينَ عَقَلَ بِهِمُ
الْقَلِيلُ وَأَعْطَنَ الرَّجُلُ - إِذَا عَطَنَتْ إِلَيْهِ وَأَعْنَى الرَّجُلُ - أَتَى عَمَانَ وَأَعْرَقَ
- أَتَى الْعِرَاقَ وَأَعْتَقَى الرَّجُلُ وَالِدَابَّةُ - إِذَا مَشَى مَشْيًا سَرِيعًا وَأَعْتَقَتِ الْكَلْبُ
- جَعَلَتْ فِي عُنْفِهِ قِلَادَةً أَوْ وَرَّاءَ وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ عَرَسَ إِغْمَا التَّعْرِيسِ
زَوَّجَهُ لِلْمَسَافِرِينَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَاسْتِرَاحَةٍ وَيُقَالُ أَعْنَى الرَّجُلُ - نَامَ وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ
- إِذَا لَانَ فَاجْتَرَى عَلَيْهِ وَأَعَزَّرَ الرَّجُلُ - كَثُرَتْ بَنُوهُ وَأَعَدَّ الْقَوْمُ - أَصَابَتْ
إِلَيْهِمُ الْفُتْدَةُ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ - إِذَا وَلَدَ وَلَدًا مُقَرَّبَ وَأَغْلَوْا مِنَ الْقِلَّةِ وَيُقَالُ
أَفْصَحَ الْبَيْنَ - ذَهَبَتْ رَعُونُهُ وَأَفْصَحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ - انْقَطَعَ لِبَآهَا وَخَلَصَ
الْبَيْنُ بَعْدَهُ وَأَفْصَحَ النَّصَارَى - جَاءَ فَضْلُهُمْ وَأَفْصَحَتِ الْكَلَامَ وَأَفْصَحَ الْيَوْمُ
- ذَهَبَ غَيْمُهُ وَأَفْصَحَ الصُّبْحُ - بَدَأَ صَوْنُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَضَعَ فَقَدْ أَفْصَحَ وَأَفْرَدَتْ
الرَّجُلَ - جَعَلَتْهُ فَرِيدًا وَأَفْقَرَ الْمَهْرَ - حَانَ أَنْ يَرْكَبَ وَأَفْقَرَكُمُ الرَّيْءُ - أَمْكَنَكَ
وَأَمْلَقَتِ النَّاقَةُ - دَرَكَبَهَا وَأَمْنَى الْقَوْمُ - كَثُرَتْ حَاشِيَتُهُمْ وَأَفْرَضَتْ إِبِلُ فُلَانٍ
- وَجِبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ وَأَفْرَضَتِ الْفَرَسَةُ - إِذَا أَمْكَنَتِي وَأَفْرَسَ الرَّايَ -
إِذَا أَصَابَ الذَّنْبُ شَيْئًا مِنْ غَنَمِهِ وَأَفْجَرَ الرَّجُلُ - جَاءَ بِالْفَقْدِ وَالْفُجُورِ وَأَفْجَرَ أَيْضًا
- دَخَلَ فِي الْفَجْرِ وَأَفْلَى الرَّجُلُ - رَكِبَ الْفُلُومَ مِنَ الْخَيْلِ وَأَفْلَى الْقَوْمُ أَيْضًا -
أَتَوْا الْفَلَاحَةَ وَأَفْتَقَى الْقَوْمُ - اتَّفَقَ عَنْهُمْ الْقَيْمُ وَأَفْكَهَتِ النَّاقَةُ - إِذَا رَأَيْتَ فِي
لَبِنِهَا خُشُورَةً شَبِهَ الْبَيَّا وَأَفْرَقَ مِنْ مَرَضِهِ - بَرَأَ وَأَفْلَقَ الرَّجُلُ - جَاءَ بِالْفَلِيقَةِ
وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَيُقَالُ أَفْقَرَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ وَأَفْلَبَتِ الْخُبْرَةُ - إِذَا
نَضِجَ جَانِبُهَا وَأَقْلَصَ الْبَعِيرَ - إِذَا بَدَأَ سَنَامُهُ يَخْرُجُ وَأَقْلَفَ النَّوْءَ - حَانَ
قَطَافُهُ وَأَقْلَفَ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَ دَابْنُهُ قَطُوفًا وَأَقْفَرَ الْمَنْزِلَ - خَلَا وَأَقْفَرَ
الرَّجُلُ - بَانَ فِي الْقَفْرِ وَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ وَأَقْلَقَتِ النَّاقَةُ

- قَلِقَ جَهْلُهَا وهو ما عليها من قَبْهَا وآلتها وأَقْوَى الرجلُ - صارت لِبَسْلَه
 قَوِيَّةً وَأَقْوَى - ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ وهو عِنْدِي مِنَ الْقَوَاءِ وهو الْفَقْرُ
 كَأَنَّهُ صَارَ فِي الْقَوَاءِ وَالْقَوَاءُ لَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ وَأَقْوَيْتُ الْحَبْلَ - إِذَا لَمْ تَحْكَمْ قَتْلَهُ
 وَأَقْوَيْتُ فِي الشَّعْرِ - خَالَفْتَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ وَأَقْرَحَ الْقَوْمَ - صَارَتْ لِبَلْهَمٍ قَرَحِي
 وَأَقْدَمْتُ الرَّجُلَ - عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ وَأَقْدَمْتُ الرَّجُلَ - تَقَدَّمْتُ عَلَيْهِ وَأَقْدَمْتُ الرَّجُلَ
 - أَعْطَيْتُهُ خَيْلًا يَبْقُودُهَا وَأَقْهَرْنَا الرَّجُلَ - وَجَدْنَاهُ مَقْهُورًا وَأَقْنَأَ الْقَوْمَ -
 كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْقَتْلُ وَأَقْنَأَتِ الْأَرْضُ وَأَخْطَوْا - أَصَابَهُمُ الْعَمَطُ وَأَقْرَبَتِ النَّاقَةُ
 - دَنَا تَنَاجُهَا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَأَقْطَرُ النَّوْءُ - حَانَ لَهُ أَنْ يَفْطُرَ وَأَقْرَنْتِ الشَّاءَ
 - إِذَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا مَجْتَمِعًا لِمَقَامٍ بَعْضُهُ يَبْعُضُ * أَبُو عُبَيْدَةَ * أَكْثَرَتِ الْمَرْأَةُ
 - حَاضَتْ فِي الْقُرْآنِ « قَلْبًا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَهُ » - أَيْ حَضَنَ وَمِنْ قُرْآنِ أَكْثَرَهُ
 بَضْمُ الْهَاءِ فِي الرِّوَالِ أَرَادَ أَغْلَمْتُهُ وَأَكَّتِ الرَّجُلُ النَّوْءَ - أَحْصَاهُ وَقَوْمٌ لَا يُكْتَفَى
 عَدِيدُهُمْ - أَيْ لَا يَحْصَى وَأَكْرَى الرَّجُلُ - أَبْطَأَ وَأَكْرَى - قَصُرَ وَيُقَالُ
 أَكْرَى - طَالَ وَأَكْرَعَ الْقَوْمُ - كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ - إِذَا أَصَابَ
 إِبْنَهُ الْكَلْبُ وَأَكَّسَ الرَّجُلُ وَأَكْبَسَ - وَلَدَهُ أَوْلَادًا كِبَاسًا وَأَكْرَعَ الْفَصِيلُ
 - إِذَا خَرَجَ سَلَامُهُ وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ - كَسَدَتْ سَوْقُهُمْ وَأَنْقَعَتِ الدَّابَّةُ - إِذَا
 جَذَبَتْ سَلَامَهُ حَتَّى يَنْتَسِبَ رَأْسَهُ وَأَكْرَعَ الْقَوْمُ - إِذَا أَصَابُوا الْكَرْعَ وَهُوَ
 مَاءُ السَّمَاءِ فَأَوْرَدُوا فِيهِ لِبْهَمًا وَأَكْبَنَ الرَّقِيَّ - أَمَكَّنَكَ وَأَكْلَأَتِ الْأَرْضُ -
 أَخْرَجَتِ الْكَلَاءَ وَأَكَّابَ - دَخَلَ فِي الْكَابَةِ وَيُقَالُ أَلَامَ الرَّجُلُ - أَيْ بِالْقَوْمِ
 فِي أَخْلَاقِهِ وَالْأَمَ - قَعَلَ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَأَلَمَّتِ الْمَرْأَةُ - إِذَا أَمَكَّنَتْ مِنَ النَّظَرِ
 إِلَيْهَا وَالْفَجَّ الرَّجُلُ - لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِالزَّمَانِ وَالْهَبَ الْقَرْنُ - إِذَا اسْتَحْرَمَ
 جَرِيَهُ وَالْهَدَّ الرَّجُلُ وَالْهَدْوُهُمَا - الْخَوْرُ وَالطَّلْمُ وَالْهَمَّ الْقَوْمُ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ
 الْحَمُّ وَالْبَنُو - كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْقَبَا وَالْبَنُو - كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْبَقْنُ وَالْفَجَّ الرَّجُلُ
 - إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَأَلْوَى الْقَوْمُ - صَارُوا إِلَى لَوَى الرَّمْلِ وَأَلْفَ الرَّجُلُ وَالْأَسْدُ
 - قَطَرًا نَظَرًا شَدِيدًا وَأَلَمَّتِ الْأَمَانُ - اسْتَبَانَ حَتْلُهَا وَصَارَ فِي ضَرْعِهَا لَمْعٌ سَوْدٌ
 وَيُقَالُ أَمْرَغَ الرَّجُلُ - إِذَا نَامَ فَمَالَ مَرِغُهُ مِنْ نَاحِيَّتَيْ قَمِهِ وَهُوَ - لُعَابُهُ وَأَمْلَلُ

القوم - مَعَلَّتْ دَوَابُّهُمْ وهو داء وأَضَعَّ القُومَ - اسْتَطِيبَ وَأَكَلَ وَأَمَاتَ القومُ - وَقَعَ فِي إِبْلَهُمُ المَوْتُ وَأَمَاتَتِ المَرَاةُ فهِى مُيِتَتْ وَمُيِتَتْ وَأَمَكَّتْ العُشْبَةُ - كَثُرَ بَيْضُهَا وَأَخَّ العُظْمُ - صَارَ فِيهِ المَخُّ وَلَا يُقَالُ عَخَّ وَأَمَلَّتِ الأَبِلُ - وَرَدَتْ مَاءً مِلْحًا وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ - كَثُرَتْ مَعْرَاهُ وَأَمْرَضَ القومُ - مَرَمَتْ دَوَابُّهُمْ وَأَمْصَعَ القومُ - مَصَعَتْ أَلْبَانُ إِبْلِهِمْ أَيْ ذَهَبَتْ وَأَمْضَعَتِ النَّاقَةُ - إِذَا دَنَا تَنَاجُهَا وَأَمْسَدَ الجُرْحُ - صَارَتْ فِيهِ مَدَّةٌ وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ - ذَهَبَ شَعْرُهُ وَأَمْعَرَتِ الأَرْضُ - إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَبَاتٌ وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ - أَفْتَقَرَ وَأَمْرَعَ القومُ - أَصَابُوا الدَّكَلَاءَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اخْتَصَبَ أَمْرَعٌ وَأَدِيكَ وَأَمْرَعَتِ الأَرْضُ - سَبَّحَ مَا لَهَا كُلُّهُ وَأَمَاتَى - دَخَلَ فِي المَأَقَةِ وَيُقَالُ أَتْرَعَ القومُ - إِذَا زَعَتْ إِبْلُهُمْ إِلَى أوطَانِهَا وَأَنْشَدَ

• فَقَدْ أَهَافُوا زَعْمُوا وَأَزْعَوْا •

وَأَنْجَبُوا - إِذَا سَحَنَتْ إِبْلُهُمْ وَأَنْثَقَ القومُ - تَفَقَّتْ سُوْقُهُمْ وَأَنْهَلَ القومُ - نَهَلَتْ إِبْلُهُمْ وَأَنْشَطَ القومُ - نَشَطَتْ دَوَابُّهُمْ وَأَنْجَبَتِ الأَبِلُ - حَانَ تَنَاجُهَا وَأَتَوَكَّتِ الرَّجُلُ - وَجَدَنهُ أَتَوَكَّ وَأَتَقَّى القومُ - صَارَتْ إِبْلُهُمْ ذَاتَ نَيْفٍ وَهُوَ المَخُّ وَأَمْعَرَ القومُ - أَصَابَ إِبْلَهُمُ التُّصَارُ وَأَنْعَتِ الرِّيحُ - هَبَتْ نَعْفَى وَهِيَ الجَنُوبُ وَأَنْعَمْتُ أَنْ أُحْسِنَ وَأَنْ أُسَيَّ - إِذَا أَنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ أَوْ أَسَأْتَ وَأَنْعَمْتُ أَنْ أَبَالِغَ فِي حَاجَتِكَ - إِذَا بَالَفْتَ فِي طَلِبِهَا وَلَمْ تَأَلَّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْحَاجَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَمَأْتُهُ فَأَنْتَكُنْهُ - أَيْ وَجَدَنهُ عَسْرًا وَأَزَّرَفَ القومُ - نَفَدَ شُرَابُهُمْ وَأَنْصَتِ الأَرْضُ - كَثُرَ نَصِيهَاً وَأَنْصَحَتِ القَوْمُ وَأَنْصَبَتْهَا - إِذَا جَذَبَتْ وَرَّهَا وَأَطْلَقَتْهُ لِيَصُوتَ وَأَوْهَفَ لَهُ الشَّيْءُ - ارْتَفَعَ وَأَوْثَقَى القومُ - كَثُرَتْ عَمَلُهُمْ وَأَوْصَبُوا - أَصَابَ أَوْلَادَهُمُ الوَصَبُ وَأَوْسَعَ القومُ - صَارُوا إِلَى السَّعَةِ وَأَوْعَنُوا - وَقَعُوا فِي الوُعُونَةِ وَأَوْحَسَ الأَرْضُ - وَجَدَهَا وَحْشَةً وَأَوْحَسَ المَكَانُ مِنْ أَهْلِهِ وَأَوْصَحَ الرَّجُلُ - وَلَدَهُ وَلَدٌ أَيْبَضُ وَلِجُورِيَّتِ النَّاقَةُ - وَرِمَ ضَرْعُهَا وَأَوْهَقَتِ الدَّابَّةُ - أَلْقَيْتِ الرَّهَقَ فِي عَنَقِهَا وَأَوْعَسَ القومُ - رَسَكَبُوا الوَعَسَ وَأَوْعَبَتِ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ - أَدْخَلَتْهُ فِيهِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ - قَطَعَهُ أَجْعَ وَأَوْعَبَ القومُ - حَسَدُوا وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ بِلَدِهِ وَأَوْعَبَ بَنُو

فلان لبي فلان - إذا لم يبق منهم أحد إلا جاء وأوعب في ماله - أسلف وأسلم
ويقال أهيح الرجل الأرض - إذا وجدها هائجة النبات أي يابسه وأعملت النوى
- المرحته وأهزل القوم - فشا الهزال في ماشيتهم وأهاف القوم - عطشت
لبلهم وأهأب الرجل - صَوَّن بالابل وأهذب في السبر - إذا أسرع وأهلس
في الضحك وهو - انخفي منه وأندد

• تَفَصَّلَ مَنِ صَمَكًا إِهْلَاسًا •

وكذلك الإهلاج ويقال أهلك الله لذلك الأمر - جعلك له أهلا وأسدت
الكب - أغرته بالصد وأدى الرجل - كثرت عنده أداة الحرب
وأتبته النوى - أعطته وآلى - حلف وأصدت الباب -
أغلقته وأداني الجمل - أنظني ويقال أنسر الرجل
- صار مؤسرا وأيس القوم - صاروا إلى مكان
يس وأيمن الرجل - صار نحو اليمن
وأيتمت المرأة - صار ولها ينما

(تم الجزء الرابع عشر ويتلوه الجزء الخامس عشر وأوله باب فعلت
وأفعلت باختلاف المعنى)

